

الكتاب الكبير في معرفة  
الاصناف والجنس

في معرفة الاصناف والجنس  
والاصناف والجنس

تأليف  
الشيخ الفاضل في الدين والادب

الشيخ الفاضل في الدين والادب

الشيخ الفاضل في الدين والادب

الشيخ الفاضل في الدين والادب

الشيخ الفاضل في الدين والادب

الشيخ الفاضل في الدين والادب



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR



32101 021177660

---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

*This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.*

---







# كشِفُ الْأَسْنَدِ

عَنْ خَيْرِ الْكُتُبِ وَالْأَسْفَارِ

تأليف

آية الله السيد أحمد الحسيني الخوانساري

الشهيد «الصفاني»

المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ

الجزء الثالث

عجلان

مؤسسة مركز البنت عليهم السلام لإحياء التراث

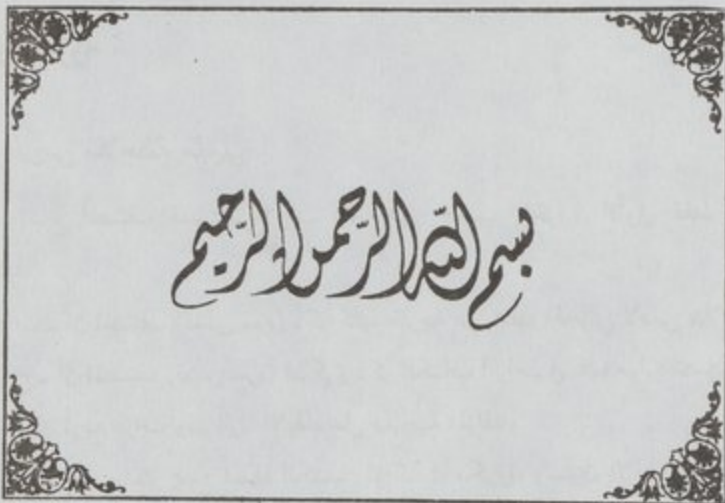
الكتاب:	كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار - ج ٣
المؤلف:	السيد أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري
تحقيق ونشر:	مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة
الطبعة:	الأولى - ذوالحجة ١٤١١ هـ
المطبعة:	مهر - قم
ليتوگرافی:	تیزهوش
الكمية:	٢٠٠٠ نسخة
السعر:	٢٠٠٠ ريال

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR>



32101 021177660



## عززي القارىء :

يرجى ملاحظة ما يلي:

- أ - أن المصنف (قدس سره) رتب كتابه على حسب الحرف الأول . فقط من اسم الكتاب.
- ب - أن المصنف (قدس سره) ذكر كتباً خارجة عن محلها المهجائي لأدنى علاقة.
- ج - أن المصنف (قدس سره) قد كرر ذكر الكتاب الواحد في عدة موارد تصل في بعض الأحيان إلى أربع مرات وقد آثرنا الإبقاء على منهجية المؤلف.
- د - قد رقمنا جميع أسماء الكتب ولو كانت مكررة، وسنبين الإحالات في الفهرس العام في آخر جزء من الكتاب إن شاء الله تعالى.

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

لمؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث

قم - صفائية - ممتاز - پلاك ۷۳۷ - ص . ب ۱۹۶ / ۳۷۱۸۵ - هاتف ۲۳۴۵۶



١١٢٤ - كتاب الإملاء : لهذا الشيخ المعظم أيضاً كما في

النجاشي : كتاب الإملاء نوادر<sup>(١)</sup> ، والمراد به ظاهراً الأمالي ، من المؤلفات التي شاع بين المحدثين تأليفها نظير كتاب قرب الإسناد الذي هو شائع بينهم تصنيفها ، كان يجمع كل محدث ما كان عنده من الأخبار التي علا سندها وقلّت وسائطها وقرب إسنادها إلى المعصوم في مؤلف مخصوص ، وكانوا يفتخرون ويستهجون به .

ومنه قرب الإسناد لهذا الشيخ الذي قد صرح المحقق المدقق المقدس الأردبيلي في حديقة الشيعة بأن قرب الإسناد لعلي بن بابويه ، وقع بيده بعد تأليفه آيات الأحكام ، وكان بخط مؤلفه ، وقد أخرج منه بعض الأخبار في الحديقة .

ومنه قرب الإسناد للشيخ الجليل عبدالله بن جعفر الحميري ، وبقي من أجزائه قرب الإسناد إلى الصادق وإلى الكاظم وإلى الرضا عليهم السلام إلى الآن ، والباقي ضاع من حوادث الزمان .

وقرب الإسناد للمحدث الجليل علي بن إبراهيم القمي .

وقرب الإسناد لمحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني .

وقرب الإسناد لمحمد بن جعفر بن بطة . . إلى غير ذلك .

١١٢٥ - كتاب الإخوان : وهو أيضاً له ، وفي النجاشي : كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح ( رحمه الله ) وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر الأسود ، يسأله أن يوصل له رقعةً إلى الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد؟ فكتب إليه : قد دعونا الله لك بذلك ، وسترزق ولدان ذكراين خيرين ، فولد له أبو جعفر وأبو عبدالله من أم ولد .

وكان أبو عبدالله الحسين بن عبدالله يقول : سمعت أبا جعفر يقول : أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام ، ويفتخر بذلك .

ثم قال : أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن عباس الكلوذاني ( رحمه الله ) قال : أخذت إجازة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بجميع كتبه .

ومات علي بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم .

وقال جماعة من أصحابنا : سمعنا أصحابنا يقولون : كنا عند أبي الحسن علي بن محمد السمري ( رحمه الله ) فقال : رحم الله علي بن حسين بن بابويه ، فقيل له : هو حي ، فقال : إنه مات في يومنا هذا ، فكتب اليوم ، فجاء الخبر بأنه مات فيه (١) .

ويروي ( رحمه الله ) عن جمع من الأجلاء كسعد بن عبدالله الأشعري ، وعلي بن إبراهيم القمي ، ومحمد بن يحيى العطار ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، وأحمد بن إدريس الأشعري ، ومحمد بن الحسن الصفار ، وعلي ابن الحسين السعد آبادي ، وعلي بن موسى الكميدياني ، وعلي بن الحسن بن علي الكوفي ، والحسين بن محمد بن عامر ، ومحمد بن أحمد بن علي بن الصلت .

(١) رجال النجاشي : ٢٦١ / ٦٨٤ .

كذا قاله في المستدرك ، وسائر طرائف أخباره موكول إلى محل آخر ،  
والله موفق وبه الاستعانة في الأول والآخر<sup>(١)</sup> .

١١٢٦ - كتاب الانتصار : لسيدنا علم الهدى المرتضى المجتبي  
علي بن الحسين الموسوي ، وهو السيد السند المتقدم المعظم ، ومنبع العلوم  
والآداب والأسرار والحكم ، محيي آثار أجداده الأئمة الراشدين ، وحجتهم  
البالغة الدامغة على أعداء الدين ، المؤيد المسدد بروح القدس عند مناظرة  
العدى ، الملقب من جدّه المرتضى في الرؤيا الصادقة المسمى بعلم  
الهدى ، سيدنا أبو القاسم الثمانيني ذي المجدين ، أمره في الجلالة والعظمة  
في الفرقة الإمامية أشهر من أن يذكر ، وأجل من أن يسطر ، وإن كنت طالباً  
للزيادة فراجع المطولات من كتب الفريقين ، حتى أنهم جعلوه من المجتدين  
للمذهب في المائة الرابعة .

واعترف بتقدمه وأجمع على فضله المخالف والمؤلف ، كيف لا وقد  
أخذ من المجد طرفيه واكتسى بثوبيه وتردى ببرديه .

قال آية الله العلامة : وبكتبه استفادت الإمامية منذ زمنه ( رحمه الله ) إلى  
زماننا هذا ، وهو سنة ثلاث وتسعين وسمائة ، وهو ركنهم ومعلمهم ( قدس الله  
روحه ) وجزاه عن أجداده خيراً<sup>(٢)</sup> .

وفي مستدرك العلامة الثوري نور الله مضجعه : قال القاضي التنوخي  
- صاحب السيد المرتضى - على ما وجدته بخط بعض الأفاضل : إن مولد السيد  
المذكور سنة ٣٥٥ وخلف بعد وفاته ثمانية آلاف مجلد من مقروءاته ومصنفاته  
ومحفوظاته ، ومن الأموال والأموال ما يتجاوز عن الوصف ، وصنف كتاباً يقال  
له : الثمانين .

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٥٢٩ ، الفائدة ٣ من الخاتمة .

(٢) رجال العلامة : ٢٢ / ٩٥ .

وخلف من كل شيء ثمانين ، وعمّر إحدى وثمانين سنة ، من أجل ذلك سمي بالثمانيني ، وبلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة ، قلد نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً ، وإمارة الحاج والحرمين ، والنظر في المظالم ، وقضاء القضاة ، وبلغ على ذلك ثلاثين سنة . انتهى (١) .

وفي نخبة المقال :

وسبط موسى الموسوي المرتضى أنشد مولوداً (٢) وفي تلو مضي (٣) وهو جليل القدر في الدارين ، وذو الثمانين ، وذو المجدين .

وبالجملة كتاب الانتصار كتاب معروف مشهور ، ويعبر عنه أيضاً : بكتاب مسائل انفرادات الإمامية ، كما في النجاشي (٤) وغيره .

١١٢٧ - كتاب إنقاذ البشر من القضاء والقدر : له أيضاً ، وهو من جملة كتبه المعمولة في الكلام وأصول الدين ، بنص سيدنا بحر العلوم في فوائده الرجالية عن معالم السروي .

١١٢٨ - كتاب إنكاح أمير المؤمنين ابنته من عمر : أثبت في المعالم من جملة مصنفاته .

وحكي عن جامع الأصول للجزري أنه يروي عنه الخطيب الحافظ أبو بكر البغدادي ، ويروي نفسه عن الشيخ المفيد ، وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ، والحسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق ، وأبي الحسن أحمد ابن علي بن سعيد الكوفي ، عن محمد بن يعقوب الكليني ، وأبي عبد الله

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٥١٦ ، الفائدة ٣ من الخاتمة .

(٢) ٣٥٥ (منه قدس سره) .

(٣) ٤٣٦ (منه قدس سره) .

(٤) رجال النجاشي : ٢٧١ / ٧٠٨ .

المرزباني محمّد بن عمران الخراساني الأصل ، البغدادي المولد ، من مشايخ الشيخ المفيد أيضاً .

### ١١٢٩ - كتاب الآيات الباهرة في العترة الطاهرة : ذكره ابن

شهر آشوب في عداد كتبه ، ويوجد النقل عن هذا الكتاب في احتجاج الطبرسي ، قال ( قدس سره ) : احتجاجه ( قدس الله روحه ) في التعظيم والتقديم لأئمتنا عليهم السلام على سائر الورى ماعدا نبينا عليه السلام بطريقة لم يسبقه إليها أحد ، ذكرها في رسالته الموسومة بالرسالة الباهرة في العترة الطاهرة .

قال : ومما يدل أيضاً على تقديمهم وتعظيمهم على البشر أنّ الله تعالى دلنا على أن المعرفة بهم كالمعرفة به تعالى ، في أنها إيمان وإسلام ، وأن الجهل بهم والشك فيهم كالجهل به والشك به ، في أنه كفر وخروج من الإيمان ، وهذه منزلة ليس لأحد من البشر إلّا لنبينا صلّى الله عليه وآله ، وبعده لأمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام ، لأن المعرفة بنبوة الأنبياء المتقدمين - من آدم إلى عيسى عليهم السلام أجمعين - غير واجبة علينا ولا تعلق لها بشيء من تكاليفنا ، ولولا أن القرآن ورد بنبوة من سمي فيه من الأنبياء المتقدمين فعرفناهم تصديقاً للقرآن ، وإلّا فلا وجه لوجوب معرفتهم علينا ، ولا تعلق لها بشيء من أحوال تكليفنا .

وبقي علينا أن ندل على الأمر على ما ادعيناه ، والذي يدل على أن المعرفة بإمامة من ذكرناه عليهم السلام من جملة الإيمان ، وأن الإخلال بها كفر ورجوع من الإيمان ، إجماع الشيعة الإمامية على ذلك ، فإنهم لا يختلفون فيه ، وإجماعهم حجة ، بدلالة أن قول الحجة المعصوم الذي قد دلت العقول على وجوده في كل زمان في جملتهم وفي زميرهم ، وقد دللنا على هذه الطريقة في مواضع كثيرة من كتبنا ، واستوفيناها في جواب المسائل التباينات خاصة .

وفي كتاب نصره ما انفردت به الشيعة الإمامية من المسائل الفقهية ، فإن

هذا الكتاب مبني على صحة هذا الأصل<sup>(١)</sup> . . الى آخر ما حققه في هذه المسألة الإيمانية من المقالات التي تليق أن تكتب بالنور على الأحداق لا بالحبر على الأوراق .

١١٣٠ - كتاب أوصاف الطيف والخيال : وهو أيضاً لجنابه العالي المفضل ، ذكره في المعالم .

١١٣١ - كتاب في الإرادة : مسألة .

١١٣٢ - ومسألة أخرى في الإرادة: له أيضاً ، ذكرهما في النجاشي . قال سيدنا بحر العلوم : وأما مصنفاه فكلها أصول وتأسيسات غير مسبوقه بمثال من كتب من تقدمه من علمائنا الأمثال<sup>(٢)</sup> ، وعدّ جملة منها ، وقال في آخر كلامه : وعدة كتبه بجمعنا هذا ينيف على الستين ، ولعلها تبلغ الثمانين كما هو المعهود من عدده وأعداده ( قدس الله روحه )<sup>(٣)</sup> .

١١٣٣ - أصل علي بن الحكم الأنباري : في النجاشي : علي بن الحكم بن الزبير النخعي ، أبو الحسن الضرير ، مولى ، له ابن عم يعرف بعلي ابن جعفر بن الزبير ، روى عنه ، له كتاب ، وطريقه إلى هذا الكتاب بسبب محمّد بن إسماعيل وأحمد بن أبي عبدالله عن علي بن الحكم<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، يرويه بطريقه تارة : عن محمّد بن السندي عنه ، وثانية : عن أحمد بن محمّد ، وثالثة : عن ابن أبي جيد ، عن جمع من الأجلء ، عن أحمد بن محمّد ، عن علي بن الحكم<sup>(٥)</sup> .

(١) الاحتجاج : ٥٠٦ .

(٢) رجال بحر العلوم ٣ : ١٤٠ .

(٣) رجال بحر العلوم ٣ : ١٥٥ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٧٤ / ٧١٨ .

(٥) فهرست الشيخ : ٣٦٦ / ٨٧ .

وفي المستدرك : علي بن الحكم، هو الكوفي الأنباري الثقة الجليل ، كثير الرواية ، ابن أخت داود بن النعمان بياع الأنماط ، وتلميذ ابن [أبي] عمير ، يروي عنه : الحسن بن محبوب ، وعلي بن الحسن بن فضال ، والحسين بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن محمد البرقي ، وعبدالله بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن السندي ، ومحمد بن الحسين ، ومحمد بن علي بن محبوب ، وعلي بن إسماعيل ، ومحمد بن عيسى بن عبيد ، وموسى بن القاسم ، وسعد بن عبدالله ، وعبدالله بن جعفر ، وعبدالله ابن الصلت ، وهارون بن مسلم ، والحجال ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن محمد الكوفي ، وعلي بن الحسين بن موسى - كما في التهذيب في باب فضل الكوفة<sup>(١)</sup> ، وهو غريب - وغيرهم من الأعاظم .

واحتمال التعدد فيه - لأن الكشي ذكره ووصفه : بالأنباري ، والنجاشي : بالنخعي ، والفهرست : بالكوفي - توهم فاسد ، وقرائن الاتحاد كثيرة مذكورة في الكتب المبسوطة ، وما أشبه حاله في الجلالة وكثرة الرواية ، وتوهم التعدد بإسحاق بن عمار الصيرفي ، وهو ناشئ من قلة التأمل والتتبع<sup>(٢)</sup> .

١١٣٤ - كتاب الأغاني الكبير : للشيخ المؤرخ المتفنن الجليل علي بن الحسين القرشي الأموي المرواني ، أبي الفرج الأصفهاني ، هو من ولد مروان بن الحكم ، قال في الخلاصة : شيعي زيدي<sup>(٣)</sup> ، صاحب كتاب الأغاني ومقاتل الطالبيين .

يقولون أنه صنف الأغاني في مدة خمسين سنة ، واتفقوا على أنه لم يكتب مثله في بابه ، وهو في عشرة مجلدات ، وعن صاحب تاريخ مصر أنه قال

(١) التهذيب: ٦٣٨ / ٧٩ .

(٢) مستدرك الوسائل ٣ : ٦٢٨ - ريو - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٣) رجال العلامة : ٢٦٧ / ١٠ ، وفي نسختنا : زيدي المذهب .

بعد وصفه بالإمام العلامة أبي الفرج الأصفهاني الكاتب مصنف كتاب الأغاني :  
سمع الحديث ، وتفقه وبرع ، واستوطن بغداد من صباه ، وكان من أعيان  
أدبائها ، كان أخبارياً نساباً ، ظاهر التشيع .

وعن بعضهم : من العجائب أن مروانياً صار شيعياً ، أدرك صحبة كثير من  
العلماء إلى أن صار علامة زمانه ، وكان ماهراً في التواريخ والأنساب والكتابة  
والشعر ، ويحفظ من الأغاني والأشعار والسير والأخبار والأحاديث المسندة  
وغيرها ما لم ير مثله في أحد .

وقد بلغ الكمال أيضاً في فنون أخر مثل : النحو واللغة والمغازي  
والموسيقى وعلمي الجوارح والبيطرة والطب والنجوم وغيرها .

ولما تم كتابه الأغاني أتحفه إلى مجلس السلطان سيف الدولة بن حمدان  
أمير الشام فوصله بألف دينار .

وقيل : إنه كان يحمل في أسفاره معه ثلاثين جملاً من كتب الأدب ، فلما  
ظفر بكتاب الأغاني اكتفى به عن حمل سائر الكتب معه ، ولما بلغت تلك  
الحكاية الصاحب بن عباد فقال : لقد قصر سيف الدولة ، وإنه يستأهل  
أضعافها ، وأظن في وصفه ، ثم قال : وقد اشتملت خزانتي على مائتي ألف  
مجلد وسبعة عشر ألف مجلد ، ما منها ما هو سميري غيره ولا راقني منها  
سواه .

ولم يكن كتاب الأغاني يفارق عضد الدولة في سفر ولا حضر  
وقال أبو الفرج : جمعته في خمسين سنة ، وكتبت به نسخة واحدة وهي  
التي أهديت لسيف الدولة .

قال ياقوت : كتبت منه نسخة بخطي في عشر مجلدات .

ومع ذلك كله هذا الكتاب مما تطير به في الشامة والنحوسة ، وفي بعض



المواضع سمعت من نحوستها أشياء كثيرة .

١١٣٥ - كتاب أدب الغرباء : وهو أيضاً لهذا الشيخ الشيعي الزيدي الأموي ، نسبة إليه في مجالس المؤمنين .

وفي فهرست ابن النديم : انه توفي سنة نيف وستين وثلاثمائة ، وقال : إنه من ولد هشام بن عبد الملك<sup>(١)</sup> .

١١٣٦ - كتاب اختيار المصباح : للسيد الفاضل علي بن الحسين ابن حسان بن باقي القرشي ، المعروف بالسيد ابن باقي ، وبابن المتهدد ، وفرغ من تأليفه سنة ٦٥٣ وفيه زيادات وليس في الأصل ، يعني مصباح المتهدد ، وهذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء البحرين ، وهم يعملون بما فيه .

وفي الروضات : كان من أعظم الشيعة الإمامية في وقته ، وله كتاب اختيار المصباح لشيخنا الطوسي ( رحمه الله ) وهو الذي ينقل عنه الكفعمي في كتاب المصباح كثيراً ، وقد يعبر عنه بالاختيار ، كما قد يعبر عنه بالمصباح ، وبدعوات السيد ابن باقي<sup>(٢)</sup> .

وقال العلامة المجلسي في مقدمات البحار : وكتاب الاختيار للسيد علي ابن الحسين بن باقي ( رحمه الله ) : وهو في نهاية الفضل والكمال ، لكن أكثر كتابه مأخوذ من مصباح الشيخ ( رحمه الله )<sup>(٣)</sup> .

وفي رياض العلماء : قد رأيت نسخاً من كتابه المذكور ، وعندنا منه نسخة وطالعت كلها ، وأخذت منها مواضع الحاجة ، وأوردتها في كتابنا لسان

(١) فهرست ابن النديم : ١٢٧ .

(٢) روضات الجنات ٤ : ٣٣٩ / ٤٠٦ .

(٣) بحار الأنوار ١ : ٣٨ .

الواعظين وغيره .

ثم إنه قد كان معاصراً للمحقق الحلي ونظرائه ، لأنني قد وجدت في آخر بعض نسخه أنه فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وستمائة<sup>(١)</sup> . انتهى كلامه .

**١١٣٧ - كتاب الأمالي :** وهو للسيد أبي طالب علي بن الحسين الحسيني ، الذي هو من جملة علمائنا الأعلالي ، وكان مقدماً على السيد ابن طاووس وطبقته ، لما نقل عنه في رسالته في مسألة الموسعة في القضاء أنه نقل عن كتاب الأمالي المذكور بهذه العبارة :

وجدت في أمالي السيد أبي طالب علي بن الحسين الحسيني في الموسعة ما هذا لفظه : حدثنا مصور بن رأس ، حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني ، حدثنا أحمد بن نصر بن طالب الحافظ ، حدثنا أبو ذهل عبيدالله ابن عبد الغفار العسقلاني ، حدثنا أبو محمد سليمان الزاهد ، حدثنا القاسم بن معن ، حدثنا العلاء بن المسيب بن رافع ، حدثنا عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ابن عبدالله قال : قال رجل : يا رسول الله ، وكيف أقضي؟ قال : صل مع كل صلاة مثلها قال : يا رسول الله ، قبل أم بعد؟ قال : قبل . انتهى .

**١١٣٨ - كتاب أسرار اللاهوت :** وهو للشيخ الأجل الإمام ، ومروج الإسلام ، شيخ هذه الطائفة ، وعلامة وقته ، صاحب التحقيق والتدقيق ، علي بن الحسين [بن] عبد العاللي الكركي العاملي ، المعروف بالمحقق الثاني ، وبالشيخ العلائلي ، وبالمولى المروج ، صاحب كتاب جامع المقاصد في شرح القواعد ، شأنه أجل من أن يحتاج إلى البيان ، وفضله أوضح من أن يقام عليه البرهان .

قال العلامة المجلسي في أول البحار في مقام تعداد الكتب : وكتاب

(١) رياض العلماء ٣ : ٤١٩ .

أسرار اللاهوت في وجوب لعن الجبت والطاغوت ، لأفضل المحققين مروج مذهب الأئمة الطاهرين نور الدين علي بن عبد العالي الكركي أجزل الله تشريفه<sup>(١)</sup> .

ثم قال : والشيخ مروج المذهب نور الدين حشره الله مع الأئمة الطاهرين ، حقوقه على الإيمان وأهله أكثر من أن يشكر على أقله ، وتصانيفه في نهاية [الرزانة] والمئانة<sup>(٢)</sup> . انتهى .

وإنما قلدها في تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم وهو أولى بالافتداء ، وإلا ففي أغلب التراجم عبر عنه بنفحات اللاهوت ، بل عبر عنه في بعض الإجازات بكتاب اللع الموسوم بنفحات اللاهوت ، وهو من الكتب الموجودة المخطوطة بخطي الكسير .

وتوفي (رحمه الله) - كما في تاريخ جهان آرا - في مشهد علي عليه السلام ، في يوم الغدير سنة أربعين وتسعمائة ، في زمن السلطان شاه طهماسب .

وقيل في تاريخه : مقتداي شيعه ، وقد ترجمه بالفارسية تلميذه الرشيد السيد الأمير محمد بن أبي طالب الإسترابادي الحسيني الموسوي شارح الجعفرية لأستاذه المعظم أيضاً .

١١٣٩ - كتاب أقسام الأرضين : وهو أيضاً لهذا المحقق الرزين ، نسبه إليه في أمل الأمل .

والظاهر أنه بعينه كتاب : قاطعة اللجاج في تحقيق الخراج ، الذي طال التشاجر في تحقيق هذه المسألة وغيرها بينه وبين معاصره المعارض له في أغلب

(١) بحار الأنوار ١ : ٢١ .

(٢) بحار الأنوار ١ : ٤١ .

المسائل الشيخ إبراهيم القطيفي ، ورد عليه بكتاب سماه السراج الوهاج .

وفي رياض العلماء : ومن جملة الكرامات التي ظهرت في شأن الشيخ علي أن محمود بيك مهرداد كان من ألد الخصوم وأشد الأعداء للشيخ علي ، وكان يوماً بتبريز في ميدان صاحب آباد يلعب بالصولجان بحضوره ذلك السلطان يوم الجمعة وقت العصر .

وكان الشيخ في ذلك العصر - حيث أن الدعاء فيه مستجاب - يشتغل لدفع شره وفتنته وفساده بالدعاء السيفي ودعاء انتصاف المظلوم من الظالم المنسوب إلى الحسين عليه السلام .

ولم يتم الدعاء الثاني بعد - وكان على لسانه قوله عليه السلام : قَرَّبَ أَجْلَهُ وَأَيْتَمَ وَلَدَهُ - حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه في أثناء ملاعبته بالصولجان واضمحل رأسه بعون الله تعالى<sup>(١)</sup> . انتهى .

قال : ورأيت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفة في ذلك العصر أن محمود بيك المخذول المذكور كان قد خمر في خاطره الميشوم في عصر ذلك اليوم أن يذهب إلى بيت الشيخ علي بعد ما فرغ السلطان من لعب الصولجان ويقتل الشيخ بسيفه في ذلك الوقت بعينه ، وواضع في ذلك مع جماعة من الأمراء المعادين للشيخ .

فاتفق بكرامة الشيخ أن ذهب يد فرس محمود بيك في بئر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة والتوجه إلى جانب بيت الشيخ فطاح هو مع فرسه في تلك البئر وانكسر رأسه وعنقه ومات في ساعته<sup>(٢)</sup> .

ونقل أيضاً عن بعض التواريخ : أنه ( رحمه الله ) كان أزهده عصره ، وقد

(١) رياض العلماء ٣ : ٤٥٣ .

(٢) رياض العلماء ٣ : ٤٥٣ .

أوصى [بقضاء] جميع صلواته وصيامه ، ويقضاء حجة الإسلام أيضاً مع أنه قد حج (١) .

ويروي هذا الشيخ العظيم الشأن عن العالم الجليل شمس الدين محمد ابن خاتون، وعن الطود الأعظم والبحر الخضم زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري شيخ مشايخ الإمامية في عصره .

١١٤٠ - كتاب أحكام السلام : وهو - كما في الأمل - لهذا البحر الطمطام .

١١٤١ - أصل علي بن حمزة بن الحسين بن عبيدالله بن العباس ابن علي بن أبي طالب عليه السلام :

ففي النجاشي : أكثر الرواية ، له نسخة يرويها عن موسى بن جعفر عليه السلام (٢) ، ثم أرفده بذكر طريقه إلى النسخة .

وفي الخلاصة بعد الترجمة : أبو محمد ، ثقة (٣) ، وعليها عن الشهيد الثاني في بعض نسخ الكتاب : علي بن أبي حمزة ، وهو غلط .

والصواب علي بن حمزة كما صححناه في كتب الرجال والنسب (٤) . انتهى .

١١٤٢ - كتاب آداب الحج : للسيد أمير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك الطباطبائي ، المعروف بالأمير شرف الدين الشولستاني نسبة إلى شولستان

(١) رياض العلماء ٣ : ٤٤٥ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٧٢ / ٧١٤ .

(٣) رجال العلامة : ١٠٢ / ٦٢ .

(٤) تعليقه الشهيد على الخلاصة : ٥٠ - أ .

فارس ، وهي ناحية معروفة بين شيراز والبنادر .

وهو من مشايخ العلامة المجلسي ، توطن نجف الغري زادها الله فضلاً وشرفاً .

قال في الرياض : كان فاضلاً عالماً فقيهاً متكلماً محققاً مدققاً ورعاً عابداً زاهداً زكياً ذكياً تقياً نقياً ، من أجلاء متأخري الإمامية ، ومن خيار علماء أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم .

وقد قرأ الشرعيات على السيد الأمير فيض الله التفرشي والشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، ويروي أيضاً عنهما على ما صرح به في إجازاته ومصنفاته<sup>(١)</sup> .

ذكر هذا الكتاب صاحب الرياض في جملة كتبه التي رآها كلها بخطه المبارك في بلدة استرآباد ، وكان قد اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده في النجف الأشرف ونقلها إلى تلك البلدة ، وكانت وفاته في أرض الغري سنة ستين بعد الألف تقريباً .

١١٤٣ - أصل علي بن رثاب الكوفي : في الخلاصة : أصل كبير ، وهو ثقة جليل القدر<sup>(٢)</sup> .

وفي حاشيتها عن الشهيد الثاني : ذكر المسعودي في مروج الذهب أن علي بن رثاب كان من علية علماء الشيعة ، وكان أخوه اليمان بن رثاب من علية علماء الخوارج ، وكان يجتمعان في كل سنة ثلاثة أيام ، يتناظران فيهما ثم يفترقان ، ولا يسلم أحدهما على الآخر ولا يخاطبه<sup>(٣)</sup> . انتهى .

(١) رياض العلماء ٣ : ٣٨٨ .

(٢) رجال العلامة : ٩٣ / ١٣ .

(٣) تعليقة الشهيد على الخلاصة : ٤٥ - ب .-

وفي ترجمة الفضل بن شاذان: أن له كتاباً في الردّ على يمان الخارجي .

وذكره النجاشي بهذه الترجمة : علي بن رثاب ، أبو الحسن ، مولى جرم بطن من قضاة ، وقيل : مولى بني سعد بن بكر ، طحان كوفي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ذكره أبو العباس وغيره .

وروى عن أبي الحسن عليه السلام ، له كتب ، يرويها عن الحسن بن رثاب بكتبه<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : له أصل كبير ، وهو ثقة جليل القدر ، أخبرنا به جماعة ، ويرويه عن ابن محبوب عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام : علي بن رثاب الطحان السعدي ، مولاهم كوفي<sup>(٣)</sup> .

١١٤٤ - أصل علي بن الريان بن الصلت الأشعري : في

النجاشي : ثقة ، له عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخة ، يرويها عن عمران بن موسى عن علي بهذه النسخة<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : علي ومحمد ابنا ريان بن الصلت ، لهما كتاب مشترك بينهما ، يرويه عن علي بن إبراهيم عنهما<sup>(٥)</sup> .

وفي الرجال في أصحاب الهادي عليه السلام : ابن الصلت<sup>(٦)</sup> .

١١٤٥ - أصل علي بن زيدويه : في الفهرست : من أهل نهاوند ،

(١) رجال النجاشي : ٢٥٠ / ٦٥٧ ، وفيه : عن الحسن بن محبوب .

(٢) فهرست الشيخ : ٨٧ / ٣٦٥ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٤٣ / ٣١٦ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٧٨ / ٧٣١ .

(٥) فهرست الشيخ : ٩٠ / ٣٧٦ .

(٦) رجال الشيخ : ٤١٩ / ٢٤ .

له كتاب ، يرويه عن أحمد بن أبي عبدالله عنه<sup>(١)</sup> .

وفي النجاشي : ذكره ابن بطة ، وله كتاب يرويه عنه البرقي<sup>(٢)</sup> .

١١٤٦ - أصل علي بن سويد السائي : في الفهرست : له كتاب ،

يرويه عن أحمد بن زيد الخزاعي عن علي بن سويد<sup>(٣)</sup> .

وفي الرجال في أصحاب الرضا عليه السلام : علي بن سويد السائي ،

ثقة<sup>(٤)</sup> .

وفي مشيخة الفقيه من المستدرک : وقد يعبر عنه بعلي السائي ، وثقه

الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام ، ولأبي الحسن موسى عليه السلام

رسالة إليه وهو عليه السلام في الحبس ، يظهر منها علو مقامه وقرب منزلته

عندهم ، ويروي عنه الحسن بن محبوب في الكافي في باب أحكام المتعة<sup>(٥)</sup> ،

وفي التهذيب في باب تفصيل أحكام النكاح<sup>(٦)</sup> ، ويونس بن عبد الرحمن بتوسط

ابن ثابت - وهو أبو حمزة الشمالي - وابن عون<sup>(٧)</sup> .

١١٤٧ - أصل علي بن سويد الصنعاني : في الفهرست : له

كتاب ، أخبرنا به جماعة، يرويه عن التلعكبري . . عن أحمد بن سهل عنه<sup>(٨)</sup> .

١١٤٨ - أصل علي بن سيف بن عميرة النخعي : في النجاشي :

أبو الحسن ، كوفي ، مولى ، ثقة ، هو أكبر من أخيه الحسين ، روى عن الرضا

(١) فهرست الشيخ : ٣٨٦ / ٩٤ .

(٢) رجال النجاشي : ٧٣٧ / ٢٧٩ .

(٣) فهرست الشيخ : ٣٩٤ / ٩٥ .

(٤) رجال الشيخ : ٦ / ٣٨٠ .

(٥) الكافي ٥ : ٧ / ٤٥٠ .

(٦) التهذيب ٧ : ١٠٨٣ / ٢٥١ .

(٧) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٢٨ - ريط - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٨) فهرست الشيخ : ٤٠٣ / ٩٦ .



عليه السلام ، له كتاب كبير يرويه عن الرجال ، وطريقه إلى يحيى بن زكريا بن شيان قال : حدثنا علي بن سيف بكتابه<sup>(١)</sup> .

وفي أصحاب الرضا عليه السلام من الرجال : علي بن سيف بن عميرة ، نخعي كوفي<sup>(٢)</sup> .

١١٤٩ - أصل علي بن شجرة بن ميمون بن أبي أراكة : في النجاشي : مولى كندة ، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وأخوه الحسن بن شجرة روى ، كلهم ثقات وجوه جلّة ، ولعلي كتاب يرويه جماعة ، ويرويه عن الحسن بن علي فضال عنه<sup>(٣)</sup> .

والشيخ يرويه عن الحسن بن محمد بن سماعة والحسن بن إسماعيل القرشي عنه ، كما في الفهرست<sup>(٤)</sup> .

١١٥٠ - أصل علي بن الصلت : في الفهرست : له كتاب ، يرويه عن أحمد ، عن أبيه البرقي ، عن ابن الصلت<sup>(٥)</sup> .

١١٥١ - كتاب الآداب والمروات : لعلي بن العباس الجراذيني الرازي ، وفي النجاشي : رمي بالغلو وغمز عليه ، ضعيف جداً . . إلى أن قال : له كتاب الآداب والمروات ، وكتاب الردّ على السليمانية<sup>(٦)</sup> - طائفة من الغلاة - وطريقه إلى محمد بن الحسن الطائي الرازي قال : حدثنا علي بن العباس بكتبه كلها<sup>(٧)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٢٧٨ / ٧٢٩ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٨٣ / ٣١ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٧٥ / ٧٢٠ .

(٤) فهرست الشيخ : ٩٤ / ٣٩١ ، ٩٥ / ٤٠٠ .

(٥) فهرست الشيخ : ٩٦ / ٤٠٦ .

(٦) في نسخة : السليمانية « منه قدس سره »

(٧) رجال النجاشي : ٢٥٥ / ٦٦٨ .

١١٥٢ - كتاب الاعتصام في علم الكلام : لعلي بن عبد الجليل البياضي ، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته قال بعد الترجمة : هو المتكلم ، نزيل دار النقابة بالري ، ورع مناظر ، له تصانيف في الأصول ، منها : كتاب الاعتصام في علم الكلام ، وعدّ سائر كتبه ، ثم قال : شاهدهه وقرأت بعضها عليه<sup>(١)</sup> .

١١٥٣ - كتاب الأنوار المضيئة : للسيد علم الدين المرتضى علي ابن عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني الموسوي .

قال في أمل الأمل بعد وصفه بما ذكر : فاضل فقيه ، يروي ابن معية عنه ، عن أبيه ، عن جدّه فخار ، له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

وأقوال الرجاليين - في ترجمة هذا السيد المعظم واتحاده مع سمي آخر أو تعدده وكتبه ، سلسلة نسبه - مضطربة ، إن شئت فارجع إلى الروضات ، واشد ما ذكر في ترجمته ما في المستدرك في طي مشايخ ابن فهد الحلبي :

الرابع : السيد الأجل الأكمل الأرشد المؤيد العلامة النحرير ، بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد ، المنتهي نسبه الشريف إلى أبي عانقة الزاهد العابد الحسين الملقب بذئ الدمعة ، الذي رباه الصادق عليه السلام ، وأورثه علماً جماً ، ابن زيد الشهيد ابن السجاد عليه السلام النيلي النجفي النسابة .

وهو كما في الرياض : الفقيه ، الشاعر ، الماهر ، العالم ، الفاضل ، الكامل ، صاحب المقامات والكرامات العظيمة ( قدس الله روحه الشريفة ) كان

(١) فهرست منتجب الدين : ١١٤ / ٢٣٦ .

(٢) أمل الأمل ٢ : ١٩١ / ٥٧٢ .

من أفاضل عصره ، وأعالم دهره ، وكذا جدّه السيد عبد الحميد .

قال : ولعلّ السيد عبد الحميد جدّ هذا السيد ، هو السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبدالله التقي الحسيني النسابة الذي يروي عنه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي النسابة<sup>(١)</sup> .

وبالجملة فله مؤلفات شريفة قد أكثر من النقل عنها نقدة الأخبار وسدنة الآثار ، أحسنها كتاب الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعية في مجلدات عديدة قيل : أنها خمسة .

وقد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلد الأول منه ، وهو في الأصول الخمسة ، وفي ظهره فهرست جميع ما في هذه المجلدات بترتيب بديع وأسلوب عجيب ، بخط كاتب الكتاب .

وقد سقط من آخر الكتاب أوراق ، وتاريخ الفهرست : يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى بالمشهد الشريف الغروي سلام الله على مشرفه سنة ٧٧٧ .

ويظهر من قرائن كثيرة أنها نسخة الأصل ، ويظهر من الفهرست أن ما في هذه المجلدات ما تشتهيه الأنفس من الحكمة الشرعية العلمية والعملية ، وأبواب الفقه المحمّدي والآداب والسنن ، والأدعية المستخرجة من القرآن المجيد .

وقد صرح في أوائله أنه أورد على الكشاف ثمان مائة إيراد ، وجمعها في مجلدين ، أحدهما خاص سمّاه تبيان انحراف صاحب الكشاف ، والآخر سمّاه النكت اللطاف الوارد على صاحب الكشاف .

ومن بديع ما صنعه في هذا الكتاب ما ذكره في أوله قال : دقيقة لطيفة نشير إليها ليطلع الناظر فيه عليها ، وهي أن جميع الآيات المذكورة في كتابنا

هذا - عدا ما شدّد عن النظر منها - إن شئت قرأت الآيات المذكورة في الكتاب بانفرادها من غير توقف على شيء مما هو مذكور من الكلام في أثنائها .

وإن شئت قرأت الكلام بانفراده كما بينا تجده كما قلنا ، وإن شئت فامزج الآيات والكلام تجد المعنى على النظام<sup>(١)</sup> ، ومن هذا ظهر ما في كلام الأمل من اختصاص الكتاب بأحوال المهدي عليه السلام .

ويروي هذا السيد الجليل الهمام عن أربعة من المشايخ العظام ، الأول : فخر المحققين ، الثاني : السيد عميد الدين ، الثالث : أخوه الأرشيد السيد ضياء الدين ( قدس الله أرواحهم ) ، الرابع : تاج الشريعة وفخر الشيعة الشهيد الأول محمّد بن مكي ( قدس سره البهي ) .

١١٥٤ - كتاب الإنصاف في الرد على صاحب الكشاف : وهو أيضاً لهذا السيد الجليل ، ويحتمل أن يكون بعينه هو المذكور في كلامه بعنوان النكت اللطاف الوارد على صاحب الكشاف ، أو المذكور قبله المسمى بتبيان انحراف صاحب الكشاف .

١١٥٥ - كتاب إيضاح المصباح لأهل الصلاح : وهو بعينه شرحه على كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي ، ذكره في الرياض من جملة كتبه الملاح .

١١٥٦ - أصل علي بن عبد العزيز الفزاري : في النجاشي : ذكر ابن بطة أنّ الصفار أخبره ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن صفوان ، عن فضل الأعور عنه بكتابه<sup>(٢)</sup> .

وفي رجال الشيخ في رجال الباقر عليه السلام : ابن عبد العزيز ، كوفي<sup>(٣)</sup> .

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٤٣٥ ، الفائدة/ ٣ من الخاتمة .

(٢) رجال النجاشي : ٢٧٦ / ٧٢٥ .

(٣) رجال الشيخ : ١٣٠ / ٤٩ .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام: علي بن عبد العزيز<sup>(١)</sup> ، وفيهم : علي بن عبد العزيز الفزاري ، وهو ابن غراب ، أسند عنه ، له كتاب<sup>(٢)</sup> وفي الفهرست : روى عنه الحسن بن علي بن فضال<sup>(٣)</sup> .

١١٥٧ - أصل علي بن عبد العزيز المزني : الخياط الكوفي ، ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، وهو صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة الفقيه ، على ما نصّ عليه صاحب جامع الرواة ، ويروي عنه ابن أبي عمير ، وابن مسكان وجماعة ، كذا في المستدرک<sup>(٤)</sup> .

١١٥٨ - كتاب الاستطاعة على مذاهب أهل العدل : لعلي بن عبدالله ، أبي الحسن العطار القمي ، في النجاشي : ثقة ، من أصحابنا ، له كتاب الاستطاعة على مذاهب أهل العدل ، عنه أحمد بن محمد بن عيسى<sup>(٥)</sup> .

١١٥٩ - أصل علي بن عبدالله بن صالح الدهان : له كتاب صغير ، في النجاشي : عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي<sup>(٦)</sup> .

١١٦٠ - أصل علي بن عبدالله بن غالب الأسدي : في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : علي بن عبدالله بن غالب الأسدي الكوفي ، عربي<sup>(٧)</sup> .

وفي النجاشي : يكنى أبا الحسن ، له كتاب ، عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن إسماعيل بن يسار عنه بكتابه ، وزاد فيه : القيسي ، ثقة ،

(١) رجال الشيخ : ٢٦٨ / ٧٣٢ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٤٢ / ٢٩٩ .

(٣) فهرست الشيخ : ٩٥ / ٤٠١ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٢٩ - رك - الفائدة/٥ من الخاتمة .

(٥) رجال النجاشي : ٢٥٤ / ٦٦٦ .

(٦) رجال النجاشي : ٢٦٧ / ٦٩٧ .

(٧) رجال الشيخ : ٢٤٣ / ٣١٤ .

صدوق ، كوفي<sup>(١)</sup> ، وفي الفهرست : له كتاب ، عنه ابن أبي الخطاب<sup>(٢)</sup> .  
 ١١٦١ - أصل علي بن عبدالله بن مسكان : كتاب صغير ، في  
 النجاشي : عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي<sup>(٣)</sup> .

١١٦٢ - أصل علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن  
 الحسين ، أبي الحسن الزوج الصالح .

قال النجاشي : كان أزهد آل أبي طالب وأعبدهم في زمانه ، واختص  
 بموسى والرضا عليهما السلام ، واختلط بأصحابنا الإمامية ، وكان لما أراد  
 محمّد بن إبراهيم طباطبا لأن يبايع له أبو السرايا بعده أبي عليه وردّ الأمر إلى  
 محمّد بن محمّد بن زيد بن علي<sup>(٤)</sup> .

وقال الكشي : قرأت في كتاب محمّد بن الحسين بن بندار بخطه :  
 حدثني محمّد بن يحيى العطار قال : حدثني أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن  
 علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر ، قال : قال لي علي بن عبيدالله بن  
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] : أشتهي أن  
 أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه ، قلت : فما يمنعك من  
 ذلك؟ قال : الإجلال والهيبة له وأتقي عليه .

قال : فاعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس ، فلقيت  
 علي بن عبيدالله فقلت : قد جاءك ما تريد ، قد اعتل أبو الحسن عليه السلام  
 علة خفيفة ، وقد عاده الناس ، فإن أردت الدخول عليه فاليوم .

قال : فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عائداً ، فلقيه أبو الحسن [عليه

(١) رجال النجاشي : ٢٧٣ / ٧٢٢ .

(٢) فهرست الشيخ : ٩٨ / ٤١٦ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٧ / ٦٩٤ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٥٦ / ٦٧١ .

السلام] بكل ما يجب من المنزلة والتعظيم ، ففرح بذلك عليّ بن عبيدالله فرحاً شديداً .

ثم مرض عليّ بن عبيدالله ، فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه ، فجلس حتى خرج من كان في البيت ، فلما خرجنا أخبرتني مولاة لنا أن أم سلمة امرأة عليّ بن عبيدالله كانت من وراء الستر تنظر إليه ، فلما خرج خرجت وانكبت على الموضع الذي كان فيه أبو الحسن عليه السلام جالساً تقبله وتمسح به .

قال سليمان : ثم دخلت على عليّ بن عبيدالله فأخبرني بما فعلت أم سلمة ، فخبرت به أبا الحسن عليه السلام قال : يا سليمان ، إن عليّ بن عبيدالله وامرأته وولده من أهل الجنة ، يا سليمان ، إن ولد علي وفاطمة [عليهما السلام] إذا عرفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس<sup>(١)</sup> .

له كتاب في الحج ، يرويه كله عن موسى بن جعفر عليه السلام عنه ابنه عبيدالله بكتابه .

١١٦٣ - كتاب الأفضية : لعلي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، أبي الحسن المدني ، ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي الفهرست : له كتاب الأفضية ، يروي عنه عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

١١٦٤ - أصل علي بن عطية السلمى : وثقه النجاشي في ترجمة أخيه الحسن ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : علي بن عطية السلمى

(١) رجال الكشي ٢ : ١١٠٩ / ١٥٦ .

(٢) فهرست الشيخ : ٣٩٣ / ٩٤ .

مولاهم الحناط الكوفي<sup>(١)</sup> ، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام : علي بن عطية<sup>(٢)</sup> ، وزاد في أصحاب الباقر عليه السلام : الكوفي<sup>(٣)</sup> . انتهى .

وظني أن الجميع واحد ، وفي الفهرست : له كتاب ، يرويه أحمد بن أبي عبدالله عن ابن أبي عمير<sup>(٤)</sup> .

١١٦٥ - أصل علي بن عقبة بن خالد الأسدي : في النجاشي :

أبو الحسن ، مولى ، كوفي ، ثقة ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب يرويه جماعة ، عن عبدالله بن محمد بن الحجال عنه بكتابه ، ولأبيه عُقبة كتابٌ أيضاً ذكره سعد<sup>(٥)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، يرويه عن الحسن بن علي بن فضال عنه<sup>(٦)</sup> ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : ابن عقبة الأسدي ، مولاهم ، كوفي<sup>(٧)</sup> ، ثم فيهم أيضاً : علي بن عقبة ، مولى ، كوفي<sup>(٨)</sup> ، والظاهر الاتحاد .

١١٦٦ - أصل علي بن علي بن رزين : أخو دعبل بن علي ، من

نسل عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، المكنى بأبي الحسن .

في النجاشي : ما عرف حديثه إلا من قبل ابنه إسماعيل ، له كتاب كبير

عن الرضا عليه السلام .. إلى أن قال : قال : حدثنا بالكتاب الذي أوله حديث

(١) رجال الشيخ : ٢٤٣ / ٣١٧ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٥٣ / ٩ .

(٣) رجال الشيخ : ١٣٠ / ٥٠ .

(٤) فهرست الشيخ : ٩٧ / ٤١٠ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٧١ / ٧١٠ .

(٦) فهرست الشيخ : ٩٠ / ٣٧٥ .

(٧) رجال الشيخ : ٢٤٢ / ٣٠٣ .

(٨) رجال الشيخ : ٢٦٧ / ٧٢٧ .



الزبيب الأحمر ، وآخره حديثه عن آبائه عن جابر بن عبدالله : إن الله حرّم لحم ولد فاطمة على النار .

قال إسماعيل : ولد أبي علي بن علي سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، فكان عمره مائة وإحدى عشرة سنة<sup>(١)</sup> .

١١٦٧ - أصل علي بن عمرو : في الفهرست : له كتاب عنه أحمد ابن أبي عبدالله .

١١٦٨ - أصل علي بن عمران الخزاز الكوفي : في النجاشي : المعروف بشفا ، ثقة ، قليل الحديث ، يرويه عنه عبدالله بن جبلة<sup>(٢)</sup> .

وفي رجال ابن داود : الخزاز ، الكوفي الفقيه المعروف .. إلى آخره<sup>(٣)</sup> . وقيد الفقيه لم أقف على مأخذه .

١١٦٩ - أصل علي بن عيسى الرامشكي : في النجاشي : له كتاب<sup>(٤)</sup> ، وكذا في الفهرست : عنه أحمد بن أبي عبدالله<sup>(٥)</sup> .

١١٧٠ - أصل علي بن غراب : من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقد تقدم بعنوان : علي بن عبد العزيز المعروف بابن غراب ، وطريق الشيخ عنه إلى إبراهيم بن سليمان أبي إسحاق الخزاز .

١١٧١ - أصل علي بن كردين : أبي الحسن ، في الفهرست : له كتاب ، يروي عن محمد بن علي بن محبوب عنه<sup>(٦)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٢٧٦ / ٧٢٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٧٢ / ٧١١ .

(٣) رجال ابن داود : ١٤٠ / ١٠٦٧ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٧٩ / ٧٣٤ .

(٥) فهرست الشيخ : ٩٤ / ٣٨٨ .

(٦) فهرست الشيخ : ٩٧ / ٤١٢ .

### ١١٧٢ - كتاب الإنكار في مسألة الدار : وهو - كما في الأمل -

للشيخ علي بن محمود العاملي المشغري خال والد المصنف ، كان عالماً فاضلاً فقيهاً صالحاً ، له رسالة سماها رسالة الإنكار في مسألة الدار . . إلى أن قال : وقرأت عنده كتب العربية والفقه وغيرهما ، وأجاز لي إجازة عامة .

وقرأ علي الشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدين العاملي ، وعلى الشيخ محمّد بن علي العاملي التبني ، والشيخ محمّد بن علي الحرفوشي ، وعلى الأمير فيض الله التفرشي في النجف وغيرهم<sup>(١)</sup> .

### ١١٧٣ - كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين : للشيخ

منتجب الدين أبي الحسن علي بن الشيخ أبي القاسم عبيدالله بن الشيخ أبي محمّد بن الحسن الملقّب بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن الحسين ابن علي بن موسى بن بابويه القمي .

في الرياض : كان بحراً من العلوم لا يتزف ، وهو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدث الكامل ، شيخ الأصحاب ، الذي يعرف بالشيخ منتجب الدين ، صاحب كتاب الفهرس ، وكان معاصراً لابن شهر آشوب المازندراني<sup>(٢)</sup> .

ويروي عن الشيخ الطبرسي والشيخ أبي الفتوح الرازي وعن خلق كثير من علماء العامة والخاصة ، وهو من أولاد أخي شيخنا الصدوق ( رحمه الله ) وكان الصدوق عمه الأعلى .

وقد ذكر نفسه في الفهرس أن السيد أبا القاسم يحيى الذي ألف الفهرس له ، قد عرض عليه كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ، تصنيف شيخ الأصحاب أبي سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيسابوري ( رحمه الله ) وكان يتعجب منه .

(١) أمل الأمل : ١٣٤ / ١٤٢ .

(٢) رياض العلماء : ٤ : ١٤٠ .

إلى أن قال: فوعده أن أجمع أيضاً كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ليكون المنفعة به عامة ، وأخدم بها الحضرة العلياء والسدة السمياء . . . إلى آخر كلامه .

وفي الرياض : وأما كتاب الأربعين فهو أيضاً مشهور ، وقد رأيت في أردبيل منه نسخة بخط الشيخ محمد بن علي الشهير بالجباعي ، وهو قد كتبها من خط الشهيد الثاني ، وهو كتبها من خط الشهيد ، وهو كتبها من خط الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني تلميذ المؤلف ، وهو كتبها من خطه .

. وهذا الكتاب أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً من أربعين كتاباً ، وقد أضاف في آخر كتاب الأربعين أربع عشرة حكاية غريبة في شأن مولانا علي عليه السلام ومعجزاته<sup>(١)</sup> .

١١٧٤ - كتاب أداء الفريضة لمن عليه قضاء الصلاة : له أيضاً .

قال في الرياض : وهي من أحسن الرسائل في هذا المعنى ، وقد رأيتها بأصبهان عند الفاضل الهندي فلاحظ<sup>(٢)</sup> . انتهى .

وأما مشايخه الذين قرأ عليهم فهم جماعة كثيرة من الخاصة والعامة ، المذكورة في المطولات ، وولادته بنقل أقارضي القزويني في كتابه المسمى بالتدوين في تاريخ قزوین : في سنة أربع وخمسمائة ، ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١١٧٥ - كتاب الأصول الخمس : وهو كما في فهرست الشيخ

منتجب الدين : لعلی بن محمد الدهقي قهب بن الوليد ، فقيه ثقة ، له كتاب

(١) رياض العلماء ٤ : ١٤٥ .

(٢) رياض العلماء ٤ : ١٤٧ .

الأصول الخمس ، وكتاب النيات<sup>(١)</sup> .

١١٧٦ - كتاب الإيضاح : لعلي بن محمّد بن علي الخزاز ، في النجاشي : ثقة من أصحابنا ، أبو القاسم ، وكان فقيهاً وجهاً ، له كتاب الإيضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام<sup>(٢)</sup> ، ووثقه العلامة وأثنى عليه .

وفي معالم السروي : له كتب في الكلام ، وفي الفقه ، الإيضاح في الاعتقادات الشرعية على مذهب الإمامية ، ويقال له : القمي<sup>(٣)</sup> .

وله الرواية عن الشيخ الصدوق القمي ( رحمه الله ) ، وعن أبي المفضل الشيباني ، وأحمد بن محمّد بن عياش الجوهري صاحب مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ونظرائهم .

وهو صاحب كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر الموجود نسخته في هذه الأزمان ، وكأنه كتب كتاب كفايته على حدو ما كتبه شيخ روايته أبي عبدالله الملقب بابن عياش .

١١٧٧ - كتاب أمان الأخطار : وهذا الكتاب مشهور معروف من كتب السيد الزاهد العابد المجاهد جمال العارفين ركن الإسلام والمسلمين علي ابن طاووس ، أمره في الجلالة والعظمة والعلم والزهد والعبادة والثقة والفقه والورع أشهر من أن يذكر ، وله مصنفات كثيرة ، وكرامات باهرة مثبتة في المطولات .

١١٧٨ - كتاب الإجازات : له أيضاً ، وقد ذكر فيها جملة من مؤلفاته .

(١) فهرست متجب الدين : ٢٧٤ / ١٢٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٨ / ٧٠٠ .

(٣) معالم العلماء : ٤٧٨ / ٧١ .

١١٧٩ - كتاب الاصطفاء في تواريخ الملوك والخلفاء : ذكره نفسه في كتاب كشف المحجة .

١١٨٠ - كتاب إسعاد ثمرة الفؤاد على سعادة الدنيا والمعاد : نسبه إليه في الامل .

١١٨١ - كتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار : ذكره الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة المشهورة ، أن الشيخ محمّد بن صالح ذكر في إجازته أنه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس ، من مصنفاته كتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار .

١١٨٢ - كتاب الاستخارات : ذكره في الروضات حكاية عن حدائق المقربين ، جملة من عجائب أمر الاستخارة .

وأما كتابه المسمى بالإقبال الحسنة المعروف الموجود بحمد الله تعالى بين أرباب الدعاء والشهود ، فهو من جملة مجلدات كتابه الموسوم بالمهمات في صلاح المتعبد والتتمات لمصباح المتهجد ، في عشر مجلدات لكل مجلد منها اسم خاص .

والمجلد الثامن والتاسع سماهما بكتاب الإقبال الحسنة ، تحقيق أمر هذه المجلدات موكول إلى محالها إن شاء الله تعالى واهب العطيات في الأبواب الآتيات .

١١٨٣ - كتاب الإمامة : للشيخ زين الدين أبي محمّد علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن يونس العاملي النباطي البياضي .

في أمل الأمل : كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ثقة ، متكلماً شاعراً أديباً متبحراً ، له كتب ، وعدّها .

إلى أن قال : ورسالة في الإمامة<sup>(١)</sup> ، وهذا الكتاب غير كتابه الآخر المعروف بالصرائط المستقيم الذي هو أحد مآخذ بحار الأنوار ، وجعل له رمز ( ط ) علامة له ، وقيل في وصفه : أنه كتاب كافل في الإمامة ، مستوف للأدلة ، كبير ، فيما ينيف على عشرين ألف بيت ، بل المظنون أنه لم يكتب مثله في هذا المعنى بعد كتاب الشافي لسيدنا المرتضى .

بل هو مقدم عليه من وجوه شتى ، وقد تعرض في أوائله للكلام في أصول الدين على وجه الاختصار .

ونقل فيه عن أكثر من مائتي كتاب من مصنّفات الفريقين .

ونقل صاحب الرياض عن والد شيخنا المرحوم أنه وجد بخط جده الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي العاملي أنه مات الشيخ علي بن يونس النباطي سنة سبع وسبعين وثمانمائة<sup>(٢)</sup> .

١١٨٤ - كتاب إشارة السبق الى معرفة الحق : الذي يعبر عنه المتأخرون بالإشارة ، للشيخ علاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضل الحسن بن أبي المجد الحلبي .

وهو مختصر في أصول الدين وفروعه إلى باب الأمر بالمعروف ، موجود مطبوع في جملة كتاب جامع الفقه الذي اجتمع فيه عدّة رسائل من متون الكتب القديمة ، وجملة من الرسائل الاستدلالية مشهور بين أرباب العلم .

وقال صاحب المقابس : إن تاريخ كتابه نسخته الموجودة عندي سنة ثمان وسبعمائة .

١١٨٥ - كتاب الإمامة : وهو للشيخ العالم المحدث الرباني عز

(١) أمل الأمل ١ : ١٣٥ / ١٤٥ .

(٢) رياض العلماء ٤ : ٢٥٦ .

الدين مولانا علي نقى الشيرازي ابن الشيخ أبي العلاء محمد هاشم الطغائي الكمرئي الفراهاني ثم الشيرازي ثم الأصفهاني .

قال في أمل الأمل : كان فاضلاً فقيهاً جليلاً معاصراً ، له كتب ، منها : كتاب جواب مفتي الروم ، في الإمامة كبير ، وكان قاضي شيراز ، توفي في زماننا<sup>(١)</sup> .

وفي الرياض : فاضل عالم عامل متدين ، متصلب في الدين ، شاعر فقيه ، محدث جليل ، ورع زاهد ، تقي عابد ، نقى كاسمه ، قرأ على السيد ماجد البحراني الكبير ، وعلى جماعة من الفضلاء بشيراز .

وقد قرأ عليه جماعة من العلماء أيضاً ، منهم : الشيخ عبد علي المنشىء المشهور .

وكان ( رحمه الله ) في ناحية كمره من محال الفراهان ، ثم طلبه الحاكم الجليل إمام قليخان حاكم فارس في زمن السلطان شاه صفى الصفوي إلى شيراز وجعله قاضياً بها . . إلى أن قال : ثم جعل شيخ الإسلام بأصبهان ، وهو تصدى لهذا المنصب إلى أن توفي بها سنة ستين وألف من الهجرة .

وكان ( رحمه الله ) من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة ، وبحرمة شرب التن .

وله كتب ، وعدها ، وقال : وكتاب في جواب نوح أفندي الحنفي مفتي بلاد الروم في مسألة الإمامة ، كبير في مجلدين . وكان قد أرسل إليه صورة ذلك الاعتراض الأمير شرف الدين علي الشولستاني من النجف الأشرف ، وذلك حين أفتى ذلك الملعون تقريباً إلى ذلك السلطان في سنة وروده بغداد بوجوب مقاتلة الشيعة ، وقتلهم ، ونهب أموالهم ، وسبى ذراريهم . . إلى غير

(١) أمل الأمل ٢ : ٢٠٨ / ٦٢٨ .

ذلك من المؤلفات (١)

وقد كتب في جواب فتياه المنحوس الذي هو فتوى بغير علم ولا هدى ، هذا الرد الكامل ، والنقض الشامل ، على ذلك الملعون ، شكر الله سعيه الميمون .

١١٨٦ - كتاب الأدعية والأحراز المنجية عن المخاوف والأذكار الدافعة للبلايا والمواعظ : وهو أيضاً - كما في الرياض - لهذا الشيخ المتقدم ، ألفها باسم السلطان شاه صفي المذكور ، في سنة مجيبيء السلطان مراد ملك الروم لمحاصرة بغداد (٢) .

١١٨٧ - كتاب في الأصول الخمس : وهو رسالة جيدة وجيزة - كما في المنتهى - للسيد السناد والركن العماد المجتهد الأصولي الآقا مير سيد علي ابن السيد محمد علي ابن السيد أبي المعالي الصغير ابن السيد أبي المعالي الكبير الطباطبائي صاحب الرياض ، ابن أخت أستاذ العلامة - يعني المحقق البهبهاني أعلى الله في الدارين مقامه ومقامه - وصهره على بنته ، وتلمذ عليه وترى في حجره ونشأ ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، دام مجده وكبت ضده ، ثقة عالم عريف ، وفقه فاضل غطريف ، جليل القدر ، وحيد العصر ، حسن الخلق ، عظيم الحلم ، حضرت مدّة مجلس إفادته ، وتطفلت برهه على تلامذته .

فإن قال لم يترك مقالاً لقائل ، وإن صال لم يدع نصلاً لصائل ، له مد في بقائه مصنغات فائقة ومؤلفات رائقة ، وتعرض لذكرها . . إلى أن قال : ومنها رسالة وجيزة في الأصول الخمس جيدة ، ثم من مؤلفاته التي يناسب ضبطها في هذا الباب على ما ذكره .

(١) رياض العلماء ٤ : ٢٧١ .

(٢) رياض العلماء ٤ : ٢٧٢ .



١١٨٨ - كتاب في الإجماع والاستصحاب .

١١٨٩ - كتاب في اختصاص الخطاب الشفاهي بالحاضر في مجلس الخطاب : كما هو عند الشيعة .

١١٩٠ - كتاب في الاستظهار للحائض إذا تجاوز دمها عن العشرة .

١١٩١ - كتاب في أن الكفار مكلفون بالفروع عند الشيعة بل وغيرهم إلا أبا حنيفة .

١١٩٢ - كتاب في أصالة براءة ذمة الزوج عن المهر ، وأن على الزوجة إثبات اشتغال ذمته .

كان ميلاده الشريف في مشهد الكاظمين - على مشرفيه صلوات الخافقين - في الثاني عشر من شهر ولد فيه أشرف الأنام عليه وآله أفضل الصلاة والسلام في السنة الحادية والستين بعد المائة والألف .

واشتغل أولاً على ولد الأستاذ العلامة - أدام الله أيامهما وأيامه - فقرنه سلمه الله تعالى في الدرس مع شركاء أكبر منه في السن وأقدم في التحصيل بكثير ، وفي أيام قلائل فاقهم طراً وسبقهم كلاً ، ثم بعد قليل ترقى فاشتغل عند خاله الأستاذ العلامة - أدام الله أيامه وأيامه - وبعد مدة قليلة اشتغل بالتصنيف والتدريس والتأليف .

وكان جده الأعلى السيد أبو المعالي الكبير صهر مولانا المقدس الصالح المازندراني ، وخلف ثلاثة أولاد ذكور ، وهم : السيد أبو طالب ، والسيد علي ، والسيد أبو المعالي فهو أصغرهم ، وعدة بنات ، والسيد أبو المعالي خلف السيد محمّد علي لا غير ، وهو ( قدس سره ) والده ( سلمه الله ) وواحدة من البنات كانت زوجة مولى محمّد رفيع الجيلاني القاطن في المشهد المقدس

الرضوي حياً وميتاً<sup>(١)</sup> ، انتهى كلام المنتهى .

ومن عجيب الاتفاقات التي ينبغي عدها من الكرامات ، بنقل صاحب الروضات في واقعة ورود رئيس الوهابية المردود الملقب بسعود في مشهد كربلاء في السنة الخامسة عشرة بعد الألف والمائتين من الهجرة ، والقتل العام من أهالي مشهد الحسين المظلوم في يوم الغدير ، ونهب الحرم الشريف ، وصنعهم ما صنعوا من الهتك والتخفيف ، ونهب أموال المؤمنين .

بالنسبة إلى سيدنا صاحب الكتب المذكورة أنه لما وقف على قصدهم الهجوم على داره بعزيمة قتله وقتل عياله ونهب أمواله ، فأرسل بحسب الإمكان أهاليه وأمواله في الخفاء عنهم إلى مواضع مأمونة ، وبقي هو وحده في الدار مع طفل رضيع لم يذهبوا به مع أنفسهم ، فحمل ذلك الطفل معه ، وارتقى إلى زاوية من بيوتاتها الفوقانية معدة لحزن الحطب والوقود وأمثاله فيها ليختفي عن عيونهم ، فلما وردوا وجعلوا يجوسون خلال حجرات الدار في طلبه وينادون من كل جهة منها بقولهم : اين مير علي؟

ثم عمدوا إلى تلك الزاوية ، أخذ هو ( رحمه الله ) ذلك الطفل على صدره متوكلاً على الله في جميع أمره ، ودخل تحت سنبدة كبيرة كانت هناك ، من جملة ضروريات البيت ، فلما صعدوا إلى تلك الزاوية وما رأوا فيها غير حزمة من الحطب موضوعة في ناحية منها ، وكان قد أعمى الله أبصارهم عن مشاهدة تلك السنبدة ، تخيلوا أن جناب السيد لعله اختفى بين الأحطاب والأخشاب ، فاخذوها واحداً بعد واحد ، ووضعوها بأيدي أنفسهم فوق تلك السنبدة إلى أن تمت ، ويشس الذين كفروا من دينهم فانقلبوا خائبين وخاسرين ، وخرج السيد المرحوم لنعمة الله من الشاكرين ، وفي عصمة الله من الحائرين ، وأنه كيف سكن ذلك الطفل الصغير من الفرع والأنين ، وأحمد منه التنفس

والحنين كما يخمد الجنين ، إلى أن جعل ذلك الأمر الخارق للعادة عبرة  
لِلنَّاطِرِينَ ، وَعِظَةً لِلْفَاكِرِينَ ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿فَاللَّهُ  
خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾<sup>(٢)</sup> وفي المنظومة الرجالية .

وصاحب الرياض سيد أجل محقق من خاله الأقا نقل  
قد عاش سبعين بعلم وعمل مقبضه ( مؤلف الرياض حل )<sup>(٣)</sup>

١١٩٣ - كتاب أنوار البدرين في تراجم علماء الأحساء والقطيف  
والبحرين : للفاضل المتبع الشيخ علي بن الحسن البحراني ، يروي عن  
العالم الفقيه الشيخ أحمد بن الشيخ صالح من تلامذة الشيخ الأنصاري ،  
ومجازاً منه ، المتوفى سنة ١٣١٥ ، قاله في أحسن الوديعه ناقلاً عن بعض  
أهالي البحرين .

١١٩٤ - كتاب أحكام الحدود الشرعية : وهذا الكتاب من  
مصنفات العالم العريف والعارف العفيف مولانا علي أكبر بن محمد باقر الأيجي  
الأصفهاني .

قال في الروضات : هو الفقيه المتكلم الواعظ المتبحر الظريف ،  
المستغني بكمال شهرته بين الطائفة عن مؤونة التوصيف والتعريف ، قدس الله  
سرّه المنيف ، وروح روحه الشريف .

هو صاحب كتاب زبدة المعارف الكبير المتداول المتعارف الذي هو من  
جياذ التصانيف .

وكتاب مبسوط في خصوص أحكام الحدود الشرعية ، عندنا منه نسخة

(١) آل عمران ٣ : ٥٤ .

(٢) يوسف ١٢ : ٦٤ ، روضات الجنات ٤ : ٣٩٩ / ٤٢٢ .

(٣) ١٢٣١ ، (منه قدس سره) .

بهيمة بخطه الشريف .

إلى أن قال : توفي ( رحمه الله ) في حادي عشر شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعد الألف بأصفهان ، ودفن في مزارها الكبير المعروف بتخت فولاد ، قريباً من بقعة لسان الأرض المشهور ، وقريباً لمرقد مولانا إسماعيل الخاجوي من جهة فوق الرأس ، قدس الله لهما كريم النفس وطيب منهما حريم الرمس<sup>(١)</sup> .

١١٩٥ - كتاب أخبار القائم عليه السلام : للشيخ الجليل علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكليني المعروف بعلان .

في النجاشي : يكنى أبا الحسن ، ثقة ، عين ، له كتاب أخبار القائم عليه السلام ، أخبرنا محمد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا علي بن محمد .

وقتل علان بطريق مكة ، وكان استأذن الصاحب عليه السلام [في الحج] فخرج : توقف عنه في هذه السنة ، فخالف<sup>(٢)</sup> .

وفي الإتيان : قلت : وهو من العدة الذين روى عنهم محمد بن يعقوب الكليني عن سهل ، كما في الكافي<sup>(٣)</sup> .

وظاهره هناك أن علان لقب لإبراهيم ، ويحتمل قريباً عموم اللقب لأولاده أيضاً ، ولذا ذكروا في كل من محمد وأحمد ابني إبراهيم المعروف بعلان أيضاً .

وفي المنتهى : الظاهر أن هذا خال الكليني ، يروي عنه بلا واسطة في

(١) روضات الجنات ٤ : ٤٠٦ / ٤٢٣ .

(٢) رجال النجاشي : ٦٨٢ / ٢٦٠ .

(٣) اتقان المقال : ٩٨ .

الكافي كثيراً .

وفي الوجيزة : ثقة يروي عنه الكليني (١) .

١١٩٦ - أصل أبي قتادة : علي بن محمد بن حفص ، مولى السائب ابن مالك الأشعري ، في النجاشي : روى عن أبي عبدالله عليه السلام وعمّر ، وكان ثقة ، له كتاب يرويه محمد بن خالد البرقي عن أبي قتاده بكتابه (٢) .

١١٩٧ - كتاب الأشربة ما حلل منها وما حرم : لعلي بن محمد ابن شيران أبي الحسن الأبلي .

في النجاشي : كان أصله من كازرون ، سكن أبوه الأبلّة ، شيخ من أصحابنا ، ثقة ، صدوق ، له كتاب الأشربة ، وذكر ما حلل منها وما حرم .

مات سنة عشر وأربع مائة ( رحمه الله ) كنا نجتمع معه عند أحمد بن الحسين (٣) .

١١٩٨ - كتاب الأيام التي فيها فضل من السنة : لعلي بن محمد ابن عبدالله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن الرضا علي بن موسى [عليهم السلام] ، أبي الحسن النقيب بسرّ من رأى المعدل ، له كتاب الأيام التي فيها فضل من السنة (٤) ، كذا ذكره في النجاشي .

١١٩٩ - كتاب الأنوار والثمار : لعلي بن محمد العدوي الشمشاطي أبي الحسن ، من عدي بن تغلب ، في النجاشي : كان شيخاً بالجزيرة ، وفاضل أهل زمانه وأديبهم ، له كتب كثيرة ، منها : كتاب الأنوار والثمار .

(١) منتهى المقال : ٢٢٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٧٢ / ٧١٣ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٩ / ٧٠٥ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٦٩ / ٧٠٣ .

قال لي سلامة بن ذُكا : إن هذا الكتاب ألفان وخمسمائة ورقة يشتمل على ذكر ما قيل في الأنوار والثمار من الشعر<sup>(١)</sup>.

١٢٠٠ - كتاب الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار : له أيضاً ، في النجاشي : قال سلامة : وهو أكبر كتاب عمل فيه بضعة وثلاثون ديراً وعمراً<sup>(٢)</sup>.

١٢٠١ - كتاب في إبطال أحكام النجوم : من مؤلفات هذا الشيخ أيضاً ، كما في النجاشي .

١٢٠٢ - كتاب الانتصاف من ذوي البغي والاقتراف .

١٢٠٣ - كتاب الإيضاح عمّا أتيا به من الإفك الصراح : والمراد بضمير التثنية الخالديان المذكوران قبل هذا الكتاب بعنوان رسالة البيان عمّا موه به الخالديان .

ثم قال : أخبرنا سلامة بن ذكا أبو الخير الموصلّي ( رحمه الله ) بجميع كتبه ، ورأيت في فهرست كتبه بخط أبي نصر بن الريان ( رحمه الله ) كتباً زائدة على هذه الكتب ، غير أن هذه رواية سلامة ، وكان يذكره بالفضل والعلم والدين والتحقيق بهذا الأمر ( رحمه الله )<sup>(٣)</sup> .

١٢٠٤ - أصل علي بن محمّد بن عليّ بن سعد الأشعري القمي : ويعرف بابن متوّه ، في الفهرست : له كتاب ، أخبرنا ابن أبي جيد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن علي بن محمّد ، عن رجاله ، ورواه ابن بابويه عن محمّد بن الحسن عنه<sup>(٤)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٢٦٣ / ٦٨٩ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٤ / ٦٨٩ . والعمر : البيعة أو الكنيسة (تاج العروس - عمر - ٣ / ٤٢٠)

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٥ / ٦٨٩ .

(٤) فهرست الشيخ : ٨٩ / ٣٧١ .

وفي النجاشي : له كتاب نوادر كبير<sup>(١)</sup> ، ولعله ما هو في الفهرست ، ويحتمل أن يكون غيره .

١٢٠٥ - كتاب الإمامة : لعلي بن محمد الكرخي ، في النجاشي : هو أبو الحسن كان فقيهاً متكلماً من وجوه أصحابنا ، ذكر لي بعض أصحابنا أن له كتاباً في الإمامة<sup>(٢)</sup> .

١٢٠٦ - أصل علي بن محمد المنقري : ذكره الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام علي بن محمد المنقري<sup>(٣)</sup> ، وفي الفهرست : له كتاب ، يرويه عن محمد بن علي بن محبوب عنه<sup>(٤)</sup>

وفي النجاشي : كوفي ، ثقة ، له كتاب نوادر ، وطريقه إلى ابن محبوب عنه<sup>(٥)</sup> ، والظاهر اتحاد الكتابين .

١٢٠٧ - كتاب الآداب العلوية من العترة المهدية : لعلي بن حمزة الحراني ، ذكره ابن شهر آشوب في معالمه ، ونسب هذا الكتاب إليه<sup>(٦)</sup> .

١٢٠٨ - أصل علي بن محمد الحضيني : هذا الرجل غير مذكور في الرجال لكنه من مشيخة الفقيه .

وفي المستدرک : يروي عنه إبراهيم بن مهزيار ، والفقيه الثقة حمدان القلانسي ، ومحمد بن سنان ، فلا بأس به ، مضافاً إلى عدّ الصدوق كتابه من

(١) رجال النجاشي : ٢٥٧ / ٦٧٣ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٨ / ٧٠١ .

(٣) رجال الشيخ : ٤١٩ / ٣٠ .

(٤) فهرست الشيخ : ٩٧ / ٤١١ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٥٧ / ٦٧٤ .

(٦) معالم العلماء : ٧٢ / ٤٨٤ .

الكتب المعتمدة<sup>(١)</sup> .

١٢٠٩ - كتاب الأوصياء : لعلي بن محمّد الصيمري ، وهو بعينه  
علي بن محمّد بن زياد الصيمري .

قال رضي الدين علي بن طاووس في كتاب فرج المهموم : ذكر بعض  
أصحابنا في كتاب الأوصياء ، وهو كتاب معتمد ، رواه الحسن بن جعفر  
الصيمري ، ومؤلفه علي بن محمّد الصيمري ، وكانت له مكاتبات إلى الهادي  
والعسكري عليهما السلام وجوابهما إليه ، وهو ثقة معتمد عليه<sup>(٢)</sup> .

وفي مهج الدعوات : ومن الخلفاء الذين أرادوا قتله عليه السلام - يعني  
أبا محمّد العسكري عليه السلام - المسمّى بالمستعين من بني العباس ، روي  
ذلك من كتاب الأوصياء وذكر الوصايا تأليف السعيد علي بن محمّد بن زياد  
الصيمري من نسخة عتيقة عندنا .

قال : وكان ( رضي الله عنه ) قد لحق مولانا علي بن محمّد الهادي  
ومولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وخدمهما ، وكتباه ووقعا  
إليه توقيعات كثيرة<sup>(٣)</sup> .

وفي الكافي في باب مولد صاحب الأمر عليه السلام قال : كتب علي بن  
زياد الصيمري يسأل كفناً ، فكتب عليه السلام إليه : إنك تحتاج إليه في سنة  
ثمانين ، فمات في سنة ثمانين ، وبعث عليه السلام إليه بالكفن قبل موته  
بأيام<sup>(٤)</sup> .

وفي دلائل الطبري باسناده : قال : كتب علي بن محمّد الصيمري يسأل

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٢٩ - ركد - الفائدة/ ٥ من الخاتمة .

(٢) فرج المهموم : ٣٦ .

(٣) مهج الدعوات : ٢٧٣ .

(٤) الكافي ١ : ٢٧ / ٤٤٠ .



الصاحب عليه السلام كفناً يتبين ما يكون عنده؟ فورد : إنك تحتاج إليه سنة  
إحدى وثمانين ، فمات في الوقت الذي حدده ، وبعث إليه بالكفن قبل أن يموت  
بشهر .

وقال علي بن محمّد الصيمري : كتبت اليه أسأله عما عندك من العلوم؟  
فوقع عليه السلام : علمنا على ثلاثة أوجه : ماض وغابر وحادث .

أما الماضي : فمفسّر .

وأما الغابر : فموقوف .

وأما الحادث : فقذف في القلوب ، ونقر في الأسماع ، وهو أفضل  
علمنا ، ولا نبي بعد نبينا صلى الله عليه وآله (١) .

١٢١٠ - أصل علي بن محمّد النوفلي : في المستدرک : صاحب  
كتاب معتمد في مشيخة الفقيه ، ويروي عنه محمّد بن خالد (٢) .

١٢١١ - أصل علي بن معبد : في الفهرست : له كتاب ، يرويه  
إبراهيم بن هاشم عنه (٣) . وفي أصحاب الهادي عليه السلام : علي بن معبد ،  
بغدادى ، له كتاب (٤) . وفي النجاشي نسب إليه الكتاب ، مع ذكر طريقه إليه  
عن موسى بن جعفر (٥) .

١٢١٢ - أصل علي بن معمر الكوفي : في النجاشي والفهرست :  
له كتاب ، عنه أحمد بن ميشم (٦) .

(١) دلائل الإمامة : ٢٨٥ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٨٢٩ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .

(٣) فهرست الشيخ : ٢٣٠ / ٤٩٧ (طبعة جامعة مشهد) .

(٤) رجال الشيخ : ٤١٧ / ٧ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٧٣ / ٧١٦ .

(٦) رجال النجاشي : ٢٧٩ / ٧٣٨ ، فهرست الشيخ : ٩٥ / ٣٩٩ .

١٢١٣ - أصل أبي الحسن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام الرقي الأنصاري : في النجاشي : له كتاب عن الرضا عليه السلام ، عنه ابنه أبو علي أحمد بن علي بن مهدي<sup>(١)</sup> .

١٢١٤ - أصل علي بن مهرويه القزويني : في الفهرست : له كتاب ، رواه أبو نعيم عنه<sup>(٢)</sup> .

١٢١٥ - أصل علي بن ميسرة : في النجاشي : البصري<sup>(٣)</sup> ، وفي الفهرست : له كتاب ، رواه عنه أحمد بن أبي عبدالله<sup>(٤)</sup> .

١٢١٦ - أصل علي بن ميمون : أبي الحسن الصائغ الكوفي ، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام<sup>(٥)</sup> ، في النجاشي : لقبه أبو الأكراد ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب ، روى عنه عبيس ابن هشام<sup>(٦)</sup> .

وفي الكشي : عنه قال : دخلت عليه - يعني أبا عبدالله عليه السلام - أسأله ، فقلت : إني أدين الله بولايتك وولاية آبائك وأجدادك عليهم السلام ، فادع الله أن يثبتني؟ فقال : رحمك الله ، رحمك الله<sup>(٧)</sup> .

١٢١٧ - أصل علي بن النعمان الأعلم النخعي : في النجاشي : أبو الحسن مولاهم ، كوفي ، روى عن الرضا عليه السلام .. إلى أن قال : وكان علي ثقة ، وجهاً ، ثبتاً ، صحيحاً ، واضح الطريقة ، له كتاب ، عنه ابن

(١) رجال النجاشي : ٢٧٧ / ٧٢٨ .

(٢) فهرست الشيخ : ٩٨ / ٤١٩ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٧٩ / ٧٣٢ .

(٤) فهرست الشيخ : ٩٤ / ٣٨٥ .

(٥) رجال الشيخ : ١٢٩ / ٤٩ ، ٢٦٨ / ٧٢٨ .

(٦) رجال النجاشي : ٢٧٢ / ٧١٢ .

(٧) رجال الكشي ٢ : ٦٦١ / ٦٨٠ .

أبي الخطاب<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن أبي عبدالله في الفهرست<sup>(٢)</sup> .

والأعلم مشقوق الشفة العليا أو في أحد جانبيها ، ويقال في المرأة علماء ، كأفلق وفلحاء ، وأحول وحولاء ، وأمثالها في عيوب الجوارح .

١٢١٨ - كتاب الإمامة : لعلي بن وصيف ، في النجاشي علي بن وصيف أبو الحسن<sup>(٣)</sup> الناثي الشاعر ، ذكر شيخنا رضي الله عنه أن له كتاباً في الإمامة<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : كان متكلماً شاعراً مجوداً ، وله كتب ، وكان يتكلم على مذهب [أهل] الظاهر في الفقه ، أخبرني عنه الشيخ المفيد (رحمه الله) أبو عبدالله<sup>(٥)</sup> .

وفي تاريخ ابن خلكان انه من الشعراء المحدثين<sup>(٦)</sup> ، وله في أهل البيت قصائد كثيرة ، وكان متكلماً بارعاً ، أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت المتكلم ، وكان من كبار الشيعة ، وله تصانيف كثيرة<sup>(٧)</sup> . انتهى .

١٢١٩ - أصل علي بن وهبان : في الفهرست : له كتاب ، يرويه عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن ابن وهبان<sup>(٨)</sup> ، وفي الرجال في أصحاب الكاظم عليه السلام : علي بن وهبان<sup>(٩)</sup> ، وفي الخلاصة : كان

(١) رجال النجاشي : ٢٧٤ / ٧١٩ .

(٢) فهرست الشيخ : ٩٦ / ٤٠٥ .

(٣) في المصدر : أبو الحسين .

(٤) رجال النجاشي : ٢٧١ / ٧٠٩ .

(٥) فهرست الشيخ : ٨٩ / ٣٧٣ ، وما بين المعقوفتين منه .

(٦) في المصدر : المحسنين .

(٧) وفيات الأعيان ٣ : ٣٦٩ / ٤٦٦ .

(٨) فهرست الشيخ : ٩٦ / ٤٠٧ .

(٩) رجال الشيخ : ٣٥٦ / ٣٩ .

واقفياً<sup>(١)</sup> .

١٢٢٠ - كتاب الأنوار الجالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلف

المقتبس : لعلي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل المتكلم .

وتوضيح الإجمال أن كتاب المقتبس لبعض متأخري العامة في الرد على كتاب قيس الأنوار ، الذي كتبه السيد ابن زهرة الحلبي في الإمامة ، لأن تاريخ تأليف ذلك الكتاب بمقتضى ما وجدته صاحب الرياض سنة ٧٤ ، ولذا احتمل أن يكون هذا الرجل متحداً مع الشيخ الفقيه شيخ مشايخنا الأمجاد علي بن هلال الجزائري صاحب كتاب الدر الفريد في علم التوحيد ، وشيخ رواية المحقق الثاني ، ومن في طبقتة الراوي نفسه عن ابن فهد الحلبي مؤلف المهذب وغيره ، فليتأمل .

١٢٢١ - أصل علي بن يقطين بن موسى البغدادي : وأصله من

الكوفة . في النجاشي<sup>(٢)</sup> : ثقة ، جليل القدر ، له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى عليه السلام ، عظيم المكان ، وصدرت فيه مدائح كثيرة ، له ما سأل عنه الصادق عليه السلام من الملاحم ، وكتاب مناظرة الشاك بحضرته .

وله مسائل عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، يروي عنه ابنه : الحسن - كما يظهر من باب ما يوجب الغسل من الكافي<sup>(٣)</sup> - والحسين ، كما في صلاة الجمعة من التهذيب<sup>(٤)</sup> . وأحمد بن هلال ، كما في الفهرست<sup>(٥)</sup> .

وفي فهرست ابن النديم : كان يقطين من وجوه الدعاة ، وطلبه مروان

(١) رجال العلامة : ٢٣٤ / ١٦ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٧٣ / ٧١٥ .

(٣) الكافي ٣ : ٤٦ / ٣ .

(٤) التهذيب ٣ : ٢٦٧ / ٨٦٠ .

(٥) فهرست الشيخ : ٩٠ / ٣٧٨ .

فهرب ، وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة ، وهربت أم علي به وبأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة .

فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين ، وعادت أم علي بعلي وعبيد ، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر المنصور ، ومع ذلك يرى رأي آل أبي طالب [عليهم السلام] ويقول بإمامتهم ، وكذلك ولده .

وكان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد بن علي [عليهم السلام] والألطف ، وتمّ خبره إلى المنصور والمهدي فصرف الله عنهم كيدهما .

وتوفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وسنه سبع وخمسون سنة ، وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد ، وتوفي أبوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة .

ولعلي بن يقطين كتاب ما سأل عنه الصادق من أمور الملاحم ، كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر<sup>(١)</sup> . انتهى .

١٢٢٢ - أصل عليّة بنت علي بن الحسين عليه السلام : في النجاشي : لها كتاب ، روى عنها زرارة بن أعين بالكتاب<sup>(٢)</sup> .

قلت : أرايت أصدع بالحق من زرارة .

١٢٢٣ - أصل أبي اليقظان عمار الأسدي : ذكر النجاشي : أن له كتاباً يرويه عبيس بن هشام الناشري<sup>(٣)</sup> ، من دون تعرض للمدح والذم .

ويظهر من رجال الشيخ أنه من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، إلا أن

(١) فهرست ابن النديم : ٢٧٩ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٠٤ / ٨٣٢ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨١ .

فيه عمار بن أبي الأحوص [في] أصحاب الباقر<sup>(١)</sup> عليه السلام ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : أبو اليقظان البكري الكوفي ، أسند عنه<sup>(٢)</sup> ، قلت : لا يبعد الاتحاد .

وعلى هذا هذه العبارة من أمارات الوثاقة كما قرر في محله ، بل رواية عبيس الذي هو العباس بن هشام الثقة الجليل الكثير الرواية عنه مما يؤيد جلالته .

ويظهر الاتحاد أيضاً من نقد الرجال ، ووافقه المحقق البهبهاني أيضاً .

وفي التعليقة : لكن الظاهر من السيد الاستربادي في كتابيه المنهج والوسيط المغايرة والتعدد ، كما في باب الكنى<sup>(٣)</sup> .

وفي المستدرك : عنه الحسن بن محبوب في الكافي في باب درجات الإيمان<sup>(٤)</sup> ، وفي الفقيه في باب ولاء العتق<sup>(٥)</sup> ، وفي التهذيب في باب العتق<sup>(٦)</sup> ، وفي باب الزيادات في كتاب الميراث<sup>(٧)</sup> .

وفي التعليقة : الظاهر اتحاده مع السابق وفاقاً للسيد مصطفى ، ونقل في المنتهى الحكم بالاتحاد عن صاحب مجمع الرجال<sup>(٨)</sup> . انتهى .

١٢٢٤ - أصل عمار بن مروان : ذكره الشيخ في كتابيه ، ففي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : عمار بن مروان اليشكري ، مولاهم ،

(١) رجال الشيخ : ١٢٩ / ٣٦ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٥٠ / ٤٣٧ .

(٣) تعليقة البهبهاني : ٢٤٢ .

(٤) الكافي ٢ : ١ / ٣٥ .

(٥) الفقيه ٣ : ١١ / ٨١ .

(٦) التهذيب ٨ : ٢٥٦ / ٩٣٠ .

(٧) التهذيب ٩ : ٣٩٥ / ١٤١٠ .

(٨) مستدرك الوسائل ٣ : ٨٢٩ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .

### الخزاز الكوفي<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : عمار بن مروان ، له كتاب ، ويروي بطريقه عن محمد ابن سنان عنه<sup>(٢)</sup> ، وفي النجاشي التصريح بوثاقته جزماً حيث قال : عمار بن مروان مولى بني ثوبان بن سالم مولى يشكر ، وأخوه عمرو ثقتان ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، وطريقه إليه ينتهي إلى محمد بن سنان<sup>(٣)</sup> .

والظاهر ان هذا هو المذكور بعينه في مشيخة الفقيه بعنوان : عمار بن مروان الكلبي الذي يروي بسنده الصحيح عن أبي أيوب الخزاز<sup>(٤)</sup> عنه .

وفي المستدرك بعد الحكم بصحة السند : وكذا عمار ثقة ، لا مغمز فيه ، ويروي عنه ابن أبي عمير ، وابن فضال ، وجعفر بن بشير ، وأبو العباس ، وعلي بن رئاب ، وعمرو بن ميمون ، وهشام بن سالم ، وعلي بن النعمان ، وغيرهم ، فهو معدود من الأجلة<sup>(٥)</sup> .

١٢٢٥ - أصل عمار بن معاوية الدهني : له كتاب ذكره ابن النديم

كذا في الفهرست<sup>(٦)</sup> ، ولعله هو عمار بن خباب أبو معاوية ، العجلي ، الدهني ، الكوفي ، المذكور في رجال الشيخ<sup>(٧)</sup> في أصحاب الصادق عليه السلام ، كما في المنتهى<sup>(٨)</sup> والمنهج<sup>(٩)</sup> .

(١) رجال الشيخ : ٢٥١ / ٤٤٥ .

(٢) فهرست الشيخ : ١١٧ / ٥١٤ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨٠ .

(٤) الفقيه ٤ : ٩٨ .

(٥) مستدرك الوسائل ٣ : ٦٣٠ - رلب - الفائدة/٥ من الخاتمة .

(٦) فهرست الشيخ : ١١٨ / ٥١٦ .

(٧) رجال الشيخ : ٢٥٠ / ٤٣٤ ، وفيه : البجلي .

(٨) منتهى المقال : ٢٢٧ .

(٩) منهج المقال : ٢٤٢ .

١٢٢٦ - أصل عمار بن موسى الساباطي : قال الشيخ في  
الفهرست : عمار بن موسى الساباطي ، وكان فطحياً ، له كتاب كبير جيد  
معتمد ، رويناه بالإسناد الأول عن سعد والحميري ، عن أحمد بن الحسن بن  
علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقه عن  
عمار<sup>(١)</sup> .

وفي الرجال في رجال الصادق عليه السلام : عمار بن موسى ، أبو  
اليقظان الساباطي ، وأخوه صباح<sup>(٢)</sup> .

وفي أصحاب الكاظم [عليه السلام] : عمار بن موسى الساباطي ، كوفي  
سكن المدائن ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام<sup>(٣)</sup> .

وفي النجاشي بعد التسمية : أبو الفضل مولى ، وأخواه قيس وصباح ،  
رووا عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، وكانوا ثقات في الرواية ، له  
كتاب ، يرويه جماعة ، وطريقه ينتهي إلى مصدق بن صدقه عنه بكتابه<sup>(٤)</sup> .

وفي فوائد سيدنا بحر العلوم : عمار بن موسى الساباطي ، أبو الفضل ،  
وقيل : أبو اليقظان ، مولى ، كوفي الأصل ، مدائني المسكن ، من الطبقة  
الرابعة ، كثير الرواية ، له كتاب كبير ، روى عن الصادق والكاظم عليهما  
السلام .

وبقي إلى أيام الرضا عليه السلام ، كما يستفاد من رواية الحسن بن  
صدقه المروية في التهذيب في باب بيع الواحد بالاثنتين<sup>(٥)</sup> ، عنه أحمد بن

(١) فهرست الشيخ : ١١٧ / ٥١٥ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٥٠ / ٤٣٦ .

(٣) رجال الشيخ : ٣٥٤ / ١٥ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٩٠ / ٧٧٩ .

(٥) التهذيب ٧ : ١١٧ / ٥٠٩ .



ثعلبة ، وثعلبة بن ميمون ، والحسن بن صدقة ، والحسن بن علي بن فضال ،  
والحكيم بن مسكين ، وحماد بن عثمان ، وعبدالله بن مسكان ، ومحمد بن  
سنان ، ومحمد بن عمرو بن أبي المقدم ، ومحمد بن مسلم ، ومرزم ،  
ومروان بن مسلم ، ومسعدة بن صدقة ، ومعاذ بن مسلم ، وهشام بن سالم ،  
والرواية عنه مصدق<sup>(١)</sup> .

وأقول: قد أظن الرجاليون في تحقيق حاله ، وأكثروا البحث فيه ،  
وأحسن ما كتب في هذا المقام في شأن الرجل ما أفاده العلامة النوري ، فقد  
حقق بما لا مزيد عليه ، ونحن نقله بطوله لاشتمال كلامه على فوائد كثيرة  
وعوائد غفيرة خللت عنها زبر الأولين والآخرين .

قال قدس سره النوري : وأما عمار فقد كثر الكلام فيه من جهة فطحيته  
المعلومة بنقل الثقات .

ولذا قال صاحب التكملة ( رحمه الله ) في آخر ترجمته : فالمسألة تبنى  
على أن الموثق حجة أم لا . انتهى .

والحق أن أخباره معتمدة لا بد من العمل بها ، وإن قلنا بعدم حجية  
الموثق مطلقاً أو عند وجود معارض صحيح ، وذلك لوجود الدليل الخاص على  
حجيتها ويستكشف ذلك من مواضع :

الأول : كلام المفيد في الرسالة العددية من أن رواة الحديث بأن شهر  
رمضان من شهور السنة ، يكون تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثين يوماً ، فقهاء  
أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

إلى أن قال : والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا  
والأحكام الذين لا يطعن عليهم ، ولا طريق إلى ذم واحد منهم ، وهم أصحاب

(١) رجال بحر العلوم ٣ : ١٦٢ .

### الأصول المدونة والمصنفات المشهورة .

إلى أن قال : ممن روى عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام أن شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان أبو جعفر محمّد بن مسلم .

إلى أن قال : وروى مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال : يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان ، يكون ثلاثين يوماً ويكون تسعة وعشرين يوماً .

الثاني : قول المحقق في أسنار المعبر من أن الأصحاب عملوا برواية هؤلاء يعني علي بن أبي حمزة وعمار ، كما عملوا هناك ، ولو قيل : قد ردوا رواية كل واحد منهما في بعض المواضع ، قلنا : كما ردوا رواية الثقة في بعض المواضع متعللين بأنه خبر واحد ، وإلّا فاعتبر كتب الأصحاب فإنك تراها مملوءة من رواية علي وعمار .

وقال أيضاً في أحكام البئر فيما ينزح للعصفور وشبهه : لنا ما رواه عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام : قال : وأقله العصفور ينزح منها دلو واحدة ، وقد قلنا : إن عمار مشهود له بالثقة في النقل منضمّاً إلى قبول الأصحاب لرواية هذه ، ومع القبول لا يقدر اختلاف العقيدة .

وقال في المسألة الأولى من المسائل الغرية : قال شيخنا أبو جعفر في مواضع من كتبه : إن الإمامية مجمعة على العمل بما يرويه السكوني وعمار ومن مائلهما من الثقات ، لم يقدر المذهب بالرواية مع اشتها الصدق . . إلى آخره .

الثالث : ما في الفهرست : عمار بن موسى ، له كتاب كبير جيد معتمد ، وكان فطحياً ، وفي التهذيب بعد حكاية تضعيفه عن جماعة أنه وإن كان فطحياً فهو ثقة في النقل لا يطعن عليه .

والظاهر بل المقطوع أنه داخل في العموم الذي ادعاه في عدته في قوله :  
فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل عبدالله بن بكير وغيره ،  
وأخبار الواقعة .. إلى آخره .

ولذا قال المحقق في المعتبر في مسألة التراوح : والأولى وإن ضعف  
سندها فإن الاعتبار يؤيدها من وجهين ، أحدهما : عمل الأصحاب على رواية  
عمار لثقتة ، حتى أن الشيخ في العدة ادعى إجماع الإمامية على العمل  
بروايته .

وقال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل هذه العبارة : ولم أجد  
في العدة تصريحاً بذكر عمار ، والذي وجدته فيه دعوى عمل الطائفة بأخبار  
الفطحية مثل عبدالله بن بكير وغيره ، وشمول العموم له غير معلوم ، لأنه فرع  
المماثلة في التوثيق ولم يظهر من العدة ذلك .

وكان المحقق أدخله في العموم لثبوتيه من كلامه في التهذيب  
والفهرست . انتهى .

قلت : عمار من الثقات المعروفين ، وفي المعتبر في مسألة الإناءين ،  
وعمار هذا وإن كان فطحياً ، وسماعة وإن كان واقفياً ، لا يوجب رد روايتهما  
هذه . أما أولاً : فلشهادة أهل الحديث لهما بالثقة .. إلى آخره .

وفي النجاشي : عمار بن موسى الساباطي أبو الفضل ، مولى ، وأخواه  
قيس وصباح ، رووا عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، وكانوا ثقات  
في الرواية .. إلى آخره .

ومثله [في] الخلاصة ، وتقدم كلام الشيخ في التهذيب .

وفي الكشي : قال محمد بن مسعود : عبدالله بن بكير وجماعة من  
الفطحية هم فقهاء أصحابنا منهم : ابن بكير ، وابن فضال - يعني الحسن بن

علي - وعمار الساباطي ، وعلي بن أسباط ، وبنو الحسن بن علي بن فضال - علي وأخواه - ويونس بن يعقوب ، ومعاوية بن حكيم ، وعدّ عدة من أجلة الفقهاء العلماء ، انتهى<sup>(١)</sup> .

فهو إن لم يكن أوثق من ابن بكير فهو مثله قطعاً ، فهو داخل في العموم من غير تردد .

الرابع : ما رواه الكشي في ثلاثة مواضع ، كما هو الموجود في اختيار الشيخ :

ففي موضع : روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال : استوهبت عماراً من ربي تعالى فوهبه لي .

وفي موضع : عن علي بن محمّد ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن مروك ، عن رجل قال : قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام : إني استوهبت عمار الساباطي من ربي فوهبه لي .

وفي موضع آخر : عن محمد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله القمي ، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن مروك بن عبيد ، عن رجل ، وذكر مثله .

والسند وإن كان ضعيفاً إلا أن في ذكر الخبر في ثلاثة مواضع ، واختياره الشيخ كذلك دلالة على قوته واعتباره .

وقال ابن طاووس في رجاله كما في التحرير الطاووسي : ورأيت في بعض النسخ رواية مروك عن أبي الحسن عليه السلام بلا واسطة ، وعليه فالخبر قوي جداً ، وحيث أن الضعف الذي رمي به عمار في بعض الكلمات منحصر سببه

(١) رجال الكشي ٢ : ٦٣٥ / ٦٣٩ .

في فطحيته ، والخبر يدل على خروجه منهم حكماً ، فلا نقص ينسب إليه من هذه الجهة ، ولاتفاق الكلمة على فقهه وعدالته ودرايته لا بد وأن يعدّ من أجلاء الأصحاب .

قال الشيخ البهائي في شرح الفقيه : وعمار الساباطي وإن كان فطحياً إلا أنه كان ثقة جليل ، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، وحديثه يجري مجرى الصحاح .

وقد ذكر الشيخ في العدة أن الطائفة لم تزل تعمل بما يرويه عمار ، وقول الكاظم عليه السلام : إني استوهبت عماراً من ربي فوهبه لي ، مشهور ، وسؤاله الصادق عليه السلام أن يعلمه الاسم الأعظم؟ وقوله عليه السلام : إنك لا تقوى على ذلك ، واطهار بعض علامات ذلك عليه ، يدل على كمال قربه واختصاصه .

فقد ثبت بنقل الشيخ وتقرير هؤلاء الفضلاء له فيكون المخالف مسبوqاً بالإجماع . انتهى .

وأغرب صاحب التكملة حيث قال بعد نقل هذا الكلام : وأما ما ذكر من اقترائه بالقرائن كخبر الكشي عن أصحاب الكاظم عليه السلام فأنا في عجب من ذلك ، فإنك تحققت أنه فطحي إلى أن مات ، فكيف يستوهبه الكاظم عليه السلام من الله ، ويوهبه له ، وهو فطحي من الكلاب الممطورة .

ولو كان من الصادق عليه السلام لكان له وجه ، فالأولى الطرح لذلك ، ولضعف السند أو حمل عمار على غير الساباطي ، وإن كان نقل المصنف لفظ الساباطي<sup>(١)</sup> . انتهى .

قلت : اعلم أولاً أن الفطحية أقرب المذاهب الباطلة إلى مذهب

(١) تكملة الرجال ٢ : ٢١٦ .

الإمامية ، وليس فيهم معاندة وإنكار للحق وتكذيب لأحد من الأئمة الاثني عشر عليهم السلام .

بل لا فرق بينهم وبين الإمامية أصولاً وفروعاً أصلاً إلا في اعتقادهم إمامة إمام بين الصادق والكاظم عليهما السلام في سبعين يوماً لم تكن له راية ليحضرها تحتها ولا بيعة لزمهم الوفاء بها ، ولا أحكام في حلال وحرام وتكاليف في فرائض وسنن وآداب كانوا يتلقونها ، ولا غير ذلك من اللوازم الباطلة والآثار الفاسدة الخارجية المترتبة غالباً على إمامة الأئمة الذين يدعون إلى النار ، سوى الاعتقاد المحض الخالي عن الآثار الناشئة عن شبهة حصلت لهم عن بعض الأخبار .

وانما كان مدار مذهبهم على ما أخذوه من الأئمة السابقة واللاحقة صلوات الله عليهم كالإمامية ، ومن هنا تعرف وجه عدم ورود لعن وذم فيهم ، وعدم أمرهم عليهم السلام بمجانبتهم كما ورد ذم الزيدية والواقفة وأمثالهما ولعنهم .

بل في الكشي أخبار كثيرة وفيها أنهما والنصاب عندهم عليهم السلام بمنزلة سواء ، وأن الواقف عاند عن الحق ومقيم على السيئة ، وأن الواقفة كفر زنادقة مشركون ، ونهوا عليهم السلام عن مجالستهم وأنهم داخلون في قوله تعالى ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ﴾ (١) قال : يعني الآيات : الأوصياء الذين كفروا بها الواقفة ، وآل أمرهم إلى أن أذنوا عليهم السلام في الدعاء عليهم في القنوت ، ولشدة عنادهم وتعصبهم لقبوا بالكلاب الممطورة ، والممطورة كما مر في قمد في ترجمة سماعه .

هذا ولم نعر إلى الآن على ورود ذم في الفطحية ، بل كان معاملتهم

عليهم السلام معهم في الظاهر كمعاملتهم مع الإمامية ، وقد أمروا بأخذ ما روه بنو فضال ، وهم عمدتهم ، ورواياتهم لا تحصى كثرة .

وروى الصدوق في العيون والعلل ومعاني الأخبار عن محمد بن إبراهيم الطالقاني ، عن أحمد بن زياد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أبيه قال : سألت الرضا عليه السلام فقلت له : لم كني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بأبي القاسم؟ فقال : لأنه كان له ابن يقال له قاسم فكني به .

قال : فقلت : يا ابن رسول الله ، فهل تراني أهلاً للزيادة؟ فقال : نعم ، أما علمت أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال : أنا وعلي أبوا هذه الأمة؟ قلت : بلى ، قال : أما علمت أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أب لجميع أمته وعلي عليه السلام منهم؟ قلت : نعم ، قال : أما علمت أن علياً عليه السلام قاسم الجنة والنار؟ قلت : بلى ، قال : فقيل له أبو القاسم لأنه أبو قاسم الجنة والنار .. الخبر<sup>(١)</sup> .

وأما سند ما أدعينا في الكشي : الفطحية هم القائلون بإمامة عبدالله بن جعفر بن محمد عليهما السلام ، وسموا بذلك لأنه قيل : أنه كان أفتح الرأس ، وقال بعضهم : كان أفتح الرجلين ، وقال بعضهم : أنهم نسبوا إلى رئيس من أهل الكوفة يقال له : عبدالله بن فطيح .

والذين قالوا بإمامته عامة مشايخ العصابة ، وفقهائها مالوا إلى هذه المقالة ، فدخلت عليهم الشبهة لما روي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا : الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى .

ثم منهم من رجع عن القول بإمامته لما امتحنه بمسائل من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب ، ولما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي أن تظهر من الإمام .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٨٥ / ٢٩ ، علل الشرايع : ١٢٧ / ٢ ، معاني الأخبار : ٣ / ٥٢ .

ثم إن عبدالله مات بعد أبيه بسبعين يوماً ، فرجع الباكون إلا شذاذاً منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامة أبي الحسن موسى عليه السلام ، ورجعوا إلى الخبر الذي روي : إن الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام .

وبقي شذاذ منهم على القول بإمامته ، وبعد أن مات قال : بإمامة أبي الحسن موسى عليه السلام ، وروي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لموسى عليه السلام : يا بني ، إن أخاك يجلس مجلسي ويدعي الإمامة بعدي فلا تنازعه بكلمة ، فإنه أول أهلي لحوقاً بي<sup>(١)</sup> . انتهى .

وقال الشيخ الجليل الأقدم أبو محمّد الحسن<sup>(٢)</sup> بن موسى النوبختي في كتاب فرق المذاهب في ذكر فرق الشيعة بعد أبي عبدالله عليه السلام :

والفرقة الخامسة منهم قالت : الإمامة بعد جعفر عليه السلام في ابنه عبدالله بن جعفر عليه السلام ، وذلك أنه كان عند مضي جعفر عليه السلام أكبر ولده سنّاً ، وجلس مجلس أبيه وادعى الإمامة ووصية أبيه ، واعتلوا بحديث يروونه عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام أنه قال : الإمامة في الأكبر من ولد الإمام ، فمال إلى عبدالله والقول بإمامته جلّ من قال بإمامة جعفر ابن محمّد عليهما السلام أبيه ، غير نفر يسير ، عرفوا الحق فامتحنوا عبدالله بمسائل في الحلال والحرام من الصلاة والزكاة وغير ذلك فلم يجدوا عنده علماً .

وهذه الفرقة القائلة بإمامة عبدالله بن جعفر عليه السلام هي الفطحية ، وسموا بذلك لأن عبدالله كان أفتح الرأس .

وقال بعضهم : كان أفتح الرجلين ، وقال بعض الرواة : نسبوا إلى

(١) رجال الكشي ٢ : ٥٢٤ / ٤٧٢ .

(٢) هو ابن أخت أبي سهل النوبختي ، شيخ الطائفة في عصره (من المحدث النوري قدس سره) .



رئيس لهم من أهل الكوفة يقال له : عبدالله بن فطيح .

ومال إلى هذه الفرقة جلّ مشايخ الشيعة وفقهائها ، ولم يشكوا إلا أن الإمامة في عبدالله بن جعفر في ولده من بعده ، فمات عبدالله ولم يخلف ذكراً ، فرجع الفطحية عن القول بإمامته ، سوى قليل منهم إلى القول بإمامة موسى بن جعفر عليهما السلام .

وقد كان رجوع جماعة منهم في حياة عبدالله إلى موسى بن جعفر عليهما السلام ، ثم رجوع عامتهم بعد وفاته عن القول به ، وبقي بعضهم على القول بإمامته ثم إمامة موسى بن جعفر عليهما السلام من بعده (١) . انتهى .

فانقدح من كلام هذين الشيخين الجليلين ما ادعينا ، من عدم الفرق بين الإمامية والفطحية ، إلا في اعتقادهم إمامة عبدالله في سبعين يوماً ، لمجرد الشبهة لا للعناد وجلب الحطام وإنكار الحق وتكذيبه .

إذا عرفت ذلك فاعلم ثانياً أن الزائد فيهم عليهم السلام إماماً كالناقص منهم عليهم السلام واحداً ، في أصل ثبوت الكفر الحقيقي الباطني ، واشتراك كل من كان على خلاف الحق في الضلالة والبطلان .

ولكن المتأمل في الآيات الكثيرة والأخبار المتظافرة يجد أن العذاب الموعود والعقاب المعهود لمن أنكر وجحد وتولى ، وعند وكذب ، وأصر وأدبر واستكبر ، وأن من عرفهم عليهم السلام وأقرّ بهم وصدّقهم أو جهلهم أو بغضهم من غير إنكار وتكذيب وعداوة يرجى له الرحمة والمغفرة ، وإن توالى غير مواليه .

وفي تفسير علي بن إبراهيم : في الصحيح عن ضريس الكناسي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك ، ما حال الموحددين المقربين

بنبوة رسول الله صلى الله عليه وآله من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم إمام ولا يعرفون ولا يتكلم؟

فقال عليه السلام : أما هؤلاء فإنهم في حفرهم لا يخرجون منها ، فمن كان له عمل صالح لم تظهر منه عداوة ، فإنه يخذله خدأً إلى الجنة التي خلقها الله تعالى بالمغرب ، فيدخل عليه الروح في حفرته إلى يوم القيامة ، حتى يلتقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته ، فأما إلى الجنة وأما إلى النار ، فهؤلاء من الموقوفين لأمر الله .

قال عليه السلام : وكذلك يفعل بالمستضعفين والبله والأطفال وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم ، وأما النصاب من أهل القبلة فإنهم يخذلهم خدأً إلى النار التي خلقها الله بالمشرق ، يدخل عليهم منها اللهب والشرر والدخان وفورة الجحيم إلى يوم القيامة ، ثم بعد ذلك مصيرهم إلى الجحيم ﴿ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ \* ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ \* مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ (١) أي أين إمامكم الذي اتخذتموه دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً (٢) .

وإذا كان هذا حال من لا يعرفهم ولا يعاديهم ، فمن عرفهم وتولاهم ولكن تولى وليجة دونهم من غير تكذيب لهم فهو أقرب إلى العفو والرحمة ، ومن هنا يعلم أن الذين قتلوا مع أمير المؤمنين [عليه السلام] في الحروب الثلاثة كانوا شهداء ، وفيهم كثير ممن كانوا يتولونهما .

ثم نقول ثالثاً : إن الذي يظهر من مطاوي الأخبار أن الجنة محرمة على المشركين والكفار الجاحدين ، وأما من هو في حكمهم في بعض الآثار فلا يظهر من تلك الأخبار شمولها له ، مع أن عدم الدخول في الجنة المعهودة غير مستلزم للدخول في النار ، فإن الله تعالى أن يعفو عن بعضهم ، ويخلق لهم ما

(١) غافر ٤٠ : ٧٢ - ٧٤ .

(٢) تفسير القمي ٢ : ٢٦٠ .

يتنعمون فيه غير الجنة .

وفي الكافي عن الصادق عليه السلام : إن مؤمناً كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك ، فنزل برجل من أهل الشرك فأظلمه وأرقفه وأضافه ، فلما حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه : وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركاً ، ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار .

قلت : من الجنة؟ قال : من حيث يشاء الله عز وجل<sup>(١)</sup> .

وفي ثواب الأعمال بإسناده عن علي بن يقطين قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : إنه كان في بني إسرائيل رجل مؤمن ، وكان له جار كافر ، وكان يرفق بالمؤمن ، ويوليه المعروف في الدنيا ، فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتاً في النار من طين ، فكان يقيه حرها ، ويأتيه الرزق من غيرها ، وقيل له : هذا ما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان ، وتوليه المعروف في الدنيا<sup>(٢)</sup> .

وفي آخر كتاب أبي جعفر محمد بن المشي بن القاسم الحضرمي : مما رواه الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري والحقه به عن ابن همام ، عن حميد بن زياد ومحمد بن جعفر الرزاز القرشي ، عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الحرار ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر ، عن جابر الجعفي ، عن رجل ، عن جابر بن عبد الله قال : كان لأمير المؤمنين عليه السلام صاحب يهودي ، قال : وكان كثيراً ما يألفه ، وإن كانت له حاجة أسعفه فيها ، فمات اليهودي ، فحزن عليه واستبدت وحشته له .

(١) الكافي ٢ : ١٥١ / ٣ .

(٢) ثواب الاعمال : ٢٠٢ / ١ .

قال : فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وآله وهو ضاحك ، فقال له : يا أبا الحسن ما فعل صاحبك اليهودي؟ قال : قلت : مات ، قال : اغتممت به واستبدت وحشتك عليه؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : فتحب أن تراه محبوراً؟ قال : قلت : نعم بأبي أنت وأمي ، قال : إرفع رأسك ، وكشط له عن السماء الرابعة ، فإذا هو بقبة من زبرجد خضراء معلقة بالقدرة ، فقال له : يا أبا الحسن هذا لمن يحبك من أهل الذمة من اليهود والنصارى والمجوس ، وشيعتك المؤمنون معي ومعك غداً في الجنة<sup>(١)</sup> .

وهذا باب واسع لو أردنا استقصاء الكلام فيه لخرجنا عن وضع الكتاب وفيما ذكرناه كفاية في تبين فساد ما في التكملة من جهات عديدة .

الأولى : قوله : كيف يستوهبه الكاظم عليه السلام؟ قلت : يستوهب موالياً له ولآبائه ولأبنائه الغر عليهم السلام ، وهو معتقد لإمامتهم ، وناشر لمآثرهم ، مخطيء في اعتقاد [إمامة] رجل ما رتب عليه أثراً ، كما استوهبوا جعفر الكذاب الجاحد المعاند ، المدعي الإمامة لنفسه ، المرتكب لموبقات كثيرة ، أعظمها إيذاء آل الله بالضرب والسعي والحبس ونهب المال ، فأيهما أحق بالأمن والأمان والشفاعة عند الملك الديان .

الثانية : قوله : ويوهبه له ، قلت : يهب رب رحيم غفور ، يتنزّه عن عقوبة الضعفاء بشفاعة وليّه ، عبداً مطيعاً ، موالياً لأولياته ، معادياً لأعدائهم ، لزلة صدرت منه بشبهة في فهم بعض الأخبار من غير فساد وعلو واستكبار ، ليت شعري أي قبح تصور في هذا العفو فاستعجب من طلبه ، أفيه ظلم عليه ، أو على أحد ، أو حيف ، أو خلف لوعده ، أو غير ذلك مما يجب تنزيه فعله تعالى عنه .

(١) الأصول الستة عشر: ٩٥.

وفي الاحتجاج : عن الصادق عن أمير المؤمنين عليهما السلام أنه قال في حديث : والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق نبياً ، لو شفع أبي في كل مذب على وجه الأرض لشفعه الله فيهم <sup>(١)</sup> . . الخبر ، تأمل فيه ، يفتح لك أبواباً .

الثالثة : قوله : من الكلاب الممطورة ، اشتباه لا ينبغي صدوره من مثله ، فإن البقر تشابه عليه ، والكلاب الممطورة من ألقاب الواقعة الجاحدين المكذبين ، لا الفطحية ، وبينهما بعد المشرقين .

الرابعة : قوله : ولو كان من الصادق عليه السلام . . إلى آخره ، فإن مورد هذا الكلام في متعارف التحاور في مقام صدر من أحد زلة عظيمة قلبية أو جوارحية استحق بها الشفاعة من شافع جليل ، ولم يكن عمار في عصره عليه السلام إلا كسائر الإمامية ، ولم يعهد منه ارتكاب بعض المآثم كشرب النبيذ وأمثاله ، كما قد ينقل عن بعض الرواة فما دعاه عليه السلام إلى الاستيهاب ثم الأخبار عنه واختصاصه به .

الخامسة : احتمال كون عمار المذكور غير الساباطي ، وهو عجيب ، فإن الأصل هو الكشي ذكره في ثلاثة مواضع ، والعنوان في الأول في عمار بن موسى الساباطي من أصحاب الكاظم عليه السلام ، وفي الآخرين في عمار الساباطي ، ثم إن الساباطي موجود في متن الخبر أيضاً في الأخيرين ، فلاحظ .

الخامس : من القرائن الواضحة والشواهد الجلية كون ما في كتاب عمار بل مطلق رواياته داخلاً في عموم قولهم عليهم السلام في بني فضال : خذوا ما

(١) الاحتجاج : ٢٣٠ .

رووا ، فإن طرق المشايخ إلى عمار وكتابه تنتهي إلى أحد بني فضال ، ثم إليه .

أما الصدوق فقد عرفت أنه يرويه بإسناده<sup>(١)</sup> عن سعد والحميري عن أحمد بن الحسن . . إلى آخره .

وفي النجاشي : له كتاب ، يرويه جماعة ، أخبرنا محمد بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة<sup>(٢)</sup> عنه ، ولا يضر ذلك وجود طرق أخر لهم إليه من غير أن تمر ببني فضال ، كما يظهر من بعض أسانيد الكافي والتهذيب كما هو واضح ، ومن جميع ما ذكرناه ظهر أن عمار ثقة فطحي ، لكنه في حكم الإمامي .

بل في شرح الوافي للسيد صاحب مفتاح الكرامة : ويحتمل قويا أن يكون إمامياً . انتهى ، ويؤيده أن النجاشي - كما تقدم - ذكره وأخويه ووثقهم ، ولم يشر إلى مذهبه ، وعادته الذكر لو كان غير إمامي .

ولذا قال العلامة الطباطبائي في رجاله بعد نقل كلامه وكلام المفيد في الرسالة : وظاهرهما أنه مع التوثيق صحيح المذهب ، ويشهد له ما رواه الكشي . . وذكر خبر مروك .

هذا ويروي عن عمار : حماد بن عثمان ، وعبدالله بن مسكان ، والحسن

(١) في المستدرک: بإسناده عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال بإسناده عنه ، والشيخ في الفهرست يرويه بإسناده عن سعد . . إلى آخره فلاحظ .

(٢) رجال النجاشي : ٧٧٩ / ٢٩٠ .

ابن علي بن فضال ، وهشام بن سالم ، وثعلبة بن ميمون ، ومعاذ بن مسلم ، ومصداق بن صدقة ، والحكم بن مسكين ، ومحمد بن سنان ، ومروان بن مسلم وغيرهم<sup>(١)</sup> . انتهى ما حققه العلامة النوري في المقام .

ونحن بذكره الطويل ، وإن خرجنا عن وضع الكتاب ، لكن بعد التأمل والنظر في مطاويه يظهر للمنصف حلاوة ذلك ، شكر الله سعيه في دار السلام .

١٢٢٧ - أصل عمارة بن زياد : ذكره جلّ من له كتاب في هذا الفن كالشيخ في الفهرست قال : له كتاب<sup>(٢)</sup> .

روى عنه إبراهيم بن سليمان ، وابن شهر آشوب في معالم العلماء ، والميرزا الاسترابادي في المنهج والوسيط ، والسيد التفرشي في نقد الرجال ، وغيرهم ، لكن كلامهم خال عن المدح والذم ، وحديثه معدود من الحسان .

١٢٢٨ - أصل عمرو بن إبراهيم الأزدي : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، رواه أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه عنه بكتابه<sup>(٣)</sup> ، وفي الفهرست : له كتاب<sup>(٤)</sup> ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : عمرو بن إبراهيم الأزدي الكوفي<sup>(٥)</sup>

١٢٢٩ - أصل عمرو بن أبي المقدام : في النجاشي : عمرو بن أبي المقدام ، ثابت بن هرمز الحداد ، مولى بني عجل ، روى عن علي بن الحسين

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٣٠ - رليج - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٢ / ٥٤٧ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٤ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٢ / ٤٨٦ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٤٧ / ٣٨٢ .

وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام ، له كتاب لطيف ، وطريقه منته إلى عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت به<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : عمرو بن أبي المقدام ، ثابت بن هرمز العجلي ، مولاهم ، كوفي ، تابعي<sup>(٢)</sup> . وفي الفهرست : عمرو بن ميمون ، وكنية ميمون: أبي المقدام<sup>(٣)</sup> ، ولم يصرحوا بوثاقته ، ولكن يمكن استفادة التوثيق من مجموع أمور أشار إليها في المستدرک .

أولها : ما رواه الكشي بسنده عن حمدويه بن نصير قال : حدثني محمد ابن الحسين ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن ابن العرندس الكندي ، عن رجل من قریش قال : كنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد ، فقيل له : ما أكثر الحاج! فقال : ما أقل الحاج! فمرّ عمرو بن أبي المقدام ، فقال : هذا من الحاج<sup>(٤)</sup>

وضعف السند لا ينافي حصول الظن ، خصوصاً إذا رواه أربعة من الأجلء وفيهم الميثمي ، الذي قالوا فيه : صحيح الحديث ، وقد أوضحنا دلالة هذه الكلمة على وثاقة من بعده من الرجال .

ثانيها : رواية جعفر بن بشير عنه كما في الكافي في باب الأكل والشرب من آنية الذهب والفضة<sup>(٥)</sup> ، وفي التهذيب في باب الذبائح والأطعمة<sup>(٦)</sup> ،

(١) رجال النجاشي : ٢٩٠ / ٧٧٧ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٤٧ / ٣٨٠ .

(٣) فهرست الشيخ : ١١١ / ٤٨١ .

(٤) رجال الكشي ٢ : ٦٩٠ / ٧٣٨ .

(٥) الكافي ٦ : ٢٦٧ / ٦ .

(٦) التهذيب ٩ : ٩١ / ٣٨٨ .



وجعفر هو الذي روى عن الثقات ورووا عنه .

ثالثها : رواية ابن أبي عمير - الذي لا يروي إلا عن الثقة - عنه ، كما في روضة الكافي بعد حديث الصيحة (١) .

رابعها : رواية جماعة من أصحاب الإجماع عنه غير ابن أبي عمير ، وهم : الحسن بن محبوب كما في الكافي في باب من ادّعى الإمامة وليس لها بأهل (٢) ، وفي التهذيب في باب شرح زيارة قبورهم (٣) ، وفي باب آداب الحكام (٤) . وصفوان بن يحيى في التهذيب في باب صفة التيمم (٥) ، وكذا في الاستبصار (٦) ، وهو أيضاً ممن لا يروي إلا عن ثقة نصاً منهم . وعبدالله بن المغيرة في الكافي في باب الرفق (٧) ، وفي باب شرب الماء من قيام (٨) ، وفي التهذيب في باب أحكام الطلاق (٩) . وأحمد بن محمد بن أبي نصر كما صرح به السيد المحقق القزويني في جامع الشرائع .

وخامسها : رواية الأجلاء عنه غير هؤلاء الأعاظم مثل : يحيى الحلبي ، وعلي بن إسماعيل ، وعبدالله بن حماد ، وخلف بن حماد ، والحكم بن مسكين ، والنضر بن سويد ، وعبادة بن زياد الأسدي ، ومحمد بن الوليد ، وابن سنان ، وأحمد النضر ، ونصر بن مزاحم .

(١) الكافي ٨ : ٢١٢ / ٢٥٩ .

(٢) الكافي ١ : ٣٠٥ / ١١ .

(٣) التهذيب ٦ : ١٠٥ / ١٨٣ .

(٤) التهذيب ٦ : ٢٢٥ / ٥٤١ .

(٥) التهذيب ١ : ٢١٢ / ٦١٤ .

(٦) الاستبصار ١ : ١٧١ / ٥٩٤ .

(٧) الكافي ٢ : ٩٧ / ٧ .

(٨) الكافي ٦ : ٣٨٣ / ٥ .

(٩) التهذيب ٨ : ٣٤ / ١٠٦ .

وسادسها : ما نقله في الخلاصة عن ابن الغضائري قال : قال : عمرو بن أبي المقدام ثابت العجلي ، مولاهم الكوفي ، طعنوا عليه من جهة ، وليس عندي كما زعموا ، وهو ثقة<sup>(١)</sup> .

وربما أورد على هذا الوجه بوجهين :

الأول : معارضته بكلامه الآخر الذي نقله عنه في الخلاصة ، قال : عمرو بن ثابت - بالثناء أولاً - ابن هرمز أبو المقدام الحداد ، مولى بني عجلان ، كوفي ، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبدالله عليهم السلام ، ضعيف جداً قاله ابن الغضائري ، وقال في كتابه الآخر . . ثم نقل ما مرّ .

الثاني : إن ما نقله عنه في الخلاصة في عمر لا أخيه عمرو ، والغرض توثيقه .

والجواب عن الأول : أن كلامه الأول مؤيد بالوجوه السابقة ، فلا بد من الأخذ به ، وكلامه الآخر موهون جداً بعدم طعن أحد من المشايخ الذين تقدموا عليه أو تأخروا عنه عليه ، فإن الصدوق جعل كتابه من الكتب المعتمدة ، والكشي ذكره ومدحه بذكر الخبر السابق في ترجمته ، ولم ينقل عن أحد طعناً فيه .

وقال النجاشي : عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز . . . إلى آخر ما تقدم في أول العنوان .

وذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، وكذا في الفهرست ، وذكر له [كتاب] حديث الشورى ، وكتاب المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين عليه السلام اليهودي ، وذكر طريقه إليهما من غير طعن أو نقله فيه ، وقد أكثر ثقة الإسلام وغيره من نقل رواياته والاعتماد عليه .

(١) رجال العلامة : ٢٤١ / ١٠ .

وفي الفقيه : وقال الصادق عليه السلام : من تعدى في وضوئه كان كناقضه ، وفي ذلك حديث آخر باسناد منقطع رواه عمرو بن أبي المقدام قال : حدثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول : إني لأعجب ممن يرغب أن يتوضأ اثنتين اثنتين ، وقد توضأ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثنتين اثنتين ، فإن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كان يجدد الوضوء لكل فريضة ، فمعنى هذا الحديث هو أنني لأعجب ممن يرغب عن تجديد الوضوء ، وقد جدده النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ<sup>(١)</sup> . . إلى آخر ما قال .

ويظهر منه كما في التعليقة : أنه معتمد مقبول القول<sup>(٢)</sup> .

فتضعيفه ضعيف جداً ، ولا قوة له للمعارضة .

وعن الثاني : أن الظاهر من الخلاصة وجمع آخر اتحادهما ، وعدم وجود عمر في الرواة ، ولم ينقل في الكتب الأربعة عنه خبر واحد ، مع أن ظاهر ابن الغضائري كونه كثير الرواية ، ويؤيده أن ما ذكره في الخلاصة عن ابن الغضائري في عمر بن ثابت هو بعينه ما في النجاشي في عمرو إلا التضعيف .

وفي الخلاصة : ولعل الذي وثقه ابن الغضائري ونقل عن أصحابنا تضعيفه هو هذا<sup>(٣)</sup> ، يعني عمرو .

وبالجملة لا مجال لتوهم المعارضة فتبقى أمارات الوثاقة سليمة .

وفي كشف الغمة من كتاب الحافظ أبي نعيم ، عن عمرو بن أبي المقدام قال : كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد عليهما السلام علمت أنه من سلالة النبيين<sup>(٤)</sup> .

(١) الفقيه ١ : ٢٥ / ٦ ، ٧ .

(٢) تعليقة البههاني : ٢٤٤ .

(٣) رجال العلامة : ٢ / ١٢٠ .

(٤) كشف الغمة ٢ : ١٦٢ .

ومن جميع ذلك ظهر فساد ما في التكملة قال : قوله : عمرو بن أبي المقدم .. إلى آخره ، هذا ضعفه ابن الغضائري تارة ووثقه تارة أخرى ، ونقل من الأصحاب تضعيفه .

فيرجع هذا إلى الخلاف فيه ، ولا اعتبار هنا بتضعيف ابن الغضائري ولا بتوثيقه لتعارضهما ، فينسد الطريق إلى معرفة حاله ، فيكون مجهولاً .

وأما الرواية التي رواها الكشي فضعيفة السند بالإرسال مع اضطرابها وشك العلامة في تعيين الرجل . انتهى .

ووجوه الفساد ظاهرة لمن تأمل في مطاوي كلماتنا ، وأما نسبة الاضطراب فهي منه عجيب ، فإن نسخ الكشي متفقة على ما نقلناه ، وفي الخلاصة عنه أن الصادق عليه السلام قال : هذا أمير الحاج ، وهذا من أوهام الخلاصة لا من اضطراب الخبر ، وليس التحريف في نقل الخبر سبباً لاضطرابه فلاحظ<sup>(١)</sup> . انتهت كلماته الشريفة .

١٢٣٠ - أصل عمرو بن أبي نصر : في النجاشي : اسمه زيد ، وقيل : زياد ، مولى السكون ، ثم مولى يزيد بن فرات الشرعي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وهم أهل بيت ، له كتاب ، يرويه بطريقه عن ابن جبلة عنه بكتابه<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : عمرو بن أبي نصر ، له كتاب ، وطريقه ينتهي إلى ابن نهيك عنه<sup>(٣)</sup> ، وفي رجال الشيخ : عمرو بن أبي نصر السكوني ، مولى ، كوفي<sup>(٤)</sup> ، ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام .

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٦٣٣ - رلد - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٠ / ٧٧٨ .

(٣) فهرست الشيخ : ٤٨٢ / ١١١ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٤٨ / ٤١٢ ، في أصحاب الصادق عليه السلام .

وفي التعليقة : وسيجيء عنه بدون الواو ، ونشير إلى اتحادهما<sup>(١)</sup> .  
انتهى .

وفي المشتركات : ابن أبي النصر الثقة ، عنه ابن أبي جبلة ، وعلي بن الحكم الثقة ، وابن نهيك ، وحسين بن عثمان ، وصفوان بن يحيى ، وعلي ابن أسباط ، والمثنى الحنط<sup>(٢)</sup> .

١٢٣١ - أصل عمرو الأفرق : في الفهرست : له كتاب ، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبدالله وأحمد بن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى عنه<sup>(٣)</sup> .

قال في المنهج : والظاهر أن هذا هو عمرو بن خالد الحنط الأفرق الآتي<sup>(٤)</sup> .

١٢٣٢ - أصل عمرو بن إلياس : في النجاشي : البجلي ، كوفي ، روى عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام ، وهو أبو إلياس [بن] عمرو ، وروى عنه ابن جبلة ، له كتاب ، وذكر طريقه إليه عن عمرو<sup>(٥)</sup> به ، وفي طريقه الحسين الغضائري شيخه الجليل ، ومنه يظهر اعتباره .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : عمرو بن إلياس الكوفي ، وابنه إلياس<sup>(٦)</sup> .

١٢٣٣ - أصل عمرو بن إلياس بن عمرو بن إلياس البجلي :

(١) تعليقة البهبهاني : ٢٤٤ .

(٢) هداية المحدثين : ١٢٢ .

(٣) فهرست الشيخ : ١١٢ / ٤٨٧ ، وفيه : الأزرق .

(٤) منهج المقال : ٢٤٥ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٧٢ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٤٧ / ٣٨٣ .

في النجاشي بعد الترجمة وبعد المتقدم ذكره أيضاً : ابن ابن ذاك ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، روى عنه الطاطري ، وهو ثقة ، هو وأخواه يعقوب ورقيم ، له كتاب ، وأردفه بطريقه عن الطاطري عنه به<sup>(١)</sup> .

وفي نقد الرجال : ذكره العلامة كما ذكره النجاشي ، ولم يذكر عمرو بن إلياس المتقدم ، فتوهم بعض الناس أن اسم<sup>(٢)</sup> ذاك اسم أبيه ، وهو غلط<sup>(٣)</sup> . انتهى .

وفي التعليقة : قال جدي ( رحمه الله ) : ويشتهان ، يعني الجد مع ابن الابن الثقة ، ثم قال : لكن الأكثر رواية الابن ، ولوروى عن الباقر عليه السلام فهو الجد ، وإن روى عنه الطاطري فهو الابن ، وإلا فهو مشتبه ، ونحكم بالصحة لأكثرية رواية الابن . انتهى<sup>(٤)</sup> .

١٢٣٤ - أصل عمرو بن جميع : في معالم العلماء : له كتاب<sup>(٥)</sup> ، وفي الفهرست : عمرو بن جميع ، له كتاب يرويه عن جماعة عن يونس بن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup> عنه . وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام : عمرو ابن جميع ، بتري<sup>(٧)</sup> . وكذا في الكشي .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام : عمرو بن جميع ، أبو عثمان الأزدي البصري ، قاضي الري ، ضعيف الحديث<sup>(٨)</sup> . وفي الخلاصة : عمرو بن

(١) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٣ .

(٢) في نسخة بدل (ابن) (منه قدس سره) .

(٣) نقد الرجال : ٢٤٩ / ١٣ .

(٤) تعليقة البهبهاني : ٢٤٤ .

(٥) معالم العلماء : ٨٣ / ٥٦١ .

(٦) فهرست الشيخ : ١١١ / ٤٧٧ .

(٧) رجال الشيخ : ١٣١ / ٦٧ .

(٨) رجال الشيخ : ٢٤٩ / ٤٢٦ .

جميع ، من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، يكنى أبا عثمان الأزدي ، قاضي الري ، ضعيف بتري (١) .

وزاد في النجاشي : له نسخة يرويها ، وطريقه إلى سهل بن عامر عن عمرو بن جميع الأزدي (٢) بها .

هذا ما ذكره أصحاب الأصول الخمسة الرجالية في ترجمته .

وفي المستدرک في شرح المشيخة بعد الإشارة إلى ما ذكرناه من كلامهم : والظاهر أن مراد النجاشي من الضعف ضعفه في المذهب كما في الأولين ، أو الحديث كما في الأخير ، ولا ينافي ذلك وثاقته في نفسه .

أما الأول : فواضح ، وأما الأخير : فإنه أعم ، إذ من أسبابه عندهم الرواية عن الضعفاء ، ورواية بعض عجائب حالاتهم عليهم السلام ، وغرائب أفعالهم عليهم السلام وغيرها .

وأما استظهار وثاقته ، فلرواية يونس بن عبد الرحمن عنه كما في الفهرست ، وفي الكافي في باب العبادة من كتاب الكفر والإيمان (٣) .

وعثمان بن عيسى فيه في باب النوادر آخر كتاب النكاح (٤) ، وهما من أصحاب الإجماع ، ومرّ مراراً أنه من أمارات الوثاقة وفقاً للعلامة الطباطبائي ، ورواية ابن بقاح عنه بلا واسطة فيه أيضاً في باب ما يسقط من الخوان من كتاب الأطعمة (٥) ، وقد عرفت ممن قالوا فيه أنه صحيح الحديث .

فيكون عمرو ثقة بما مرّ في الفائدة السابقة .

(١) رجال العلامة : ٣ / ٢٤١ .

(٢) رجال النجاشي : ٧٦٩ / ٢٨٨ .

(٣) الكافي ٢ : ٣ / ٦٨ .

(٤) الكافي ٥ : ٥٩ / ٥٦٩ .

(٥) الكافي ٦ : ٥ / ٣٠٠ .

واعلم أن في النجاشي بعد الترجمة والتضعيف : له نسخة يرويهها ، ثم ذكر طريقه إليها .

وفي الشرح : والظاهر أن النسخة كانت تصنيف أبي عبدالله عليه السلام ، ويمكن أن يكون الأصحاب سمع منه بأن نسخته عنده ، ولهذا اعتمد الأصحاب عليه ، وكثيراً ما يروون الأخبار عنه .

وحكم الصدوقان بصحته ، والظاهر أن الضعف باعتبار القضاء من جهة العامة ، ويمكن أن يكون للتقية ، ولسهولة نشر أخبار أهل البيت عليهم السلام ، كما فعله جماعة من أصحابنا ، منهم : القاضي ابن البراج<sup>(١)</sup> . انتهى .

فقوله ( رحمه الله ) في آخر كلامه : فالخبر قوي كالصحيح ، قوي صحيح<sup>(٢)</sup> . انتهى ما في المستدرك غمسه الله برحمته بما لا يدرك .

١٢٣٥ - أصل عمرو بن حريث : أبي أحمد الصيرفي الأسدي ، في النجاشي : ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه عن صفوان ، عن عمرو بن حريث<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست : عمرو بن حريث ، له كتاب ، أخبرنا به جماعة ، عن أبي المفضل ، عن حميد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن عمرو بن حريث<sup>(٤)</sup> .

وهذا غير سمّيه عدو الله الملعون من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وله قصة مع ميثم التمار ، وغير المذكورين في رجال الشيخ في رجال

(١) روضة المتقين ١٤ : ٢٠٧ .

(٢) مستدرك الوسائل ٣ : ٦٣٥ - رله - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٣) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٥ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١١ / ٤٨٠ .



الصادق عليه السلام ، المكنى أحدهما : بأبي خلاد الكوفي ، والآخر بأبي محمد عمرو بن حريث الأشجعي الكوفي .

وروى الكشي في صاحب العنوان : جعفر بن أحمد بن أيوب روى عن صفوان ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبدالله بن محمد ، فقلت له : جعلت فداك ما حوّلك إلى هذا المنزل؟ قال : طلب النزهة ، قال : قلت : جعلت فداك ، ألا أقص عليك ديني الذي أدين به؟ قال : بلى يا عمرو .

قلت : إني أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ، والولاية لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، والولاية للحسن والحسين عليهما السلام ، والولاية لعلي ابن الحسين عليه السلام ، والولاية لمحمد بن علي عليه السلام ، وأنت من بعده ، وأنتم أئمتي ، عليه أحيى وعليه أموت وأدين الله .

قال : يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذي ندين الله به في السر والعلانية ، فاتق الله ، وكف لسانك إلا من خير ، ولا تقل : إني هديت نفسي ، بل هداك الله ، فاشكر ما أنعم الله عليك ، ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينيه ، وإذا أدبر طعن في قفاه ، ولا تحمل الناس على كاهلك ، فإنه يوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك<sup>(١)</sup>

وفي حاشية رجال الوسيط بعد ذكر الحديث الشريف : قد يتوهم أن يكون بين جعفر وصفوان واسطة لم تذكر ، وفيه نظر .

وعلى كل حال فقد روى ذلك في الصحيح عنه محمد بن يعقوب في

(١) رجال الكشي ٢ : ٧١٧ / ٧٩٢ .

الكافي . انتهى .

وفي مشتركات الكاظمي : أبو أحمد بن حريث الثقة ، عنه صفوان بن يحيى ، والحسن بن محمد بن سماعة ، ويحيى الحلبي<sup>(١)</sup> .

١٢٣٦ - أصل عمرو بن خالد الأسدي : في فهرست الشيخ :

عمرو بن خالد الأعشى ، له كتاب ، رواه حسن بن الحكم الحيري عنه ، رويناہ بالإسناد عن حميد ، عن إبراهيم بن سليمان عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام : عمرو بن خالد الأسدي ، مولاہم ، الأعشى الكوفي<sup>(٣)</sup> .

١٢٣٧ - أصل عمرو بن خالد الخياط : في النجاشي : لقبه

الأفرق ، مولى ، ثقة ، عين ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، وذكر طريقه المتصل إلى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن صفوان<sup>(٤)</sup> به .

وفي المنهج : وكذا في ابن داود بغير واو ، والظاهر أنه بواو ، كما قدمنا

عن الفهرست وأصحاب الصادق عليه السلام ، وهو في النجاشي في آخر باب عُمر وأول باب عمرو ، وكأنه سقط الواو من قلم الناسخ استصحابا للحال السابق<sup>(٥)</sup> . انتهى ، وقد سبق منا الإشارة إليه في الأفرق .

١٢٣٨ - أصل عمرو بن خالد الواسطي : في النجاشي بعد

الترجمة : أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي ، له كتاب كبير ، رواه عنه نصر ابن مزاحم المنقري وغيره ، وطريقه واصل إلى ابن فضال عن نصر عنه

(١) هداية المحدثين : ١٢٢ .

(٢) فهرست الشيخ : ١١١ / ٤٧٩ ، وفيه : الحسين بن الحكم الجندي .

(٣) رجال الشيخ : ٢٤٨ / ٤٠٥ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٦ / ٧٦٤ .

(٥) منهج المقال : ٢٤٧ .

بكتابه<sup>(١)</sup> ، وكذا في الخلاصة مع زيادة : كان بترياً<sup>(٢)</sup> .

والكشي أورده في جماعة وقال : هؤلاء من رجال العامة ، إلا أن لهم ميلاً ومحبة شديدة<sup>(٣)</sup>

وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر [عليه السلام] : عمرو بن خالد الواسطي ، بترى<sup>(٤)</sup> .

وفي رجال ابن داود : عمرو بن خالد الواسطي ، أبو خالد في أصحاب الباقر عليه السلام من رجال الشيخ : بترى ، وفي الكشي : عامي<sup>(٥)</sup> .

وفي التعليقة : قال جدي : وقد يوجد في بعض النسخ بدون الواو ، وعند العامة بدون الواو فقيه . انتهى .

قيل : موثق ، وقيل : ضعيف ، ويظهر من خالي العلامة أن المشهور هو الأول ، وفيه تأمل ، لأنهم لا يعتبرون توثيق ابن فضال ، نعم يعتبره من يعتبر الخبر الموثق ، ويجعل التوثيق من باب الخبر ، أو يجعله من باب الظنون ، فيعتبر مطلقاً ، فتأمل .

والظاهر أنه زيدي بترى ، كما يظهر من أخباره ، وفي ابن داود في باب المسح على الرجلين أنه عامي زيدي<sup>(٦)</sup> . انتهى .

واستظهر في المستدرك وثاقته وقواها وقال : وأما عمرو بن خالد ففي الكشي : محمد بن مسعود قال : حدثني أبو عبدالله الشاذاني وكتب به إليّ ،

(١) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٧١ .

(٢) رجال العلامة : ٢٤١ / ٤ .

(٣) رجال الكشي ٢ : ٦٨٧ / ٧٣٣ .

(٤) رجال الشيخ : ١٣١ / ٦٩ .

(٥) رجال ابن داود : ٢٦٤ / ٣٦٦ .

(٦) تعليقة البهبهاني : ٢٤٤ .

قال : حدثني الفضل قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو يعقوب المقرئ - وكان من كبار الزيدية - قال : أخبرنا عمرو بن خالد - وكان من رؤساء الزيدية - عن أبي الجارود - وكان رأس الزيدية - قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً إذ أقبل زيد بن علي عليه السلام فلما نظر إليه أبو جعفر عليه السلام قال : هذا سيد أهل بيتي ، والطالب بأوتارهم .

ومنزله عمرو بن خالد كان عند مسجد سمال<sup>(١)</sup> ، وذكر ابن فضال أنه ثقة . انتهى .

وتركية ابن فضال مقبولة خصوصاً إن جعلنا وجه الحجية دخولها في عنوان الخبر الواحد ، لقولهم عليهم السلام : خذوا . وثاقته وثبته واتقانه .

نعم من جعله من باب الشهادة فهو بمعزل عن قبول قوله ، ويؤيده رواية أبان بن عثمان عنه كما في التهذيب في باب ما يجوز الصلاة فيه من أبواب الزيادات<sup>(٢)</sup> ، وفي الكافي في باب الطاعة والتقوى<sup>(٣)</sup> ، وفي باب الصلاة في الكعبة وفوقها<sup>(٤)</sup> ، وفي باب تزويق البيوت<sup>(٥)</sup> ، وهو من أصحاب الإجماع .

ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ومحمّد بن سنان ، ونصر بن مزاحم ، ولا معارض لوثاقته بالنص والأمانة إلاّ تصريحهم بزيديته ، وغايته كون الخبر موثقاً بالاصطلاح<sup>(٦)</sup> . هذا آخر كلامه رفع الله في الخلد مقامه .

١٢٣٩ - أصل عمرو بن سالم : ذكره الشيخ في الفهرست وقال :

(١) وفي نسخة بدل : السماك ، (منه قدس سره) .

(٢) التهذيب ٢ : ٣٧٧ / ١٥٦٩ .

(٣) الكافي ٢ : ٦١ / ٦ .

(٤) الكافي ٣ : ٣٩٣ / ٢٦ .

(٥) الكافي ٦ : ٥٢٨ / ١٢ .

(٦) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٩٩ - فکح - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

له كتاب ، يرويه باسناده عن القاسم بن إسماعيل القرشي<sup>(١)</sup> عنه .  
 وفي إتقان المقال : وفي الخلاصة ، عن أحمد بن زيد الخزاعي عنه ،  
 والذي وجدته كما رسمته<sup>(٢)</sup> ، ذكره في قسم الحسان .  
**١٢٤٠ - أصل عمرو بن سعيد المدائني** : ذكره في النجاشي وقال .  
 ثقة ، روى عن الرضا عليه السلام ، له كتاب ، يرويه جماعة ، وذكر الطريق  
 إلى كتابه بواسطة عمران بن موسى عن موسى بن جعفر<sup>(٣)</sup> .  
 وفي الفهرست : عمرو بن سعيد الزيات المدائني ، له كتاب ، يرويه  
 بطريقه عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي<sup>(٤)</sup> عنه .  
 وفي الكشي : قال نصر بن الصباح : عمرو بن سعيد فطحي<sup>(٥)</sup> .  
 وفي المنتهى : عن التعليقة : في البلغة : لم تثبت فطحيته بعد حكمه  
 بالتوثيق .

وسيجيء في الفائدة الرابعة عن الشيخ (رحمه الله) في ذكر أيوب بن نوح  
 ذكر عمرو بن سعيد المدائني ، وكان فطحياً ، قال : كنت عند أبي الحسن  
 العسكري [عليه السلام] . . الحديث ، وهو والد محمد الثقة ، ووصفه في  
 الخلاصة بالساباطي وفاقاً للفقهاء في مشيخته .

ثم قال : أقول : في الفوائد النجفية أنه موثق فطحي ، كما نص عليه  
 الشيخ في أواخر كتاب الغيبة ، يشير إلى ما مرت الإشارة إليه ، وقال : إن  
 العلامة وجملة من تأخر عنه لم يعثروا عليه . انتهى فتأمل .

(١) فهرست الشيخ : ٤٨٣ / ١١٢ .

(٢) إتقان المقال : ٢١١ .

(٣) رجال النجاشي : ٧٦٧ / ٢٨٧ .

(٤) فهرست الشيخ : ٤٧٦ / ١١٠ .

(٥) رجال الكشي ٢ : ١١٣٧ / ٨٦٩ .

وقوله (رحمه الله) : كما نص .. إلى آخره ، يشعر بأن الشيخ قد نص على كلا الأمرين ، أي الموثقية والفظحية ، وليس كذلك ، فلاحظ . انتهى ما في المنتهى <sup>(١)</sup> .

وفي المستدرک في شرح مشيخة الفقيه : وأما عمرو بن سعيد فثقة في النجاشي والخلصة .

ونقل في الكشي عن نصر فطحته ، وردة في الخلاصة بغلو نصر ، فلا يقبل قوله : وفيه نظر ، إلا أن عدم تعرض النجاشي له مما يوهنه ، ومع القبول فلا وحشة لما مرّ في عمار ، مضافاً إلى وجود ابن فضال ، فيؤخذ بما رواه على كل حال <sup>(٢)</sup> .

١٢٤١ - أصل عمرو بن شمر : في النجاشي : عمرو بن شمر أبو عبدالله الجعفي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ضعيف جداً ، زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي ، ينسب بعضها إليه ، والأمر ملتبس <sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست : عمرو بن شمر ، له كتاب ، رواه عن إبراهيم بن سليمان الخزاز أبي أسحاق عنه <sup>(٤)</sup> .

وفي الخلاصة بعد ذكر كلام النجاشي : فلا أعتمد على ما يرويه <sup>(٥)</sup> .

وفي الرجال في أصحاب الباقر عليه السلام : عمرو بن شمر <sup>(٦)</sup> ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : عمرو بن شمر بن يزيد ، أبو عبدالله الجعفي

(١) منتهى المقال : ٢٣٥ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٣٥ - رلز - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٣) رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٥ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٢ / ٤٨٥ .

(٥) رجال العلامة : ٢٤١ / ٦ .

(٦) رجال الشيخ : ١٣٠ / ٤٥ .

### الكوفي<sup>(١)</sup>

وأما شيخنا العلامة النوري فقد وثقه في شرح المشيخة ، فقال : وأما عمرو فضعفه النجاشي ، وقال : زيد في كتاب جابر الجعفي أحاديث ينسب بعضها إليه ، والأمر ملتبس .

وظاهره أن سبب الضعف نسبة الكذب والوضع إليه من مجهول لا يعرف حاله ، ويكذبه رواية الأجلة عنه ، واعتمادهم على تفسير جابر عليه ، فروى عنه الثقة أبو الحسن أحمد بن النضر كثيراً ، ومحمد بن خالد الطيالسي ، وسيف بن عميرة ، والجليل يونس بن عبد الرحمن كما في الكافي في باب العفو<sup>(٢)</sup> ، وباب بر الوالدين<sup>(٣)</sup> ، وباب أن الميت يمثل له ماله وولده<sup>(٤)</sup> .

والحسن بن محبوب فيه في باب الرفق<sup>(٥)</sup> ، وباب نصيحة المؤمن<sup>(٦)</sup> ، وباب ما أخذه الله على المؤمن<sup>(٧)</sup> .

وعثمان بن عيسى ، وحماد بن عيسى في التهذيب في باب الوصية ووجوبها<sup>(٨)</sup> ، وفي الكافي في باب الإشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام<sup>(٩)</sup> .

وعبدالله بن المغيرة فيه في باب فضل الخبز<sup>(١٠)</sup> .

(١) رجال الشيخ : ٢٤٩ / ٤١٧ .

(٢) الكافي ٢ : ١٨٩ / ١٠ .

(٣) الكافي ٢ : ١٣٠ / ٢٠ .

(٤) الكافي ٣ : ٢٣٤ / ٤ .

(٥) الكافي ٢ : ٩٧ / ٥ .

(٦) الكافي ٢ : ١٦٦ / ٤ .

(٧) الكافي ٢ : ١٩٥ / ١٠ .

(٨) التهذيب ٩ : ١٧٦ / ٧١٤ .

(٩) الكافي ١ : ٢٣٧ / ٥ .

(١٠) الكافي ٦ : ٣٠١ / ١ .

وهؤلاء الخمسة من أصحاب الإجماع ، ومحمد بن خالد البرقي ،  
والحسين بن المختار ، وعلي بن سيف بن عميرة ، وإسماعيل بن مهران  
السكوني ، والنضر بن سويد ، ونصر بن مزاحم ، والحسين بن علوان ،  
وإبراهيم بن عمر اليماني ، وخلاد السدي الذي يروي عنه ابن أبي عمير ،  
ومحمد بن سنان .

وكيف يحتمل في حقه الضعف بالكذب والوضع مع اعتماد هؤلاء عليه ،  
وفيهم مثل يونس ، وحمام الذي بلغ من تقواه وتبته واحتياطه أنه كان يقول :  
سمعت من أبي عبدالله عليه السلام سبعين حديثاً فلم أزل أدخل الشك على  
نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين .

وهل يروي مثله عن غير الثقة المأمون ، يؤيد ذلك اعتماد علي بن  
إبراهيم عليه في تفسيره كثيراً .

وفي شرح المشيخة : أعلم أن علي بن إبراهيم روى أخباراً كثيرة في  
تفسيره عن عمرو بن شمر عن جابر ، وكذا باقي الأصحاب ، وكان ذلك لما  
رواها موافقاً لباقي أخبار الأئمة عليهم السلام اعتبروها .

والمصنف روى عنه أخباراً كثيرة وقال : أعتقد أنها حجة بيني وبين ربي ،  
ولم نطلع على رواية تدل على ضعفه وذمه .

قلت : ويظهر من الشيخ المفيد (رحمه الله) أيضاً الاعتماد عليه ، فإنه في  
كتاب الكافئة المبني على المسائل العلمية وتنقيد الأخبار وردّها وقبولها تلقى  
أخباره بالقبول .

فقال في موضع سؤال : فإن قالوا : فليس قد روى عمرو بن شمر عن  
جابر عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لما دنا من الكوفة  
مقبلاً من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه؟ . الخبر .



وفيه : أنه عليه السلام أنكر علي من نسب أهل الجمل إلى الشرك والكفر ، فأجاب عن السؤال بغير رد الخبر وتضعيفه ، كما هو دأبه في غير المقام .

واستدل أيضاً لدعواه أنه عليه السلام ضلل طلحة والزبير بعد قتلهما ، أو شهد عليهما بالنار بما رواه إسماعيل بن أبان قال : حدثنا عمرو عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام . . الخبر .

وقال في جواب من ردّ دعواه كذب الخبر المعروف من بشارة النبي صلّى الله عليه وآله عشرة من أصحابه بالجنة ، بأنه لم ينكره المهاجرون والأنصار ، ما لفظه : علي أن كثيراً من الشيعة يروون عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه واقف طلحة والزبير وخاطبهما . . الخبر .

فاستدل بروايته على إنكاره عليه السلام الخبر المذكور ، وكذا صنع به في رسالته في الرد على أصحاب العدد كما يأتي ، وغير ذلك ، فالحق دخوله في الثقات خصوصاً لو بنينا على كون رواية واحد من أصحاب الإجماع فضلاً عن خمسة منهم من أمارات الوثاقة ، كما صرح به العلامة الطباطبائي ، ويظهر من العلامة في المختلف<sup>(١)</sup> ، هذا كله آخر ما حققه (قدس سره) في المقام أحله الله في دار الأمن والسلام ، في جوار أئمتنا الكرام عليهم صلوات الله وتحياته إلى يوم القيام والسلام خير ختام .

١٢٤٢ - كتاب الإمامة : للجاحظ ، في معالم العلماء : عمرو بن بحر الجاحظ ، عثمانى ، إلا أن له كتاب الإمامة ووجوبها ، وكتاب فضل بني هاشم على بني أمية ، وغير ذلك<sup>(٢)</sup> .

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٨٠ - نز - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٢) معالم العلماء : ٨٤ / ٥٧٢ .

١٢٤٣ - أصل عمرو بن عبيدالله الأزرق : كما في النجاشي وأصحاب الصادق عليه السلام ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام كما في الأول<sup>(١)</sup> ، أو عمرو الأزرق كما في الفهرست : له كتاب ، ورواه عن صفوان ابن يحيى<sup>(٢)</sup> عنه ، والأصح أن هذا عمرو الأفرق كما سبق .

١٢٤٤ - أصل عمرو بن عثمان الخزاز : قال الشيخ : له كتاب ، أخبرنا به جماعة ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عمرو بن عثمان<sup>(٣)</sup> .

وفي النجاشي : عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز ، وقيل : الأزدي ، أبو علي ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبيه ، عن سعيد بن يسار ، وله ابن اسمه محمد ، روى عنه ابن عقدة ، كان عمرو بن عثمان نقي الحديث ، صحيح الحكايات ، له كتب<sup>(٤)</sup> .. إلى آخر كلامه .

وضبطه في الخلاصة والإيضاح بالزائين المعجمتين ، وفي أغلب النسخ بالراء أولاً .

وفي نقد الرجال ذكر رجلين آخرين أحدهما : عمرو بن عثمان الجابري الهمداني من أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ ، والآخر : عمرو ابن عثمان الجهني في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ .

وفي التعليقة في الجابري : قيل باتحاده مع الثقفي والجهني المتقدمين ، فيكون الكل واحداً وثقة<sup>(٥)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٦٨ .

(٢) فهرست الشيخ : ١١٢ / ٤٨٧ .

(٣) فهرست الشيخ : ١١١ / ٤٧٨ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٦ .

(٥) تعليقة البيهاني : ٢٤٨ .

١٢٤٥ - أصل عمرو بن منهال : في النجاشي : عمرو بن منهال بن المقلاص القيسي ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له ولدان : أحمد والحسن ، من أهل الحديث ، له كتاب ، وطريقه إلى علي بن الحسن عنه<sup>(١)</sup> به ، وصرح بتوثيقه في ابنه الحسن .

وفي الإيضاح : وابن داود المنهال بالتعريف ، كما في نسختي المطبوعة من النجاشي .

١٢٤٦ - أصل عمرو بن اليسع : في النجاشي : له كتاب<sup>(٢)</sup> ، وفي الفهرست أيضاً : له كتاب ، رويناه بالإسناد عن حميد عن أحمد بن زيد الخزاعي عنه<sup>(٣)</sup> .

١٢٤٧ - أصل عمر بن أبان الكلبي : في النجاشي : أبو حفص مولى ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه جماعة منهم عباس بن عامر<sup>(٤)</sup> ، وذكر طريقه إليه .

وقال في باب ابنه إسماعيل بن عمر بن أبان : روى أبوه عمر عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام<sup>(٥)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، يرويه عن جماعة ، عن الحسن بن محمد بن سماعة عنه<sup>(٦)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : عمر بن أبان

(١) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٦ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٣ .

(٣) فهرست الشيخ : ١١٢ / ٤٨٤ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٥٩ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٨ / ٥٥ .

(٦) فهرست الشيخ : ١١٤ / ٤٩٥ .

الكلبي ، مولى أبي حفص الكوفي ، أسند عنه<sup>(١)</sup> ، وفي ابن داود : عمر بن أبان الكلبي ، أبو حفص مولى ، كوفي ، ومن أصحابنا من أثبته الكليني وهو تصحيف<sup>(٢)</sup> ، وعن حاشية الشهيد على الخلاصة : جعله ابن داود الكلبي وجعل الكليني مصحفاً<sup>(٣)</sup> .

وفي المشتركات : عنه العباس بن عامر ، والحسن بن محمد بن سماعة ، وفضالة بن أيوب ، وهو عن ضريس الكناسي<sup>(٤)</sup> .

١٢٤٨ - أصل عمر أبي حفص الرماني : قال النجاشي : كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه عنه جماعة منهم عبيس بن هشام<sup>(٥)</sup> ، وذكر طريقه إلى كتابه .

وفي الفهرست : عمر اليماني وقيل : الرماني ، يكنى أبا حفص ، له كتاب ، رواه عبيس بن هشام عنه<sup>(٦)</sup> ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : عمر أبو حفص الرماني الكوفي<sup>(٧)</sup> .

١٢٤٩ - أصل عمر أبي حفص الزبالي : في النجاشي : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه عنه جماعة منهم عبيس<sup>(٨)</sup> .

وفي التعليقة : لا يبعد كونه الرماني المتقدم ، ومنشأ ذكره ثانياً تصحيف

(١) رجال الشيخ : ٢٥٢ / ٤٧٠ .

(٢) رجال ابن داود : ١٤٣ / ١١٠٤ .

(٣) حاشية الشهيد على الخلاصة : ٥٧ - أ- ، وعبارته هكذا : صححه ابن داود الكلبي وجعل الكليني تصحيفاً .

(٤) هداية المحدثين : ١٢٣ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٥٧ .

(٦) فهرست الشيخ : ١١٦ / ٥٠٥ .

(٧) رجال الشيخ : ٢٥٢ / ٤٦٤ .

(٨) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٦٠ .

الرماني بالزبالي كما قال السيد مصطفى التفريشي ، ويؤيده اتحاد الطريق إليهما من حميد . انتهى .

ونقل في الوجيزة الرماني ، ثم قال : وقد يطلق عليه الزبالي ، فتأمل (١) .

١٢٥٠ - أصل عمر بن أبي زياد الأبزاري : في النجاشي : روى عن أبي عبدالله [عليه السلام] ، ثقة ، له كتاب ، يرويه جماعة ، وطريقه إلى حميد ، عن أبي غالب ، عن عمر بن أبي زياد بكتابه (٢) .

وفي الفهرست بعد التسمية : له كتاب ، ذكره ابن النديم (٣) ، وفي الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام : عمر بن أبي زياد الأبزاري (٤) .

١٢٥١ - أصل عمر بن أذينة : ذكره الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام مع التوثيق وزيادة : له كتاب (٥) .

وفي الفهرست : عمر بن أذينة ثقة ، له كتاب ، يرويه بمشيعته الأجلة عن ابن أبي عمير وصفوان ، عن عمر بن أذينة .

ثم قال : وكتاب عمر بن أذينة نسختان ، إحداهما الصغرى والأخرى الكبرى ، رويناها عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن حميد ، عن الحسن ابن محمّد بن سماعة ، عن عمر بن أذينة (٦) .

وفي المستدرک : وابن أذينة ثقة بالاتفاق ، ووجه الشيعة بالبصرة ، وله مجلس طريف مع بعض رؤساء المخالفين ، ذكرناه في الفائدة الثانية في شرح

(١) تعليقة البهبهاني : ٢٤٨ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٤ / ٧٥٥ .

(٣) فهرست الشيخ : ١١٦ / ٥٠٤ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٥٣ / ٤٨٣ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٥٣ / ٤٨٢ ، ٣٥٣ / ٨ .

(٦) فهرست الشيخ : ١١٣ / ٤٩٢ .

حال كتاب دعائم الإسلام<sup>(١)</sup> .

وفي باب وجوب المحافظة على الصلاة الوسطى وتعيينها منه : السيد علي بن طاووس في فلاح السائل ، نقلاً من كتاب عمر بن أذينة فيما رواه عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا : سمعنا أبا جعفر عليه السلام وسألناه عن قول الله ﴿ حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى ﴾؟<sup>(٢)</sup> فقال : هي صلاة الظهر<sup>(٣)</sup> .. الخبر .

١٢٥٢ - أصل عمر بن إسماعيل : ذكره في الفهرست قال : له كتاب ، يرويه بطريقه عن البرقي<sup>(٤)</sup> عنه ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ : عمر بن إسماعيل الجعفي الكوفي<sup>(٥)</sup> ، من غير تعرض بالمدح والذم .

١٢٥٣ - أصل عمر بن الربيع : أبي أحمد البصري ، في النجاشي : ثقة ، يروي عن أبي عبدالله [عليه السلام] له كتاب ، وطريقه إلى حسن بن الحسين عنه بكتابه<sup>(٦)</sup> .

وفي الفهرست : عمر بن الربيع البصري ، يكنى أبا أحمد ، له كتاب<sup>(٧)</sup> ، وذكر طريقه إليه .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : عمر بن الربيع ،

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٣٦ - وما - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٢) البقرة ٢ : ٢٣٨ .

(٣) فلاح السائل : ٩٣ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٤ / ٤٩٣ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٥٢ / ٤٦٣ .

(٦) رجال النجاشي : ٢٨٤ / ٧٥٦ .

(٧) فهرست الشيخ : ١١٤ / ٤٩٦ .

أبو أحمد البصري<sup>(١)</sup> ، وفي التعليقة : عده المفيد في الرسالة من فقهاء الأصحاب<sup>(٢)</sup> .

١٢٥٤ - أصل عمر بن سالم : قال النجاشي بعد ذكره : صاحب السابري ، كوفي ، وأخوه حفص ثقتان ، روي عن أبي عبدالله عليه السلام ، لعمر كتاب يرويه جماعة ، وطريقه إلى محمد بن زياد عنه<sup>(٣)</sup> به .

وفي الفهرست : له كتاب ، وطريقه عن ابن نهيك عنه ، وأيضاً ينتهي إلى محمد بن زياد عنه<sup>(٤)</sup> .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام : عمر بن سالم البزاز ، صاحب السابري ، كوفي<sup>(٥)</sup> .

وفي الإتقان : قلت : كأن ابن زياد هذا هو ابن أبي عمير كما تومىء إليه الطبقة وظاهر حال الراوي<sup>(٦)</sup> .

١٢٥٥ - أصل عمر بن عاصم : في الفهرست : له كتاب ، يرويه عن ابن أبي عمير<sup>(٧)</sup> عنه ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : عمر بن عاصم ، الأزدي البصري ، أبو الوليد ، أسند عنه<sup>(٨)</sup> .

وفي رواية ابن أبي عمير عنه ، وكلمة أسند عنه ، شهادة على وثاقته .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٥٣ / ٤٧٤ .

(٢) تعليقة البهبهاني : ٢٥٠ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٥٨ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٥ / ٤٩٨ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٥٣ / ٤٧٧ .

(٦) إتقان المقال : ١٠٤ .

(٧) فهرست الشيخ : ١١٥ / ٥٠٢ .

(٨) رجال الشيخ : ٢٥٤ / ٤٩٧ .

١٢٥٦ - أصل عمر بن عبد العزيز : الملقب بزحل ، ذكره الكشي ونقل عن الفضل بن شاذان يقول : زحل أبو حفص يروي المناكير ، وليس بغال<sup>(١)</sup> .

وفي النجاشي : عمر بن عبد العزيز ، عربي ، بصري ، مخلط ، له كتاب ، يرويه عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل ، له كتاب ، وطريقه إلى البرقي عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup> .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من الرجال : عمر بن عبد العزيز ، الملقب بزحل ، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى والبرقي<sup>(٤)</sup> .

ويظهر من الكشي إنه يكنى : بأبي بشار ، وفي الإتيقان : قلت : وفي نسختي من نقد الرجال عن النجاشي : ثقة مخلط . . إلى آخره .

ولم نجد توثيقه في نسختنا من النجاشي ، ولم نجد حكاية توثيقه عن النجاشي في غيرها ، والله أعلم<sup>(٥)</sup> .

أقول : الظاهر أن كلمة (ثقة) زائدة في كتابه ، لأن الموجود عندي من النجاشي ونقد الرجال في نسختين وسائر الكتب الرجالية الحاكية عنهما خالية عنها .

١٢٥٧ - أصل عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي : في النجاشي : له نسخة يرويها عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه

(١) رجال الكشي : ٧٤٨ / ٨٥٠ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٤ / ٧٥٤ .

(٣) فهرست الشيخ : ١١٥ / ٥٠١ .

(٤) رجال الشيخ : ٤٨٦ / ٦٣ .

(٥) اتقان المقال : ٣٣٢ .



السلام<sup>(١)</sup> ، ثم ذكر طريقه إليه .

١٢٥٨ - أصل عمر بن علي بن عمر : في النجاشي : قال ابن

بطة : أخبرنا بكتبه محمد بن علي بن محبوب<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، وطريقه أيضاً إليه عن ابن محبوب .

وفي التعليقة : في التهذيب في الصحيح عن محمد بن أحمد بن

يحيى ، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن إبراهيم بن محمد الهمداني ،

ولم يستثن روايته ، والظاهر ارتضاؤه ، والظاهر أن هذا هو الذي ذكره

المصنف ، فتأمل<sup>(٣)</sup> .

وفي الفائدة العاشرة من المستدرک : عمر بن علي بن عمر بن يزيد

صاحب كتاب في الفهرست والنجاشي : يرويه عنه محمد بن علي بن

محبوب ، ويروي عنه محمد بن أحمد بن يحيى كثيراً في الكافي والتهذيب ،

ولم يستثن<sup>(٤)</sup> .

١٢٥٩ - أصل عمر بن قيس الماصر : يظهر من مشيخة الفقيه أن

له كتاب ، في المستدرک : أبوه ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن

أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان وغيره عنه ، السند

صحيح عندنا كما مر ، ولكن عمر بتري لعين ، ليس فيه ما يورث الوثوق بخبره

غير عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة<sup>(٥)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٢٨٦ / ٧٦٢ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٦ / ٧٦١ .

(٣) تعليقة البهبهاني : ٢٥١ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٨٣٢ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .

(٥) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٣٧ - راجع - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

وفي الخلاصة وأصحاب الباقر عليه السلام وابن داود: إنه بترى<sup>(١)</sup>.

وفي التعليقة: يأتي في أبيه كونه من أجلاء أصحاب الصادق عليه السلام ومتكلميهم ، فيكون ابنه بترياً من أصحاب الباقر عليه السلام ، وفي النفس منه شيء<sup>(٢)</sup>.

وفي المنتهى: يأتي في قيس أنه من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام ، فكون ابنه من أصحاب الباقر عليه السلام لا ضير فيه أصلاً<sup>(٣)</sup> هذا.

### ١٢٦٠ - الأصل الكبير في طبقات أصحاب الحديث من

الشيعة : وهو من مصنفات القاضي محمد بن عمر بن سالم بن البراء ، المعروف بالجعابي ، والمكنى بأبي بكر ، أحد مشايخ المفيد .

قال في المستدرک بعد عدّه في جملة مشايخه : الحافظ النقاد المعبر عند أبي بكر الجعابي ، صاحب الكتاب الكبير في طبقات أصحاب الحديث من الشيعة<sup>(٤)</sup>.

وفي رجال الوسيط : ولقد رأيت في نسخة مصححة من الفهرست :

ثقة ، خرج إلى سيف الدولة فقربه واختص به ، وكان حفظة ، عارفاً بالرجال من العامة والخاصة ، وأشار إلى ذلك في كتابه الكبير أيضاً بهذه العبارة : ولفظة ثقة ليست في بعض ، وكأنه الذي ينبغي .

### ١٢٦١ - أصل عمر بن منهال : ذكره في الفهرست وقال : له

(١) رجال العلامة: ١ / ٢٤٠ ، رجال الشيخ : ١٣١ / ٦٨ ، رجال ابن داود: ٢٦٤ / ٣٧٣ .

(٢) تعليقة البهبهاني : ٢٥١ .

(٣) منتهى المقال : ٢٣٨ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٢١ ، الفائدة ٣ / من الخاتمة .

كتاب ، ورويه عن عبدالله الحسن عن عمر بن منهل<sup>(١)</sup> .  
وقد تقدم بعنوان عمرو بن منهل نقلاً عن النجاشي ، مع التصريح بوثاقته  
في ترجمة ابنه الحسن .

١٢٦٢ - أصل عمر بن موسى الوجيهي : في النقد : زيدي ، له  
كتاب ، روى عنه يحيى بن كهمس أبو بكر الفزاري ، الفهرست<sup>(٢)</sup> .

وهو ظاهراً كتاب قراءة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
عليه السلام ، قال عمر بن موسى : هذه القراءة سمعتها من زيد بن علي بن  
الحسين [عليهم السلام] يقول : هذه قراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
عليه السلام ، قال : وما رأيت أعلم بكتاب الله وناسخه ومنسوخه ومشكله  
وإعرابه منه<sup>(٣)</sup> .

١٢٦٣ - أصل عمر بن يزيد : بياع السابري ، في الفهرست :  
ثقة ، له كتاب ، رواه عن الحسين بن عمر بن يزيد<sup>(٤)</sup> ، وفي أصحاب الصادق  
عليه السلام عمر بن يزيد بياع السابري ، كوفي<sup>(٥)</sup> ، وفي أصحاب الكاظم عليه  
السلام : عمر بن يزيد بياع السابري ، ثقة ، له كتاب<sup>(٦)</sup> .

وفي الكشي : ما روى في عمر بن يزيد بياع السابري ، مولى ثقيف ،  
بإسناده عنه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا بني<sup>(٧)</sup> أنت والله منا أهل  
البيت ، قلت له : جعلت فداك من آل محمد عليهم السلام ، قال : أي والله

(١) فهرست الشيخ : ١١٥ / ٥٠٠ .

(٢) نقد الرجال : ٢٥٦ / ٧٦ .

(٣) فهرست الشيخ : ١١٤ / ٤٩٧ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٣ / ٤٩١ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٥١ / ٤٥٠ .

(٦) رجال الشيخ : ٣٥٣ / ٧ .

(٧) في المصدر : يا بن يزيد .

من أنفسهم ، قلت : من أنفسهم؟ قال : أي والله من أنفسهم يا عمر ، أما تقرأ كتاب الله عز وجل ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١) انتهى (٢) .

١٢٦٤ - أصل عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل : أبي موسى ، مولى بني نهد ، في النجاشي بعد هذه الترجمة : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، وطريقه إلى محمّد بن زياد عن عمر بكتابه (٣) ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : عمر بن يزيد الصيقل الكوفي (٤) .

وفي رجال ابن داود بعد التسمية : أبو موسى مولى بني نهد ، في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ والنجاشي : ثقة (٥) . انتهى .  
وفي المنهج : وغيره خال عن التوثيق كما ترى (٦) .

وفي المستدرک : مع أن ابن ذبيان أيضاً ثقة عندنا لرواية محمّد بن زياد وهو ابن أبي عمير عنه كما في النجاشي ، ولا يروي إلا عن ثقة ، والحسن بن محبوب .

بل ذكر في جامع الرواة : رواية عبدالله بن بكير عنه وعبدالله بن المغيرة ، وعبدالله بن مسكان ، وأبان بن عثمان من أصحاب الإجماع ، ومن شاكلهم من الأجلة : هشام بن الحكم ، وعبدالله بن سنان ، ومحمّد بن يونس ، وإسحاق ابن عمار ، ومعاوية بن عمار ، ومعاوية بن وهب ، وجعفر بن بشير ، ومحمّد بن

(١) آل عمران ٣ : ٦٨ .

(٢) رجال الكشي ٢ : ٦٢٣ / ٦٠٥ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٨٦ / ٧٦٣ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٥١ / ٤٥٨ .

(٥) رجال ابن داود : ١٤٦ / ١١٣٩ .

(٦) منهج المقال : ٢٥٢ .

الوليد ، وعبد الرحمن بن أبي نجران<sup>(١)</sup> ، وجماعة أخرى لم تظهر لنا قرينة على التعيين ، وهو أعرف بما قال<sup>(٢)</sup> .

١٢٦٥ - أصل عمر بن اليسع : كوفي كما في رجال ابن داود عن النجاشي ، له كتاب<sup>(٣)</sup> ، وقد عرفت أن ما في النجاشي عمرو بالواو .

١٢٦٦ - أصل عمر اليماني : وقيل : الرماني ، في الفهرست : يكنى أبا حفص ، له كتاب ، رواه عنه عبيس بن هشام<sup>(٤)</sup> ، وقد تقدم أنه الرماني في أول العنوان .

١٢٦٧ - أصل عمران بن إسماعيل : أشار إليه النجاشي إذ قال في رجاله : عمر بن إسماعيل ، قال ابن بطة : حدثنا البرقي عنه بكتابه<sup>(٥)</sup> .

١٢٦٨ - أصل عمران بن حمران الأذريعي : في النجاشي : من أهل أذرعات ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، يرويه بطريقه عن ابن سماعة ابن الحسن بن حماد بن عديس عنه<sup>(٦)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، رواه عن ابن سماعة<sup>(٧)</sup> عنه ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : عمران بن حمران الأذريعي ، روى عن أبي الحسن عليه السلام أيضاً<sup>(٨)</sup> .

١٢٦٩ - أصل عمران بن قطن : أشار إلى كتابه النجاشي حيث

---

(١) جامع الرواة ١ : ٦٣٩ / ٥١٥٥ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٣٨ - رمد - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٣) رجال ابن داود : ١٤٦ / ١١٤٠ ، وفيه : عمرو .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٦ / ٥٠٥ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٩٣ / ٧٩٠ ، وفيه : عمران .

(٦) رجال النجاشي : ٢٩٢ / ٧٨٦ .

(٧) فهرست الشيخ : ١١٩ / ٥٢٧ .

(٨) رجال الشيخ : ٢٥٦ / ٥٤٢ .

قال : روى عن أبي عبدالله عليه السلام<sup>(١)</sup> .

١٢٧٠ - أصل عمران بن محمّد بن عمران الأشعري : في  
الفهرست : له كتاب ، يرويه عن البرقي عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي النجاشي : عمران بن محمّد بن عمران بن عبدالله بن سعد  
الأشعري القمي ، رواه أيضاً عن البرقي عنه<sup>(٣)</sup> .

١٢٧١ - أصل عنبسة بن بجاد : في رجال النجاشي : عنبسة بن  
بجاد العابد ، مولى بني أسد ، كان قاضياً ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه  
السلام ، له كتاب ، ورواه بطريقه عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عنه  
بالكتاب<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : عنبسة بن بجاد الكاتب ، له كتاب ، وطريقه إلى  
صفوان عنه<sup>(٥)</sup> ، وفي الرجال في أصحاب الباقر عليه السلام : عنبسة بن  
بجاد<sup>(٦)</sup> ، وزاد في أصحاب الصادق عليه السلام : العابد<sup>(٧)</sup> .

وفي رجال الكشي : عن حمدويه : سمعت أشياخي يقولون : عنبسة بن  
بجاد كان خيراً فاضلاً<sup>(٨)</sup> .

١٢٧٢ - أصل العوام بن حوشب : قال النجاشي بعد الاسم : ابن  
يزيد بن رويم الشيباني ، هو أكبر من أخيه طلاب ، روى عن أبي عبدالله عليه

(١) رجال النجاشي : ٢٩٢ / ٧٨٨ .

(٢) فهرست الشيخ : ١١٩ / ٥٢٦ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٩٢ / ٧٨٩ .

(٤) رجال النجاشي : ٣٠٢ / ٨٢٢ .

(٥) فهرست الشيخ : ١٢٠ / ٥٥٣ ، وفيه : العابد .

(٦) رجال الشيخ : ١٣٠ / ٥٣ .

(٧) رجال الشيخ : ٢٦١ / ٦٣٦ .

(٨) رجال الكشي ٢ : ٦٧٠ / ٦٩٧ .

السلام ، له كتاب ، عنه أخوه طلاب<sup>(١)</sup> .

وفي حاشية رجال الوسيط : في ابن داود : ابن أديم ، وبعض الأصحاب أثبته ، رويم من أصحاب الصادق عليه السلام في النجاشي ورجال الشيخ ممدوح ، وفيه نظر لا يخفى . انتهى .

١٢٧٣ - أصل عون بن جرير : في الفهرست : عون بن جرير ، صاحب عمر بن هارون الثقفي ، له كتاب ، عنه البرقي عن أبيه<sup>(٢)</sup> .

وفي النجاشي : قال ابن بطة : أخبرنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ، عن عون بالكتاب<sup>(٣)</sup> .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : عون بن جرير ، صاحب عمر ابن هارون ، روى عنه أحمد بن أبي عبدالله<sup>(٤)</sup> .

١٢٧٤ - أصل عون بن سالم : في الخلاصة : كوفي ، ثقة ، قليل الحديث<sup>(٥)</sup> ، وزاد النجاشي : له كتاب صغير ، روى بطريقه عن إبراهيم عنه<sup>(٦)</sup> به ، وفي المشتركات : ابن سالم الثقة ، عنه إبراهيم<sup>(٧)</sup> .

١٢٧٥ - أصل عيسى بن أبي منصور شلقان : قال العلامة في الخلاصة : اسم أبي منصور صبيح ، قال ابن بابويه : وكنية عيسى : أبو صالح<sup>(٨)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣٠٣ / ٨٢٦ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٣ / ٥٤٨ .

(٣) رجال النجاشي : ٣٠١ / ٨١٨ .

(٤) رجال الشيخ : ٤٨٨ / ٧٣ .

(٥) رجال العلامة : ١٢٨ / ٢ .

(٦) رجال النجاشي : ٣٠١ / ٨١٩ .

(٧) هداية المحدثين : ١٢٦ .

(٨) رجال العلامة : ١٢٢ / ٢ .

في النجاشي : عيسى بن صبيح العرزمي ، عربي صليب ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه عن الحسن بن محبوب عنه<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، عن الحسن بن محبوب عنه<sup>(٢)</sup> ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام : عيسى بن أبي منصور القرشي<sup>(٣)</sup> ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : عيسى بن أبي منصور الكوفي<sup>(٤)</sup> ، ثم فيهم : عيسى بن شلقان<sup>(٥)</sup> ، ثم فيهم : عيسى بن صبيح العرزمي<sup>(٦)</sup> ، وعدّه المفيد في الرسالة من فقهاء الأصحاب .

فظهر أنه من أجلاء الأصحاب ، وورد فيه مدائح كثيرة في المستدرک في شرح مشيخة الفقيه بعد ذكر طريق الصدوق : وكنيته أبو صالح ، وهو كوفي ، مولى ، وحدثنا محمد بن الحسن (رضي الله عنه) عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن عبدالله بن سنان ، عن ابن أبي يعفور قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل عيسى بن أبي منصور ، فقال لي : إذا أردت أن تنظر خياراً في الدنيا وخياراً في الآخرة فانظر إليه ، السند صحيح بالاتفاق ، وعيسى ثقة في النجاشي .

وروى في الكشي الخبر المذكور عن الفضل بن شاذان مكاتبة عن ابن أبي عمير . . إلى آخره ، وفيه : إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا وخيار في الآخرة . . إلى آخره<sup>(٧)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٤ .

(٢) فهرست الشيخ : ١١٧ / ٥١٢ .

(٣) رجال الشيخ : ١٢٩ / ٢٧ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٥٧ / ٥٥٨ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٥٧ / ٥٦١ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٥٨ / ٥٦٦ .

(٧) رجال الكشي ٢ : ٦٢١ / ٦٠٠ .



وفيه أيضاً عن محمد بن نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن إبراهيم بن علي قال : كان أبو عبدالله عليه السلام إذا رأى عيسى بن أبي منصور قال : من أحب أن يرى رجلاً من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا<sup>(١)</sup> ، وفيه : سألت حمدويه بن نصير عن عيسى؟ قال : خير فاضل ، هو المعروف بشلقان ، وهو ابن أبي منصور ، واسم أبي منصور صبيح<sup>(٢)</sup> .

وروى في التهذيب بإسناده عن : أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن الحجاج بن خشاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : سألت عن امرأة أوصت إليّ بمال أن يجعل في سبيل الله ، فقيل لها : تحج به؟ فقالت : أجعله في سبيل الله ، فقالوا لها : فتعطيه آل محمد عليهم السلام؟ قالت : أجعله في سبيل الله ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : اجعله في سبيل الله كما أمرت ، قلت : آمرني كيف أجعله؟ قال : اجعله كما أمرتك ، إن الله تعالى يقول : ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ﴾<sup>(٣)</sup> أريتك لو أمرتك أن تعطيه يهودياً كنت تعطيه نصرانياً؟ قال : فمكثت بعد ذلك ثلاث سنين ثم دخلت عليه ، فقلت له مثل الذي قلت أول مرة ، فسكت هنيئة ثم قال : هاتها ، قلت : من أعطيها؟ قال : عيسى شلقان<sup>(٤)</sup> .

والظاهر أن أمره عليه السلام بإعطائها عيسى على سبيل الوديعة ، لكونه وكيلاً له عليه السلام ، لا لكونه من فقراء الشيعة ، كما في الوافي .

وربما يشير إلى الوكالة ما رواه في الكافي في باب الهجر ، عن مرزم بن الحكيم قال : كان عند أبي عبدالله عليه السلام رجل من أصحابنا يلقب شلقان ، وكان قد صيره في نفقته ، وكان سييء الخلق فهجره ، فقال يوماً : يا

(١) رجال الكشي ٢ : ٦٢١ / ٥٩٩ .

(٢) رجال الكشي ٢ : ٦٢٢ .

(٣) البقرة ٢ : ١٨١ .

(٤) التهذيب ٩ : ٢٠٣ / ٨١٠ .

مرازم ، تكلم عيسى؟ فقلت : نعم ، فقال : أصبت ، لا خير في المهاجرة<sup>(١)</sup> .

بناء على أن المراد من قوله : صيره ، أي جعله قيماً عليها ، متصرفاً فيها ، ويحتمل أن يكون المراد تحمل نفقته وجعله في عياله

وفي آخر الخبر قرينة واضحة على أن الضمير في هجره راجع إلى مرازم لا إلى أبي عبدالله عليه السلام ، هكذا فهمه المولى الصالح في الشرح ، والمولى الخليل في شرحه بالفارسية ، فما في الوافي من عوده إلى أبي عبدالله عليه السلام لعله اشتباه ، والله العالم .

قال في الوافي [٣ : ٢١ ، ابواب الوصية] : في سبيل الله عند العامة : الجهاد ، ولما لم يكن جهادهم مشروعاً جاز العدول عنه إلى فقراء الشيعة . قال بعض المحققين : هذا مخالف لما صرحت به الأخبار من صرف ما أوصى به في سبيل الله إلى الثغور ، وهل هذا إلا اجتهاد في مقابل النص ، ولكون عيسى من الفقراء لم يتعين بل يجوز كونه دليلاً للإمام عليه السلام ، ثم ما يدريه أن المرأة الموصية كانت من العامة؟ والذي يظهر لي أن مرادها بسبيل الله : التخيير بين وجوه البر ، لقرينة أنها لم تنكر صرفه في الحج ولا إلى آل محمد عليهم السلام ، وإنما أنكرت التعيين وأصرت إلى ما سبقت إليه أو لا من التخيير أمره عليه السلام باعطائها عيسى يجوز أن يكون على سبيل الوديعة . إنتهى .

ويروي عنه الحسن بن محبوب ، وحماد بن عثمان ، وأبان بن عثمان ، وعبدالله بن مسكان ، وعمر بن أبان ، ويونس بن يعقوب<sup>(٢)</sup> .

١٢٧٦ - أصل عيسى بن أحمد بن عيسى المنصور : أبو موسى

السر من رأى .

(١) لكافي ٢ : ٣٤٤ / ٤ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٣٩ - رمو - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

يظهر من النجاشي أن له كتاب ، ويروي أيضاً عن أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله (١) بن أحمد بن عيسى قال : حدثنا عم أبي عيسى بن أحمد ، عن أبي الحسن عليه السلام بالنسخة (٢) .

١٢٧٧ - أصل عيسى بن أعين الجريري الأسدي : في النجاشي : مولى ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وروى عن عبيد بن عيسى بن أعين صاحب السيوب ، وهي الثياب البيض من القز ، له كتاب ، يرويه عبدالله بن جبلة عن عيسى (٣) .

وفي فهرست : له كتاب ، الحسن بن محمد بن سماعة عنه (٤) به ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : عيسى بن أعين الجريري الأسدي ، مولاهم ، كوفي (٥) .

ويروي عنه أيضاً عبدالله بن المغيرة كما صرح به الصدوق في مشيخة الفقيه (٦) ، وابن أبي عمير كما يظهر من باب الغدو إلى عرفات من التهذيب (٧) .

١٢٧٨ - أصل عيسى بن حمزة المدائني الثقفي : في النجاشي : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه جماعة ، عنه عمرو بن

(١) في المصدر: عبيد الله .

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٧ / ٨٠٦ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٣ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٧ / ٥١٠ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٥٨ / ٥٧١ .

(٦) مشيخة الفقيه : ١١٢ .

(٧) التهذيب ٥ : ١٨٥ / ٦١٦ .

سعيد<sup>(١)</sup> ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر والصادق<sup>(٢)</sup> عليهما السلام .  
وفي الإتقان : قلت : الظاهر أن ابن سعيد هذا هو المدائني الثقة ، لا  
الثقفي الكوفي المهمل ، نظراً إلى الطبقة والبلاد<sup>(٣)</sup> .

١٢٧٩ - أصل عيسى بن راشد : قال النجاشي : كوفي ، ثقة ،  
روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، يعرف بابن كازر ، له كتاب ، يرويه جماعة  
منهم : محمّد بن زياد<sup>(٤)</sup> ، وذكره ابن داود من غير نقل توثيق ، ولم يذكره  
العلامة أصلاً ، وربما ضعف التوثيق لذلك ، فتأمل ، كما في المنهج<sup>(٥)</sup> .

وهذا الاحتمال ساقط من أصله بعد تصريح النجاشي بالتوثيق ، وكفى  
ذلك في الاعتبار والاعتماد ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه  
السلام : عيسى بن راشد ، يعرف بابن كازر ، كوفي<sup>(٦)</sup> .

١٢٨٠ - كتاب الإمامة : وهو لعيسى بن روضة كما ذكره النجاشي  
وقال في وصفه : حاجب المنصور ، كان متكلماً جيد الكلام ، وله كتاب رويناه  
في الإمامة .

وقد وصفه أحمد بن<sup>(٧)</sup> طاهر في كتاب بغداد ، ذكر أنه رأى الكتاب وقال  
بعض أصحابنا (رحمهم الله) : إنه رأى هذا الكتاب ، وقرأت في بعض الكتب  
أن المنصور لما كان بالحيرة يسمع على عيسى بن روضة وكان مولاه ويتكلم في

(١) رجال النجاشي : ٢٩٤ / ٧٩٨ .

(٢) رجال الشيخ : ١٣١ / ٦١ ، ٢٥٧ / ٥٥٧ .

(٣) اتقان المقال : ٢١٤ .

(٤) رجال النجاشي : ٢٩٥ / ٧٩٩ .

(٥) منهج المقال : ٢٥٥ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٥٩ / ٥٨٢ .

(٧) في المصدر : بن أبي طاهر .

الإمامة فأعجب به ، واستجاد كلامه<sup>(١)</sup> .

وفي رجال ابن داود : صاحب المنصور<sup>(٢)</sup> .

١٢٨١ - أصل أبي اليسع الكرخي عيسى بن السري : في

النجاشي : بغدادي ، مولى ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه جماعة ، عنه محمد بن سلمة بن أرتبيل بكتابه<sup>(٣)</sup> ، وابن نهيك كما في طريق الشيخ في الفهرست بعد قوله : له كتاب<sup>(٤)</sup> .

وفي الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام : عيسى بن السري

الكرخي ، مولى أبي اليسع القمي ، نزل كرخ بغداد<sup>(٥)</sup> .

وفي الكشي : جعفر بن أحمد ، عن صفوان ، عن أبي اليسع قال : قلت

لأبي عبدالله عليه السلام : حدثني عن دعائم الإسلام التي بني عليها ، ولا يسع أحداً من الناس تقصير في شيء منها ، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كتب عليه ذنبه ، ولم يقبل منه عمله ، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه ، وقبل منه عمله ، ولم يضرب به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله؟

قال : فقال : شهادة أن لا إله إلا الله ، والإيمان برسول الله صلى الله

عليه وآله ، والإقرار بما جاء به من عند الله ، ثم قال : الزكاة والولاية لشيء دون شيء ، فضل يعرف لمن أخذ به ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ، وقال الله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> وكان علي عليه السلام ،

(١) رجال النجاشي : ٢٩٤ / ٧٩٦ .

(٢) رجال ابن داود : ١٤٩ / ١١٦٩ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٢ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٧ / ٥١١ .

(٥) رجال الشيخ : ٢٥٧ / ٥٥٩ .

(٦) النساء : ٤ : ٥٩ .

وقال آخرون : لا بل معاوية ، وكان حسن [عليه السلام] ثم كان حسين [عليه السلام] ، قال آخرون : هو يزيد بن معاوية ، لا سواء .

ثم قال : أزيدكم؟ قال بعض القوم : زده جعلت فداك؟

قال : ثم كان علي بن الحسين [عليهما السلام] ثم كان أبو جعفر [عليه السلام] وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلا ما تعلموا من الناس حتى كان أبو جعفر [عليه السلام] ففتح لهم ، وبين لهم ، وعلمهم ، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم .

والأمر هكذا يكون ، والأرض لا تصلح إلا بإمام ، ومن مات ولم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية ، وأحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان ، وأشار بيده إلى حلقه ، فانقطعت من الدنيا تقول : لقد كنت على رأي حسن .

قال أبو اليسع عيسى بن السري : وكان أبو حمزة وكان حاضر المجلس أنه قال : فما تقول كان أبو جعفر إماماً حق الإمام<sup>(١)</sup> . انتهى .

ويظهر من هذا الحديث شدة إيمانه ، وشدة طلبه للدين المحض الخالص ، وتدينه به .

١٢٨٢ - أصل عيسى بن صبيح : قال السروي : له كتاب<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدم بعنوان عيسى بن أبي منصور شلقان ، ولا ريب في الاتحاد ، وإن ظن التعدد ابن داود<sup>(٣)</sup> ، ولذا قال الشهيد في حاشيته على الخلاصة : إن كان عيسى بن صبيح هو الأول كما يدل عليه قوله : وقد تقدم ذكره ، فلا وجه لذكره مرة أخرى . وإن كان غير السابق كما ذكره ابن داود والشيخ الطوسي ، فلا وجه

(١) رجال الكشي ٢ : ٧٢٣ / ٧٩٩ .

(٢) معالم العلماء : ٨٧ / ٥٩٧ .

(٣) رجال ابن داود : ١٤٨ / ١١٦٢ .

لنقله سابقاً عن النجاشي ما نقله ، لأن عيسى بن صبيح العزمي على هذا غير شلقان السابق<sup>(١)</sup> . انتهى .

لكن كلمات المشايخ النقادين دالة على الاتحاد من غير ريب .

١٢٨٣ - أصل عيسى بن عبدالله الهاشمي : ذكره السروي مع زيادة : له كتاب<sup>(٢)</sup> ، وهذا السيد الجليل قد ورد في الأسانيد التعبير عنه بعناوين متعددة ، ففي بعضها : عيسى بن عبدالله الهاشمي ، وفي بعضها : عيسى بن عبدالله العمري ، وفي بعضها : العلوي ، وفي بعضها : القرشي .  
والظاهر أن الكل تعبير عن شخص واحد .

وفي النجاشي : عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، له كتاب ، يرويه جماعة ، وطريقه يرتقي إلى أبي سمينة عن عيسى بكتابه ، ثم قال : وقد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابي روايات عيسى عن آبائه ، أخبرنا محمد بن عثمان عنه<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست بعد ذكره وذكر نسبه الشريف بمثل ما في النجاشي : له كتاب ، النوفلي عنه ، ومحمد بن علي الكوفي أيضاً<sup>(٤)</sup> .

وفيه بفاصلة خمس تراجم : عيسى بن عبدالله الهاشمي ، له كتاب ، يرويه عن أحمد بن هلال عن الهاشمي<sup>(٥)</sup> ، وهكذا فعل في رجاله ، فقال في أصحاب الصادق عليه السلام : عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن

(١) حاشية الشهيد على الخلاصة : ٥٩ - أ - .

(٢) معالم العلماء : ٨٧ / ٥٩٨ .

(٣) رجال النجاشي : ٢٩٥ / ٧٩٩ .

(٤) فهرست الشيخ : ١١٦ / ٥٠٧ .

(٥) فهرست الشيخ : ١١٧ / ٥١٣ .

أبي طالب عليه السلام<sup>(١)</sup> .

ثم بفاصلة بضع عشرة أسماً : عيسى الهاشمي<sup>(٢)</sup> ، وظاهر الكتابين تعددهما . ولكن صريح الميرزا وظاهر التفريشي اتحادهما ، وبه جزم الفاضل الخبير في جامع الرواة ، وهو الحق ، لعدم ذكر النجاشي غير واحد ، ولو كان آخر ، وهو صاحب كتاب لذكره ، ويشهد لذلك أن البرقي في رجاله لم يذكر في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام غير واحد .

وكذا ابن شهر آشوب في المعالم ، مع تبعية الفهرست ، وبنائوه على استدراك ما فات من الفهرست من المؤلفات ، ما ذكر غير واحد .

وفي المستدرک بعد ذكر جملة من الأخبار المأثورة المبثوثة في الكتب المعتمدة الدالة على جلالة قدره وتورعه وشدة احتباطه في أمور الدين ، وانطباق سلسلة نسبه المذكور في الأنساب مع الأخبار .

قال : ومن جميع ما ذكرنا ظهر أن عيسى بن عبدالله الهاشمي هو من ولد عمر الأطراف ابن أمير المؤمنين عليه السلام ، وأن أباه وجده وأخاه وابن أخيه من عمد الرواة ، الذين أخرج رواياتهم نقاد الأحاديث ، مثل ثقة الإسلام وغيره ، وأنهم من أهل الفضل والورع كما لا يخفى على من تأمل في رواياتهم وأسئلتهم .

وأبو طاهر عيسى المبارك عماد هذا البيت الرفيع ، ويستظهر حسن حاله وعلو مقامه من أمور :

الأول : ذكره النجاشي مع كتابه في كتاب وضع لذكر مؤلفي أصحابنا ومؤلفاتهم ، كما مرّ في ترجمته .

(١) رجال الشيخ : ٢٥٧ / ٥٥٤ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٥٨ / ٥٧٢ .



الثاني : ذكره في الفهرست كذلك .

الثالث : الأخبار المذكورة ، فإنه يظهر منها علو مقامه وكشفهم له أسرارهم .

الرابع : ما في العمدة من أن عيسى المبارك بن عبدالله كان سيداً شريفاً وروى الحديث<sup>(١)</sup> .

الخامس : رواية الأجلاء عنه ، والثقات مثل : عبد الرحمن بن أبي نجران ، ومحمد بن عبدالله بن زرارة ، والسكوني ، والنوفلي ، وأصرم بن حوشب ، وإن كان عامياً .

وعدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة ، والعجب أن أبا علي لم يجعل له في كتابه المنتهى ترجمة ، وعده من المجاهيل ، مع ذكره جماعة لم يذكر في حقهم إلا قولهم : أسند عنه<sup>(٢)</sup> .

وللصدوق (قدس سره) في ضبط نسبة الشريف اشتباه ، أشار إليه في المستدرک ، من أراده فليطلبه فيه .

وبالحري أن نختم الكلام بذكر خبر شريف رواه هذا الشريف العالي الشأن عن أبيه عن جده ، يظهر من متنه شدة اختصاصه بهم ، ومعدود من حوارهم الذين هم محط أسرارهم التي لا يظهرونها إلا لمثلهم الذين يؤمنون بكل ما صدر عنهم من أقوالهم وأفعالهم في سرهم وعلانيتهم ، وفيه أيضاً سرور قلب أوليائهم وشفاء غيظهم .

ففي البصائر للصفار والاختصاص للشيخ المفيد ، واللفظ للثاني : عن

(١) الأمر الرابع ورد في المستدرک بهذا الشكل : ما مر عن العمدة . أما ما ذكره عن العمدة فالظاهر أنه من المصنف ، فلاحظ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤١ ، الفائدة ٥ / من الخاتمة .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الصخر أحمد ابن عبد الرحيم ، عن الحسن بن علي قال : دخلت أنا ورجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبدالله العلوي .

قال أبو الصخر : وأظنه من ولد عمر بن علي عليه السلام ، وكان أبو طاهر نازلاً في دار الصيدين ، فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح ، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ، ثم ابتدأنا فقال : معكما أحد؟ فقلنا: لا ، ثم التفت يميناً وشمالاً هل يرى أحداً ثم قال : أخبرني أبي عن جدي أنه كان مع أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بمنى وهو يرمي الجمرات ، وأن أبا جعفر عليه السلام يرمي الجمار فاستتمها ، فبقي في يديه بقية ، فعد خمس حصيات ، فرمى ثنتين في ناحية وثلاثاً في ناحية ، فقلت له : أخبرني - جعلت فداك - ما هذا؟ فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد قط ، أنا رأيتك رميت بحصاك ، ثم رميت بخمس بعد ذلك ، ثلاثاً في ناحية وثلثين في ناحية؟

قال : نعم ، إنه إذا كان كل موسم أخرج الفاسقان غضين طريين فصلبا هاهنا ، لا يراهما إلا إمام عدل ، فرميت الأول بثنتين ، والآخر بثلاث ، لأن الآخر أخبرني من الأول<sup>(١)</sup> .

ومنه يظهر أن أباه عبدالله وجدّه محمد أيضاً كانا من الرواة ، وتقدم قول النجاشي : وقد سمع الجعابي روايات عيسى عن آبائه .

١٢٨٤ - أصل عيسى بن المستفاد : في معالم العلماء : له كتاب<sup>(٢)</sup> ، وفي فهرست الشيخ : له كتاب ، رواه عبيدالله بن عبدالله الدهقان<sup>(٣)</sup> عنه .

(١) الاختصاص : ٢٧٧ ، بصائر الدرجات : ٨/٣٠٦ .

(٢) معالم العلماء : ٥٩٤/٨٦ .

(٣) فهرست الشيخ : ٥٠٩ / ١١٦ .

والظاهر أن هذا الكتاب غير كتابه الآخر الموسوم بالوصية ، المذكور في رجال النجاشي بهذه العبارة : عيسى بن المستفاد ، أبو موسى البجلي الضرير ، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ولم يكن بذلك ، وله كتاب الوصية ، رواه شيوخنا عن أبي القاسم جعفر بن محمد ، يرويه تارة بالطريق المصري عن أبي يوسف الوحاظي ، والأزهر بن بسطام بن رستم ، والحسن بن يعقوب عن ابن المستفاد ، وقال : فيه اضطراب<sup>(١)</sup> .

وأخرى إلى عبيدالله الدهقان كما في الفهرست<sup>(٢)</sup> ، وفي الخلاصة : له كتاب الوصية ، لا يثبت سنده ، وهو في نفسه ضعيف<sup>(٣)</sup> .

وفي المستدرک : هذا الكتاب قد اعتمد عليه الأعظم من الشيوخ ، فأخرج منه ثقة الإسلام في الكافي في باب أن الأئمة لم يفعلوا شيئاً ولا يفعلون إلا بعهد من الله عز وجل . . إلى آخره ، حديثاً طويلاً .

والسيد الرضي في كتاب الخصائص : حدثني هارون بن موسى قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي قال : حدثني عيسى الضرير عن أبي الحسن عليه السلام عن أبيه . . الخبر .

وقال : حدثني هارون بن موسى قال : حدثني أحمد بن محمد بن علي قال : حدثني أبو موسى عيسى الضرير عن أبي الحسن عليه السلام<sup>(٤)</sup> قال . . الخبر ، كذا في نسخ الخصائص .

وكذا نقله عنه رضي الدين علي بن طاووس في الطرف الخامسة عشرة والسادسة عشرة من كتابه الطرف<sup>(٥)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٢٩٧ / ٨٠٩ .

(٢) فهرست الشيخ : ١١٦ / ٥٠٩ .

(٣) رجال العلامة : ٢٤٢ / ٤ .

(٤) خصائص الأئمة : ٧٢ / ٤ .

(٥) الطرف : ٢٤ ، ٢٦ .

ولا يخفى ما في رواية الرضي عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام بثلاث وسائط من البعد .

وقال السيد ابن طاووس في أول الكتاب المذكور : وقد رأيت كتاباً يسمى كتاب الطوائف في مذاهب الطوائف ، فيه شفاء لما في الصدور .

إلى أن قال : وإنما نقلت هاهنا ما لم أره في ذلك الكتاب من الأخبار المتحققة أيضاً في هذا الباب ، وهي ثلاث وثلاثون طرفة<sup>(١)</sup> . انتهى .

وكلها منقولة من كتاب عيسى بلا واسطة ، سوى الخبرين اللذين نقلهما بتوسط الرضي .

ولا يخفى بعد نقل هؤلاء عنه معتمدين عليه ما في الخلاصة .

وأما حكمه بالضعف فهو ناش من قول النجاشي : ولم يكن بذلك<sup>(٢)</sup> ، إذ ليس موجوداً في ابن الغضائري ، وإلا لنقله في النقد .

وهذه الكلمة وإن توهم كونها من ألفاظ القدرح ، ولكن المحققون على خلافه ، ففي عدة السيد الكاظمي وفاقاً للأستاذ في التعليقة : إن أكثر ما تستعمل في نفي المرتبة العليا كما يقال : ليس بذلك الثقة ، وليس بذلك الوجه ، وليس بذلك البعيد ، فكان فيه نوع مدح<sup>(٣)</sup> .

١٢٨٥ - كتاب الآل والأمة والفرق بينهما : وهو من جملة كتب

أبي موسى عيسى بن مهران المستعطف ، له عدة كتب منها هذا الكتاب ، في النجاشي بعد ذكر الكتب : أخبرنا أبو الحسن بن الجندي قال : حدثنا ابن همام عن أحمد بن محمد النوفلي عنه بها<sup>(٤)</sup> .

(١) الطرف : ٤ .

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٧ / ٨٠٩ ، في نسخة بدل : بذلك ، (منه قدس سره) .

(٣) تعليقة البهبهاني : ٢٥٥ ، مستدرک الوسائل ٣ : ٨٣٣ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة

(٤) رجال النجاشي : ٢٩٧ / ٨٠٧ .

وذكره أيضاً في الفهرست : عيسى بن مهران ، المعروف بالمستعطف ، له كتاب الوفاة تصنيفه . . إلى أن قال : وذكر له ابن النديم من الكتب ، وعدّها منها هذا .

ثم قال : أخبرنا بكتبه أحمد بن عبدون عن أبي الحسن منصور بن علي القزاز بدار القز عن عيسى بن المستعطف<sup>(١)</sup> .

وفي كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : عيسى بن مهران ، روى ابن همام عن أحمد بن محمد بن موسى النوفلي عنه<sup>(٢)</sup> ، ويروي عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر في التهذيب في باب ضمان النفوس<sup>(٣)</sup> ، وفي باب ديات الأعضاء<sup>(٤)</sup> ، وهذا من شواهد الاعتماد والاعتبار بل الوثاقة .

١٢٨٦ - أصل عيسى بن الوليد الهمداني : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، له كتاب ، عنه أحمد بن الفضل بكتابه<sup>(٥)</sup> .

١٢٨٧ - أصل عيسى بن هشام : في النجاشي : له كتاب ، يرويه محمد بن الحسين عنه<sup>(٦)</sup> .

١٢٨٨ - أصل عيسى بن يونس : في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام<sup>(٧)</sup> ، ثم في أصحاب الكاظم عليه السلام : عيسى بن بزرج ، له كتاب<sup>(٨)</sup> ، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الصدوق ، يروي

(١) فهرست الشيخ : ١١٦ / ٥٠٨ ، فهرست ابن النديم : ٢٧٨ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٨٧ / ٦٤ .

(٣) التهذيب ١٠ : ٩٢٦ / ٢٣٤ .

(٤) التهذيب ١٠ : ٢٦٢ / ١٠٣٥ .

(٥) رجال النجاشي : ٢٩٥ / ٨٠١ .

(٦) رجال النجاشي : ٢٩٧ / ٨٠٨ .

(٧) رجال الشيخ : ٢٥٨ / ٥٧٩ .

(٨) رجال الشيخ : ٣٥٥ / ٢٧ ، وفيه : بن يونس بزرج .

حماد بن عثمان عنه ، وهو من أصحاب الإجماع ، مع ذكره في رجال الشيخ في أصحاب الكاظم والصادق عليهما السلام من أمارات الوثاقة ، وقد مرّ غير مرة .

١٢٨٩ - أصل عيص بن القاسم بن ثابت : ذكره في النجاشي

وساق نسبه هكذا : ابن عبيد بن مهران البجلي ، كوفي ، عربي ، يكنى أبا القاسم ، ثقة ، عين ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليهما السلام هو وأخوه الربيع - ابنا أخت سليمان بن خالد الأقطع - له كتاب ، وطريقه إلى كتابه منته إلى صفوان بن يحيى<sup>(١)</sup> .

وفي معالم العلماء : وليس في العرب عيص غير هذا ، له كتاب<sup>(٢)</sup> .

وذكره الشيخ في كتابيه : الفهرست قال : العيص بن القاسم ، له كتاب ، يرويه عن ابن أبي عمير وصفوان عن العيص<sup>(٣)</sup> .

والرجال في أصحاب الصادق عليه السلام : عيص بن القاسم البجلي ، كوفي ، وأخوه الربيع ، وهما ابنا أخت سليمان بن خالد<sup>(٤)</sup> .

وفي رجال الكشي باسناده ، عن العيص بن القاسم قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام مع خالي سليمان بن خالد فقال لخالي : من هذا الفتى؟ قال : هذا ابن أختي ، قال : فيعرف أمركم؟ قال : نعم ، الحمد لله الذي لم يجعله شيطاناً ، ثم قال : يا ليتني وإياكم بالطائف ، أحدثكم وتؤنسوني ، ونضمن<sup>(٥)</sup> لهم أن لا نخرج<sup>(٦)</sup> عليهم أبداً<sup>(٧)</sup> .

١٢٩٠ - أصل غالب بن عثمان : في الفهرست : له كتاب ، روى

(١) رجال النجاشي : ٣٠٢ / ٨٢٤ .

(٢) معالم العلماء : ٨٩ / ٦١٨ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٢١ / ٥٣٦ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٦٤ / ٦٦٤ .

(٥) في نسخة : وضمن ، (منه قدس سره) .

(٦) في نسخة : لا يخرج ، (منه قدس سره) .

(٧) رجال الكشي ٢ : ٦٥٢ / ٦٦٩ .

عنه الحسن بن علي بن فضال<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : غالب بن عثمان المنقري ، مولا هم ، السمال الكوفي<sup>(٢)</sup> .

وفي أصحاب الكاظم عليه السلام : غالب بن عثمان ، واقفي<sup>(٣)</sup> .

وفي النجاشي : غالب بن عثمان المنقري ، مولى ، كوفي ، سمال بمعنى كحال ، وقيل : أنه مولى آل أعين ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ثقة ، له كتاب يرويه عنه جماعة<sup>(٤)</sup> ، والكل واحد .

وفي التعليقة : والظاهر من النجاشي كونه إمامياً ثقة ، ولا يعارضه ما في أصحاب الكاظم عليه السلام ، لما ذكرنا في الفوائد ، ويؤيده عدم حكمه بالوقف في أصحاب الصادق عليه السلام والفهرست ، فتأمل<sup>(٥)</sup> .

قال المحقق الشيخ محمد - علي ما حكى عنه - أن النجاشي إذا قال : ثقة ، ولم يتعرض لفساد المذهب فظاهره أنه عدل إمامي ، لأن ديدنه التعرض إلى الفساد ، فعدمه ظاهر في عدم ظفره ، وهو ظاهر في عدمه ، لبعد وجوده مع عدم ظفره ، لشدة بذل جهده وزيادة معرفته ، وان عليه جماعة من المحققين .

١٢٩١ - كتاب الأحاديث المجموعة : لغالب بن عثمان الهمداني

الزبيدي الشاعر ، قال في النجاشي بعد ما ذكرنا : كان زيدياً ، وروى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ذكر له أحاديث مجموعة<sup>(٦)</sup> .

(١) فهرست الشيخ : ١٢٣ / ٥٥١ .

(٢) رجال الشيخ : ٤ / ٢٦٩ .

(٣) رجال الشيخ : ١ / ٣٥٧ .

(٤) رجال النجاشي : ٨٣٥ / ٣٠٥ .

(٥) تعليقة البهبهاني : ٢٥٥ .

(٦) رجال النجاشي : ٨٣٦ / ٣٠٥ .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام : غالب بن عثمان الهمداني ، مات سنة ست وستين ومائة ، وله ثمان وسبعون سنة ، وهو المشاغري ، كوفي ، أسند عنه ، يكنى أبا سلمة<sup>(١)</sup> . وفي رجال ابن داود : المشاغري الشاعر<sup>(٢)</sup> .

١٢٩٢ - أصل غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي : قال النجاشي : بصري ، سكن الكوفة ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب محبوب في الحلال والحرام ، يرويه جماعة منهم إسماعيل بن أبان بن إسحاق الوراق عنه بالكتاب<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست غياث بن إبراهيم ، له كتاب ، يروى عن محمد بن يحيى الخزاز عنه ، وعن الحسن بن علي اللؤلؤي عنه<sup>(٤)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام : بتري<sup>(٥)</sup> ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : غياث بن إبراهيم ، أبو محمد التميمي الأسدي ، أسند عنه ، وروى عن أبي الحسن عليه السلام<sup>(٦)</sup> .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : غياث بن إبراهيم ، روى محمد بن يحيى الخزاز عنه<sup>(٧)</sup> .

أقول : لقد كثر الكلام منهم في حال الرجل ووثاقته ومذهبه ، ولقد كفانا تعب ذلك كله العلامة النوري في المستدرک ، وتعرض في المقام لجميع ما قيل

(١) رجال الشيخ : ٢/٢٦٩ ، وفيه : المشاغري .

(٢) رجال ابن داود : ١٥٠ / ١١٨٢ ، وفيه : المشاغري .

(٣) رجال النجاشي : ٣٠٥ / ٨٣٣ .

(٤) فهرست الشيخ : ١٢٣ / ٥٤٩ .

(٥) رجال الشيخ : ١ / ١٣٢ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٧٠ / ١٦ .

(٧) رجال الشيخ : ٤٨٨ / ٢ .



فيه ، وبيان المختار وما هو الحق في نظره في موضعين :  
الأول : في وثاقته ، قال (قدس سره) : ويدل عليها أمور :

الأول : تصريح النجاشي ، وقد قدمنا ما ذكره في حقه ، ومنه ثقة ،  
وتبعه الخلاصة في التوثيق<sup>(١)</sup> .

الثاني : رواية ابن أبي عمير عنه كما في التهذيب في باب أن مع الأبوين  
لا يرث الجد والجدة<sup>(٢)</sup> ، وفي باب ميراث من علا من الآباء<sup>(٣)</sup> ، وفي معاني  
الأخبار كما يأتي .

الثالث : رواية جماعة من الأجلاء وفيهم بنو فضال ، وأصحاب  
الإجماع ، واضرابهم مثل : الحسن بن علي بن فضال<sup>(٤)</sup> ، وعبدالله بن  
المغيرة ، ومحمد بن يحيى الخزاز ، والحسن بن موسى الخشاب ، وعبدالله  
ابن سنان ، ومحمد بن حسين بن أبي الخطاب ، ومحمد بن إسماعيل بن  
بزيع ، ومحمد بن يحيى الخثعمي ، وابن بقاح ، والحكم بن أيمن ، ومحمد  
ابن خالد ، ومحمد بن عيسى الأشعري والد أحمد ، والنوفلي .

الرابع : قول الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : غياث بن  
إبراهيم أبو محمد التميمي الأسدي ، أسند عنه ، وروى عن أبي الحسن موسى  
عليه السلام<sup>(٥)</sup> ، بناء على قراءة الكلمة بالمعلوم ، ورجوع الضمير إلى ابن  
عقدة ، فيكون الرجل ممن ذكره ابن عقدة في رجاله الموضوع لذكر ثقات

(١) رجال العلامة : ٢٤٥ / ١ .

(٢) الاستبصار : ٤ / ١٦٣ / ٦٢٠ ، لم يرد هكذا باب في التهذيب بل ورد في الاستبصار ، فتأمل .

(٣) التهذيب : ٩ / ٣١٣ / ١١٢٦ .

(٤) الموجود في الفقيه في باب الظهار [٣ / ٣٤٥ / ١٦٥٥] وفي التهذيب في باب الزيادات في القضاء

والأحكام [٦ / ٢٩٣ / ٨١٤] وفي الاستبصار في باب من يجبر الرجل على نفقة [٣ : ٤٤ /

١٤٧] ابن فضال عن غياث ، وحمله على علي غير بعيد . (من المحدث النوري قدس سره) .

(٥) رجال الشيخ : ٢٧٠ / ١٦ .

أصحاب الصادق عليه السلام ، وهم أربعة آلاف ، وله شواهد مذكورة في محله .

الثاني : في مذهبه ، فاعلم أن النجاشي ذكره من غير تعرض لمذهبه ، وهو من الرواة المعروفين ، ويبعد عدم إطلاعه على انحرافه ، والذي عليه المحققون وعرف من ديدنه أن عدم التعرض دليل على إماميته عنده .

وكذا في الفهرست ذكره وذكر كتابه والطريق إليه ، ولم يشر إلى طعن فيه . وكذا في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ، وفي معالم ابن شهر آشوب : غياث بن إبراهيم ، له كتاب يسمى الجامعة ، ومقتل أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(١)</sup> .

وصريح النجاشي وأصحاب الصادق عليه السلام ومن لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ ، أنه تميمي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ولكن في أصحاب الباقر عليه السلام من رجال الشيخ : غياث بن إبراهيم ، بتري<sup>(٢)</sup> .

وظن العلامة وحدتهما فقال في الخلاصة في ترجمة التميمي : ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وكان بترياً<sup>(٣)</sup> .

ونقله عنه المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار ثم قال : الظاهر أن الأصل في ذلك ما نقله الكشي عن حمدويه عن بعض أشياخه ، أنه كان كذلك ، والجراح غير معلوم ، إلا أن الشيخ صرح بكونه بترياً .

ويحتمل أن يكون قول الشيخ مستنده ما قال الكشي ، إلا أن الجزم به غير معلوم .

(١) معالم العلماء : ١٨٩ / ٦٢٤ .

(٢) رجال الشيخ : ١ / ١٣٢ .

(٣) رجال العلامة : ١ / ٢٤٥ .

ثم قال : لم نقف على ما نقله شيخنا - يعني صاحب المدارك - عن الكشي ، وشيخنا أيداه الله يعني الأميرزا محمد صاحب الرجال لم ينقل ذلك عن الكشي في رجاله .

وفي فوائده على الاستبصار ما يقتضي عدم وقوفه على ذلك ، حيث قال : ورواية الكشي على ما نقله شيخنا (رحمه الله) انتهى .

وأيد بعضهم ما ذكروه بما نقله الزمخشري في ربيع الأبرار ، وابن الأثير في جامع الأصول ، والشهيد في شرح الدراية ، من أنه وضع حديث الطائر للمهدي<sup>(١)</sup> ، وفيما ذكروه نظر من وجوه :

الأول : إن البتري من أصحاب الباقر عليه السلام ، والتميمي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ولم يذكره أحد في أصحاب الباقر عليه السلام ، ولم ير رواية له عنه عليه السلام ، فهو غيره .

وفي رجال البرقي : غياث بن إبراهيم النخعي ، عربي ، كوفي<sup>(٢)</sup> ، والتميمي بصري .

الثاني : إن الصدوق روى في معاني الأخبار عن أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني (رضي الله عنه) قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين عليهم السلام ، قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله : إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، من العتره؟ قال : أنا والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين ، تاسعهم مهديهم ، لا يفارقون كتاب الله ، ولا يفارقهم حتى يردوا

(١) جامع الاصول ١ : ١٣٧ ، شرح الدراية : ٥٦ .

(٢) رجال البرقي : ٤٢ .

على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه<sup>(١)</sup> .

ورواه أبو محمد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة ، فقال : حدثنا محمد ابن أبي عمير (رضي الله عنه) عن عياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام . . وساق مثله .

وأنت خبير بأن البترية من عمد فرق الزيدية الذين لا يعتقدون إمامة الثمانية من التسعة ، ولا أدري معتقدهم في التاسع ، والخبر صحيح ، ولا يحتمل نقله من الزيدية .

الثالث : إن ما نقله صاحب المدارك عن الكشي اشتباه قطعاً ، إذ ليس ما نقله موجوداً في النسخ ، وصرح جماعة بعدم عثورهم عليه فيه .

واحتمال وجوده في أصل الكشي ، وعثوره على نسخته معلوم الفساد أنه لم ينقل عنه أحد قبله إلى قريب من طبقة ابن شهر آشوب ، ولا بعده إلى عصرنا ، ولعل العبارة في ترجمة غير غياث .

وفي رجال أبي علي ، وعن حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة : نقل الكشي كونه بترياً بطريق مرسل ، ولا يبعد أن يكون المصنف أخذ ذلك عنه كما لا يخفى على المتأمل . انتهى .

قلت : قد رأيت تصريح الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام بكونه كذلك ، على أن الرواية المرسلة على ما مرّ نقله عن الشيخ محمد ونقله الفاضل الشيخ عبد النبي أيضاً : حمدويه عن بعض أشياخه ، والاعتماد على مثل ذلك غير عزيز .

فقول الشيخ محمد : والجارج غير معلوم ليس بمكانه ، إذ لا شك في كونه بعض أشياخه من العلماء الإمامية والفقهاء الاثني عشرية ، ولذا جزم

(١) معاني الأخبار: ٩٠ / ٤ .

المحقق في المعتبر على ما نقل عنه في بحث الجماعة بكونه بترياً<sup>(١)</sup> . انتهى .  
وفيه أولاً : إنا لم نجد ذلك في حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة ،  
ولا نقله عنه أحد قبله ، مع اعتناء أئمة هذا الفن بنقل تحقيقاته ، فلم يتحقق  
أصله حتى يصير أصلاً لكلام غيره .

ثانياً : إن الشيخ ما ذكر ذلك في أصحاب الصادق عليه السلام أبداً ،  
وقد [ذكر]<sup>(٢)</sup> ذلك في أصحاب الباقر عليه السلام ، ولا قرينة للاتحاد إلا  
الاشتراك في الاسم والأب ، ويفسده ما أوضحناه فراجع .

وثالثاً : إن في قوله : والاعتماد . . إلى آخره ، من وجوه الفساد ما لا  
يخفى ، وأي عالم كفر من ظاهره الإيمان بكلام غير معلوم النسبة إلى غير  
معلوم الحال ، فإن ظاهر النجاشي وخبر العيون إيمانه ، والبترية كفره تجري  
عليهم بعض أحكام الإسلام .

ورابعاً : قوله : إذ لا شك . . إلى آخره ، فإن الكشي كثيراً ما يعول  
على الجرح والتعديل على غير الإمامية فلاحظ .

الرابع : إن نسبة حكاية وضع حديث الطير إليه معلوم الفساد :

أما أولاً : ففي التعليقة بعد ذكر الحكاية : أقول : وسيجيء في وهب بن  
وهب أنه نقل خبراً للمنصور في جواز الرهن على الطير فلذا سموه كذاباً<sup>(٣)</sup> .

والعجب أن أبا علي نقل في رجاله تمام عبارة التعليقة ، وأسقط هذا  
الكلام من آخره .

ولعله لمنافاته لما رجحه ، ويظهر أنه وقع الاشتباه في الراوي والسماع ،

(١) المعتبر ٢ : ٤٢٢ ، انتهى المقال : ٢٣٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين من المستدرك .

(٣) تعليقة الهبهاني : ٢٥٦ .

وتعدد الوضع بعيد غايته .

وأما ثانياً : فالظاهر أن الشهيد أخذ القصة من كتبهم ، والموجود في جامع الأصول هكذا : ومن الواضعين جماعة وضعوا الحديث تقريباً إلى الملوك مثل غياث بن إبراهيم ، دخل على المهدي بن منصور ، وكان تعجبه الحمامة الطيارة الواردة من الأماكن البعيدة ، فروى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل أو جناح .

قال : فأمر له بعشرة آلاف درهم ، فلما خرج قال المهدي : أشهد أن قفاه قفا كذاب على رسول الله [صلى الله عليه وآله] ، ما قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : جناح ، ولكن هذا تقرب إلينا ، وأمر بذبحها (١) .

وقال : أنا حملته على ذلك .

وكون الغياث المذكور هو التميمي الأسدي مبني على الاتحاد .

وفيه ما تقدم ، فلعلة النخعي ، ومعه لا تأييد فيه ، مضافاً إلى معارضته لما ذكر الدميري في حياة الحيوان ، قال : وذكر أن الرشيد يعجبه الحمام واللعب به ، فأهدي له حمام ، وعنده أبو البخترى وهب القاضي ، فروى له بسنده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا سبق إلا في خف أو حافر أو جناح ، فزاد : أو جناح ، وهي لفظة وضعها للرشيد فأعطاه جائزة سنية ، فلما خرج قال الرشيد : تالله لقد علمت أنه كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمر بالحمام فذبح ، فقيل له : وما ذنب الحمام؟ قال : من أجله كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فترك العلماء حديث أبي البخترى لذلك وغيره من موضوعاته ، فلم يكتبوا حديثه .

إلى أن نقل عن بعضهم أن الواضع غياث بن إبراهيم ، وضعه للمهدي لا

(١) جامع الأصول ١ : ١٣٧ .

للرشيد<sup>(١)</sup> ، لكن في شرح التقي المجلسي في كتاب القضاء بعد نقل الخبر الصادقي : إن الملائكة تحضر الرهان في الخف والحافر والريش<sup>(٢)</sup> .

والظاهر أن تغيير الأسلوب للتقية ، كما ذكر في حياة الحيوان أن وهب بن وهب القاضي أدخل الريش في الخبر عند المنصور ، وأعطاه مالأً جليلاً ، ثم قال بعد ذهاب وهب : أشهد أن لحيته لحية كذاب ، وما افترى هذا الخبر إلا لرضاي .

ونقل عن حفص بن غياث أيضاً للمهدي بمثل وهب . انتهى .

ولم أجد ما نقله في الكتاب المذكور فلاحظ .

وأما ثالثاً : فلأن البترية لا تنافي الوثيقة كأخواتها من المذاهب الباطلة ، وأما الوضع والكذب - خصوصاً في أمور الدين لجلب الحطام - فلا يجتمع معها ، وقد عرفت نص النجاشي والخلاصة عليها ، ورواية ابن أبي عمير وابن فضال وابن مغيرة وغيرهم من الأجلة .

فلو كان هو الواضع خيراً لا يكاد يخفى على أهل عصره لكان روايتهم عنه وهنا فيهم وازراء بهم ، فالأمر دائر بين تكذيب أصل القصة لعدم ورودها من طريق الأصحاب .

وكثرة وجودها في الكتب غير نافعة بعد انتهائها إلى من لا اعتماد على منقولاته ، أو كون الواضع وهب للمنصور أو للرشيد ، أو كونه غياث النخعي .

فتلخص أنه لا معارض لما في النجاشي وغيره مما تقدم ، لعدم صحة ما نسب إلى الكشي ، وعدم معلومية اتحاد ما في أصحاب الباقر عليه السلام لما في أصحاب الصادق عليه السلام ، بل الشواهد قائمة على عدمه .

(١) حياة الحيوان ١ : ٢٦٠ .

(٢) روضة المتقين ١٠ : ١٦٥ .

فالحق عدّ خبره من الصحاح ، وفاقاً لصاحب المدارك والشيخ البهائي ، كما نقله المحقق البحراني في حاشية البلغة .

وفي التعليقة : قال جدي : احتمال بعض الأصحاب أن يكون متعدداً ، أو يكون الثقة غير بتري ، والظاهر وحدتهما . انتهى<sup>(١)</sup> .

ولم يبين وجه الظهور بل سامح في شرح المشيخة في النقل بما يقضى منه العجب ، فإنه بعد ما نقل ما في النجاشي والفهرست . قال : أبو محمد أسند عنه ، بتري في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام في رجال الشيخ<sup>(٢)</sup> ، وقد عرفت أنه ليس في أصحاب الباقر عليه السلام : أبو محمد أسند عنه ، ولا في أصحاب الصادق عليه السلام ، وباب من لم يرو عنهم عليهم السلام : بتري .

ولعله لفهم الإتحاد ، وهذا غير جائز في أمثال هذا المقام والله العاصم<sup>(٣)</sup> .

هذا آخر ما أفاده في تحقيق حاله ، والله درّه وعلى الله برّه ، جزاه الله خير جزاء المحسنين ، فاغتنم هذه الفائدة وكن من الشاكرين ، والحمد لله رب العالمين .

١٢٩٣ - أصل غياث بن كلوب بن فيهس السبجلي : في النجاشي : له كتاب ، يروي الحسن بن موسى الخشاب عنه<sup>(٤)</sup> .

(١) تعليقة البهائي : ٢٥٦ .

(٢) روضة المتقين ١٤ : ٢١٧ ، وعبارته هكذا : أبو محمد أسند عنه ، بتري من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام رجال الشيخ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٢ - رنا - الفائدة/ ٥ من الخاتمة .

(٤) رجال النجاشي : ٣٠٥ / ٨٣٤ .



وفي الفهرست : له كتاب عن إسحاق بن عمار<sup>(١)</sup> ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : غياث بن كلوب بن فيهس البجلي ، روى عنه الصفار<sup>(٢)</sup> .

وفي التعليقة : يستشم من رواياته رائحة كونه عامياً ، إذ ديدنه عن جعفر عن أبيه ، وعده الشيخ في عدته من العامة ، وممن أجمعت الشيعة على العمل بروايتهم إذا خلا عن المعارض<sup>(٣)</sup> ، وفي الوجيزة : ضعيف<sup>(٤)</sup> ، وقيل في أصحاب الصادق عليه السلام لقول الشيخ في العدة أن الطائفة عملت بأخباره<sup>(٥)</sup> .

قال الشيخ (قدس سره) : وأما العدالة : المراعاة في ترجيح أحد الخبرين على الآخر ، فهو أن يكون الراوي معتقداً للحق ، مستبصراً ، ثقة في دينه ، متحرراً من الكذب ، غير متهم فيما يرويه .

فأما إذا كان مخالفاً في الاعتقاد لأصل المذهب ، وروى مع ذلك عن الأئمة [عليهم السلام] نظر فيما يرويه ، فإن كان هناك من طرق الموثوق بهم ما يخالفه ، وجب اطراح خبره ، وإن لم يكن هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به .

وإن لم يكن هناك من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ، ولا يعرف لهم قول فيه ، وجب أيضاً العمل به ، لما روي عن الصادق [عليه السلام] أنه قال : إذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روي عنا فانظروا إلى ما روه عن علي عليه السلام فاعملوا به .

(١) فهرست الشيخ : ١٢٣ / ٥٥٠ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٨٩ / ٣ .

(٣) عدة الأصول ١ : ٣٨٠ .

(٤) الوجيزة : ٤٣ .

(٥) تعليقة البهبهاني : ٢٥٦ .

ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث ، وغيث بن كلوب ، ونوح بن دراج ، والسكوني ، وغيرهم من العامة عن أئمتنا عليهم السلام ، فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم خلافة<sup>(١)</sup> .

١٢٩٤ - أصل فائد الحنات : في النجاشي : كوفي ، قال ابن فضال : روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب يرويه عثمان بن يحيى<sup>(٢)</sup> ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : فائد الحنات ، كوفي<sup>(٣)</sup> .

١٢٩٥ - أصل أبي عبدالله فتح بن يزيد الجرجاني : قال الشيخ في الفهرست : فتح بن يزيد الجرجاني ، له كتاب ، يروي بطريقه عن المختار ابن بلال بن المختار بن أبي عبيد عن فتح بن يزيد<sup>(٤)</sup> ، وفي الرجال في أصحاب الهادي عليه السلام : الفتح بن يزيد الجرجاني<sup>(٥)</sup> ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام مثله<sup>(٦)</sup> .

وفي الخلاصة بعد الترجمة : صاحب المسائل لأبي الحسن عليه السلام ، واختلفوا أيهم هو ، الرضا عليه السلام أم هو الثالث عليه السلام<sup>(٧)</sup> .

وقد رفع هذا الاختلاف وأزال اللبس العلامة النوري بقرائن واضحة ساطعة صريحة ، على أن المراد بأبي الحسن عليه السلام هو الهادي عليه

(١) عدة الاصول ١ : ٣٧٩ .

(٢) رجال النجاشي : ٣١١ / ٨٥٢ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٧٢ / ٣٢ .

(٤) فهرست الشيخ : ١٢٦ / ٥٦٢ .

(٥) رجال الشيخ : ٤٢٠ / ٢ .

(٦) رجال الشيخ : ٤٨٩ / ٥ .

(٧) رجال العلامة : ٢٤٧ / ٣ .

السلام لا الرضا عليهما السلام .

قال (قدّس سرّه) : فتح بن يزيد الجرجاني ، قال المسعودي في كتاب إثبات الوصية في ذكر دلائل أبي الحسن الهادي عليه السلام ، في الطريق عند خروجه من المدينة إلى سر من رأى لما استدعاه المتوكل : روى الحميري قال : حدثني أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال : ضمّني وأبا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به من المدينة ، فسمعتني في بعض الطريق يقول : من اتقى الله يتقى ، ومن أطاع الله يطاع . فلم أزل أتلف حتى قربت منه ودنوت ، فسلمت عليه فردّ عليّ السّلام ، فأول ما ابتدأني أن قال لي : يا فتح ، من أطاع الخالق فلم يبال بسخط المخلوقين ، يا فتح ، إن الله جلّ جلاله لا يوصف إلا بما وصف به نفسه ، فأني يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه ، والأوهام أن تناله ، والخطرات أن تحدّه ، والأبصار أن تحيط به ، جلّ عما يصفه الواصفون ، وتعالى عما ينعتة الناعتون ، نأى في قربه وقرب في نأيه ، بعيد في قربه وقريب في بعده ، كيف الكيف ولا يقال : كيف ، وآين الآين فلا يقال : أين ، إذ هو منقطع الكيفيّة والآينيّة ، الواحد الأحد ، جلّ جلاله .

كيف يوصف محمّد صلّى الله عليه وآله وقد قرن الجليل اسمه باسمه ، وأشركه في طاعته ، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته ، فقال : ﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ أُغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (١) فقال تبارك اسمه يحكي قول من ترك طاعته ﴿ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴾ (٢) أم كيف يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله صلّى الله عليه وآله حيث قال : ﴿ أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ (٣) وقال ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ

(١) التوبة : ٩ : ٧٤ .

(٢) الأحزاب : ٣٣ : ٦٦ .

(٣) النساء : ٤ : ٥٩ .

مِنْهُمْ ﴿١﴾ يا فتح ، كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله ولا يوصف الحجة ، فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لأمرنا ، فبيننا صلى الله عليه وآله أفضل الأنبياء ، ووصينا صلى الله عليه أفضل الأوصياء .

ثم قال بعد كلام : فأردد الأمر إليهم وسلّم لهم ، ثم قال لي : إن شئت انصرفت عنه ، فلما كان في الغد تلطفت في الوصول إليه ، فسلمت فرد السلام ، فقلت : يا بن رسول الله ، تأذن لي في كلمة اختلجت في صدري ليلة الماضية؟ فقال لي : سل وأصغ إلى جوابها سمعك ، فإن العالم والمتعلم شريكان في الرشد ، مأموران بالنصيحة ، فأما الذي اختلج في صدرك فإن يشاء العالم أنبأك أن الله لم يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول ، وكلما عند الرسول فهو عند العالم ، وكلما اطلع عليه الرسول فقد أطلع أوصيائه عليه .

يا فتح ، عسى الشيطان أراد اللبس عليك ، فأوهمك في بعض ما أودعتك وشكك في بعض ما أنبأتك ، حتى أراد إزالتك عن طريق الله وصراطه المستقيم .

وقلت في نفسي : متى أيقنت أنهم هكذا؟ فقال : معاذ الله ، إنهم مخلوقون مربوبون ، مطيعون لله ، داخرون راغمون ، فإذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به فاقمه بمثل ما أنبأتك به .

قال فتح : فقلت له : جعلني الله فداك ، فرجت عني ، وكشفت ما لبس الملعون علي ، فقد كان أوقع في خلدي أنكم أرباب .

قال : فسجد عليه السلام ، فسمعتة يقول في سجوده : راغماً لك يا خالقي ، داخراً خاضعاً .

ثم قال : يا فتح ، كدت أن أهلك ، وما ضر عيسى أن هلك من هلك ، إذا شئت رحمك الله .

قال : فخرجت وأنا مسرور بما كشف الله عني من اللبس ، فلما كان في المنزل الآخر دخلت عليه وهو متكئ وبين يديه حنطة مقلّوة ، وقد كان الشيطان (لعنه الله) أوقع في خلدي أنه لا ينبغي أن يأكلوا ولا يشربوا ، فقال : أجلس يا فتح ، فإن لنا بالرسول أسوة ، كانوا يأكلون ويشربون ، ويمشون في الأسواق ، وكل جسم متغذي إلا خالق الأجسام ، الواحد الأحد ، منشيء الأشياء ، ومجسم الأجسام ، وهو السميع العليم ، تبارك الله عما يقول الظالمون ، وعلا علواً كبيراً .

ثم قال : إذا شئت (رحمك الله) (١) ..

ورواه الصدوق في التوحيد ، عن علي بن أحمد الدقاق ، عن محمد بن جعفر الأسدي ، عن محمد بن إسماعيل البرمكي ، عن الحسين بن الحسن بن بردة ، عن العباس بن عمرو الفقيمي ، عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد العلوي ، عن فتح بن يزيد الجرجاني قال : لقيته عليه السلام على الطريق عند منصرفي من مكة إلى خراسان ، وهو سائر إلى العراق ، فسمعتة يقول : من اتقى الله .. وساق الخبر مع زيادة واختلاف .

إلى أن قال : قلت : جعلت فداك ، قد بقيت مسألة . قال : هات لله أبوك .. إلى أن قال : فقمتم لأقبل يده ورجله ، فأدنى رأسه فقبلت وجهه ورأسه ، فخرجت وبني من السرور والفرح ما أعجز عن وصفه لما تبينت من الخير والحظ (٢) .

ورواه في الكافي في باب جوامع التوحيد ، عن علي بن إبراهيم ، عن

(١) إثبات الوصية: ١٩٨ .

(٢) التوحيد: ١٨ / ٦٠ .

المختار بن محمد المختار، ومحمد بن الحسن ، عن عبدالله بن الحسن العلوي جميعاً ، عن الفتح بن يزيد الجرجاني ، قال : ضمّني وأبو الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة إلى خراسان ، وهو سائر إلى العراق ، فسمعتة . . وساق الخبر . . إلى قوله : إذ هو منقطع الكيفوية والأينونية<sup>(١)</sup> .

وفيه في باب آخر من الباب الأول وهو في معاني الأسماء ، روى بهذا السند ، عنه عليه السلام<sup>(٢)</sup> ، تمة الخبر وفيه زيادات كثيرة ومطالب شريفة .

ولم يذكر في الباب غيره ، وفي آخره : والله عونك وعوننا في إرشادنا وتوفيقنا .

وفيه في باب المشية والإرادة بهذا السند ، عنه عليه السلام<sup>(٣)</sup> ، وذكر بعض أجزائه على ما في كتاب التوحيد .

ورواه أبو جعفر الطبري في الدلائل في باب أحوال أبي الحسن الهادي عليه السلام ، على ما صرح به العلامة المجلسي (رحمه الله) في المجلد الثاني عشر من البحار<sup>(٤)</sup> .

إذا عرفت ذلك فاعلم أن فيما نقلناه قرائن واضحة على أن المراد بأبي الحسن هو الهادي عليه السلام لا الرضا عليه السلام .

منها : ذكر المسعودي والطبري ، مع قريهما وتبتهما هذا الخبر في أحوال الهادي عليه السلام ، وتبعهما صاحب كشف الغمة<sup>(٥)</sup> وغيره .

(١) الكافي ١ : ١٠٧ / ٣ .

(٢) الكافي ١ : ٩٢ / ١ .

(٣) الكافي ١ : ١١٧ / ٤ .

(٤) بحار الأنوار ٥٠ : ١٧٧ / ٥٦ .

(٥) كشف الغمة ٢ : ٣٨٦ .

منها : قول فتح - كما في الكافي والتوحيد - : عند منصرفي من مكة إلى خراسان وهو سائر . . إلى آخره ، ففرق بين مسيره ومسيره عليه السلام ، ولو كان المراد هو الرضا عليه السلام سار من مكة إلى خراسان لما فرق بينهما .

منها : قوله : وهو عليه السلام سائر إلى العراق . والرضا عليه السلام سار من مكة إلى خراسان من طريق البصرة ، ولم يكن مقصده العراق ، ويؤيد ذلك كله ذكره في رجال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام (١) .

وفي مناقب ابن شهر آشوب : ومن أصحابه - يعني الهادي عليه السلام - داود بن زيد . . إلى أن قال : والفتح بن يزيد الجرجاني (٢) .

وفي النجاشي : الفتح بن يزيد أبو عبدالله الجرجاني ، صاحب المسائل ، أخبرنا أبو الحسن بن الجندي قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الفتح بها (٣) .

وقد ظهر مما مرّ مسأله ، وأن المسؤول أبو الحسن الهادي عليه السلام ، والسند إليه صحيح في النجاشي وفي كتاب المسعودي ، فما في الخلاصة : صاحب المسائل لأبي الحسن عليه السلام ، واختلفوا أيهم هو الرضا عليه السلام أم الثالث عليه السلام ، والرجل مجهول ، والإسناد إليه مدخول (٤) . في غير محله .

وأما حكمه بجهالته ففيه أن الظاهر من النجاشي والفهرست كونه من أصحاب الإمامية ، وقد اعتمد المشايخ على روايته .

وفي شرح المشيخة : ويظهر من مسأله في الكافي والتوحيد أنه كان

(١) رجال الشيخ : ٢ / ٤٢٠ .

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٢ .

(٣) رجال النجاشي : ٣١١ / ٨٥٣ .

(٤) رجال العلامة : ٣ / ٢٤٧ .

فاضلاً<sup>(١)</sup> .

وفي التعليقة : هذا هو الظاهر من مسائله وكيفية أسئلته وأجوبته ، ويظهر منها غاية رأفته وشفقته عليه ، كدعائه بقول : ثبتك . وقوله عليه السلام : لله أبوك ، وغيرها ، وفي آخرها : فقمتم . . إلى آخره .

قال : وما مرَّ عن الخلاصة فهو بعينه كلام ابن الغضائري ، كما نقله في النقد والمجمع ، ولا اعتداد به أصلاً كما مرَّ مراراً .

وفي التكملة : قال التقي : ويظهر من مسائله علو حاله ، فلا يلتفت لقول ابن الغضائري المجهول حاله المجترىء على الفضلاء الأخيار بما اجترى ، عفا الله عنا وعننا . انتهى<sup>(٢)</sup> .

هذا وفي التوحيد للصدوق ، باسناده عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن فتح بن يزيد الجرجاني قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن شيء من التوحيد ، فكتب إلي بخطه ، قال جعفر : وإن فتحاً أخرج إليّ الكتاب فقرأته بخط أبي الحسن عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الملهم عباده الحمد . . إلى آخره<sup>(٣)</sup> . ويظهر منه أيضاً نباهة شأنه وعلو مقامه ، ولا منافاة بين إدراكه الرضا عليه السلام وبين ما ذكرنا كما لا يخفى .

ولأبي علي في رجاله والمحقق صدر الدين في حواشيه والأردبيلي في جامعه وغيرهم ، في المقام أوهام يظهر فسادها بأدنى تأمل فيما ذكرنا<sup>(٤)</sup> .

١٢٩٦ - أصل فرج السندي : وهو كما في النجاشي : له كتاب ،

(١) روضة المتقين ١٤ : ٤١٠ .

(٢) تكملة الرجال ٢ : ٢٥٦ ، تعليقة البهبهاني : ٢٥٨ .

(٣) التوحيد : ١٤ / ٥٦ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٨٣٤ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .



أخبرنا ابن الجندي عن ابن همام ، عن حميد بن زياد ، عن القاسم بن إسماعيل ، عن أحمد بن رباح ، عنه بكتابه<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام : الفرج ، مولى عليّ ابن يقطين<sup>(٢)</sup> .

١٢٩٧ - أصل فضالة بن أيوب : قال في الفهرست : له كتاب ، أحمد بن أبي عبدالله عن فضالة<sup>(٣)</sup> ، وفي الرجال في أصحاب الكاظم عليه السلام : فضالة بن أيوب الأزدي ، ثقة<sup>(٤)</sup> .

وفي أصحاب الرضا عليه السلام : فضالة بن أيوب ، عربي أزدي<sup>(٥)</sup> .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : فضالة بن أيوب ، روى عن الحسين بن سعيد ، وفي الكشي : قال بعض أصحابنا : إنه ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم ، وأقروا لهم بالفقه والعلم<sup>(٦)</sup> .

أقول : وهذا الكتاب هو أحد الكتابين اللذين نسبهما النجاشي إليه بعنوان كتاب الصلاة وكتاب نوادر مع الطريق إليهما ، ونص على وثاقته وروايته عن الكاظم عليه السلام ، وأنه عربي صميم سكن الأهواز .

ويحتمل أن يكون غيرهما ، والله العالم ، وفي شرح المشيخة : وهو من أجلاء الثقات ، ومن أصحاب الإجماع<sup>(٧)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣١٢ / ٨٥٤ .

(٢) رجال الشيخ : ٣ / ٣٥٧ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٢٦ / ٥٦٠ .

(٤) رجال الشيخ : ١ / ٣٥٧ .

(٥) رجال الشيخ : ١ / ٣٨٥ .

(٦) رجال الكشي : ٢ : ٨٣٠ / ١٠٥٠ .

(٧) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٣ - رتب - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

١٢٩٨ - أصل الفضل بن أبي قرّة التميمي السمندي : ذكره النجاشي بعد الترجمة وقال : السمندي من بلد آذربيجان ، انتقل إلى أرمينية ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، لم يكن بذاك ، له كتاب ، يرويه جماعة منهم شريف بن سابق<sup>(١)</sup> كما في طريقه .

وفي الفهرست : عن إبراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز ، عن الفضل ابن أبي قرّة<sup>(٢)</sup> ، وفي رجال الشيخ : الفضل بن أبي قرّة التفليسي<sup>(٣)</sup> ، ثم في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : الفضل بن أبي قرّة ، روى حميد عن إبراهيم بن سليمان عن الفضل ، روى عنه الحسين بن سعيد<sup>(٤)</sup> .

وفي شرح المشيخة من المستدرک : ففي النجاشي : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، لم يكن بذاك ، له كتاب يرويه جماعة . . إلى آخره .<sup>(٥)</sup>

قوله : لم يكن بذاك ، أي في كمال الثقة ، وفي رواية الجماعة كتابه إشارة إلى الوثاقة .

وفي الفهرست : له كتاب أخبرنا جماعة . . إلى آخره .<sup>(٦)</sup>

ولكن في الخلاصة : ضعيف لم يكن بذاك<sup>(٧)</sup> ، وفي التعليقة : تضعيف الخلاصة من ابن الغضائري - كما في النقد - وهو ضعيف<sup>(٨)</sup> .

قلت : يحتمل أن يكون من طغيان القلم ، فإن الجمع بين الكلمتين

(١) رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤٢ ، في بعض النسخ : السهندي .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٥ / ٥٥٦ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٧١ / ١٢ .

(٤) رجال الشيخ : ٤٨٩ / ٣ .

(٥) رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤٢ .

(٦) فهرست الشيخ : ١٢٥ / ٥٥٦ .

(٧) رجال العلامة : ٢٤٦ / ٢ .

(٨) تعليقة البهبهاني : ٢٥٩ .

يحتاج إلى تكلف .

ويظهر من الأخبار أيضاً تشيعه ، ففي باب المكاسب من الفقيه عنه عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قلت له : هؤلاء يقولون : إن كسب المعلم سحت! فقال : كذبوا - أعداء الله - إنما أرادوا أن لا يعلموا أولادهم القرآن ، لو أن رجلاً أعطى المعلم دية ولده كان للمعلم مباحاً حلالاً<sup>(١)</sup> . فالخبر قوي وفاقاً للشارح ، مع أن ظاهر النجاشي والصدوق اعتبار كتابه<sup>(٢)</sup> ، إنتهى كلامه رفع في الخلد مقامه .

١٢٩٩ - أصل الفضل بن إسماعيل الكندي : قال الشيخ في

الفهرست : الفضل بن إسماعيل الكاتب ، له كتاب ، يرويه محمد بن علي بن محبوب عنه<sup>(٣)</sup> .

وفي النجاشي : رجل من أصحابنا ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب نوادر<sup>(٤)</sup> ، يروي محمد بن علي بن أيوب عن الفضل بكتابه .

وفي التعليقة : قيل هذا غلط ، إذ لم يرو عنه إلا محمد بن علي بن محبوب كما صرح به في الفهرست ، ودل عليه التبع في الأسانيد ، ولذا قال الميرزا بعد ذكر كلامه : وفيه نظر . انتهى .

أقول : ولا يظهر من الفهرست الحصر الذي ادعاه ، ولو سلم فلا يظهر بمجرد هذا غلط النجاشي ، بل ظاهر أنه أضبط ، على أنه يمكن أن يكون أيوب سهواً من الكتاب عن محبوب للمقاربة بينهما ، وجعل تبعه دليلاً على الحصر ، فيه ما فيه ، سيما مع قلة وجدان الحديث منه ، وما نسبه إلى الميرزا لم أجده

(١) الفقيه ٣ : ٩٩ / ٣٨٤ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٣ - رنج - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٣) فهرست الشيخ : ١٢٥ / ٥٥٤ ، وفيه : الكندي وليس الكاتب .

(٤) رجال النجاشي : ٣٠٦ / ٨٣٨ .

في نسختي فتدبر<sup>(١)</sup> . انتهى ما في التعليقة .

قلت : هذا الكلام ليس في منهج الميرزا ، ولكنه مذكور في رجاله الوسيط ، وهذا لفظه : محمّد بن علي بن أيوب ، النجاشي ، كذا وفيه نظر .

١٣٠٠ - كتاب إعلام الوري بأعلام الهدى : وهذا الكتاب كتاب

مشهور بين المحدثين ، معتمدين عليه كمال الاعتماد ، ومطبوع أيضاً ، للشيخ الثقة الأمين المفسر الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان .

قال في نقد الرجال عند ذكره : ثقة ، فاضل ، دين ، عين ، من أجلاء هذه الطائفة ، له تصانيف حسنة<sup>(٢)</sup> ، وفي أمل الأمل نحوه ، وعدّ من كتبه إعلام الوري<sup>(٣)</sup> .

وفي المستدرک بعد ذکر ابن شهر آشوب : وهذا الحبر القمقام يروي عن جماعة من المشايخ العظام ، يعسر علينا إحصاؤهم فلنقتصر بذكر بعض الأعلام ، وعدّ جملة منهم إلى أن قال : الرابع عشر : فخر العلماء الأعلام وأمين الملة والإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، المفسر الفقيه الجليل الكامل النبيل ، صاحب تفسير مجمع البيان ، الذي عكف عليه المفسرون ، وغيره من المؤلفات الرائقة الشائقة جملة منها كالآداب الدينيّة وأعلام الوري .

إلى أن قال : وصفه في الرياض بقوله : الشيخ الشهيد الإمام أمين الدين أبو علي الفضل . . إلى آخره .

ثم قال بعد ذكر عدة من مؤلفاته : قد رأيت نسخة من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكيدري ، قد قرأها نفسه على نصير الدين الطوسي ، ثم إن

(١) تعليقة البهبهاني : ٢٥٩ .

(٢) نقد الرجال : ٢٦٦ / ٤ .

(٣) أمل الأمل ٢ : ٢١٦ / ٦٥٠ .

على ظهرها أيضاً بخطه هكذا : تأليف الشيخ الإمام الفاضل السعيد الشهيد<sup>(١)</sup> . انتهى .

ولم يذكر هو ولا غيره كيفية شهادته ، ولعلها كان بالسم ، ولذا لم تشتهر شهادته ، ونسب إليه في الرياض قضية سكتته ودفنه ومجيء النباش لأخذ كفته ، وأخذة (قدس سره) يده ، وتوبته على يده ، مما هو مشهور على الألسنة ، حتى قال هو أيضاً : ومما اشتهر بين الخاص والعام . . إلى آخر القصة<sup>(٢)</sup> .

ثم قال صاحب المستدرك : ومع هذا الاشتهار لم أجدها في مؤلف أحد قبله ، وربما نسبت إلى العالم الجليل المولى فتح الله الكاشاني صاحب التفسير الموسوم بمنهج الصادقين وخلاصته وشرح النهج ، المتوفى سنة ٩٨٨ والله العالم .

وقال السيد التفريشي : إنه (رحمه الله) انتقل من المشهد الرضوي إلى سبزوار سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وانتقل بها إلى دار الخلود سنة ثمان وأربعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup> . انتهى .

قلت : وقبره الشريف في المقبرة المعروفة بقتلگاه في المشهد الرضوي على مشرفة السلام ، معروف يزار ويتبرك به .

وله مشايخ كبار منهم : الشيخ أبي علي الطوسي ، والشيخ أبي الوفاء عبد الجبار الرازي ، والحسن بن الحسين بن بابويه القمي الرازي جد الشيخ منتجب الدين ، وغيرهم من الأجلاء<sup>(٤)</sup> .

١٣٠١ - كتاب الآداب الدينية : وهذا الكتاب أيضاً من مؤلفات هذا

(١) رياض العلماء ٤ : ٣٤٠ .

(٢) رياض العلماء ٤ : ٣٥٧ .

(٣) نقد الرجال : ٢٦٦ / ٤ .

(٤) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٨٦ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

الشيخ ، في الأمل في مقام عدّ كتبه : الآداب الدينيّة للخزانة المعينيّة .  
ونسبه أيضاً إليه تلميذه الرشيد في معالمه في باب الكنى قال : شيخي أبو  
علي الطبرسي ، له مجمع البيان . . إلى أن قال : الآداب الدينيّة للخزانة  
المعينيّة<sup>(١)</sup> .

ومن جملة مشايخه مضافاً إلى ما ذكرنا الشيخ الإمام موفق الدين الحسين  
ابن الفتح الواعظ البكر آبادي الجرجاني ، في المنتجب : فقيه ، صالح ، ثقة ،  
قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي ، وقرأ الفقه عليه الشيخ الإمام سديد الدين  
محمود الحمصي (رحمهم الله<sup>(٢)</sup>) . عن أبي علي الطوسي ، والسيد محمّد بن  
الحسين الحسيني ، أشار إليه في أعلام الورى .

والشيخ الإمام السعيد الزاهد أبي الفتح عبدالله بن عبد الكريم بن هوازن  
القشيري ، الذي روى عنه صحيفة الرضا عليه السلام ، والشيخ أبو الحسن  
عبيدالله بن محمّد بن الحسين البيهقي ، في الرياض : فاضل ، عالم ،  
محدث ، من كبار الإمامية ، يروي عنه الشيخ أبو علي الطبرسي ، على ما يظهر  
من تفسيره سورة طه في مجمع البيان<sup>(٣)</sup> . انتهى .

وأما الآداب الدينيّة فهو كتاب يشتمل على أربعة عشر فصلاً في الآداب ،  
عندنا منه نسخة ، أوله : الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى الله  
محمّد وآله الطاهرين ، ألفه للصاحب الأجل العالم العادل معين الدين خواجه  
أتابك أبي نصر أحمد بن الفضل بن محمود .

إلى أن قال في مقدّمة الكتاب : فلم نر خدمة أفضل ولا ذريعة أكمل من

(١) معالم العلماء : ١٣٥ / ٩٢٠ .

(٢) فهرست منتجب الدين : ٧٩ / ٤٦ .

(٣) رياض العلماء ٣ : ٣٠٥ .

جمع كتاب يشتمل على فصول تتعلق بالأدب والأدعية والأعمال التي يرجى بالمحافظة عليها جزيل الثواب ، اختارها وانتقاها من كتب أهل البيت عليهم السلام المشهورة ، وأخبارهم المأثورة ، محذوفة الأسانيد والرواة ، لتكون أسهل للحفظ والدراية ، ولم نورد فيها ما يتعلق بالعبادات الخمس التي هي من أركان متعبادات النفس ، إذ الكتب المصنفة في ذلك المعنى كثيرة ، والأعمال المشروعة فيها غير يسيرة . . إلى آخر ما قال .

١٣٠٢ - كتاب أسرار الأئمة أو الإمامة : في روضات الجنات حاكيا عن الرياض : وله أيضاً كتاب معارج السؤول ، وكتاب أسرار الأئمة أو الإمامة ، كما نسبهما إليه السيد حسين المجتهد ، يعني به السيد حسين بن حسن الموسوي المتقدم ذكره في باب الحاء المهملة في رسالة الجمعة .

ولكن الظاهر أن الأخير لولده الشيخ حسن بن الفضل<sup>(١)</sup> ، ويظهر من الرياض أنه (قدس سره) كان من جملة الفقهاء والمجتهدين .

وله تصانيف في الفقه والكلام ، ويظهر ذلك من كتاب اللمعة الدمشقية في مبحث الرضاع ، ومقالته فيه معروفة ، وهي قوله بعدم اعتبار اتحاد الفحل في نشر الحرمة<sup>(٢)</sup> .

وكذا قوله بأن المعاصي كلها كبائر ، وإنما يكون اتصافها بالصغيرة بالنسبة إلى ما هو أكبر<sup>(٣)</sup> .

١٣٠٣ - كتاب أدعية السر : وهذا الكتاب من مصنفات الطود الأشم والبحر الخضم السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله

(١) روضات الجنات ٥ : ٣٦١ / ٥٤٤ .

(٢) اللمعة الدمشقية ٥ : ١٦٥ .

(٣) مجمع البيان ٢ : ٣٨ .

الراوندي الكاشاني ، وصفه العلامة في إجازة بني زهرة: بالسيد الإمام<sup>(١)</sup> .

وفي فهرست الشيخ منتجب الدين : علامة زمانه ، جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب ، وكان أستاذ أئمة عصره<sup>(٢)</sup> .

قال أبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب : لما وصلت إلى كاشان قصدت زيارة السيد أبي الرضا المذكور ، فلما انتهيت إلى داره وقفت على الباب هنيئة أنتظر خروجه ، فرأيت مكتوباً على طراز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته وتقواه ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾<sup>(٣)</sup> فلما اجتمعت به رأيت منه فوق ما كنت أسمعه عنه ، وسمعت منه جملة من الأحاديث ، وكتبت عنه مقاطيع من شعره ، ومن أشعاره التي كتبها لي بخطه الشريف هذه الأبيات :

هل لك يا مغرور من زاجر      أو حاجز عن جهلك الغامر  
أمس تقضي وغداً لم يجيء      واليوم يمضي لمحمة الباصر  
فذلك العمر كذا ينقضي      ما أشبه الماضي بالغابر<sup>(٤)</sup>

انتهى .

وبالجملة هو من المشايخ العظام التي ينتهي كثير من أسانيد الإجازات إليه ، وهو تلميذ الشيخ أبي علي بن شيخ الطائفة .

ويروي عن جماعة كثيرة [من سدة الدين]<sup>(٥)</sup> وحملة الأخبار ، وله تصانيف تشهد بفضل وأدبه ، وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه ، ومنه

(١) بحار الأنوار ١٠٧ : ١٣٥ .

(٢) فهرست منتجب الدين : ١٤٣ / ٣٣٤ .

(٣) الأحزاب ٣٣ : ٣٣ .

(٤) أنساب السمعاني ١٠ : ١٨ ، مع اختلاف .

(٥) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر .



انتشرت الأدعية الجليلة المعروفة بأدعية السرّ ، ويوجد النقل من هذا الكتاب في كتب الكفعمي وغيره ، وهو صاحب ضوء الشهاب في شرح الشهاب الذي أكثر عنه النقل في البحار ، ويظهر منه كثرة تبحره في اللغة والأدب ، وعلو فهمه في فهم معاني الأخبار ، وطول باعه في استخراج مأخذها ، وشرح حاله وعدّ مؤلفاته وذكر مشايخه ورواته يطلب من رياض العلماء .

كذا ذكره العلامة النوري في شرح كتاب النوادر ، وقال في الفائدة الثالثة من الخاتمة في مقام عدّ مشايخ ابن شهر آشوب وجعله السابع والعشرين منهم ، فإنه كان علامة زمانه ، وعميد أقرانه ، وأستاذ أئمة عصره ، وله تصانيف منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب<sup>(١)</sup> .

قال في البحار : وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمّة ، خلت عنها كتب الخاصة والعامة<sup>(٢)</sup> ، وهذا ظاهر لمن نظر فيما نقله عنه في البحار .

إلى أن قال : ومن مؤلفاته الدائرة رسالته في أدعية السر ، وسنده إليها ، وقد فرقها الأصحاب في كتب الأدعية ، وقد أدرجها بتمامها الكفعمي في البلد الأمين ، وعندنا منها نسخة<sup>(٣)</sup> . انتهى .

١٣٠٤ - كتاب الأربعين في الأحاديث : وهو أيضاً لهذا السيد

المتقدم ، صرح به في أمل الأمل نقلاً عن فهرست الشيخ منتجب الدين<sup>(٤)</sup> ، وله مشايخ أجلاء :

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٣٢٤ ، الفائدة ٢/ من الخاتمة .

(٢) بحار الأنوار ١ : ٣١ .

(٣) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٩٣ ، الفائدة ٣/ من الخاتمة .

(٤) أمل الأمل ٢ : ٦٥٢/٢١٧ .

أحدهم : الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني .

وثانيهم : أبو البركات محمّد بن إسماعيل الحسيني المشهدي .

وثالثهم ورابعهم : شرف السادات السيد أبو تراب المرتضى ، وأخوه الجليل أبو حرب المنتهى ، ابنا السيد الداعي الحسيني .

وخامسهم : الشيخ البارع الحسين بن محمّد بن عبد الوهاب البغدادي ، كما في الرياض ، صرح به السيد فضل الله نفسه في طي تعليقاته على كتاب الغرر والدرر ، وغيرهم من العلماء الكاملين .

١٣٠٥ - كتاب الإمامة الكبير : وهو من جملة مصنفات الشيخ الجليل الكبير الشأن الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمّد الأزدي النيسابوري .

قال النجاشي : كان أبوه من أصحاب يونس ، وروى عن أبي جعفر الثاني أيضاً ، وقيل : الرضا عليه السلام ، وكان ثقة ، أحد أصحابنا الفقهاء والمتكلمين ، وله جلالة في هذه الطائفة ، وهو في قدره أشهر من أن نصفه ، وذكر الكنجي أنه صنف مائة وثمانين كتاباً وقع إلينا منها ، وعدّها . . إلى أن قال : كتاب الإمامة الكبير<sup>(١)</sup> .

وفي بعض الكتب المعتبرة : كان هذا الشيخ من قدماء أصحابنا الفقهاء ، وكان ممن روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وقيل : عن الرضا عليه السلام ، وكان ثقة ، جليلاً ، فقيهاً ، متكلماً ، له عظم شأن في هذه الطائفة ، وترحم عليه أبو محمّد عليه السلام مرتين ، وروى ثلاثاً ولاءً .

وروى الكشي عن الملقب بتورا من أهل البوزجان من نيشابور أن أبا

(١) رجال النجاشي: ٣٠٦ / ٨٤٠ .

محمد الفضل بن شاذان كان وجهه إلى العراق ، فذكر أنه دخل على أبي محمد عليه السلام ، فلما أراد أن يخرج سقط عنه كتاب ، وكان من تصنيف الفضل بن شاذان ، فتناوله أبو محمد عليه السلام ونظر فيه فترحم عليه ، وذكر أنه قال : أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان ، وكونه بين أظهركم<sup>(١)</sup> . انتهى .

١٣٠٦ - كتاب الاستطاعة : وهو أيضاً له كما ذكره النجاشي ، وقد سبق فيما قبل معنى الاستطاعة ، فلا يحتاج إلى الاعادة .

١٣٠٧ - كتاب الأعراض والجواهر : له أيضاً كما في النجاشي .

١٣٠٨ - كتاب الإيمان : عدّه النجاشي من جملة كتبه .

١٣٠٩ - كتاب إثبات الرجعة : له أيضاً ، وهو غير كتابه الآخر الموسوم بكتاب الرجعة ، حديث كما في النجاشي .

١٣١٠ - كتاب الأربع مسائل في الإمامة : لجنابه العظيم الشأن ، بنص النجاشي ، ثم قال بعد ذكر جملة من كتبه التي لا يناسب ذكرها في هذا الباب : أخبرنا أبو العباس بن نوح قال : حدثنا أحمد بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن إدريس بن أحمد قال : حدثنا علي بن أحمد بن قتيبة النيسابوري عنه بكتبه<sup>(٢)</sup> .

١٣١١ - كتاب الإيضاح : نسيه إلى الفضل المحدث الجليل الكاشاني في كتابه المسمى بالأصول الأصيلة ، ونقل جملة وافية منه ، والله العالم .

ويروي الفضل عن جماعة كثيرة من أصحاب الأئمة عليهم السلام منهم : محمد بن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى ، والحسن بن محبوب ، والحسن بن

(١) رجال الكشي ٢ : ٨٢٠ / ١٠٢٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٠٧ / ٨٤٠ .

فضال ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع ، ومحمد بن الحسن الواسطي ، ومحمد ابن سنان ، وإسماعيل بن سهيل ، وعن أبيه شاذان بن الخليل ، وأبي داود المسترق ، وعمار بن مبارك ، وعثمان بن عيسى ، وفضالة بن أيوب ، وعلي بن الحكم ، وإبراهيم بن عاصم ، وأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، والقاسم بن عروة ، وابن أبي نجران<sup>(١)</sup> . كذا في الكشي بنقل الإسترآبادي في حاشية رجاله الوسيط .

ويروي عنه كما في المشتركات : علي بن محمد بن قتيبة ، وقنبر بن علي بن شاذان عن أبيه ، عنه ، وسهل بن بحر الفارسي عنه<sup>(٢)</sup> .

ولما بلغ الكلام إلى هذا المقام ، لابس بنقل كلام للمولى المحقق المتبحر المولى إسماعيل الشهير بخاجوئي في كتابه المسمى بالفوائد التي تشبه كتاب فوائد سيدنا بحر العلوم (قدس سره) .

قال : فائدة : اختلفوا في أن شاذان اسم لوالد الفضل أو هولقب له ، واسمه الخليل بن نعيم النيسابوري .

فالمشهور بين أكثرهم هو الأول ، وقال بعض المحققين من المتأخرين بالثاني وهو الصواب ، والأول خطأ واشتبه من قلم الشيخ (رحمه الله) وتبعه في ذلك جماعة منهم النجاشي وابن داود والعلامة وغيرهم . والدليل على كونه لقباً له ما في الكشي في ترجمة أحمد بن أبي خالد من أصحاب الرضا عليه السلام هكذا : جعفر بن معروف قال : حدثني سهل بن بحر قال : حدثني الفضل بن شاذان قال : حدثني أبي الخليل الملقب بشاذان قال : حدثني أحمد بن أبي خالد ظئر أبي جعفر . . إلى آخر الحديث<sup>(٣)</sup> .

(١) رجال الكشي ٢ : ٨٢١ / ١٠٢٩ .

(٢) هداية المحدثين : ١٢٩ ، وفيه : علي بن أحمد بن قتيبة .

(٣) رجال الكشي ٢ : ٧٧٩ / ٩١٣ .

ومثله في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ، وفيه كما ترى تصريح بأن شاذان لقب للخليل والد الفضل ، لا أنه أب للفضل وابن للخليل ، كما توهموه .

وقال الفاضل القهپائي عند ترجمة الفضل بن شاذان : إن هذا هو الفضل ابن الخليل بن نعيم النيسابوري ، والخليل الوالد يلقب بشاذان بالدال المهملة ، واشتهر به حتى صار اسماً ، وترك الإسم حتى أنه لم يسمع منه إلا قليلاً ، فتوهم بعض الأعلام - بل أكثرهم - أن شاذان هو أبو الفضل وابن الخليل (١) .  
فيقال : الفضل بن شاذان بن الخليل .

وهذا الاشتباه دائر على ألسنتهم إلى اليوم ، وقال (رحمه الله) في حاشية أخرى عند ترجمة شاذان بن الخليل والد الفضل : شاذان لقب الخليل لا أنه اسم رجل آخر بينهما بالبنوة والأبوة ، ثم أكثر عليه الشواهد . . إلى أن قال : كلمة ابن المرتسمة من قلم الشيخ بين شاذان وبين الخليل اشتباه ، وساق الكلام .

إلى أن قال : الظاهر أن شاذان بالدال المهملة وهو لفظ أعجمي ، حيث أنه لقب للخليل بن نعيم النيسابوري ، واللقب يكون من الأحوال والصفات ، كما لا يخفى بعد النظر بما سيرد في باب الألقاب .

وعلى ما ذكرنا يصير حالاً وصفة ، وأمثاله كثيرة مثل فرحان وخندان ، وگریان وسوزان ، وأفتان وخيزان ، وغيرهما ، وبالذال المعجمة لا يوجد لها معنى في اللغات حتى يكون بالنظر إليه لقباً .

فقول العلامة في الخلاصة: بالذال المعجمة لا أصل له (٢) ، ولا دليل عليه ، ولعل كلامه مبني على أنه اسم لوالد الفضل لا لقب له ، وقد علم أنه

(١) مجمع الرجال ٥ : ٤/٢١ .

(٢) مجمع الرجال ٣ : ١٨٨ .

اشتبه فتأمل . انتهى .

قلت . يؤيد ما أفاده ما في حاشية المغني للشيخ تقي الدين الشمني في باب (اذن) عند ترجمة ابن بابشاد ما لفظه : وهو الإمام أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاد ، مات سنة تسع وستين وأربعمائة .

حكى ابن خلكان عنه ، أنه كان يوماً في سطح جامع مصر يأكل شيئاً وعنده بعض أصحابه ، فحضره قطّ فرموا له لقمة فأخذها في فمه وغاب ، ثم عاد إليهم فرموا له شيئاً فأخذه وذهب ، ثم عاد ففعل ذلك مراراً فتبعوه ، فإذا هو يدخل إلى خربة فيها شبه بيت خراب ، في سطح ذلك البيت قطّ أعمى ، فإذا هو يضع الطعام بين يديه .

فلما رأى الشيخ ذلك ترك خدمة السلطان ولزم بيته والاشتغال بالعلم ، وبابشاد كلمة أعجمية معناها الفرح والسرور (١) ، انتهى .

والشاهد في هذه الجملة الأخيرة ، وإن كان في نقل القصة العجيبة نصيحة كاملة وعظة شاملة ، حيث كان هذا الحيوان الأخرس قد سخر الله تعالى له هذا القط ، وهو يقوم بكفايته ، ولم يحرمه الرزق ، فكيف يضيع الإنسان بلا رزق ، وهو أشرف خلقه ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ﴿ وَمَا مِنْ ذَايَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (٢) والحمد لله رب العالمين .

١٣١٢ - كتاب الإمامة : وهو لفضل بن عبد الرحمن ، قال النجاشي : بغدادي متكلم جيد الكلام ، قال أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله : كان عندي كتابه في الإمامة ، وهو كتاب كبير (٣) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥١٦ / ٣٠٨ .

(٢) هود : ١١ . ٦ .

(٣) رجال النجاشي : ٣٠٦ / ٨٣٩ .

وفي المنتهى : ذكره في الحاوي في القسم الرابع ، يعني الضعفاء .  
وفي الوجيزة : ممدوح ، وهو الصواب<sup>(١)</sup> ، والله أعلم بالصواب .

١٣١٣ - أصل الفضل بن عبد الملك : المعروف بأبي العباس  
البقباق ، في النجاشي : مولى ، كوفي ، ثقة ، عين ، روى عن أبي عبدالله  
عليه السلام ، له كتاب يرويه داود بن حصين ، وذكر الطريق إلى كتابه بتوسط  
الحسين بن داود عن أبيه عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي المحكي عن رجال البرقي : الفضل بن البقباق أبو العباس ،  
كوفي ، وفي كتاب سعد : له كتاب ، ثقة<sup>(٣)</sup> .

وفي رجال الشيخ : الفضل بن عبد الملك أبو العباس البقباق ، كوفي في  
أصحاب الصادق عليه السلام<sup>(٤)</sup> ، وعدّه المفيد في الرسالة من فقهاء  
الأصحاب .

وروى الكشي بإسناده عن عبيد زارة قال : دخلت على أبي عبدالله عليه  
السلام وعنده البقباق ، فقلت له : جعلت فداك ، رجل أحب بني أمية ، أهو  
مغهم؟ قال : نعم ، قلت : رجل أحبكم ، أهو معكم؟ قال : نعم ، قلت :  
وإن زنى وإن سرق؟

قال : فنظر إلى البقباق فوجد منه غفلة ، ثم أومى برأسه نعم<sup>(٥)</sup> .

وفي التعليقة : قال جدي : لعل البقباق لا يحتمل هذا العلم ، وعبيد  
يحتمله ، وذلك لا يقدح في عدالة البقباق . انتهى .

(١) الوجيزة : ٤٤ ، منتهى المقال : ٢٤٢ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤٣ .

(٣) رجال البرقي : ٣٤ .

(٤) رجال الشيخ : ٥ / ٢٧٠ .

(٥) رجال الكشي ٢ : ٦٢٧ / ٦١٧ .

فظهر أن ما ذكره ابن طاووس من جهة هذا الحديث أن الصادق عليه السلام كان يتقيه، محل نظر .

ويحتمل أن يكون عبيد توهم ذلك ، أو يكون مصلحة في عدم اطلاعه ، سيما بعد ملاحظة ما مرّ في حذيفة وتوجيه ما مرّ أيضاً ظاهر<sup>(١)</sup> . انتهى

وفي مشتركات الكاظمي : أبو العباس بن عبد الملك البقباق الثقة ، عنه حريز ، وأبان بن عثمان ، وحماد بن عثمان الأحمر ، وعبدالله بن مسكان ، وابن أذينة ، والحسين بن داود بن الحصين<sup>(٢)</sup> . انتهى .

والذي في كلام النجاشي : عن أبيه عنه ، فلا تغفل .

وفي مشيخة الفقيه : أبوه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد بن عثمان ، عن الفضل بن عبد الملك المعروف بأبي العباس البقباق الكوفي ، ورجال السنن من شيوخ العصابة ، وأبو العباس ثقة عد من عيونها ، فالخبر صحيح بالاتفاق<sup>(٣)</sup> ، وكذا أفاده في الشرح .

١٣١٤ - أصل فضل بن عثمان المرادي : ذكره في النجاشي بعد

الترجمه وزاد في وصفه : الصائغ الأنباري ، أبو محمد الأعور ، مولى ، ثقة ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وهو ابن أخت علي بن ميمون المعروف بأبي الأكراد ، له كتاب يرويه جماعة ، وطريقه إلى محمد بن أبي عمير قال : حدثنا فضل بكتابه<sup>(٤)</sup> .

وفي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : الفضل ، ويقال

(١) تعليقه البهبهاني : ٢٦١ .

(٢) هداية المحدثين : ١٢٩ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٤ - رنه - الفائدة/٥ من الخاتمة .

(٤) رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤١ .



الفضيل بن عثمان المرادي ، كوفي ، أبو محمّد الصائغ الأعور<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : الفضيل العامر الأعور<sup>(٢)</sup> ، وفي المشيخة : الفضيل بن عثمان ، وفي شرحها : السند صحيح بما مرّ في لا<sup>(٣)</sup> ، وابن عثمان هو أبو محمّد الأعور الصائغ الأنباري ، ابن أخت علي بن ميمون المعروف بأبي الأكراد .

ولكن في النجاشي : الفضل ثقة ثقة ، وفي الأخبار أيضاً كذلك ، ولا ريب في الاتحاد وفاقاً لأكثر من وقفنا على كلامهم .

ويروي عنه صفوان بن يحيى ، وفضالة بن أيوب ، وعلي بن النعمان ، وسيف بن عميرة ، والحسن بن محمّد بن سماعة ، ومحمّد بن خالد الطيالسي ، وعلي بن الحكم ، ومحمّد بن عيسى . . وغيرهم ، فالخبر صحيح<sup>(٤)</sup> .

١٣١٥ - أصل الفضل بن محمّد الأشعري : قال النجاشي : له كتاب ، وطريقه ينتهي إلى الحسن بن علي بن فضال ، عن الفضل بن محمّد الأشعري بكتابه<sup>(٥)</sup> .

وفي الفهرست : الفضل وإبراهيم ابنا محمّد الأشعريان ، لهما كتاب مشترك بينهما ، يروي ابن فضال عنهما<sup>(٦)</sup> .

وفي التعليقة : يروي عنهما ابن أبي عمير ، وتقدم عن من لم يرو عنهم

(١) رجال الشيخ : ١/٢٧٠ ، الظاهر انه في بعض النسخ ورد: الأعور.

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٦ / ٥٥٧ ، وفيه : فضيل الأعور.

(٣) لا : رمز لترجمة حال اسماعيل بن جابر ، فلاحظ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٤ - رنو - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٥) رجال النجاشي : ٣٠٩ / ٨٤٥ .

(٦) فهرست الشيخ : ١٢٥ / ٥٥٥ .

عليهم السلام : إبراهيم بن محمد الأشعري أخو الفضل<sup>(١)</sup> ، فجعله معروفاً لأخيه إبراهيم ، ورواية ابن أبي عمير عنهما مضافاً إلى كونه إمامياً عند الشيخ والنجاشي .

ورواية ابن فضال الحسن ، وعلي بن الحسن بن فضال ، وعلي بن محمد من مشايخ ثقة الإسلام<sup>(٢)</sup> كما في المستدرک ، كلاً يدل على قوته ، بل وثاقته ، كما لا يخفى .

١٣١٦ - أصل الفضل بن يونس بن موسى الكاتب البغدادي :

في النجاشي : روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثقة ، له كتاب ، عنه بكتابه الحسن بن محبوب<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست : الفضل بن يونس الكاتب ، له كتاب ، أخبرنا به جماعة ، وطريقه إلى ابن أبي عمير ، عن الحسن بن محبوب ، عن الفضل بن يونس الكاتب<sup>(٤)</sup> .

وفي رجال الشيخ من أصحاب الكاظم عليه السلام : الفضل بن يونس الكاتب ، أصله كوفي ، تحول إلى بغداد ، مولى ، واقفي<sup>(٥)</sup> .

وفي التعليقة : الحكم بوقفه لا يخلو عن شيء ، وإن جزم به في المعتبر في آخر وقت الظهر<sup>(٦)</sup> .

وفي تلخيص المقال المعروف برجال الوسيط ، نقلاً عن الكشي :

(١) تعليقة البهبهاني : ٢٦١ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٨٣٥ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .

(٣) رجال النجاشي : ٣٠٩ / ٨٤٤ .

(٤) فهرست الشيخ : ١٢٥ / ٥٥٣ .

(٥) رجال الشيخ : ٣٥٧ / ٢ .

(٦) المعتبر ٢ : ٣٤ ، تعليقة البهبهاني : ٢٦١ .

وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي في كتابه : حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن سالم قال : لما حمل سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام إلى هارون ، جاء إليه هشام بن إبراهيم العباسي فقال له : يا سيدي ، تركب لي إلى الفضل بن يونس ، تسأله أن يروج أمري؟ قال : فركب إليه أبو الحسن عليه السلام ، فدخل عليه حاجبه فقال : يا سيدي أبو الحسن موسى عليه السلام بالباب فقال : فإن كنت صادقاً فأنت حر ولك كذا وكذا ، فخرج الفضل بن يونس حافياً يعدو حتى خرج إليه فوقع على قدميه يقبلهما ، ثم سأله أن يدخل فدخل ، فقال له : اقض حاجة هشام بن إبراهيم فقضاها .

فقال : يا سيدي ، قد حضر الغداء فتكرمني أن تتغدى عندي؟ فقال : هات ، فجاء بالمائدة وعليها البوارد ، فأجال عليه السلام يده في البارد ثم قال : البارد تجال فيه اليد ، فلما رفع البارد وجاء بالحار فقال أبو الحسن عليه السلام : الحار جمى (١) .

ويظهر من هذا الحديث كونه في أعلى درجة المحبة والمعرفة لسيدته عليه السلام ، والأقوى وثاقته ، وفي إهمال النجاشي ذكر وقفه ما يستشم منه توقفه في وقفه ، أو نفيه ، كما أشار إليه أيضاً في التعليقة .

١٣١٧ - أصل الفضيل الأعور : في فهرست الشيخ : له كتاب (٢) ، عنه علي بن عبد العزيز ، والحق أنه ابن عثمان المتقدم ، ويقال له : الفضل كما مر ، وفي الفهرست ترجمة أخرى بهذه العبارة : الفضيل بن عثمان الصيرفي ، له كتاب ، عنه الحسن بن محمد بن سماعة (٣) .

والظاهر اتحاد الكل ، وهو فضيل الأعور ، والله العالم . ويؤيد الاتحاد ما

(١) رجال الكشي ٢ : ٧٩٠ / ٩٥٦ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٦ / ٥٥٧ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٢٦ / ٥٥٨ .

في إتقان المقال بهذه العبارة : الفضل بن عثمان المرادي أبو محمّد الصائغ الأعمور الأنباري ، ثقة ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وهو ابن أخت علي بن ميمون المعروف بأبي الأكراد ، له كتاب ، عنه ابن أبي عمير ، هما عن النجاشي .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ : فضيل بن عثمان الأعمور المرادي ، كوفي . وأخرى فضل ، ويقال : فضيل بن عثمان المرادي ، كوفي ، أبو محمّد الصائغ الأعمور . وأخرى فضيل بن عثمان المرادي ، ويقال : الفضل الأعمور الصائغ الأنباري ، ابن أخت علي بن ميمون (١) .

قلت : الكل واحد ، فإن تكرار الشيخ في رجاله لا يعتمد عليه كما مرّ .

وفي الفهرست : فضيل الأعمور ، له كتاب ، السند عن البرقي أحمد ، وأحمد بن محمّد بن عيسى عن صفوان عن علي بن عبد العزيز عنه ، فضيل بن عثمان الصيرفي ، له كتاب ، السند عن حميد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عنه ، وأظن أنهما واحد ، وهو فضيل الأعمور (٢) . انتهى .

وفي الفقيه بسنده الصحيح عن صفوان عنه (٣) . انتهى ما في الاتقان (٤) .

وفي التعليقة : الفضيل بن عثمان الأعمور ، للصدوق طريق إليه ، ورواية صفوان ربما تشعر بكونه من الثقات ، ويروي عنه صفوان بلا واسطة أيضاً .

وفي الروضة : عنه قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : أنتم والله نور الله في ظلمات الأرض ، والله إن أهل السماء ينظرون إليكم في ظلمات الأرض كما تنظرون إلى الكوكب الدرّي في السماء ، وإن بعضهم ليقول

(١) رجال الشيخ : ٢٧٠ / ١ ، ٢٧٢ / ٢٤ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٦ / ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

(٣) مشيخة الفقيه : ٢٤ .

(٤) اتقان المقال : ١٠٩ .

لبعض : يا فلان ، عجباً لفلان كيف أصاب هذا الأمر! وهو قول أبي : والله ما أعجب ممن هلك كيف هلك! ولكن أعجب ممن نجى كيف نجا! (١) .

والوجيزة والنقد حكما باتحاده مع الفضل وهو الظاهر ، وعدّه المفيد في الرسالة من فقهاء الأصحاب (٢) .

١٣١٨ - أصل فضيل بن عياض : قال النجاشي : بصري ، ثقة ، عامي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام نسخة ، والطريق سليمان بن داود عن فضيل بكتابه (٣) .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام : ابن عياض بن مسعود التميمي ، الزاهد الكوفي (٤) .

وفي المنتهى : أقول : نقل في الحاشية عن المناقب بعد الزاهد : أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة ، عابد ، إمام من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، وقيل قبلها . انتهى (٥) .

وفي تعليقة المحقق البهبهاني على المنهج : في بعض الروايات أن فضيل ابن عياض قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها ، وقال : يا فضيل ، والله لضرر هؤلاء على هذه الأمة أشد من ضرر الترك والديلم .

وسألته عن الورع من الناس ، قال : الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء ، وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه ، وإذا رأى منكراً فلم

(١) الكافي ٨ : ٢٧٥ / ٤١٥ .

(٢) تعليقة البهبهاني : ٢٦١ .

(٣) رجال النجاشي : ٣١٠ / ٨٤٧ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٧١ / ١٨ .

(٥) منتهى المقال : ٢٤٣ .

ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله ، ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ، ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله ، إن الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال : ﴿ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١).

وفي هذه الرواية ربما يكون إشعار بأن فضيلاً ليس عامياً ، فتأمل .

لكن في العيون رواية ربما يظهر منها كونه عامياً ، حيث سأل الرشيد الكاظم عليه السلام : لم ادعيتم أنكم ورثتم النبي صلى الله عليه وآله والعم يحجب ابن العم؟ فقال عليه السلام : إن علياً عليه السلام لم يجعل مع ولد الصلب - ذكراً كان أم أنثى - لأحد سهماً سوى الأبوين والزوجين ، إلا أن تيمماً وعدياً وبنى أمية قالوا : للعم والذرايا سهم ، بلا حقيقة ولا أثر عن الرسول صلى الله عليه وآله ، ومن قال بقول علي عليه السلام من العلماء فقضاياه خلاف قضاياه هؤلاء .

وهذا نوح بن دراج يقول في هذه بقول علي عليه السلام ، فأمر بإحضاره وإحضار من يقول بخلاف قوله ، منهم : سفيان الثوري ، وإبراهيم المدني ، وفضيل بن عياض ، فشهدوا أنه قول علي عليه السلام . فقال : لم لا تفتون به وقد قضى به نوح؟ فقالوا : جسر نوح وجبنا (٢) . هذا آخر كلام الأستاذ (قدس سره) .

والصوفية يتحلون هذا الرجل إلى أنفسهم ، ويذكرون في حقه أشياء في كتبهم ، والعهد في ذلك عليهم .

١٣١٩ - أصل فضيل بن محمد بن راشد : مولى الفضل البقباق ،

(١) الأنعام ٦ : ٤٥ ، الكافي ٥ : ١١/١٠٨ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٨٢ ، تعليقة البيهقي : ٢٦١ .

ذكره العلامة في الخلاصة عن البرقي بإضافة أبي العباس ، كوفي ، له كتاب ، ثقة<sup>(١)</sup> .

وفي رجالي الكبير والوسيط : الظاهر أن الفضل البقباق . . إلى آخره ، اسم على حدة ، وتقدم الفضل مولى محمّد بن راشد عن أصحاب الصادق عليه السلام<sup>(٢)</sup> ، فليتأمل .

وفي الإتقان بعد ذكر ما ذكرناه : وفيه تأمل لاحتمال أنهما اسمان ، وإن لفظ مولى يقرأ على القطع دون الإضافة<sup>(٣)</sup> .

وفي التعليقة : في التهذيب : روى ابن أبي عمير في الصحيح عن فضيل مولى راشد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : لمولاي في يدي قال . . الحديث<sup>(٤)</sup> .

وسيجيء في قيس بن سعد عن الكشي بسنده إلى يونس بن يعقوب عن فضيل غلام محمّد بن راشد ، قال : سمعت أبا عبدالله . . الحديث<sup>(٥)</sup> ، ويظهر من الرواية كونه من الشيعة<sup>(٦)</sup> .

١٣٢٠ - أصل فضيل بن يسار النهدي : في النجاشي : أبو

القاسم ، عربي ، بصري ، صميم ، ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، ومات في أيامه ، وقال ابن نوح : يكنى أبا مسور ، وطريقه إلى هارون بن عيسى عن ابن مسور الفضيل بن يسار ، قال : قال لي جعفر بن محمّد

(١) رجال العلامة: ٢/١٣٢ .

(٢) منهج المقال: ٢٦٢ .

(٣) إتقان المقال: ١١٠ .

(٤) التهذيب ٧: ٢٣٨ / ١٠٤٠ .

(٥) رجال الكشي ١: ٣٢٥ / ١٧٦ .

(٦) تعليقة البيهاني: ٢٦٢ .

عليه السلام : رضاع اليهودية والنصرانية خير من رضاع الناصبة . له كتاب يرويه جماعة<sup>(١)</sup> .

وفي الخلاصة : ثقة ، عين ، جليل القدر ، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام<sup>(٢)</sup> ، وروى الكشي بسنده عن محمد بن مسعود قال : كتب إلي الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن عدة من أصحابنا قال : كان أبو عبدالله عليه السلام إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلاً قال : بشر المخبتين .

وكان يقول : إن فضيلاً من أصحاب أبي ، وإني لأحب الرجل أن يحب أصحاب أبيه<sup>(٣)</sup> .

وقال الكشي أيضاً : إنه ممن أجمعت العصابة على تصديقه والإقرار له بالفقه<sup>(٤)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام : الفضيل بن يسار ، بصري ، ثقة<sup>(٥)</sup> ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : فضيل بن يسار النهدي ، وأصله كوفي ، نزل البصرة ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام<sup>(٦)</sup> .

وروى الكشي مدائح أخر له منها : بسنده عن ربعي بن عبدالله قال : حدثني غاسل الفضيل بن يسار قال : إني لأغسل ابن يسار ، وإن يده لتسبقني إلى عورته ، وقال : فخبرت بذلك أبا عبدالله عليه السلام فقال : رحم الله

(١) رجال النجاشي : ٣٠٩ / ٨٤٦ .

(٢) رجال العلامة : ١٣٢ / ١ .

(٣) رجال الكشي ٢ : ٤٧٣ / ٣٨٠ .

(٤) رجال الكشي ٢ : ٥٠٧ / ٤٣١ .

(٥) رجال الشيخ : ١٣٢ / ١ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٧١ / ١٥ .



الفضيل بن يسار ، وهو منا أهل البيت<sup>(١)</sup> .

وفي المستدرک : وأما الفضيل فهو من أصحاب الإجماع ، موصوف بالوثاقة والجلالة والعينية .

وروى الكشي الخبرين مسنداً مع زيادة ، وأحاديث أخرى في مدحه وجمالة قدره ، وأن الأرض تسكن إليه من غير ذكر معارض ، وهو غريب<sup>(٢)</sup> .

وفي التعليقة : عدّه المفيد في الرسالة من فقهاء الأصحاب<sup>(٣)</sup> .

١٣٢١ - كتاب الأربعين : وهذا الكتاب - كما في اللؤلؤة - للشيخ الفاضل العالم الورع العابد الفقيه فخر الدين بن محمّد بن علي بن أحمد بن طريح الرماحي النجفي المعروف بالشيخ الطريحي<sup>(٤)</sup> .

ذكره في عداد مشايخ العلامة المجلسي وعدّه من مصنفاته .

وفي رياض العلماء : هو الفاضل الكامل العالم العامل الجليل النبيل المبارك . وكان (رحمه الله) من المعاصرين لنا ، وقد اتفق اجتماعي معه في حدائث عمري في سفر زيارتي الأول في جامع الكوفة في سنة ثمانين وألف تخميناً .

وكان (قدس سره) يعتكف بذلك المسجد في شهر رمضان ، ولكن لم يتيسر لي ملاقاته ومعاشرته .

وكان (رضي الله عنه) أعبد زمانه وأورعهم ، ومن تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التي قد خيطة بالإبريسم ، وكان يخيطة ثيابه بالقطن ، وكان هو وولده

(١) رجال الكشي ٢ : ٤٧٣ / ٣٨١ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٥ ، الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٣) تعليقة البهبهاني : ٢٦٢ .

(٤) لؤلؤة البحرين : ٢١ / ٦٦ .

الشيخ صفي الدين وأولاد أخيه وأقرباؤه كلهم علماء صلحاء أتقياء .

وقد توفي (رحمه الله) سنة خمس وثمانين وألف تقريباً ، فلاحظ ، وقد طعن في السن جداً .

ويروي عنه جماعة من أهل عصرنا منهم الأستاذ الاستاذ (قدس سره) يعني به العلامة المجلسي ، والسيد هاشم بن سليمان المعروف بالعلامة<sup>(١)</sup> .

وذكره في المستدرک وعدّه من جملة مشايخ السيد العلامة السيد هاشم التوبلي البحراني ، فقال بعد ترجمته : عن العالم الزاهد المتبحر الجليل الشيخ فخر الدين بن طريح الرماحي المسلمي النجفي ، المعروف بالشيخ الطريحي ، صاحب كتاب مجمع البحرين ، والمنتخب ، وجامع المقال في تمييز المشتركة من الرجال ، والظاهر أنه أول من أفردته بالتأليف . . إلى أن قال : وعن مفتّح المقال للشيخ حسن البلاغي النجفي أنه توفي في رماحية ، ونقل إلى النجف الأشرف ، ودفن في ظهر الغري ، وكان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة المؤلف والمخالف ، يروى عن العالم الفاضل الشيخ محمّد بن جابر النجفي عن الشيخ محمود حسام الدين الجزائري عن الشيخ البهائي<sup>(٢)</sup>

١٣٢٢ - كتاب الاثني عشرية في الأصول : للطريحي أيضاً .

١٣٢٣ - كتاب الاحتجاج في مسائل الاحتجاج : له ، وقد نسبهما في الروضات إليه نقلاً عن بعض إجازات ولده الشيخ صفي الدين ، التي أورد فيها مؤلفات والده الجليل .

ويروي الطريحي أيضاً عن الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب كتاب

(١) رياض العلماء ٤ : ٣٣٢ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٣٨٩ ، الفائدة ٣/ من الخاتمة .

حاوي الأقوال في الرجال ، بواسطة شيخه السيد شرف الدين علي الحسيني الحسيني وشيخ محمد بن جابر بن العباس عن والده الشيخ جابر النجفي صاحب المصنفات ، هكذا أفاد في روضات الجنات (١) .

١٣٢٤ - كتاب في الأصول : للسيد الآيد الماجد الأمير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي ، ذكره في الأمل قال : كان فاضلاً محدثاً جليلاً ، له كتب ، منها كتاب في الأصول ، أخبرنا بها خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي ، وكان قد قرأ عليه في النجف وأجازته ، وكان يصف فضله وعلمه وصلاحه وعبادته (٢) .

وفي نقد الرجال : سيدنا الطاهر ، كثير العلم ، عظيم الحلم ، متكلم فقيه ، ثقة ، عين ، كان مولده في تفرش ، وتحصيله في مشهد الرضا عليه السلام ، واليوم من سكان قبة جده بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه السلام ، حسن الخلق ، سهل الخليقة ، لين العريكة ، كل صفات الصلحاء والعلماء والأتقياء مجتمعة فيه (٣) . انتهى .

وهو من خواص تلامذة المقدس الأردبيلي ، والمطلعين على أسارير أمره ، مع نقل قصة كرامة له عنه ، ويروي أيضاً عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني (رحمهم الله) .

١٣٢٥ - أصل الفيض بن المختار : ذكره النجاشي وقال في حقه : الفيض بن المختار الجعفي الكوفي ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن عليهم السلام ، ثقة ، عين ، له كتاب يرويه ابنه جعفر (٤) .

(١) روضات الجنات ٥ : ٣٥١ .

(٢) أمل الأمل ٢ : ٢١٨ .

(٣) نقد الرجال : ٤١٢ / ٢٦٩ .

(٤) رجال النجاشي : ٨٥١ / ٣١١ .

وفي الفهرست : له كتاب ، أخبرنا جماعة عن أبي المفضل عن حميد عن أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز عن فيض<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : ابن المختار الجعفي ، مولا هم كوفي<sup>(٢)</sup> ، ووثقه الشيخ المفيد في إرشاده<sup>(٣)</sup> أيضاً .

وفي رجال الكشي : إنه أول من سمع من أبي عبد الله عليه السلام نصه على ابنه موسى بن جعفر عليه السلام - وذكر أنه زعم إمارة إسماعيل بعد الصادق عليه السلام فذكر له عليه السلام أنه ليس هو ، وأظهر له إمارة الكاظم عليه السلام - وأمره بإخبار ولده وأهله ورفقائه بذلك ، فأخبرهم ، وحمدوا الله على ذلك ، وكان من رفقائه يونس بن ظبيان ، فقال : لا والله حتى أسمع ذلك منه عليه السلام . فخرج إليه فاتبعه فيض ، فلما انتهى إلى الباب قال عليه السلام : الأمر كما قال لك فيض ، قال : سمعت وأطعت<sup>(٤)</sup> .

وفي المشتركات : ابن المختار الخثعمي الثقة ، عنه ابنه جعفر ، وأبو نجيب ، وإبراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز ، ومن عداه لا أصل له ولا كتاب<sup>(٥)</sup> .

١٣٢٦ - أصل القاسم البرسي : ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

في النجاشي بعد ذكر نسبه الشريف : له كتاب يرويه عن أبيه وغيره ، عن جعفر بن محمد ، ورواه هو عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عنه أحمد بن

(١) فهرست الشيخ : ١٢٦ / ٥٥٩ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٧٢ / ٢٨ .

(٣) إرشاد المفيد : ٢٨٨ .

(٤) رجال الكشي ٢ : ٦٤٢ / ٦٦٣ .

(٥) هداية المحدثين : ١٣١ .

المغلس أبو العباس الحمانبي من كتابه إملاء سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي الحجة ، قال : حدثنا القاسم بكتابه<sup>(١)</sup> .

١٣٢٧ - أصل القاسم بن بريد : في النجاشي : ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه فضالة بن أيوب<sup>(٢)</sup> ، وذكر طريقه إليه .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام : القاسم ابن بريد بن معاوية العجلي<sup>(٣)</sup> .

وفي مشيخة الفقيه : محمد بن موسى المتوكل ، عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن القاسم بن بريد بن معاوية العجلي<sup>(٤)</sup> .

في شرحه للعلامة النوري : السند صحيح عندنا بما مر ، ضعيف عند جماعة بالثاني أو مع الرابع أو مع الخامس أو بالتفريق ، ويرفع مع ضعف أصله بأن النجاشي قال : القاسم ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب يرويه فضالة بن أيوب . انتهى .

وقد مرَّ صحة طريقه إلى فضالة عند الكل ، فطريقه إلى القاسم صحيح<sup>(٥)</sup> .

١٣٢٨ - أصل القاسم بن خليفة : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب ، وطريقه إلى يحيى بن زكريا اللؤلؤي عنه<sup>(٦)</sup> .

(١) رجال النجاشي: ٣١٤ / ٨٥٩ ، في بعض النسخ: الرسي .

(٢) رجال النجاشي: ٣١٣ / ٨٥٧ .

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٥٠ و ٢/٣٥٨ .

(٤) مشيخة الفقيه: ١٢٨ .

(٥) مستدرک الوسائل ٣: ٦٤٥ - رنج - الفائدة ٥/ من الخاتمة .

(٦) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦١ .

١٣٢٩ - أصل القاسم بن ربيع : يظهر من طريق النجاشي إلى أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عنه ، أن له كتاباً ، وهو ابن بنت زيد الشحام<sup>(١)</sup> ، ولم يصرح له بمدح ولا ذم ، وفي الخلاصة : القاسم بن الربيع الصحاف ، كوفي ، ضعيف في حديثه ، غال في مذهبه ، لا إلتفات إليه ولا ارتفاع به<sup>(٢)</sup> .

وهذا الكلام مأخوذ من ابن الغضائري ، كما صرح به في نقد الرجال وقال : ولا يبعد أن يكون ما ذكره النجاشي وابن الغضائري واحداً<sup>(٣)</sup> .

ويظهر من النجاشي في ترجمة مياح اعتماده عليه حيث خص ضعف الطريق إليه بمحمد بن سنان وحصره فيه ، إشارة إلى ارتضائه باقي سلسلة السند واعتماده عليهم ، وفيهم القاسم بن ربيع الصحاف<sup>(٤)</sup> . وفي المشتركات : ابن الربيع عنه جعفر بن محمد بن مالك ، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عنه<sup>(٥)</sup> .

١٣٣٠ - أصل القاسم بن سليمان : قال النجاشي : بغدادي ، له كتاب ، رواه النضر بن سويد ، وطريقه إليه من وجهين : أحمد بن محمد بن عيسى ، والحسين بن سعيد ، وهما عن النضر عنه<sup>(٦)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، أخبرنا به جماعة عن النضر بن سويد عن القاسم<sup>(٧)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣١٦ / ٨٦٧ .

(٢) رجال العلامة : ٢٤٨ / ٨ .

(٣) نقد الرجال : ٢٧٠ / ١٣ .

(٤) رجال النجاشي : ٤٢٤ / ١١٤٠ .

(٥) هداية المحدثين : ١٣٢ .

(٦) رجال النجاشي : ٣١٤ / ٨٥٨ .

(٧) فهرست الشيخ : ١٢٧ / ٥٦٧ .

وفي التعليقة : للصدوق طريق إليه ، وهو يشير إلى اعتماده عليه ، مضافاً إلى أن نظراً صحيح الحديث ، ويؤيده رواية أحمد بن محمد والحسين بن سعيد عنه . انتهى<sup>(١)</sup>

وفي شرح المشيخة : وأما القاسم فلم يوثقوه صريحاً ، لكن الحق وثاقته لوجوه :

الأول : إن النجاشي صرح - كما هنا - أن له كتاباً رواه النضر بن سويد ، والنضر من الذين قالوا في حقهم : صحيح الحديث ، وقد أوضحنا في الفائدة السابقة أن هذه الكلمة على الإطلاق من غير إضافة إلى كتاب أو أحاديث معهودة دالة على وثاقته ووثاقته من يروى عنه .

وقال المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار ، بعد ذكر حديث سنده محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليقطيني عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر عن جابر . . إلى آخره ، وذكر حال رجاله إجمالاً قال : إلا أن ضعف الحديث بعمرو بن شمر يغني عن تحقيق الحال .

فإن قلت : إذا قال النجاشي : إن النضر بن سويد صحيح الحديث ، وصح إليه الطريق بناءً على سلامة محمد بن عيسى ، علم صحة الحديث للعلم الشرعي بأنه من حديثه ، وذلك كاف في الصحة .

قلت : الذي نفيناها الصحة الاصطلاحية ، وما ذكرته لا يخلو من وجه ، غير أن الرواية تحتل أن تكون ليست من أحاديثه بل من مروياته ، وكونه صحيح الحديث محتمل ، لأن يراد به أحاديثه الخاصة بالأصول ، وفي هذا نظر ، لأن الظاهر خلاف ذلك . انتهى .

فإذا كان الظاهر خلافه فالمراد مطلق مروياته ، والحكم بصحتها مع عدم

(١) تعليقة البهبهاني : ٢٦٣ .

معلوماتها وحصرها عند النجاشي قطعاً ، فلا يمكن أن يكون وجه الصحة القرائن الخارجية ، لأنها تلاحظ بالنسبة إلى آحاد الحديث ، وهو في المقام غير ممكن ، فلا بد وأن يكون الوجه الأمارات الداخلية ، وهي الوثيقة والعدالة ، فلولا وثيقة كل من يروي عنه وهكذا إلى آخر رجال السند لا يمكن الحكم بصحة أحاديثه .

وهذا أمر ممكن ، ولو من جهة أخباره ، ويأتي إن شاء الله في شرح حال أصحاب الإجماع ما ينبغي أن يلاحظ .

الثاني : رواية الأجلء عنه وإكثارهم ذلك ، وفيهم من أصحاب الإجماع : حماد - وهو ابن عثمان - في التهذيب في باب البيئات<sup>(١)</sup> ، وفي الكافي في باب شهادة القاذف<sup>(٢)</sup> ، وفي الاستبصار في باب مقدار الدية<sup>(٣)</sup> ، وغيره . ويونس بن عبد الرحمن في باب ميراث من علا من الآباء في موضعين<sup>(٤)</sup> ، وفي الكافي في باب ابن أخ وجد<sup>(٥)</sup> . والحسين بن سعيد ، والنضر بن سويد ، ولم ينقل في الكتب الأربعة رواية أحد عنه غير هؤلاء .

الثالث : ما في شرح التقي أن له أصلاً ، ونقله عن الفهرست<sup>(٦)</sup> ، وعليه فيدخل في الجماعة الذين وصفهم المفيد بما فوق الوثيقة كما مرّ غير مرة .

ولكنني لم أجده في نسختين عندي ، ولا نقله أحد ، وهو أعرف بما قال ، ولعله من اختلاف النسخ ، وكيف كان ففيما مرّ كفاية<sup>(٧)</sup> .

(١) التهذيب ٦ : ٢٤٦ / ٦٢٠ .

(٢) الكافي ٧ : ٢/٣٩٧ .

(٣) الاستبصار ٤ : ٩/٢٦١ .

(٤) التهذيب ٩ : ٣٠٨ / ١١٠٣ و ٣٠٩ / ١١٠٥ .

(٥) الكافي ٧ : ٢/١١٣ .

(٦) روضة المتقين ١٤ : ٢٢٧ .

(٧) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٥ - رنط - الفائدة ٥ من الخاتمة .



١٣٣١ - أصل القاسم بن عروة : ذكره النجاشي بهذا الوصف :

القاسم بن عروة أبو محمّد ، مولى أبي أيوب الخوزي ، بغدادي ، وبها مات ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، وطريقه ينتهي إلى الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم مرة ، وإلى عبدالله بن أحمد بن نهيك أخرى<sup>(١)</sup> ، من غير تعرض لمدح وذم .

وفي الفهرست : له كتاب ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عنه ، وعن العباس بن المعروف والحسين بن سعيد أيضاً عنه ، وعن ابن نهيك عن القاسم في<sup>(٢)</sup> طريق آخر .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : القاسم بن عروة ، مولى أبي أيوب المكي ، وكان أبو أيوب من موالي المنصور ، له كتاب<sup>(٣)</sup> .

وفي شرح المشيخة : وأما القاسم فمذكور في النجاشي والفهرست مع كتابه ، والطريق إليه من غير توثيق ، وتشهد لوثاقته أمارات :

الأول : ما في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ : القاسم ابن عروة أبو محمّد ، مولى أبي أيوب المكي ، وكان أبو أيوب من موالي المنصور ، له كتاب ، فهو ممن ذكرهم ابن عقدة في كتابه الذي ذكر فيه أربعة آلاف من أصحابه عليه السلام ووثقهم ، ومرّ ويأتي إن شاء الله شرحه .

الثاني : رواية ابن [أبي]<sup>(٤)</sup> عمير عنه ، كما في الكافي في باب الرجل يحل جاريته لأخيه<sup>(٥)</sup> ، وفي باب شهادة المماليك<sup>(٦)</sup> ، وفي الفقيه في باب ما

(١) رجال النجاشي : ٣١٤ / ٨٦٠ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٧ / ٥٦٦ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٧٦ / ٥١ .

(٤) اثبتناه من المستدرک .

(٥) الكافي ٥ : ١٦ / ٤٧٠ .

(٦) الكافي ٧ : ٣٨٩ / ٣٠٢ .

يجب فيه الدية ونصف الدية<sup>(١)</sup> ، وفي التهذيب في باب الاثنيين إذا قتلوا واحداً<sup>(٢)</sup> .

الثالث : رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عنه ، كما في التهذيب في باب أوقات الصلاة<sup>(٣)</sup> ، وهما لا يرويان إلا عن ثقة .

الرابع : رواية النضر بن سويد ، كما في النجاشي في طريقه إلى كتابه ، وقد مر أن روايته عن أحد من أمارات الوثيقة .

الخامس : رواية الأجلة عنه غير هؤلاء ، وهم : عبيدالله بن أحمد بن نهيك ، والحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد ، وابنه أحمد ، والحسن بن فضال ، ومحمد بن عيسى ، ومحمد بن عبدالله بن زرارة ، وعلي بن مهزيار .

وحكم العلامة في الخلاصة بصحة هذا الطريق ، كل ذلك مع عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة .

فالأقوى كون الخبر صحيحاً . انتهى<sup>(٤)</sup> .

فظهر - بحمد الله - من هذه الوجوه الخمسة اعتباره واعتبار كتابه ، وجواز الاعتماد عليه ، وصحة خبره ، بل وثاقته ، والله العالم .

١٣٣٢ - أصل القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي البصري : المكنى بأبي محمد ، وثقه النجاشي قال : ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه فضالة بن أيوب<sup>(٥)</sup> .

(١) الفقيه ٤ : ١٠/٩٩ .

(٢) التهذيب ١٠ : ٨٥٨/٢١٨ .

(٣) التهذيب ٢ : ٥١/١٩ ، ٦٨/٢٤ ، ٧٣/٢٦ ، ٨٤/٢٩ ، ٨٥ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٥ - رس - الفائدة ٥/ من الخاتمة .

(٥) رجال النجاشي : ٣١٣ / ٨٥٦ ، وله كتاب يرويه ابن أبي عمير وليس فضالة بن أيوب ، فلاحظ .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : القاسم بن الفضيل ابن يسار البصري<sup>(١)</sup> .

وفي نقد الرجال : يروي عنه ابن أبي عمير ، نقلًا عن النجاشي<sup>(٢)</sup> ، بدل فضالة بن أيوب .

وفي كتابي السيد الإسترابادي المنهج والوسيط : يرويه فضالة<sup>(٣)</sup> .

ولعل ذلك من اختلاف نسخ النجاشي ، كما أن في نسختي منه : ابن أبي عمير لا فضالة .

وفي المشتركات : ابن الفضيل بن يسار الثقة ، عنه فضالة ، وأبو طالب عبدالله بن الصلت<sup>(٤)</sup> ، واحتمل في النقد اتحاده مع القاسم بن الفضيل مولى بني سعد ، الكوفي المذكور في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ ، والله العالم .

١٣٣٣ - أصل القاسم بن محمّد الأصفهاني : المعروف بكاسولا ، قال الشيخ في فهرست : له كتاب ، وطريقه إلى أحمد بن أبي عبدالله<sup>(٥)</sup> عنه ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله : القاسم ابن محمّد الأصفهاني ، المعروف بكاسام ، روى عنه أحمد بن أبي عبدالله<sup>(٦)</sup> .

وفي رجال النجاشي : القاسم بن محمّد القمي ، يعرف بكاسولا ، لم

(١) رجال الشيخ : ١٧/٢٧٤ .

(٢) نقد الرجال : ٣٠/٢٧١ .

(٣) منهج المقال : ٢٦٤ .

(٤) هداية المحدثين : ١٣٤ .

(٥) فهرست الشيخ : ٥٦٥/١٢٧ .

(٦) رجال الشيخ : ٧/٤٩٠ .

يكن بالمرضي<sup>(١)</sup> .

وفي الخلاصة : قال ابن الغضائري : إنه يكنى أبا محمّد ، حديثه يعرف تارة وينكر ، ويجوز أن يخرج شاهداً<sup>(٢)</sup> .

وفي المستدرک بعد كلام ابن الغضائري : ومع ذلك قد أكثر من الرواية عنه إبراهيم بن هاشم ، ويروي عنه محمّد بن علي بن محبوب ، وأبو الحسن الفقيه علي بن محمّد بن شيرة القاساني ، وسعد بن عبدالله .

وقد أكثر في الكافي من الرواية عنه بتوسط مشايخه ، ويروي عنه أيضاً أحمد بن محمّد البرقي<sup>(٣)</sup> .

١٣٣٤ - أصل القاسم بن محمّد الجوهري : في النجاشي : كوفي سكن بغداد ، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام ، له كتاب ، وطريقه إلى الحسين بن سعيد عنه بكتابه<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب<sup>(٥)</sup> . وفي أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله : القاسم بن محمّد الجوهري ، مولى تيم الله ، كوفي الأصل ، روى عن علي بن أبي حمزة وغيره ، له كتاب<sup>(٦)</sup> .

وفي أصحاب الكاظم عليه السلام : القاسم بن محمّد الجوهري ، له كتاب ، واقفي<sup>(٧)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣١٥ / ٨٦٣ .

(٢) رجال العلامة : ٥ / ٢٤٨ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٩١ ، الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٤) رجال النجاشي : ٣١٥ / ٨٦٢ .

(٥) فهرست الشيخ : ١٢٧ / ٥٦٣ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٧٦ / ٤٩ .

(٧) رجال الشيخ : ١ / ٣٥٨ .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : روى عنه الحسين بن سعيد<sup>(١)</sup> .

وفي شرح المشيخة : القاسم هو الجوهري ، ذكره النجاشي والفهرست ، وذكر كتابه والطريق إليه ، ولم يتعرض لمذهبه .

ولكن في أصحاب الكاظم عليه السلام : واقفي ، وفي الكشي : قالوا إنه كان واقفياً<sup>(٢)</sup> ، والمشهور ضعفه وضعفوا الخبر الذي هو في سنده .

وهذا منهم عجيب ، فإن مجرد الوقف ليس من أسباب الضعف مثل الكذب والغلو والفسق ، بل يجتمع مع المدح فيصير السند من جهته قوياً ، ومع الوثاقة فيصير موثقاً ، وما في النجاشي والفهرست يدل على مدحه كما مرّ غير مرة ، ويدل على مدحه بل على وثاقته رواية ابن أبي عمير عنه في التهذيب في باب تلقين المحتضرين<sup>(٣)</sup> من أبواب الزيادات ، وفي باب أحكام الطلاق<sup>(٤)</sup> ، وفي الكافي في باب أحكام التعزية<sup>(٥)</sup> ، وفي باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٦)</sup> .

وصفوان بن يحيى في التهذيب في باب فضل المساجد<sup>(٧)</sup> ، وحماد بن عيسى ، وابن فضال ، والحسين بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، ومحمد بن خالد ، والحسن بن سعيد ، وعلي بن محمد القاساني ، والحسين بن أبي العلاء ، وعلي بن مهزيار ، وأخوه إبراهيم ، وأبو

(١) رجال الشيخ : ٥/٤٩٠ .

(٢) رجال الكشي ٢ : ٧٤٨ / ٨٥٣ .

(٣) التهذيب ١ : ٤٦٣ / ١٥١٣ .

(٤) التهذيب ٨ : ٩٢ / ٣١ .

(٥) الكافي ٣ : ٥ / ٢٠٤ .

(٦) الكافي ١ : ٦ / ٣٧٩ .

(٧) التهذيب ٣ : ٧٢٨ / ٢٥٩ ، ٧١٨ / ٢٥٧ .

طالب عبدالله بن الصلت ، والحجال ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ،  
ذكر ذلك كله في الجامع<sup>(١)</sup>

وفي رجال ابن داود في القسم الأول : القاسم بن محمد الجوهري ، عن  
موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الكشي<sup>(٢)</sup> : كوفي سكن بغداد<sup>(٣)</sup> .

قال نصر بن الصباح : لم يلق أبا عبدالله عليه السلام ، وقيل : كان  
واقفياً<sup>(٤)</sup> .

أقول : إن الشيخ ذكر القاسم بن محمد الجوهري في رجال الكاظم عليه  
السلام وقال : كان واقفياً ، وذكر في باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام :  
القاسم بن محمد الجوهري ، روى عنه الحسين بن سعيد .

فالظاهر أنه غيره ، والأخير ثقة<sup>(٥)</sup> .

وأورد عليه السيدان في النقد والتلخيص ، فقال الأول : وفيه نظر من  
وجهين .

أما أولاً : فلأن الذي يظهر من كلام النجاشي مع ملاحظة كلام الشيخ في  
كتابه يدل على أنه رجل واحد ، وذكر الشيخ إياه مرة في رجال موسى بن جعفر  
عليه السلام ومرة في باب من لم يرو عن الأئمة [عليهم السلام] لا يدل على  
تغايرهما ، لأن مثل هذا كثير في كتابه ، مع قطعنا بالإنحداد .

ثم ذكر بعض ما مرّ في الفائدة الثالثة ثم قال : وأما ثانياً : فلأن قوله :

(١) جامع الرواة ٢ : ١٤٨/٢٠ .

(٢) في رجال ابن داود : النجاشي ، وهو الصحيح ، إذ أنّ الكشي لم يذكر كونه كوفي سكن بغداد بل  
وردت هذه العبارة في النجاشي ، فتأمل .

(٣) رجال النجاشي : ٣١٥ / ٨٦٢ .

(٤) رجال الكشي ٢ : ٧٤٨ / ٨٥٣ .

(٥) رجال ابن داود : ١٥٤ / ١٢١٩ .

والأخير ثقة ليس بمستقيم ، لأنني لم أجد في كتب الرجال توثيقه<sup>(١)</sup> .

وقال الثاني في الحاشية : والإتحاد عند التأمل أظهر ، ولو سلم فتوثيق الأخير من أين؟ ولعله توهم من رواية الحسين عنه . انتهى .

قلت : أما الاتحاد فالحق معهما ، بل استظهر الفاضل الخبير المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني في كتاب إكليل الرجال أن القاسم بن محمد الزيات ، والقاسم بن محمد بن أيوب ، والقاسم بن محمد الجوهرى ، والقاسم بن محمد الأصبهاني ، والقاسم بن محمد القمي ، المذكورون في الأسانيد كلهم واحد .

وأما الإيراد على توثيقه ، والسؤال عن مأخذه ، ودعوى عدمه لعدم الوجدان في كتب الرجال ، ففي غير محله ، بعد جواز عثوره على وثاقته في بعض الكتب الفقهية أو الأحاديث أو الرجالية التي لم تصل إلينا ، كما وجدنا وثاقة كثير في خلال تلك الكتب ، ويمكن وجود وثاقته في نسخته من الكتب المعروفة ، فإن اختلافها غير خفي على الخبير ، ولا زال يتمسكون الأصحاب بتوثيق المحقق في المعتمد ، والعلامة من حكمه بتصحيح السند ، ولم يشترط أحد وجوده فيها .

وبالجملة أخبر عادل بوثاقة أحد لا معارض له ، ولا موهن ، سوى استبعاد عدم وجودها في بعض الكتب ، وهو غير قابل لمنعه عن الحجية ، خصوصاً بعد تأييده برواية الأجلة عنه ، وعدم طعن عليه إلا بالوقف المجامع معها لو صح .

فمع التسليم فالسند موثق ، وفي الشرح : لكن الأصحاب على طرح أخباره في كتب الرجال ، وأما في النقل والعمل فهم مطبقون عليهما ، فالخبير

(١) ، نقد الرجال : ٢٧٢ / ٣٦ .

قوي كالصحيح ، أو ضعيف على رأيهم<sup>(١)</sup> .

١٣٣٥ - أصل القاسم بن محمّد الخلقاني : في فهرست الشيخ : له روايات ، أحمد بن ميثم عنه<sup>(٢)</sup> ، وفي النجاشي : قريب الأمر ، له كتاب نوادر ، وطريقه واصل أيضاً إلى أحمد بن ميثم عن القاسم<sup>(٣)</sup> به ، والاتحاد محتمل في الكتابين .

١٣٣٦ - أصل القاسم بن الوليد القرشي العماري : في النجاشي : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، رواه الحسن بن علي ابن رباط وغيره ، وطريقه إلى حسن بن حسين قال : حدثنا القاسم بكتابه<sup>(٤)</sup> . وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : القاسم بن الوليد ، القرشي ، العماري ، الكوفي<sup>(٥)</sup> .

وفي التعليقة : روى عنه عبدالله بن المغيرة في الصحيح<sup>(٦)</sup> .

وفي المستدرک بعد ذكر ما في النجاشي : وقوله : له كتاب ، رواه الحسن<sup>(٧)</sup> بن علي بن رباط وغيره .

وهو نص في كونه من مؤلفي أصحابنا الإمامية . وكون كتابه عندهم<sup>(٨)</sup> ، وعنه عبدالله بن المغيرة في التهذيب في باب القبلة<sup>(٩)</sup> ، وفي باب فضل

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٧٤ ، الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٨ / ٥٦٩ .

(٣) رجال النجاشي : ٣١٥ / ٨٦٤ .

(٤) رجال النجاشي : ٣١٣ / ٨٥٥ ، وفيه : رواه علي بن الحسين بن رباط .

(٥) رجال الشيخ : ٢٧٣ / ٣ .

(٦) تعليقة البهبهاني : ٢٦٤ .

(٧) في المستدرک عن النجاشي : علي بن الحسن بن رباط .

(٨) في المستدرک : معتمد .

(٩) التهذيب ٢ : ٤٨ / ١٥٨ .



المساجد<sup>(١)</sup> ، وفي الفقيه في باب صلاة العيدين<sup>(٢)</sup> ، وظريف بن ناصح ، وإبراهيم بن مهزم ، وعبد الرحمن بن أبي هاشم على ما في الجامع<sup>(٣)</sup> .

١٣٣٧ - كتاب آداب أمير المؤمنين عليه السلام : وهو - كما في

الفهرست - لقاسم بن يحيى الراشدي ، يرويه عن جماعة عن أحمد بن أبي عبدالله عنه ، وعن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى<sup>(٤)</sup> .

وكذا في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام<sup>(٥)</sup> ، وأشار إلى كتابه أيضاً في النجاشي في ذكر طريقه ، عن محمد بن عيسى بن عبيدالله عن القاسم بكتابه<sup>(٦)</sup> ، وفي الخلاصة : ضعيف<sup>(٧)</sup> .

أقول : قد مرّ كلام النجاشي والشيخ من غير طعن فيه ، ولذا قال في التعليقة : أخذه من ابن الغضائري كما في النقد ، فلا يعاب به ، ورواية الأجلة عنه سيما مثل أحمد بن محمد بن عيسى أمانة الاعتماد بل الوثيقة .

ويؤيده كثرة رواياته ، والإفتاء بمضمونها ، ويؤيد فساد كلام ابن الغضائري في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين بأحوال الرجال إياه ، وعدم طعن من أحد ممن ذكره في مقام ذكره في ترجمته وترجمة جده وغيرها<sup>(٨)</sup> . انتهى .

(١) التهذيب ٣ : ٢٦٨ / ٧٦٣ .

(٢) الفقيه ١ : ٣٢١ / ١٤٦٥ .

(٣) جامع الرواة ٢ : ١٥٩ / ٢٢ ، وفيه : إبراهيم بن مخزم ، مستدرک الوسائل ٣ : ٨٣٦ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .

(٤) فهرست الشيخ : ١٢٧ / ٥٦٤ .

(٥) رجال الشيخ : ٦ / ٤٩٠ .

(٦) رجال النجاشي : ٣١٦ / ٨٦٦ .

(٧) رجال العلامة : ٦ / ٢٤٨ .

(٨) تعليقة البهبهاني : ٢٦٤ .

وزاد في المستدرک : قلت : و يروي عنه إبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبدالله ، ومحمد بن عيسى ، ومحمد بن خلف ، وإبراهيم بن إسحاق ، ومحمد بن خالد ، وغيرهم ، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه .

وأما الكتاب<sup>(١)</sup> المذكور فهو بعينه الحديث المعروف بالأربعمائة ، كما لا يخفى على من نظر إلى سنده في الخصال<sup>(٢)</sup> ، وتلقاه الأصحاب بالقبول ، ووزعوا أحكامه وآدابه على الأبواب المناسبة لها ، ولولا خوف الإطالة لذكرت جملة منها .

ثم قال : وأما جدّه الحسن بعد ذكر رجلين آخرين الشريكين معه في الاسم الثالث أبو محمد الحسن بن راشد مولى بني العباس .

وفي الخلاصة : عن ابن الغضائري : مولى المنصور<sup>(٣)</sup> .

وفي رجال البرقي : كان وزيراً للمهدي<sup>(٤)</sup> ، وهذا هو الجد ، ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ولم يضعفه<sup>(٥)</sup> .

وفي رجال ابن داود عن ابن الغضائري : ضعيف جداً<sup>(٦)</sup> ، وفيه مضافاً إلى ضعف تضعيفاته كثرة رواية ابن عمير عنه عن الصادق عليه السلام .

وفي الاحتجاج للطبرسي باسناده إلى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، أنه كتب إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه يسأله عن التوجه للصلاة يقول : على ملة إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله .

(١) وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه ، (منه قدس سره) .

(٢) الخصال ٢ : ٦١٠ / ١٠ .

(٣) رجال العلامة : ٢١٣ / ٩ .

(٤) رجال البرقي : ٢٦ .

(٥) رجال الشيخ : ١٦٧ / ٢٩ .

(٦) رجال ابن داود : ٢٣٨ / ١٢٠ .

فإن بعض أصحابنا ذكر أنه إذا قال : علي دين محمد صلى الله عليه وآله فقد أبدع ، لأننا لم نجد في شيء من كتب الصلاة خلا حديثاً واحداً في كتاب القاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد ، أن الصادق عليه السلام قال للحسن : كيف التوجه؟ فقال : أقول لبيك وسعديك ، فقال له الصادق عليه السلام : ليس عن هذا أسالك ، كيف تقول : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً؟

قال الحسن : أقوله ، فقال الصادق عليه السلام : إذا قلت ذلك فقل : على ملة إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله ومنهاج علي بن أبي طالب عليه السلام والائتمام بأل محمد عليهم السلام حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين .

فأجاب عليه السلام ، التوجه كله ليس بفريضة ، والسنة المؤكدة فيه التي كالإجماع الذي لا خلاف فيه : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً على ملة إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وهدي علي أمير المؤمنين عليه السلام وما أنا من المشركين ﴿ إِنَّ صَلَاتِي ﴾ (١) الآية ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . . الخبر (٢) .

وفيه إشارة على وثاقتها على المتأمل ، هذا ولكن طبقة وطبقة الطفاوي بناء على ضعفه وكونه ابن راشد واحدة ، ويشكل التمييز إلا أن المطلق - كما قيل - ينصرف إلى الفرد الكامل (٣) .

١٣٣٨- كتاب أصول الدين : للمحقق البارع والفقير الجامع ، مولانا الميرزا أبو القاسم القمي ، جلّ مقام قدسه الشامخ ومراتب فضله ونبله

(١) الأنعام ٦ : ١٦٢ .

(٢) الاحتجاج : ٤٨٦ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٨٧ - عج - الفائدة/٥ من الخاتمة .

الباذخ ، علماً وعملاً من أن أقدر على نعته ، وأنى لي بذلك ، وهو كالشمس الضاحية في الاشتهار والاعتبار ، والمسلم عند أولي الأبصار بجميع ما يعد من المحاسن وخصال الأخيار الأبرار .

وقد قالوا أصحاب التراجم والفهارس في حقه ما هو في مقدرتهم ووسع طاقتهم ، وكفاه شرفاً وجلالة مصنفاته الرائقة المشهورة الدائرة بين الأصحاب ، وعكفت همم المحصلين عليها بالتدريس والتدريس والاستفادة منها .

وبالجملة هذا الكتاب في الأصول الخمسة الاعتقادية والعقائد الحقة الإسلامية ، باللغة الفارسية ، نافعة مفيدة في غاية الجودة ، ومن نظر إليه يجد صدق مقال في ذلك من غير مجازفة في القول والكلام ، جيدة مطلوبة للخاص والعام ، مع أنه رسالة صغيرة في تحقيق هذا المرام ، فكيف بمصنفاته العظام مثل القوانين ، وغنائم الأيام ، وأجوبة مسائله المعروفة بجامع الشتات في ثلاثة مجلدات ، وغيرها من كتبه الجياد ورسائله الكثيرة في كل مسألة بالانفراد .

وكان في مبديء تحصيله في بلدتنا خوانسار من المستفيدين من عالي محفل الفقيه المحقق الأمير سيد حسين ، وتشرف بعد إلى العتبات ، وحضر في مدرس الأستاذ المحقق البهبهاني إلى أن بلغ من خدمة مجلسه الشريف غاية من الغايات ونهاية من الدرايات ، فأجاز له في الرواية والاجتهاد .

وإن كان مجازاً قبل من شيخه المتقدم السيد العماد ، وله مشايخ آخرون ، كما أشار إليهم<sup>(١)</sup> في المستدرک ، فقال في الفائدة الممهدة لذكر المشايخ العظام : وعن السيد المحقق الكاظمي عن العالم الكامل المحقق الجليل الأميرزا أبي القاسم بن المولى محمد حسن الجيلاني المتوطن في دار الأمان

(١) في مقام ذكر مشايخ شيخه الشيخ عبد الحسين الطهراني المجاز عن السيد محمد شفيع الجابلقی ، والمولى محمد رفيع الجيلاني ، عن حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي ، عن السيد المحقق السيد محسن الأعرجي الكاظمي . . إلى آخر ما في المتن (منه قدس سره) .

حرم الأئمة عليهم السلام قم ، صاحب الغنائم والقوانين ، المتولد سنة ١١٥١  
المتوفى سنة ١٢٣١ .

وقد أذعن ببلوغه الغاية في الدقة والتحقيق في الفقه والأصول من عاصره  
وتأخر عنه من المشايخ والفحول ، وكان مؤيداً مسدداً كيساً في دينه ، فظناً في  
أمر آخرته ، شديداً في ذات الله ، مجانباً لهواه .

مع ما كان عليه من الرئاسة وخضوع ملك عصره وأعوانه له ، فما زاده  
إقبالهم إليه إلا إدياراً ، ولا توجههم إليه إلا فراراً .

عن جماعة من المشايخ ، قال في بعض إجازاته : نذكرهم على ترتيب  
أيام التحصيل عندهم :

أولهم : السيد السند السيد حسين الخونساري ، وقد تقدم في مشايخ  
العلامة الطباطبائي .

وثانيهم : الأستاذ الأكبر البهبهاني .

وثالثهم : شيخه وأستاذه العالم النحرير الهزارجيري .

ورابعهم : الفقيه النبيه الشيخ مهدي الفتوني بطرقهم المتقدمة<sup>(١)</sup> .

١٣٣٩ - أصل قتيبة بن محمد الأعشى المؤدب : في النجاشي

بعد ذكر ما قلناه : أبو محمد المقرئ ، مولى الأزدي ، ثقة ، عين ، روى عن أبي  
عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه عدة من أصحابنا ، وطريقه إلى أحمد بن  
أبي بشر السراج قال : حدثنا قتيبة<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : قتيبة الأعشى ، له كتاب ، أخبرنا به جماعة عن أبي

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٣٩٩ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

(٢) رجال النجاشي : ٣١٧ / ٨٦٩ .

مفضل عن حميد عن القاسم بن إسماعيل عنه<sup>(١)</sup> ، وذكره في رجاله مرة في أصحاب الصادق عليه السلام وأخرى في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام<sup>(٢)</sup> ، ومثله في كتابه كثير .

وفي التعليقة : عدّه المفيد في الرسالة من فقهاء الأصحاب .

وفي الروضة : عنه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عاديتم فينا الآباء والأبناء والأزواج ، وثوابكم على الله ، أما إن أحوج ما يكون إذا بلغت النفس إلى هذه ، وأوماً بيده إلى حلقة<sup>(٣)</sup> .

١٣٤٠ - أصل كثير بن طارق : في النجاشي : أبو طارق القنبري ، من ولد قنبر ، مولى علي بن أبي طالب عليه السلام ، روى عن زيد وغيره ، له كتاب ، عنه محمد بن زكريا المالكي<sup>(٤)</sup> .

١٣٤١ - أصل أبي سيار كردين بن مسمع بن عبد الملك بن مسمع : في الفهرست : له كتاب ، عنه عبد الله بن عبد الرحمن الأصم<sup>(٥)</sup> .

وفي المنهج : هذا هو مسمع الملقب بكردين<sup>(٦)</sup> ، وفي الوسيط : فلطفة ابن زائدة .

١٣٤٢ - أصل كعيب بن عبد الله : مولى بني طرفة ، في النجاشي : كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، ذكره أصحاب الرجال ، له كتاب ، يرويه جماعة منهم عباس بن عامر<sup>(٧)</sup> .

(١) فهرست الشيخ : ١٢٨ / ٥٧٠ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٧٥ / ٣٢ ، ٤٩١ / ٩ .

(٣) تعليقة البهبهاني : ٢٦٤ ، الكافي ٨ : ٣٣٣ / ٥١٩ .

(٤) رجال النجاشي : ٣١٩ / ٨٧٣ .

(٥) فهرست الشيخ : ١٢٨ / ٥٧٢ .

(٦) منهج المقال : ٢٦٨ .

(٧) رجال النجاشي : ٣١٨ / ٨٧٠ .

وفي الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام : كعيب مولى بني  
طرفة<sup>(١)</sup> .

١٣٤٣ - أصل كلثوم بنت سليم : روت عن الرضا عليه السلام  
كتاباً ، كما في النجاشي : أخبرنا علي بن أحمد قال : حدثنا محمد بن  
الحسن ، عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد  
ابن إسماعيل بن بزيع ، عنها بالكتاب<sup>(٢)</sup> .

ولا يخفى أن في رواية هؤلاء الأجلة الأثبات كتابها دلالة واضحة على  
اعتمادهم عليها وعلى كتابها .

١٣٤٤ - أصل كليب بن معاوية الصيداوي الأسدي : في  
النجاشي : أبو محمد ، وقيل : أبو الحسين ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله  
عليهم السلام ، وابنه محمد بن كليب روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له  
كتاب ، رواه جماعة منهم عبد الرحمن بن أبي هاشم<sup>(٣)</sup> ، وذكر طريقه بكتابه .

وفي الفهرست : له كتاب ، عنه صفوان في طريقين ، وابن أبي عمير في  
طريق ثالث<sup>(٤)</sup> وذكره في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، وفي أصحاب  
الصادق عليه السلام ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام<sup>(٥)</sup> .

وذكره الصدوق في مشيخة الفقيه بسند رجاله كلهم من الأجلة<sup>(٦)</sup> .

(١) رجال الشيخ : ٢٧٨ / ١٨ .

(٢) رجال النجاشي : ٣١٩ / ٨٧٤ .

(٣) رجال النجاشي : ٣١٨ / ٨٧١ .

(٤) فهرست الشيخ : ١٢٨ / ٥٧١ .

(٥) رجال الشيخ : ٢/١٣٣ ، ١٥/٢٧٨ ، ١/٤٩١ .

(٦) مشيخة الفقيه : ٥٢ .

وأما كليب ، كما في الشرح ، لم يوثقوه صريحاً ولكن يدل على وثاقته أمور :

الأول : رواية صفوان عنه ، كما في الفهرست ، ويأتي عن الكشي .

الثاني : رواية ابن أبي عمير عنه ، كما فيه أيضاً ، فإنه ذكر لكتابه طريقتين ينتهيان إليهما ، فدلالته على الوثاقة أظهر .

وفي الكافي في باب أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَرَمَ كُلَّ مَسْكَرٍ ، روايتهما عنه<sup>(١)</sup> .

الثالث : ما ورد فيه من المدح ، ففي الكشي : عن علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي أسامة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن عندنا رجلاً يسمى كليباً ، فلا يجيء عنكم شيئاً إلا قال : أنا أسلم ، فسميناه كليباً بتسليمه .

فترحم عليه أبو عبدالله عليه السلام وقال : أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا ، فقال : هو الإخبات قول الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاخْتَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾<sup>(٢)</sup> .

ورواه ثقة الإسلام في الكافي : عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام ، عنه عليه السلام ، مثله<sup>(٣)</sup> .

ورواه سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات ، كما في منتخب حسن بن سليمان : عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد .. إلى آخر

(١) الكافي ٦ : ٤٠٧ / ١ ، ٦/٤٠٨ .

(٢) هود ١١ : ٢٣ ، رجال الكشي ٢ : ٦٣٠ / ٦٢٧ .

(٣) الكافي ١ : ٣/٣٢١ .



المتن والسند . وفيه عن أبي أسامة زيد الشحام<sup>(١)</sup> .

ورواه العياشي في تفسيره عن أبي أسامة مثله<sup>(٢)</sup> .

وبعد وجود الخبر في هذه الكتب المعتمدة ، ووجود حماد في السند ، لا محل لقول العلامة في الخلاصة بعد ذكر الخبر : وفي الأول : حسين بن المختار وهو واقفي<sup>(٣)</sup> ، مع أنا أوضحنا عدم وقفه بما لا مزيد عليه .

وفي الكشي : عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن كليب بن معاوية الأسدي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : والله إنكم لعلي دين الله ودين ملائكته ، فأعينوني بورع واجتهاد ، فوالله لا يتقبل إلا منكم ، فاتقوا الله ، وكفوا ألسنتكم ، وصلوا في مساجدهم<sup>(٤)</sup> ، فإذا تميز القوم فتميزوا<sup>(٥)</sup> .

ورواه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى : عن الحسن بن الحسين ابن بابويه عن أبي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب الأسدي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : أما والله ، إنكم لعلي دين الله وملائكته ، فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد ، عليكم بالصلاة والعبادة ، عليكم بالورع<sup>(٦)</sup> .

ورواه أيضاً عنه عن عمه محمد بن أبيه الحسن عن عمه الصدوق عن

(١) بصائر الدرجات: ٢٨ / ٥٤٥ ، منتخب بصائر الدرجات: ٧٥ .

(٢) تفسير العياشي ٢ : ١٤٣ / ١٥ .

(٣) رجال العلامة: ٤ / ١٣٥ .

(٤) في نسخة: مساجدكم (منه قدس سره) .

(٥) رجال الكشي ٢ : ٦٣١ / ٦٢٨ .

(٦) بشارة المصطفى: ٤٦ .

محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مراد عن يونس بن عبد الرحمن ، عنه ، مثله .

وأنت خبير بأن صفوان ويونس من أصحاب الإجماع ، والحكم بصحة الخبر الذي صح صدوره عنهما يقتضي الحكم بصحة صدوره عن الإمام عليه السلام ، ولو كان فيه ما ينفع الراوي .

فقول العلامة في الخلاصة : والثاني : شهادة لنفسه ، فنحن في تعديله من المتوقفين<sup>(١)</sup> . في غير محله ، وظاهره تسليم دلالتهما عليه .

وفي الكشي : روى عن محمد بن المعلی النيلي عن حسين بن حماد الخزاز عن كليب قال : قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام : أوجب الرجل الرجل ولم يره؟ قال : ها هوذا أنا أحب كليب الصيداوي ولم أره . وهو كليب ابن معاوية الصيداوي الأسدي ، والصيداء بطن من بني أسد<sup>(٢)</sup> .

والظاهر ، كما صرح به المولى عناية الله ، أن هذه الترجمة من الشيخ لطلوسي (رحمه الله) فتكون الأخبار الثلاثة مختارة له .

الرابع : رواية جماعة من الأجلة عنه ، وفيهم من أصحاب الإجماع يونس بن عبد الرحمن - كما عرفت - وفضالة ، وهو في الطريق<sup>(٣)</sup> . وفي التهذيب منفرداً ، ومع القاسم بن محمد الجوهري في مواضع عديدة ، والقاسم ، ومحمد بن سنان ، وعلي بن الحكم ، وأحمد بن عائد .

فمن لم يطمئن من هذه الأمارات بوثاقته مع عدم وجود معارض لها أصلاً ، فلا بأس بعده من أهل الوسواس ، مضافاً إلى عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة .

(١) رجال العلامة: ٤/١٣٥ .

(٢) رجال الكشي ٢ : ٦٣١ / ٦٢٩ .

(٣) يعني طريق الصدوق (منه قدس سره) .

وقول النجاشي : له كتاب رواه جماعة فالخبر صحيح على الأصح ، ومّر لكتابه طريق آخر<sup>(١)</sup> في قفح<sup>(٢)</sup> . انتهى<sup>(٣)</sup> كلامه رفع في الخلد مقامه .

١٣٤٥ - كتاب أوقات الصلاة الخمس : وهو كما في فهرست الشيخ منتجب الدين : للأمير الشهيد كيكائوس بن دشمن زياد بن كيكائوس الديلمي ، زاهد ، فاضل ، له كتب في النجوم ، وكتاب في أوقات الصلاة الخمس ، لي عنه إجازة رحمه الله وإيانا<sup>(٤)</sup> .

١٣٤٦ - رسالة إبليس إلى المجبرة : وهي كما في معالم العلماء لابن شهر آشوب السروي : لأبي سعيد كرامة الجسمي ، صاحب كتاب جلاء الأبصار في متون الأخبار<sup>(٥)</sup> .

١٣٤٧ - كتاب أخبار زياد .

١٣٤٨ - وكتاب أخبار المختار .

١٣٤٩ - كتاب أخبار الحجاج .

١٣٥٠ - وكتاب أخبار محمد بن أبي بكر .

١٣٥١ - وكتاب أخبار ابن الحنفية .

١٣٥٢ - وكتاب أخبار يوسف بن عمير .

(١) وهو في المشيخة أيضاً [المستدرک ٣ : ٦١٧] وإلى عبدالله بن محمد بن أبي بكر الحضرمي كليب الأسدي أبوه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم عن أبي بكر عبدالله بن محمد الحضرمي وكليب الأسدي ، (منه قدس سره) .

(٢) قفح : رمز للطريق إلى عبدالله بن محمد بن أبي بكر الحضرمي ، انظر هامش رقم ١-١ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٦ - رسج - الفائدة ٥/ من الخاتمة .

(٤) فهرست منتجب الدين : ١٤٨ / ٣٤٥ .

(٥) معالم العلماء : ٦٤٨/٩٣ .

١٣٥٣ - وكتاب أخبار شبيب الخارجي .

١٣٥٤ - وكتاب أخبار مطرف بن المغيرة بن شعبة .

١٣٥٥ - وكتاب أخبار آل مخنف بن سليم .

١٣٥٦ - وكتاب أخبار الحريث بن الأسد الناجي : كل تلك

الكتب المبدوءات بالألف للشيخ المؤرخ المتقدم أبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سالم الأزدي الغامدي .

قال النجاشي : أبو مخنف شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم ، وكان يسكن إلى ما يرويه ، روى عن جعفر بن محمد عليه السلام ، وقيل : إنه روى عن أبي جعفر ولم يصح ، وصنف كتباً كثيرة ، وعد فيها هذه الكتب ، عنه هشام بن محمد السائب الكلبي (١) .

وفي الفهرست : يكنى أبا مخنف ، من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ، على ما زعم الكشي .

والصحيح أن أباه كان من أصحابه ، وهو لم يلقه (٢) .

وفي رجال الشيخ ذكره في أصحاب علي عليه السلام وقال : هكذا ذكر الكشي ، وعندني أن هذا غلط ، وكان أبوه من أصحابه (٣) .

ثم ذكره في أصحاب الحسن والحسين والصادق عليهم (٤) السلام ، ولم ينسب شيء من ذلك إلى الكشي ولا غيره .

(١) رجال النجاشي : ٣٢٠ / ١٧٥ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٢٩ / ٥٧٣ .

(٣) رجال الشيخ : ١ / ٥٧ .

(٤) رجال الشيخ : ١ / ٧٠ ، ١ / ٧٩ ، ٦ / ٢٧٩ .

وفي الخلاصة : لعل قول الشيخ والكشي إشارة إلى الأب (١) .

١٣٥٧ - كتاب الإيمان : للشيخ أبي المظفر ليث بن سعد بن ليث الأسدي ، نزيل زنجان ، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته وقال بعد الترجمة : فقيه ، صالح ، ناظم ، ناثر ، له تصانيف منها هذا الكتاب (٢) .

١٣٥٨ - كتاب الأمالي : في مناقب أهل البيت عليهم السلام ، لهذا الشيخ أيضاً .

١٣٥٩ - روايات الأشج : له أيضاً ، قال : أخبرنا بها الثقات الأثبات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري عنه (رحمهم الله) (٣) .

١٣٦٠ - أصل أبي محمد ليث بن البختري المرادي : وقيل : أبو بصير الأصغر ، كما في النجاشي : روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعة ، منهم أبو جميلة المفضل بن صالح ، وطريقه موثق إلى ابن فضال عن أبي جميلة عنه به (٤) .

وفي الفهرست : ليث المرادي ، يكنى أبا بصير ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى [عليهما السلام] له كتاب (٥) .

وفي الرجال في أصحاب الباقر عليه السلام : ليث بن البختري المرادي ، يكنى أبا بصير ، كوفي ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام : الليث ابن البختري المرادي ، أبو يحيى ، يكنى أبا بصير ، أسند عنه .

(١) رجال العلامة : ١/١٣٦ .

(٢) فهرست منتجب الدين : ٣٤٨ / ١٥٠ .

(٣) فهرست منتجب الدين : ٣٤٨ / ١٥٠ .

(٤) رجال النجاشي : ٨٧٦ / ٣٢١ .

(٥) فهرست الشيخ : ٥٧٤ / ١٣٠ .

وفي أصحاب الكاظم عليه السلام : ليث المرادي ، يكنى أبا بصير<sup>(١)</sup> .

وفي الكشي : في أبي بصير ليث بن البختري المرادي أخبار جملة دالة على مدحه وجلالة مقامه ، إلا أنه روى في ذمه أيضاً أخباراً<sup>(٢)</sup> ، وإن قالوا فيها : إنها لا تصلح للمعارضة والحجبة .

وفي المشتركات : ابن البختري أبو بصير الذي أجمع على تصديقه ، عنه أبو جميلة المفضل بن عاصم ، وعاصم بن حميد ، وعبدالله بن مسكان ، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، كما في مشيخة الفقيه<sup>(٣)</sup> . ويأتي في الكنى أيضاً ما فيه من المميزات<sup>(٤)</sup> .

وفي بعض الكتب المعتبرة أنه من أصحاب الإجماع ، ومن حوارى الصادقين عليهما السلام<sup>(٥)</sup> ، وروى عن جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام قال : نشر المخبتين بالجنة : بريد بن معاوية العجلي ، وأبو بصير ليث ابن البختري المرادي ، ومحمد بن مسلم ، وزرارة ، أربعة نجباء ، أمناء الله تعالى على حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست<sup>(٦)</sup> .

وفي رواية أن الصادق عليه السلام ضمن الجنة له<sup>(٧)</sup> ، ويظهر من رواية الكافي أن محمد بن مسلم الثقفي مع جلالته ائتم مع بعض آخر من الأصحاب بصلاته ، وكفاه فخراً وشرفاً وجلالةً وقدرًا وتوثيقاً واطمئناناً .

(١) رجال الشيخ : ١/١٣٤ ، ١/٢٧٨ ، ٢/٣٥٨ .

(٢) رجال الكشي ١ : ٣٩٦ .

(٣) مشيخة الفقيه : ٥٥ .

(٤) هداية المحدثين : ١٣٦ ، ٢٧٢ .

(٥) رجال الكشي ١ : ٤٣ .

(٦) رجال الكشي ١ : ٣٩٨ / ٢٨٦ .

(٧) رجال الكشي ١ : ٤٠٠ / ٢٨٩ .

١٣٦١ - أصل مالك بن أبين الجهني : يظهر من مشيخة الفقيه أن

له كتاب معتمد .

وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام بهذه العبارة :  
مالك بن أعين الجهني<sup>(١)</sup> . وفي أصحاب الصادق [عليه السلام] : الكوفي ،  
مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

وقد تعرض لشرح حاله مفصلاً العلامة التوري في مستدركه فقال : ذكره  
الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام وقال : مات في حياة أبي عبدالله عليه  
السلام ، ثم في أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره الكشي ، ولم يوثقه .  
وفي المشيخة : عربي كوفي وليس هو من آل سنسن<sup>(٣)</sup> .

ويمكن استظهار وثاقته من أمور :

الأول : رواية ابن أبي عمير عنه ، كما صرح به الأستاذ الأكبر في

التعليقة<sup>(٤)</sup> .

الثاني : رواية أصحاب الإجماع عنه ، كيونس بن عبد الرحمن في  
الكافي في باب البداء<sup>(٥)</sup> ، وبريد بن معاوية فيه في باب لباس المعفو من كتاب  
الزبي والتجمل<sup>(٦)</sup> ، وعبدالله بن مسكان فيه في باب البداء<sup>(٧)</sup> ، وفي باب أبواب

(١) رجال الشيخ : ١٣٥ / ١١ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٠٨ / ٤٥٦ .

(٣) مشيخة الفقيه : ٣١ .

(٤) تعليقة البهبهاني : ٢٧١ .

(٥) الكافي ١ : ١٢ / ١١٥ ، ٥ / ١١٤ .

(٦) الكافي ٦ : ٧ / ٤٤٧ .

(٧) الكافي ١ : ٥ / ١١٤ .

الدواب<sup>(١)</sup> ، وفي الروضة<sup>(٢)</sup> ، وفي التهذيب في باب صفة الوضوء<sup>(٣)</sup> ، وفي باب تطهير الثياب من أبواب الزيادات<sup>(٤)</sup> وفي باب أحكام السهو في الصلاة<sup>(٥)</sup> .

الثالث : رواية جملة من شيوخ الطائفة عنه سوى المذكورين ، كالفقيه ثعلبة بن ميمون ، وعمر بن أذينة ، وعاصم بن حميد ، وعلي بن رثاب ، وهشام ابن سالم ، وعمرو بن أبي المقدم ، والقاسم بن بريد بن معاوية .

الرابع : رواية يحيى بن عمران الحلبي عنه ، كما في الكافي في باب المصافحة<sup>(٦)</sup> .

وفي النجاشي والخلاصة في ترجمة يحيى : ثقة ثقة ، صحيح الحديث<sup>(٧)</sup> .

وقد مرّ توضيح دلالة هذه الكلمة على وثاقة من يروي عنه .

الخامس : ما رواه في الكافي في باب المصافحة ، عن علي بن إبراهيم

---

(١) لم يرد في أبواب الدواب .

(٢) الكافي ٨ : ١٤٦ / ١٢٢ .

(٣) التهذيب ١ : ٧٨ / ١٩٨ .

(٤) التهذيب ١ : ٤٢٠ / ١٣٢٨ .

(٥) التهذيب ٢ : ٢٠١ / ٧٨٨ .

(٦) الكافي ٢ : ٦ / ١٤٤ .

(٧) رجال النجاشي : ١١٩٩ / ٤٤٤ ، رجال العلامة : ١٢ / ١٨٢ .



عن محمد بن عيسى عن يونس بن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال : قال أبو جعفر عليه السلام : أنتم والله شيعتنا ، ألا ترى أنك تفرط في أمرنا ، إنه لا يقدر على صفة الله ، وكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا ، كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ، إن المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق حتى يفترقا ، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك<sup>(١)</sup> .

وفي الروضة : عن ابن مسكان عنه قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا مالك ، أما ترضى أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا وتدخلوا الجنة؟ يا مالك إنه ليس من قوم ائتموا بإمام إلا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه ، إلا أنتم ومن كان على مثل حالكم ، إن الميت والله منكم على هذا الأمر لشهيد ، بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله<sup>(٢)</sup> .

وهو شريك علقمة بن محمد الحضرمي في رواية فضيلة زيارة عاشوراء عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، على رواية جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارة<sup>(٣)</sup> .

ومن جميع ذلك يظهر قربه منهم ، وعلو قدره عندهم عليهم السلام .

وقال الشيخ المفيد في باب فضائل أبي جعفر الباقر عليه السلام : وقال مالك بن أعين الجهني فيه من قصيدة مدحه بها :

إذا طلب الناس علم القرآن      كانت قریش عليه عيالا

(١) الكافي ٢ : ٦/١٤٤ .

(٢) الكافي ٨ : ١٤٦ / ١٢٢ .

(٣) كامل الزيارات : ٨/١٧٤ .

وإن قيل أين ابن بنت النبي نلت بذلك فرعاً طوالاً<sup>(١)</sup>  
 نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علماً جبالاً<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>

وقال المحقق في الشرائع : لو خلف نصراني أولاداً صغاراً أو ابن أخ وابن  
 أخت مسلمين ، كان لابن الأخ ثلثا التركة ، ولابن الأخت الثلث ، وينفق  
 الابنان على الأولاد بنسبة حقهما ، فإذا بلغ الأولاد مسلمين كانوا أحق بالتركة  
 على رواية مالك بن أعين<sup>(٤)</sup> .

وفي الجواهر : وصفها جماعة من المحققين كالعلامة والشهيد وغيرهما  
 بالصحة ، بل هي من المشاهير التي رواها الثلاثة في الثلاثة<sup>(٥)</sup> ثم ذكر باقي  
 المتن وشرحه ، وأطال الكلام فيما يرد على الرواية من الإشكال . . إلى أن  
 قال : ومع ذلك كله فالرواية ضعيفة ، والحكم بصحتها مع شهرته غير صحيح .  
 فإنها في الكافي والتهذيب مسندة إلى مالك بن أعين ، وفي الفقيه إليه وإلى  
 عبد الملك ، ومالك مشترك بين أخي الزرارة الضعيف والجهني المجهول ،  
 والظاهر بقريته الفقيه الأول ، واحتمال الضعف فيه قائم بواسطة الترديد وبين  
 عبد الملك . وما في الوسائل من إسناد الصدوق إليهما جميعاً خلاف الموجود  
 في الفقيه . والمنقول عنه في الوافي ، وغايته حسن هذا الطريق ، فإن  
 عبد الملك ممدوح بغير التوثيق ، والحسن غير صحيح ، والمحكوم عليه  
 بالصحة في كلامهم غير هذا الطريق . والظاهر من الصحة - خصوصاً في  
 المقام - الحقيقية منها دون الإضافية ، وقد تحصل من ذلك كله ضعف الحديث .  
 انتهى<sup>(٦)</sup> .

(١) في الارشاد: نلت بذاك فروعاً طوالاً.

(٢) في الارشاد: جبال تورث علماً جبالاً.

(٣) ارشاد المفيد: ٢٦٢.

(٤) الشرائع ٤ : ١٣ .

(٥) جواهر الكلام ٣٩ : ٢٨ .

(٦) جواهر الكلام ٣٩ : ٣٠ .

وفيه - مع مخالفته لطريقته في مواضع لا تحصى - مواقع للنظر ، والسند في الكافي هكذا : علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن مالك بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام (١) .

وفي التهذيب ، بإسناده عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب مثله (٢) .

وفي الفقيه : روى الحسن بن محبوب (٣) . . إلى آخره .

وغير خفي على الناظر الناقد أن المشايخ أخرجوا الخبر من كتاب الحسن ابن محبوب ، الشيخ الجليل الذي هو أحد الأركان في عصره ، وتعد كتبه في الأصول التي لا مسرح لأحد في الطعن في الخبر المودع فيها ، مضافاً إلى كونه من أصحاب الإجماع ، الذي لا ينظر إلى سند الخبر الذي صح صدوره عنهم كما في المقام ، مع تصريح العلامة في المختلف والشهيد في الدروس (٤) والشرح بصحته .

وفي الإرشاد : ولو خلف الكافر أولاداً صغاراً لاحظ لهم في الإسلام ، وابن أخ وابن أخت [مسلمين] (٥) فالميراث لهما دون الأولاد ، ولا اتفاق على رأي (٦) .

قال الشهيد في الشرح : وما أفتى به هنا قول ابن إدريس (رحمه الله) والمحقق ، وقال أكثر الأصحاب والصدوق والمفيد والشيخ والقاضي ونجيب

(١) الكافي ٧ : ١٤٣ .

(٢) التهذيب ٩ : ٣٦٨ / ١٣١٥ .

(٣) الفقيه ٢ : ٧٨٨ / ٢٤٥ .

(٤) مختلف الشيعة : ٧٤٠ ، الدروس : ٢٥٤ .

(٥) اثبتناه من المصدر .

(٦) إرشاد العلامة : ١٠٣ .

الدين بخلاف ذلك ، وبه قال أبو الصلاح وابن زهرة ، وعمموا الحكم في القراية .

والمستند صحيحة مالك بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام .

وكيف يخفى عليه (رحمه الله) حال مالك الموجود في الكشي وأصحاب الباقر عليه السلام ، المتكرر في الأسانيد ، الذي عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة ، الذي يروي عنه ابن أبي عمير ، الذي ادعى الشيخ الإجماع على أنه لا يروي ولا يرسل إلا عن ثقة .

وكذا وجوه الطائفة ، وأخرج خبره المشايخ الثلاثة ، ولا معارض له سوى بعض القواعد التي كثيراً ما يخصصونها بأدون من هذا بمراتب عديدة ، مع أن في الخبر وجهاً لا يثلم به القاعدة أشار إليه في النكت والشرح .

وتمام الكلام في الفقه ، فمن العجب قوله (رحمه الله) : والجهني المجهول . . . إلى آخره ، وقوله : وتحصل . . . إلى آخره<sup>(١)</sup> . والمقام لا يقتضي الزيادة على ذلك ، والله العاصم<sup>(٢)</sup> .

١٣٦٢ - أصل مالك بن أنس : ذكر الشيخ في الفهرست أن له كتاباً ، وذكر طريقه عن ابن أبي عمير عنه<sup>(٣)</sup> .

وفي رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام : مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي المدني<sup>(٤)</sup> .

وفي التعليقة : قال الحافظ أبو نعيم : حدّث عن الصادق عليه السلام من

(١) جواهر الكلام ٣٩ : ٣٠ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٦ - رسد - الفائدة/٥ من الخاتمة .

(٣) فهرست الشيخ : ١٦٨ / ٧٤٠ .

(٤) رجال الشيخ : ٤٥٥ / ٣٠٨ .

الأئمة الأعلام مالك بن أنس .

والصدوق في أماليه ، روى عن ابن أبي عمير قال : سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول : كنت أدخل على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فيقدم لي مخدة ، ويعرف لي قدراً ، ويقول لي : يا مالك إني أحبك ، فكنت أسر بذلك وأحمد الله عليه .

هذا ويروي عنه ابن أبي عمير غير مرة .

وقال جدي (رحمه الله) : والظاهر أن الكتاب<sup>(١)</sup> الذي رواه أصحابنا ، ما رواه عن الصادق عليه السلام ، كما يظهر من رجال الشيخ ، وهو من الأئمة الأربعة للعامه .

وروى الصدوق في كتبه عنه أخباراً كثيرة ، ويظهر منها أنه كان كثير الانقطاع إليه عليه السلام ، ولم يكن مثل أبي حنيفة عليه ما عليه<sup>(٢)</sup> .

ومن جملة ما نقله الخاص والعام كما ذكره صاحب الاثني عشرية ، أنه كان مالك بن أنس يقول : كنت أدخل على الصادق عليه السلام فيقدم لي مخدة ، ويعرف لي قدراً ، ويقول : يا مالك ، إني أحبك . فكنت أسر بذلك ، وأحمد الله عليه . وكان عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث : إما صائماً ، وإما قائماً ، وإما ذاكراً ، وكان من عظماء العباد ، وأكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل ، وكان كثير الحديث ، طيب المجالسة ، كثير الفوائد ، فإذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله اصفر مرة واخضر أخرى ، حتى ينكره من يعرفه . ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الإحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه ، وكاد أن يخر من راحلته ، فقلت قل - يا بن

(١) يعني ظاهراً أن المراد بالكتاب ليس موطأه المعروف ، أحد صحاحهم الستة ، والله أعلم ، (منه قدس سره) .

(٢) تعليقة البهبهاني : ٢٧١ .

رسول الله - فلا بد لك من أن تقول ، فقال لي : يا بن أبي عامر ، كيف أجسر  
أن أقول لبيك اللهم لبيك ، وأخشى أن يقول ربي عزّ وجلّ : لا لبيك ولا  
سعديك<sup>(١)</sup> .

وسائر نوادر أحواله على عهدة المطولات فليطلب منها .

**١٣٦٣ - أصل مالك بن عطية الأحمسي :** في النجاشي : أبو  
الحسين البجلي الكوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ،  
يرويه جماعة منهم عيسى بن هشام عن مالك بكتابه<sup>(٢)</sup> . وفي الفهرست : له  
كتاب ، وطريقه إلى الحسن بن محبوب عنه<sup>(٣)</sup> . وفي أصحاب الصادق عليه  
السلام : مالك بن عطية البجلي ، الكوفي الأحمسي<sup>(٤)</sup> .

**١٣٦٤ - أصل مبارك العقرقوفي :** يظهر من مفتتح الفقيه ومشيخته  
أن له كتاباً . وذكر في أصحاب الصادق عليه السلام أربعة رجال : مبارك  
الأسدي الكوفي ، والبصري ، والشيباني ، والمدائني<sup>(٥)</sup> . وليس فيه ولا في  
غيره ذكر للعقرقوفي .

وفي الكافي - في باب فرض الزكاة - بسنده : عن يونس عن مبارك  
العقرقوفي قال : قال أبو الحسن عليه السلام<sup>(٦)</sup> . ويونس بن عبد الرحمن من  
أصحاب الإجماع ، وروايته عنه من أمارات الوثاقة ، أو مدح عظيم .

وفيه في باب فضل فقراء المسلمين : عدّة من أصحابنا عن أحمد بن  
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال : سمعت أبا

(١) علل الشرايع : ٢٣٥ ، الخصال : ١٦٧ / ٢١٩ .

(٢) رجال النجاشي : ٤٢٢ / ١١٣٢ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٦٨ / ٧٤١ .

(٤) رجال الشيخ : ٣٠٨ / ٤٥٧ .

(٥) رجال الشيخ : ٣١٠ / ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ولم يرد للبصري ذكر في نسختنا .

(٦) الكافي ٣ : ٦ / ٤٩٨ ، ولم يرد يونس في السند .

الحسن موسى عليه السلام . . الخبير<sup>(١)</sup> .

قال في الجامع : لا يبعد اتحاده مع الأول بقريئة المروي عنه ، واحتمال كون شعيب هو العرقوفي يؤيده أيضاً . انتهى<sup>(٢)</sup> .

ويؤيده أن هذا الخبير يناسب باب الزكاة ، والصدوق لم يخرج من كتابه الذي ذكر طريقه إلا في كتاب الزكاة ، فالظاهر أن كتابه كتاب الزكاة ، فيكون ممن روى عنه عثمان بن عيسى ، وهو من أصحاب الإجماع أيضاً ، فالخبير حسن كالصحيح<sup>(٣)</sup> ، كذا أفاده في المستدرك .

١٣٦٥ - كتاب في الأصول : للسيد ماجد بن علي بن مرتضى البحراني ، كان فاضلاً جليلاً ، شاعراً ، أديباً ، ذكره بهذه الترجمة صاحب أمل الأمل ثم قال : له رسالة في الأصول ، اجتمع مع الشيخ بهاء الدين محمّد العاملي ، وكان بينهما مودة ، وكان الشيخ يثني عليه ويبالغ في ذلك . انتهى<sup>(٤)</sup> .

١٣٦٦ - أصل مثنى الحضرمي : في النجاشي : له كتاب ، وطريقه إلى ابن أبي عمير عنه<sup>(٥)</sup> .

وفي الفهرست مثله<sup>(٦)</sup> ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : المثنى بن القاسم الحضرمي الكوفي<sup>(٧)</sup> . ورواية ابن أبي عمير عنه من أمارات الوثاقة ، كما مرّ مراراً .

(١) الكافي ٢ : ٢٠٤ / ٢٠ .

(٢) جامع الرواة ٢ : ٣٨ / ٣٣١ .

(٣) مستدرك الوسائل ٣ : ٦٤٧ - رسه - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٤) أمل الأمل ٢ : ٢٢٥ / ٦٧٤ .

(٥) رجال النجاشي : ٤١٤ / ١١٠٤ .

(٦) فهرست الشيخ : ١٦٧ / ٧٣٧ .

(٧) رجال الشيخ : ٣١٢ / ٥٢٠ .

١٣٦٧ - أصل مثنى بن راشد : في النجاشي : له كتاب ، عنه الحسن بن محمد بن سماعة بكتابه<sup>(١)</sup> . ومثله الفهرست<sup>(٢)</sup> . وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : مثنى بن راشد الحناط ، أبو الوليد الكوفي<sup>(٣)</sup> .

وفي التعليقة : روى عنه البنزطي في الصحيح<sup>(٤)</sup> .

١٣٦٨ - أصل مثنى بن عبد السلام : في النجاشي : له كتاب ، وطريقه إلى القاسم بن إسماعيل عنه بكتابه<sup>(٥)</sup> . وكذا في الفهرست<sup>(٦)</sup> . وفي أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ : المثنى بن عبد السلام العبدي ، مولاهم كوفي<sup>(٧)</sup> .

وللصدوق طريق إليه في المشيخة وفي شرحها : ففي الكشي : قال أبو النضر محمد بن مسعود : قال علي بن الحسن : سلام ، ومثنى بن الوليد ، ومثنى بن عبد السلام ، كلهم حناطون كوفيون ، لا بأس بهم<sup>(٨)</sup> .

قال الشارح : أي ليس حديثهم في كمال الصحة ، ولا بأس بأن يعمل به ، أو الأعم من الحديث والمذهب . انتهى<sup>(٩)</sup> .

قلت : مفاد هذا الوصف يختلف بحسب اختلاف الموصوف ، فإن كان

(١) رجال النجاشي : ٤١٤ / ١١٠٥ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٦٨ / ٧٣٨ .

(٣) رجال الشيخ : ٣١٢ / ٥١٩ .

(٤) تعليقة البيهاني : ٢٧٢ .

(٥) رجال النجاشي : ٤١٥ / ١١٠٧ .

(٦) فهرست الشيخ : ١٦٨ / ٧٣٩ .

(٧) رجال الشيخ : ٣١٢ / ٥٢١ .

(٨) رجال الكشي ٢ : ٦٢٩ / ٦٢٣ .

(٩) روضة المتقين ١٤ : ٢٣١ .



من العلماء ففي علمه ، وأنه لا قصور فيه ، وإن كان من التجار نزل على حسن المعاملة ، وكان نفي البأس والقصور عنها ، وإن كان من الرواة فنفي البأس عنه نفيه عن رواياته ، وأنه لا علة فيها تسقطها عن الحجية ، كما لو سأل عن إمام قوم يريد أن يصلي معه ، فأجيب بأنه لا بأس به ، يريد خلوه عما يسقطه عن مقام الإمامة ، فلا بد وأن يكون جامعاً لشرائطها . وكتب الرجال وضعت لكشف حال الرواة من حيث روايتهم ، فإذا قيل في حق أحد : لا بأس به ، أي من حيث روايته ، فلا بد أن تكون رواياته جامعة لأقل مراتب الحجية ، فلو كان فيه ما يسقط خبره عن الحجية لا يصلح نفي البأس عنه .

نعم فيه إيماء إلى خلوه عن بعض الأوصاف والفضائل التي لا يضر فقدانها بحجية خبره ، بل هي كمالات ومزايا قد تنفع في مقام التعارض ، فإن كان مراد الشارح من قوله «كمال الصحة» ما ذكرناه فهو حق ، وإلا فهو خلاف مفهوم الكلمة عرفاً ، حتى أنه (رحمه الله) في قوله «ولا بأس بأن يعمل به» لم يرد إلا ما ذكرناه ، فإن نفي البأس عن العمل بالخبر لا يكون إلا مع استجماعه لشرائط الحجية ، ومعه يجب العمل به إذ أمر العمل بالخبر دائر بين وجوب الأخذ والحرمة ولا ثالث له .

فظهر أن الحق دلالة الكلمة على التوثيق ، ويؤيده في المقام رواية أحمد ابن محمد البنزطي عنه كثيراً ، كما في الكافي في باب صيد الحرم<sup>(١)</sup> ، وفي التهذيب في باب ما يجوز للمحرم قتله<sup>(٢)</sup> ، وفي باب الزيادات في فقه الحج<sup>(٣)</sup> ، وفي الفقيه في باب ميراث الأجداد والجدات<sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي ٤ : ٣/٢٣٣ .

(٢) التهذيب ٥ : ٣٣٤ / ١١٤٩ ، ٣٤٨ / ١٢٠٨ .

(٣) التهذيب ٥ : ٤٠٠ / ١٣٩٣ .

(٤) الفقيه ٤ : ٧٠١ / ٢٠٧ .

وفي الاستبصار في باب بيع الزرع الأخضر<sup>(١)</sup> ، وكذا صفوان بن يحيى في الكافي في باب صيد الحرم<sup>(٢)</sup> ، ولا يرويان إلا عن ثقة .

ويروي عنه من أصحاب الإجماع غيرهما ، عبدالله بن المغيرة في الفقيه في طريقه ، وفي طريقه إلى أبي حبيب ناجية ، وفي التهذيب في باب تطهير الثياب<sup>(٣)</sup> ، كل ذلك مع عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة عند الأصحاب ، فالخير صحيح أو موثق كالصحيح<sup>(٤)</sup> .

١٣٦٩ - أصل المثنى بن الوليد الحنائط : في النجاشي : مولى ، كوفي ، روى عن أبي عبدالله [عليه السلام] ، له كتاب ، يرويه جماعة منهم الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح قال : حدثنا مثنى بكتابه<sup>(٥)</sup> .

وفي الفهرست : مثنى بن الوليد الحنائط ، له كتاب ، روى الحسن بن علي الخزاز عنه<sup>(٦)</sup> .

ويروي عنه جماعة من المشايخ الأجلة مثل : البنظي ، ومحمد بن أبي عمير ، ويونس بن عبد الرحمن ، وابن مسكان ، والحسن بن محبوب ، ومعاوية بن حكيم ، والحسن بن محمد بن سماعة ، وابن أبي نجران ، والحسن بن علي بن يوسف كما في طريق النجاشي - وهو الثقة المشهور صحيح الحديث - والحسن الوشاء ، وابن فضال ، وعلي بن الحكم ، والعباس بن عامر ، وعلي بن الحسن بن رباط ، وغيرهم .

ولو لم يكن في رواية مثل هؤلاء الأجلة دلالة على وثاقه المروي عنه ،

(١) الاستبصار ٣ : ٥ / ١١٣ .

(٢) الكافي ٤ : ٦ / ٢٣٣ .

(٣) التهذيب ١ : ٧٤١ / ٢٥٥ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٤٨ - رسو - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٥) رجال النجاشي : ٤١٤ / ١١٠٦ .

(٦) فهرست الشيخ : ١٦٧ / ٧٣٦ .

وفيهم من أصحاب الإجماع غير واحد ، ومن لا يروي إلا عن الثقة ، فأين الموثق وأي قرينة أدل على التوثيق من ذلك؟! والمنكر مكابر معارض مع البديهة ، ولا كلام لنا معه .

١٣٧٠ - كتاب إنا أنزلناه : وهو لمحبوب بن حكيم ، في الخلاصة : روى عن عمر بن توبه كتاب إنا أنزلناه ، قال ابن الغضائري : لا نعرفه<sup>(١)</sup> .

١٣٧١ - أصل محسن بن أحمد البجلي : يكنى أبا أحمد من أصحاب الرضا<sup>(٢)</sup> ، كما في رجال الشيخ .

وفي فهرست : له كتاب ، أحمد بن أبي عبدالله<sup>(٣)</sup> عنه . وفي النجاشي : محسن بن أحمد القيسي من موالي قيس غيلان<sup>(٤)</sup> . وفي الإيضاح : إنه بتشديد السين المهملة ، وفي عيلان بالعين المهملة<sup>(٥)</sup> ، روى عن الرضا عليه السلام .

وطريقه إلى محمّد بن خالد عن محسن بن أحمد بكتابه ، ويروي عنه ابن أبي عمير في الفقيه في باب تحريم الدماء والأموال<sup>(٦)</sup> .

واحتمل في الجامع أن الأصل حسين بن أحمد المنقري لا محسن كما في الكافي<sup>(٧)</sup> .

ويروي عنه أبان بن عثمان ، وأحمد بن محمّد بن عيسى

(١) رجال العلامة : ١٦ / ٢٦٢ .

(٢) رجال الشيخ : ٨٣ / ٣٩٣ .

(٣) فهرست الشيخ : ٧٤٢ / ١٦٨ .

(٤) رجال النجاشي : ٤٢٣ / ١١٣٣ ، وفيه : عيلان .

(٥) إيضاح الاشتباه : ٩٦ .

(٦) الفقيه ٤ : ١٢ / ٦٩ .

(٧) جامع الرواة ٢ : ٤٢ .

كثيراً ، وبنان بن محمّد ، وأحمد البرقي ، وعلي بن الحسن بن فضال ،  
 وإبراهيم بن هاشم ، وموسى بن القاسم ، والحسن بن محمّد بن سماعة .

١٣٧٢ - كتاب الأمالي في الأحاديث : لمحسن بن الحسين بن  
 أحمد النيسابوري الخزاعي .

في فهرست الشيخ منتجب الدين : عم الشيخ المفيد عبد الرحمن  
 النيسابوري (رحمه الله) ثقة ، حافظ ، واعظ ، وكتبه : الأمالي في  
 الأحاديث .. وعد سائر كتبه ، ثم قال : أخبرنا بها الشيخ السعيد جمال الدين  
 أبو الفتوح الخزاعي عن والده عن جده عنه (رحمه الله) (١) .

١٣٧٣ - كتاب إعجاز القرآن : وهو أيضاً من مصنفات هذا الشيخ  
 المتقدم كما في الفهرست المذكور ، وقد ينقل الشيخ منتجب الدين في كتابه  
 الأربعين عن الأربعين عن هذا الشيخ بهذا العنوان : الحديث الخامس  
 والعشرون : أخبرنا المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الشيخ العم أبو  
 الفتح (رضي الله عنه) بقراءتي عليه قال : حدثنا قاضي القضاة عبد الجبار بن  
 أحمد قرأته عليه .. إلى آخره .

وفي المنتجب : الشيخ أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن أبي مطيع ،  
 فاضل ، فقيه ، له كتاب الورع ، كتاب الاجتهاد ، كتاب القبله (٢) ، كتاب  
 الآثار الدينية (٣) . إنتهى .

١٣٧٤ - كتاب الأصفى في تفسير القرآن : للشيخ العارف ،  
 المحدث ، الحكيم ، الفقيه ، جامع أخبار أهل البيت عليهم السلام ، وأحد  
 المحمدين الثلاثة المتأخرة ، مؤلف الوافي ، محسن بن مرتضى ، وشهرة جنابه

(١) فهرست منتجب الدين : ١٥٦ / ٣٦٠ .

(٢) لم يرد في المصدر .

(٣) فهرست منتجب الدين : ٢٥٢ / ١١٨ .

وكتبه بين المحصلين أغناني عن شرح نعته ، والكتب المصنفة في هذا الفن مملوؤة من شؤون علمه ومقاماته الأخرى .

وبالجملة ، هذا الكتاب العزيز منتخب من تفسيره الآخر الموسوم بالصفاني ، مشهور معروف ، دائر بين أهله ، ويشتمل على لباب ما فيه .

قال في فهرست كتبه : راعيت فيه غاية الإيجاز مع التنقيح ونهاية التلخيص مع التوضيح ، في أحد وعشرين ألف بيت تقريباً ، وقع الفراغ منه بعد الصافي بستين .

١٣٧٥ - كتاب أصول المعارف : وهو أيضاً لهذا الشيخ ، وقد وصفه في فهرسته الذي أفرده بنفسه لخصوص مؤلفاته ، بهذه العبارة : وهو ملخص مهمات كتاب عين اليقين ، بما هو من قبيل الضوابط والأصول ، بترتيب أحسن ، وتقرير أتقن ، ليس له في جودة بيان مقاصده نظير ، يقرب من أربعة آلاف بيت ، وقد صنف في سنة تسع وثمانين بعد الألف .

١٣٧٦ - كتاب أنوار الحكمة : له أيضاً ، وهو كما وصفه في فهرسته : مختصر من كتاب علم اليقين مع فوائد حكيمية اختصت به ، ويشتمل كأصله على المقاصد الأربعة ، يقرب من ستة آلاف بيت ، وقع الفراغ منه سنة ثلاث وأربعين بعد الألف .

١٣٧٧ - كتاب الأربعين : من مؤلفاته أيضاً ، وهو كما قال في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام : وهو أنموذج من فضائله ، وقطيرة من بحار مناقبه ، التقطته من كتاب جمعه بعض أصحابنا في فضائله ، يقرب من ثلاثة آلاف وثلاثمائة بيت .

١٣٧٨ - كتاب الأصول الأصلية : له أيضاً ، يشتمل على عشرة أصول ، مستفادة من الكتاب والسنة وأخبار أهل البيت [عليهم السلام] مبينة بالبيانات الصريحة ، ومؤيدة بشواهد العقول الصحيحة ، يتعرف منها كيفية

استنباط المسائل الدينية ، والأحكام الشرعية أصولاً وفروعاً من مأخذها ، ومنزلته من الكتب المصنفة في أصول الفقه منزلة علم اليقين في الكتب الكلامية ، لا شبيه له في مصنفات القوم فيما أحسب ، يقرب من ألفين وثمانمائة بيت ، وقد صنف في سنة أربع وأربعين بعد الألف .

١٣٧٩ - كتاب أصول العقائد : وهو من جملة مصنفاته المبدوأة بالألف ، ذكره أيضاً في فهرسته المعمولة لذكر أسماء كتبه ، قال : هو في تحقيق الأصول الخمسة الدينية وبيانها على النهج الحكمي ، والبرهان العقلي ، مع المؤيدات النقلية في إيجاز واختصار ، يقرب من ثمانمائة بيت ، وقد صنف في سنة ست وثلاثين بعد الألف .

١٣٨٠ - كتاب أهم ما يعمل : له أيضاً ، يشتمل على مهمات ما ورد في الشريعة المطهرة من العمل ، يقرب من خمسمائة بيت .

١٣٨١ - كتاب أبواب الجنان : وهو أيضاً من جملة ما ألفه في بيان وجوب صلاة الجمعة وشرائطها ، وآدابها ، وفضلها وفضل يوم الجمعة ، وفضيلة الجماعة وشرائطها ، وآدابها ، وأحكامها - بالفارسية - لعامة الناس ، في خمسمائة بيت ، وقد صنف في سنة خمس وخمسين وألف .

١٣٨٢ - كتاب أذكار الطهارة : له ، في الأذكار المتعلقة بها ، في خمسين بيتاً .

١٣٨٣ - كتاب الأذكار المهمة : له ، وهو مختصر من خلاصة الأذكار ، فارسي ، في ثلاثمائة وأربعين بيتاً .

١٣٨٤ - كتاب آيينه شاهي : له ، رسالة منتخبة من كتابه ضياء القلب - فارسية - ويشتمل على فوائد أخرى ، يقرب من ثلاثمائة [بيت] ، وقد صنف في سنة ست وستين بعد الألف .

١٣٨٥ - كتاب الفت نامه : وهي أيضاً له ، رسالة في ذكر ما ورد في ترغيب الإخوان على التألف والتوانس ، وبيان ما به يتوسل إلى ذلك ، وآدابه وشرائطه ، في مائتي بيت ، وكان تأليفها فيما بين الثلاثين والأربعين بعد الألف .

١٣٨٦ - كتاب الأحجار الشداد والسيوف الحداد في إبطال الجواهر الأفراد : له أيضاً ، في مائتي بيت ، وقال : قد ألقتها في عنفوان شبابي .

١٣٨٧ - كتاب أجوبة المسائل : وهو كما قال (قدس سره) في فهرسته : رسالات في جواب مكتوبات وسؤالات : كالرسالة في جواب من سأل عن كيفية علم الله سبحانه قبل الإيجاد؟ من أهل أبهر .

وكالرسالة في جواب من سأل : هل الوجود مشترك لفظي أو معنوي؟ وكالرسالة في جواب من سأل عن تجدد الطبائع وحركة الوجود الجسماني بتجدد الأمثال ، من الإخوان؟

وكالرسالة في جواب من سأل عن محاكمة بين بعض المنسويين إلى العلم الرسمي ، وبعض المتجردين للذكر الاسمي؟ وكالرسالة في جواب من سأل عن البرهان على حقيقة مذهب الإمامية؟ من أهل مولتان .

وكالرسالة في جواب من سأل عن تفسير آية الإمامة؟

١٣٨٨ - كتاب الإنصاف : رسالة تشتمل على بيان طريق العلم بأسرار الدين ، وكيفية السعي في تحصيل اليقين ، له ، في مائتي بيت ، ألفها

في سنة ثلاث وثمانين بعد الألف ، ومن جملة مصنفاته المناسبة درجها في هذا الباب .

١٣٨٩ - كتاب الاعتذار : وهو كما ذكر في الفهرست : جواب مكتوب لبعض الاخوان ، المشتمل على معاتبة خفية ، تشتمل على شرح بعض أحوالي ، المتضمن للاعتذار عن ذلك ، بسبب ابتلائي بالوقوع في المهالك ، وفيه نصائح لأبناء الزمان ، ولا سيما السالك ، في ثلاثمائة بيت .

هذه جملة من مصنفات هذا الشيخ الأجل ، العالم ، الفاضل ، الماهر ، الاديب ، الأريب ، العارف ، الحكيم ، المتأله ، المحدث ، المتكلم ، المحقق ، المدقق ، الفقيه ، المفتحة بالألف المأنوسة من بين الحروف .

وله مصنفات أخرى من كبار وصغار ، يأتي بيانها إن شاء الله العزيز الوهاب في سائر الأبواب .

وبالجملة أمره في الفضل والفهم ، وطول الباع ، وكثرة الاطلاع في الفروع والأصول ، والإحاطة بمراتب المعقول والمنقول ، وكثرة التأليف والتصنيف ، وجودة التعبير والترصيف ، أشهر من أن يذكر .

وذكره صاحب حدائق المقربين في آخر كتابه هذا ، من جملة الثلاثين الذين لهم في الإسلام حقوق عظيمة بالتأليف والتصنيف وترويج الدين الحنيف ، بالفارسية ما لفظه :

بيست وهفتم : مولانا محسن كاشاني كه در علم وعمل وتهذيب أخلاق وترك دنیا در میان سائر علما وأهل دين ممتاز بود ، وبفقه وحديث وكلام نهايت ربط داشت ، ومجاهده نفس وتهذيب أخلاق وترك دنیا نموده بود ، ومصنفات بسيار دارد ، وخود رساله در تفصيل مؤلفات خود نوشته ، وعدد مصنفات خود را هفتاد وشش نوشته ، وهمه مصنفات أو نافع ، بلکه كثير النفع است . . . إلى أن قال : وآخر مصنفات أو كتاب الحقائق است كه در أسرار عبادات وأخلاق حسنه



نوشته ، والحق اين كتابى است كه مطالعه آن موجب مزيد تيقظ وتذكر ميگردد  
وهمه كس را ضرور است ، وتاريخ وفات او هزار ونود وكسرى است .

وهو من مشايخ العلامة المجلسي ، وتوفى وهو ابن أربع وثمانين ،  
سنة ١٠٩١ ، ويروي عن جماعة من المشايخ :

أولهم : الشيخ البهائي .

وثانيهم : المولى محمد ظاهر القمي .

وثالثهم : المولى خليل القزويني .

ورابعهم : المحقق الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد .

خامسهم : المولى محمد صالح المازندراني .

سادسهم : السيد الجليل النبيل السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن  
علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني .

وسابعهم : الحكيم المتأله الفاضل محمد بن إبراهيم الشيرازي الشهير  
بصدر المتألهين<sup>(١)</sup> .

وفيما ذكرناه في المقام كفاية ، وليس لمقاماته العلية ودرجاته السنية غاية  
ونهاية ، والله ولي التوفيق والهداية .

١٣٩٠ - أصل محفوظ بن نصر الهمداني : في النجاشي :  
كوفي ، ثقة ، له كتاب ، يروي إبراهيم بن سليمان كما في طريقه عنه  
بكتابه<sup>(٢)</sup> ، وفي الفهرست مثله بزيادة : ابن حيان بعد كلمة سليمان<sup>(٣)</sup> ، والله  
الحنان المنان

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٤٢٣ ، الفائدة ٣ / من الخاتمة .

(٢) رجال النجاشي : ٤٢٤ / ١١٣٧ .

(٣) فهرست الشيخ : ٧٤٦ / ١٧٠ .

١٣٩١ - أصل محمّد بن إبراهيم الإمام ابن محمّد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب :

ذكره النجاشي وقال : له نسخة عن جعفر بن محمّد [عليهما السلام] كبيرة ، وطريقه إليه بتوسط عبد الصمد بن موسى بن محمّد قال : حدثنا محمّد ابن إبراهيم عن جعفر بن محمّد عليه السلام<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : محمّد بن إبراهيم العباسي الهاشمي المدني أسند عنه ، أصيب سنة أربعين ومائة ، وله سبع وخمسون سنة ، وهو الذي يلقب بابن الإمام<sup>(٢)</sup> .

وقد تقرر في محله وأشرنا إليه سابقاً أن هذه الكلمة من شواهد الوثيقة ، وهو من جملة أربعة آلاف الذين وثقهم ابن عقدة في كتابه .

١٣٩٢ - كتاب الاستعداد : وهو لمحمّد بن إبراهيم بن يوسف الكاتب ، المكنى بأبي الحسن ، المعروف بالشافعي ، كما في النجاشي ، له كتب<sup>(٣)</sup> ، منها هذا الكتاب .

١٣٩٣ - كتاب الاستبصار : له أيضاً ، ثم قال : أخبرنا عنه بها أحمد بن عبد الواحد<sup>(٤)</sup> .

وفي الخلاصة بعد الترجمة : قال أحمد بن عبدون : هو أبو بكر الشافعي ، مولده سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسينية ، وكان على الظاهر يتفقه على مذهب الشافعي ، ويرى رأي الشيعة الإمامية في الباطن ، وكان فقيهاً

(١) رجال النجاشي : ٣٥٥ / ٩٥١ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٨٠ / ١١ .

(٣) رجال النجاشي : ٣٧٢ / ١٠١٥ .

(٤) رجال النجاشي : ٣٧٢ / ١٠١٥ .

[علمي المذهبين]<sup>(١)</sup> ، وله على المذهبين كتب<sup>(٢)</sup> .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ : محمد بن إبراهيم بن يوسف الكاتب أبو الحسن ، ويعرف بأبي بكر الشافعي ، أخبرنا عنه أحمد بن عبدون<sup>(٣)</sup> ، كالخلاصة والفهرست ، وزاد ذكر كتبه والترحم عليه وقال : أخبرنا عنه أحمد بن عبدون .

١٣٩٤ - كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة الأطهار عليهم السلام :

وهو لمحمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الإسكافي .

قال في النجاشي : شيخ أصحابنا ومتقدمهم ، له منزلة عظيمة ، كثير الحديث ، قال أبو محمد هارون بن موسى (رحمه الله) : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن ما بن داذ قال : أسلم أبي أول من أسلم من أهله ، وخرج عن دين المجوسية ، وهداه الله إلى الحق ، وكان يدعو أخاه سهيلاً إلى مذهبه فيقول له : يا أخي ، أعلم أنك لا تألوني نصحاً ، ولكن الناس مختلفون ، فكل يدعي أن الحق فيه ، ولست أختار أن أدخل في شيء إلا على يقين .

فمضت لذلك مدة وحج سهيل ، فلما صدر من الحج قال لأخيه : الذي كنت تدعوني إليه هو الحق ، قال : وكيف علمت ذلك؟ قال : لقيت في حجي عبد الرزاق بن همام الصنعاني وما رأيت أحداً مثله ، فقلت له على خلوة : نحن قوم من أولاد الأعاجم وعهدنا بالدخول في الإسلام قريب ، وأرى أهله مختلفين في مذهبهم ، وقد جعل لك الله من العلم بما لا نظير لك في عصرك ، أريد أن أجعلك حجة فيما بيني وبين الله عز وجل ، فإن رأيت أن تعين ما ترضاه لنفسك من الدين لأتبعك فيه وأقلدك . فأظهر لي محبة آل رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) رجال العلامة : ٣٤ / ١٤٤ .

(٣) رجال الشيخ : ١٠٧ / ٥١١ .

وتعظيمهم ، والبراءة من عدوهم ، والقول بإمامتهم .

قال أبو علي : أخذ أبي هذا المذهب عن أبيه وعمه ، وأخذته عن أبي .

قال أبو محمّد هارون بن موسى : قال أبو علي محمّد بن همام ، قال : كتب أبي إلى أبي محمّد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ، يعرفه أنه ما صح له حمل بولد ، ويعرفه أن له حملاً ، ويسأله أن يدعو الله في تصحيحه وسلامته ، وأن يجعله ذكراً نجياً من مواليهم .

فوقع على رأس الرقعة بخط يده : قد فعل الله ذلك ، فصح الحمل ذكراً .

قال هارون بن موسى : أراني أبو علي الرقعة والخط ، وكان محققاً . له من الكتب كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام . . إلى أن قال : مات أبو علي بن همام يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وكان مولده يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين<sup>(١)</sup> .

ويوجد النقل عن هذا الكتاب في مناقب ابن شهر آشوب كثيراً .

وقال العلامة المجلسي في مقدمات البحار : كتاب التمحيص لبعض قدمائنا ، ويظهر من القرائن الجلية أنه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل أبي علي محمّد بن همام ، وعندنا منتخب من كتاب الأنوار<sup>(٢)</sup> .

وفي فهرست الشيخ : محمّد بن همام الإسكافي ، يكنى أبا علي ، جليل القدر ، ثقة ، له روايات كثيرة ، أخبرنا عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عنه<sup>(٣)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣٧٩ / ١٠٣٢ .

(٢) بحار الأنوار ١ : ١٧ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٤١ / ٦٠٢ .

وفي المشتركات : ابن أبي بكر همام شيخ الأصحاب ومتقدمهم ،  
الثقة ، صاحب المنزلة ، الكثير الحديث ، عنه أحمد بن موسى الجراح وأبو  
المفضل والتلعكبري<sup>(١)</sup> .

وكان تلقبه بالكاتب من جهة مهارته في حسن الإملاء وفن الإنشاء ،  
حيث أن الاصطلاح قد استقر من القديم على التعبير عن صاحب هذه الصناعة  
بهذه اللفظة .

هكذا أفاد صاحب الروضات في آخر ترجمته ، لقبه الإسكافي محمّد بن  
أحمد بن الجنيد ، الملقب بالكاتب ، المجتهد ، القديم ، المعروف أقواله  
وفتاويه في الكتب الفقهية ، ويعبّر عنه وعن العماني في ألسنتهم وكتبهم  
بالقديمين<sup>(٢)</sup> .

١٣٩٥ - أصل محمّد بن أبي حمزة الشمالي : في النجاشي : له  
كتاب ، عنه ، كما في طريقه محمّد بن أبي عمير به<sup>(٣)</sup> .

وفي الخلاصة : ثقة ، فاضل ، (ومستند الوثائق)<sup>(٤)</sup> ما حكاه الكشي قال :  
سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة والحسين بن أبي  
حمزة ومحمّد إخوته ، فقال : كلهم ثقات ، فاضلون<sup>(٥)</sup> .

ويؤيدها رواية ابن أبي عمير عنه .

وفي الفهرست : له كتاب ، وفي طريقه أيضاً ابن أبي عمير<sup>(٦)</sup> . وفي

(١) هداية المحدثين : ٢٢٤ .

(٢) روضات الجنات ٦ : ١٤٥ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٦١/٣٥٨ .

(٤) ما بين القوسين لم يرد في المصدر .

(٥) رجال العلامة : ٧١ / ١٥٢ .

(٦) فهرست الشيخ : ٦٣٠ / ١٤٨ .

رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : محمد بن أبي حمزة الشمالي ، مولى<sup>(١)</sup> . وفيه أيضاً : محمد بن أبي حمزة التيملي<sup>(٢)</sup> .

واحتمل المحقق الشيخ محمد - كما في التعليقة - اتحاده مع ابن ثابت الشمالي .

وفي النقد : والظاهر أنه والذي سيجيء بعنوان ابن أبي حمزة الشمالي واحد ، لأنه ليس في كتب الرجال ما يدل على تعدده ، ولعل منشأ الاثنية تصحيف الشمالي بالتيملي<sup>(٣)</sup> .

وفي الوجيزة - أيضاً - حكم بالتصحيف ، ولا يخلو ما ذكرناه من تأمل .  
وفي البلغة : لا يبعد الاتحاد فتأمل . انتهى .

وفي المشتركات : ابن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثقة الشمالي ، عنه ابن أبي عمير ، وأيوب بن نوح ، وصفوان بن يحيى ، وإسماعيل بن مهران ، والنضر بن سويد . وهو عن علي بن يقطين ، ومعاوية بن عمار ، والتيملي الكوفي المجهول لا أصل له ولا كتاب<sup>(٤)</sup> .

١٣٩٦ - أصل محمد بن أبي عبد الله : في الفهرست : له كتاب ، مع جماعة أخرى من أرباب الأصول يأتي ذكرهم بعد ، عنه أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن حنان الخزاز<sup>(٥)</sup> .

وفي المنهج : والظاهر أن محمد بن أبي عبد الله ، هو المذكور في

(١) رجال الشيخ : ٣٢٢ / ٦٧٥ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٠٦ / ٤١٧ .

(٣) نقد الرجال : ٢٨٣ / ٢٧ .

(٤) هداية المحدثين : ٢٢٤ .

(٥) فهرست الشيخ : ١٥٣ / ٦٧٠ ، وفيه : . . . بن حيان .

النجاشي بعنوان : محمّد بن أبي جعفر بن محمّد بن عون الأسدي ، فيكون ثقة<sup>(١)</sup> ، وفي النقد حكم بأنه الأسدي الثقة جزماً .

١٣٩٧ - كتاب الاحتجاج في الإمامة : وهو من مصنفات الشيخ الجليل القدر والمنزلة في الدنيا والدين محمّد بن أبي عمير ، الذي يطبقون أئمة الرجال والدراية والحديث على أن مراسيله في حكم المسانيد ، واسم أبي عمير زياد بن عيسى ، ويكنى محمّد : أبا أحمد الأزدي ، كما في النجاشي .

من موالى المهلب بن أبي صفرة ، وقيل : مولى بني أمية ، والأول أصح ، بغدادي الأصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، كناه في بعضها فقال : يا أبا أحمد .

وروى عن الرضا عليه السلام ، جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ، الجاحظ يحكى عنه في كتبه ، وقد ذكره في المفاخرة بين العدنانية والقحطانية .

وقال في البيان والتبيين : حدثني إبراهيم بن داحة عن ابن أبي عمير ، وكان وجهاً من وجوه الرافضة ، حبس في أيام الرشيد ، فقيل : ليلي القضاء ، وقيل : أنه ولي بعد ذلك ، وقيل : بل ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر عليه السلام .

وروي أنه ضرب أسواطاً بلغت منه ، فكاد أن يقر لعظيم الألم فسمع محمّد بن يونس بن عبد الرحمن وهو يقول : اتق الله يا محمّد بن أبي عمير . فصبر ففرج الله عنه .

وروي أنه حبسه المأمون حتى ولاه قضاء بعض البلاد .

وقيل : أن أخته دفنت كتبه في حالة استتارها ، وكونه في الحبس أربع

سنين ، فهلكت الكتب .

وقيل : بل تركها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت ، فحدث من حفظه  
ومما كان سلف له في أيدي الناس ، فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله .

وقد صنف كتباً كثيرة ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن نوح  
- مذاكرة - قال : حدثنا الحسن بن حمزة الطبري قال : حدثنا ابن بطة قال :  
حدثنا أحمد بن محمد بن خالد قال : صنف محمد بن أبي عمير أربعة وتسعين  
كتاباً .

إلى أن قال : كتاب الإحتجاج في الإمامة عنه عبيدالله بن أحمد بن  
نهيك<sup>(١)</sup> به .

١٣٩٨ - كتاب الاستطاعة والأفعال والرد على أهل القدر  
والجبر : وهو أيضاً لهذا الشيخ المعظم ، كما في النجاشي والفهرست . وفي  
الثاني : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، وأنسكهم نسكاً ،  
وأورعهم ، وأعبدهم .

وقد ذكره الجاحظ في كتابه في فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التي  
وصفناه . وذكر أنه واحد زمانه في الأشياء كلها . . إلى أن قال : وروى عنه  
أحمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال أبي عبدالله عليه  
السلام<sup>(٢)</sup> .

وقال الكشي : إنه ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه ،  
وأقروا له بالفقه والعلم ، وأنه قال محمد بن مسعود : حدثني علي بن الحسن  
قال : ابن أبي عمير أفقه من يونس ، وأصلح وأفضل منه<sup>(٣)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣٢٦ / ٨٨٧ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٤٢ / ٦٠٧ .

(٣) رجال الكشي ٢ : ١١٠٣ / ٨٥٤ .



١٣٩٩ - كتاب اختلاف الحديث : له أيضاً ، ذكره أيضاً النجاشي وعده من كتبه ، وطريقه إلى هذا الكتاب وبعض كتبه منته إلى علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير .

وفي الكشي بعد قوله عن نصر بن الصباح : إن ابن عمير أسن من يونس ، وقال نصر أيضاً : ابن أبي عمير يروي عن ابن أبي بكير ، وذكر أن محمّد بن أبي عمير أخذ وجس ، وأصابه من الجهد والضيق أمر عظيم ، وأخذ كل شيء كان له ، وصاحبه المأمون وذلك بعد موت الرضا عليه السلام .

وذهبت كتب ابن أبي عمير فلم تخلص كتب أحاديثه ، فكان يحفظ أربعين جلدًا فسماه نوادر ، فلذلك يوجد أحاديثه متقطعة الأسانيد<sup>(١)</sup> .

وأما سائر المباحث المتعلقة به ووجه حجية مراسيله ، وما قيل في ذلك من النقص والإبرام ، فخارجة عن وظيفة ما قصدناه في هذه الأوراق ، ومن أرادها فليراجع إلى شرح مشيخة الفقيه من المستدرک ، فإن فيه بلاغاً وذكرى للمؤمنين ، ومات (رضي الله عنه) سنة مائتين وسبع عشرة .

١٤٠٠ - كتاب أسماء أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الله : لمحمّد بن أحمد بن أبي الثلج الكاتب ، ذكره الشيخ في الفهرست ونسب الكتاب مع كتابين آخرين إليه وقال : أخبرنا بجميع ذلك أحمد بن عبدون عن الدوري عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام ، بهذا العنوان : محمّد بن أحمد بن يحيى<sup>(٣)</sup> بن عبدالله بن أبي الثلج ، الكاتب ، بغدادي ، خاصي ، يكنى أبا بكر ، سمع منه التلعكبري سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وما

(١) رجال الكشي ٢ : ١١٠٣ / ٨٥٤ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٥١ / ٦٤٩ .

(٣) في المصدر : بن محمّد .

بعدها إلى سنة خمس وعشرين ، وفيها مات ، وله منه إجازة<sup>(١)</sup> ، وصرح بتوثيقه السيد علي بن طاووس في كتاب اليقين فليلاحظ ، وسيأتي فيما بعد .

وقد سبق مبني في الأجزاء السابقة ما كان في جهدي ومقدرتي من ذكر أسمائه عليه وعلى أبنائه المعصومين التحية والثناء ، ما دامت الأرض والسماء .

#### ١٤٠١ - كتاب الأربعين : وهو للحافظ أبي بكر محمد بن أبي

نصر ، ذكره السيد ابن طاووس في كتاب اليقين ، ونقل من كتابه الأربعين ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا بني عبد المطلب ، إني سألت الله عز وجل ثلاثاً : أن يثبت قائلكم ، وأن يهدي ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله عز وجل أن يجعلكم حوراء نجباء رحماء ، فلو أن امرأ صف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله عز وجل وهو لأهل بيت محمد مبغض دخل النار<sup>(٢)</sup> .

وروى هذا الحديث ابن الشيخ الطوسي في أماليه<sup>(٣)</sup> ، بسندين معتبرين ، مع اختلاف سير .

ونقله العلامة النوري في مستدركه ، في باب بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة عليهم السلام<sup>(٤)</sup> واعتقاد إمامتهم ، وبمضمونه أخبار كثيرة متواترة معنى من طرق الفريقين .

#### ١٤٠٢ - كتاب الأربعين : وهو تأليف أبي سعيد محمد بن أحمد بن

الحسن النيسابوري ، ذكره السيد ابن طاووس في كتاب اليقين ، ونقل من كتابه الأربعين هذا الحديث الشريف بسنده المذكور فيه ، عن محمد بن عبيد الله بن

(١) رجال الشيخ : ٦٤/٥٠٢ ، انظر كذلك : ١١٩/٥١٣ .

(٢) كشف الغمّة : ١ : ٩٥ ، بحار الأنوار : ٢٧ / ١٧٣ .

(٣) أمالي الطوسي : ١ : ١١٧ .

(٤) مستدرك الوسائل : ١ : ٢٠٥ / ٢٧ .

أبي رافع عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : أنت أول من آمن بي ، وأول من يصفحني يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة<sup>(١)</sup> .

١٤٠٣ - كتاب الأحمدي في فقه المحمدي : للعالم الفقيه والمجتهد النبيه محمد بن أحمد بن الجنيد أبي علي الكاتب الاسكافي .

في النجاشي : وجه في أصحابنا ، ثقة ، جليل القدر ، صنف فأكثر ، وسمعت بعض شيوخنا يذكر أنه كان عنده مال للصاحب عليه السلام وسيف أيضاً ، وأنه وصّى به إلى جاريته فهلك ذلك .

إلى أن قال في مقام عدّ كتبه : كتاب الأحمدي في فقه المحمدي ، وقال في آخر ترجمته : وسمعت شيوخنا الثقات يقولون عنه أنه كان يقول بالقياس ، وأخبرونا جميعاً بالإجازة لهم بجميع كتبه ومصنفاته<sup>(٢)</sup> .

وأحسن ما ذكر في ترجمته ما أفاده سيدنا العلامة الطباطبائي بحر العلوم في فوائده المشتهرة في ذاك المرسوم ونحن نكتفي بمقاله .

قال بعد التسمية : هو من أعيان الطائفة ، وأعظم الفرقة ، وأفاضل قدماء الإمامية ، وأكثرهم علماً وفقهاً وأدباً ، وأكثرهم تصنيفاً ، وأحسنهم تحريراً ، وأدقهم نظراً ، متكلم فقيه ، محدث أديب ، واسع العلم ، صنف في الفقه والكلام والأصول والأدب والكتابة وغيرها ، تبلغ مصنفاته عدا أجوبة مسائله نحواً من خمسين كتاباً ، منها كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة كتاب نحو من عشرين مجلداً ، يشتمل على جميع كتب الفقه ، وعدة كتبه تزيد على مائة وثلاثين كتاباً .

(١) اليقين : ٢٠١ - باب ٢١٨ - .

(٢) رجال النجاشي : ٣٨٥ / ١٠٤٧ .

وكتاب المختصر الأحمدى في الفقه المحمدي ، مختصر [كتاب التهذيب]<sup>(١)</sup> وهو الذي وصل إلى المتأخرين ، ومنه انتشرت مذاهبه وأقواله .

قال العلامة : وقع إليّ من كتب هذا الشيخ المعظم الشأن كتاب الأحمدى في الفقه المحمدي ، وهو كتاب جيد يدل على فضل هذا الرجل وكماله ، وبلوغه الغاية القصوى في الفقه ، وجودة نظره .

قال : وأنا ذكرت خلافه وأقواله في كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ، وقد سبق العلامة في ذلك شيخه المحقق (رحمه الله) فإنه أكثر النقل عن ابن الجنيد ، وعده في مقدمات المعبر ممن اختار النقل عنهم من الأفاضل المعروفين بنقد الأخبار وصحة الاختيار وجودة الاعتبار من أصحاب كتب الفتاوى .

وكذا الشيخ الفاضل ابن إدريس ، فإنه كثيراً ما يحكي في السرائر أقوال ابن الجنيد ومذاهبه ، فمن ذلك ما نقله عنه من سقوط الزكاة عن غلات الأطفال والمجانين واختاره مما قال :

وقد ذهب إلى ذلك أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد الكاتب الإسكافي في كتابه المختصر الأحمدى في الفقه المحمدي . وهذا الرجل جليل القدر ، كبير المنزلة ، صنف فأكثر<sup>(٢)</sup> .

ومنه ما ذكره في مسألة جواز التفاضل في الحنطة والشعير وعدم تحقق الربا فيهما لاختلاف الجنس ، فإنه حكى ذلك عن أجلة أصحابنا المتقدمين ورؤساء مشايخنا المصنفين .

ثم قال : وأبو علي بن الجنيد من كبار فقهاء أصحابنا ، ذكر المسألة

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) السرائر: ٩٩.

وحققها ، وأوضحها في كتاب الأحمدى في الفقه المحمدي<sup>(١)</sup> . ونقل كلامه في ذلك .

وممن يحكي أقوال ابن الجنيد ويعتبرها في الإجماع والنزاع من القدماء السيد الأجل المرتضى ، فإنه قد أكثر النقل عنه والاعتذار عن مخالفته في بعض المسائل ، كمسألة سقوط الشفعة مع التعدد ، وقبول شهادة العبد إذا كان عدلاً ، وجواز حكم الحاكم بعلمه ، فإنه قد ادعى الإجماع في هذه المسائل ، ثم سأل نفسه فقال : كيف تستجيزون ادعاء الإجماع من الإمامية وابن الجنيد من أصحابنا يخالف في ذلك؟

وأجاب تارة بأن إجماع الإمامية قد تقدم ابن الجنيد وتأخر عنه ، وأخرى بشذوذ المخالف ومعروفية نسبه ، فلا يقدر في الإجماع .

وهذا كلام معتن بأقوال ابن الجنيد ، متحرز عن مخالفتها ، وعن دعوى الإجماع على خلافها .

وناهيك به من السيد (قدس سره) مع ما علم من مذهبه في أخبار الأحاد فضلاً عن القياس .

وأما المتأخرون من أصحابنا كالشهيدين والسيوري وابن فهد والصيمري والمحقق الكركي وغيرهم ، فقد أطبقوا على اعتبار أقوال هذا الشيخ والاستناد إليها في الخلاف والوفاق ، حتى أن الشهيد الثاني في المسالك في مسألة حرمان الزوجة أورد على السيد المرتضى أن الأوفق بمذهبه القول بعدم الحرمان مطلقاً ، كما ذهب إليه ابن الجنيد ، قال : والنظر إلى أن ابن الجنيد بمعلومية نسبه لا يقدر بالإجماع ، معارض بمثله في الجانب الآخر ، فإنه لا يعلم موافق للمرتضى فيما ذهب إليه من الاحتساب بالقيمة فضلاً عن مماثل ابن الجنيد

العزیز المثل فی المتقدمین بالتحقیق والتعریف ، یعرف ذلك من اطلع علی کلامه .

وقد وقع لغيره من المدح والإطراء عليه ومنع الإجماع مع مخالفته نحو ذلك ، ولم أقف علی من توقف فی رعاية أقوال هذا الشيخ من المتأخرين إلا صاحب كشف الرموز تلميذ المحقق ، فإنه قال : وأخللت بذكر ابن الجنيد إلا نادراً معتذراً بما سبق نقله عن الشيخ من ترك كتبه لقوله بالقياس<sup>(١)</sup> ، ولكلامه (قدس سره) تتمه تأتي فيما بعد فانتظرها .

١٤٠٤ - كتاب الانتصاف من ذوي الانحراف عن مذاهب الأشراف في موارد الأخلاف : وهو أيضاً من مصنفات هذا الشيخ المتقدم العادم النظير ، نسبة إليه النجاشي المعظم .

١٤٠٥ - كتاب الألفة : له أيضاً .

١٤٠٦ - كتاب الاستبصار<sup>(٢)</sup> .

١٤٠٧ - كتاب إزالة الران عن قلوب الاخوان : في الغيبة .

١٤٠٨ - كتاب إيضاح خطأ من شنع علی الشيعة في أمر القرآن : كلها من مؤلفات هذا الشيخ ، كما من فهرست النجاشي ، وعدّها في جملة كتبه ، ويظهر منه أنها من جملة كتبه الكلامية .

١٤٠٩ - كتاب اشكال جملة الموارد : له أيضاً .

١٤١٠ - كتاب الإيناس بأئمة الناس .

١٤١١ - كتاب الارتباع في تحريم الفقاع .

(١) رجال بحر العلوم ٣ : ٢١٠ .

(٢) في نسخة: الاستيقان (منه قدس سره) .

- ١٤١٢ - كتاب الاسفار في الرد على المؤبدة .
- ١٤١٣ - كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب .
- ١٤١٤ - كتاب الإفهام لأصول الأحكام .
- ١٤١٥ - كتاب اظهار ما ستره أهل العناد من الرواية عن العترة في أمر الاجتهاد : وهذه الستة الأخيرة - أيضاً - من جملة كتبه .
- قال في الفوائد : وهذا الشيخ على جلالته للطائفة وراثته وعظم محله ، قد حكى عنه القول بالقياس .
- ونقل ذلك عنه جماعة من أعظم الأصحاب ، ومع ذلك فقد أثنى عليه علماؤنا وبالغوا في إطرائه ومدحه والثناء عليه .
- واختلفوا في كتبه ، فمنهم من أسقطها ، ومنهم من اعتبرها .
- ونحن نقل ما وقفنا عليه من كلامهم ، ثم نتبعه بما عندنا في ذلك :
- قال الشيخ في الفهرست : محمد بن أحمد بن الجنيد ، يكنى أبا علي ، كان جيد التصنيف حسنه ، إلا أنه كان يرى القول بالقياس ، فترك لذلك كتبه ، ولم يعول عليها ، وله كتب كثيرة ، أخبرنا عنه الشيخ أبو عبدالله محمد ابن محمد بن النعمان وأحمد بن عبدون<sup>(١)</sup> .
- وقال المفيد في المسائل السروية : فأما كتب أبي علي بن الجنيد فقد حشاها بأحكام عمل فيها بالظن ، واستعمل فيها مذهب المخالفين في القياس الرذل ، فخلط بين المنقول عن الأئمة [عليهم السلام] وبين ما قاله برأيه .
- ثم قال في الفصل الذي يلي هذا الكلام : وأجبت عن المسائل التي كان ابن الجنيد جمعها وكتبها إلى أهل مصر ، ولقبها بالمسائل المصرية ، وجعل

(١) فهرست الشيخ : ١٣٤ / ٥٩٠ .

الأخبار فيها أبواباً ، وظن أنها مختلفة في معانيها ، ونسب ذلك إلى قول الأئمة [عليهم السلام] فيها بالرأي ، وأبطلت المظنة في ذلك وتخليه ، وجمعت بين جمع معانيها حتى لم يحصل فيها اختلاف . ثم حكى قول النجاشي وقد تقدم .

وقال العلامة في الخلاصة : كان شيخ الإمامية ، جيد التصنيف حسنه ، وجه في أصحابنا ، ثقة ، جليل القدر ، صنف فأكثر ، قيل أنه كان عنده مال للصاحب عليه السلام وسيف ، وأنه أوصى به إلى جاريته فهلك ، وقد ذكرت خلافه في كتيبي<sup>(١)</sup> . ثم حكى عن الشيخ ما تقدم من كلامه ، أنه كان يرى القول بالقياس ، وأنه لذلك تركت كتبه .

وفي الإيضاح : ثقة ، جليل القدر . . إلى أن قال : له كتب منها تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة ، وجدت بخط السعيد صفى الدين بن محمد بن معد<sup>(٢)</sup> ما صورته : وقع إليّ من هذا الكتاب مجلد واحد ، وقد ذهب من أوله أوراق ، وهو كتاب [النكاح]<sup>(٣)</sup> ، تصفحته ولمحت مضمونه ، فلم أر لأحد من الطائفة كتاباً أجود منه ، ولا أبلغ ، ولا أحسن عبارة ، ولا أدق معنى ، وقد استوفى فيه الفروع والأصول ، وذكر الخلاف في المسائل ، واستدل بطريق الإمامية وطريق مخالفهم .

وهذا الكتاب إذا أنعم النظر فيه ، وحصلت معانيه ، وأدبم الإطالة فيه ، علم قدره وموقعه ، وحصل به نفع كثير لا يحصل من غيره . وكتب محمد بن معد الموسوي<sup>(٤)</sup> .

ثم نقل عنه ما سبق في ترجمة كتاب الفقه الأحمدى .

وقال بعده : ويتجه هنا سؤال وهو : إن المنع من القياس من ضروريات

(١) رجال العلامة: ٣٥/١٤٥ .

(٢) في المصدر: صفى الدين محمد بن معد .

(٣) اثبتاه من المصدر .

(٤) إيضاح الاشتباه: ٨٨ .



المذهب الإمامية ، ومما تواترت به الروايات عن الأئمة [عليهم السلام] فيكون المخالف في ذلك خارجاً عن المذهب فلا يعتد بقوله ، بل لا يصح توثيقه ، إلا أن يراد أنه ثقة في مذهبه ، كما يقال ذلك في مثل الفطحية والواقفية والمخالفين من العامة .

وأعظم من ذلك ما حكاه المفيد (رحمه الله) من نسبة الأئمة [عليهم السلام] إلى القول بالرأي ، فإنه رأي سييء وقول شنيع ، وكيف يجتمع ذلك مع القول بعصمة الأئمة عليهم السلام وعدم تجويز الخطأ عليهم ، على ما هو المعلوم من المذهب .

وهذا المذهب وإن لم يشتهر عنه إلا أن قوله بالقياس معروف مشهور ، وقد حكاه المفيد والشيخ والسروي في معالمه ، ونقل النجاشي (رحمه الله) عن شيوخه الثقات .

وقد يلوح ذلك من كلام السيد المرتضى (رحمه الله) عند نقل أقواله ، والجواب عنها ، ويشير إليه وضع كتابه الذي سماه كشف التمويه والإلباس على أغمار الشيعة في أمر القياس .

وكذا كتابه الآخر المسمى بإظهار ما ستره أهل العناد من الرواية عن العترة في أمر الاجتهاد .

وقد ذكر النجاشي (رحمه الله) هذين الكتابين في جملة كتب ابن الجنيد ومصنفاته ، وذكر في ترجمة المفيد أن له كتاب الرد على ابن الجنيد في اجتهاد الرأي .

ولولا أن الناقلين لذلك عنه مثل هؤلاء الفقهاء العارفين ، لكان الأمثل بحال هذا الشيخ الجليل حمل القياس الذي ذهب إليه على أحسن محامله ، كقياس الأولوية ، ومنصوص العلة ، والتعدية عن مورد النص بدليل قطعي ، وهو المعروف عند المتأخرين بتنقيح المناط .

فإن هذه كلها تشبه القياس وليست من القياس الممنوع ، ولكن مثل ذلك لا يشتبه على المفيد والشيخ وغيرهما من الفقهاء لا يحتاج إلى الرد والنقض . على أن هذا التكلف لا يجري في مقالته الأخرى التي نسبها إليه المفيد ، والظاهر أنه قد زلت لهذا الشيخ المعظم قدم في هذا الموضوع ، ودعا اختلاف الأخبار الواردة عن الأئمة [عليهم السلام] إلى القول بهذه المقالة الردية .

والوجه في الجمع بين ذلك وبين ما نراه من اتفاق الأصحاب على جلالته ومولاته وعدم قطع العصمة بينهم وبينه ، حملوا على الشبهة المحتملة في ذلك الوقت ، لعدم بلوغ الأمر فيه إلى حد الضرورة ، فإن المسائل قد تختلف وضوحاً وخفاء باختلاف الأزمنة والأوقات ، فكم من أمر جلي ظاهر عند القدماء قد اعتراه الخفاء في زماننا لبعده العهد وضياح الأدلة .

وكم من شيء خفي في ذلك الزمان قد اكتسى ثوب الوضوح والجلاء باجتماع الأدلة المنتشرة في الصدر الأول ، أو تجدد الإجماع عليه في الزمان المتأخر . ولعل أمر القياس من هذا القبيل ، فقد ذكر السيد المرتضى في مسألة له في أخبار الأحاد ، أنه قد كان في رواتنا ونقله أحاديثنا من يقول بالقياس ، كالفضل بن شاذان ، ويونس بن عبد الرحمن ، وجماعة معروفين .

وفي كلام الصدوق (رحمه الله) في الفقيه ما يشير إلى ذلك ، حيث قال في باب ميراث الأبوين مع ولد الولد :

وقال الفضل بن شاذان بخلاف قولنا في هذه المسألة ، وهذا مما زل به قدمه عن الطريقة المستقيمة وهذا سبيل من يقيس<sup>(١)</sup> .

ومن هذا يعلم أن القول بالقياس مما لم ينفرد به ابن الجنيّد من علمائنا ، وأن له فيه سلفاً من الفضلاء الأعيان كيونس بن عبد الرحمن ، والفضل بن

(١) الفقيه ٤ : ١٩٦ - باب ١٤١ - .

شاذان ، وغيرهم . فلا يمكن عدّ بطلانه من ضروريات المذهب في تلك الأزمان .

وأما إسناد القول بالرأي إلى الأئمة عليهم السلام ، فلا يمتنع أن يكون كذلك في العصر المتقدم .

وقد حكى جدي العلامة (قدس سره) في كتاب الإيمان والكفر عن الشهيد الثاني طاب ثراه ، أنه احتمل الاكتفاء في الإيمان بالتصديق بإمامة الأئمة عليهم السلام والاعتقاد بفرض طاعتهم ، وإن خلا عن التصديق بالعصمة عن الخطأ .

وادعى أن ذلك هو الذي يظهر من جل روايتهم وشيعتهم ، فإنهم كانوا يعتقدون أنهم علماء أبرار ، افترض الله طاعتهم ، مع عدم اعتقادهم بالعصمة فيهم ، وأنهم عليهم السلام مع ذلك كانوا يحكمون بإيمانهم وعدالتهم .

قال : وفي كتاب أبي عمرو الكشي جملة من ذلك .

وكلامه (رحمه الله) وإن كان مطلقاً ، لكن يجب تنزيله على تلك الأعصار التي يحتمل فيها ذلك دون ما بعدها من الأزمنة ، فإن الأمر قد بلغ فيها حد الضرورة قطعاً .

ومما يدل على قيام الشبهة التي يعذر بها ابن الجنيد في هذه المقالة ، مضافاً إلى اتفاق الأصحاب على عدم خروجه بها من المذهب ، وإطباقهم على جلالته وتصريحهم بتوثيقه وعدالته .

أن هذا الشيخ كان في أيام معز الدولة من آل بويه وزير الطائع من الخلفاء العباسية ، وكان المعز إمامياً عالماً ، وكان أمر الشيعة في أيامه ظاهراً معلناً ، حتى أنه قد كان ألزم أهل بغداد بالنوح والبكاء وإقامة المآتم على الحسين عليه السلام يوم عاشوراء في السكك والأسواق ، وبالتهنئة والسرور يوم الغدير ، والخروج إلى الصحراء لصلاة العيد .

ثم بلغ الأمر في آخر أيامه إلى ما هو أعظم من ذلك ، فكيف يتصور من ابن الجنييد في مثل ذلك الوقت أن ينكر ضرورياً من ضروريات المذهب ، ويصنف في ذلك كتاباً يبطل فيه ما هو معلوم عند جميع الشيعة ، ولا يكتفي بذلك حتى يسمي من خالفه فيه أغماراً وجهالاً ، ومع ذلك فسلطانهم مع علمه وفضله يسأله ويكاتبه ويعظمه .

ولولا قيام الشبهة والعدر في مثله لامتنع مثله بحسب العادة .

وأيضاً فقد ذكر الياضي وغيره أن معز الدولة أحمد بن بويه توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وهذا يقتضي أن يكون ابن الجنييد من رجال الغيبة الصغرى ، معاصراً للسفراء .

بل ما ذكره النجاشي والعلامة من أمر السيف والمال ، قد يشعر بكونه وكيلاً ، ولم يرد فيه مع ذلك من الناحية المقدسة ذم ولا قدح ، ولا صدر من السفراء عليه اعتراض ولا طعن .

فظهر أن خطأه في أمر القياس وغيره - في ذلك الوقت - كان كالخطأ في مسائل الفروع ، التي يعذر فيها المخطيء ، ولا يخرج به عن المذهب .

ومما ذكرناه يعلم أن الصواب اعتبار أقوال ابن الجنييد ومذاهبه في تحقيق الوفاق والخلاف ، كما عليه معظم الأصحاب ، وأن ما ذهب إليه من أمر القياس ونحوه لا يقتضي إسقاط كتبه ، ولا عدم التعويل عليها ، على ما قاله الشيخ (رحمه الله) .

فإن اختلاف الفقهاء في مباني الأحكام لا يوجب عدم الاعتداد بأقوالهم ، لأنهم قديماً وحديثاً كانوا مختلفين في الأصول التي تبني عليها الفروع ، كاختلافهم في خبر الواحد ، والاستصحاب ، والمفاهيم وغيرها من أصول الفقه ، حتى لا تجد منهم اثنين متوافقين في جميع مسائل الأصول ، ومع ذلك فقد اتفقوا على اعتبار الأقوال والمذاهب المبتنية على الأصول التي أبطلوها

وخالفوها ، ولو كان الخلاف في أصول الفقه موجباً لترك الكتب المبتنية عليها من الفروع لزم سقوط اعتبار جميع الكتب وعدم التعويل على شيء منها ، وفساده بَيِّن ، إلا أن يكون للقياس عندهم مع معذورية القائل به خصوصية تقتضي عدم التعويل ، ولا تجد له وجهاً مع وجود الشبهة وقيام العذر .

ولا يبعد أن يكون الوجه فيما قاله الشيخ - ومن وافقه على ذلك - حسم هذا الأصل الرديء ، واستصلاح أمر الشيعة ، حتى لا يقع في مثله أحد منهم . وهذا مقصد حسن يوشك أن يكون هو المنشأ والسبب في هذا المطلب<sup>(١)</sup> .

١٤١٦ - كتاب أجوبة المسائل المصرية .

١٤١٧ - وكتاب أجوبة مسائل معز الدولة من آل بويه .

١٤١٨ - وكتاب أجوبة مسائل سبكتكين الأعجمي : وغيرها ،

كلها لهذا الشيخ المعظم الثقة .

وفي رجال أبي علي : لا يبعد أن يكون رميته بالقياس لما مرّ من استدلاله بطريق الإمامية وطريق مخالفيهم ، ويشير إليه قول الشيخ (رحمه الله) في العدة - وإن لم يصرح باسمه - عند محاولة الاستدلال بعمل الطائفة على أخبار الأحاد : الذي يكشف عن ذلك أنه لما كان العمل بالقياس محظوراً في الشريعة عندهم لم يعملوا به أصلاً ، وإذا شذ واحد منهم عمل به في بعض المسائل على وجه المحاجة لخصمه ، وإن لم يكن اعتقاده ردّوا قوله وأنكروا عليه وتبرؤا من قوله . إنتهى .

ومن جملة كتبه على ما ذكره النجاشي : كتاب كشف التمويه والإلتباس على أغمار الشيعة في القياس ، فتأمل . وإن صح ما رموه به ، فلا ينبغي

(١) رجال بحر العلوم ٣ : ٢٠٥ .

التوقف في عدم وصول حرمة القياس إليه في زمنه إلى حدّ الضرورة بالضرورة ، واستغراب الشيخ محمّد من العلامة لتوثيقه إياه مع قوله بالقياس ، وهو يوجب دخوله في رتبة الفسق ، غريب جداً يوجب إدخاله في رتبة الجهل ، فلا تغفل<sup>(١)</sup> .

وفي المشتركات : ابن الجنيد الثقة شيخ الإمامية وكبيرهم ، عنه المفيد وأحمد بن عبدون<sup>(٢)</sup> . انتهى .

وقيل : توفي ابن الجنيد بالري سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

١٤١٩ - كتاب الإمامة : وهو لمحمّد بن أحمد بن الحارث الخطيب بساوة ، ذكره ابن داود . وقال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام ، في رجال الشيخ : له كتاب في الإمامة<sup>(٣)</sup> .

وفي المنهج : والذي وجدته في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام كما يأتي : محمّد بن أحمد بن محمّد ، الخطيب بساوة ، روى عنه ابن بطة<sup>(٤)</sup> .

وفي النجاشي : محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحارث ، الخطيب بساوة ، أبو الحسن المعروف بالحارثي ، وجه من أصحابنا ، ثقة ، له كتاب الإمامة ، أخبرنا أبو العباس بن نوح قال : حدثنا الحسن بن حمزة عن ابن بطة عنه بكتابه الإمامة<sup>(٥)</sup> . وفي الفهرست ما يقرب عنه .

١٤٢٠ - أصل أبي أحمد الطرسوسي محمّد بن أحمد بن

(١) رجال ابو علي : ٢٥٦ .

(٢) هداية المحدثين : ٢٢٥ .

(٣) رجال الشيخ : ١١٧/٥١٢ ، دون ذكر : ان له كتاب كما ذكره في المنهج .

(٤) منهج المقال : ٢٧٩ .

(٥) رجال النجاشي : ٣٨٢ / ١٠٣٨ .

روح : في النجاشي : له كتاب ، عنه أحمد بن إدريس بكتابه (١) ، ولم يتعرض له بمدح وذم ، فهو معدود من الحسان .

١٤٢١ - كتاب قصيدة الأشباه : وهو لمحمد بن أحمد بن عبدالله .  
أبي عبدالله البصري ، الملقب بالمفجع .

قال النجاشي : جليل من وجوه أهل اللغة والأدب والأحاديث ، وكان صحيح المذهب حسن الاعتقاد ، وله شعر كثير في أهل البيت عليهم السلام ، ويذكر فيه أسماء الأئمة عليهم السلام ويتفجع على قتلهم ، حتى سمي المفجع . . . إلى أن ذكر في مقام عدّ كتبه : قصيدته الأشباه ، شبه أمير المؤمنين عليه السلام بسائر الأنبياء عليهم السلام ، عنه أبو عبدالله الحسين ابن خالويه والحسن بن بشير (٢) .

وفي الفهرست بعد التسمية : له كتاب قصيدته في أهل البيت [عليهم السلام] أخبرنا أحمد بن عبدون عن أبي بكر الدوري قال : سمعت منه بالأهواز (٣) ، وفي رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام (٤) مثله ، وذكره السروي في معالمه ، وأشعاره مبثوثة في مناقبه .

١٤٢٢ - كتاب انس العالم وأدب المتعلم : لأبي عبدالله شيخ الطائفة ، الفقيه المتقدم محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال ، مولى بني أسد ، المعروف بالصفواني .

قال النجاشي : ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكانت له منزلة من السلطان ، كان أصلها أنه ناظر قاضي الموصل في الإمامة بين يدي ابن حمدان ، فأنتهى القول

(١) رجال النجاشي : ٣٢٢ / ٨٧٨ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٧٤ / ١٠٢١ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٥٠ / ٦٣٩ .

(٤) رجال الشيخ : ١١٧ / ٥١٣ .

بينهما إلى أن قال القاضي<sup>(١)</sup> : تباهلني؟ فوعده إلى غد ، ثم حضر وباهله ، وجعل كفه في كفه ، ثم قاما من المجلس .

وكان القاضي يحضر دار الأمير ابن حمدان في كل يوم ، فتأخر ذلك اليوم ومن غده ، فقال الأمير : اعرفوا خبر القاضي ، فعاد الرسول فقال : إنه منذ قام من موضع المباهلة حمّ وانتفخ كفه الذي مدّه للمباهلة ، وقد اسودت ، ثم مات من الغد ، فانتشر لأبي عبدالله الصفواني بهذا ذكر عند الملوك ، وحظي منهم ، وكانت له منزلة .

وله كتب منها هذا الكتاب ، أخبرني بجميع كتبه شيخي أبو العباس أحمد ابن علي بن نوح عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي فهرست الشيخ : وكان حفظة ، كثير العلم ، جيد اللسان ، وقيل أنه كان أمياً ، وله كتب أملاها من ظهر قلبه ، وعدّ منها كتاب أنس العالم وتأديب المتعلم .

ثم قال : أخبرنا جماعة منهم الشريف أبو محمّد الحسن بن القاسم المحمدي ، والشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان عنه<sup>(٣)</sup> .

ويروي أيضاً عن علي بن إبراهيم القمي صاحب التفسير ، كما صرح به الشيخ<sup>(٤)</sup> في كتاب الرجال .

وهو أحد رواة كتاب ثقة الإسلام الكليني الكافي كما استظهره العلامة النوري بهذه العبارة : إن جماعة من الأعظم الذين تلقوا الكافي منه ورووه عنه واستنسخوه ونشروه ، وإلى نسخهم تنتهي نسخه ، كالشيخ الجليل صاحب

(١) في النجاشي : للقاضي .

(٢) رجال النجاشي : ٣٩٣ / ١٠٥٠ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٣٣ / ٥٨٨ .

(٤) رجال الشيخ : ٥٠٢ / ٦٨ .



الكرامة الباهرة محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال ، وأبي عبدالله محمّد بن إبراهيم النعماني ، وهما عمودا هذا السقف الرفيع .

وفي بعض مواضع الكافي : وفي نسخة الصفواني<sup>(١)</sup> كذا ، كما في باب النص على أبي الحسن الثالث عليه السلام<sup>(٢)</sup> . . إلى آخر ما ذكره في مقام شرح حال الكافي واعتباره .

١٤٢٣ - كتاب الإمامة : وهو أيضاً لهذا الشيخ الجليل الصفواني ، كما في النجاشي في مقام ذكر كتبه .

١٤٢٤ - كتاب الإحن والمحن : وهو أيضاً للصفواني المعظم ، نسبة إليه السروي في معالمه في جملة كتبه<sup>(٣)</sup> .

وفي رجال ابن داود نقلاً عن ابن الغضائري أنه قال : ما أنكرت منه شيئاً إلا ما يرويه عن أبيه عن جده عن الصادق عليه السلام ، فإنه شيء غير معروف ، وقد رأيت فيه مناكير مكذوبة عليه ، وأظن الكذب من قبل أبيه<sup>(٤)</sup> ، وذكره في البابين .

١٤٢٥ - أصل محمّد بن أحمد بن عبدالله بن مهران بن خانبة الكرخي : كما في النجاشي : أبو جعفر ، لوالده أحمد بن عبدالله مكاتبه إلى الرضا عليه السلام ، وهم بيت من أصحابنا كبير . . إلى أن قال : وكان محمّد ثقة سليماً ، له كتب .

ثم قال : أخبرنا أبو العباس بن نوح قال : حدثنا الصفواني قال : حدثنا

(١) الكافي ١ : ٢٦١ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٣٣ ، الفائدة ٤ من الخاتمة .

(٣) معالم العلماء : ٩٦ / ٦٦٣ .

(٤) رجال ابن داود : ٤٢١ / ٢٦٩ و ١٢٩٦ / ١٦٢ .

الحسن بن محمّد بن الوجنا أبو محمد النصيبي قال : كتبنا إلى أبي محمّد [عليه السلام] نسأله أن يكتب أو يخرج إلينا كتاباً نعمل به ، فأخرج إلينا كتاب عمل ، قال الصفواني : نسخته ، فقابل بها كتاب ابن خانبه زيادة حروف أو نقصان حروف يسيرة<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : محمّد بن عبدالله بن مهران ، له كتاب ، رويناه بهذا الإسناد<sup>(٢)</sup> عن أحمد بن أبي عبدالله عنه<sup>(٣)</sup> .

### ١٤٢٦ - كتاب إيضاح دفائن النواصب : وهذا الكتاب للشيخ

الجليل محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفقيه النبيه القمي الإمامي ، ابن أخت أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، أو هو خال أبيه .

قال في المستدرک : هو صاحب كتاب المائة منقبة في مناقب أمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام من طرق العامة ، وكلها مسندة إلا أن بعض من لا خير فيه أسقط منه الأسانيد ، فأكثر ما يوجد من نسخه النسخة الساقطة أسانيدها ، ولم يعثر السيد المحدث السيد هاشم التوبلي إلا عليها ، وأكثر النقل منها في غاية المرام ، وكلها مراسيل .

وهذا الكتاب الشريف هو بعينه كتاب إيضاح دفائن النواصب الذي ينسب إليه . والشاهد على ذلك تصريح تلميذه العلامة الكراچكي في كتاب الإبانة ، فإنه بعد ما ذكر في المجلس الذي فرض فيه مناظرة الثلاثة : المعتزلة ، واليهودي ، والإمامي . وأطال الكلام بينهم وظهر الحق وأسلم اليهودي .

(١) رجال النجاشي : ٣٤٦ / ٩٣٥ .

(٢) والإسناد : أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن أحمد . . إلى آخره ، (منه قدس سره) .

(٣) فهرست الشيخ : ١٥٤ / ٦٧٨ .

[قال (رحمه الله) <sup>(١)</sup> قال الذي أسلم : أيها الموفق السديد والمرشد المفيد ، قد دلت فأبلغت ، ووعظت فبالغت ، وناديت فأسمعت ، ونصحت فأفصحت ، حتى ثبتت الحجة وقهرت ، وبنيت المحجة وأظهرت ، ووجب علي زائد الفكر ، ولم يبق لمعانذ عذر . وقد ذكرت (رضي الله عنك) أن من أصحاب الطريق العامة من قد روى معنى النص الجلي على أمير المؤمنين عليه السلام ، فاذا ذكر لنا بعضه لنقف عليه ، وزدنا بصيرة مما هديتنا إليه ؟

قال الشيعي : حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن علي بن شاذان القمي (رضي الله عنه) من كتابه المعروف بإيضاح دفاثن النصاب ، وهذا كتاب جمع فيه مما سمع من طريق العامة مائة منقبة لأمير المؤمنين والأئمة من ولده [عليهم السلام] قال : حدثنا محمد بن عبدالله . . إلى آخره .

وقال في كنز القوائد : وقرأت عليه كتابه المعروف بإيضاح دفاثن النواصب ، بمكة في المسجد الحرام ، سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

وقال في كتاب الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار عليهم السلام : وأما إنكار العامة لما نقلوه من ذلك عند المناظرة ، ورفعهم له في حال الحاجة على سبيل المكابرة ، فهو غير قادح في الاحتجاج به عليهم ، ولا مؤثر فيما هو لازم لهم ، إذا كان من اطلع في أحاديثهم وجده منقولاً عن ثقاتهم ، ومن سمع من رجالهم رواه في خلال أسانيدهم .

وقد كان الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان (رضي الله عنه) وله تقدم واجب في الحديثين ، وعلم ثاقب بصحيح الثقلين <sup>(٢)</sup> ، وضع كتاباً سماه إيضاح دفاثن النواصب ، جمع فيه أخباراً أخرجها من أحاديثهم ، وآثاراً استخرجها من طريقهم ، في فضائل أهل البيت عليهم السلام .

(١) ما بين المعقوفتين اثبتناه من المصدر.

(٢) في المستدرک: الثقلين.

منها ما يتضمن النص بالإمامة على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ،  
وسمعه منه في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بالمسجد الحرام . انتهى<sup>(١)</sup> .

قلت : وقد عثرت - بحمد الله ومنه - على نسخة عتيقة من هذا الكتاب  
مسندة ، فكتبتها كما وجدتها ، وهو موجود عندي اليوم ، ولصاحب الروضات  
في هذا المقام بعض ما لا يناسب اطلاغاته التامة وبصيرته الكاملة .

وسياتي إن شاء الله في باب الباء أن له أيضاً كتاب البستان ، ويعبر عنه  
بكتاب بستان الكرام ، الذي صرح في الرياض أنه ينقل عنه بعض متأخري  
أصحابنا في كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو غير  
كتاب نزهة الكرام وبستان العوام الذي يوجد النقل عنه في كتاب السيد ابن  
طاووس الموسوم بفرج الهموم ، فإنه تأليف محمد بن الحسين بن الحسن  
الرازي كما صرح به فيه .

١٤٢٧ - أصل محمد بن أحمد بن قيس بن غيلان : ذكره الشيخ  
في كتاب الرجال في أصحاب الرضا عليه السلام وقال : مولى ، كوفي ، له  
كتاب (من أصحاب الرضا عليه السلام)<sup>(٢)</sup> ثقة<sup>(٣)</sup> ، ولم أجد في الكتب  
المصنفة بعده زائداً على ما ذكره في حقه .

١٤٢٨ - كتاب أخبار النساء المحمودات : وهو من مصنفات ابن  
أبي الثلج محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الكاتب المكنى  
بأبي بكر .

وثقه النجاشي بهذه الترجمة : ثقة ، عين ، كثير الحديث ، له كتب منها

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٠٠ ، الفائدة ٣/ من الخاتمة .

(٢) ما بين القوسين ظاهراً زيادة من المصنف .

(٣) رجال الشيخ : ٣٩٠ / ٤٢ .

كتاب أخبار النساء المحمودات<sup>(١)</sup> .

وقد سبق أن له كتاب أسماء أمير المؤمنين عليه السلام ، تعرضنا لذكره قريباً . .

١٤٢٩ - كتاب أخبار فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام :

له أيضاً ، كما في النجاشي : وقال أبو المفضل الشيباني : حدثنا أبو بكر بن أبي الثلج ، وأخبرنا ابن نوح قال : حدثنا أبو الحسن بن داود قال : حدثنا سلامة بن محمّد الأرزني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الثلج بجميع كتبه<sup>(٢)</sup> . وقد مرّ فيما تقدم ما ذكره الشيخ في شأنه في كتابه فلا حاجة إلى الإعادة .

١٤٣٠ - كتاب أسماء الرجال : للشيخ الحافظ النبيل أبي العباس

أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني الكوفي ، المعروف بابن عقدة .

في الخلاصة : إن أمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن

يذكر ، وكان زدياً جارودياً ، وعلى ذلك مات<sup>(٣)</sup> .

وقال النجاشي : إنه جليل من أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ،

وكان زدياً جارودياً ، وعلى ذلك مات<sup>(٤)</sup> .

وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ومدخلته إياهم ، وعظم محله وثقته

وأمانته ، له كتب منها : كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه

السلام ، أربعة آلاف رجل ، وأخرج لكل رجل الحديث الذي رواه ، مات

بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

وقال التقي المجلسي في الشرح بعد ذكر ما في الخلاصة : وذكر

(١) رجال النجاشي: ٣٨١ / ١٠٣٧ ، وفيه: الممدوحات بدل المحمودات.

(٢) رجال النجاشي: ٣٨٢ / ١٠٣٧ .

(٣) رجال العلامة: ٢٠٣ / ١٣ .

(٤) رجال النجاشي: ٩٤ / ٢٣٣ .

الأصحاب أخباراً عن ابن عقدة في كتاب الرجال ، والمسموع من المشايخ أنه كان كتاباً بترتيب كتب الحديث والفقه ، وذكر أحوال كل واحد واحد منهم ، وروى عن كتابه خبراً أو خبرين أو أكثر ، وكان ضعف الكافي<sup>(١)</sup> . انتهى . كذا في المستدرک<sup>(٢)</sup> .

وفي مناقب ابن شهر آشوب : نقل عن الصادق عليه السلام من العلوم ما لا ينقل عن أحد ، وقد جمع أصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات ، وكانوا أربعة آلاف رجل ، بيان ذلك أن ابن عقدة صنف كتاب الرجال لأبي عبدالله عليه السلام وعددهم فيه .

وقال الشيخ النعماني في كتاب الغيبة : وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ، ولا بالعلم بالحديث والرجال الناقلين له . وهو أحد مشايخه كما يظهر من كتاب الغيبة .

وهذا الكتاب - وإن سبق ذكره في أوائل هذا الكتاب - غير أن طول الزمان من بدء الشروع إلى الآن مما يقرب من ثلاثين عاماً ، وغلبة السهو والنسيان على الإنسان من سنة الله التي جرت فيهم ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾<sup>(٣)</sup> .

ومع ذا كله ما ذكرناه ثانياً يشتمل على فوائد نافعة لا توجد فيما قدمناه هناك ، وإلتام الفائدة نقول هنا : إن ابن عقدة مشترك بين أبي العباس أحمد هذا الزيدي الجارودي ، وابنه الإمامي محمد بن أحمد ، الذي هو على خلاف طريقة أبيه ، ويكنى أبا نعيم ، جليل القدر ، عظيم الحفظ ، روى عنه التلعكبري ، وسمع منه في حياة أبيه ، وكان يروي عن حميد<sup>(٤)</sup> كما أفاده

(١) روضة المتقين ١٤ : ١٢ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٧٧٠ ، الفائدة ٨/ من الخاتمة .

(٣) الفتح ٤٨ : ٢٣ .

(٤) رجال العلامة : ١٤٨ / ٥٤ .

العلامة في الخلاصة ، والشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ، إلا أن فيه ابن عقدة الهمداني<sup>(١)</sup> .

١٤٣١- كتاب الإمامة : وهو من مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد

ابن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، الثقة في الحديث ، والجليل القدر ، وكثير الرواية ، صاحب كتاب نواذر الحكمة الذي يعرفه القميون بدبة شبيب ، وقالوا : هو كتاب حسن كبير ، وكلام النجاشي في ترجمته قريب مما ذكرنا . . إلى أن قال : له كتب منها كتاب الإمامة ، يرويه مع سائر كتبه أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي نواذر هذا الشيخ أبحاث شريفة موكول بيانها إلى وقت آخر ومحل آخر ، وأسأل الله التوفيق لذلك .

١٤٣٢- كتاب الأربعين من الأربعين في فضائل أمير

المؤمنين : للشيخ الحافظ محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري .

ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته بهذه العبارة : ثقة ، عين ، حافظ ، له تصانيف ، وعد منها هذا الكتاب ، أخبرنا بها شيخنا الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي سبطه عن والده عنه<sup>(٣)</sup> .

وقال أيضاً في أول فهرسته : إن السيد أبا القاسم يحيى الذي ألف الفهرس له ، قد عرض عليه كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ، تصنيف شيخ الأصحاب أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري ، وكان يتعجب منه . . إلى أن قال : فقلت : لو أخرج الله تعالى

(١) رجال الشيخ : ٥٠٢ / ٦٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٤٨ / ٩٣٩ .

(٣) فهرست منتجب الدين : ١٥٧ / ٣٦١ .

[أجلي] (١) وحقق أملي أجمع أيضا كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لتكون المنفعة به عامة (٢) ، وقد ذكرنا قبلاً ما يتعلق بشأن هذا الكتاب الثاني ، فالتكرار لا يثمر إلا الملل والانزعاج .

١٤٣٣ - أصل محمد بن إدريس الحنظلي : ذكره الشيخ في الفهرست قال : يكنى أبا حاتم ، له كتاب ، عنه عبدالله بن جعفر الحميري (٣) . وفي رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم ، روى عنه عبدالله بن جعفر الحميري (٤) (و) (٥) محمد بن أبي الصهبان عبد الجبار ، روى عنه سعد وغيره .

وفي رجال ابن داود : محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ، أبو حاتم . باب من لم يرو عنهم عليهم السلام في رجال الشيخ ، عامي المذهب (٦) .

وفي تقريب ابن الحجر ، على ما حكى عنه : ابن إدريس المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي ، أحد الحفاظ من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين (٧) ، أي بعد المائتين .

وقد ظهر مما ذكرنا أن الراوي عنه الحميري (وعنه سعد بن عبدالله ومحمد بن أبي الصهبان والثلاثة من أجلاء الطائفة) (٨) .

(١) ما بين المعقوفين اثبتناه من المصدر.

(٢) فهرست متجب الدين : ٥ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٤٧ / ٦١٨ .

(٤) رجال الشيخ : ٥١٢ / ١١٥ .

(٥) الواو التي أوردناها بين قوسين لم ترد في رجال الشيخ المطبوع ، وعليه فلا علاقة لابن أبي

الصهبان باب إدريس . فتأمل . كذلك انظر رجال الشيخ : ٥١٢ / ١١٥ ، ١١٦ .

(٦) رجال ابن داود : ٢٦٩ / ٤٢٥ .

(٧) تقريب التهذيب ٢ : ١٤٣ / ٣٢ .

(٨) هذه العبارة محل تأمل بناءً على ما ذكرناه في هامش (٥) .



وذكره الشيخ في الفهرست وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام ، وابن شهر آشوب في المعالم من غير طعن عليه ، وانفرد ابن داود في رميه إياه بالعامية ، مع أنها لا تنافي الوثيقة .

١٤٣٤ - أصل محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبي

الصيرفي : في النجاشي : ثقة ، عين ، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، له كتاب ، كثير الرواة ، محمد بن بكر بن جناح عنه بكتابه<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : محمد بن إسحاق بن عمار ، له كتب ، يرويه بإسناده عن ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام : محمد بن إسحاق<sup>(٣)</sup> ، وفي أصحاب الرضا عليه السلام : محمد بن إسحاق بن عمار الصيرفي ، كوفي<sup>(٤)</sup> .

وفي إرشاد المفيد أنه من ثقات الكاظم عليه السلام وخاصته ، وأهل الورع ، والعلم ، والفقہ ، من شيعة .

وفي الخلاصة : قال أبو جعفر بن بابويه أنه : واقفي ، فأنا في روايته من المتوقفين<sup>(٥)</sup> .

وفي الكافي روى النص على الرضا عن أبيه [عليهما السلام] وهذه مع ظاهر كلام النجاشي وكلام المفيد (رحمه الله) صريحة ، وروايته عن الرضا عليه السلام ، وكونه من أصحابه كما في أصحاب الرضا عليه السلام .

(١) رجال النجاشي : ٣٦١ / ٩٦٨ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٤٩ / ٦٣١ و ١٥٣ / ٦٦٧ ، وفيه : عنه بطريقين آخرين غير هذا ، فلاحظ .

(٣) رجال الشيخ : ٣٦٠ / ٣٠ .

(٤) رجال الشيخ : ٣٨٨ / ٢٣ .

(٥) رجال العلامة : ١٥٨ / ١٢٣ .

وظاهر كلام الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام والفهرست يدل على عدم كونه واقفياً كما في التعليقة ، مضافاً إلى رواية ابن أبي عمير عنه في الصحيح .

وفي العيون بسنده إلى أبي مسروق عنه قال : دخلت على الرضا عليه السلام جماعة من الواقفية ، فيهم محمّد<sup>(١)</sup> بن أبي حمزة البطائني ، ومحمّد بن إسحاق بن عمار ، والحسين بن مهران<sup>(٢)</sup> . . الحديث .

وفي كتاب المكاسب من التهذيب بسنده إلى إسحاق بن عمار قال : دخلت على الصادق عليه السلام فخبّرت أنه ولد لي غلام ، فقال : الا سميتّه محمّداً ، قلت : قد فعلت ، قال : فلا تضربه ولا تشتمه ، جعله الله قرّة عين لك في حياتك ، وخلف الصدق بعدك<sup>(٣)</sup> .

وفي المنتهى : أقول : ظاهر الشيخ (رحمه الله) أيضاً في الفهرست ، وكذا السروي في المعالم حيث ذكره وقال : له كتاب<sup>(٤)</sup> ، ولم يتعرض للوقف عدم الوقف أيضاً ، ولم يتعرض لدفع ما نقله عن العيون ، ولا يبعد أن يكون حكم الصدوق (رحمه الله) بوقفه لذلك .

ولا يخفى أن في سنده جهالة تمنع من الركون إليه ، فلاحظ باب دلالات الرضا عليه السلام .

وما ذكره عن التهذيب سنده معتبر ، بل صحيح ، ودعاؤه بجعل الله إياه خلف صدق لأبيه يستلزم ملازمته لطريقة الحق ، مضافاً إلى ما مرّ بشهادة العدول بوثاقته ، فما في الوجيزة من أنه ثقة غير إمامي<sup>(٥)</sup> ، لا يخلو من شيء .

(١) في المصدر: علي .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ : ٢٠/٢١٣ .

(٣) التهذيب : ٦ : ٣٦١ / ١٠٣٧ .

(٤) معالم العلماء : ١٠٩ / ٧٣٩ .

(٥) الوجيزة : ٤٦ .

انتهى ما<sup>(١)</sup> في المنتهى .

واحتمل بعض فقهاءنا المتأخرين في كتاب رجاله التعدد ، بل قال : هو الظاهر من رجال الشيخ نظراً إلى تعدد ذكره هذا الاسم فيه ، والله أعلم .

١٤٣٥ - كتاب أخبار الشيعة : وهو من جملة كتب محمد بن

إسحاق ، المعروف بابن النديم ، مؤلف كتاب الفهرست ، أشار نفسه إلى ذلك الكتاب فيها في ترجمة محمد بن علي السلمغاني بهذه العبارة : وقد استقصيت ذكره في أخبار الشيعة .

١٤٣٦ - أصل محمد بن أسلم الجبلي الطبري : في

النجاشي : أبو جعفر ، أصله كوفي ، كان يتجر إلى طبرستان ، يقال أنه كان غالباً ، فاسد الحديث ، روى عن الرضا عليه السلام ، وذكر طريقه الواصل إلى محمد بن علي عن محمد بن أسلم بكتابه<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن

محمد بن أسلم<sup>(٣)</sup> . وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من الرجال كذلك .

وفي المستدرک : وأما الجبلي فيروي عنه الأجلاء ، مثل : يعقوب بن

يزيد في الكافي في باب الأسعار من كتاب المعيشة<sup>(٤)</sup> ، وعلي بن الحكم فيه

في باب بيع المرابحة<sup>(٥)</sup> ، ومعاوية بن حكيم في باب ما يجب من حق الإمام

على الرعية<sup>(٦)</sup> ، وإسماعيل بن مهران في التهذيب في باب تفصيل أحكام

(١) منتهى المقال : ٢٦٠ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٦٨ / ٩٩٩ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٣٠ / ٥٧٦ .

(٤) الكافي ٥ : ٢ / ١٦٢ .

(٥) الكافي ٥ : ١ / ١٩٧ .

(٦) الكافي ١ : ٩ / ٣٣٦ .

النكاح<sup>(١)</sup> ، ومحمد بن عبدالله بن زرارة فيه في باب المهور والأجور<sup>(٢)</sup> ، وفي باب ميراث الموالي مع ذوي الرّحم<sup>(٣)</sup> ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وأحمد بن محمد بن خالد .

فما في النجاشي والخلاصة يقال أنه كان غالباً ، فاسد الحديث<sup>(٤)</sup> ، لا يعارض الأمانة المذكورة ، لعدم ثبوته عندهما ، والجهل بالقائل ، وعدم معلومية [المراد]<sup>(٥)</sup> من الغلو ، فلعله أراد مالا يكفر به صاحبه ، بل هو كذلك لمنافاة جملة من رواياته الغلو بالمعنى المعروف .

ففي الكافي بإسناده ، عن محمد بن أسلم عن محمد بن سليمان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الإسلام ، فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج ، فأعانه الله على عمرته وحجه .

ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم أتاك عارفاً بحقك ، يعلم أنك حجة الله على خلقه ، وبابه الذي يؤتى منه ، فسلم عليك ، ثم أتى أبا عبدالله عليه السلام فسلم عليه ، ثم أتى بغداد وسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثم انصرف إلى بلاده ، فلما كان وقت الحج رزقه الله الحج ، فأيهما أفضل هذا الذي قد حج حجة الإسلام ، ويرجع أيضاً فيحج ، أو يخرج إلى خراسان إلى<sup>(٦)</sup> أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه؟ قال : لا ، بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل ، وليكن ذلك في رجب<sup>(٧)</sup> . . . الخبر .

(١) التهذيب ٧ : ٢٦٨ / ١١٥٣ .

(٢) التهذيب ٧ : ٣٦٩ / ١٤٩٦ .

(٣) التهذيب ٩ : ٣٣٠ / ١١٩٠ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٩٩ / ٣٦٨ ، رجال العلامة : ٥١ / ٢٥٥ .

(٥) اثبتناه من المستدرک .

(٦) في الحجرية : في ، وما اثبتناه هو الصحيح .

(٧) الكافي ٤ : ٢ / ٥٨٤ .

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارة مثله .

والصدوق في العيون رواه عنه مثله ، وفي لفظه : ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم أتى أبانك أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه ، يعلم أنه حجة الله على خلقه ، وبابه الذي يؤتى منه ، فسلم عليه ، ثم أتى أبا عبدالله عليه السلام<sup>(١)</sup> . . إلى آخره . وما ساقه أوفى بالمقام كما أشرنا إليه في أبواب المزار .

وهذا الخبر كما ترى صريح في مذهب الإمامية ، ومناف لطريقة الغلاة ، فالخبر حسن كالصحيح<sup>(٢)</sup> . انتهى كلامه .

١٤٣٧ - أصل محمد بن إسماعيل بن جعفر : في الفهرست : محمد بن إسماعيل الجعفري ، له كتاب<sup>(٣)</sup> . وفي النجاشي مثله .

ويروي عنه - كما في الأول - أبو العباس عبدالله بن أحمد بن نهيك ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام : محمد بن إسماعيل بن جعفر علوي<sup>(٤)</sup> .

١٤٣٨ - أصل محمد بن إسماعيل بن خيثم الكناني : في النجاشي : له كتاب ، عن خضر بن أبان عنه بكتابه<sup>(٥)</sup> ، وفي رجال ابن داود علم عليه لم<sup>(٦)</sup> . والله أعلم .

١٤٣٩ - أصل محمد بن بجيل : في رجال البرقي : بجيل بن

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٥/٢٥٨ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٥٦ - رسط - الفائدة ٥/ من الخاتمة .

(٣) فهرست الشيخ : ٦٥٥ / ١٥٢ .

(٤) رجال الشيخ : ٣٠ / ١٣٦ .

(٥) رجال النجاشي : ٩٧٧ / ٣٦٣ .

(٦) أي انه لم يرو عنهم عليهم السلام في النجاشي ، انظر رجال ابن داود : ٢١ و ١٦٥ / ١٣١٦ .

عقيل<sup>(١)</sup> ، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه ، يرويه عنه علي بن الحسن بن رباط<sup>(٢)</sup> ، وفي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : محمّد ابن بجيل ، وأخوه علي<sup>(٣)</sup>

١٤٤٠ - كتاب الاتباع وترك المراء في القرآن : لمحمّد بن بحر الرهني ، في النجاشي على ما في المنهج : هو أبو الحسين الشيباني ، سكن ترماشير من أرض كرمان .

قال بعض أصحابنا : إنه كان في مذهبه ارتفاع ، وحديثه قريب من السلامة ، ولا أدري من أين قيل ذلك ، له كتب منها هذا الكتاب .

١٤٤١ - كتاب الأول والعشرة : له أيضاً ، ثم قال : قال لنا أبو العباس أحمد بن علي بن العباس بن نوح : حدثنا محمّد بن بحر بسائر كتبه ورواياته<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : من أهل سجستان ، وكان من المتكلمين ، وكان عالماً بالأخبار ، فقيهاً ، إلا أنه متهم بالغلو ، وله نحو من خمس مائة مصنف ورسالة ، وكتبه أكثرها موجودة ببلاد خراسان<sup>(٥)</sup> .

وظهر من كتابي هذين الجليلين أن حديث الارتفاع موهون عندهما ، ولعل أصله من ابن الغضائري كما في الخلاصة .

ويؤيد ذلك ما في المنتهى ، ما لفظه : وليت شعري إذا كان الرجل بنفسه متكلماً عالماً فقيهاً ، وحديثه قريباً من السلامة ، وكتبه جيدة مفيدة حسنة ، فما

(١) رجال البرقي : ١١/٢٠ .

(٢) مشيخة الفقيه : ٦٢ .

(٣) رجال الشيخ : ٤٤/٢٨٣ .

(٤) رجال النجاشي : ١٠٤٤ / ٣٨٤ .

(٥) فهرست الشيخ : ١٣٢ / ٥٨٧ ، منهج المقال : ٢٨٥ .

معنى الغلو الذي يرمى به؟ وليس العجب من ابن الغضائري والكشي ، لأن كافة علمائنا - عدا الصدوق وأضرابه عند أضرابهما - غلاة ، لكن العجب ممن يتبعهما في الطعن والرمي بالغلو ، فما في الوجيزة من أنه (ض) (١) ضعيف هذا (٢) . انتهى كلامه رفع في الخلد مقامه .

١٤٤٢ - كتاب الإنفاذ في الإمامة : لمحمد بن بشر ، قال الشيخ في فهرسته : محمد بن بشر السوسنجردي من غلمان أبي سهل النوبختي ، ويعرف بالحمدوني ، ينسب إلى آل حمدون ، وله كتب ، منها كتاب الإنفاذ في الإمامة (٣) . ثم فيه : محمد بن بشر ، له كتاب (٤) .

وفي الخلاصة : كان من عيون أصحابنا وصالحهم ، متكلم جيد الكلام ، صحيح الاعتقاد ، وكان يقول بالوعيد ، حج على قدميه خمسين حجة (رحمه الله) (٥) .

١٤٤٣ - أصل محمد بن بشير : في النجاشي : محمد بن بشير وأخوه علي ثقتان ، من رواة الحديث ، كوفي ، مات بقم ، له نوادر ، يروي أحمد بن محمد بن خالد عنه بكتابه (٦) .

لكن في الفهرست : له كتاب ، ويحتمل أن يكون بعينه ما في النجاشي ، بقرينة اتحاد الطريق ، فإن الراوي عنه في طريقه أيضاً أحمد بن أبي عبدالله .

(١) الوجيزة : ٤٦ .

(٢) منتهى المقال : ٢٦٤ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٣٢ / ٥٨٦ .

(٤) فهرست الشيخ : ١٥٢ / ٦٥٧ و ١٥٣ / ٦٧٧ ، وفيهما : بن بشير .

(٥) رجال العلامة : ١٥٦ / ١٦١ .

(٦) رجال النجاشي : ٩٢٧ / ٣٤٤ .

وفي القسم الثاني من الخلاصة : محمد بن بشير ضعيف<sup>(١)</sup> ، بعد ذكره في القسم الأول ، وعدّه مع أخيه من الثقات ، وصريحه التعدد .

ولهذا قال الشهيد الثاني في حاشيته عليها : ذاك غال ، وهذا ثقة ، ولا مائز بينهما حيث يطلقان ، فهو من قبيل المشترك<sup>(٢)</sup> . انتهى .

١٤٤٤- أصل محمد بن بكر الأزدي : في الفهرست : له كتاب ، والطريق إلى كتابه يرتقى إلى أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز عنه ، ويشترك في ذلك الطريق جماعة أخرى من أرباب الروايات ، أشار إليهم في الفهرست بما هذا لفظه .

محمد بن مروان ، له روايات .

محمد بن الصباح ، له روايات .

محمد بن أبي عبدالله ، له كتاب .

محمد بن علي الصيرفي ، له كتاب ، رويها كلها بهذا الإسناد عن حميد عن أبي إسحاق الخزاز عنهم<sup>(٣)</sup> .

١٤٤٥- أصل محمد بن البهلول : في النجاشي : كوفي ، له كتاب ، عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي<sup>(٤)</sup> .

١٤٤٦- أصل محمد بن تميم النهشلي التميمي البصري : كما في النجاشي : له كتاب عن أبي الحسن عليه السلام ، وطريقه إلى الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن تميم بكتابه<sup>(٥)</sup> .

(١) رجال العلامة: ١١/٢٥٠ ، وفيه: غال ملعون .

(٢) حاشية الشهيد الثاني على رجال العلامة: ٧٤ - آ .

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٣/٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٠ ، ٦٧١ .

(٤) رجال النجاشي: ٣٧٠ / ١٠٠٥ .

(٥) رجال النجاشي: ٣٦٥ / ٩٨٨ .



١٤٤٧- أصل محمّد بن ثابت : وعبر النجاشي عن كتابه بأن له نسخة يرويها عن أبي الحسن موسى بن جعفر [عليهما السلام] عنه أحمد بن محمد بن سعيد بالنسخة<sup>(١)</sup> ، وحكم الشيخ في أصحاب الكاظم بجهالته في موضعين من الرجال .

١٤٤٨- أصل محمّد الملقب ثوبا : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب ، عنه إبراهيم بن سليمان بكتابه<sup>(٢)</sup> .

١٤٤٩- أصل محمّد بن جبرائيل الأهوازي : في النجاشي : له كتاب ، وطريقه إلى أحمد بن محمّد بن يحيى عن أبيه عن محمّد بن جبرائيل بكتابه<sup>(٣)</sup> .

١٤٥٠- كتاب الإيضاح : وهذا كتاب في الإمامة ، أشار إليه في المشتركات ، لمحمّد بن جرير بن رستم الطبري الأملي ، وهو صاحب كتاب المسترشد في الإمامة أيضاً ، قال ما لفظه : محمّد بن أبي جعفر الطبري الأملي الثقة ، صاحب كتاب الإيضاح وغيره في الإمامة ، عنه الحسن بن حمزة الطبري<sup>(٤)</sup> .

وأقول : ليس هذا بمحمّد بن جرير الطبري صاحب التاريخ والتفسير وغيرهما ، فإنه عامي المذهب بنص أرباب الفن ، كما يظهر ذلك من الشيخ والنجاشي والعلامة وغيرهم .

وفي إيضاح العلامة : وجدت بخط السيد السعيد صفي الدين بن محمّد

(١) رجال النجاشي : ٣٦٩ / ١٠٠٣ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٦٣ / ٩٧٨ .

(٣) رجال النجاشي : ٣٣٩ / ٩٠٧ .

(٤) هداية المحدثين : ٢٣٠ .

قال : ليس هذا صاحب التاريخ ، ذلك عامي ، وذا إمامي<sup>(١)</sup> . وفي الوجيزة : ابن جرير الطبري ، اثنان : أحدهما عامي ، والآخر ثقة<sup>(٢)</sup> .

ومن أراد الزيادة فعليه بكتاب شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور ، لبعض أجلاء علمائنا المتأخرين قريباً من عصرنا ، فإنه حقق المقام بكمال الإيضاح والإتقان ، أفاض الله على تربته الزاكية سجال رحمته الوافية .

١٤٥١ - كتاب الاثنين .

١٤٥٢ - وكتاب الأربعة .

١٤٥٣ - وكتاب الأربعين : لمحمد بن جعفر بن أحمد بن بطة

المؤدب أبي جعفر القمي .

قال النجاشي : كان كبير المنزلة بقم ، كثير الأدب والفضل والعلم ، يتساهل في الحديث ، ويعلق الأسانيد بالإجازات ، وفي فهرست ما رواه غلط كثير . وقال ابن الوليد : كان محمد بن جعفر بن بطة ضعيفاً مخلطاً فيما يسنده ، له كتب ، وعدّها منها هذه الكتب ، يروي الحسن بن حمزة العلوي الطبري عنه بكتبه . وقال أبو المفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، وقرأنا عليه ، وأجازنا ببغداد في النويختية ، وقد سكنها<sup>(٣)</sup> . انتهى .

وأظن أن هذه الكتب تكون من جملة أجزاء كتاب جامع له ، مشتمل على جميع ما أدرجه فيه من الواحد إلى الأربعين فصاعداً ، نظير كتاب خصال الصدوق وما يشابهه من الكتب الموضوععة على الأعداد في الأفعال خيراً أو شراً ، أو الأخلاق الحسنة والمذمومة ، ويحتمل بعيداً أن يكون كلّ منها كتاباً

(١) إيضاح الاشتباه : ٨٤ .

(٢) الوجيزة : ٤٦ - ب .-

(٣) رجال النجاشي : ٣٧٢ / ١٠١٩ .

مستقلاً ، مسماة بهذه الأسماء من الواحد إلى تمام الأربعين فصاعداً ، والله العالم .

وأما نسبة الضعف والتخليط إليه ، فالظاهر أنه مما لا يناسبه ولا ينافي وثاقته ، ولذا أورده العلامة في القسم الأول من الخلاصة ، وإن اعترض عليه كما في التعليقة بقوله : اعترض على الخلاصة إيراده في القسم الأول ، مع جرح ابن الوليد ، وعدم ثبوت التعديل ، من كثرة الأدب والعلم والفضل ، مع أن الجرح مقدم .

وأجاب عنه بقوله : وفيه أن اصطلاح القدماء في الضعف ليس فسق الراوي ، مع أن الظاهر أن تضعيف ابن الوليد ونسبته إلى التخليط ، لما أشار إليه النجاشي والفهرست .

والظاهر أن ذلك كان اجتهاداً منه أنه لا ضرر فيه ، وأن تساهله هو تعليق الأسانيد ، وأن الغلط الكثير هو ما أشار إليه النجاشي أو صدورهما .

وبالجملة : الظاهر أن ذلك عن عدم فسق ، وقلة مبالاة بالدين ، إذ مثل هذا الشخص لا يصير كبير المنزلة بقم ، ولا يمدح بذلك وبكثرة العلم والفضل ، ولا يصير شيخ الإجازة ، ولا يروي عنه الأجلة . فتأمل<sup>(١)</sup> جداً .

وفي المشتركات : ابن جعفر بن أحمد بن بطة الثقة ، عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري ومحمد بن عبدالله بن المطلب<sup>(٢)</sup> .

وفي إتقان المقال : وكيف كان ففي رواية الحسن عنه قوة ، بل حكى أبو علي عن الكاظمي في مشتركاته توثيقه . وأما حديث التساهل فكأنه باعتبار الرواية عن الضعفاء . وأما تعليقة الأسانيد بالإجازات فمعناه إطلاق قوله : حدثنا ، وأخبرنا فلان ، مع أن روايته عنه إنما كانت بطريق الإجازة ،

(١) منهج المقال: ٢٨٨ .

(٢) هداية المحدثين: ٢٣١ ، منتهى المقال: ٢٦٩ .

والصحيح - كما حققناه في محله - جواز ذلك ، وأنه ليس من الكذب في شيء ولا يستلزمه . نعم لا ينبغي ذلك مع احتمال وجود المعارض الذي هو أقوى منه من حيث طريق التحمل . ومما يقوي قوته اشتهاره . بالوصف المذكور ، وإكثار الشيخ في الفهرست من الرواية عنه جداً ، كما مرّ مما لا يحصى كثرة ، فإن هذا هو المعروف بابن بطة ، الذي طريقه إليه جماعة عن أبي المفضل ، وإن كان الشيخ لم يذكره في الفهرست ولا غيره ، وكذلك غيره ، عدا النجاشي<sup>(١)</sup> .

ويطلق ابن بطة عند أهل السنة على عبيدالله بن محمّد العكبري المحدث الحنبلي أيضاً المتقدم على الإمامي أزماناً .

وعن ابن شهر آشوب أن الحنبلي بالفتح والشيوعي بالضم .

وفي بعض المواضع أنه لم يكن أحد عارفاً بهذا الفرق ، حتى عرفه السروي ، وميّز بينهما بذلك أيام وروده بحلب وعلى بغداد في زمن المقتدى من الخلفاء العباسية ، ووعظ على المنبر في الجامع أيامه ، وأجاد فأعجبه وخلع عليه .

وفي طبقات المفسرين لمحمّد بن علي بن أحمد الداودي المالكي تلميذ السيوطي ، عند ترجمته قال في آخر كلامه : قال ابن أبي طي : ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلي وابن بطة الشيوعي حتى قدم الرشيد ، فقال : الحنبلي بالفتح ، والشيوعي بالضم ، كذا في عبقات الأنوار .

١٤٥٤ - أصل محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين

عليهما السلام :

في النجاشي : يلقب ديباجة ، له نسخة يرويه عن أبيه ، عنه أحمد بن الوليد بن برد ، قال : حدثنا محمّد بن جعفر عن أبيه<sup>(٢)</sup> .

(١) إتيان المقال : ٣٤٠ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٦٧ / ٩٩٣ .

وفي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، مدني ، ولده أسند عنه ، يلقب بديباجة<sup>(١)</sup> . قيل : إنما لقب بديباجة لحسن وجهه .

وفي إرشاد المفيد : وكان محمّد بن جعفر سخياً ، شجاعاً ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ويرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف . وخرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة ، واتبعته الزيدية الجارودية ، فخرج لقتاله عيسى الجلودي ، ففرق جمعه ، وأخذ فأنفذه إلى المأمون . فلما وصل إليه أكرمه المأمون ، وأدنى مجلسه منه ، ووصله ، وأحسن جائزته . وكان مقيماً معه في خراسان ، يركب إليه في موكب من بني عمه ، وكان المأمون يحتمل منه ما لا يحتمله السلطان من رعيته<sup>(٢)</sup> ، وتوفى محمّد بن جعفر بخراسان .

وفي التعليقة : في كشف الغمة عن الأبى قال : قيل : وسعى به - يعني الكاظم عليه السلام - جماعة من أهل بيته ، منهم محمّد بن جعفر بن محمّد أخوه .

وفي العيون عند ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان والملل ، أنه أشفق عليه عليه السلام ، فقال عليه السلام : حفظ الله عمي ، أما عرفني<sup>(٣)</sup> ، لم كره ذلك<sup>(٤)</sup> ؟

وفيه في أول باب دلالات الرضا عليه السلام خبر فيه ينبغي ملاحظته<sup>(٥)</sup> .

انتهى .

(١) رجال الشيخ : ٣/٢٧٩ .

(٢) الارشاد : ٢٨٦ .

(٣) في نسخة : ما اعرفني به (منه قدس سره) .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٧٨ .

(٥) تعليقة البهبهاني : ٢٨٨ .

وفي حاشية السيد المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري على العيون في خبر احتجاجاته مع أهل الملل ، أقول : لا يخفى أن هذا الكلام من محمد ابن جعفر يوهم قدحاً فيه ، وأنه كان شاكاً في علم الرضا عليه السلام وإمامته ، وهذا مناف لجلالة قدره . ويمكن أن يقال : إن هذا منه على طريق التعجب مما رأى من وفور علمه ودقة فهمه ، مع أنه لم ينظر أحداً قبل تلك المناظرة . على أن الشيعة لما أرادوا الكلام في العباس أخيه عليه السلام بما بدا منه له عليه السلام نهاهم نهياً بليغاً عن الكلام في قراباته ، وجعل أمرهم إليهم عليهم السلام ، فلا ينبغي لنا أن نحل هذا الباب على أنفسنا لأن موارده كثيرة . انتهى كلامه الشريف قدس الله سره المنيف .

**١٤٥٥ - كتاب أدب العلم :** لمحمد بن جمهور أبي عبدالله العمي ، ضعفه النجاشي ونسبه إلى فساد المذهب وقال : قيل فيه أشياء الله أعلم بها من عظمها ، روى عن الرضا عليه السلام .

وله كتب ، منها أدب العلم ، يروي ابنه الحسن عنه ، قال : حدثني أبي محمد بن جمهور - وهو ابن مائة وعشر سنين - وأحمد بن الحسين بن سعيد عنه بجميع كتبه<sup>(١)</sup> .

وتبعه على القدح العلامة في الخلاصة ، قال بعد الترجمة : عربي بصري ، روى عن الرضا ، كان ضعيفاً في الحديث ، غالباً في المذهب ، فاسداً في الرواية ، لا يلتفت إلى حديثه ، ولا يعتمد على ما يرويه<sup>(٢)</sup> . وفي التعليقة : مرّ في ابنه الحسن أنه كان أوثق من أبيه وأصلح ، ونقل ابن طاووس عن ابن الغضائري أنه غال فاسد الحديث لا يكتب حديثه ، رأيت له شعراً يحلل فيه ما حرم الله<sup>(٣)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣٣٧ / ٩٠١ .

(٢) رجال العلامة : ٢٥١ / ١٨ .

(٣) تعليقة البهبهاني : ٢٨٩ ، باختلاف ، وكذلك منتهى المقال عنه : ٢٦٧ نصاً .

وقال أبو علي في المنتهى : أقول : في نسختي من الخلاصة أيضاً : ابن الحسن وجمهور جدّه ، كما يأتي في ابن الحسن أن له كتاب صاحب الزمان عليه السلام ، وكتاب خروجه عليه السلام ، مضافاً إلى كتبه المذكورة، فيظهر منه كونه إمامياً ومن مصنفهم ، فلا ندري ما معنى الغلو الذي يرمونه به .

وفي المشتركات : ابن جمهور عنه ابنه الحسن بن محمد بن جمهور ، وأحمد بن الحسين بن سعيد ، والمعلّى بن محمد البصري (١) .

#### ١٤٥٦ - أصل محمد بن جميل بن صالح الأسدي : قال

النجاشي : عربي صميم ثقة ، له كتاب يرويه جماعة منهم البرقي ، وذكر طريقه إلى أحمد عن أبيه محمد بن خالد عن محمد بن جميل بكتابه (٢) ، وكذا في الخلاصة حاكياً عنه كما هو دأبه في أكثر التراجم .

#### ١٤٥٧ - أصل محمد بن الحداد الكوفي : في النجاشي : صاحب

المعلّى بن خنيس ، له كتاب يرويه محمد بن أبي عمير (٣) ، وذكر طريقه بمشيخته الأجلاء عنه بكتابه ، وروايته عنه كافية في التوثيق .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : محمد الحداد

الكوفي ، روى عنه الحكم بن سليمان (٤) .

#### ١٤٥٨ - كتاب إنا أنزلناه : لمحمد بن حسان الرازي ، في

النجاشي : أبو عبدالله الزينبي ، يعرف وينكر ، بين بين ، يروي عن الضعفاء كثيراً ، له كتب منها هذا الكتاب ، وعبر عنه في نسختي بكتاب ثواب إنا أنزلناه .

(١) هداية المحدثين : ١٤٠ ، منتهى المقال : ٢٦٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٦١ / ٩٧١ .

(٣) رجال النجاشي : ٣٥٨ / ٩٦٠ .

(٤) رجال الشيخ : ٣٠٥ / ٤٠١ ، وفيه : محمد بن الحداد .

وطريقه إليه عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه ، وأحمد بن إدريس عنه بكتبه (١) .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام : محمد بن حسان الرازي الزينبي (٢) ، ثم في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : محمد بن حسان الرازي ، روى عنه الصفار وغيره (٣) ، وهو مذكور في مشيخة الفقيه .  
ويمكن أن يقال : إن محمد بن حسان وهو الرازي أبو عبدالله الزينبي ، وإن ضعفه ابن الغضائري كما في الخلاصة .

وقال النجاشي : يعرف وينكر ، ويروي عن الضعفاء ، إلا أنه يروي عنه الأجلء مثل : أحمد بن إدريس ، والحسن بن علي بن النعمان ، وأبو علي الأشعري ، وسعد بن عبدالله ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، ومحمد بن علي ابن محبوب ، والحسن بن متيل ، ومحمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، ومحمد بن أبي عبدالله جعفر الأسدي ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، ولم يستثن من نواذر الحكمة ، واعتمد عليه الصدوق في طريقه إلى عبدالله بن الحكم وإلى محمد بن أسلم وإلى علي بن غراب ، كل ذلك يشير إلى وثاقته كما صرح به في التعليقة .

وهؤلاء الأجلة عيون الطائفة في عصره ، لا يمكن أن يخفى عليهم من حاله ما ظهر لابن الغضائري بعد قرون .

والظاهر أن سبب تضعيفه روايته ما يوهم الغلو عنده ، والنجاشي لم يضعفه في نفسه ، فلا معارض للأمارات المذكورة ، ومع ذلك كله فهو من

(١) رجال النجاشي : ٣٣٨ / ٩٠٣ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٢٥ / ٤٣ .

(٣) رجال الشيخ : ٥٠٦ / ٨٤ .



مشايخ الإجازة كشيخه أبي عمران الأرمني (١) .

واحتمل صاحب نقد الرجال اتحاده هذا مع محمد بن حسان مع محمد ابن حسان بن عزم ، المكنى بأبي جعفر ، الذي روى عنه حميد كتاب إبراهيم ابن أبي بكر بن أبي سماك (٢) .

١٤٥٩ - كتاب إعراب القرآن : لأبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة ، مولى الأنصار ، ذكره النجاشي بهذه الترجمة : يعرف بالرواسي ، أصله كوفي ، سكن هو وأبوه قبله النبل ، وروى هو وأبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وابن عم محمد بن الحسن معاذ بن مسلم بن أبي سارة ، وهم أهل بيت فضل وأدب ، وعلى معاذ ومحمد تفقه الكسائي علم العرب ، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً .

قال أبو جعفر الرواسي ومحمد بن الحسن ، وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء ، ولمحمد هذا كتب منها كتاب إعراب القرآن ، وطريقه إلى خلاد بن عيسى الصيرفي قال : حدثنا أبو جعفر الرواسي بكتبه (٣) .

وفي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : محمد بن الحسن بن أبي سارة الأنصاري القرطي الكوفي ، أبو جعفر الرواسي أسند عنه (٤) .

والظاهر أن هذا الشيخ أول من صنف في هذا الموضوع ، ولجملة من علماء العربية مصنفات جليلة في هذا الفن أفردوها بالتصنيف ، مضافاً إلى ما ذكره المفسرون في كتبهم التفسيرية وعلماء النحو في زبرهم النحوية باستشهاداتهم بالآيات الشريفة على القواعد النحوية وغيرها .

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٦١٦ - قفا - الفائدة ٥ / من الخاتمة .

(٢) نقد الرجال : ٢٩٩ / ٢١٨ .

(٣) رجال النجاشي : ٣٢٤ / ٨٨٣ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٨٤ / ٦٢ .

ولابأس بالإشارة إليها في المقام ، قال في كشف الظنون : علم إعراب القرآن ، وهو من فروع علم التفسير على ما في مفتاح السعادة ، لكنه في الحقيقة هو من علم النحو ، وعدّه علماً مستقلاً ليس كما ينبغي ، وكذا سائر ما ذكره [السيوطي]<sup>(١)</sup> في الإنقان من الأنواع ، فإنه عدّ علوماً كما سبق في المقدمة .

ثم ذكر ما يجب على المعرب مراعاته من الأمور التي ينبغي أن يجعل مقدمة لكتاب إعراب القرآن ، ولكنه أراد تكثير العلوم والفوائد .

وهذا النوع أفرده بالتصنيف جماعة منهم :

الشيخ الإمام مكّي بن أبي طالب (حموش بن محمّد)<sup>(٢)</sup> القيسي النحوي المتوفى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . أوله : أما بعد حمد الله جل ذكره . . الى آخره<sup>(٣)</sup> ، وكتابه في المشكل خاصة .

وأبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفي النحوي المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسائة ، وكتابه أوضحها ، وهو في عشر مجلدات .

وأبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري ، المتوفى سنة ست عشرة وستمائة ، وكتابه أشهرها ، وسماه التبيان<sup>(٤)</sup> . أوله : الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه . .

وأبو إسحاق إبراهيم بن محمّد السفاقي ، المتوفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، وكتابه أجسن منه ، وهو في مجلدات ، سماه المجيد في إعراب القرآن المجيد . أوله : الحمد لله الذي شرفنا بحفظ كتابه . . إلى آخره . ذكر

(١) اثبتاه من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في الأصل: انتهى.

(٤) في الأصل: البيان، والصحيح ما اثبتاه.

فيه البحر لشيخه أبي حيان ، ومدحه ، ثم قال : لكنه سلك سبيل المفسرين في الجمع بين التفسير والإعراب ، ففترق فيه المقصود ، فاستخار في تلخيصه وجمع ما بقى في كتاب أبي البقاء من إعرابه لكونه كتاباً قد عكف الناس عليه فضمه إليه بعلامة الميم ، وأورد ما كان له به (قلت) ولما كان كتاباً كبير الحجم ، لخصه الشيخ محمد بن سليمان الصرخدي الشافعي المتوفى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، واعترض عليه في مواضع .

وأما كتاب الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، المتوفى سنة ست وخمسين وسبعمائة ، فهو مع اشتماله على غيره أجل ما صنف فيه لأنه جمع العلوم الخمسة : الإعراب ، والتصريف ، واللغة ، والمعاني ، والبيان . ولذلك قال السيوطي في الإتقان : هو مشتمل على حشوع وتطويل ، لخصه السفاقي فجوده (١) (٢) . انتهى .

وهو وهم منه ، لأن السفاقي ما لخص إعرابه منه ، بل من البحر كما عرفت ، والسمين لخصه أيضاً من البحر في حياة شيخه أبي حيان ، وناقشه فيه كثيراً ، وسماه الدر المصون في علم الكتاب المكنون . أوله : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب . . . إلى آخره . وفرغ عنه في أواسط رجب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

فائدة أوردها تقي الدين في طبقاته وهي : إن المولى الفاضل علي بن أمر الله المعروف بابن الحنا (٣) القاضي بالشام ، حضر مرة درس الشيخ العلامة بدر الدين الغزي لما ختم في الجامع الأموي من التفسير الذي صنفه ، وجرى فيه بينهما أبحاث ، منها اعتراضات السمين على شيخه .

(١) في المصدر: فحرره.

(٢) الاتقان في علوم القرآن ٢ : ٣٠٩ .

(٣) في المصدر: الحناني .

فقال الشيخ : إن أكثرها غير وارد ، وقال المولى علي : والذي في اعتقادي أن أكثرها وارد ، وأصر على ذلك .

ثم أن المولى المذكور كشف عن ترجمة السمين ، فرأى أن الحافظ ابن حجر وافقه فيه ، حيث قال في الدرر : صنف في حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة .

فكتب إلى الشيخ أبياتاً يسأله أن يكتب ما عثر الشهاب عليه من أبحاثه ، فاستخرج عشرة عشرة منها ، ورجح فيها كلام أبي حيان ، وزيف اعتراضات السمين عليها ، وسماه بالدر الثمين في المناقشة بين أبي حيان والسمين ، وأرسلها إلى القاضي ، فلما وقف انتصر للسمين ورجح كلامه على كلام أبي حيان ، وأجاب عن اعتراضات الشيخ بدر الدين ، ورد كلامه في رسالة كبيرة وقف عليها علماء الشام ، ورجحوا كتابته على كتابة البدر ، وأقروا له بالفضل والتقدم .

وممن صنف في إعراب القرآن من القدماء :

الإمام أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة تسع وثلاثين<sup>(١)</sup> ومائتين .

وأبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان المالكي القرطبي ، المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائتين .

وأبو العباس محمد بن يزيد ، المعروف بالمبرد النحوي ، المتوفى سنة ست وثمانين ومائتين .

وأبو العباس أحمد بن يحيى ، الشهير بثعلب النحوي ، المتوفى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(١) في المصدر: ثمان وأربعين.

وأبو جعفر محمد بن أحمد بن النحاس ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين  
وثلاثمائة .

وأبو طاهر إسماعيل بن خلف الصقلي النحوي ، المتوفى سنة خمس  
وخمسين وأربعمائة ، وكتابه في تسع مجلدات .

والشيخ أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الخطيب التبريزي ، المتوفى  
سنة اثنتين وخمسمائة ، في أربع مجلدات .

والشيخ أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد محمد الأنباري النحوي ،  
المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وسماه البيان ، أوله : الحمد لله منزل  
الذكر الحكيم . . . إلى آخره .

والإمام الحافظ قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد الطلحي  
الأصفهاني ، المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

ومنتخب الدين حسين بن أبي العز بن الرشيد الهمداني ، المتوفى سنة  
ثلاث وأربعين وستمائة ، وكتابه تصنيف متوسط لأبأس به ( أوله : الحمد لله  
الذي بنعمته حمد ، وبهدايته عبد ، وبخذلانه جحد . . إلى آخره ، وسماه بكتاب  
الفريد في إعراب القرآن المجيد )<sup>(١)</sup> .

وأبو عبدالله حسين بن أحمد ، المعروف بابن خالويه النحوي ، المتوفى  
سنة سبعين وثلاثمائة ، وكتابه في إعراب ثلاثين سورة من الطارق إلى آخر  
القرآن والفتاحة ، بشرح أصول كل حرف وتلخيص فروعه .

والشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي الشافعي ، المتوفى  
سنة تسع وعشرين وستمائة ، وكتابه في إعراب الفتاحة .

والشيخ إسحاق بن محمود بن حمزة ، تلميذ ابن الملك ، جمع إعراب

(١) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.

الجزء الأخير من القرآن ، وسماه التنبيه . وأوله : أول البيان المذكور آنفاً .  
 والمولى أحمد بن محمّد ، الشهير بنشانجي زاده ، المتوفى سنة ست  
 وثمانين وتسعمائة ، كتب إلى الأعراف .  
 ومن الكتب المصنفة في إعراب القرآن ، تحفة القرآن فيما قريء  
 بالتثليث من القرآن<sup>(١)</sup> .

انتهى ما في كشف الظنون .

وظهر أن كتاب إعراب القرآن لصاحب العنوان أسبق من جميع ما صنف  
 في هذا الشأن .

١٤٦٠ - كتاب إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات : للشيخ  
 المحدث الجليل أحد المحمدين الثلاثة المتأخرة من أصحاب الجوامع ، محمّد  
 ابن الحسن الحر العاملي ، صاحب الوسائل المعروف بين الفقهاء وأرباب  
 الدلائل .

وهو وكتبه في الشهرة والاعتبار كالشمس في رابعة النهار ، لا يحتاج إلى  
 التوصيف والتعريف .

وهذا الكتاب وإن لم أره إلى الآن ، إلا أنه يوجد النقل عنه في كتب  
 المتأخرين على غاية الاعتماد .

وذكره أيضاً نفسه في كتاب أمل الأمل في جملة كتبه ، ووصفه بهذا  
 الوصف : كتاب إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، مجلدان ، يشتمل على  
 أكثر من عشرين ألف حديث ، وأسانيد تقارب سبعين ألف سند ، منقولة من  
 جميع كتب الخاصة والعامة ، مع حسن الترتيب والتهديب واجتناب التكرار  
 بحسب الإمكان ، والتصريح بأسماء الكتب . وكل باب فيه فصول ، في كل

(١) كشف الظنون: ١٢١ .

فصل أحاديث كتاب يناسب ذلك الباب ، نقل فيه من مائة واثنين وأربعين كتاباً من كتب الخاصة ، ومن أربعة وعشرين كتاباً من كتب العامة .

هذا ما نقل منه بغير واسطة ، ونقل من خمسين كتاباً من كتب الخاصة بالواسطة ، نقل منه بواسطة أصحاب الكتب السابقة حيث نقلوا منها ، ومن مائتين وثلاثة وعشرين كتاباً من كتب العامة بالواسطة ، لأنه نقل منها بواسطة أصحاب الكتب السابقة ، حيث نقلوا منها وصرحوا بأسمائها ، فذلك ثلاثمائة وثمانية وثمانون كتاباً<sup>(١)</sup> .

بل نقل من كتب أخرى لم تدخل في العدد عند تعداد الكتب ، وقد صرح بأسمائها عند النقل منها وناهيك بذلك<sup>(٢)</sup> .

١٤٦١ - كتاب أمل الآمل في علماء جبل عامل : لهذا الشيخ المحدث العظيم الشأن ، وهو كتاب معروف مشهور مطبوع موجود عند الطائفة الحقة ، ونقل عنه كثيراً في هذا الكتاب عند ترجمة المصنفات في كل باب ، وفيه كما قال : أسماء علمائنا المتأخرين<sup>(٣)</sup> .

١٤٦٢ - كتاب الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة : له أيضاً ، قال في الأمل : وفيها إثني عشر باباً تشتمل على أكثر من ستمائة حديث ، وأربع وستين آية من القرآن ، وأدلة كثيرة ، وعبارات المتقدمين والمتأخرين ، وجواب الشبهات وغير ذلك<sup>(٤)</sup> .

وله أيضاً مما يناسب الباب :

(١) في المصدر: أربعمائة وتسعة وثلاثون كتاباً.

(٢) أمل الآمل ١ : ١٤٣ .

(٣) أمل الآمل ١ : ١٤٣ .

(٤) أمل الآمل ١ : ١٤٤ .

١٤٦٣ - رسالة الإجماع : وإن سماها بنزهة الأسماع في حكم الإجماع .

١٤٦٤ - رسالة أحوال الصحابة .

١٤٦٥ - وإجازات متعددة لمعاصريه ، مطولات ومختصرات : موجودة جملة منها في كتاب الإجازات من البحار .

١٤٦٦ - كتاب إيضاح الفوائد في حل مشكلات القواعد : وهذا الكتاب من الكتب المشهورة المعروفة بين الفقهاء والمجتهدين ، يكثرون النقل عنه في كتبهم ، لفخر الدين وفخر المحققين الشيخ الأجل العالم وحيد عصره وفريد دهره أبي طالب محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي ، وجه من وجوه هذه الطائفة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، رفيع الشأن، كثير العلم ، جيد التصانيف .

وكان والده العلامة يعظمه ويشني عليه ويعتني بشأنه كثيراً ، حتى أنه ذكره في صدر جملة من مصنفاته الشريفة ، وأمره في وصيته التي ختم بها القواعد بإتمام ما بقي ناقصاً من كتبه بعد حلول الأجل ، وإصلاح ما وجد فيها من الخلل ، قيل في حقه : إنه فاز بدرجة الاجتهاد في السنة العاشرة من عمره الشريف ، يروي عن والده العلامة ، ويروي عنه شيخنا الشهيد ، توفي سنة ٧٧١ .

وفي نخبة المقال :

فخر المحققين نجل الفاضل ذاع<sup>(١)</sup> للارتحال بعد ناحل<sup>(٢)</sup>

وفي المستدرك في مقام ذكر مشايخ الشهيد (قدس سره) : رابع عشر هم :

(١) ٧٧١ (منه قدس سره) . إشارة إلى سنة الوفاة التي تشكلها أحرف ذاع بحساب الأحرف عددياً .

(٢) ٨٩ (منه قدس سره) كذلك سنّه الشريف عند الوفاة .



أجل مشايخه وأعظم أساتيدَه ، العالم المحقق النقاد الفقيه ، فخر الملة والدين أبو طالب محمد بن آية الله العلامة المعبر عنه في الكتب الفقهية بفخر الدين ، وفخر الإسلام ، وفخر المحققين ، والفخر ، المتولد في ليلة الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٨٢ والمتوفى ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٧١ صاحب التحقيقات الشائقة والتصنيفات الرائقة ، ومنها المسائل الحيدرية ، وهي مسائل سأله عنها تلميذه الأجل السيد حيدر الأملي صاحب الكشكول ومنبع الأسرار .

وهي موجودة عندي بخط السيد ، والأجوبة بخط الفخر بين السطور وبعضها في الحاشية .

قال السيد بعد الحمد والصلاة : هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء في العالم ، مفخر العرب والعجم ، قدوة المحققين ، مقتدى الخلائق أجمعين ، أفضل المتأخرين والمتقدمين ، المخصوص بعناية رب العالمين ، الإمام العلامة في الملة والحق والدين ابن المطهر مد الله ظلال أفضاله ، وشيّد أركان الدين ببقائه ، مشافهة في مجالس متفرقة على سبيل الفتوى .

وكان ابتداء ذلك في سلخ رجب المرجب سنة تسع وخمسين وسبعمائة هجرية نبوية هلالية ببلدة حلة السيفية ، حماها الله عن الحدثان ، وأنا العبد الفقير حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الأملي ، أصلح الله حاله وجعل الجنة مآله . ما يقول شيخنا . . إلى آخره .

وبخطه الشريف في الحاشية متصلاً بقوله (هذه مسائل) : هذا صحيح ، قرأ عليّ أطال الله عمره ورزقنا بركته وشفاعته عند أجداده الطاهرين ، وأجزت له رواية الأجوبة عني ، وكتب محمد بن المطهر . انتهى<sup>(١)</sup> .

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٥٩ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

١٤٦٧ - كتاب الإشتقاق .

١٤٦٨ - وكتاب الأنواء .

١٤٦٩ - وكتاب أدب الكتاب : كلها لمحمد بن الحسن بن دريد

. الأزدي .

قال في أمل الأمل : عالم ، فاضل ، أديب ، شاعر ، نحوي ، لغوي<sup>(١)</sup> ، وهو مؤلف كتاب الجمهرة في اللغة ، وصاحب المنظومة في المقصور والممدود ، واختلف في تشيعه ، لكن صرح بذلك جماعة ، منهم السروي ، عدّه من شعراء أهل البيت عليهم السلام في معالمه . ومنهم صاحب المجالس .

ومن أشعاره الفاخرة في ذلك المعنى :

أهوى النبي محمّداً ووصيه      وابنيه وابنته البتول الطاهره  
أهل الولاء فإنني بولائهم      أرجو السلامة والنجا في الآخرة  
أرجو بذاك رضا المهيمن وحده      يوم الوقوف على ظهور الساهره

وفي خاتمة كتاب الإجازات من البحار ، وهي آخر المجلدات ، في ضمن مكاتبة بعض الفضلاء الأزكياء إلى أستاذه العلامة ، والاستدعاء من جنابه أن يلحق بكتابه بحار الأنوار أخبار بعض الكتب التي أدرجها في مكاتبته ما لفظه : والكتب العربية من مجمع البحرين ، ومجمع البحار ، وكتاب العين للخليل بن أحمد ، وكتاب مجمل اللغة والمقاييس كلاهما لابن فارس ، وكتاب الجمهرة لابن دريد ، كلّها في علم اللغة . وشرحا الشيخ الرضي المرضي على الكافية والشافية ، رضي الله عنهم أجمعين ، إذ كلهم شيعيون .

وقلما تخلو هذه الكتب من خبر فيه غرابة ، ولو بعنوان تصحيح اللغات أو

(١) أمل الأمل ٢ : ٧٥٩/٢٥٦ .

الاستشهاد من كلام أولي الفصاحات والبلاغات ، عليهم الصلوات والتسليمات والتحيات<sup>(١)</sup> .

ومنهم صاحب أمل الآمل من علمائنا المؤلفين في هذا الباب .

وقال فيه : ذكر ابن شاذان أن ابن دريد مات سنة ٣٢١ ، وذكر أنه مات هو وأبو هاشم الجبائي في يوم واحد ، فقال الناس : مات علم اللغة ، والكلام بموت ابن دريد وأبي هاشم ، ورثاه جحظه .

والظاهر أنهم تكلموا فيه بالتشيع ، والسيد المرتضى في الدرر والغرر كثيراً ما يروي عن علي بن الحسين الكاتب عن ابن دريد ، وعن أبي عبدالله المرزباني عن ابن دريد<sup>(٢)</sup> ، وشهادة هؤلاء الأجلة كافية في إثبات تشيعه .

فلا يصغى إلى إنكار صاحب الروضات ، والله أعلم بضمائير خلقه من البريات .

١٤٧٠ - كتاب أوقات الصلاة : وهذا الكتاب كما ذكره في رجال

النجاشي للشريف أبي يعلى ، محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفري ، خليفة الشيخ المفيد والجالس مجلسه ، متكلم ، فقيه ، قيم بالأمرين جميعاً ، مات (رحمه الله) يوم السبت سادس عشر رمضان سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ودفن في داره ، له كتب منها هذا الكتاب<sup>(٣)</sup> .

١٤٧١ - كتاب إيمان آباء النبي صلى الله عليه وآله : له أيضاً .

١٤٧٢ - كتاب أجوبة المسائل الواردة من طرابلس .

١٤٧٣ - وكتاب أجوبة المسائل : أيضاً من هناك .

(١) بحار الانوار ١١٠ : ١٧٦ .

(٢) أمل الآمل ٢ : ٢٥٨ .

(٣) رجال النجاشي : ٤٠٤ / ١٠٧٠ .

١٤٧٤ - وكتاب أخبار المختار : كما في المعالم .

١٤٧٥ - وكتاب أجوبة مسائل شتى في فنون من العلم : كلها

له ، وكان هذا الشيخ صهراً للشيخ .

وفي نخبة المقال :

خليفة المفيد أبو يعلى جلس مجلسه للعلم مات في تجس<sup>(١)</sup>

١٤٧٦ - أصل محمّد بن الحسن بن زياد العطار : في

النجاشي : كوفي ، ثقة ، روى أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، يروي حميد عن الحسن بن محمّد قال : حدثنا محمّد بن زياد بكتابه<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : محمّد بن الحسن العطار ، له كتاب ، ذكره ابن النديم

في فهرسته الذي صنعه<sup>(٣)</sup> .

١٤٧٧ - أصل محمّد بن الحسن بن زياد الميثمي الأسدي : في

النجاشي : مولاهم أبو جعفر ، ثقة<sup>(٤)</sup> ، ثقة ، عين ، روى عن الرضا عليه السلام ، له كتاب ، يعقوب بن يزيد عنه بكتابه<sup>(٥)</sup> .

١٤٧٨ - أصل محمّد بن الحسن بن شمون البصري : قال

الشيخ في الفهرست : له كتاب ، رواه بإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله عنه<sup>(٦)</sup> ، ولم يتعرض له بمدح وذم .

(١) ٤٦٣ «منه قدس سره»، أي سنة الوفاة.

(٢) رجال النجاشي: ٣٦٩ / ١٠٠٢.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٣٧.

(٤) في نسختنا من النجاشي: ثقة، غير مكررة.

(٥) رجال النجاشي: ٣٦٣ / ٩٧٩.

(٦) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٨١.

لكن النجاشي قال في ترجمته : أبو جعفر بغدادي واقف ثم غلا ، وكان ضعيفاً جداً ، فاسد المذهب ، وأضيف إليه أحاديث في الوقف ، وقيل فيه (١) .

وفي إتقان المقال : غال : في أصحاب العسكري عليه السلام من رجال الشيخ ، وذكره في أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام منه مهملاً ، لكن في نسختي من أصحاب الجواد : ابن الحسين ، وفي الحاشية : الحسن نسخة ، ولم يحك بالياء عن شيء من نسخ رجال الشيخ ولا عن غيرها ، وهو الذي وجدناه في الأخبار ، ونقل عن النجاشي ما قدمناه . . إلى أن قال : له كتب ، عنه الحسين بن القاسم ، وسهل بن زياد ، ورجا بن يحيى بن سامان ، وأحمد بن محمد بن عيسى العرار ، وعبيدالله بن العلا المذاري .

وقيل : إنه روى عن ثمانين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، وقيل : إنه سمع من أبي الحسن عليه السلام حديثين ، ومات محمد بن الحسن سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وقيل : إن آل الرضا عليه السلام أبا جعفر عليه السلام وأبا الحسن عليه السلام وأبا محمد عليه السلام ، كانوا يعولونه ويعولون أربعين نفساً كلهم عياله .

ثم قال : قلت : قد يظهر من النجاشي أنه عدل عن الوقف وغلا ، وأمر غلو القدماء هين ، ويؤيده ما في المنهج عن الكشي من روايته عن أبي محمد عليه السلام الأخبار بالغيب مكرراً .

وكيف كان ، ففي رواية النجاشي عنه أمانة قوته في نفسه (٢) .

والمراد من الرواية ما رواه عن الكشي واختيار الشيخ بإسناده عنه ، أنه قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أشكو إليه الفقر ، ثم قلت في نفسي :

(١) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ٨٩٩.

(٢) إتقان المقال: ٣٤٢.

أليس قال أبو عبدالله عليه السلام : الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا ، والقتل معنا خير من الحياة مع عدونا .

فرجع الجواب : إن الله عزَّ وجلَّ يمحص أوليائنا إذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر ، وقد يعفو عن كثير ، وهو كما حدثتكَ نفسك : الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا ، ونحن كهف لمن التجأ إلينا ، ونور لمن استضاء بنا ، وعصمة لمن اعتصم بنا ، من أحبنا كان معنا في السنام الأعلى ، ومن انحرف عنا فإلى النار . قال أبو عبدالله عليه السلام : تشهدون على عدوكم بالنار ولا تشهدون لوليكم بالجنة ، ما يمنعكم من ذلك إلا الضعف<sup>(١)</sup> .

١٤٧٩ - أصل محمّد بن الحسن بن بندار القمي : يوجد النقل من كتابه في الكشي كما في ترجمة عبدالله البرقي ، وخيران الخادم ، وعبدالله بن طاووس ، ويظهر منه جلالاته بل الوثوق به ، وكثيراً ما يذكر الكشي كلامه ، وما وجد بخطه على وجه ظاهره اعتماده عليه .

وفي التعليقة : والظاهر أنه محمّد بن الحسن القمي الآتي ، وأنه أخو الحسين بن الحسن بن بندار<sup>(٢)</sup> .

١٤٨٠ - كتاب الإرشاد لكيفية الطلب في أئمة العباد : تصنيف محمّد بن الحسن الصفار ، ذكره أخو العلامة في كتاب العدد القوية بنقل العلامة المجلسي في المجلد الثامن من بحاره المعروف بالفتن والمحن ، بهذه العبارة في باب شكاية أمير المؤمنين ممن تقدّمه : في كتاب الإرشاد لكيفية الطلب في أئمة العباد ، تصنيف محمّد بن الحسن الصفار ، قال : وقد كفانا أمير المؤمنين عليه السلام المؤونة في خطبة خطبها ، أودعها من البيان والبرهان ما يجلي الغشاوة عن أبصار متأمليه ، والعمى عن عيون متدبريه ، وحلينا هذا

(١) رجال الكشي ٢ : ٨١٤ / ١٠١٨ .

(٢) تعليقة البهبهاني : ٢٩٠ .

الكتاب بها ليزداد المسترشدون في هذا الأمر بصيرة ، وهي منه الله جل ثناؤه علينا وعليهم يجب شكرها .

خطب صلوات الله عليه فقال : ما لنا ولقريش ، وما تنكر قريش منا ، غير أنا أهل بيت شيد الله فوق بنيانهم بنياننا<sup>(١)</sup> . . إلى آخرها ، وفيها جلاء العيون وشفاء الصدور .

وأما الصفار فهو من أعظم الشيوخ ، مؤلف الكتب المعتمدة مثل كتب الحسين بن سعيد وبصائر الدرجات وغيره ، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن علي ، وبقية أحواله تأتي إن شاء الله فيما بعد ، فانتظرها .

١٤٨١ - كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار : وهذا

الكتاب المستطاب أحد الكتب الأربعة التي عليها المدار في الأعصار والأمصار ، كالشمس في رائعة النهار : الكافي ، والفقيه ، والتهذيب ، والاستبصار ، كلها للأبي جعفرين المحمدين الثلاثة المتقدمين ، وبها جرت رحى استدالات الفرقة الحقة المحقة الاثني عشرية في أبواب الأصول والفروع والتفسير والأخلاق والقصص والأحكام ، بحيث لا يخفى ذلك على أولى الأبصار ، المقتبسة كلها بالقرائن القطعية الدالة على الصحة والاعتبار من معادن الوحي والتنزيل ، عليهم صلوات الله وثنائه ما كر الليل والنهار في هذه النشأة الدائرة ، وعالم السرور ودار القرار .

وبالجملة ، هذا التأليف المنيف من جملة مصنفات شيخ الطائفة الحقة ، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قدس الله نفسه القدوسي ، وأمره في الجلالة والوثاقة ورئاسة الطائفة أشهر من أن يذكر ، من تلامذة شيخنا أبي عبدالله المفيد . قلت :

الشمس لا يطنب في نورها والبحر لا يعجب من غمره

(١) العدد القوية: ١٨٩ / ١٩ ، بحار الأنوار ٨ : ١٦٣ (طح).

وفي التعليقة : كان مرجع فضلاء الزمان ، وسمعنا من المشايخ وحصل لنا أيضاً من التتبع أن فضلاء تلامذته الذين كانوا مجتهدين يزيدون على ثلاثمائة فاضل من الخاصة ، ومن العامة ما لا يحصى ، والخلفاء أعطوه كرسي الكلام ، وكان ذلك لمن كان وحيد العصر ، مع أن أكثر التصانيف كانت في زمان خلفاء الدولة العباسية ، لأنهم كانوا يبالغون في تعظيم العلماء من العامة والخاصة . ولم يكن إلى زمان الشيخ تقية كثيرة ، بل كانت المباحثة في الفروع والأصول ، حتى في الإمامة في المجالس العظيمة<sup>(١)</sup> .

ونقل عن جده المجلسي الأول أنه قال : كلما يقع منه (رضي الله عنه) من سهو وغفلة فباعتبار كثرة تصانيفه ومشاغله العظيمة .

وعلى هذا الكتاب الشريف شروح وتعليقات كثيرة ، نذكر جملة منها في المقام ، وسائرهما على ذمة الأجزاء اللاحقة والسابقة .

منها : شرح المحقق المدقق الشيخ محمّد بن المحقق صاحب المعالم ، وكان أعجوبة الزمان في الفهم والدقة والفضل والورع .

قال في المستدرك : صاحب المؤلفات الأنيقة التي منها شرح الاستبصار ، الذي هو على منوال مجمع البيان ، وقد نبّه فيه فيما يتعلق بالسند على أمور تنبئ على طول تحره ، ودقة فهمه ، وجودة ذهنه ، وأغلب ما يوجد في تعليقه الاستاذ الأكبر من المطالب الرجالية موجود فيه ، وإن حققه وهذبه [الاستاذ]<sup>(٢)</sup> بما لا مزيد عليه<sup>(٣)</sup> ، وهو ثلاث مجلدات في الطهارة والصلاة .

ومنها شرح الاستبصار : للمولى المحمّد محمد أمين الاسترآبادي ، أمين المحدثين والأخباريين ، غير تام .

(١) تعليقة البهاني : ٢٩١ .

(٢) ما بين المعقوفين اثبتاه من المستدرك .

(٣) مستدرك الوسائل ٣ : ٣٩٠ ، الفائدة ٣/ من الخاتمة .



ومنها شرح السيد المحدث الجليل صهر العلامة المجلسي السيد محمّد صالح الخاتون آبادي ، كما في فهرست مؤلفاته .

ومنها شرح الشيخ المحقق الفقيه الصالح عبد اللطيف بن علي العاملي ، له شرح على الاستبصار سماه جامع الأخبار ، كما في أمل الأمل .

وكان ممن قرأ على شيخنا البهائي ، وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، والسيد محمّد بن علي بن أبي الحسن العاملي وغيرهم ، وأجازوه ، وهو صاحب كتاب الرجال .

وفي المستدرک : قد عثرت عليه ، واقتصر فيه على ذكر رجال أحاديث الكتب الأربعة ، وقد جعله بمنزلة المقدمة لشرحه على الإستبصار ، وهو كتاب صغير الحجم كثير النفع<sup>(١)</sup> . . إلى آخر ما قال .

ومنها شرح الاستبصار : للسيد الأيد العماد السيد المحقق الداماد .

وقد كتب عليه حواشي وتعليقات .

منها حاشية السيد الفقيه صاحب المدارك .

وحاشية السيد المتبحر المحدث الجامع السيد نعمة الله الجزائري ، وغير ذلك من الشروح والحواشي .

١٤٨٢ - كتاب الاقتصاد : له (قدس سره) وهو كتاب في العبادات وفي العقائد الأصولية .

١٤٨٣ - وكتاب الإيجاز : له أيضاً في الميراث .

١٤٨٤ - كتاب الأبواب : المرتب على الطبقات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى العلماء الذين لم يدركوا أحد الأئمة .

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٤٠٦ ، الفائدة ٣ من الخاتمة .

وهذا هو الكتاب المعروف برجال الشيخ في هذه الأزمان ، ويرمزون له في كتب الرجال برمز جخ ، وغرضه الأصلي من وضع هذا الكتاب كما أشار إليه المحقق الكاظمي في عدته بنقل صاحب المستدرک ، هو جمع أصحابهم عليهم السلام وظاهر الصحبة الاستقامة ، وكون التابع على ما عليه المتبوع ، كما أن ظاهر صحبة النبي صلى الله عليه وآله الإسلام .

ويؤيد ذلك جريان طريقته على التنبيه على الانحراف مع وجوده ، ويظهر منه أيضاً أن غرضه تعداد أسمائهم وجمع شتاتهم ، لا تمييز الممدوح منه من المذموم ، وتوثيقه بعضهم في خلال ترجمته استطرادي أو لدفع شبهة .

ولذا ترى أنه لم يوثق فيه من لاخلاف فيه كزرارة ، ومحمد بن مسلم ، وليث المرادي أبي بصير ، وهشام بن الحكم ، وابن سالم .

ولما خفيت القرائن وضاعت الكتب وطالت المدة ، صار أغلب ما ذكره مجهولاً لنا ، بل جلّ المجاهيل الموجودة في الكتب إنما هو من هذا الكتاب .

والمهم في هذا المقام دفع ما يترأى في هذا الكتاب من التناقض من ذكر الرجل في بابين مختلفين ، كذكره تارة فيمن يروي وأخرى في باب من لم يرو ، حتى أوقع ذلك بعض الناظرين في التوهم فظن التعدد ، وذكر أمثله في هذا الباب .

وقيل أو يقال في دفع هذه التناقض وجوه :

الأول : الأخذ بظاهره حذراً من التناقض والحكم بالتعدد ، كما فعله ابن داود في أكثر المقامات ، وفيه ما هو مذكور في تراجمهم .

الثاني : إن الشيخ قد يقطع على رواية الراوي عنهم عليهم السلام بلا واسطة ، فيذكره في باب من روى ، وقد يقطع بعدمها فيذكره في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام ، وقد يشك في ذلك ولا يمكنه التفحص عن حقيقة

حاله ، فيذكره في البابين تنبيهاً على الاحتمالين ، كذا حكى عن المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي .

الثالث : إن الرجل قد يروي عنهم بلا واسطة ، وقد يروي بواسطة ، فيذكره في البابين .

الرابع : ما ذكره الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال من أنه قد يقع الخلاف في ملاقة الراوي للمعصوم ، فيذكره في البابين إشارة إلى الخلاف وجمعا للأقوال .

الخامس : إن الرجل ربما صحب إماماً أو إمامين ولم يرو ، إذ الصحبة لا تستلزم الرواية ، سيما مع قوله في الخطبة ثم أذكر بعد ذلك من تأخر زمانه عن الأئمة عليهم السلام من رواة الحديث ، أو من عاصرهم ولم يرو عنهم ، فيذكره في الأصحاب ، وفيمن لم يرو .

السادس : الحمل على السهو والنسيان اللذين لا يكاد ينجو منهما الإنسان ، وقد وقع فيما لا رافع له إلا الحمل على الغفلة ، كذكر سعيد بن هلال الثقفي الكوفي ، والحسن بن زياد الصيقل ، وعلي بن أحمد بن أشيم ، في باب واحد منه ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع في فهرسته مرتين ، بل ذكر يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام في أصحاب الكاظم عليه السلام ، مع أنه استشهد في حياة الصادق عليه السلام ، كما هو مذكور في أول الصحيفة وفي كتب السير والأنساب .

قال السيد المحقق الكاظمي في عدته : وليس هذا بعزيز في جنب الشيخ في تغلغله وكثرة علومه ، وتراكم أشغاله ما بين تدريس وكتابة وتأليف وافتاء وقضاء وزيارة وعبادة ، ولقد كان مرجعاً لأهل زمانه ، حتى أن تلامذته على ما حكى التقي المجلسي ما يزيد على ثلاثمائة من مجتهدي الخاصة ، ومن العامة ما لا يحصى ، وقد جعل له الخليفة كرسي الكلام يكلم عليه الخاص والعام

حتى في الإمامة لخفة التقيّة يومئذ ، وذلك إنما يكون لوحيد العصر . انتهى .  
والسيد الداماد في الرواشح فرق في رجال الشيخ من باب أصحاب الباقر  
عليه السلام . . إلى آخره ، بين أصحاب الرواية بالإسناد عن الإمام ،  
وأصحاب الرواية بالسماع منه ، وأصحاب اللقاء من دون الرواية مطلقاً .

وفيه ما لا يخفى من التكلف وعدم الشاهد على ما ادعاه<sup>(١)</sup> .

وفي إتقان المقال : وكثيراً ما يذكر الشيخ الرجل في هذا الباب يعني - في  
باب من لم يرو عنهم عليهم السلام - وفي باب من روى عنهم عليهم السلام ،  
لكنه يذكره في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً : روى عنه فلان ، وفي  
باب من روى عنهم مجرداً عن ذلك ، مشيراً إلى أن ما رواه فلان عنه لم يروه  
الرجل المذكور عن الإمام بلا واسطة ، بخلاف ما رواه عنه غيره ، فلا يتوهم  
التناقض في كلامه كما ظنه بعضهم<sup>(٢)</sup> .

١٤٨٥- كتاب اختيار الرجال : له أيضاً ، وهو تهذيب كتاب معرفة  
الرجال للكشي ، والموجود بأيدينا اليوم من رجال الكشي هو اختيار الشيخ ،  
وليس للأصل أثر .

واعلم أنه قد وقع في كتاب الاختيار أيضاً انتخاب واختصار ، كما  
استظهره في المستدرك ، قال : قد ظهر لنا من بعض القرائن أنه قد وقع في  
اختيار الشيخ أيضاً تصرف من بعض العلماء أو النساخ بإسقاط بعض ما فيه ،  
وأن الدائر في هذه الأعصار غير حاو لتمام ما في الاختيار .

ولم أر من تنبه لذلك ، ولا وحشة من هذه الدعوى بعد وجود القرائن التي  
منها ما في فرج المهموم للسيد رضي الدين علي بن طاووس ، قال في جملة

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٥٠٧ ، الفائدة/٣ من الخاتمة .

(٢) إتقان المقال : ٣ .

كلام له : ونحن نذكر ما روى عنه - يعني عن جده الشيخ الطوسي - في أول اختياره عن خطه ، فهذا لفظ ما وجدناه : املئ علينا الشيخ الجليل الموفق محمّد بن الحسن بن علي الطوسي أدام الله علوه ، وكان ابتداء إملائه يوم الثلاثاء السادس والعشرين من صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة بالمشهد المقدس الشريف الغروي على ساكنه السلام .

فإن هذه الأخبار اختصرها من كتاب الرجال لأبي عمرو ومحمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واخترنا ما فيها<sup>(١)</sup> . إنتهى .

وأول النسخ التي رأيناها الأخبار السبعة التي صدر بها الكتاب قبل الشروع في التراجم ، وليس فيه هذه العبارة .

ومنها : ما في مناقب ابن شهرآشوب نقلاً عن اختيار الرجال لأبي جعفر الطوسي ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن سلمان الفارسي ، أنه لما استخرج أمير المؤمنين عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام حتى انتهت إلى القبر فقالت : خلوا عن ابن عمي ، فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق ، لئن لم تخلوا عنه لأنشرون شعري ، ولأضعن قميص رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على رأسي ، ولأصرخن إلى الله ، فما ناقة صالح بأكرم على الله من ولدي .

قال سلمان : فرأيت والله أساس حيطان المسجد تقطعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها نفذ ، فدنوت منها فقلت : يا سيدتي ومولاتي ، إن الله تبارك وتعالى بعث أبابك رحمة ، فلا تكوني نقمة ، فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من أسفلها فدخلت في خياشيمنا . إنتهى<sup>(٢)</sup> .

(١) فرج المهموم : ١٣٠ .

(٢) مناقب ابن شهرآشوب ٣ : ٣٣٩ .

ولم أجد هذا الخبر في النسخ التي رأيناها .

ومنها : ما في حاشية تلخيص المقال للعالم المحقق الأميرزا محمد طاب ثراه ، ما لفظه : ذكر أبو جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وعن أبي البخترى قال : حدثنا عبدالله بن الحسن أن بلالاً أبا أبي يبايع أبا بكر ، وأن عمر أخذ بتلابيبه فقال له : يا بلال ، هذا جزاء أبي بكر منك أن أعتقك فلا تجيء تباعه؟ فقال : إن كان أبو بكر أعتقني لله فليدعني له ، وإن كان أعتقني لغير ذلك فهذا أنا ذا ، وأما بيعته فما كنت أباع أحداً لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله ، والذي استخلفه بيعته في أعناقنا إلى يوم القيامة .

فقال عمر : لا أبا لك ، لا تقم معنا ، فارتحل إلى الشام ، وتوفي بدمشق ، ودفن بالباب الصغير .

وله شعر في هذا المعنى . كذا وجد منسوباً إلى الشهيد الثاني ، ولم أره في كتاب الإختيار للشيخ (رحمه الله) .

ومنها : ما في رجال ابن داود ، في ترجمة حمدان بن أحمد نقلاً عن الكشي أنه من خاصة الخاصة ، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، والإقرار له بالفقه في آخرين<sup>(١)</sup> . انتهى . وهو غير مذكور في الكتاب ، وعدّه من أوهام ابن داود بعيد كبعد كون النقل من أصل كتاب الكشي .

وقال المحقق الداماد في الرواشح ، بعد شرح حال حمدان ونقل إجماع ابن داود ، ما لفظه : لكن كتاب الكشي سازج ، ولسانه ساكت من ادعاء الإجماع ، إلا أن يقال : إن المعهود من سيرته ، والمأثور من سنته ، أنه لا يطلق القول بالفقه والثقة والحبرية والعدّ من خاص الخاص إلا فيمن يحكم

(١) رجال ابن داود: ٨٤ / ٥٢٤ .

بتصحيح ما يصح عنه ، وينقل على ذلك الإجماع ، فلذلك نسب الحسن بن داود هذا الإدعاء إليه<sup>(١)</sup> . ثم ذكر الاحتمال الثاني والوجه الذي أبدعه أبعد الوجوه<sup>(٢)</sup> . إنتهت كلماته الشريفة .

١٤٨٦ - كتاب في أصول العقائد : لهذا الشيخ المعظم المقدم أيضاً ، كبير خرج منه الكلام في التوحيد وشيء من العدل .

١٤٨٧ - كتاب أخبار المختار : له أيضاً ، كما في فهرسته .

١٤٨٨ - كتاب أنس الوحيد : ذكره في الفهرست من جملة مصنفاته .

١٤٨٩ - كتاب الأمالي : وقد يعبر عنه بالمجالس ، كتاب مشهور حتى في هذه الأزمنة والعصور ، لجنابه القدوسي المحبور .

١٤٩٠ - وله مسألة في الأحوال : عدة في فهرسته في جملة كتبه وقال : ! مليحة<sup>(٣)</sup> .

وفي رجال ابن داود : ولد في شهر رمضان من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة<sup>(٤)</sup> .

وقال صاحب نخبة المقال ، في تاريخ هذا الشيخ المفضل : محمّد بن الحسن الطوسي أبو جعفر الشيخ الجليل الأنجب :

جل الكمالات إليه ينتسب تنجز القبض وعمره عجب<sup>(٥)</sup>

(١) الرواشح السماوية : ٧٠ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٣٠ ، الفائدة ٣ من الخاتمة .

(٣) فهرست الشيخ : ١٦١ .

(٤) رجال ابن داود : ١٦٩ / ١٣٥٥ .

(٥) أورد المصنف فوق كلمة تنجز رقم (٤٦٠) اي سنة الوفاة ، وكذلك فوق كلمة عجب (٧٠) أي عمره الشريف .

وأما مشايخه وتلامذته فهم جماعة كثيرون ، كلهم إمام في عصرهم ،  
تطلب أسامهم من المطولات ، والله ولي الخيرات والبركات .

١٤٩١- كتاب الإمامة : لأبي جعفر محمّد بن الحسين بن أبي  
الخطاب ، في النجاشي : أبو جعفر الزيات الهمداني ، جليل من أصحابنا ،  
عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف ، مسكون إلى  
روايته ، له كتب ، منها هذا الكتاب ، أخبرنا علي بن أحمد عن محمّد بن  
الحسن عن الصفار ، قال : حدثنا محمّد بن الحسين بسائر كتبه ، ومات محمّد  
ابن الحسين سنة اثنتين وستين ومائتين (١) .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الجواد عليه السلام : كوفي ، ثقة ، وفي  
رجال الهادي عليه السلام : الزيات الكوفي ، ثقة ، وفي أصحاب العسكري  
عليه السلام : كوفي زيات (٢) . وفي فهرست : كوفي ، ثقة (٣) .

وفي مشيخة الفقيه : أبوه ومحمّد بن الحسن (رضي الله عنهما) عن سعد  
ابن عبدالله والحميري ومحمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن  
الزيات (٤) .

وفي شرحه : ويروي عنه غير الجماعة : الصفار ، وأحمد بن محمّد بن  
عيسى ، ومحمّد بن علي بن محبوب ، والحسن بن متيل ، وموسى بن  
الحسن ، وغيرهم من الأجلاء (٥) .

١٤٩٢- كتاب الأربعين حديثاً وشرحه : للعالم النحرير ، المتبحر

(١) رجال النجاشي : ٣٣٤ / ٨٩٧ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٠٧ / ٢٨ و ٤٢٣ / ٢٣ و ٤٣٥ / ٨ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٤٠ / ٥٩٧ .

(٤) مشيخة الفقيه : ١١٧ .

(٥) روضة المتقين : ١٤ : ٢٤٠ .



البصير ، الجامع الخبير ، حاوي فنون الفضائل ، شيخ الإسلام والمسلمين ،  
 بهاء المله والحق والدين ، محمّد بن العالم الجليل حسين بن عبد الصمد بن  
 العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة شمس الدين محمّد بن علي بن حسن  
 ابن محمّد بن صالح الجبعي اللوزاني الحارثي ، لانتهاه نسبه الشريف إلى  
 الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني بسكون الميم ، الحوتي بضم المهملة  
 وبالمثناة فوق ، الكوفي أبو زهير صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ومن  
 أوليائه ، وهو المخاطب في قوله عليه السلام :

يا حار همدان من يمت يرني .....

الأبيات المعروفة المنسوبة إليه في كلمات جماعة حتى الشيخ المفيد في  
 كتاب المقالات ، إلا أنه أخرج في كتاب أماليه خبراً مسنداً عن الأصمغ بن نباتة  
 قال : دخل الحارث الأعور على أمير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة ،  
 وكنت فيهم .. إلى آخر الخبر<sup>(١)</sup> .

وفيه بعد بشارات الأمير إياه بحسن العاقبة والأمن من مواقف القيامة ، قال  
 جميل<sup>(٢)</sup> بن صالح : وأنشدني أبو هاشم السيد الحميري (رحمه الله) فيما  
 تضمنه هذا الخبر :

قول علي لحارث عجب      كم ثم أعجوبة له حملا  
 يا حار همدان من يمت يرني .....

وساق الأبيات الدائرة ، وهذا الخبر صريح في أن الأبيات للسيد وإنما  
 نظم مضمون كلامه عليه السلام والله العالم .

(١) أمالي المفيد : ٣/٣ .

(٢) وهو أحد رجال سند الخبر ، يروي عن أبي خالد الكابلي عن الأصمغ .. إلى آخره . (منه قدس  
 سره) .

(٣) أمالي المفيد : ٧ .

وبالجملة<sup>(١)</sup> ، هذا الكتاب الفريد كتاب جليل مشهور مطبوع كثيرة النسخ .

قال تلميذه الثقة الجليل السيد السند عز الدين حسين بن السيد حيدر الكركي ، في بعض إجازاته المبسوطة ، بعد ذكر أحد عشر كوكباً من مشايخه المضبوطة ، وشرح نبذة من مقاماته الباذخة ، وأوصافه الشامخة ، وقراءته جملة من كتبه عليه ، قال : وشرح الأربعين حديثاً الذي هو من تصانيفه ، وهذا التصنيف كان بإمداد الفقير والتماسه ، وهذا التصنيف كان في غاية الجودة ونهاية الحسن لم يوجد مثله<sup>(٢)</sup> .

وفي كتاب المقامات للسيد المحدث الجزائري ، بنقل صاحب الروضات : لما صنف بهاء الملة والدين كتابه الأربعين ، أتى به بعض الطلبة إلى حضرة المحقق المدقق جامع العلوم السيد الداماد ، فلما نظر فيه قال : إن هذا العربي رجل فاضل ، لكنه لما جاء في عصرنا لم يشتهر ولم يعد عالماً .

ثم قال صاحب الروضات : قلت : وفي بعض المواضع أن بين الرجل وجناب هذا السيد المحقق كانت مصاحبات إيمانية ، ومصادقات روحانية ، وإن كان قد خفيت على كثير من النفوس الشيطانية ، والنحوس الظلمانية ، كما قد تقدم في ذيل ترجمة السيد المرحوم ، حكاية اختبار سلطان وقتها الشاه عباس الأول أنار الله تعالى برهانه ، عن حالة ذات بينهما حين شهدا موكبه المبارك ، فتبين للسلطان حقيقة ذلك ، وشكر الله سبحانه على ما ظهر منهما هنالك ، وافتخر به على سائر ملوك الممالك .

(١) وعلى هذا الكتاب تعليقات أنيقة تنيف على سبعة آلاف بيت، مشحونة بالتحقيقات اللطيفة، والتدقيقات الشريفة، للعالم الجليل المولى إسماعيل الخاجوتي (قدس سره) كما أشار إليه في الروضات. (منه قدس سره).

(٢) روضات الجنات ٧ : ٥٦ .

وكما يشهد أيضاً بحسن تسايرهما في جميع ما يكون من المناهج والمسالك ، ما نقل : أن جناب السيد المرحوم كتب إلى جناب شيخنا الموسوم هذه الرباعية بلسان الفارسية :

أى سرّره حقيقت أى كان سخا      در مشكل اين حرف جوابى فرما  
گوئى كه خدا بود ديگر هيچ نبود      چون هيچ نبود پس كجا بود خدا  
فأجابه الشيخ (رحمه الله) بقوله :

أى صاحب مسأله تو بشنو از ما      تحقيق بدان كه لامكان است خدا  
خواهى كه ترا كشف شود اين معنى      جان در تن تو بگو كجا دارد جا  
وعندي أن في جواب الشيخ نظراً لا يخفى ، وان كان مرجعه إلى حديث  
من عرف نفسه فقد عرف ربه كما لا يخفى<sup>(١)</sup> .

لكن يلوح من بعض المقامات وجملة من كتب السيد الوحيد الفائز بالدرجات العاليات ، كالرواشح ورسالة أربعة أيام وغيرها من المصنفات الدائرات ، أنه كان بينهما بعض الكدورات والتعريضات وإن لم يصرح بذلك في بعض المفاوضات العلمية والمباحث الدينية بما هو فوق العادات ، منها ما في محبوب القلوب ، وله برد الله مضجعه :

أز خوان فلك قرص جوى بيش مخور      انگشت عسل مخواه وصدنيش مخور  
أز نعمت ألوان شهان دست بدار      خون دل صد هزار درويش مخور

قال في الحاشية : إن المشهور أن هذه الرباعية تعريض منه لمعاصره شيخنا البهائي طاب ثراه .

وقد أنشد الشيخ في جوابه هذه الرباعية :

(١) روضات الجنات ٧ : ٦٩ .

زاهد بتو تقوى ورياً أرزاني من دانم بي دينى وبى إيماني  
توباش چنين وطعنه ميزن برمن من كافر ومن يهود ومن نصراني  
والله تعالى العالم بحقيقة ذلك ، وما هو خفي علينا من تحقيق هذه الأمور  
وضمائر عباده وما في الصدور ، ونحن بحسن الظن على الله نرجو سعة رحمته  
بعباده إنه غفور شكور ، فالأولى الإغماض والإغضاء عن ذلك ، ونرجع إلى  
تحقيق ما هو أنفع وأفيد ، فنقول :

هذا الشيخ أحد أعيان الطائفة الإمامية ووجهها ، ومن كان تشد إليه  
الرحال ، وقد جمع فيه من العلوم والفنون والفضائل والخصال والمقبولية عند  
الكافة على اختلاف مشاربهم وآرائهم وعقائدهم ما لم يجتمع في غيره ، وقد  
أكثر المترجمون من ذكر فضائله ومناقبه .

ونحن نقتصر على نقل ما ذكره بعض علماء السنة في ترجمته ، ومنه يظهر  
مقامه عند الأصحاب ، قال المولى محمّد المحبّي في خلاصة الأثر في أعيان  
القرن الحادي عشر : محمّد بن حسين بن عبد الصمد الملقب ببهاء الدين بن  
عز الدين الحارثي العاملي الهمداني صاحب التصانيف والتحقيقات ، وهو أحق  
من كل حقيق بذكر أخباره ، ونشر مزاياه ، وإتحاف العالم بفضائله وبدائعه ،  
وكان أمة مستقلة في الأخذ بأطراف العلوم ، والتضلع بدقائق الفنون ، وما أظن  
الزمان سمح بمثله ولا جاد بنده .

وبالجملة فلم تشنف الأسماع بأعجب من أخباره ، وقد ذكره الشهاب  
في كتابه وبالغ في الثناء عليه .

وذكره السيد علي بن معصوم ، وقال : ولد ببعليك عند غروب شمس يوم  
الأربعاء لثلاث عشر بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة  
وانتقل به أبوه إلى بلاد العجم ، وأخذ عن والده وغيره من الجهابذة ،  
كالعلامة عبدالله اليزدي ، حتى أذعن له كل مناظر ومنابد ، فلما اشتد كاهله

وصفت له من العلم مناهله ، ولى بها شيخة الإسلام ، ثم رغب في الفقر والسياحة ، واستهيب من مهاب التوفيق رياحه ، فترك المناصب ومال لما هو لحاله مناسب .

فحج بيت الله الحرام وزار النبي عليه الصلاة والسلام ، ثم أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة ، واجتمع في أثناء ذلك بكثير من أهل الفضل .

\* ثم عاد وقطن بأرض العجم ، وهناك همى غيث فضله وانسجم ، فألف وصنف وقرط المسامع وشفن ، وقصدته علماء تلك الأمصار ، واتفقت على فضله أسماعهم والأبصار ، وغالت في تلك الدولة قيمته ، واستمطرت غيث الفضل من ديمته ، فوضعت على مفرقه تاجاً ، واطلعت في مشرقه سراجاً وهاجاً ، وتبسمت به دولة سلطانها شاه عباس ، واستنارت بشموس رأيه عند اعتكار حنادس الباس ، فكان لا يفارقه سفرراً وحضراً ، ولا يعاد له سماعاً ونظراً .

إلى أخلاق لو مزج بها البحر لعذب طعما ، وآراء لو كحلت بها الجفون لم يلف أعمى ، وشيم هي في المكارم غرر وأوضاع ، وكرم باق جوده لشائمه لامع وضاح ، تنفجر ينابيع السماح من نواله ، ويضحك ربيع الإفضال من بكاء عيون آماله ، وكانت له دار مشيدة البناء رحبة الفناء ، يلجأ إليها الأيتام والأرامل ، ويغدو عليها الراجي والأمل ، فكم من مهد بها وضع ، وكم طفل بها رضع ، وهو يقوم بنفقتهم بكرة وعشياً ، ويوسعهم من جاهه جناباً مغشياً ، مع التمسك من التقى بالعروة الوثقى ، وإيثار الآخرة على الدنيا ، والآخرة خير وأبقى .

ولم يزل آنفاً من الانحياز إلى السلطان ، راغباً في الغربية عن الأوطان ، يؤمل العود إلى السياحة ، ويرجو الإقلاع عن تلك الساحة ، فلم يقدر له حتى

وافاه حمامه ، وترنم على أفنان الجنان حمامه<sup>(١)</sup> .

وقد أطل أبو المعالي الطالوي في الثناء عليه ، وكذلك البديعي . . إلى أن قال : ولما ورد دمشق نزل بمحلة الخراب عند بعض تجارها الكبار ، واجتمع به الحافظ الحسين الكربلائي القزويني أو التبريزي نزيل دمشق صاحب الروضات الذي صنفه في مزارات تبريز ، فاستشده شيئاً من شعره .

وكثيراً ما سمعت أنه كان يطلب الاجتماع بالحسن البوريني ، فأحضره له التاجر الذي كان عنده بدعوة وتأنق في الضيافة ، ودعا غالب فضلاء محلّتهم ، فلما حضر البوريني إلى المجلس رأى فيه صاحب الترجمة بهيئة السياح ، وهو في صدر المجلس والجماعة محدقون به وهم متأدبون غاية التأدب ، فعجب البوريني ، وكان لا يعرفه ، ولم يسمع به ، فلم يعبأ به ، ونحاه عن مجلسه ، وجلس غير ملتفت إليه ، وشرع على عادته في بث رفاقه ومعارفه إلى أن صلوا العشاء ثم جلسوا ، فابتدر البهائي في نقل بعض المناسبات وانجر إلى الأبحاث ، فأورد بحثاً في التفسير عويصاً .

فتكلم عليه بعبارة سهلة فهمها الجماعة كلهم ، ثم دقق في التعبير حتى لم يبق يفهم ما يقول إلا البوريني ، ثم أغمض العبارة فبقى الجماعة كلهم والبوريني معهم صموتاً جموداً لا يدرون ما يقول ، غير أنهم يسمعون تراكيب واعتراضات وأجوبة تأخذ بالألباب ، فعندها نهض البوريني واقفاً على قدميه ، وقال : إن كان ولا بد فأنت البهائي الحارثي ، إذ لا أجد في هذه المثابة إلا ذلك ، واعتنقا وأخذنا بعد ذلك في إيراد أنفس ما يحفظان ، وسأل البهائي من البوريني كتمان أمره ، وافترقا تلك الليلة ، ثم لم يقم البهائي فأقلع إلى حلب<sup>(٢)</sup> .

(١) روضات الجنات ٧ : ٦٢ عن السلافة .

(٢) مستدرك الوسائل ٣ : ٤١٨ ، الفائدة ٣ من الخاتمة .

نقل ذلك من المستدرک مع إسقاط بعض ما فيه .

١٤٩٣ - كتاب الإثنا عشریات الخمس : وهو خمس رسائل منفردة كل

منها في الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، جعل مطالب كل منها اثني عشر اثني عشر ، لهذا الحبر الأمين والعالم الرزين بهاء الدين محمّد الحارثي أيضاً .

وهذا الشيخ يروي عن والده المعظم الشيخ الجليل عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي ، صاحب التصانيف الرائفة تلميذ الشهيد الثاني ، الذي كتب له الإجازة المبسوطة المذكورة في البحار ، التي يظهر من توصيف الشهيد بعض مقاماته العالية ومدارجه الكمالية المتعالية ، عن العالم الجليل بدر الدين السيد حسن بن السيد جعفر الأعرجي الحسيني العاملي الكركي ، والد خاتمة المجتهدين السيد حسين المجتهد المفتي وابن خالة الشيخ الجليل المحقق الكركي ، وشيخ شيخنا الشهيد الثاني ، عن شيخه الجليلين المحقق الثاني وسميه الميسي طاب ثراهما ، وعن والده الشيخ حسين ، عن شيخه وأستاذه الفائز بدرجة الشهادة الشهيد الثاني قدس سره الرباني .

١٤٩٤ - كتاب الإسطرلاب : بالعربية والفارسية له أيضاً ، سمّا

الأول منهما بالصفیحة والثاني بالتحفة الخاتمية .

١٤٩٥ - كتاب في أن أنوار الكواكب كلها من الشمس .

١٤٩٦ - كتاب أحكام السجود للتلاوة .

١٤٩٧ - كتاب أجوبة مسائل الشيخ صالح الجزائري : في

اثنين وعشرين مسألة .

١٤٩٨ - وكتاب أجوبة المسائل الثلاث .

١٤٩٩ - كتاب أجوبة المسائل المدنيات .

١٥٠٠- ورسالة في استحباب السورة : في الرد على بعض معاصريه ، وإن رجع عنه أخيراً .

١٥٠١- كتاب شرح الاثنى عشرية : للمحقق صاحب المعالم ، كلها له كما هي مذكورة في التراجم ، وله تلامذة أجلاء كلهم من الأعاظم ، مسطورين في الفهارس والمعاجم .

وينسب إلى هذا الشيخ أشياء عجيبة وأمور غريبة من معرفته بعض العلوم ، الذي لم يحم حوله أحد من أهل زمانه ولا من قبله ، من الخاصة والعامة ، كما في إجازة تلميذه الأرشد السيد حسين بن السيد حيدر الكركي لبعض العلماء .

وهذا الكلام كأنه إشارة إلى ما كان يبرز به في بعض الأحيان من الغرائب التي هي من آثار تلك العلوم .

وفي المستدرک : وآل الأمر في الناس حتى ظلموه ، يتمون إليه كل نادرة وغريبة أكثرها من الأكاذيب ، ولا مستند لها .

بل أغرب بعض المؤلفين من المعاصرين فنسب إليه كتاب الأسرار القاسمي المعروف ، وأنه أملاه على رجل اسمه قاسم ، فنسب هذا المسكين إلى هذا الحبر العظيم تجويز العمل بالكبائر الموبقة التي في هذا الكتاب ، كحبس بقرة في مطمورة والجماع معها ، ثم صب بعض الأدوية في فرجها . . إلى آخر المزخرفات .

وهذا هو العمل الكبير المسمى عندهم بالناموس الأكبر ، ويزعمون أن من آثار أجزاء هذه البقرة من الإنسان عمل الخفاء وغيره .

وبالجملة عمله (رحمه الله) ببعض العلوم السرية مما لا ينكر ، ولنذكر غريبتين صدرتا منه مما وصل إلينا بالطرق المعتبرة .



**الأولى :** قال العلامة النحرير الشيخ سليمان الماحوزي فيما ألحقه بكتاب البلغة في الرجال في ترجمة علماء البحرين ، في ترجمة السيد العالم النحرير السيد ماجد البحريني ، قال : واجتمع بالشيخ العلامة البهائي في دار السلطنة أصفهان المحروسة ، فأعجب به شيخنا البهائي . . إلى أن قال : وحدثني الشيخ العلامة أن السيد لما اجتمع بالشيخ البهائي ، كان في يد الشيخ سبحة من التربة الحسينية سلام الله على مشرفها ، فتلا الشيخ على السبحة فقطر منه ماء على طريقة ما تستعمله أهل الشعابدة والعلوم الغربية ، فسأل السيد (رحمه الله) : أيجوز التوضأ به؟ فقال السيد : لا يجوز ، وعلله بأنه ماء خيالي لا حقيقي ، وليس من المياه المتصلة المنزلة من السماء والنابعة من الأرض ، فاستحسنه الشيخ .

**الثانية :** قال الفاضل المتبحر قطب الدين الاشكوري (هو تلميذ المحقق الداماد)<sup>(١)</sup> في محبوب القلوب ، في ترجمة كمال الدين بن يونس : حكى لي والدي (رحمه الله) ناقلاً عن الشيخ الفاضل الشيخ عبد الصمد ، أخ الشيخ الجليل النبيل خاتمة المجتهدين في عصره بهاء الدين العاملي عامله الله بغفرانه الخفي والجللي ، أن أخي شيخنا البهائي ورد يوماً في مجلس شاهنشاه الأعظم مروج المذهب الحق الإمامية صاحب إيران شاه عباس الصفوي الحسيني ، أسكن الله لطيفته في الجنان .

فقال له الملك : أيها الشيخ استمع ما يقول رسول ملك الروم ، والرسول أيضاً جالس في المجلس ، فحكى الرسول أن في بلادنا جماعة من العلماء العارفين للعلوم الغربية والأعمال العجيبة وقد عدّ بعض أعمالهم . . ثم قال : وليس من العارفين لهذه العلوم من بين علمائكم في إيران .

فلما رأى الشيخ أن كلام الرسول قد أثر في مزاجه الأشرف وانزجر من

(١) ما بين القوسين ورد في حاشية المستدرک، فلاحظ.

حكايته . فقال الشيخ بحضرته : ليس لتلك العلوم التي عدها الرسول وقر  
واعتبار عند أصحاب الكمال ، والشيخ في أثناء الكلام قد حلّ شد چاقشوره<sup>(١)</sup>  
الذي لبس ، وأنا أنظر إليه وأتعجب من حركة يد الشيخ في هذا المجلس ،  
والملك الأعظم ناظر له .

فبعد لحظة قد أطال الشيخ الشد في تلقاء وجه الرسول ماسكاً رأس الشد  
بيده ، فاستحال الشد في الحال بالتنين العظيم ، فاستوحش الرسول وكل أهالي  
المجلس ، وقاموا وأرادوا الفرار من المجلس ، فانجذب الشيخ رأسه بجانبه  
فعاد الشد كما كان ، فعرض الشيخ بخدمته الأشرف أن تلك الأعمال ليس لها  
اعتبار عند ذوي الأبصار .

وقد تعلمت هذا العمل في بعض هذه الأيام عن بعض أرباب المعارك في  
ميدان أصفهان .

وهذا من أعمال اليد والنيرنجات<sup>(٢)</sup> ، وقد تعلمها أصحاب المعارك  
لاستجلاب الدرهم والدينار من العوام للحاجات .

فافحم الرسول ورجع عن المجلس الأرفع نادماً للتكلم عند الملوك  
والأفاضل بأمثال تلك الحكايات ، وتعبير العلماء بهذه الخرافات<sup>(٣)</sup> .

تم ما أردنا نقله في المقام من كتابه الشريف المقدم .

وتوفى ( قدس سره ) في أصفهان في سنة إحدى وثلاثين بعد الألف  
لاثنتي عشرة خلون من شوال ، ونقل إلى طوس قبل دفنه فدفن بها في داره

(١) چاقشور: لباس يغطي النصف الأسفل من الجسم، أي من البطن وحتى اصابع القدم . انظر «لغة  
نامه دهخدا ٤١ : ٥٤ - حرف: ج -» .

(٢) النيرنجات : أي الألعاب السحرية . انظر «لغة نامه دهخدا - ٨ : ٩٨٩ - حرف: ن -» .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٤٢٠ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

قريباً من الحضرة الرضوية ، عليه من الله ما لا يحصى من الثناء والتحية في كل بكرة وعشية .

وفي نخبة المقال :

وابن الحسين سبط عبد الصمد بهاء ديننا جليل أوحدي  
حاز العلوم كلها واستكملا وعمره ملح توفي في غلا<sup>(١)</sup>

١٥٠٢ - كتاب الأدنى : لمحمد بن الحسين بن المنير ، ذكره  
الشيخ منتجب الدين وقال : فقيه ، ثقة ، كذا في أمل الآمل<sup>(٢)</sup> ، ولعله سقط  
من نسختي الفهرست .

١٥٠٣ - أصل محمد بن حكيم : في النجاشي الخثعمي ،  
روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، يكنى أبا جعفر ، له  
كتاب يرويه جعفر بن محمد بن حكيم ، وذكر الطريق إليه عن أبيه محمد بن  
حكيم بكتابه<sup>(٣)</sup> .

ولصدوق الطائفة طريق إلى محمد بن حكيم في مشيخة الفقيه ،  
بواسطة حريز عنه مرة ، ويعقوب بن يزيد [ أخرى ]<sup>(٤)</sup> .

وقال في الشرح : وأما محمد بن حكيم ، فهو وإن كان مشتركاً بين  
الختعمي الذي ذكره النجاشي ولم يذكر غيره والشيخ في أصحاب الصادق  
عليه السلام ، وبين الساباطي الذي ذكره أيضاً في أصحاب الصادق

(١) أورد المصنف رقم (٧٨) فوق كلمة ملح وهي إشارة إلى مقدار عمره الشريف ، وكذلك فوق  
كلمة غلا رقم (١٠٣١) إشارة إلى سنة وفاته .

(٢) فهرست منتجب الدين : ٤٣٩/١٧٧ ، أمل الآمل ٢ : ٧٨٦/٢٧٠ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٥٧/٣٥٧ .

(٤) مشيخة الفقيه : ٨٨ .

عليه السلام ، إلا أن الظاهر أن الموجود في الأسانيد هو الأول ، والمطلق ينصرف إليه لقرائن :

منها : أن النجاشي لم يذكر غيره ، فيعلم أن الساباطي لا كتاب له ولا روايات قابلة لإدراجه في الكتاب .

ومنها : أن الكشي قال في محمّد بن حكيم : من أصحاب الكاظم عليه السلام حدثني حمدويه قال : حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمّد بن حكيم قال : ذكر لأبي الحسن عليه السلام أصحاب الكلام فقال : أما ابن حكيم فدعوه .

حمدويه قال : حدثني محمّد بن عيسى قال : حدثنا يونس بن عبد الرحمن ، عن حماد قال : كان أبو الحسن عليه السلام يأمر محمّد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن يكلمهم ويخاصمهم ، حتى كلمهم في صاحب القبر ، فكان إذا انصرف إليه قال له : ما قلت لهم ، وما قالوا لك ؟ ويرضى بذلك منه .

ورواه أيضاً عن محمّد بن مسعود بطريق آخر عن يونس عن محمّد بن حكيم ، وقد كان أبو الحسن عليه السلام<sup>(١)</sup> ، وذكر مثله . انتهى . والمراد به الخثعمي .

قال في جامع الرواة : والظاهر أن ما ذكره الكشي ومحمّد بن حكيم الخثعمي متحدان على ما يظهر بأدنى تأمل<sup>(٢)</sup> ، ففي عدم تقييده العنوان بالخثعمي دلالة واضحة على كون الآخر - لخموله وندرة روايته - غير مراد من الإطلاق .

(١) رجال الكشي ٢ : ٨٤٣/٧٤٦ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ .

(٢) جامع الرواة ٢ : ١٠٤ .

ومثله ما في الفهرست ففيه : محمد بن حكيم ، له كتاب رويناه بهذا الإسناد<sup>(١)</sup> ، عن الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم<sup>(٢)</sup> ، ثم إنه ذكر بعد ذلك بفاصلة تراجم : محمد بن مسعود له كتاب ، محمد بن حكيم له كتاب ، محمد بن إسحاق بن عمار له كتاب ، رويناهما بهذا الإسناد عن حميد عن القاسم بن إسماعيل عنهم<sup>(٣)</sup> .

والمراد بالإسناد المذكور قبله تراجم جماعة عن أبي المفضل عن حميد .

وقال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : القاسم بن إسماعيل القرشي ، يكنى أبا محمد المنذر ، روى عنه حميد أصولاً كثيرة<sup>(٤)</sup> . انتهى .

فالظاهر أن الكتب الثلاثة من تلك الأصول ، فيكون هو الخثعمي الذي هو صاحب الأصل ، إذ في النجاشي محمد بن حكيم الخثعمي ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، يكنى أبا جعفر ، له كتاب<sup>(٥)</sup> . وهذا دأبه في ترجمة صاحب الأصل كما علم بالتتبع والاستقراء .

وصرح به شيخنا الأستاذ العلامة طاب ثراه فيكون هو المذكور أولاً ، وإنما كرهه لتعدد الطريق ومشاركة غيره معه في أحدهما أو سهواً ، وله نظائر كثيرة في كتابيه ، ولو كان الساباطي صاحب أصل وكتاب لما خفي على النجاشي .

(١) والإسناد هو الذي ذكره قبله : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم (منه قدس سره) .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٣٣/١٤٩ .

(٣) فهرست الشيخ : ٦٦٧ ، ٦٦٦ ، ٦٦٥/١٥٣ .

(٤) رجال الشيخ : ٢/٤٩٠ .

(٥) رجال النجاشي : ٩٥٧/٣٥٧ .

وإنما ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام بملاحظة أخيه الثقة المعروف مرازم بن حكيم .

ومنها : أن محمد بن حكيم من الذين يتكرر كثيراً في الأسانيد ، ولم نجد موضعاً قيد بالخثعمي ، مع أن جلّ رواته من الأجلء النقدة ، ولو كان مشتركاً يوجب التحير لقيده في بعض المواضع .

ويؤيد ما ذكرنا ما قاله السيد في المدارك : وأما محمد بن حكيم ، فقد ذكره الشيخ والنجاشي ، وذكر أن له كتاباً ولم يرو فيه قدحاً .

وبالجملة ، فالعمل بمضمون هذه الرواية متجه لإعتبار سندها . انتهى .

ولولا فهمه اتحاد ما في النجاشي والفهرست في الموضوعين ، لأشار إلى الاشتراك .

ولكن ما ذكره خلاف المعهود من طريقتة من عدم الاكتفاء بهذا القدر<sup>(١)</sup> ، كما صرح به في التكملة .

ويدل على وثاقته وجلالته مضافاً إلى ما ذكره وإكثاره من الرواية السالمة من التخليط إكثار رواية الأجلة عنه ، وفيهم الثلاثة الذين لا يروون إلا عن ثقة ، كابن أبي عمير في أبواب من الكافي ، وفي الاستبصار في باب وقت المغرب والعشاء<sup>(٢)</sup> ، وصفوان بن يحيى فيه وفي التهذيب ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي في باب النهي عن الجسم والصورة<sup>(٣)</sup> ، ومن أضرابهم من أصحاب الإجماع : يونس بن عبد الرحمن فيه ، وحماد بن عثمان ، والحسن بن محبوب في الفقيه ، وأبان بن عثمان في التهذيب .

(١) تكملة الرجال ٢ : ٣٨١ .

(٢) الاستبصار ١ : ٣٢/٢٦٩ .

(٣) الكافي ١ : ٤/٨١ .

ومما يليهم من الأعاظم : ابن أذينة ، وحريز ، ويعقوب بن يزيد ،  
ومحمد بن سنان ، وعلي بن إسماعيل الميثمي ، وأحمد بن عائذ ،  
ومحمد بن إسحاق بن عمار ، ومحمد بن أبي حمزة .

هذا ومن لم يطمئن بوثاقته وجلالته بعد رواية هؤلاء عنه ، وهم شيوخ  
الطائفة وعيون العصابة ، فليطلب لمرض قلبه دواء .

وفي مشتركات المولى محمد أمين الكاظمي : ابن حكيم الذي ليس  
هو الساباطي ، عنه جعفر بن محمد والحسن بن محبوب<sup>(١)</sup> . . . إلى آخر ما  
قال .

وفي رجال أبي علي بعد نقله قوله ( الذي ليس هو الساباطي ) : لعل  
الصواب أن يقول بدله : الخثعمي<sup>(٢)</sup> . انتهى .

وقد ظهر مما مرّ أن ما ذكره هو الصواب ، فياليتّه اقتصر في كتابه على  
نقل الترجمة .

وما في تعليقه الأستاذ : ويترك كلمات نفسه التي خطأها أكثر من  
صوابها<sup>(٣)</sup> . انتهى ما أردنا نقله من الشرح .

#### ١٥٠٤- كتاب انتخاب شعر ابن الحجاج : وهو من مؤلفات

السيد الجليل العالم العامل النبيل أبي الحسن محمد بن أبي أحمد  
الحسين بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام الهمام  
أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام الشريف الرضي. ذي الحسين ،  
لقبه بذلك الملك بهاء الدولة ، وكان يخاطبه بالشريف الأجل .

(١) هداية المحدثين : ٢٣٥ .

(٢) منتهى المقال : ٢٧١ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٥٧ - رجز - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

في عمدة الطالب : يكنى أبا الحسن نقيب النقباء ، وهو ذو الفضائل الشائعة ، والمكارم الذائعة ، كانت له هيبة وجلالة ، وفيه ورع وعفة . . . إلى أن قال : وكان أحد علماء عصره ، قرأ على أجلاء الأفاضل ، وله من التصانيف كتاب انتخاب شعر ابن الحجاج ، سماه الحسن من شعر الحسين<sup>(١)</sup> ، ولد في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد ، كان أبوه يتولى نقابة الطالبين والحكم فيهم أجمعين ، والنظر في المظالم والحج بالناس ، ثم ردت هذه الأعمال كلها إليه في سنة ثمانين وثلاثمائة .

قال السيد علي خان في الدرجات الرفيعة : وذكره الباخري في دمية القصر فقال : له صدر الوسادة بين الأئمة والسادة ، وأنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء : ما أنورك ! ولخضارة : ما أغزرك ! وله شعر إذا افتخر به أدرك من المجد أقاصيه وعقد بالنجم نواصيه . . إلى آخر كلامه .

ونقل ما قاله الثعالبي فيه قال : وكان الرضي قد حفظ القرآن في مدة يسيره بعد أن جاوز الثلاثين سنة ، وكان عارفاً بالفقه والفرائض معرفة قوية ، وأما اللغة والعربية فكان فيهما إماماً<sup>(٢)</sup> .

١٥٠٥ - كتاب أخبار قضاة بغداد : وهو أيضاً لهذا السيد الشريف الرضي ، نسبة إليه في عمدة الطالب أيضاً<sup>(٣)</sup> .

وفي المستدرك : قلت : إن علو مقام السيد في الدرجات العلمية مع قلة عمره ، فإنه توفي في سن سبع وأربعين ، قد خفي على العلماء لعدم انتشار كتبه وقلة نسخها . وإنما الشائع منها نهجه وخصائصه ، وهما

(١) عمدة الطالب : ٢٠٧ .

(٢) الدرجات الرفيعة : ٤٦٦ .

(٣) قال أبو الحسن العمري رأيت تفسيره للقرآن فرأيت من أحسن التفاسير يكون في كبر تفسير أبي جعفر الطوسي ، عن عمدة الطالب ( منه قدس سره ) .



مقصوران على النقليات والمجازات النبوية ، حاكية عن علو مقامه .

وأما التفسير الذي أشار إليه العمري المسمى بحقائق التنزيل والتأويل ، فهو كما قال : أكبر من التبيان ، وأحسن وأنفع وأفيد منه ، وقد عثرنا على الجزء الخامس منه ، وهو من أول سورة آل عمران إلى أواسط سورة النساء على الترتيب ، على نسق غرر أخيه المرتضى . يقول : مسألة : ومن سأل عن معنى قوله تعالى ، ويذكر آية مشكلة متشابهة ويشير إلى موضع الإشكال والجواب .

ثم يبسط الكلام ويفسر في خلالها جملة من الآيات ، ولذا لم يفسر كل آية ، بل ما فيها إشكال ، وأول هذا الجزء قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾<sup>(١)</sup> فقال : كيف جمع بين قوله ( هن ) وهو ضمير لجمع ، وبين قوله ( أم الكتاب ) وهو اسم لواحد ، فجعل الواحد صفة للجمع وهذا فت في عضد البلاغة وثلم في جانب الفصاحة<sup>(٢)</sup> . . إلى آخره . انتهى كلامه زيد في الخلد إكرامه .

ومن جملة أشعاره الدالة على علو همته ورفعة نظره قوله يعني نفسه :

هذا أمير المؤمنين محمّد طابت أرومته وطاب المحتد  
أو ما كفاك بأن أمك فاطم وأباك حيدرة وجدك أحمد<sup>(٣)</sup>

وقال مخاطباً في قصيدة القادر بالله :

ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبداً كلانا في المفخر<sup>(٤)</sup> معرق

(١) آل عمران ٣ : ٧ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٥١٠ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة . وروايته عن الشيخ المفيد أستاذته وهارون بن موسى التلعكبري وعن بعض علماء العربية كما يظهر من تفسيره ( منه قدس سره ) .

(٣) ديوان الشريف الرضي ١ : ٤٠٩ .

(٤) في المصدر : المعالي .

إلا الخلافة قدمتك وإنني<sup>(١)</sup> أنا عاطل منها وأنت مطوق<sup>(٢)</sup>  
وفي نخبة المقال :

وابن الحسين سبط موسى الموسوي      بو الحسن الرضي نقيب علوي  
مجلل فيه الفهائل احتوت      وعمره مجد وفاته بدت<sup>(٣)</sup>

١٥٠٦ - كتاب الإصباح : وهذا الكتاب للجبر الأديب الماهر  
والبحر المحيط الزاخر أبي الحسن محمّد بن الحسين بن الحسن البيهقي  
النيسابوري المشتهر بقطب الدين الكيدري .

قال في الروضات بعد ترجمته بعين ما ذكرناه : صاحب كتاب الإصباح  
في الفقه الاثني عشري ، وشرح نهج البلاغة<sup>(٤)</sup> الموسوم بحدائق  
الحقائق<sup>(٥)</sup> . . . إلى آخر ما قال .

وفي فوائد سيدنا بحر العلوم : ولعل الشيخ قطب الدين محمّد بن  
الحسين القزويني المذكور في فهرست الشيخ منتجب الدين ، هو الشيخ  
قطب الدين الكيدري المشهور ، أحد الفضلاء الأعلام ، والمنقول عنهم  
فروع الأحكام ، قيل : هو تلميذ أبي حمزة الطوسي صاحب الوسيلة  
والواسطة ، له كتاب الإصباح في الفقه ، وشرح نهج البلاغة ، وأقواله في  
الفقه مشهورة منقولة في المختلف وغاية المراد والمسالك وكشف اللثام

(١) في المصدر : ميزتك فاني .

(٢) ديوان الشريف الرضي ٢ : ٤٢ .

(٣) وضع المصنف فوق كلمة مجد رقم (٤٧) إشارة إلى عمره الشريف وكذلك وضع فوق كلمة  
بدت رقم (٤٠٦) إشارة إلى سنة الوفاة .

(٤) وفي المستدرک في مقام بيان شروح نهج البلاغة ما لفظه وشرح أبي الحسين محمّد بن الحسين بن  
الحسن البيهقي الكيدري المسمى بالإصباح فرغ من تأليفه سنة ٥٧٦ (منه قدس سره) .

(٥) روضات الجنات ٦ : ٢٩٥ .

وغيرها<sup>(١)</sup> . . إلى آخر ما قال .

١٥٠٧ - كتاب أنوار العقول : له أيضاً ، وهو في جمع أشعار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، ولا يبعد كونه بعينه هو الديوان المرتضوي الموجود في هذا الزمان المنسوب إليه عليه السلام . قاله في الروضات<sup>(٢)</sup> .

والحق أن هذا الديوان من جمع الفاضل الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن محمّد الأديب الفجندردي النيسابوري من علمائنا ، كما يستفاد من معالم ابن شهر آشوب السروي ، وسماه كتاب تاج الأشعار وسلوة الشيعة<sup>(٣)</sup> ، وقد كان مقارباً لعصر سيدنا الرضي صاحب كتاب نهج البلاغة .

وله - أيضاً - في نعت الكتاب المذكور أبيات رائقة ، كما أفيد .

وفي الروضات : وله الأيدي الباسطة أيضاً في فن العروض والطبع الموزون ، والمهارة الكاملة في إنشاء الشعر وإجادة النظم والنثر ، ولذا ترى الفريقين يصفونه بالأديب الشاعر .

ومن جملة ما وجدناه من شعره الرائق في كتابه الحقائق ما قد وقعت الإشارة إليه في قوله بعد نقله لحكاية مجلس معاوية مع وزيره عمرو بن العاص ، وأنه لما دخل عليه استضحك معاوية فقال له عمرو : ما أضحكك يا أمير المؤمنين ، أدام الله سرورك ؟ فقال : ذكرت ابن أبي طالب وقد غشيك بسيفه فاتقيته ووليت ، فقال : أتشمت بي يا معاوية ؟ فأعجب من هذا يوم دعاك إلى البراز ، فالتمع لونك ، وأطت أضلاعك ، وانتفخ سحرك ، والله لو بارزته لأوجع قذالك ، وأيتم عيالك ، وبز سلطانك ، وأنشأ يقول :

معاوي لا تشمت بفارس بهمة      لقي فارساً لا تفتليه الفوارس

(١) رجال بحر العلوم ٣ : ٢٤٢ .

(٢) روضات الجنات ٦ : ٢٩٩ .

(٣) معالم العلماء : ٤٨١/٧١ .

معاوي لو أبصرت في الحرب مقبلاً أبا حسن تهوي إليك الوسواس  
وأيقنت أن الموت حق وأنه لنفسك إن لم تمنع الركض خالص

إلى تمام ثمانية أبيات . فقال معاوية : مهلاً يا أبا عبد الله ، ولا كل  
هذا ، قال : أنت استدعيته ، وهو أنه قال : قلت : وحين قرع هذا الكلام  
سمعي وتمكن مفهومه في سويداء قلبي سمح خاطري بيتين بديهة :

نفسى فداء إمام قد روى فيه هذا وأعظم من هذا أعاديه  
فمن يرم بخيار الخلق منقصة فذاك مثل سلاح الكلب في فيه

وقال ( رحمه الله ) أيضاً في ذيل ترجمة قول أمير المؤمنين  
عليه السلام : من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . أي ومن كان عارياً عن  
صفات الكمال لم ينفعه كلام أسلافه . وقد قلت فيمن يفتخر بفضل أبيه  
وليس هو بالفاضل النبیه :

أغرك يوماً أن يقال ابن فاضل وأنت بحمد الله أجهل جاهل  
فإن زانك الفضل الذي قد بدا به فقد شأنه أن لست تحظى بطائل  
فإن لم يكن ذا الجهل عنك بزائل إليك فذاك الفضل ليس بزائل<sup>(١)</sup>

### ١٥٠٨ - كتاب أنموذج العلوم : وهذا الكتاب من مصنفات

المولى ميرزا محمد بن الحسن الشرواني صاحب حاشيتي أصول المعالم  
بالعربية والفارسية ، المعروف بملا ميرزا الشيرواني ، كان من أكابر الأفاضل  
وأعيان العلماء ، وصهراً للمجلسي الأول .

في رسالة الفيض القدسي : قال الفاضل الأردبيلي في جامع الرواة :  
محمد بن الحسن الشيرواني المعروف بمولانا ميرزا ، العلامة ، المحقق ،  
المدقق ، الرضي ، الزكي ، الفاضل ، الكامل ، المتبحر في العلوم كلها ،

دقيق الفطنة ، كثير الحفظ ، أمره في جلاله قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وكثرة حفظه ودقة نظره وإصابة رأيه وحده أشهر من أن يذكر ، وفوق ما تحوم حوله العبارة ، له تصانيف جيدة . وعدّها .. إلى أن قال :

١٥٠٩ - رسالة الأنموذج .

١٥١٠ - كتاب موسوم بكتاب<sup>(١)</sup> أسامة والتخلف عن جيشه :

قال في الفوائد في جملة كتب هذا المولى : رسالة أسامة حسنة .

١٥١١ - كتاب الأصفية .

١٥١٢ - وكتاب شبهة الاستلزام : له أيضاً كما في الجامع ،

توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين بعد الألف رضي الله عنه وأرضاه<sup>(٢)</sup> .

١٥١٣ - كتاب الإحباط والتكفير له .

١٥١٤ - كتاب اختلاف الأذهان في النظر والضروري .

١٥١٥ - كتاب في الاختيار : زادها العلامة بحر العلوم في

فوائده ، وعبر عن الثلاثة بالرسالة<sup>(٣)</sup> .

وفي كتاب وقائع السنين للفاضل الألمعي الأمير عبد الحسين بن الأمير

محمد باقر الخواتون آبادي ما ترجمته بالعربية :

وفاة وحيد الزمان فريد الدوران - السيد المرتضى ، والشيخ المفيد ،

والشيخ الطوسي في عصره ، في ممارسة مطالب الإمامة وما يتعلق بها ،

والخاجا نصير في عصره في مطالب الهيئة والهندسة والرياضي وغيره - آقا

(١) في المصدر : رسالة موسومة برسالة أسامة .

(٢) جامع الرواة ٢ : ٩٢ .

(٣) رجال بحر العلوم ٣ : ٢٢٧ .

خواند المولى ميرزا الشيرواني ( قدس الله روحه ) في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٩٨ قريب الزوال أو فيه ( قدس الله روحه ) .

لا يمكن شرح أخلاقه الفاضلة ، كان مريضاً شديداً في أسافل بدنه سنة ونصف سنة .

واشتد المرض وصعب ، وكان يزيد صبره وتحمله ولم يخرج من حد اعتداله ، ولم يفقد شيئاً من تفقده على الغني والفقير ، والشريف والوضيع ، وقت العبادة ، كان خمس وستين إلّا أياماً ، لم يكن ولا يكون له عديل<sup>(١)</sup> .

١٥١٦ - كتاب في الاستدلال بآية ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾<sup>(٢)</sup> على عصمة أهل البيت عليهم السلام : له أيضاً ، وقد كان من تلامذة أستاذ الكل الأقا حسين الخونساري .

واعلم أن صاحب رياض العلماء قد استقر دأبه في التعبير عن الشيرواني باستاذنا العلامة ، وعن المحقق الخونساري باستاذنا المحقق ، وعن السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية باستاذنا الفاضل ، وعن العلامة المجلسي بالأستاذ الاستناد ، كما يظهر ذلك من أوائل بعض مجلدات بحار الأنوار ، حيث أنه بيضها ونقلها من المسودات ، وكان رحمه الله من المستفيدين من بركات أنفاسهم قدس الله أسرارهم .

وفي تنقيح المقال للشيخ الفاضل الحسن بن العباس البلاغي النجفي :  
 شيخي وأستاذي ومن عليه في علمي الأصول والفروع استنادي ، أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين ، بل آية الله في العالمين ، قدوة المحققين

(١) بحار الأنوار ١٠٥ : ١٣٥ .

(٢) الانفتار ٨٢ : ١٣ ، المطففين ٨٣ : ٢٢ .

وسلطان الحكماء والمتكلمين . . إلى أن قال : وأمره في الثقة والجلالة أكثر من أن يذكر ، وفوق أن يحوم حوله العبارة ، لم أجد أحداً يوازيه في الفضل وشدة الحفظ ونهاية الكلام ، فلعمري إنه وحيد عصره وفريد دهره .

هيهات أن يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل له تلاميذ فضلاء أجلاء علماء ، وله تصانيف حسنة نقية جيدة ، لم تر عين الزمان مثلها ، منها كتاب أنموذج العلوم ، وحاشية على شرح مختصر الأصول وغير ذلك ، فلعمري قد حقق فيها تحقيقات جليلة ، ودقق فيها تدقيقات جميلة ، جزاه الله أفضل جزاء المحسنين<sup>(١)</sup> . انتهى .

وقد عرفت سنة وفاته وقبره في المشهد المقدس في جوار الإمام الضامن ثامن الأئمة عليه وعلى آبائه وأبنائه التحية والثناء ، في مدرسة الميرزا جعفر في سرداب له .

#### ١٥١٧ - أصل محمّد بن حماد : في النجاشي بعد ترجمته :

ابن زيد الحارثي ، أبي عبد الله ، ثقة ، روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب ، عنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، عنه محمّد بن علي بن محبوب<sup>(٣)</sup> .

#### ١٥١٨ - أصل محمّد بن حمران بن أعين : ذكره الشيخ في

كتابه ، ففي الفهرست : محمّد بن حمران بن أعين ، له كتاب ، عنه ابن أبي عمير ، وابن أبي نجران<sup>(٤)</sup> .

(١) روضات الجنات ٧ : ٩٥ .

(٢) رجال النجاشي : ١٠١١/٣٧١ .

(٣) فهرست الشيخ : ٦٣٥/١٤٩ .

(٤) فهرست الشيخ : ٦٢٦/١٤٨ .

وفي الرجال في رجال الصادق عليه السلام : محمّد بن حمران بن أعين ، مولى بني شيبان ، وفي رجال الصادق عليه السلام أيضاً : محمّد بن حمران ، مولى بني فهر ، كوفي ، وليس بابن أعين<sup>(١)</sup> .

١٥١٩ - أصل محمّد بن حمران النهدي : المكنى بأبي جعفر ، في النجاشي : ثقة ، كوفي الأصل ، نزل جرجرابا ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب ، عنه علي بن أسباط بن سالم . . ثم قال : ولهذا الكتاب رواية كثير<sup>(٢)</sup> .

وفي رجال الشيخ في رجال الصادق عليه السلام : محمّد بن حمران النهدي ، كوفي ، أبو جعفر بزاز<sup>(٣)</sup> .

وفي مشيخة الفقيه : وإلى محمّد بن حمران : أبوه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير عنه .

وعن محمّد بن الحسن (رضي الله عنه) عن محمّد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير جميعاً عنه .

في الشرح : السند الأول صحيح على الأصح ، والثاني بالاتفاق .

وفي الوسائل بعد ذكر الطريقتين : أقول : وتقدم له طريق آخر مع جميل بن دراج<sup>(٤)</sup> . انتهى .

وهو صريح في اتحاده مع ما تقدم في سد<sup>(٥)</sup> في الطريق إلى جميل

(١) رجال الشيخ : ٦٧٤ ، ٦٧٦/٣٢٢ .

(٢) رجال النجاشي : ٩٦٥/٣٥٩ .

(٣) رجال الشيخ : ٨٣/٢٨٥ .

(٤) وسائل الشيعة ١٩ : ٢٧٦/٤١٠ .

(٥) سد : رمز لشرح حال جميل بن دراج .



ومحمّد بن حمران الذي استظهرنا وفقاً لجماعة أنه النهدي الثقة ، فيكون لهما كتاب مشترك ، ولكل واحد منهما كتاب مفرد ، فذكره أولاً لا يدل على أن هذا غيره ، ويحتمل كونه محمّد بن حمران بن أعين أخي زرارة .

قال السيد الكاظمي في العدة : وأما ابن حمران فثلاثة : ابن أعين الشيباني ابن أخي زرارة ، وأبو جعفر النهدي ، وهما ثقتان لاندرج الأول في الجماعة الذين قيل فيهم : وهؤلاء كلهم ثقات ، ونصهم بالتوثيق في خصوص الثاني ، ولكل كتاب يروى عنه ويؤخذ منه .

والثالث الفهري ، وهذا لم يذكر بشيء ، لكن الظاهر أن المراد هنا أحد الأولين . فإن الظاهر من رواية العلماء الأجلاء إنما هو الأخذ عن أهل الكتب ، بل الظاهر هو الأول ، لوقوع ابن أبي عمير في الطرق الثلاثة ، وهو ممن يروي عن الأول . انتهى .

والفاضل النحرير صاحب جامع الرواة استظهر اتحاد النهدي والشيباني ، قال ( رحمه الله ) بعد نقل ما في النجاشي : أقول : رواية علي بن أسباط الذي عدّوه من رواة محمّد بن حمران النهدي عن زرارة ، ورواية محمّد بن زياد الذي هو ابن أبي عمير الذي عدّوه من رواة محمّد بن حمران بن أعين عن زرارة كثيراً ، والقرائن الآتية التي تظهر بأدنى تأمل . وكون محمّد بن حمران النهدي ومحمّد بن حمران بن أعين كوفيين يشعر باتحادهما . والله أعلم<sup>(١)</sup> .

قلت : ويشير إلى الاتحاد أن النجاشي ذكر النهدي لا غير ، والفهرست ابن أعين لا غير ، مع أنه ممن أكثروا من الرواية عنه . فإن كان المتكرر في الأسانيد الأول يستبعد من الشيخ عدم ذكره ، وإن كان الثاني يستبعد من النجاشي إهماله مع أنه من أهل بيت جليل معروف .

ومما يشير إليه أيضاً عدم ذكر مميز له في تلك الأسانيد الكثيرة ، مع أن جلّ من روى عنه من الأعاظم ، فقد روى عنه أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي في باب النوادر بعد باب جوامع التوحيد<sup>(١)</sup> ، وفي الفقيه في باب غسل الجمعة<sup>(٢)</sup> .

ويروي عنه أيضاً بواسطة محمد بن سماعة وابن أبي عمير وصفوان كما مرّ ، وفي أسانيد كثيرة .

ويونس بن عبد الرحمن في التهذيب في باب أن النساء لا يرثن من العقار شيئاً<sup>(٣)</sup> ، وفي باب القود بين النساء والرجال<sup>(٤)</sup> ، وفي باب البيئات<sup>(٥)</sup> وغيرها .

وأبان بن عثمان ، وعلي بن أسباط ، وعبد الرحمن بن أبي نجران ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، والحسن بن علي الوشاء ، والحسين بن سعيد ، وسيف بن عميرة ، وإبراهيم بن محمد .

ومع ذلك كله ففي النفس شيء ، فإن ما في النجاشي : نهدي ، وابن أعين شيباني ، إلا أن يكون نهد شعبة من قبيلة شيبان ، أو نزل ابن أعين فيهم فنسب إليهم . والله العالم<sup>(٦)</sup> . انتهى ما في الشرح .

١٥٢٠ - أصل محمد بن خالد : ذكره الشيخ في الفهرست بلا

مدح وذم ، وقال : له كتاب ، عنه أحمد بن أبي عبد الله<sup>(٧)</sup> .

(١) الكافي ١ : ٧/١١٢ .

(٢) الفقيه ١ : ٨/٦٢ .

(٣) التهذيب ٩ : ٢٦/٢٩٨ .

(٤) التهذيب ١٠ : ٨١/١٩٧ .

(٥) التهذيب ٦ : ٥١/٢٥١ .

(٦) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٥٨ - رعط - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٧) فهرست الشيخ : ٦٢٨/١٤٨ .

واحتمل في المنهج أن يكون هذا محمّد بن خالد الأشعري<sup>(١)</sup> ، الذي قال النجاشي في ترجمته : ذكره أبو العباس ، له كتاب نوادر ، عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي بكتابه<sup>(٢)</sup> .

١٥٢١ - أصل محمّد بن خالد الأحمسي البجلي : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، له كتاب ، إبراهيم بن سليمان قال : حدثنا محمّد بن خالد بكتابه<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست : محمّد بن غورك له روايات ، محمّد بن خالد الأحمسي له كتاب ، محمّد بن سكين له كتاب ، عنهم إبراهيم بن سليمان بن حيان أبي إسحاق الخزاز<sup>(٤)</sup> .

١٥٢٢ - أصل محمّد بن خالد الطيالسي : في الفهرست : له كتاب ، عنه محمّد بن علي بن محبوب<sup>(٥)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام : محمّد بن خالد الطيالسي<sup>(٦)</sup> .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : محمّد بن خالد الطيالسي ، روى عنه علي بن الحسن بن فضال وسعد بن عبد الله<sup>(٧)</sup> ، ثم فيه أيضاً : يكنى أبا عبد الله ، روى عنه حميد أصولاً كثيرة ، ومات سنة تسع وخمسين

(١) منهج المقال : ٢٩٥ .

(٢) رجال النجاشي : ٩٢٥/٣٤٣ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٨٤/٣٦٤ .

(٤) فهرست الشيخ : ٦٤٢/١٥١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، وفيه : محمد بن مسكين .

(٥) فهرست الشيخ : ٦٣٤/١٤٩ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٦/٣٦٠ .

(٧) رجال الشيخ : ١١/٤٩٣ .

ومائتين ، وله سبع وتسعون سنة<sup>(١)</sup> .

وفي التعليقة : رواية الأجلة عنه تشير إلى الاعتماد عليه ، ويؤيده قوله : روى عنه حميد أصولاً كثيرة<sup>(٢)</sup> .

١٥٢٣- أصل محمّد بن حمزة القمي : من أصحاب الهادي عليه السلام ، في التعليقة : الظاهر أنه ابن حمزة بن اليسع ، صاحب كتاب ، يروي عنه محمّد بن أحمد بن يحيى ، ولم تستثن روايته فهو دليل على عدالته .

وفي التهذيب في بحث فوت صلاة العيد : قال محمّد بن أحمد بن يحيى : أخذت هذا الحديث من كتاب محمّد بن حمزة بن اليسع ، رواه عن محمّد بن الفضيل ، وأنا لم أسمع منه<sup>(٣)</sup> .

وفي المنهج : كأنه أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري الثقة الآتي<sup>(٤)</sup> ، وكذا قال أيضاً في النقد<sup>(٥)</sup> ، ويأتي في أبي طاهر عن المصنف كان اسمه محمد . وفي الوجيزة : ابن حمزة بن اليسع ، ثقة على الأظهر ، بناءً على أنه أبو طاهر<sup>(٦)</sup> .

قلت : رواية محمّد بن أحمد عنه قرينة أخرى على كونه أبا طاهر ، فإنه يروي عنه كما يأتي فيه .

وبالجملة لا تأمل في كونه هو ، فما في الخلاصة في ابن جرير

(١) رجال الشيخ : ٥٤/٤٩٩ .

(٢) تعليقة البيهقي : ٢٩٥ .

(٣) التهذيب ٣ : ٣٠٤/١٣٧ ، تعليقة البيهقي : ٢٩٤ .

(٤) منہج المقال : ٢٩٥ .

(٥) نقد الرجال : ٢٨٤/٣٠٤ .

(٦) الوجيزة : ٤٧ .

القمي : لا أعرفه<sup>(١)</sup> ، ليس في موضعه .

وفي باب الكنى من الوسيط : أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري ، قمي ثقة ، من أصحاب الهادي عليه السلام في الخلاصة ورجال الشيخ ، أخو أحمد ، روى عن الرضا عليه السلام ، قمي ، روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخة عنه أحمد بن محمد بن عيسى ، وكان اسمه محمد كما أشرنا إليه في ترجمة أبي جرير القمي .

١٥٢٤ - أصل محمد بن خالد القسري : في رجال الشيخ في

رجال الصادق عليه السلام : إنه ولي المدينة<sup>(٢)</sup> .

وهذا الرجل وإن كان من ولاة الجور إلا أنه يستكشف من مجموع الروايات الثابتة في الكتب المعتبرة تشيعه وانقطاعه إلى الصادق عليه السلام ، وتسليمه له ، وشفقته عليه ، وعدم كتبه مسائل الدين عنه ، مضافاً إلى رواية حماد عنه كما في التهذيب في باب الأذان والإقامة من أبواب الزيادات<sup>(٣)</sup> ، وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من أبواب الزيادات<sup>(٤)</sup> ، وابن أبي عمير عن عدة من أصحابنا كما يذكر بعيد هذا ، وعدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة .

في الكافي في باب حد الصبيان في السرقة : حميد بن زياد ، عن عبيد الله بن أحمد النهيكي ، عن ابن أبي عمير ، عن عدة من أصحابنا ، عن محمد بن خالد القسري قال : كنت على المدينة فأُتيت بغلام قد سرق فسألت أبا عبد الله عليه السلام عنه ، فقال : سله حيث سرق كان يعلم أن عليه في السرقة عقوبة ؟ فإن قال : نعم ، قيل له : أي شيء تلك العقوبة ،

(١) رجال العلامة : ٢٦/١٨٩ ، وفيه : أبو جرير القمي .

(٢) رجال الشيخ : ٩٤/٢٨٦ .

(٣) التهذيب ٢ : ١١٣٧/٢٨٤ .

(٤) التهذيب ٣ : ٦٦١/٢٤٤ .

فإن لم يعلم أن عليه في السرقة قطعاً ، فخل عنه .

قال : فأخذت الغلام فسألته وقلت له : أكنت تعلم أن في السرقة عقوبة ؟ قال : نعم ، قلت : أي شيء هو ؟ قال : الضرب ، فخلت عنه<sup>(١)</sup> .

وفي الجعفریات ودعائم الإسلام ، واللفظ للأخير ، بالإسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه حضر يوماً عند محمد بن خالد أمير المدينة فشكا إليه محمد وجعاً يجده في جوفه ، فقال : حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن رجلاً شكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وجعاً يجده في جوفه فقال : خذ شربة عسل والتق فيه ثلاث حبات شونيز أو خمساً أو سبعمائة فاشربه تبرأ بإذن الله ، ففعل فبرأ ذلك الرجل ، فخذ ذلك أنت ، فاعترض عليه رجل من أهل المدينة كان حاضراً فقال : يا أبا عبد الله قد بلغنا هذا وفعلناه فلم ينفعنا ، فغضب أبو عبد الله عليه السلام وقال : إنما ينفع الله بهذا أهل الإيمان والتصديق برسوله ، ولا ينتفع به أهل النفاق ومن أخذه على غير تصديق منه لرسول الله صلى الله عليه وآله [ وآله ] فأتى الرجل<sup>(٢)</sup> .

وفي الكافي : في الصحيح عن مرة مولى محمد بن خالد قال : صاح أهل المدينة إلى محمد بن خالد في الاستسقاء ، فقال لي : انطلق إلى أبي عبد الله عليه السلام فاسأله ما رأيك فإن هؤلاء قد صاحوا إليّ ، فأتيته عليه السلام فقلت له ، فقال لي : قل له فليخرج ، قلت : متى يخرج ؟ قال : يوم الاثنين ، قلت : كيف يصنع ؟ قال : يخرج المنبر ثم يخرج يمشي .. إلى أن قال : قال : ففعل ، فلما رجعنا جاء المطر ، قالوا : هذا من تعليم جعفر .

(١) الكافي ٧ : ٢٣٣ / ١١ .

(٢) الجعفریات : ٢٤٤ ، دعائم الإسلام ٢ : ٤٧٦ / ١٣٥ .

وفي رواية يونس : فما رجعنا حتى أهمتنا أنفسنا<sup>(١)</sup> .

وفي التهذيب في الصحيح ، عن حماد السراج قال : أرسلني محمد بن خالد إلى أبي عبد الله عليه السلام أقول له : إن الناس قد أكثروا عليّ في الإستسقاء فما رأيك في الخروج غداً ؟ فقلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال لي : قل له ليس الاستسقاء هكذا ، قل له يخرج فيخطب الناس ويأمرهم بالصيام اليوم وغداً ويخرج بهم يوم الثالث وهم صيام .

قال : فاتيت محمدًا فأخبرته بمقالة أبي عبد الله عليه السلام ، فجاء فخطب فأمرهم بالصيام كما قال أبو عبد الله [ عليه السلام ] فلما كان في اليوم الثالث أرسل إليه : ما رأيك في الخروج ؟

قال : وفي غير هذه الرواية أنه أمره أن يخرج يوم الإثنين فيستسقي<sup>(٢)</sup> .

١٥٢٥ - كتاب الإمامة : لأبي بكر محمد بن خلف الرازي ، قال النجاشي : متكلم ، جليل ، من أصحابنا ، له كتاب في الإمامة<sup>(٣)</sup> .

وفي التعليقة : في كتاب الفطرة من التهذيب ما يدل على كونه من الأجلة والثقات<sup>(٤)</sup> .

١٥٢٦ - كتاب الإمامة : لأبي جعفر محمد بن الخليل السكاك ، في النجاشي : بغدادى يعمل السكاك ، صاحب هشام بن الحكم وتلميذه ، أخذ عنه ، له كتب منها كتاب في الإمامة<sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي ٣ : ١/٤٦٢ .

(٢) التهذيب ٣ : ٣٢٠/١٤٨ - ٣٢٢ .

(٣) رجال النجاشي : ١٠٣٤/٣٨١ .

(٤) تعليقة البهبهاني : ٢٩٥ .

(٥) رجال النجاشي : ٨٨٩/٣٢٨ .

وفي الفهرست بعد الترجمة بمثل ما ذكر : وكان متكلماً ، من أصحاب هشام وخالفه في أشياء إلا في أصل الإمامة ، وله كتب منها<sup>(١)</sup> هذا الكتاب .  
وفي الخلاصة : كلام الشيخ يعطي أنه كان إمامياً<sup>(٢)</sup> .

وفي الكشي في ترجمة الفضل بن شاذان : جعفر بن معروف قال : حدثني سهل بن بحر الفارسي قال : سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به يقول : أنا خلف أبي<sup>(٣)</sup> فأدركت محمّد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وغيرهما ، وحملت منهم منذ خمسين سنة . ومضى هشام بن الحكم ( رحمه الله ) وكان يونس بن عبد الرحمن خلفه كان يرد على المخالفين . ثم مضى يونس بن عبد الرحمن ولم يخلف خلفاً غير السكاك ، فرد على المخالفين ، ثم مضى ( رحمه الله ) وأنا خلف لهم من بعدهم رحمهم الله<sup>(٤)</sup> . وهذا الخبر يدل على جلالته وشأنه وفضله .

١٥٢٧ - كتاب الإستطاعة : لهذا الرجل كما في الفهرست<sup>(٥)</sup> .

١٥٢٨ - أصل محمّد بن الريان بن الصلت : في النجاشي :

الأشعري القمي ، له مسائل لأبي الحسن العسكري [عليه السلام] عنه محمّد بن عبد الله بن جعفر قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمّد بن الريان بن الصلت بالمسائل<sup>(٦)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام : محمّد بن

(١) فهرست الشيخ : ٥٨٤/١٣٢ .

(٢) رجال العلامة : ٣٢/١٤٤ .

(٣) في الكشي : أنا خلف لمن مضى ( منه قدس سره ) .

(٤) رجال الكشي ٢ : ١٠٢٥/٨١٨ .

(٥) فهرست الشيخ : ٥٨٤/١٣٢ .

(٦) رجال النجاشي : ١٠٠٩/٣٧٠ .



الريان بن الصلت ، ثقة <sup>(١)</sup> .

١٥٢٩ - أصل محمّد بن زائد : في الفهرست : محمّد بن فضيل له كتاب ، محمّد بن زائد الخزاز له كتاب ، رويانهما بالإسناد الأول عن الحسين بن علي اللؤلؤي الشعيري عنهما <sup>(٢)</sup> ، والإسناد الأول : جماعة عن أبي المفضل عن حميد .

١٥٣٠ - أصل محمّد بن زرقان : في النجاشي : صاحب موسى بن جعفر بن الحباب صاحب جعفر بن محمّد [عليهما السلام] له نسخة رواها عن موسى بن جعفر عليه السلام ، وطريقه بالغ إلى محمّد بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن زرقان قال : حدثنا أبي عن أبيه عن موسى بن جعفر عليه السلام بالنسخة <sup>(٣)</sup> .

١٥٣١ - كتاب الأجواد : لمحمّد بن زكريا بن دينار ، ذكره النجاشي وقال بعد الترجمة : مولى بني غلاب أبو عبد الله ، وبنو غلاب قبيلة بالبصرة من بني نصر <sup>(٤)</sup> بن معاوية ، قيل : ليس بغير البصرة منهم أحد ، وكان هذا الرجل وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة ، وكان أخبارياً واسع العلم ، وصنف كتباً كثيرة ، وقال لي أبو العباس بن نوح : إنني أروي عن عشرة رجال عنه ، له كتب منها كتاب الأجواد .

١٥٣٢ - كتاب أخبار زيد : وهو لهذا الرجل أيضاً كما أن له :

١٥٣٣ - كتاب أخبار فاطمة ومنشؤها ومولدها عليها السلام : ذكرهما النجاشي مع الإسناد إلى جميع كتبه ، ومات محمّد بن زكريا سنة ثمان

(١) رجال الشيخ : ١٦/٤٢٣ .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٦٨/١٥٣ ، ٦٦٩ .

(٣) رجال النجاشي : ١٠٠٦/٣٧٠ .

(٤) في المصدر : بني نصر .

وتسعين ومائتين<sup>(١)</sup> .

وفي المستدرک : وقد قرر في محله أن قولهم : وجهاً . . إلى آخره ،  
يفيد التوثيق وزيادة ، فقول الشارح : وأما محمّد فممدوح في غير محله  
ومناف لطريقته<sup>(٢)</sup> .

**١٥٣٤ - أصل محمّد بن سالم بن أبي سلمة الكندي**  
السجستاني : ذكره النجاشي ، وفيه أيضاً : محمّد بن مسلم بن أبي سلمة  
الكندي السجستاني ، له كتاب ، وهو كتاب أبيه رواه عنه<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست : محمّد بن مسلم بن أبي سلمة ، له كتاب ، عنه  
علي بن محمّد بن سعيد القيرواني<sup>(٤)</sup> .

**١٥٣٥ - أصل محمّد بن سعيد بن غزوان : في النجاشي :**  
وله كتاب ، عنه غزوان بن محمّد الأزدي عن أبيه محمّد بن سعيد بكتابه<sup>(٥)</sup> .

وفي التعليقة : مضى في أبيه ما ينبغي أن يلاحظ<sup>(٦)</sup> ، حيث يظهر من  
النجاشي في ترجمة أبيه اعتباره أو وثاقته .

**١٥٣٦ - أصل محمّد بن سكين بن عمار النخعي الجمال :**  
قال النجاشي : ثقة ، روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب ،  
ويرتقي طريقه إلى إبراهيم بن سليمان قال : حدثنا محمّد بن سكين  
بكتابه<sup>(٧)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٩٣٦/٣٤٦ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٠٧ - قمط - الفائدة / ٥ من الحاشية .

(٣) رجال النجاشي : ٩٧٤/٣٦٢ ، وفيه : بن سالم فقط .

(٤) فهرست الشيخ : ٥٩٨/١٤٠ ، وفيه : بن سالم ، والظاهر أنه في بعض النسخ : بن مسلم .

(٥) رجال النجاشي : ١٠١٧/٣٧٢ .

(٦) تعليقة البهبهاني : ٢٩٦ .

(٧) رجال النجاشي : ٩٦٩/٣٦١ .

وتقدم أيضاً عن الفهرست في محمد بن خالد الأحمسي ، وفي التعليقة : روى عنه ابن أبي عمير<sup>(١)</sup> .

١٥٣٧- أصل محمد بن سليمان الأصفهاني : في النجاشي : ثقة ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب ، وطريقه ينتهي إلى محمد بن زياد عنه بكتابه<sup>(٢)</sup> .

١٥٣٨- أصل محمد بن سليمان البصري الديلمي : في رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام : له كتاب ، يرمى بالغلو ، وفي أصحاب الرضا عليه السلام : محمد بن سليمان الديلمي ، بصري ، ثم قال فيه مع غيره : إن هؤلاء من أصحاب الكاظم عليه السلام<sup>(٣)</sup> .

واعلم أن محمد بن سليمان الديلمي مذكور في الكتب الرجالية في تراجم متعددة ، في النجاشي : محمد بن سليمان بن عبد الله الديلمي ، ضعيف جداً ، لا يعول عليه في شيء ، له كتاب ، روى أحمد بن محمد عن أبيه عنه<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : محمد بن سليمان الديلمي ، له كتاب ، روى عنه إبراهيم بن إسحاق النهاوندي وأحمد بن أبي عبد الله<sup>(٥)</sup> .

وفي الرجال كما عرفت في أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام : محمد بن سليمان البصري الديلمي ، يرمى بالغلو .

(١) تعليقة البههاني : ٢٩٦ .

(٢) رجال النجاشي : ٩٩٤/٣٦٧ .

(٣) رجال الشيخ : ١٠/٣٥٩ و ٢/٣٨٦ - ٤ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٨٧/٣٦٥ .

(٥) فهرست الشيخ : ٥٨١/١٣١ .

وفي ابن الغضائري على ما حكى عنه : محمّد بن سليمان بن زكريا الديلمي أبو عبد الله ، ضعيف في حديثه ، مرتفع في مذهبه ، لا يلتفت إليه<sup>(١)</sup> .

وفي نقد الرجال : ويحتمل أن يكونوا واحداً ، وإن كان العلامة في الخلاصة ذكره مرة كما ذكره النجاشي ، ومرة كما ذكره الشيخ في الرجال ، ومرة كما ذكره ابن الغضائري .

ويؤيده أن ابن داود ذكره ، وأثبت له ما ذكره النجاشي والشيخ وابن الغضائري راوياً عنهم ، وذكر ابن داود بعد هذا أن محمّد بن سليمان النصري - بالنون - يرمى بالغلو ، راوياً عن رجال الشيخ ، ولم أجد في الرجال إلا محمد بن سليمان البصري الديلمي ، كما نقلناه ونقله هو أيضاً<sup>(٢)</sup> . انتهى .

وفي التعليقة : احتمل السيد مصطفى التفرشي اتحاد الكل ، وأيده بما ذكره ، وهذا وفيما رواه عن أبيه عنهم عليهم السلام صراحة في خلاف الغلو وهي كثيرة غاية الكثرة ، منها ما رواه عن أبيه عن الصادق عليه السلام : إن الله استنجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه . . إلى أن قال : فنحن أذنه السامعة ، وعينه الناظرة ، ولسانه الناطق بإذنه . . الحديث .

ولعل من أمثال هذا زعم زيادة القول عن القدر الذي هو معتبر عند ابن الغضائري<sup>(٣)</sup> ، ومرّ في الفوائد التأمل في ثبوت الغلو بمجرد ما ذكره فيه وتأمل ، ومما ذكر ظهر عدم ثبوت غلو أبيه أيضاً .

١٥٣٩ - كتاب الآداب والمواعظ : للشيخ الجليل المتقدم أبي

(١) مجمع الرجال ٥ : ٢١٩ .

(٢) نقد الرجال : ٣١٠/٣٩١ .

(٣) تعليقة البهبهاني : ٢٩٧

طاهر الزراري محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكر بن أعين ، في النجاشي : حسن الطريقة ، ثقة ، عين ، وله إلى مولانا أبي محمّد عليه السلام مسائل والجوابات ، له كتب ، منها : كتاب الآداب والمواعظ ، أخبرنا محمّد بن محمّد وغيره قالوا : حدثنا أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان قال : أخبرني [ أبي ]<sup>(١)</sup> بها ، ومات محمّد بن سليمان في سنة إحدى وثلاثمائة ، وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup> .

وفي رسالة أبي غالب : وكان جدي أبو طاهر أحد رواة الحديث ، لقي محمّد بن خالد الطيالسي فروى عنه كتاب عاصم بن حميد ، وكتاب سيف بن عميرة ، وكتاب العلاء بن رزين ، وكتاب إسماعيل بن عبد الخالق ، وأشياء غير ذلك<sup>(٣)</sup> .

ومن أراد المعرفة بهذا البيت الجليل فإن آل أعين أكبر أهل بيت في الشيعة ، وأكثرهم حديثاً وفقهاً ، فعليه بالرسالة ، فإن ما فيها كفاية لأهل الدراية .

١٥٤٠ - كتاب الأظلة : وهو لأبي جعفر محمّد بن سنان

الزاهري ، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي ، في النجاشي : كان أبو عبد الله بن عياش يقول : حدثنا أبو عيسى محمّد بن أحمد بن محمّد قال : هو محمّد بن الحسن بن سنان ، مولى زاهر ، توفي أبوه الحسن وهو طفل ، وكفله جده سنان فنسب إليه<sup>(٤)</sup> .

وهو من أصحاب الرضا عليه السلام وروى عنه ، وله مسائل عنه

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) رجال النجاشي : ٩٣٧/٣٤٧ .

(٣) رسالة أبي غالب الزراري : ٣٤ .

(٤) رجال النجاشي : ٨٨٨/٣٢٨ .

معروفة ، وقد صنف كتباً منها : كتاب الأظلة ، وقد اختلف فيه غاية الاختلاف حتى من شخص واحد .

هذا الشيخ المفيد ( رحمه الله ) جعله في الإرشاد من خاصة الكاظم عليه السلام ، ومن ثقاته ، ومن أهل الورع والفقہ والعلم من شيعته ، وجعله مطعوناً فيه في رسالته في الرد على أصحاب العدد .

وهذا شيخ الطائفة ضعفه في الفهرست والرجال والاستبصار في باب لزوم المهر المسمى بالدخول ، وقال في كتاب الغيبة : فصل في ذكر طرف من أخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة ، وقبل ذكر من كان سفيراً في حال الغيبة نذكر طرفاً من أخبار من كان يختص بكل إمام ويتولى له الأمر على وجه الإيجاز ، ونذكر من كان ممدوحاً منهم ، حسن الطريقة ، ومن كان مذموماً سيئ المذهب ، ليعرف الحال في ذلك .

قال : فمن الممدوحين : حمران بن أعين . . إلى أن قال : ومنهم على ما رواه أبو طالب القمي قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعتة يقول : جزى الله صفوان بن يحيى ، ومحمد بن سنان ، وزكريا بن آدم ، وسعد بن سعد عني خيراً ، فقد وفوا لي . . إلى أن قال : وأما محمد بن سنان فإنه روى عن علي بن الحسين بن داود .

قال : سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير ويقول : رضي الله عنه برضائي عنه ، فما خالفني وما خالف أبي قط<sup>(١)</sup> .

وهذا العلامة قال في الخلاصة بعد نقل تضعيفه عن جماعة : والوجه عندي التوقف فيما يرويه<sup>(٢)</sup> . وقال في المختلف في مسألة نشر الرضاع بال عشر بعد نقل

(١) غيبة الطوسي : ٢٠٩ .

(٢) رجال العلامة : ١٧/٢٥١ .

رواية الفضيل بن يسار والاحتجاج بها لما اختاره من النشر : لا يقال في طريقها محمد بن سنان وفيه قول ، لأننا قد بينا رجحان العمل برواية محمد بن سنان في كتاب الرجال<sup>(١)</sup> ، ولعله كتابه الآخر غير الخلاصة .

وفي المستدرک بعد ذكر ما نقلناه : وبالجمله فنقل كلماتهم وما فيها يحتاج إلى بسط لا يقتضيه الكتاب ، إلا أنه عندنا من عمدة الثقات وأجلة الرواة ، تبعاً للمحققين ونقاد المحصلين<sup>(٢)</sup> .

فنشير إجمالاً إلى أسباب مدحه ، ونردفه بخلاصة ما جعلوه من أسباب جرحه ، ومن أراد التفصيل فعليه برجال السيد الأجل بحر العلوم .

أما الأول . . إلى آخر ما فيه ، وذكره خارج عن وضع الكتاب .

وفي آخر ما أفاده : من طريف ما اتفق لبعض العارفين أنه تفأل لإستعلام حال محمد بن سنان من الكتاب العزيز ، فكان ما وقع عليه النظر قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾<sup>(٣)</sup> والله أعلم بأسرار عباده<sup>(٤)</sup> . نقله عن رجال السيد الأجل بحر العلوم ، وفيه أيضاً بعد إثبات التوثيق :

والجواب عن وجوه الطعن ما لفظه : وظني أن الرجل قد أصابته آفة الشهرة فغمض عليه بعض من عانده وعاداه بالأسباب القادحة من الغلو والكذب ونحوهما حتى شاع ذلك بين الناس واشتهر ، ولم يستطع الأعظم الذين رووا عنه - كالفضل بن شاذان وأيوب بن نوح - دفع ذلك عنه ، فحاولوا

(١) مختلف الشيعة : ٥١٨ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٥٧ ، الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٣) فاطر ٣٥ : ٢٨ .

(٤) رجال بحر العلوم ٣ : ٢٧٨ .

بما قالوا رفع الشنعة عن أنفسهم ، كما يشهد به صدور هذه الكلمات المتدافعة عنهم .

ثم سرى ذلك إلى المتأخرين الذين هم أئمة الفن مثل : الكشي ، والنجاشي ، والمفيد ، والشيخ ، وابن شهر آشوب ، والسيد بن الجليلين ابني طاووس ، والعلامة ، وابن داود ، وغيرهم فضعفه طائفة ووثقه أخرى واضطرب آخرون .

فاختلفت كلمتهم فيه كما علمت ذلك مما نقلناه عنهم مفصلاً ، وفي أقل من هذا الاختلاف والاضطراب ما يمنع التعويل والاعتماد على ما قالوه ، فبقيت الوجوه التي ذكرناها أولاً سالمة عن المعارض ، وعاد المدح من بعضهم عاضداً ومؤيداً لها ، واستبان من الجميع أن الأصح توثيق محمد بن سنان .

ثم إن في المقام تنبيهاً طريفاً لا بأس بنقله ، وفيه فائدة مهمة من معرفة أصول الرجل وفروعه الذين هم من أكابر المذهب وأجلاء الطائفة الحقة .

قال في المستدرک : من أَلطاف الله المنان بمحمد بن سنان أن جعل عموديه ممن يفتخر بهم في الدين ، أما الآباء فهو كما في النجاشي : أبو جعفر الزاهري من ولد زاهر ، مولى عمرو بن الحمق الخزاعي .

ثم نقل عن ابن عياش أنه محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر ، مات أبوه الحسن وهو طفل ، وكفله جده سنان فنسب إليه<sup>(١)</sup> .

والظاهر أن قوله : مولى زاهر سهو ، والصواب ابن زاهر أو ولده كما نص عليه النجاشي ، وزاهر مولى عمرو من شهداء الطف .

ففي الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة للشهداء رضوان الله

(١) رجال النجاشي : ٣٢٨ / ٨٨٨ .



عليهم : السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي .

وقال ابن شهر آشوب في المناقب : المقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الأولى : نعيم بن عجلان . . إلى أن قال : وزاهر بن عمرو مولى ابن الحمق<sup>(١)</sup> .

كذا في النسخ ، ويحتمل أن يكون مقلوباً والأصل : زاهر مولى عمرو بن الحمق ، وفي الزيارة الرجبية المروية في مصباح السيد أيضاً : السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق .

وقال الحبر الخبير القاضي نعمان المصري في الجزء السادس من كتاب شرح الأخبار : وممن كان مع علي عليه السلام من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله من مهاجري العرب والتابعين الذين أوجب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة وسماهم بذلك ، عمرو بن الحمق الخزاعي ، بقي بعد علي عليه السلام فطلبه معاوية فهرب منه نحو الجزيرة ، ومعه رجل من أصحاب علي عليه السلام يقال له : زاهر ، فلما نزل الوادي نهش عمرواً حية في جوف الليل فاصبح منتفخاً ، فقال : يا زاهر تنح عني ، فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله قد أخبرني أنه سيشرك في دمي الجن والإنس ، ولا بد لي من أن أقتل .

فبينما هما كذلك إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه فقال : يا زاهر تغيب ، فإذا قتلت فإنهم سوف يأخذون رأسي ، فإذا انصرفوا فاخرج إلى جسدي فواره .

قال زاهر : لا بل أئثر نبلي ثم أرميهم به ، فإذا فنيت نبلي قتلت معك .

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ١١٣ .

قال : لا ، بل تفعل ما سألتك به ، ينفعك الله به .

فاختفى زاهر وأتى القوم ، فقتلوا عمرواً واجتزوا رأسه فحملوه ، فكان أول رأس حمل في الإسلام ونصب للناس .

فلما انصرفوا خرج زاهر فوارى جسده ، ثم بقي زاهر حتى قتل مع الحسين عليه السلام بالطف . انتهى .

فظهر أن زاهراً كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن شهداء الطف ، فأحرى بمحمد بن سنان أن ينسب إليه ويقال : أبو جعفر الزاهري .

وفي بعض أسانيد طب الأئمة عليهم السلام : محمد بن سنان بن عبد الله السناني الزاهري<sup>(١)</sup> . . إلى آخره .

وبعد ملاحظة ما في النجاشي وغيره يكون نسبه هكذا : محمد بن الحسن بن سنان بن عبد الله بن زاهر المقتول في الطف .

وأما الأبناء ففيهم جملة من الرواة منهم : أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان المشتهر بمحمد بن أحمد السناني من مشايخ الصدوق ، قد أكثر من الرواية عنه مترحماً مترضياً ، ويروي عنه أبو عبد الله بن عياش كما في النجاشي في ترجمة جده محمد ، وأبوه أحمد يروي عنه ابنه محمد ، وسعد بن عبد الله ، والحميري ، ومحمد بن يحيى الأشعري كما في الفهرست ، ومحمد بن خالد من مشايخ الصدوق ، وعبد الله بن محمد بن سنان في كامل الزيارة ، حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم بن الحارث<sup>(٢)</sup> . . إلى آخره .

وفي الإقبال : عن محمد بن علي الطرازي في كتابه قال : أخبرنا

(١) طب الأئمة : ٧٩ .

(٢) كامل الزيارات : ٢٨٧ .

أحمد بن محمد بن عياش<sup>(١)</sup> (رضي الله عنه) قال : حدثنا [ أحمد بن ]<sup>(٢)</sup> محمد بن سهل المعروف بابن أبي الغريب الضبي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال : حدثني محمد بن الحسين الصانع عن محمد بن الحسين الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحموق ، وزاهر الشهيد بالطف عن عبد الله بن مسكان . . إلى آخره .

ولم أعثر على محمد في غير هذا الموضع ، ويحتمل أن يكون الأصل محمد بن الحسن ، والمراد محمد بن سنان نسب في هذا الموضع إلى أبيه ، والله العالم<sup>(٣)</sup> .

#### ١٥٤١ - أصل محمد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي :

في النجاشي بعد ترجمته وإنهاء نسبه إلى سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري : روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعة ، وطريقه يرتقي إلى جماعة من الشيوخ عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن سهل بكتابه<sup>(٤)</sup> .

وفي الفهرست : محمد بن سهل بن اليسع ، له مسائل عن الرضا عليه السلام<sup>(٥)</sup> ، والظاهر منه أن هذه المسائل هي التي عبر عنها في النجاشي بقرينة اتحاد أغلب رجال طريقتهما .

وعلى أي حال يظهر من اعتماد الصدوق عليه في المشيخة ، ومن شرحها ، ومن النجاشي والشيخ ، اعتبار كتابه بل كونه من الأصول ، ويشير إلى الوثيقة رواية الجماعة والأجلة عنه وفيهم : حماد بن عيسى من أصحاب

(١) في المستدرک : بن عباس .

(٢) أثبتناه من المستدرک .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٦١ ، الفائدة / ٥ من الحاشية .

(٤) رجال النجاشي : ٩٩٦/٣٦٧ .

(٥) فهرست الشيخ : ٦٢٠/١٤٧ .

الإجماع كما في التهذيب في باب صفة الإحرام<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن محمد بن عيسى كثيراً ، وأبوه ، ومحمد بن علي بن محبوب ، وموسى بن القاسم .

وفي التعليقة بعد بيان اعتبار كتابه برواية الجماعة عنه قال : سيما وأن يكون الجماعة من القميين ، كما هو الظاهر .

ومنهم أحمد بن محمد بن عيسى ، بل يظهر منها عدالته كما مر في إبراهيم بن هاشم وإسماعيل بن مرار وغير ذلك ، ومر في عمران بن عبدالله مدح أمثالهم بالنجابة<sup>(٢)</sup> . انتهى .

١٥٤٢ - أصل محمد بن شريح الحضرمي : في النجاشي : أبو عبدالله ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، عنه بكر بن أبي بكر<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، وفي طريقه ابن سماعة عن محمد بن شريح<sup>(٤)</sup> ، ذكره مرتين ، وفيه أيضاً : محمد بن شريح له كتاب ، يروي ابن نهيك عنه<sup>(٥)</sup> .

وفي رجال الشيخ : محمد بن شريح الحضرمي الكوفي أسند عنه<sup>(٦)</sup> ، واحتمل في المنهج الاتحاد على بعد .

١٥٤٣ - كتاب أكل آدم من الشجرة : وهو كما في أمل الآمل لمحمد صالح بن محمد باقر القزويني المعروف بالروغني وقال : عالم ،

(١) التهذيب ٥ : ٣٠٢/٩٢ .

(٢) تعليقة البيهقي : ٣٠٠ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٩١/٣٦٦ .

(٤) فهرست الشيخ : ٦٠٥/١٤١ .

(٥) فهرست الشيخ : ٦٥٦/١٥٢ .

(٦) رجال الشيخ : ١٧١/٢٩١ .

فاضل ، كامل ، له كتب ورسائل<sup>(١)</sup> ، منها الرسالة المزبورة . انتهى .

١٥٤٤ - أصل محمد بن صباح : في النجاشي : محمد بن

الصامت الصباح ، كوفي ، ثقة ، له كتاب ، وطريقه مرتق إلى إبراهيم بن سليمان عن محمد بن الصباح بكتابه<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : محمد بن الصباح ، له روايات ، عنه إبراهيم بن

سليمان بن حيان الخزاز<sup>(٣)</sup> ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام : محمد بن الصباح<sup>(٤)</sup> .

١٥٤٥ - أصل محمد بن صدقة : في النجاشي : العنبري

البصري ، أبو جعفر ، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام وعن الرضا عليه السلام ، له كتاب عن موسى بن جعفر [ عليهما السلام ] عنه الحسن بن علي بن زكريا قال : حدثنا محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر عليهما السلام<sup>(٥)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام : إنه غال<sup>(٦)</sup> ، وكذا

في الخلاصة ، والنجاشي ساكت عن هذه النسبة ، والله العالم .

١٥٤٦ - أصل محمد بن عباس : قال الشيخ في الفهرست : له

روايات ، عنه أحمد بن ميشم<sup>(٧)</sup> .

وفي الرجال الوسيط : لعله ابن مرزوق الآتي .

(١) أمل الأمل ٢ : ٨١٨/٢٧٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٩٨٥/٣٦٥ ، وفيه : محمد بن الصباح بدون ذكر للصامت .

(٣) فهرست الشيخ : ٦٧٤/١٥٣ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٩/٣٦٠ .

(٥) رجال النجاشي : ٩٨٣/٣٦٤ .

(٦) رجال الشيخ : ٦٠/٣٩١ .

(٧) فهرست الشيخ : ٦٦٤/١٥٢ .

١٥٤٧ - كتاب الأصول : وهو من مصنفات الشيخ الجليل الثقة

المتقدم محمّد بن عباس بن علي بن مروان بن الماهيار ، المعروف بابن الحجّام بتقديم الجيم المضمومة على الحاء ، أبي عبد الله البزاز ، شيخ رواية التلعكبري .

قال في النجاشي : ثقة ثقة ، من أصحابنا ، عين ، سديد ، كثير الحديث ، له كتب منها كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام .

وقال جماعة من أصحابنا : إنه كتاب لم يصنف في معناه مثله ، وقيل : إنه ألف ورقة<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست بعد ترجمته وبيان كتبه وفي جملتها كتاب الأصول : أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة من أصحابنا عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي عبد الله الحجّام<sup>(٢)</sup> .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : محمّد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بابن الحجّام ( من باب الطاق )<sup>(٣)</sup> يكنى أبا عبد الله ، سمع منه التلعكبري سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة<sup>(٤)</sup> .

١٥٤٨ - كتاب الأوائل : لهذا الشيخ الثقة كما في الفهرست ،

ذكره في مقام عدّ كتبه ، وفي تفسير البرهان للسيد التولبي البحراني : كتاب الشيخ محمّد بن العباس بن مروان بن الماهيار - بالياء المنقطه تحتها نقطتين وبعد الألف الرء المهملة - المعروف بابن الحجّام - بالجيم المضمومة والحاء

(١) رجال النجاشي : ٣٧٩ / ١٠٣٠ .

(٢) فهرست الشيخ : ١٤٩ / ٦٣٨ .

(٣) ليس في رجال الشيخ .

(٤) رجال الشيخ : ٥٠٤ / ٧١ .

المهملة بعدها - أبو عبد الله البزاز - بالياء الموحدة من تحت والزاء المعجمتين بينهما ألف - .

قال النجاشي والعلامة : إنه ثقة ثقة ، وهو كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، قال النجاشي والعلامة : قال جماعة من أصحابنا : إنه لم يصنف في معناه مثله ، وقيل : إنه ألف ورق<sup>(١)</sup> . انتهى كلامهما .

وهذا الكتاب لم أقف عليه لكن أنقل عنه ما نقله الشيخ شرف الدين النجفي ، ولم يتفق له العثور على مجموع كتاب محمد بن العباس بل من بعض سورة الإسراء إلى آخر القرآن<sup>(٢)</sup> . انتهى كلامه .

وإنما نقلت ذلك ليعلم أن صاحب هذا الكتاب من المؤلفين العظام من علمائنا المتقدمين ، ومن أجلاء الثقات ، وهذا الكتاب من أشرف كتبه وأعظمها ، وبه يعرف في الكتب التفسيرية المأثورة من أهل بيت الوحي والتنزيل ، والله الهادي إلى سواء السبيل .

١٥٤٩ - كتاب أصول مذاهب الشيعة : محمد بن الصلت ، ذكره ابن شهر آشوب في معالمه<sup>(٣)</sup> .

١٥٥٠ - أصل محمد بن عبد الجبار ، المعروف بابن أبي الصهبان : في الخلاصة : قمي ، من أصحاب أبي الحسن الثالث الهادي عليه السلام ،<sup>(٤)</sup> ثقة .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام : محمد بن

(١) رجال النجاشي : ٣٧٩/١٠٣٠ ، رجال العلامة : ١٥١/١٦١ .

(٢) تفسير البرهان ١ : ٣٠ .

(٣) معالم العلماء : ٧٨٥/١١٨ .

(٤) رجال العلامة : ٢٣/١٤٢ .

عبد الجبار ، وهو ابن أبي الصهبان ، قمي ، ثقة<sup>(١)</sup> ، وفي أصحاب  
العسكري : محمّد بن أبي الصهبان ، قمي ، ثقة<sup>(٢)</sup> .

وفي الجامع : محمّد بن عبد الجبار<sup>(٣)</sup> ، وفي الفهرست : محمّد بن  
أبي الصهبان ، واسم أبي الصهبان : عبد الجبار ، له روايات ، عنه سعد بن  
عبد الله ، والحميري ، ومحمّد بن يحيى ، وأحمد بن إدريس<sup>(٤)</sup> .

وفي الكشي : محمّد بن عبد الجبار ، ومحمّد بن أبي خنيس ، وابن  
فضال ، رووا جميعاً عن ابن بكير<sup>(٥)</sup> .

وفي مشيخة الفقيه : وإلى محمّد بن عبد الجبار ، أبوه ومحمّد بن الحسن  
(رضي الله عنهم) عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمّد بن يحيى العطار  
وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمّد بن عبد الجبار ، وهو محمّد بن أبي  
الصهبان<sup>(٦)</sup> .

وفي الشرح : رجال السند ومحمّد كلهم من أجلاء الثقات ، فالخبر  
صحيح<sup>(٧)</sup> .

١٥٥١ - أصل محمّد بن عبد الحميد بن سالم العطار : في  
الفهرست : له كتاب ، أخبرنا جماعة عن أبي المفضل عن ابن بطة عن  
أحمد بن أبي عبد الله عنه<sup>(٨)</sup> .

(١) رجال الشيخ : ١٧/٤٢٣ .

(٢) رجال الشيخ : ٥/٤٣٥ .

(٣) جامع الرواة ٢ : ١٣٥ .

(٤) فهرست الشيخ : ٦١٩/١٤٧ .

(٥) رجال الكشي ٢ : ٨٣٦ .

(٦) مشيخة الفقيه : ٧٧ .

(٧) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٦٠ - رفته - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٨) فهرست الشيخ : ٦٧٥/١٥٣ .



وفي النجاشي بعد الترجمة : أبو جعفر ، روى عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وكان ثقة من أصحابنا الكوفيين ، له كتاب النوادر ، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عنه بالكتاب<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام : محمد بن عبد الحميد العطار ، ابن عبد الحميد بن سالم العطار ، مولى لبجيلة<sup>(٢)</sup> ، ثم في أصحاب العسكري عليه السلام : محمد بن عبد الحميد العطار ، كوفي ، مولى بجيلة<sup>(٣)</sup> .

وأما توثيقه فقد صرح بوثاقته عدّة من علمائنا المتأخرين ، منهم صاحب المشتركات قال : ابن عبد الحميد بن سالم العطار الثقة ، عنه أحمد بن أبي عبد الله ، وعبد الله بن جعفر ، ومحمد بن أحمد بن يحيى<sup>(٤)</sup> .

ومنهم العلامة النوري في شرح المشيخة قال : محمد بن عبد الحميد ثقة ، يروي عنه جلّ مشايخ عصره مثل : سعد ، والصفار ، ومحمد بن علي بن محبوب ، وموسى بن الحسن ، ومحمد بن الحسين ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، وعمران بن موسى ، وعلي بن مهزيار ، ومحمد بن عيسى ، وعبد الله بن محمد بن عيسى ، بل ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب مستحق الفطرة<sup>(٥)</sup> ، وعلي بن الحسن بن فضال فيه في باب حكم الساهي والغالط في الصيام<sup>(٦)</sup> ، وفي باب تطهير الثياب<sup>(٧)</sup> ، وفي الاستبصار

(١) رجال النجاشي : ٩٠٦/٣٣٩ .

(٢) رجال الشيخ : ١٠/٣٨٧ .

(٣) رجال الشيخ : ١٠/٤٣٥ .

(٤) هداية المحدثين : ٢٤١ .

(٥) التهذيب : ٤ : ١/٨٧ .

(٦) التهذيب : ٤ : ١٠/٢٧١ .

(٧) التهذيب : ١ : ٨٤/٢٧٠ .

في باب عرق الجنب يصيب الثوب<sup>(١)</sup> ، وباب من أفطر قبل دخول الليل<sup>(٢)</sup> . انتهى .

ومنهم المجلسي الثاني في الوجيزة بالصراحة ، ومع ذلك كله اختلف فهم الجماعة في رجوع التوثيق عن النجاشي هنا إليه أو إلى أبيه ، فصحح العلامة طريق الصدوق إلى منصور بن حازم وهو فيه ، مع أنه بنى على توثيق أبيه .

ومثله الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة ، والأظهر الأول .

ولذا قال في التعليقة بعد ذكر رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه وعدم استثناء روايته : ونقل المحقق الشيخ محمد بن أحمد عن جده أن التوثيق للأب ، واستبعده بكون العنوان لمحمد .

أقول : قول النجاشي : له كتاب . انتهى ، وذكره محمد بن عبد الحميد من دون توثيق على ما ذكره المحقق الشيخ محمد ( رحمه الله ) لوصح لدلاً على كون التوثيق للأب ، ومع ذلك لا يخلو المقام بعد من تأمل ، بل الأظهر أن التوثيق للأب ، ولا يضر قول النجاشي : له كتاب ، كما لا يخفى .

نعم قد تعد الرواية المشتمة عليه من الصحاح ، وكذا طريق الصدوق إلى منصور بن حازم وهو فيه .

ولا يظهر من العلامة أنه رجح الرجوع إلى الابن وتغير رأيه ، بل الظاهر خلاف ذلك كما هو الحال في كثير من المواضع .

ويحتمل أن يكون قد وثق الأب من قبل نفسه ، بدليل لم يظهر لنا ،

(١) الاستبصار ١ : ١٠/١٨٧ .

(٢) الاستبصار ٢ : ٢/١١٥ ، مستدرک الوسائل ٣ : ٥٩٨ - فکز - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

لكنه مرجوح ، ونقله عبارة النجاشي هنا لعله لاحتمالها المرجوح ، وخالي ( رحمه الله ) حكم بتوثيقهما معاً ، فلعله من إحدى الجهتين المذكورتين ، أو قبل إمعان النظر ، بل من بادي نظره في الخلاصة ، والله يعلم .

وقد مرّ في محمّد بن سالم بن عبد الحميد ما لا بد من ملاحظته<sup>(١)</sup> . انتهى كلامه .

١٥٥٢ - كتاب الإنصاف في الإمامة : وهذا الكتاب لمحمّد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي ، في فهرست النديم : وهو أبو جعفر محمّد بن قبة ، من متكلمي الشيعة وحذاقهم ، وله من الكتب كتاب الإنصاف في الإمامة<sup>(٢)</sup> .

١٥٥٣ - كتاب الإمامة : وفي النجاشي : محمّد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي أبو جعفر ، متكلم ، عظيم القدر ، حسن العقيدة ، قوي في الكلام ، كان قديماً من المعتزلة ، وتبصر وانتقل ، له كتب في الكلام ، وقد سمع الحديث ، وأخذ عنه ابن بطة .

وذكره في فهرسته الذي يذكر فيه من سمع منه فقال : وسمعت من محمّد بن عبد الرحمن بن قبة له كتاب الإنصاف في الإمامة ، ثم قال : سمعت أبا الحسين بن المهلوس العلوي الموسوي ( رضي الله عنه ) يقول في مجلس الرضي أبي الحسن محمّد بن الحسين بن موسى ، وهناك شيخنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان ( رحمهم الله أجمعين ) سمعت أبا الحسين السوسنجردي ( رحمه الله ) وكان من عيون أصحابنا وصالحهم المتكلمين ، وله كتاب في الإمامة معروف .

(١) تعليقة البهبائي : ٣٠٢ .

(٢) فهرست النديم : ٢٢٥ .

وكان قد حجج على قدمه خمسين حجة يقول : مضيت إلى أبي القاسم البلخي إلى بلخ بعد زيارتي الرضا عليه السلام بطوس ، فسلمت عليه ، وكان عارفاً بي ، ومعني كتاب أبي جعفر بن قبة في الإمامة المعروف بالإنصاف ، فوقف عليه ونقضه بالمسترشد في الإمامة .

فعدت إلى الري فدفعت الكتاب إلى ابن قبة فنقضه بالمستثبت في الإمامة ، فحملته إلى أبي القاسم فنقضه بنقض المستثبت ، فعدت إلى الري فوجدت أبا جعفر قد مات ( رحمه الله )<sup>(١)</sup> .

١٥٥٤ - كتاب الإمامة : لهذا الشيخ أيضاً كما عرفته من فهرست ابن النديم ، وعبر عنه النجاشي بالمسألة المفردة في الإمامة .

وقد اشتهر من هذا الشيخ المعظم بالقول بعدم جواز التعبد بما وراء العلم ، واستحالة العمل بخبر الواحد ، كما في الكتب المتداولة .

قال شيخنا المحقق الأنصاري ( قدس سره السري ) : ويظهر من الدليل المحكي عن ابن قبة في استحالة العمل بخبر الواحد عموم المنع لمطلق الظن ، فإنه استدل على مذهبه بوجهين :

الأول : أنه لو جاز التعبد بخبر الواحد في الإخبار عن النبي صلى الله عليه وآله لجاز التعبد به في الإخبار عن الله تعالى ، والتالي باطل إجماعاً .

والثاني : أن العمل به موجب لتحليل الحرام وتحريم الحلال ، إذ لا يؤمن أن يكون ما أخبر بحليته حراماً وبالعكس .

وهذا الوجه كما ترى جار في مطلق الظن ، بل في مطلق الأمانة الغير العلمية ، وإن لم يفد الظن<sup>(٢)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ١٠٢٣/٣٧٥ .

(٢) فرائد الأصول : ٤٠ .

والجواب عن دليله موقوف إلى الكتب الأصولية ، وخارج عن موضوع ما نحن بصدده .

وأما ضبط هذه الكلمة ففي إيضاح العلامة : وجدت بخط السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي : هو محمد بن قبة بالقاف المكسورة والباء المنقطة نقطة من تحتها المفتوحة المخففة .

ووجدت في نسخة أخرى بضم القاف وتشديد الباء ، والذي سمعنا من مشايخنا الذي قاله صفي الدين ( رحمه الله ) <sup>(١)</sup> .

وهذا غير سليمان بن قبة الرائي للإمام المظلوم سبط الرسول بعد شهادته أرواحنا له الفداء بهذه المرثية المحرقة للقلوب في مقتل ابن نما .

ورويت إلى ابن عائشة قال : مرّ سليمان بن قبة العدوي مولى بني تيم بكريلاء بعد قتل الحسين عليه السلام ، فنظر إلى مصارعهم فاتكأ على قوس له عربية وأنشأ :

مررت على أبيات آل محمد	فلم أرها أمثالها يوم حلت
ألم تر أن الشمس أضحت مريضة	لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وكانوا رجاء ثم أضحووا رزية	لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
وتسألنا قيس فنعطي فقيرها	وتقتلنا قيس إذا النعل زلت
وعند غني قطرة من دمائنا	سنطلبهم يوماً بها حيث حلت
فلا يبعد الله الديار وأهلها	وإن أصبحت منهم برغم تجلّت
فإن قتيل الطف من آل هاشم	أذل رقاب المسلمين فذلّت
وقد أعولت تبكي النساء لفقده	وأنجمنا ناحت عليه وصلّت

ويحتمل قريباً أن يكون سليمان بن قبة مصحفاً ، وصحيحها قبة بالتاء

(١) إيضاح الاشتباه : ٨٤ .

المثناه الفوقانية نظراً إلى ما ذكره في القاموس ، والقتيون جماعة محدثون ، ثم قال : وقتة كضبة أم سليمان التابعي ، وفي الصحاح : القت الفصفصة<sup>(١)</sup> الواحدة قته ، مثل تمره وتمر ، وقتة أيضاً اسم أم سليمان بن قته نسب إلى أمه ، ورعاية الطبقة والزمان أن تكون هذه الكلمة كذلك ، لكن في النسخ الشائعة المطبوعة من مناقب السروي والبحار بالباء ، وكذا في نسختي المخطوطة من معالم العلماء في ترجمة الشعراء المتقين ما لفظه : وسليمان بن قبة التيمي ، وفي بعض الكتب سليمان بن قتيبة العدوي ، وهو أيضاً تصحيف على تصحيف ظاهراً . والله العالم .

١٥٥٥- أصل محمّد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري : أبي جعفر القمي ، وهو الشيخ الثقة الوجيه ، ذكره النجاشي وقال : كاتب صاحب الأمر عليه السلام ، وسأله مسائل في أبواب الشريعة ، قال لنا أحمد بن الحسين : وقعت هذه المسائل إليّ في أصلها ، والتوقيعات بين السطور ، وكان له إخوة جعفر والحسين وأحمد ، كلهم كان له مكاتبة ، ولمحمّد كتاب . انتهى<sup>(٢)</sup> .

١٥٥٦- كتاب الأوائل : له أيضاً .

١٥٥٧- كتاب الأرض .

١٥٥٨- كتاب إبليس وجنوده .

١٥٥٩- كتاب الاحتجاج : كلها لهذا الشيخ المعظم الثقة المقدم ، وفيه أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان القزويني قال : حدثنا علي بن حاتم بن أبي حاتم قال : قال محمّد بن عبد الله بن جعفر : كان السبب في تصنيفي هذه الكتب أني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنفها أحمد بن

(١) الفصفصة بالكسر : الرطبة ، وأصلها بالفارسية اسبست . ( منه قدس سره ) .

(٢) رجال النجاشي : ٩٤٩/٣٥٤ .

أبي عبد الله البرقي ونسختها ورويتها عن رواها عنه ، وسقطت هذه الستة الكتب<sup>(١)</sup> عني ، فلم أجد لها نسخة ، فسألت إخواننا بقم وبغداد والري فلم أجدها عند أحد منهم ، فرجعت إلى الأصول والمصنفات فأخرجتها وألزمت كل حديث منها كتابه وبابه الذي شاكله<sup>(٢)</sup> .

وفي الفهرست : له مصنفات وروايات ، أخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن أحمد بن هارون الفامي وجعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر<sup>(٣)</sup> .

وفي رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : محمد بن عبد الله الحميري ، أبو جعفر قمي<sup>(٤)</sup> ، ثم فيهم أيضاً : روى عنه أحمد بن هارون الفامي وجعفر بن الحسين ، روى عنهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه<sup>(٥)</sup> ، وفيهم أيضاً بعد الترجمة : روى ابن بابويه أبو جعفر عن أحمد بن هارون الفامي عنه<sup>(٦)</sup> .

١٥٦٠ - كتاب الأربعين : وهو تأليف السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني ، ابن أخ السيد صاحب الغنية ، ألفه في حقوق الإخوان ، ومنه نقل الشهيد الثاني في رسالة كشف الريبة رسالة الصادق عليه السلام إلى النجاشي والي الأهواز ، وكانت أمه بنت الشيخ الفقيه محمد بن إدريس كما صرح هو في بعض إجازاته .

(١) أي هذه الكتب وكتاب الحقوق وكتاب الساء وكتاب المساحة والبلدان . (منه قدس سره) .

(٢) رجال النجاشي : ٩٤٩/٣٥٥ .

(٣) فهرست الشيخ : ٦٩٣/١٥٦ .

(٤) رجال الشيخ : ٢١/٤٩٤ .

(٥) رجال الشيخ : ٨٦/٥٠٧ .

(٦) رجال الشيخ : ١٢٣/٥١٣ .

١٥٦١ - أصل محمد بن عبد الله أبي عبد الله اللاحقي

الصفار : في النجاشي : روى عن الرضا عليه السلام ، له نسخة تشبه كتاب الحلبي مبوبة كبيرة ، يروي عنه بكتابه أحمد بن محمد بن عيسى العزاد سنة خمسين ومائتين<sup>(١)</sup> .

١٥٦٢ - كتاب أخبار أبي حنيفة : وهذا الكتاب من جملة

مصنفات أبي المفضل الشيباني محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني .

قال النجاشي : محمد بن عبد الله بن محمد . . إلى آخر النسب ، أبو المفضل ، كان سافر في طلب الحديث عمره ، أصله كوفي ، وكان في أول أمره ثباً ثم خلط ، ورأيت جل أصحابنا يغمزونه ويضعفونه ، له كتب كثيرة . . إلى أن قال : رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه<sup>(٢)</sup> ، وعد في جملة كتبه هذا الكتاب .

قال السيد الأجل بحر العلوم في فوائده : ولعل المراد استثناء ما ترويه الوساطة عنه حال الاستقامة والثب ، أو الاعتماد على الوساطة بناءً على أن عدالته تمنع عن روايته عنه ما ليس كذلك ، وعلى التقديرين يفهم منه عدالة الوساطة بينه وبين أبي المفضل ، بل عدالة الوسائط بينه وبين غيره من الضعفاء مطلقاً<sup>(٣)</sup> . انتهى .

مع أنه يروي عنه الشيخ الجليل الحسين بن عبيد الله الغضائري كما في مشيخة التهذيب والاستبصار في طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن .

وروى عنه الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كفاية الأثر كثيراً مع الترحم عليه ، بل في نسخ الكتاب في ترجمة علي بن الحسين المسعودي :

(١) رجال النجاشي : ٩٩٠/٣٦٦ .

(٢) رجال النجاشي : ١٠٥٩/٣٩٦ .

(٣) رجال بحر العلوم ٢ : ٩٥ .



هذا رجل زعم أبو المفضل الشيباني (رحمه الله) <sup>(١)</sup> . . إلى آخره .

وأكثر أخبار أمالي الشيخ (رحمه الله) عنه بتوسط جماعة .

وكذا روى عنه ولده أبو علي في أماليه عن والده عن جماعة عنه ،  
 وفسر الجماعة في موضع من أماليه بقوله : منهم الحسين بن عبيد الله ،  
 وأحمد بن عبدون ، وأبو طالب بن غرور ، وأبو الحسن الصفار ، وأبو علي  
 الحسن بن إسماعيل بن أشناس ، قالوا : حدثنا . . إلى آخره <sup>(٢)</sup> .

فترك الرواية عنه مع عدم اعتقاده بما قيل فيه ، وإلا فأى مدخلية  
 للواسطة ؟ ! وما احتمله (رحمه الله) بعيد .

بل الظاهر أنه كما قال الأستاذ الأكبر مجرد تورع وإحتياط عن اتهامه  
 بالرواية عن المتهمين ووقوعه فيه كما وقعوا فيه ، كذا في المستدرك <sup>(٣)</sup> .

وفي موضع آخر منه : هو من كبار مشايخ الإجازة ، وإن ضعفوه في  
 آخر عمره ، إلا أن عملهم على خلافه كما يظهر من مراجعة الجوامع .

وذكره الشيخ في كتابيه بنحو ما مرّ ، ويظهر منهما أن أصل الطعن من  
 ابن الغضائري وتبعه الجماعة فيه ، فقد حكى عنه أنه قال : محمّد بن  
 عبد الله بن المطلب الشيباني أبو المفضل ، وضاع كثير المناكير ، رأيت  
 كتبه ، وفيه الأسانيد من دون المتون والمتون من دون الأسانيد ، وأرى ترك ما  
 ينفرد به <sup>(٤)</sup> .

وفي النقد : والظاهر أن ما ذكره النجاشي والشيخ في كتابيه وابن

(١) رجال النجاشي : ٦٦٥/٢٥٤ .

(٢) أمالي الشيخ ٢ : ٦٠ .

(٣) مستدرك الوسائل ٣ : ٥٠٤ ، الفائدة / ٣ من الحاشية .

(٤) رجال العلامة : ٢٧/٢٥٢ .

الغضائري واحد كما يظهر من كلامهم .

وذكره العلامة في الخلاصة مرة كما ذكره النجاشي ، ومرة كما ذكره الشيخ وابن الغضائري ، وذكره ابن داود ثلاث مرات ، مرة في باب الموثقين ، ومرتين في باب المجروحين<sup>(١)</sup> .

١٥٦٣ - أصل محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام : في النجاشي : أبو جعفر المندني ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة ، أبو محمّد القاسم بن جعفر عن أبيه عنه<sup>(٢)</sup> .

١٥٦٤ - أصل محمّد بن عبد الله الهاشمي : في النجاشي : له كتاب يرويه القميون ، عنه الحسن بن محبوب ومحمّد بن عبد الله بن هلال<sup>(٣)</sup> ، ولا يخفى ما في روايتهم - مع ما علم من حالهم وروايته وهو من أصحاب الإجماع - من الدلالة على حسنه بل وثاقته وجلالته .

١٥٦٥ - أصل محمّد بن عذافر<sup>(٤)</sup> بن عيسى الصيرفي المدائني : في النجاشي : ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، وعمر إلى أيام الرضا عليه السلام ، ومات وله ثلاث وتسعون سنة ، له كتاب يختلف الرواة عنه فيه .

ثم روى بطريقه عن أبي مريم عبد الغفار بن قاسم عن عذافر الصيرفي قال : كنت مع الحكم بن عتيبة عند أبي جعفر عليه السلام فجعل يسأله ،

(١) نقد الرجال : ٥٠٧/٣١٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٩٦٢/٣٥٨ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٥٤/٣٥٦ ، وفيه : حدّثنا ابن أبي الخطاب ، قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله بن هلال ، عن محمّد بن عبد الله الهاشمي .

(٤) بالعين المضمومة المهملة والذال والفاء والراء . (منه قدس سره) .

وكان أبو جعفر [ عليه السلام ] له مكرماً ، فاختلفا في شيء فقال : يا بني قم فأخرج كتاب علي عليه السلام ، فأخرج كتاباً مدروجاً عظيماً ففتحه وجعل ينظر حتى أخرج المسألة ، فقال أبو جعفر : هذا خط علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأقبل علي الحكم وقال : يا أبا محمد اذهب أنت وسلمة وأبو المقدم حيث شئتم يميناً وشمالاً ، فوالله لا تجدون العلم أوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرائيل عليه السلام ، روى عنه عمر بن عثمان<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع<sup>(٢)</sup> ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ذكره أيضاً مرتين ، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام : محمد بن عذافر ، ثقة ، له كتاب<sup>(٣)</sup> .

والسند إليه في مشيخة الفقيه صحيح ورجال سنده كلهم من الأجلء ، وابن عذافر - كما في شرحها ، بالعين المهملة المضمومة والذال المعجمة والراء المهملة - ابن عيسى بن أفلح الخزاعي الصيرفي المدائني ، ثقة في النجاشي والخلاصة ورجال الشيخ في أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، وأبوه وعمه عمر بن عيسى أيضاً من الرواة ، فالخبر صحيح بالاتفاق<sup>(٤)</sup> . انتهى .

١٥٦٦- أصل محمد بن عصام الأنماطي : في النجاشي :

كوفي ، له كتاب ، عنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن رجا البجلي<sup>(٥)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٩٦٦/٣٥٩ .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٢٧/١٤٨ .

(٣) رجال الشيخ : ١٤/٣٥٩ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٦٠ - رفع - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٥) رجال النجاشي : ١٠٠٨/٣٧٠ .

وفي الفهرست : محمد بن بشر ، له كتاب ، ومحمد بن عصام ، له كتاب ، عنهما أبو جعفر البجلي .

وقال : ومات ابن رجا سنة ست وستين ومائتين<sup>(١)</sup> .

١٥٦٧- أصل محمد بن عطية الحنائط : قال النجاشي : أخو

الحسن وجعفر ، كوفي ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وهو صغير ، له كتاب ، يروي ابن أبي عمير عنه<sup>(٢)</sup> .

وصرح بوثاقته النجاشي في ترجمة أخيه الحسن ، لكن صحف قوله وهو صغير في الخلاصة بكلمة ضعيف ، ولعله من النساخ ، وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : محمد بن عطية الحنائط الكوفي<sup>(٣)</sup> .

١٥٦٨- كتاب الآداب : وهو- كما في النجاشي - لأبي سمينة

محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى ، أبو جعفر القرشي ، مولا هم ، صيرفي ، ابن أخت خلاد المقرئ ، وهو خلاد بن عيسى ، وكان يلقب محمد بن علي أبا سمينة ، ضعيف جداً ، فاسد الاعتقاد ، لا يعتمد في شيء .

وكان ورد قم ، وقد اشتهر بالكذب بالكوفة ، ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدة ، ثم تشهر بالغلو فتخفى ، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم ، وله قصة ، وله من الكتب وعددها . . إلى أن قال : وكتاب الآداب ، وطريقه إلى محمد بن أبي القاسم ما جيلويه عنه<sup>(٤)</sup> .

(١) فهرست الشيخ : ٦٥٧/١٥٢ ، ٦٥٨ ، وفيه : محمد بن بشر .

(٢) رجال النجاشي : ٩٥٢/٣٥٦ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٤٦/٢٩٥ .

(٤) رجال النجاشي : ٨٩٤/٣٣٢ .

وفي المشتركات : ابن إبراهيم بن موسى ، المكنى بأبي سمينه ،  
الكذاب الضعيف ، عنه محمد بن أبي القاسم ما جيلويه وجعفر بن عبد الله  
المحمدي<sup>(١)</sup> .

١٥٦٩ - كتاب حاشية الاستبصار : للسيد السند المتبحر المحقق  
المدقق محمد بن علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي  
صاحب المدارك ، أمره أجل من أن يذكر ، وأشهر من أن يخبر ، قرأ على  
أبيه وعلى المحقق الأردبيلي ، وكان شريك خاله صاحب المعالم في  
الدرس .

وفي النقد : سيد من ساداتنا ، وشيخ من مشايخنا ، وفقهه من  
فقهائنا<sup>(٢)</sup> ، له كتب .

وفي نخبة المقال :

وابن علي سبط ذي المسالك بعد نجاح جد ذو المدارك

وقد سبق من الإشارة إلى هذا الكتاب في ترجمة الاستبصار لهذا السيد  
العالي المقدار ، ونقل عن خط ولده السيد حسين : توفي والذي المحقق في  
شهر ربيع الأول ليلة العاشر منه سنة تسع بعد الألف في قرية جبع . انتهى .

وكتب صاحب المعالم خاله علي قبره ﴿ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾<sup>(٣)</sup> .

وكتب أيضاً :

لهفي لرهن ضريح كان كالعلم للجود والمجد والمعروف والكرم  
قد كان للدين شمساً يستضاء به محمد ذو المزايا طاهر الشيم

(١) هداية المحدثين : ٢٤٤ .

(٢) نقد الرجال : ٥٦١/٣٢١ .

(٣) الأحزاب : ٣٣ : ٢٣ .

سقى ثراه وهناه الكرامة والر يحان والروح طراً بارىء النسّم

وذكروا أن صاحب المعالم كان عمأ وخالاً لصاحب المدارك فتبصر .

١٥٧٠ - أصل محمّد بن علي بن أبي شعبة الحلبي : في

النجاشي : أبو جعفر ، وجه أصحابنا وفقههم ، والثقة الذي لا يطعن عليه ،

هو وإخوته عبيد الله وعمران وعبد الأعلى . . إلى أن قال : له كتاب مبوب

في الحلال والحرام ، روى ابن مسكان عنه به<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : له كتاب ، وهو ثقة ، عنه أبي جميلة الفضل بن

صالح<sup>(٢)</sup> ، وفي رجال الشيخ في رجال الباقر عليه السلام : محمّد بن علي

الحلبي<sup>(٣)</sup> .

١٥٧١ - أصل محمّد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : في النجاشي : له

نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام ، عنه جعفر بن محمّد الحسني قال :

حدثنا محمّد بن علي بن الحسين بن زيد قال : حدثنا علي بن موسى الرضا

عليه السلام بالنسخة<sup>(٤)</sup> .

١٥٧٢ - كتاب إثبات الوصية لعلي عليه السلام : وهو من جملة

مصنفات صدوق الطائفة محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمي ، قال النجاشي : أبو جعفر ، نزيل الري ، شيخنا وفقهنا ، ووجه

الطائفة بخراسان ، وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وسمع

منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن ، وله كتب كثيرة منها<sup>(٥)</sup> هذا الكتاب .

(١) رجال النجاشي : ٨٨٥/٣٢٥ .

(٢) فهرست الشيخ : ٥٧٥/١٣٠ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٤/١٣٦ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٩٢/٣٦٦ .

(٥) رجال النجاشي : ١٠٤٩/٣٨٩ .

- ١٥٧٣ - كتاب إثبات خلافته عليه السلام : له .  
١٥٧٤ - كتاب إثبات النص عليه : له أيضاً .  
١٥٧٥ - كتاب إثبات النص على الأئمة عليهم السلام : له .  
١٥٧٦ - كتاب الأوائل .  
١٥٧٧ - كتاب الأواخر .  
١٥٧٨ - كتاب الأوامر .  
١٥٧٩ - كتاب الأغسال .  
١٥٨٠ - كتاب الاعتكاف .  
١٥٨١ - كتاب أدعية الموقف .  
١٥٨٢ - كتاب الاستسقاء .  
١٥٨٣ - كتاب الإبانة .  
١٥٨٤ - كتاب أوصاف النبي صلى الله عليه وآله .  
١٥٨٥ - كتاب امتحان المجالس .  
١٥٨٦ - كتاب أخبار سلمان وزهده وفضائله .  
١٥٨٧ - كتاب أخبار أبي ذر وفضائله .  
١٥٨٨ - كتاب إبطال الاختيار وإثبات النص : كلها لهذا الشيخ  
المعظم ، المولود بدعاء الحجة عجل الله فرجه ، المذكورة في رجال  
النجاشي .  
١٥٨٩ - كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة : له أيضاً ، وهذا  
الكتاب في الغيبة ، وإثبات الغيبة للأنبياء العظام ، وللإمام الغائب في ذلك

أسوة بهم وسنة كستهم ، وفيه ذكر المعمرين ، والجواب عن استبعاد طول العمر وسائر الشبهات في هذا الباب .

وكثرة نسخة هذا الكتاب الشريف في هذه الأزمان ووجوده عند الأكثر ينعني من ذكر سائر ما فيه وتتبع خوافيه .

١٥٩٠ - كتاب الأمالي : ويسمى بالمجالس أيضاً ، من جملة كتبه الدائرة الشائعة ، وقد مرّ وجه التسمية بالأمالي في الأوراق السابقة .

١٥٩١ - كتاب في أركان الإسلام : ذكره النجاشي والشيخ وزاد الثاني : إلى المعرفة والدين<sup>(١)</sup> .

١٥٩٢ - كتاب أخبار عبد العظيم الحسيني : المدفون بمسجد الشجرة في الري ، له أيضاً .

وأما المولود بدعوة صاحب الزمان أخرج شيخ الطائفة في كتاب الغيبة عن ابن نوح قال : حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن سورة القمي قال : قدم علينا حاجاً قال : حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي ومحمّد بن أحمد بن محمّد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ أهل قم ، أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمّد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولداً ، فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح ( رضي الله عنه ) أن يسأل الحضرة أن يدعوا الله أن يرزقه أولاداً فقهاء .

فجاء الجواب : إنك لا ترزق من هذه ، وستملك جارية ديلمية ، وترزق منها ولدين فقيهين . . . إلى أن قال : قال ابن سورة : كلما روى أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ،

(١) فهرست الشيخ : ٦٩٥/١٥٧ .



ويقولون هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام عليه السلام لكما ، وهذا أمر مستفيض في أهل قم<sup>(١)</sup> .

وفي رواية أخرى نقلها الشيخ أيضاً في كتاب الغيبة في آخرها : قال أبو جعفر بن بابويه : وكان أبو جعفر محمد بن علي الأسود كثيراً ما يقول - إذا رأني أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ( رضي الله عنه ) وأرغب في كتب العلم وحفظه - : ليس بعجب أن يكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام عليه السلام .

وقال أبو عبد الله بن بابويه : عقدت المجلس ولي دون العشرين سنة ، فربما كان يحضر مجلسي أبو جعفر محمد بن علي الأسود ، فإذا نظر إسراعي في الأجوبة في الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر سني . ثم يقول : لا عجب ، لأنك ولدت بدعاء الإمام عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

ورواه الشيخ الصدوق في كمال الدين .

قال العلامة الطباطبائي في ترجمته : شيخ من مشايخ الشيعة ، وركن من أركان الشريعة ، رئيس المحدثين ، والصدوق فيما يرويه عن الأئمة عليهم السلام ولد بدعاء صاحب الأمر عليه السلام<sup>(٣)</sup> ، ونال بذلك عظيم الفضل والفخر ، وصفه الإمام عليه السلام في التوقيع الخارج من الناحية المقدسة بأنه فقيه خير مبارك ، ينفع الله به ، فعمت بركته الأنام ، وانتفع به الخاص والعام ، وبقيت آثاره ومصنفاته مدى الأيام ، وعم الإنتفاع بفقهاء

(١) غيبة الطوسي : ١٨٧ .

(٢) غيبة الطوسي : ١٩٥ .

(٣) في غيبة الشيخ : ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه عليه السلام قد دعا لعلي بن الحسين ( رحمه الله ) وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاد .. إلى آخره . ( منه قدس

وحديثه فقهاء الأصحاب ، ومن لا يحضره الفقيه من العوام<sup>(١)</sup> .  
 وقال الشيخ في الفهرست : كان جليلاً ، حافظاً للأحاديث ، بصيراً  
 بالرجال ، ناقداً للأخبار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه<sup>(٢)</sup> .  
 وقد عرفت كلام النجاشي في ترجمته وفيه . سمع منه شيوخ الطائفة  
 وهو حدث السن . . إلى آخره .

قلت : منهم الشيخ العديم النظير أبو محمد هارون بن موسى  
 التلعكبري ، وأبو عبد الله محمد بن نعمان المفيد ، وأبو عبد الله الحسين بن  
 عبيد الله الغضائري ، وعلي بن أحمد بن عباس النجاشي ، وأبو الحسين  
 جعفر بن الحسن بن حسكة القمي ، وأبوزكريا محمد بن سليم الحممراني  
 وغيرهم .

وقال النجاشي في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه : إنه قدم العراق  
 واجتمع بأبي القاسم الحسين بن روح ( رحمه الله ) وسأله مسائل ثم كاتبه بعد  
 ذلك على يد أبي جعفر محمد بن<sup>(٣)</sup> علي بن الأسود ، يسأله أن يوصل له  
 رقعة إلى صاحب عليه السلام ، ويسأله الولد ، فكتب عليه السلام إليه :  
 دعونا الله لك بذلك ، سترزق ولدين ذكرين خيرين .

فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله من أم ولد ، وكان أبو عبد الله  
 الحسين بن عبيد الله يقول : سمعت أبا جعفر يقول : أنا ولدت بدعوة  
 صاحب الأمر عليه السلام ، ويفتخر بذلك<sup>(٤)</sup> .

قال السيد الأجل الطباطبائي بعد نقل ما نقلنا من أحاديث ولادته : إن  
 هذه الأحاديث تدل على عظم منزلة الصدوق ، وكونه أحد دلائل الإمام ، فإن

(١) رجال بحر العلوم ٣ : ٣٩٤ .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٩٥/١٥٦ .

(٣) في المصدر : علي بن جعفر بن الأسود .

(٤) رجال النجاشي : ٦٨٤/٢٦١ .

تولده مقارناً لدعوة الإمام وتبنيه<sup>(١)</sup> بالنعته والصفة من معجزاته صلوات الله عليه ، ووصفه بالفقاهة والنفع والبركة دليل على عدالته ووثقته ، لأن الانتفاع الحاصل منه رواية وفتوى لا يتم إلا بالعدالة التي هي شرط فيهما ، وهذا توثيق له من الإمام الحجة صلوات الله عليه ، وكفى به حجة على ذلك .

وقد نص على توثيقه جماعة من علمائنا الأعلام ، منهم الفقيه الفاضل محمد بن إدريس في السرائر والمسائل ، والسيد الثقة الجليل علي بن طاووس ( رحمه الله ) في فلاح السائل ونجاح الأمل ، وفي كتاب النجوم ، والإقبال ، وغياث سلطان الوري لسكان الثرى ، والعلامة ( طاب ثراه ) في المختلف والمنتهى ، والشهيد ( قدس سره ) في نكت الإرشاد والذكرى ، والسيد الداماد في الرواشح ، والشيخ البهائي ، والمحدث التقي المجلسي ، والشيخ الحر العاملي ، والشيخ عبد النبي الجزائري وغيرهم .

ويدل على ذلك مضافاً إلى ما ذكر إجماع الأصحاب على نقل أقواله واعتبار مذاهبه في الإجماع والنزاع ، وقبول قوله في التوثيق والتعديل ، والتعويل على كتبه خصوصاً كتاب من لا يحضره الفقيه ، فإنه أحد الكتب الأربعة التي هي في الأشتهار والاعتبار كالشمس في رابعة النهار ، وأحاديثه معدودة في الصحاح من غير خلاف ولا توقف من أحد . . . إلى أن قال : وكيف كان فوثيقة الصدوق ( رحمه الله ) أمر جلّي بل معلوم بالضرورة ، ضروري كوثيقة سلمان وأبي ذر ، ولو لم يكن إلا اشتهاره بين علماء الأصحاب بلقبه المعروفين لكفى في هذا الباب .

على أن الشهيد الثاني ( طاب ثراه ) في شرح دراية الحديث قال : إن مشايخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وما بعده إلى زماننا هذا لا يحتاج أحد منهم إلى التنصيص على تزكيته ولا التنبية على

(١) ظاهراً : وتبينه ( منه قدس سره ) .

عدالته ، لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة .

ولعل هذا هو السر في عدم تنصيب أكثر المتأخرين من علماء الرجال<sup>(١)</sup> على توثيق كثير من الأعاضم ممن لا يتوقف في جلالته وثقته وعدالته ، كالصدوق والسيد المرتضى وابن البراج وغيرهم من المتأخرين ، اكتفاءً بما هو المعلوم من حالهم ، والطريق في التزكية غير منحصر في النص عليها ، فإن الشيعاء منهج مألوف ومسلك معروف وعليه تعويل علماء الفن في توثيق من لم يعاصروه غالباً ، ومع الظفر بالسبب فلا حاجة إلى النقل<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن إدريس في كتاب النكاح من السرائر : وإلى هذا ذهب شيخنا أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه . . إلى أن قال : فإنه كان ثقة جليل القدر ، بصيراً بالأخبار ، ناقداً للأثار ، عالماً بالرجال ، وهو أستاذ المفيد محمد بن محمد بن النعمان<sup>(٣)</sup> .

وقال السيد رضي الدين بن طاووس في فرج المهموم : وممن كان قائلاً بصحة النجوم وأنها دلالات ، الشيخ المتفق على علمه وعدالته أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه<sup>(٤)</sup> .

وقال في موضع آخر : ومما روينا بعدة أسانيد إلى أبي جعفر محمد بن بابويه (رضوان الله عليه) فيما رواه في كتاب الخصال وهو الثقة في المقال .

وفي أوائل فلاح السائل : رويت من جماعة من ذوي الاعتبار وأهل

(١) الدراية : ٦٩ .

(٢) رجال بحر العلوم ٣ : ٢٩٩ .

(٣) السرائر : ٢٨٨ .

(٤) فرج المهموم : ١٢٩ .

الصدق في نقل الآثار ، بإسنادهم إلى الشيخ المجمع على عدالته أبي جعفر ( تغمده الله برحمته )<sup>(١)</sup> .

وفي المستدرک بعد نقل جلّ ما ذكرناه : وقد تبعنا المترجمين في ذكر النصوص والشواهد على وثاقته إزاحة لشبهة صدرت من بعضهم ، ولعمري إنه إزاء في حق هذا الشيخ المعظم ، فإن من قيل في حقه : شيخنا وفقهنا جليل القدر ، كيف يتصور الشك في وثاقته ؟

وما في رجال أبي علي من المعذرة بأن الوثيقة أمر زائد على العدالة مأخوذ فيها الضبط ، والمتوقف في وثاقته لعله لم يحصل له الجزم بها ، ولا غرابة فيها أصلاً ، وإلاّ فعدالة الرجل من ضروريات المذهب فيه ، بعد الغض عما فيه أن ما في الفهرست : كان جليلاً حافظاً للأحاديث ، بصيراً بالرجال ، ناقداً للأخبار . . إلى آخره ، دليل على أنه كان في أعلى درجة الضبط والتثبت ، إذ حفظ الأخبار مع تنقيدها والبصارة في رجالها بهذه الكثرة التي لم ير في القميين مثلها ، لا يكون إلاّ مع الضبط الكامل والتثبت التام ، مع أن الضبط بمعنى عدم كثرة السهو والنسيان داخل في العدالة المشترطة في الراوي ، وبمعناه السجودي أي كثرة التحفظ من الفضائل التي لا يضر فقدانها بالوثيقة كما قرر في محله<sup>(٢)</sup> انتهى كلامه قدس سره النوري .

وقال في إتقان المقال نقلاً عن الفهرست : لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة مصنف ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا ، منهم الشيخ والغضائري وأبو الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمّد بن سليمان كلهم عنه .

وقد مرّ توثيقه في أبيه عن صاحب الأمر عجل الله فرجه ، قلت : ولا

(١) فلاح السائل : ١١ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٢٤ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

يعد ، بل كثيراً ما يقضي الوضوح في الشيء بالغفلة عن التنبيه عليه أو التنبه له ، وربما اقتضى إهماله اتكالاً عليه ، لكنه ليس من طريقتهم هنا<sup>(١)</sup> .  
وأما مشايخ روايته فضلاً عن ابن الوليد فهم جماعة كثيرة يعلم أساميهم من أسانيد كتبه فراجعها .

وفي روضات الجنات : ومن جملة كراماته التي قد ظهرت في هذه الأعصار ، وبصرت بها عيون جم غفير من أولي الأبصار وأهالي الأمصار ، أنه قد ظهر في مرقده الشريف الواقع في رباغ مدينة الري المخروبة ثلثة وانشقاق من طغيان المطر ، فلما فتشوها وتبعوها بقصد إصلاح ذلك الموضع بلغوا إلى سردابة فيها مدفنه الشريف ، فلما دخلوها ووجدوا جثته الشريفة هناك مسجاة عارية غير بادية العورة ، جسيمة وسيمة ، على أظفارها أثر الخضاب ، وفي أطرافها أشباه الفتائل من أخياط كفنها البالية على وجه التراب .

فشاع هذا الخبر في مدينة طهران إلى أن وصل إلى سمع الخاقان المبرور السلطان فتح علي شاه قاجار جد والد ملك زماننا هذا ، الناصر لدين الله خلد الله ملكه ودولته ، وذلك في حدود ثمان وثلاثين بعد المائتين والألف من الهجرة المطهرة تقريباً ، وأنا أتذكر الواقعة ملتفتاً مستريباً .

فحضر الخاقان المبرور بنفسه المجللة لتشخيص هذه المرحلة ، وأرسل جماعة من أعيان البلدة وعلمائهم إلى داخل تلك السردابة بعد ما لم يروا أمناء دولته العلية بمصلحة الدولة في دخول الحضرة السلطانية ثمة بنفسه ، إلى أن انتهى الأمر عنده من كثرة من دخل وأخبره إلى مرحلة عين اليقين ، فأمر بسد تلك الثلثة ، وتجديد عمارة تلك البقعة ، وتزيين روضته المنورة بأحسن التزيين ، وإني لاقيت بعض من حضر تلك الواقعة وكان

(١) اتقان المقال : ١٢٦ .

يحكيها أعظم أساتيدنا الأقدمين من أعظم رؤساء الدنيا والدين<sup>(١)</sup> . انتهى .

وفي رسالة سبيل الرشاد في إثبات المعاد للحكيم المدقق الزنوزي ، ما لفظه : وأما المقربون فلا يبلى جسدهم ، كما شاهدت ذلك في جسد الصدوق محمّد بن علي بن بابويه القمي المدفون في أرض ري في سرداب ، دخلت السرداب بعد مضي سنوات قريبة من عشرة من ظهور جسده الطيب الطاهر ، فشاهدته كإنسان حي تام الأعضاء بلا نقص فساد وبلاء نام مستلقياً .

وفي هدية الأحاب : وأصحابنا يقولون لا يقصر مراسيله عن مراسيل ابن أبي عمير ، ويظهر من رؤيا شيخنا البهائي ( رحمه الله ) أن ابن بابويه لا يقصر عن زكريا بن آدم القمي ، توفي سنة ٣٨١ شفا ، ودفن بالري قرب عبد العظيم الحسيني ( قدس الله روحه )<sup>(٢)</sup> .

١٥٩٣ - كتاب الإمامة : لهذا الشيخ المعظم ، عدّه من كتبه ابن شهر آشوب في معالم العلماء<sup>(٣)</sup> .

١٥٩٤ - كتاب الاعتقاد : له أيضاً كما فيه وغيره ، وهو كتاب مشهور متداول بين المحصلين .

١٥٩٥ - كتاب في أبي طالب وعبد المطلب وعبد الله وآمنة بنت وهب : له كما في الفهرست والنجاشي ، إلا أن السروي عبّر عن هذا الكتاب في المعالم بنوادر النوادر في أبي طالب وعبد المطلب وعبد الله وآمنة ( رضوان الله عليهم ) .

وهذا أمر غير عزيز يعبر عن كتاب واحد بأسماء مختلفة ، بل ربما

(١) روضات الجنات ٦ : ١٤٠ .

(٢) هدية الأحاب : ٤٩ .

(٣) معالم العلماء : ٧٦٤/١١٢ .

اشتهر الكتاب بغير ما سماه مؤلفه .

قال النجاشي بعد ذكر كتبه : أخبرني بجميع كتبه وقرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن العباس النجاشي (رحمه الله) وقال لي : أجازني جميع كتبه لما سمعت منه ببغداد ، ومات رضي الله عنه بالري سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة<sup>(١)</sup> :

### ١٥٩٦ - كتاب الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول :

وهذا الكتاب من مصنفات فخر الشيعة وتاج الشريعة ، أفضل الأوائل ، والبحر المتلاطم الذي ليس له ساحل ، محيي آثار المناقب والفضائل ، رشيد الملة والدين ، شمس الإسلام والمسلمين أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني ، الفقيه ، المحدث ، المفسر ، المحقق ، الأديب البارع ، الجامع لفنون الفضائل ، صاحب كتاب المناقب الذي هو من نفائس كتب الإمامية ، ذكر هذا الكتاب في معالم العلماء من جملة كتبه ومؤلفاته .

### ١٥٩٧ - كتاب الأعلام والطرائق في الحدود والحقائق : له

أيضاً كما في معالمه ، وكفاه فخراً إذعان فحول أعلام أهل السنة بجلالة قدره وعلو مقامه .

قال صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات بنقل صاحب عبقات الأنوار<sup>(٢)</sup> : محمد بن علي بن شهر آشوب الثانية سين مهملة ، أبو جعفر السروي المازندراني ، رشيد الدين الشيعي ، أحد شيوخ الشيعة ، حفظ أكثر القرآن وله ثمان سنين ، وبلغ النهاية في أصول الشيعة ، كان يرحل إليه من

(١) رجال النجاشي : ١٠٤٩/٣٩٢ .

(٢) لعلامة عصره وفريد دهره المولى الأجل مولى مير حامد حسين الهندي طاب ثراه وجعل الجنة

محلّه ومثواه ( منه قدس سره ) .



البلاد ، ثم تقدم في علم القرآن والغريب والنحو ، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد فأعجبه وخلع عليه .

وكان بهي المنظر حسن الوجه والشيبة ، صدوق اللهجة ، مليح المحاورة ، واسع العلم ، كثير الخشوع والعبادة والتهجد ، لا يكون إلا على وضوء ، أثنى عليه ابن أبي طي في تاريخه ثناءً كثيراً ، توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

وقال الفيروز آبادي في كتاب البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة :  
 محمّد بن علي بن شهر آشوب أبو جعفر المازندراني رشيد الدين الشيعي ، بلغ النهاية في أصول الشيعة ، تقدم في علم القرآن واللغة والنحو ، ووعظ أيام المقتفي فأعجبه وخلع عليه ، وكان واسع العلم كثير العبادة دائم الوضوء ، له كتاب الفصول في النحو ، وكتاب المكنون والمخزون ، وكتاب أسباب نزول القرآن ، وكتاب متشابه القرآن ، وكتاب الأعلام والطرائق في الحدود والحقائق ، وكتاب الجديدة جمع فيها فوائد وفرائد جمّة ، عاش مائة سنة إلا عشرة أشهر ، مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة<sup>(١)</sup> .

١٥٩٨ - كتاب الأوصاف : وهو أيضاً له ، كما عدّه هو من جملة كتبه في كتابه معالم العلماء .

وقال شمس الدين محمّد بن علي بن أحمد الداودي المالكي تلميذ عبد الرحمن السيوطي في طبقات المفسرين : محمّد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر ، أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين ، أحد شيوخ الشيعة ، اشتغل بالحديث ولقي الرجال ، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهبه .

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٤٨٥ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

ونبغ في الأصول حتى صار رحلة ، ثم تقدم في علم القرآن والقراءات والتفسير والنحو ، وكان إمام عصره وواحد دهره ( أحسن الجمع والتأليف )<sup>(١)</sup> وغلب عليه علم القرآن والحديث ، وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة في تصانيفه وتعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقه ومفترقه إلى غير ذلك من أنواعه ، واسع العلم كثير الفنون ، مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

قال ابن أبي طي : ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلي وابن بطة الشيعي حتى قدم الرشيد فقال : ابن بطة الحنبلي بالفتح والشيعي بالضم<sup>(٢)</sup> . انتهى .

وقال أستاذ الداودي السيوطي في طبقات النحاة : محمّد بن علي بن شهر آشوب أبو جعفر السروي المازندراني ، رشيد الدين الشيعي .

قال الصفدي : كان متقدماً في علم القرآن والغريب والنحو ، واسع العلم ، كثير العبادة والخشوع ، ألف الفصول في النحو ، أسباب نزول القرآن ، متشابه القرآن ، مناقب آل أبي طالب ، المكنون ، المائدة والفائدة في النوادر والفوائد ، مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

وأما كتب الإمامية الموضوعة لذكر علمائنا الكاملين ومشايخنا السالفين فمشحونة بذكر مناقبه ومزينة بنقل مآثره ، مَنْ أرادها راجعها .

يروى عن جملة من الأعلام ، نحو الطبرسيين صاحب الإحتجاج وصاحب مجمع البيان ، وعن الشيخ الأعظم إمام المفسرين ترجمان كلام الله أبي الفتوح الرازي صاحب التفسير الكبير الذي هو في عشرين مجلداً وحاو

(١) ما بين القوسين لم يرد في طبقات المفسرين ، بل وردت في مستدرك المحدث النوري ينقل عنه .

(٢) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٨٥ ، الفائدة ٣ / من الخاتمة ، طبقات المفسرين ٢ : ٢٠١ / ٥٣٨ .

لكل ما تشتهيهِ الأنفُس وتقرُّبه الأعيُن ، ومن نظر إليه وتأمَّل في مجمع البيان يجده كالمختصر منه ، ويروي عن جده شهر آشوب عن الشيخ الطوسي وغيرهم من عظماء الملة وكبراء المذهب والشريعة .

١٥٩٩ - كتاب أنساب آل أبي طالب : لهذا الشيخ أيضاً ، نسبة إليه في نقد الرجال ، واحتمال اشتباهه بمناقب آل أبي طالب جارٍ فيه لعدم ذكره في الكتب لا منه ولا من غيره ، والله العالم .

١٦٠٠ - كتاب الأوصياء : لمحمد بن علي الشلمغاني ، أبي جعفر المعروف بابن أبي العزاقري ، كان - كما في النجاشي - متقدماً في أصحابنا ، فحمله الحسد لأبي القاسم الحسين بن روح على ترك المذهب والدخول في المذاهب الردية ، حتى خرجت فيه توقيعات فأخذهُ السلطان وقتله وصلبه ، وله كتب منها هذا الكتاب .

١٦٠١ - وكتابه إلى ابن همام .

١٦٠٢ - وكتاب الإيضاح .

١٦٠٣ - وكتاب الأنوار .

١٦٠٤ - وكتاب الإمامة الكبير .

١٦٠٥ - كتاب الإمامة الصغير : مما يناسب إدراجه الباب .

ثم قال أبو الفرج محمد بن علي الكاتب القناني : قال لنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب : حدثنا الشلمغاني في استتاره بمعلثايا بكتبه<sup>(١)</sup> .

وفي فهرست : فكان مستقيم الطريقة ثم تغير ، وظهرت منه مقالات

(١) رجال النجاشي : ١٠٢٩/٣٧٨ .

منكرة.. إلى أن قال : وله من الكتب التي عملها في حال الاستقامة كتاب التكليف ، وأخبرنا به جماعة عن محمّد بن علي بن الحسين عن أبيه عنه ، إلّا حديثاً منه<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ بعد الترجمة : غال<sup>(٢)</sup> ، لكن لم يظهر من النجاشي حال كتبه أنها في أي حالة عملها في الاستقامة أو في غيرها ، وظاهره من ذكر الطريق إليها الاعتبار ، والله أعلم .

١٦٠٦ - أصل محمّد بن علي بن عيسى القمي : قال النجاشي : كان وجهاً بقم ، وأميراً عليها من قبل السلطان ، وكذلك كان أبوه ، يعرف بالطلحي ، له مسائل لأبي محمّد العسكري عليه السلام ، وارتقى طريقه إلى محمّد بن أحمد بن زياد عن محمّد بن علي بن عيسى بالمسائل<sup>(٣)</sup> .

١٦٠٧ - كتاب الإيمان : وهو من جملة كتب أبي الحسين محمّد بن علي بن الفضل بن تمام الكوفي .

في النجاشي : كان ثقة ، صحيح الاعتقاد ، جيد التصنيف ، له كتب ، منها هذا الكتاب ، ويلقب بسكين بسبب إعظامهم له ، أخبرنا بسائر رواياته وكتبه أبو العباس أحمد بن علي بن نوح ، وقرأت كتاب الكوفة على أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله عنه<sup>(٤)</sup> .

وهو صاحب كتاب الفرغ في الغيبة كبير حسن ، كما في الفهرست :

(١) فهرست الشيخ : ٦١٦/١٤٦ .

(٢) رجال الشيخ : ١١٤/٥١٢ .

(٣) رجال النجاشي : ١٠١٠/٣٧١ .

(٤) رجال النجاشي : ١٠٤٦/٣٨٥ .

عنه التلعكبري ، وأخبرنا عنه أبو محمّد المحمدي ( رحمه الله ) برواياته كلها<sup>(١)</sup> .

وفي رجال الشيخ : ابن تمام الدهقاني الكوفي ، يكنى أبا الحسين ، روى عنه التلعكبري ، سمع منه سنة أربعين وثلاثمائة ، وله منه إجازة ، وأخبرنا عنه أبو محمّد المحمدي<sup>(٢)</sup> .

١٦٠٨ - كتاب الأحاديث الفقهية : وهذا الكتاب من مؤلفات الشيخ المحقق الفاضل محمّد بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن أبي جمهور الهجري الأحسائي صاحب كتاب عوالي اللآلي .

ذكره أصحاب التراجم في كتبهم ويعبر عنه بعبارات مختلفة .

في الرياض في باب الكنى : ابن أبي جمهور اللحساوي وهو الأشهر في ابن أبي جمهور ، وقد يقال : ابن أبي جمهور ، ويقال في هذه النسبة الأحساوي أيضاً ، ويقال تارة الأحسائي واللحسائي . . إلى أن قال : وهو في الأشهر يطلق على الشيخ شمس الدين محمّد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن أبي جمهور كذا بخطه ( رحمه الله ) على ظهر بعض مؤلفاته ، وهو الفقيه الحكيم المتكلم المحدث الصوفي ، المعاصر للشيخ علي الكركي<sup>(٣)</sup> .

وكان تلميذ علي بن هلال الجزائري ذي الفضائل الجمّة ، لكن التصوف العالي المفرط قد أبطل حقه .

وقال المحقق الكاظمي في أول كتاب المقابس : ومنها الأحسائي

(١) فهرست الشيخ : ٦٩٨/١٥٩ .

(٢) رجال الشيخ : ٧٠/٥٠٣ .

(٣) رياض العلماء : ٦ : ١٣ .

للعالم العلم الفقيه النبيل المحدث الحكيم المتكلم الجليل محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور ، سقاه الله يوم النشور من الشراب الطهور .

وكان من تلامذة الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتال الغروي الخادم للروضة الغروية ، والشيخ علي بن هلال الجزائري في كرك في أثناء مسيره إلى حج بيت الله وفي رجوعه من الحج ، وهو صاحب كتاب عوالي اللآلي ونثر اللآلي في الأخبار ، ورسالة كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال في الاصول ، والجامعية في شرح الألفية الشهيدية ، والمجلي في الحكمة ، والمناظرات مع العامة وغيرها .

وروى كالكركي عن ابن هلال عن أبي العباس<sup>(١)</sup> ، وروى أيضاً عن أبيه وغيره من المشايخ<sup>(٢)</sup> ، إلى غير ذلك من عبارات الأصحاب على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم في حقه وذكرهم إياه بأوصاف وألقاب يذكرون بها العلماء الأعلام والفقهاء العظام ، فما وقع من صاحب الروضات في ترجمة هذا الشيخ المعظم من عدّه من جملة علمائنا المجاهيل والتأمل في توثيقه وعدم الاعتماد على كتابي حديثه فهو في غير محله ولا يناسب جلالتهما وشأنهما .

١٦٠٩- كتاب الأقطاب : وهو أيضاً لهذا الشيخ الجليل ، نسبه إليه السيد النبيل السيد حسين القزويني طاب ثراه في مقدمات شرح الشرائع .

قال : محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي ، فاضل جامع بين المعقول والمنقول ، راوية للأخبار ، ذكره الفاضل الاسترآبادي في الفوائد المدنية ، والفاضل المجلسي في إجازات البحار ، وشيخنا الحر في

(١) يعني أحمد بن فهد . ( منه قدس سره ) .

(٢) مقابس الأنوار : ١٤ .

موضوعين من الأمل ، له كتب منها عوالي اللآلي ، والمجلي ، وشرح الألفية ، والأقطاب في الأصول وغيره .

وفي الروضات : وكتاب الأقطاب على وضع كتاب قواعد الشهيد وإن كان أوجز منه بكثير<sup>(١)</sup> ، وما وصل إلى النظر القاصر من نسخة العوالي كان بخط الوالد العلامة مع حواشيه .

وأقول : يظهر من بعض القرائن أن الكتاب المسمى بالأحاديث الفقهية ليس هو إلا الكتاب الذي سمّاه بدرر اللآلي العمادية ، وألفه - بنص المستدرك - بعد العوالي ، وهو أكبر وأنفع منه .

قال في أوله : فإني لما ألفت الكتاب الموسوم بعوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية ، وكان من جملة الحسنات الإلهية والإنعامات الربانية ، أحببت أن أتبع الحسنة بمثلها ، والطاعة بطاعة تعضدها ، كما جاء في الأحاديث : اتباع الطاعة بالطاعة دليل على قبولها وعلامة على حصولها ، فألفت عقبيه هذا الكتاب الموسوم بدرر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية ، ليكون مؤيداً لما بين يديه ناصراً ومقوياً لما تقدمه مذكراً ، فاعززت الأول بالثاني لإثبات هذه المباني ، لإعزاز الطاعة بالطاعة واجتماع الجماعة مع الجماعة لتقوى بهما الحجة والإعتصام ، ويظهر بمعرفتهما سلوك آثار الأئمة الكرام عليهم السلام ، والفقهاء القوام والمجتهدين العظام<sup>(٢)</sup> . . . إلى أن قال : ورتبته على مقدمة وأقسام ثلاثة وخاتمة<sup>(٣)</sup> .

ذكر في المقدمة الأخبار النبوية التي فيها الترغيب في فعل العبادات والحث على فعلها .

(١) روضات الجنات ٧ : ٢٦ / ٥٩٤ .

(٢) درر اللآلي ١ : ١ .

(٣) درر اللآلي ١ : ٥ .

وفي الخاتمة ما يتعلق بالأخلاق ، أخرج كله من الكافي .

وفي الأقسام ذكر أبواب الفقه على الترتيب ، وكل ما فيها من الأحاديث أخرجها من الكتب الأربعة بتوسط كتب العلامة والفخر ، إلا قليلاً من النبويات الموجودة فيها ، مع الإشارة إلى التعارض والترجيح وبعض أقوالهما على طريقة الفقهاء .

وذكر في آخر الكتاب طرقه وأسانيده ، وفي آخر المجلد الأول منه : هذا آخر المجلد الأول من كتاب درر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية ، ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه المجلد الثاني منه ، وبه يتم الكتاب ، وأوله النوع الثاني فيما يتعلق بالإيقاعات .

وقد وقع الفراغ في هذا المجلد نقلاً عن النسخة المبيضة من المسودة ، في أول ليلة الأحد التاسع من شهر ربيع الثاني أحد شهور سنة إحدى وتسعمائة ، على يد مؤلفه الفقير إلى الله تعالى العفو الغفور محمد بن علي بن أبي جمهور الأحساوي عفى الله عنه وعن والده وعن جميع المؤمنين والمؤمنات إنه غفور رحيم ، ووقع كتابة هذا المجلد بعد تأليف الكتاب بولاية استرabad حميت من شر الأعداء ، في فصل الشتاء ، في قرية كَلِبان وسروكلات حماهما الله من الآفات وصرف عنهما العاهات والبليات .

وكان تأليف الكتاب بتمامه في ذلك المكان في أواخر شوال من شهور سنة تسع وتسعين وثمانمائة<sup>(١)</sup> .

وبالجملة فهو كتاب شريف محتوٍ على فوائد طريفة ونكات شريفة ، خال عما توهم في أخيه من الطعن ، فلاحظ وتبصر ، فما في البحار والرياض والمقابس أنه نشر اللآلي وهم من الأول وتبعه من بعده ، واحتمال

(١) درر اللآلي ١ : ٤٥٨ .



التعدد بعيد غايته . انتهى<sup>(١)</sup> .

وإني وإن لم أوفق بزيارتهما إلى الآن ، وأرجو من الله المنان العثور عليهما ، لكن وقع في خاطري أن يكون ذلك مطابقاً لما في الواقع وعدم الخطأ والإصابة ، والله ولي الإعانة والإجابة .

١٦١٠ - كتاب آيات الأحكام : للعالم المحقق المتبحر الأميرزا محمّد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي ، أستاذ أئمة الرجال ، وصاحب المنهج والتلخيص ومختصره وآيات الأحكام .

قال السيد التفريشي في نقد الرجال في ترجمته : فقيه متكلم ، ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها ، حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه<sup>(٢)</sup> . . إلى آخره .

واختلف أئمة الفن في أنه من السادات المعظمين ، أو من الشرفاء من جهة انتسابه بالأم إلى موالينا المكرمين .

والأول أقرب بالصحة نظراً إلى ظاهر كلمات بعضهم ، ونص بعض آخر بذلك .

قال العلامة المجلسي في أول البحار : وكتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال المشتهر بالكبير والوسيط والصغير ، وكتاب تفسير آيات الأحكام ، كلها للسيد الأجل الأفضل ميرزا محمّد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي<sup>(٣)</sup> .

وقال الأستاذ الأكبر في أول التعليقة : ولذا جعلت تدويني تعليقة

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٣٦٥ ، الفائدة / ٢ من الخاتمة

(٢) نقد الرجال : ٥٨١/٣٢٤ .

(٣) بحار الأنوار ١ : ٢٢ .

وعلقت على منهج المقال ، من تصنيفات الفاضل الباذل العالم الكامل السيد الأوحى الأمد مولانا ميرزا محمد (قدس سره) لما وجدت من كماله وكثرة فوائده ونهاية شهرته<sup>(١)</sup> .

وفي حاشية المعراج : هو مولانا خاتمة المحدثين ميرزا محمد بن علي الإسترابادي الحسيني (قدس سره) صاحب الكتب الثلاثة في علم الرجال ، وله كتاب آيات الأحكام ، ثقة ثقة . انتهى .

وفي المجلد الثالث عشر من البحار : أخبرني جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الإسترابادي نور الله مرقدته ، أنه قال : كنت ذات ليلة أطوف حول بيت الله الحرام إذ أتى شاب حسن الوجه ، فأخذ في الطواف ، فلما قرب مني أعطاني طاقة ورد أحمر في غير أوانه ، فأخذت منه وشمته ، وقلت له : من أين يا سيدي ؟ قال : من الخرابات ، ثم غاب عني فلم أراه<sup>(٢)</sup> . إلى غير ذلك من العباثر الصريحة في كونه من السادة الكرام وسلالة أئمة الأنام عليهم السلام .

وفي اللؤلؤة أنه توفي في مكة المعظمة لثلاث عشرة خلون من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين بعد الألف .

ويروى عن الشيخ ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي<sup>(٣)</sup> ، كما صرح به في آخر المنهج في مقام ذكر طرقه إلى العلامة (قدس سره) .

ويروي عنه المولى : محمد أمين صاحب الفوائد المدنية ، والشيخ

(١) منهج المقال : ٢ .

(٢) بحار الأنوار ٥٢ : ١٧٦ .

(٣) لؤلؤة البحرين : ٤٥/١١٩ .

المحقق الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ( قدس الله أسرارهم ) .

١٦١١ - كتاب الاستبصار في النص على الأئمة الأطهار :  
للشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي ، في الأمل : عالم ،  
فاضل ، متكلم ، فقيه ، محدث ، ثقة ، جليل القدر<sup>(١)</sup> .

قال بعض معاصريه في فهرسه المخصوص لذكر مصنفات هذا الشيخ :  
كتاب الاستبصار في النص على الأئمة الأطهار عليهم السلام ، هذا كتاب  
يتضمن ما ورد من طريق الخاصة والعامة من النص على أعداد الأئمة  
عليهم السلام ، جزء لطيف .

١٦١٢ - كتاب الاستطراف : له أيضاً ، قال في الفهرست  
المذكور : كتاب الاستطراف فيما ورد في الفقه في الإنصاف ، وهو معنى  
غريب لم يسبق إلى مثله ، يتضمن بذكر النصف في الفقه ، صنفه للقاضي  
أبي الفتح عبد الحاكم .

١٦١٣ - كتاب الاختيار من الأخبار : له أيضاً كما في هذا  
الفهرس ، وهو اختصار كتاب الأخبار للقاضي نعمان صاحب كتاب دعائم  
الإسلام ، كما أن له مختصراً من الدعائم .

١٦١٤ - كتاب الأسباب الصادة عن معرفة الصواب : له ، وهو  
من جملة كتبه الكلامية ، جزء لطيف كما في الفهرس .

١٦١٥ - كتاب الانتقام ممن غدر أمير المؤمنين عليه السلام :  
له ، وهو كتاب في الإمامة في نقض ابن شاذان الأشعري ، فيما أورده في آية  
الغار ، لم يسبق إلى مثله .

(١) أمل الامل ٢ : ٢٨٧ / ٨٥٧ .

١٦١٦ - كتاب إيضاح السبيل إلى علم أوقات الليل : له أيضاً ، وهو من جملة الكتب التي ألفها في النجوم ، يتضمن ذكر المنازل الثمانية والعشرين وكواكبها ، ومواقع بعضها من بعض ، وصورها ، والإرشاد إلى معرفتها ، والاستدلال على أوقات الليل بها ، وهو كثير المنفعة ، جزء واحد مائتا ورقة ، كذا عرفه في الفهرس .

١٦١٧ - كتاب إذكار الاخوان بوجوب حق الإيمان : له ، أنفذا إلى الشيخ الأجل أبي الفرج البابلي ، كراسة .

١٦١٨ - كتاب انتفاع المؤمنين بما في أيدي السلاطين : حدا على عمله الإخوان حرسهم الله بصيداء .

١٦١٩ - كتاب الأنيس : له أيضاً كسابقه في الفهرست ، يكون نحواً من ألفي ورقة ، جعله مبوباً في كل فن ، لم يسبق إلى مثله ، مات (رحمه الله) ولم يبلغ غرضه من تصنيفه .

١٦٢٠ - كتاب الإقناع عند تعذر الإجماع : في مقدمات الكلام ، لم يتم .

١٦٢١ - كتاب الأصول في مذهب آل الرسول عليهم السلام : يتضمن الأخبار بالمذهب من غير أدلة ، عملها للإخوان بصور في سنة ثمانية عشر وأربعمائة ، جزء لطيف .

١٦٢٢ - كتاب الإيضاح عن أحكام النكاح : أمر بعمله الأمير ذخر الدولة بصيداء في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، يخرج في جزء واحد ، فيه الخلاف بين الإمامية والإسماعيلية ، كلها لهذا الشيخ التحرير عادم النظر .

١٦٢٣ - كتاب الإعلام بحقيقة إسلام أمير المؤمنين عليه السلام : . أدرجه في كتابه كنز الفوائد .

١٦٢٤ - رسالة الإمامة ووجوبها : وهي أيضاً مضمنة الكتر ، كما أن من جملة أجزائه .

١٦٢٥ - الإيضاح بين السنة والإمامية .

١٦٢٦ - كتاب الإبانة عن المماثلة : في الاستدلال بين طريق النبوة والإمامة ، له أيضاً .

قال في المستدرك : وهو كتاب لطيف لم يسبقه فيما أعلمه أحد ، ثبت فيه أن طريق إثبات الإمامي للسني لإمامة أمير المؤمنين وولده عليهم السلام كطريق إثبات السني لليهودي نبوة نبينا صلى الله عليه وآله ، وأن الطريقتين متماثلان .

فذكر بعض المقدمات ما لفظه : فصل في حكاية مجلس قد فرضنا أن ثلاثة اجتمعوا في مجلس ، أحدهم يهودي والآخر معتزلي والآخر شيعي إمامي ، وأنهم تناظروا في النبوة والإمامة ، فتراجع بينهم النظر حتى حصل في التشبيه كالكر والفر ، أن اليهودي افتتح الكلام ، فسأل المعتزلي عن صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله ، فقال المعتزلي : الدليل على ذلك أن الله أبانه بالمعجزات . . . إلى آخره .

فيقول اليهودي من أين أثبت ذلك ؟ فيتمسك بالتواتر ، فيقول الشيعي : حجتك على اليهودي حجة لنا . . إلى آخره . وهذا كتاب يبنىء عن دقة نظره وتبحره وجودة فكره<sup>(١)</sup> . انتهى كلامه رفع في الخلد مقامه .

وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ الأجلة كما يظهر من مؤلفاته ، كأستاده الشيخ المفيد ، والسيد المرتضى ، وأبي يعلى سلار بن عبد العزيز

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٩٩ ، الفائدة / ٣ من الحاشية .

الديلمي ، وأبي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي العالم الفقيه المعروف صاحب كتاب من أظهر الخلاف لأهل البيت عليهم السلام ، الذي ينقل عنه السيد علي بن طاووس في رسالة الموسعة في فوائت الصلاة ، يروي عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري ، والشيخ الجليل محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفقيه النبيه الإمامي صاحب إيضاح دفائن النواصب المعروف بكتاب المائة منقبة ، وقد سبق الإشارة إليه .

والشيخ أبي الرجا محمّد بن علي بن طالب البلدي ، وهو تلميذ النعماني كما صرح به في كنز الفوائد ، والشريف أبي عبد الله محمّد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني ، وأبي الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني عن أبي القاسم ميمون بن حمزة الحسيني ، والقاضي أبي الحسن أسد بن إبراهيم بن كلب السلمي الحرّاني ، والشريف أبي منصور أحمد بن حمزة العريضي ، وأبي العباس إسماعيل بن عنان ، وهما والشيخ أبو الرجا يروون عن أبي المفضل الشيباني ، وغير ذلك من المشايخ .

وله الرواية عن بعض شيوخ العامة عرضنا عن ذكرها ، توفي كما في تاريخ الياقيني سنة ٤٤٩<sup>(١)</sup> .

١٦٢٧ - كتاب أخبار الأحاد : وهو أيضاً - كما في معالم السروي - من مؤلفات الكراجكي المعظم ، قال في عدّ كتبه : له أخبار الأحاد<sup>(٢)</sup> .

١٦٢٨ - كتاب افعّل لا تفعل : وهو لأبي جعفر محمّد بن علي بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق عند الشيعة ، كما قاله ابن النديم في فهرسته ، وهذا لفظه : هو أبو جعفر الأحول ، واسمه محمّد بن النعمان ، ويلقب بشيطان الطاق ، ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق ، من أصحاب أبي عبد الله

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٥٠٠ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

(٢) معالم العلماء : ٧٨٨/١١٨ .

جعفر بن محمد (رضي الله عنه) وكان متكلماً حاذقاً<sup>(١)</sup>.

وقال النجاشي : محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي ، مولى الأحول أبو جعفر ، كوفي ، صيرفي ، يلقب مؤمن الطاق وصاحب الطاق ، ويلقبه المخالفون شيطان الطاق ، وعم أبيه المنذر بن أبي طريفة ، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام ، وكان مكانه في طاق المحامل بالكوفة فيرجع إليه في النقد فيردّ رداً يخرج كما يقول ، فيقال شيطان الطاق ، فأما منزلته في العلم وحسن الخاطر فأشهر . وقد نسب إليه أشياء لم تثبت عندنا ، وله كتاب افعل لا تفعل ، رأيته عند أحمد بن الحسين بن عبيد الله (رحمه الله) كتاب كبير حسن .

وقد أدخل فيه بعض المتأخرين أحاديث تدل فيه على فساد ، ويذكر تباين أقوال الصحابة .

إلى أن قال : وكانت له مع أبي حنيفة حكايات كثيرة ، فمنها أنه قال له يوماً : يا أبا جعفر ، تقول بالرجعة ؟ فقال له : نعم ، فقال له : اقرضني من كيسك هذا خمسمائة دينار ، فإذا عدت أنا وأنت رددتها إليك ، فقال له في الحال : أريد ضميناً يضمن لي أنك تعود إنساناً ، فإني أخاف أن تعود قرداً ، فلا أتمكن من استرجاع ما أخذت مني<sup>(٢)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : محمد بن النعمان البجلي الأحول ، أبو جعفر شاه الطاق ، ابن عم المنذر بن أبي طريفة<sup>(٣)</sup> ، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام : محمد يكنى أبا جعفر الأحول ، الملقب بمؤمن الطاق ، ثقة<sup>(٤)</sup> .

(١) فهرست ابن النديم : ٢٢٤ .

(٢) رجال النجاشي : ٨٨٦/٣٢٥ .

(٣) رجال الشيخ : ٣٥٥/٣٠٢ .

(٤) رجال الشيخ : ١٨/٣٥٩ .

١٦٢٩- كتاب الاحتجاج في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام : نسبة النجاشي إليه أيضاً .

١٦٣٠- كتاب في أمر طلحة والزبير وعائشة : له أيضاً ، كما في فهرست ابن النديم .

وروى الكشي في مدحه أخباراً كثيرة ، ونذكر بعضها لتكثير الفائدة وتتميم العائدة ، قال : حمدويه قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي العباس البقباق عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أربعة أحب الناس إليّ أحياء وأمواتاً : بريد بن معاوية العجلي ، وزرارة بن أعين ، ومحمد بن مسلم ، وأبو جعفر الأحول ، أحب الناس إليّ أحياء وأمواتاً<sup>(١)</sup> .

ومنها حديث مناظرته مع زيد بن علي بن الحسين في الإمامة قال : حدثني محمد بن مسعود قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري عن أبي مالك الأحمسي قال : حدثني مؤمن الطاق - واسمه محمد بن علي بن النعمان أبو جعفر الأحول - قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل زيد بن علي فقال لي : يا محمد ( بن علي )<sup>(٢)</sup> أنت الذي تزعم أن في آل محمد إماماً مفترض الطاعة معروفاً بعينه ؟ قال : قلت : نعم ، كان أبوك أحدهم .

قال : ويحك ، فما كان يمنعه من أن يقول لي ، فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدي علي فخذة ويتناول البضعة فيبردها ثم يلقيها ، أفترأه كان يشفق عليّ من حر الطعام ولا يشفق عليّ من حر النار ؟ !

(١) رجال الكشي ٢ : ٣٢٦/٤٢٣ .

(٢) ليس في المصدر .



قال : قلت : كره أن يقول فتكفر ، فيجب عليك الوعيد ، ولا يكون له فيك شفاعة ، فتركك مرجئاً لله فيك المشيئة وله فيك الشفاعة (١) .  
وفي حديث آخر رواه قبله ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : أخذته من بين يديه ومن خلفه فما تركت له مخرجاً (٢) .

ويظهر من بعض ما وقع له مع المخالفين ، خاصة مع أبي حنيفة ، أنه كان حسن الخاطر ، حاضر الجواب ، حديد اللسان ، عالي القريحة مزاحاً .

منها ما رواه الكشي أيضاً : وقيل : إنه دخل على أبي حنيفة يوماً فقال له أبو حنيفة : بلغني عنكم معشر الشيعة شيء ، فقال : فما هو؟ قال : بلغني أن الميت منكم إذا مات كسرتم يده اليسرى لكي يعطى كتابه بيمينه ، فقال : مكذوب علينا يا نعمان ، ولكني بلغني عنكم معشر المرجئة أن الميت منكم إذا مات قمعتم في دبره قمعاً فصببتم فيه جرة من ماء لكي لا يعطش يوم القيامة ، فقال أبو حنيفة : مكذوب علينا وعليكم (٣) .

وروى الكشي حديثين آخرين في ظاهرهما الإشعار بمذمته ، وأجاب في المنهج عنهما فراجع .

١٦٣١ - أصل محمّد بن علي الهمداني : في الخلاصة :

ضعيف (٤) ، وضعفه الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام (٥) ، وفي الفهرست : له كتاب ، وذكر الطريق إليه ، وفي آخره قال ابن بطة : هو أبو سميئة (٦) .

(١) رجال الكشي ٢ : ٣٢٩/٤٢٥ .

(٢) رجال الكشي ٢ : ٣٢٨/٤٢٥ .

(٣) رجال الكشي ٢ : ٣٣٢/٤٣٣ .

(٤) رجال العلامة : ٣٣/٢٥٤ .

(٥) رجال الشيخ : ١٤/٤٩٣ .

(٦) فهرست الشيخ : ٦٠٨/١٤٣ .

وفي التعليقة : قال جدي ( رحمه الله ) : الظاهر أنه غير أبي سميئة ، إذ أبو سميئة أرفع منه ببطقة ، ثم قال : والظاهر أن منشأ تضعيفه هو استثناؤه من رجال محمّد بن أحمد ، وفيه تأمل كما أشرنا هناك <sup>(١)</sup> .

### ١٦٣٢ - كتاب إصلاح العمل في خصوص فقه العبادات :

للسيد الكبير المجاهد الأقا سيد محمّد بن السيد الأكمل الأقا مير سيد علي الكربلائي صاحب كتاب مفاتيح الأصول وكتاب المناهل في فقه آل الرسول ، وكان ابن بنت الأستاذ الأكبر البهبهاني ( قدس سره النوراني ) توفي في إيباه من الجهاد مع الروسية في أوائل سنة أربعين واثنتين بعد الألف ومائتين ، وحمل إلى المشهد الحائر الشريف ، ودفن بين الحرمين في روضة طيبة بنيت له في ذلك البين .

### ١٦٣٣ - أصل محمّد بن عمرو الزيات : في الفهرست : له

كتاب ، عنه علي بن البسدي <sup>(٢)</sup> ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : روى عنه علي بن السندي <sup>(٣)</sup> .

وفي الخلاصة : ثقة عين ، روى عن الرضا عليه السلام <sup>(٤)</sup> ، وزاد النجاشي : له نسخة ، عنه علي بن محمّد السندي <sup>(٥)</sup> .

### ١٦٣٤ - كتاب الإمامة : لمحمّد بن عمرو بن العاص بن

عبد الله بن عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام ، في النجاشي : متكلم حاذق من أصحابنا ، له كتاب في الإمامة حسن يعرف بكتاب الصورة <sup>(٦)</sup> .

(١) تعليقة البهبهاني : ٣١٢ .

(٢) فهرست الشيخ : ٥٨٢/١٣١ و ٦٨٥/١٥٤ ، وفي الأول : بن عمر .

(٣) رجال الشيخ : ١٠٥/٥١٠ .

(٤) رجال العلامة : ١٣٨/١٥٩ .

(٥) رجال النجاشي : ١٠٠١/٣٦٩ .

(٦) رجال النجاشي : ٩٠٩/٣٣٩ .

١٦٣٥ - كتاب اختلاف أبي وابن مسعود في ليلة القدر وطرق ذلك : لمحمد بن عمر بن محمد بن سالم التميمي المعروف بالجعابي ، والمكنى بأبي بكر ، في النجاشي : الحافظ القاضي ، كان من حفاظ الحديث ، وأجلاء أهل العلم ، له كتب منها هذا الكتاب .

١٦٣٦ - كتاب أخبار آل أبي طالب : له أيضاً .

١٦٣٧ - كتاب أخبار بغداد وطبقات أصحاب الحديث بها .

١٦٣٨ - كتاب أخبار علي بن الحسين عليهما السلام : كلها له كما في النجاشي ، ثم قال : أخبرنا بسائر كتبه شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رضي الله عنه) (١) .

وفي الفهرست بعد ترجمته وذكر كتبه : أخبرنا عنه بلا واسطة الشيخ أبو عبد الله وأحمد بن عبدون (٢) .

وفي الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : المعروف بابن الجعابي الحافظ بغداداي ، روى عنه التلعكبري ، وأخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان (٣) .

١٦٣٩ - أصل محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري : ذكره النجاشي وقال : روى عن أبي الحسن عليه السلام ، له كتاب ، محمد بن عبد الحميد عنه بكتابه (٤) .

وفي الفهرست نحوه ، وفي أصحاب الرضا عليه السلام من رجال

(١) رجال النجاشي : ١٠٥٥/٣٩٤ .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٤١/١٥١ .

(٣) رجال النجاشي : ٧٩/٥٠٥ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٨١/٣٦٤ .

الشيخ : محمّد بن عمر بن يزيد<sup>(١)</sup> .

١٦٤٠ - أصل محمّد بن عمران العجلي : من أصحاب الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ<sup>(٢)</sup> ، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه يرويه عنه ابن أبي عمير ، وروايته عنه من أمارات الوثاقة فلا يضر عدم مذكوريته إلا في رجال الشيخ<sup>(٣)</sup> .

١٦٤١ - كتاب أخبار الشعراء : لأبي عبد الله محمّد بن عمران المرزباني ، ذكره في الأمل والسروي في المعالم ، وقال : له ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٤)</sup> .

وابن خلكان بعد ترجمته قال : الكاتب المرزباني الخراساني الأصل ، البغدادي المولد ، صاحب التصانيف المشهورة والمجامع الغريبة ، كان راوية للأحاديث ، صاحب أخبار ، وتآليفه كثيرة ، وكان ثقة في الحديث ، ومائلاً إلى التشيع<sup>(٥)</sup> .

وابن النديم في فهرسته بهذه العبارة : أصله من خراسان ، آخر من رأينا من الاخباريين المصنفين ، راوية صادق اللهجة ، واسع المعرفة بالروايات ، كثير السماع ، ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين ، ويحيا إلى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، ونسأل الله له العافية والبقاء بمنه وكرمه .

(١) رجال الشيخ : ٥٣/٣٩١ .

(٢) رجال الشيخ : ٦٧٧/٣٢٢ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٨٤٦ ، الفائدة / ١٠ من الحاشية و ٦٦١ - رصا - الفائدة / ٥ من الحاشية .

(٤) معالم العلماء : ٧٨٦/١١٨ .

(٥) وفیات الأعيان ٤ : ٦٤٧/٣٥٤ ، أمل الأمل ٢ : ٨٧٥/٢٩٢ .

وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة<sup>(١)</sup> ( رحمه الله ) وله من الكتب :  
 كتاب عدد ورقه عشرة آلاف ورقة في المسنين بخطه في سليمانى ، فيه أخبار  
 الشعراء المشهورين والمكثرين من شعراء المحدثين ومختار أشعارهم على  
 أنسابهم وأزمانهم ، أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز .

١٦٤٢- كتاب الأزمنة : له أيضاً ، وعدد ورقه - كما في هذا  
 الفهرست - ألفا ورقة ، فيه أحوال الفصول الأربعة الصيف والشتاء ،  
 والاعتدالين ، والحر والبرد ، والغيوم والبروق والرياح والأمطار والرواء  
 والاستسقاء ، وغير ذلك مما دخل في جملتها من أوصاف الربيع والخريف .

ثم ذكر طرفاً من أمر الفلك والبروج والشمس والقمر ومنازله ونبوت  
 العرب له وأسجاعها ، وأيام العرب والعجم ، والشهور والسنين والأعوام  
 والدهور ، وما يحاكي ذلك من الأخبار والأشعار .

١٦٤٣- كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل : نحو مائتى  
 ورقة ، لهذا الشيخ المعظم .

١٦٤٤- كتاب أشعار الخلفاء : له أيضاً ، أكثر من مائتى ورقة .

١٦٤٥- كتاب أخبار أبى عبد الله محمد بن حمزة العلوي :  
 نحو مائة ورقة .

١٦٤٦- كتاب أخبار ملوك كندة : نحو مائتى ورقة .

١٦٤٧- أخبار أبى تمام : مفرد نحو مائة ورقة .

١٦٤٨- كتاب الأوائل : فيه أخبار الفرس القدماء ، وأهل العدل  
 والتوحيد ، وشيء من مجالسهم ونظر ، نحو ألف ورقة .

(١) في نسخة : أربع وثمانين وثلاثمائة .

١٦٤٩ - كتاب أخبار أبي حنيفة النعمان بن ثابت : نحو  
خمسمائة ورقة .

١٦٥٠ - كتاب أخبار شعبة بن الحجاج : نحو مائة ورقة .

١٦٥١ - كتاب أشعار النساء : نحو ستمائة ورقة .

١٦٥٢ - كتاب أشعار الجن المتمثلين : فيه ذكر من تمثل  
بشعر ، أكثر من مائة ورقة .

١٦٥٣ - كتاب أخبار أبي مسلم صاحب الدعوة : أكثر من مائة  
ورقة .

١٦٥٤ - كتاب أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم  
من مدح وذم : نحو مائتي ورقة .

١٦٥٥ - كتاب أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائه  
مشروحاً : نحو خمسمائة ورقة

١٦٥٦ - كتاب الأنوار والثمار : نحو خمسمائة ورقة ، فيه بعض  
ما قيل في الورد والنرجس وجميع الأنوار من الأشعار ، وما جاء فيها من الآثار  
والأخبار .

ثم ذكر الثمار والنخل وجميع الفواكه ، وما جاء فيها من مستحسن  
النظم والنثر<sup>(١)</sup> ، كلها للمرزباني ذكرها ابن النديم من جملة كتبه ، وله غير  
ذلك من الكتب يأتي إن شاء الله في الأبواب الآتية .

ويروي عن هذا الشيخ جملة من شيوخ عصره منهم شيخنا الأعظم  
الشيخ المفيد والسيد الأجل السيد المرتضى ، وكثيراً يروي عنه في كتابه  
الغرر والدرر ، فالأولى أن نزين المقام ونطرزه بذكر خبر شريف مروى عنه

(١) فهرست النديم : ١٤٦ .

ليكون مسك الختام وتبركاً بما في مآثر ساداتنا الكرام ، وفيه قرّة عين الناظرين وسرور أفئدة العارفين ، فنقول : بالأسانيد إلى السيد الأجل المرتضى قال : أخبرنا أبو عبد الله المرزباني قال : حدثني عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال : حدثني أبو علي أحمد بن إسماعيل قال : حدثني أيوب بن الحسين الهاشمي قال : قدم علي الرشيد رجل من الأنصار وكان عريضاً ، فحضر باب الرشيد يوماً ومعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وحضر موسى بن جعفر عليهما السلام على حمار له ، فتلقاه الحاجب بالبشر والإكرام ، وأعظمه من كان هناك ، وعجل له الإذن ، فقال نفيح لعبد العزيز : من هذا الشيخ ؟ قال : أو ما تعرفه ؟ هذا شيخ آل أبي طالب ، هذا موسى بن جعفر ، فقال : ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل يقدر أن يزيلهم عن السرير ، أما لئن خرج لأسوانه . فقال له عبد العزيز : لا تفعل ، فإن هؤلاء أهل بيت قلّ ما تعرض لهم أحد في خطاب إلاّ وسموه في الجواب سمة يبقى عارها عليه مدى الدهر .

قال : وخرج موسى بن جعفر عليهما السلام فقام إليه نفيح الأنصاري فأخذ بلجام حماره ثم قال له : من أنت ؟ فقال : يا هذا ، إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله ابن إسماعيل ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله ، وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين وعليك - إن كنت منهم - الحج إليه ، وإن كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضي مشركو قومي مسلمي قومك أكفاء لهم حتى قالوا : يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش ، وإن كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين أمر الله تعالى بالصلاة علينا في الصلوات الفرائض في قوله : ﴿ اللهم صلّ على محمد وآل محمد ﴾ ونحن آل محمد ، خل عن الحمار . فخلّي عنه ويده ترعد ، وانصرف بخزي ، فقال له عبد العزيز : ألم أقل لك (١) ، تم الحديث فاغتنم

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٥١٧ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة ، أمالي السيد المرتضى ١ : ١٩٨ .

ذلك وكن من الشاكرين ، وصلى الله عليهم أجمعين ما دام الحمد للحامدين ، والحمد لله رب العالمين .

١٦٥٧- كتاب أدعية الطلحي : وهو لمحمد بن عيسى الطلحي ، في الفهرست : له دعوات الأيام التي تنسب إليه يقال : أدعية الطلحي ، عنه محمد بن الحسين بن عبد العزيز<sup>(١)</sup> .

١٦٥٨- كتاب الإمامة : لمحمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ، مولى بني أسد بن خزيمة ، أبي جعفر بن العبيد اليقطيني ، واختلف الأصحاب في شأنه .

قال النجاشي : جليل من أصحابنا ، ثقة ، عين ، كثير الرواية ، حسن التصانيف ، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبة ومشاهدة ومشافهة .

وذكر أبو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد أنه قال : ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد ، ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون : مَنْ مثل أبي جعفر محمد بن عيسى ( رحمه الله ) . . إلى أن قال : له كتاب الإمامة ، وطريقه يرتقي إلى الحميري عن محمد بن عيسى<sup>(٢)</sup> .

وقال الشيخ في الفهرست : ضعيف أسنناه أبو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة ، وقال : لا أروي ما يختص بروايته ، وقيل : إنه كان يذهب مذهب الغلاة<sup>(٣)</sup> .

ومرجع هذه الوجوه إلى واحد وهو استثناء ابن الوليد عن رجال النوادر

(١) فهرست الشيخ : ٥٧٧/١٣٠ .

(٢) رجال النجاشي : ٨٩٦/٣٣٣ .

(٣) فهرست الشيخ : ٦٠١/١٤٠ .



الذي لم يعلم وجهه ، كما اعترف به ابن نوح من أئمة علم الرجال .

ولم أذكر في ترجمته أزيد من ذلك لما شرحه أئمة الفن في براءته من جهات الضعف ، وأجابوا عما قيل فيه بما لا يتصور بعده شيء ، ومن أرادته فعليه بتكملة الرجال للعالم الجليل عبد النبي الكاظمي ، ورسالة السيد الأجل الناقد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي .

وفي المستدرک فيه ما يشفي العليل ويروي الغليل ( قدس الله أسرارهم ) .

١٦٥٩ - كتاب الأمل والرجاء : لهذا الشيخ اليقطيني ، ذكره الشيخ في الفهرست من جملة كتبه وقال : أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة عن التلعكبري عن ابن همام عن محمد بن عيسى<sup>(١)</sup> .

وذكره أيضاً في مواضع من رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام : بغدادي ، وفي أصحاب الهادي عليه السلام : يونس ضعيف ، وفي أصحاب العسكري عليه السلام : بغدادي يونس ، وفي بناب من لم يرو عنهم عليهم السلام : ضعيف<sup>(٢)</sup> ، وهذا منه عجيب مع رواية الأجلاء عنه وإكثارهم منها بحيث يظهر اعتمادهم عليه ، مع ما اشتهر من ثناء الفضل عليه ومدحه له وميله إليه ويقول : ليس في أقرانه مثله<sup>(٣)</sup> .

وهو كما قال ، فإنه معاصره وشريكه في التلمذ والأخذ عن يونس ، وأعرف به من غيره مع ما هو عليه من علو المقام وجلالة القدر والبراءة عن المجازفة في الكلام .

ومع ما في النجاشي في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى ، بعد ما نقل

(١) فهرست الشيخ : ٦٠١/١٤١ .

(٢) رجال الشيخ : ٧٦/٣٩٣ و ١٠/٤٢٢ ، وفيه : بن يونس . و ٣/٤٣٥ و ١١١/٥١١ .

(٣) رجال الكشي ٢ : ١٠٢١/٨١٧ .

عن ابن الوليد أنه استثنى من رجال نوادر الحكمة جماعة عدّهم وفيهم العبيدي . قال أبو العباس بن نوح : وقد أصاب شيخنا أبو جعفر ( رحمه الله ) في ذلك كله ، وتبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك إلا في محمّد بن عيسى بن عبيد ، فلا أدري ما رآه فيه ، لأنه كان على ظاهر العدالة والثقة<sup>(١)</sup> .

وصريح الكشي في ترجمة محمّد بن سنان : روى عنه الفضل [ وأبوه ويونس ]<sup>(٢)</sup> ومحمّد بن عيسى ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان ، وأيوب بن نوح ، وغيرهم من العدول والثقات من أهل العلم<sup>(٣)</sup> . انتهى ، وهذا تصريح منه بوثاقة جماعة ، منهم محمّد بن عيسى<sup>(٤)</sup> .

١٦٦٠ - أصل محمّد بن غورك : قال النجاشي : كوفي ، قليل الحديث ، له كتاب ، عنه إبراهيم بن سليمان<sup>(٥)</sup> ، وفي الفهرست مثله .

١٦٦١ - كتاب أبواب الجنان : للمولى رفيع الدين محمّد بن مولانا فتح الله القزويني ، عالم ، فاضل ، شاعر ، مجيد ، من تلامذة العالم الجليل المولى خليل القزويني ، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وألف<sup>(٦)</sup> ، من معاصري شيخنا الأجل الحر العاملي صاحب الوسائل وأمل الأمل ، وأتم ولده الجليل العالم الفاضل الزاهد الصالح محمّد شفيع هذا الكتاب بعد والده ، وكان يعظ الناس في مسجد الجامع بقزوين بعده .

(١) رجال النجاشي : ٩٣٩/٣٤٨ .

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر .

(٣) رجال الكشي ٢ : ٩٧٩/٧٩٦ .

(٤) مستدرک الوسائل ٣ : ٥٧١ - لا - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٥) رجال النجاشي : ٩٧٠/٣٦١ .

(٦) روضات الجنات ٧ : ٨٥ .

١٦٦٢- أصل محمّد بن فرات الجعفي : في النجاشي :  
كوفي ، ضعيف ، له كتاب<sup>(١)</sup> ، عباد بن يعقوب عنه بكتابه ، وأورد الكشي  
أخباراً متعددة في ذمه .

وقال ابن الغضائري : محمّد بن فرات بن أحنف ، روى عن أبيه عن  
أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، ضعيف بن ضعيف ، لا يكتب  
حديثه ، كذا في الخلاصة<sup>(٢)</sup> ، قتله إبراهيم بن شكلة شرقتله ، ويدعي أنه  
باب ، وأنه نبي ، وكان كذاباً شارباً للخمر غالباً في القول لعنه الله .

١٦٦٣- أصل محمّد بن فرج الرخجي : من أصحاب أبي  
الحسن الرضا عليه السلام ، في الخلاصة : ثقة<sup>(٣)</sup> ، وفي رجال الشيخ فيه :  
ثقة ، وفي أصحاب الجواد عليه السلام : محمّد بن الفرّج من أصحاب الرضا  
عليه السلام<sup>(٤)</sup> .

وفي النجاشي : روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، له كتاب  
مسائل ، روى الحسين بن أحمد المالكي قال : قرأ عليّ أحمد بن هلال  
مسائل محمّد بن الفرّج<sup>(٥)</sup> .

وفي إرشاد المفيد في أبواب أحوال أبي جعفر والهادي عليهما السلام  
روايات مدح له ، وقد تدل على عظم منزلته .

١٦٦٤- أصل محمّد بن الفضيل بن كثير الأزدي الصيرفي :  
في النجاشي : أبو جعفر الأزرق ، روى عن أبي الحسن موسى والرضا

(١) رجال النجاشي : ٩٧٦/٣٦٣ .

(٢) رجال العلامة : ٣٩/٢٥٤ .

(٣) رجال العلامة : ١٦/١٤٠ .

(٤) رجال الشيخ : ٩/٣٨٧ و ٢/٤٠٥ .

(٥) رجال النجاشي : ١٠١٤/٣٧١ .

عليهما السلام ، له كتاب ومسائل ، عنه بكتابه محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وهذه النسخة يرويها جماعة<sup>(١)</sup> .

وفي أصحاب الصادق عليه السلام : محمّد بن فضيل بن كثير الأزدي ، كوفي ، صيرفي<sup>(٢)</sup> .

وحكم الشيخ بضعفه في رجاله في أصحاب الكاظم<sup>(٣)</sup> عليه السلام ، والعلامة في الخلاصة نسبه إلى الغلو<sup>(٤)</sup> ، ولا يخفى ما فيهما .

فإن النجاشي ذكره من غير تعرض بالطعن ، والشيخ في فهرسته أيضاً كذلك مع ذكر الطرق إلى كتابه ، على أن المفيد ( رحمه الله ) عدّه من فقهاء الأصحاب .

وفي كلام النجاشي : وهذه النسخة يرويها جماعة ، شهادة واضحة على الاعتماد عليه .

والظاهر أن تضعيف الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام من جهة رمية بالغلو ، ولا اعتبار به .

وفي العيون في الصحيح : عن الهيثم بن أبي مسروق عن محمّد بن الفضيل قال : نزلت بطن مرّ فأصابني العرق المدني في جنبي وفي رجلي ، فدخلت على الرضا عليه السلام بالمدينة فقال : ما لي أراك متوجعاً ؟ فقلت : لما أتيت بطن مرّ فأصابني العرق المدني في جنبي وفي رجلي ، فأشار عليه السلام إلى الذي في جنبي تحت الإبط وتكلم بكلام وتفعل عليه ، ثم قال : ليس عليك بأس من هذا ، ونظر إلى الذي في رجلي فقال : قال

(١) رجال النجاشي : ٩٩٥/٣٦٧ .

(٢) رجال الشيخ : ٢٨٣/٢٩٧ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٥/٣٦٠ .

(٤) رجال العلامة : ١٠/٢٥٠ .

أبو جعفر عليه السلام : من بلي من شيعتنا ببلاء فصبر كتب الله عزّ وجلّ له مثل أجر ألف شهيد ، فقلت في نفسي : لا أبرأ والله من رجلي أبداً .  
قال الهيثم : فما زال يعرج منها حتى مات (١) .

ويظهر منه عدم غلوه موافقاً لما يظهر من النجاشي وغير ذلك مما ذكرنا ، ولعله لهذا حكم الشهيد الثاني بصحة حديث الكافي وهو فيه ، وللمحقق التستري هنا كلام في حاشيته على التهذيب نقله في التعليقة وأجاب بما فيه ، فمن أراد فليراجعه .

١٦٦٥ - أصل محمّد بن فيض التيمي (تيم الرباب) : من أصحاب الصادق كما في رجال الشيخ (٢) ، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه ، ويروي عنه ابن أبي عمير (٣) .

قال (قدس سره) : وإلى محمّد بن الفيض التيمي أبوه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن أبي عبد الله عن داود بن إسحاق الحذاء عنه .  
وجعفر بن محمّد بن مسرور عن الحسين بن محمّد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمّد بن أبي عمير عنه .

السند الأول ضعيف بدادود الغير المذكور إلا هنا ، وفي جملة من الأسانيد ، ويظهر منها أن كنيته أبو سليمان .

والسند الثاني صحيح .

واعلم أن الصدوق ذكر في أواسط المشيخة : وما كان فيه عن محمّد بن الفيض التيمي فقد رواه عن أبي (رضي الله عنه) (٤) وذكر السند الأول .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٩ / ٢٢١ .

(٢) رجال الشيخ : ٦٧١ / ٣٢٢ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٨٤٦ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .

(٤) مشيخة الفقيه : ٨٤ .

وقال في قريب من أواخره : وما كان فيه عن محمد بن الفيض فقد رويته عن جعفر بن محمد<sup>(١)</sup> ، وذكر السند الثاني .

فزعم صاحب الوسائل اتحادهما ، فذكر واحداً ، وجعل الطريقين له .  
وصاحب الوافي وجامع الرواة والعدة زعموا أن الأخير غير الأول .

والشارح بعد ذكر الأخير منفرداً قال : يمكن أن يكون ما تقدم ووقع التكرار سهواً ، وأن يكون محمد بن الفيض بن المختار الكوفي الجعفي في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ أو أن يكون محمد بن الفيض بن مالك المدائني مولى عمر بن الخطاب في أصحاب الرضا عليه السلام من رجال الشيخ ، وإن كان بعيداً . وعلى أي حال فهو مجهول لكن كتابه معتمد ، ويمكن الحكم بصحته لصحته ظاهراً عن محمد بن أبي عمير ، وأن يكون حسناً لجعفر بن محمد بن مسرور ، فإنه من مشايخ الصدوق ، ولا يذكره إلا مع قوله : ( رضي الله عنه ) . وعلى المشهور قوى كالصحيح<sup>(٢)</sup> . انتهى .

قلت : بل على المشهور في حكم الصحيح ، والأصح وثاقته لرواية ابن أبي عمير عنه ، ويميز عن التيمي برواية ابن أبي عمير عنه ، ورواية داود عن الآخر<sup>(٣)</sup> . كذا أفاده بعض الأعلام .

١٦٦٦ - أصل محمد بن القاسم بن بشار : ذكره الشيخ في الفهرست ونسب إليه الكتاب وقال : أخبرنا به جماعة عن الصدوق عن أبيه ، ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ( ومحمد بن يحيى

(١) مشيخة الفقيه : ١٠٧ .

(٢) روضة المتقين ١٤ : ٢٤٩ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٦١ - رصح - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

وأحمد بن إدريس (١) عنه (٢) .

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : روى عنه سعد  
والحميري (٣) . وفي هذا إشعار بكمال قوته بل صحة روايته .

١٦٦٧ - أصل محمّد بن القاسم بن الفضيل بن يسار  
النهدي : في النجاشي : ثقة ، هو وأبوه وعمه العلاء وجده الفضيل ،  
روى عن الرضا عليه السلام ، له كتاب ، أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه  
عن محمّد بن القاسم بكتابه (٤) .

وذكره الشيخ في الفهرست مع كتابه وطريقه إليه ، وفي الرجال في  
أصحاب الرضا عليه السلام .

١٦٦٨ - أصل محمّد بن القاسم بن المثنى : في الفهرست :  
له كتاب ، وطريقه عن أحمد بن ميثم عنه (٥) ، من دون تعرض بمدح وذم .

١٦٦٩ - أصل محمّد بن قيس البجلي : وهذا هو الذي يكنى  
بأبي عبد الله ، وصرح النجاشي بأنه ثقة ، عين ، كوفي ، روى عن أبي  
عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام ، صاحب كتاب القضايا المعروف ،  
ويروي عنه عاصم بن حميد الحناط (٦) .

وزاد في الفهرست : له كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام رواه  
جماعة .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٢١/١٤٧ .

(٣) رجال الشيخ : ٨٥/٥٠٧ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٧٣/٣٦٢ .

(٥) فهرست الشيخ : ٦٦٠/١٥٢ .

(٦) رجال النجاشي : ٨٨١/٣٢٣ .

إلى أن قال : له أصل رواه ابن أبي عمير عن محمّد بن قيس<sup>(١)</sup> ، وهو الذي ذكره الصدوق في مشيخته .

مات سنة إحدى وخمسين ومائة كما في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

وفي المستدرک : ومحمّد بن قيس هو أبو عبد الله البجلي الكوفي الثقة العين ، صاحب كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام كما في النجاشي ، وفيه وفي الفهرست أن عاصم يرويه عنه ، فيظهر أنه المراد هنا لا غيره ممن شاركه في اسم الأب<sup>(٣)</sup> .

واعلم أن المشاركين له في اسم الأب جماعة كثيرة عددهم بعض الأعلام ونحن نكتفي بذكر كلامه ، فقال في فوائده : واعلم أن محمّد بن قيس المذكور في رجال الأئمة عليهم السلام سبعة ، لا أربعة كما في المختلف ، اثنان منهم مهملان ، واثنان ثقتان ، وواحد ممدوح ، وواحد مذموم ، وواحد ضعيف ، وها أنا ذا أذكرهم مفصلاً ، فأقول :

محمّد بن قيس أبو قدامة الأسدي الكوفي ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، مهمل .

ومثله محمّد بن قيس الأنصاري من أصحاب الباقر عليه السلام .

وأما محمّد بن قيس الأسدي أبو نصر الكوفي ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، ثقة ثقة .

ومثله محمّد بن قيس أبو عبد الله البجلي ظاهراً ، من أصحاب الباقر عليه السلام والصادق عليه السلام ، ثقة عين ، له كتاب يرويه عنه عاصم بن حميد الحنات ، وله أصل يرويه عنه ابن أبي عمير .

(١) فهرست الشيخ : ٥٧٩/١٣١ ، وفيه بدل فضائل : قضايا .

(٢) رجال الشيخ : ٢٩٧/٢٩٨ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٦٦٤ - رصو - الفائدة / ٥ من الخاتمة .



والممدوح منهم محمد بن قيس الأسدي أبو عبد الله مولى بني نصر من أصحاب أبي عبد الله [عليه السلام] وكان خصيصاً به ، كما صرح به النجاشي في كتابه .

وأما الذي فيه نوع ذم كما يفهم مما رواه الكشي ، فمحمد بن قيس ، الذي بينه وبين عبد الرحمن القصير قرابة ، وهو من أصحاب الصادق عليه السلام .

والضعيف منهم محمد بن قيس الأسدي أبو أحمد ، من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

فهؤلاء السبعة المذكورة ، بعضهم من أصحاب أحدهما ، وبعضهم من أصحاب كليهما ، إلا الأنصاري فإنه كان من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام أيضاً كما كان من أصحاب الباقر عليه السلام ، فهذا نقد هؤلاء الرجال وتنقيح الأحوال ، والحمد لله العلي المتعال ، والصلاة على محمد وآله خير آل .

قلت : ومن أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله رجالان آخران بهذا الاسم :

أحدهما : محمد بن قيس أبو رهم الأشعري ، أخو أبي موسى ، عداه في الكوفيين ، كما في رجال الشيخ<sup>(١)</sup> .

وثانيهما : محمد بن قيس بن مخزومة الزهري ، عداه في المكيين ، يقال أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وروى عن عائشة ، وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : مَنْ مات في أحد الحرمين بعثه الله آمناً يوم القيامة . كذا في رجال الشيخ<sup>(٢)</sup> .

(١) رجال الشيخ : ٣٠/٢٨ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٧/٣٠ .

١٦٧٠ - أصل محمّد بن قيس الأسدي : في إتقان المقال :  
محمّد بن قيس الأسدي ومحمد بن قيس البجلي لهما أصلان في الحديث ،  
كذا في دراية الشهيد<sup>(١)</sup> . انتهى .

١٦٧١ - أصل محمّد بن مارد التميمي : قال النجاشي : عربي  
صميم ، كوفي ، ختن محمّد بن مسلم ، روى عن أبي عبد الله  
عليه السلام ، ثقة ، عين ، له كتاب يرويه الحسن بن محبوب<sup>(٢)</sup> .  
وفي الفهرست : محمّد بن مارد ، له كتاب ، عنه ابن أبي عمير عن  
الحسن بن محبوب<sup>(٣)</sup> .

١٦٧٢ - أصل محمّد بن مبشر : في الفهرست : له كتاب ،  
عنه ابن أبي عمير<sup>(٤)</sup> ، ويحتمل أن يكون هذا ابن ميسر بن عبد العزيز  
النخعي بياع الزطي الكوفي الثقة ، الآتي فيما بعد إن شاء الله ، وضبطه بالباء  
والشين سنه من قلم الناسخ .

١٦٧٣ - أصل محمّد بن المثنى بن القاسم : في النجاشي :  
كوفي ، ثقة ، له كتاب ، أحمد بن محمّد بن المثنى عنه بكتابه<sup>(٥)</sup> .  
وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : محمّد بن القاسم  
الأزدي<sup>(٦)</sup> .

وقال في النقد : وكأنهما واحد<sup>(٧)</sup> ، وإن تنظر فيه بعض المتأخرين إن

(١) إتقان المقال : ٣٩٧ .

(٢) رجال النجاشي : ٩٥٨/٣٥٧ .

(٣) فهرست الشيخ : ٦٣٢/١٤٩ .

(٤) فهرست الشيخ : ٧٠٠/١٦١ ، وفيه : بن ميسر .

(٥) رجال النجاشي : ١٠١٢/٣٧١ .

(٦) رجال الشيخ : ٢٩٨/٢٩٨ ، وفيه : الأسدي وانظر كذلك : ٣٢٧/٣٠٠ .

(٧) نقد الرجال : ٦٨٤/٣٣٠ .

كان الراوي عنهما حميد كما في بعض نسخ النجاشي لا أحمد كما في أكثرها .

١٦٧٤ - أصل محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي : أبو علي

الساكن بمصر في سقيفة جواد . في رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : يروي نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه إسماعيل بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام .

قال التلعكبري : أخذ لي والدي منه إجازة في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة<sup>(١)</sup> .

والمراد بهذه النسخة التي يرويها هذا الرجل هو الكتاب المعروف الموجود في هذه الأعصار المشتهر بالأشعثيات ، ويعبر عنه أيضاً بكتاب الجعفریات ، الذي فيه ألف حديث بسند واحد عظيم الشأن .

وقد تصدى العلامة النوري ( قدس سره ) في جامعه الكبير لبيان ذكر اعتباره وصحة الإعتقاد بما فيه ، بما لا مزيد عليه ، فلا حاجة حينئذ إلى تطويل الكلام في ذلك ، والله الولي والمنجي في المسالك والمهالك .

١٦٧٥ - كتاب الأركان في دعائم الدين : للشيخ الأجل

محمد بن محمد بن النعمان ، المنتهي نسبه الشريف إلى يعرب بن قحطان ، والمشتهر بالمفيد بين علمائنا ، ويقال : لقبه بذلك إمامنا الحجة صاحب العصر والزمان عليه وعلى آبائه الصلاة والثناء من العلي المنان ، وجلالة قدره وفخامة شأنه أجل من البيان ، ونحن نكتفي ببعض ما قاله في حقه أرباب التراجم والمعتنين بهذا الشأن .

قال في هدية الأحباب : المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن

(١) رجال الشيخ : ٦٣/٥٠٠ .

النعمان بن عبد السلام البغدادي شيخ المشايخ الجلّة ، ورئيس رؤساء الملة ، فخر الشيعة ومحبي الشريعة ، ملهم الحق ودليله ، ومنار الدين وسبيله ، اجتمعت فيه خلال الفضل ، وانتهت إليه رئاسة الكل ، واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته .

كان ( رحمه الله ) كثير المحاسن ، جم المناقب ، حديد الخاطر ، حاضر الجواب ، واسع الرواية ، خبيراً بالأخبار والرجال والأشعار . وكان أوثق أهل زمانه بالحديث ، وأعرفهم بالفقه والكلام ، وكل من تأخر عنه استفاد عنه .

وقال ابن النديم : في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه ، مقدم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه ، دقيق الفطنة ماضي الخاطر ، شاهدته فرأيته بارعاً . انتهى (١) .

١٦٧٦ - كتاب الإيضاح في دفع شبهات العامة ونقض أدلتهم لإثبات خلافة أئمتهم .

١٦٧٧ - وكتاب الإفصاح : أيضاً في الإمامة ، عندنا منه نسخة رسالة شريفة في إثبات الإمامة والجواب عن أدلة المخالفين وقمع أصولهم بأوضح بيان وأفصح برهان ، كلاهما لهذا الشيخ المعظم شيخ المشايخ العظام وحبّة الحجج الهداة الكرام ، صاحب التوقيعات المعروفة المهدوية ، المنقول عليها إجماع الإمامية ، والمخصوص بما فيها من المزايا والفضائل السنية ، وغيرها من الكرامات الجليلة ، والمقامات العلية ، والمناظرات الكثيرة الباهرة البهية .

في رجال النجاشي : شيخنا وأستاذنا ( رضي الله عنه ) فضله أشهر من

(١) هدية الأحباب : ٢٤٣ .

أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم<sup>(١)</sup> . وعدّ من مؤلفاته هذا الكتاب والذي قبله وما أذكره بعد .

١٦٧٨ - كتاب الإرشاد : وهو أيضاً لهذا الشيخ الهادي إلى سبل الرشاد ، في إثبات أسماء أئمة الهدى عليهم السلام ، وتاريخ أعمارهم ، وذكر مشاهدهم ، وأسماء أولادهم ، وطزف من أخبارهم ، بأوجز مقال وأحسن نظام .

كتاب متداول مشهور بين الطائفة الإمامية ، متلقاة بالقبول ، مغترفين من بحر فوائده ومقتبسين منه مفتخرين بأنوار عوائده ، وقد تصدى لترجمته بالفارسية بعض علماء زمان الشاه سليمان الصفوي ، وسماها بالتحفة السلিমانيّة ، لتكون المنفعة به عامة للخاص والعام .

وقد شهد بعض علماء العامة بعظمة هذا الشيخ وعلو مقامه في كتابه ، قال اليافعي في تأريخه المسمى بمرآة الجنان عند ذكر سنة ٤١٣ : وفيها توفي عالم الشيعة وإمام الرافضة ، صاحب التصانيف الكثيرة ، شيخهم المعروف بالمفيد ، وابن المعلم ، البارع في الكلام والفقه والجدل ، وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية .

قال ابن طي : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، خشن اللباس .

وقال غيره : كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد ، وكان شيخاً ربعة نحيفاً أسمر ، عاش ستاً وسبعين سنة ، وله أكثر من مائة مصنف ، وكانت جنازته مشهورة ، شيعة ثمانون ألف من الرافضة والشيعة وأراح الله منه<sup>(٢)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ١٠٦٧/٢٩٩ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٢٨ .

وفي المجالس نقلاً عن تاريخ ابن كثير الشامي أنه قال فيه : محمّد بن محمّد بن النعمان ، أبو عبد الله المعروف بابن المعلم ، شيخ الروافض ، والمصنف لهم والحامي عنهم ، كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة في ذلك الزمان ، وكان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء<sup>(١)</sup> .

١٦٧٩ - كتاب الاختصاص : عدّه العلامة المجلسي في الفصل الأول من كتابه بحار الأنوار من جملة كتبه الموجودة عنده التي جعلها أصلاً ومدركاً لما نقل فيه .

وقال في الفصل الثاني منه المعقود لبيان الوثوق على الكتب المأخوذة منها : وأما كتاب الاختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل على أحوال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ، وفيه أخبار غريبة ، ونقلته من نسخة عتيقة ، وكان مكتوباً على عنوانه : كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص تصنيف أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران .

لكن كان بعد الخطبة هكذا : قال محمّد بن محمّد بن النعمان : حدثني أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري وجعفر بن محمّد بن قولويه . . إلى آخر السند .

وكذا إلى آخر الكتاب ، يتبدىء من مشايخ الشيخ المفيد ، فالظاهر أنه من مؤلفات المفيد ( رحمه الله )<sup>(٢)</sup> وجعل رمزه في الكتاب اختص ، وأدرج أخباره في الأبواب المناسبة .

١٦٨٠ - كتاب مسألة في الإرادة : له ( قدس سره ) ، قال العلامة الكراچكي في كنز الفوائد في معنى الإرادة التي هي من صفات

(١) مجالس المؤمنين ١ : ٤٦٥ .

(٢) بحار الأنوار ١ : ٢٧ .

الباري تعالى :

فصل من كلام شيخنا المفيد ( رضي الله عنه ) في الإرادة ، قال :  
الإرادة من الله تعالى وجلّ اسمه نفس الفعل ، ومن الخلق الضمير وأشباهه  
مما لا يجوز إلا على ذوي الحاجة والنقص ، وذلك أن العقول شاهدة أن  
القصد لا يكون إلا بقلب كما لا تكون الشهوة والمحبة إلا لذي قلب ، ولا  
تصح النية والضمير والعزم إلا على ذي خاطر يضطر<sup>(١)</sup> معها في الفعل الذي  
تغلب عليه الإرادة له والنية فيه والعزم .

ولمّا كان الله تعالىّ يجلّ عن الحاجات ، ويستحيل عليه الوصف  
بالجوارح والآلات ، ولا تجوز عليه الدواعي والخطرات ، بطل أن يكون  
محتاجاً في الأفعال إلى القصد<sup>(٢)</sup> والعزمات ، وثبت أن وصفه بالإرادة  
مخالف في معناه لوصف العباد .

وأنها نفس فعله الأشياء ، وإطلاق الوصف بها عليه مأخوذ من جهة  
الاتباع دون القياس .

وبذلك جاء الخبر عن أئمة الهدى عليهم السلام ، قال شيخنا المفيد  
رضي الله عنه : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، عن محمد بن  
يعقوب الكليني ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن  
صفوان بن يحيى قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أخبرني عن الإرادة  
من الله تعالىّ ومن الخلق ، فقال : الإرادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم  
بعد ذلك من الفعل ، والإرادة من الله تعالىّ إحداثه الفعل لا غير ذلك ، لأنه  
جل اسمه لا يهمل ولا يتفكر .

قال شيخنا المفيد ( رحمه الله ) : وهذا نص من مولانا عليه السلام

(١) في نسخة : يصور ( منه قدس سره ) .

(٢) في المصدر : التصور .

على اختياري في وصف الله تعالى بالإرادة ، وفيه نص على مذهب لي آخر منها ، وهو أن إرادة العبد تكون قبل فعله ، وإلى هذا ذهب البلخي .

والقول في تقدم الإرادة للمراد كالقول في تقدم القدرة للفعل .

وقول الإمام عليه السلام في الخبر المقدم أن الإرادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل ، صريح في وجوب تقدمها للفعل إذ كان الفعل يبدو من العبد بعدها ، ولو كان الأمر فيها على مذهب الجبائي لكان الفعل بادياً في حالها ولم يتأخر بدؤه إلى الحال التي هي بعد حالها . . إلى آخر ما قاله (١) .

١٦٨١ - كتاب مسألة في الأصلح : له أيضاً كما في النجاشي ، ووجه الكلام في تلك المسألة أيضاً على المعتزلة فإنهم مع أنهم يعدّون أنفسهم من أهل العدل يزعمون أن الله تعالى لا يفعل بخلقه الأصلح ولا يتفضل عليهم بالأنفع .

ولا بأس ببسط الكلام فيها وإن كانت خارجة عن موضوع الكتاب ، لكن لا تخلو من فوائد عظيمة ، ويكون للناظر فيها بصيرة ، ويظهر له أن موضوع هذا الكتاب الذي وضعه وعمله ( قدس سره ) في أي شيء .

فنقول : قال في كنز الفوائد الذي هو لتلميذه الكراچكي ، وفي الحقيقة شارح أقواله ومبين مقالته وناطق عنه ومقرر مطالبه ومظهر حقائق مراداته المختصة به ، بما هذا لفظه :

قد اشتهر من المعتزلة أنها من أهل العدل ، وذلك لقولها أن الله تعالى لا يكلف العبد إلا بما يستطيع ، ولها مع ذلك قول تنسب الله عزّ وجلّ إلى الأمر القبيح ، وتضادّ به ما أوجبه الدليل من وصفه بالحسن الجميل .



وهو ما ذهب إليه الجبائي وابنه عبد السلام ومن وافقهما ، وهم اليوم أكثر المعتزلة ، من أن الله تعالى وإن كان عدلاً كريماً فإنه لا يفعل بعده الأصلاح ، ولا يتفضل عليهم بالأنفع ، وأنه يقتصر بهم من النفع والأصلاح على نهاية غيرها أفضل منها وأصلاح ، مع حاجتهم إلى ما يمنعهم إياه من الأصلاح ، أو فقرهم إلى المنافع التي حرّمهم إياها من الإنعام والإحسان ، وهو قادر على ما يحتاجون إليه ، وهو مع ذلك غني عن منعه ، عالم بحسن بذله وفعله .

والعباد يتضرعون إليه في التفضل عليهم به فلا يرحم تضرعهم ، ويسألونه المنّة بفعله فلا يجيبهم ، ويرجونه منه فيخيب رجاءهم ، ويتمنونه من فعله فلا يهب لهم مناهم ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

والذي نذهب في ذلك إليه مما وافقنا البلخي فيه هو أن الله سبحانه متفضل على جميع خلقه بنهاية مصالحهم ، متطول عليهم بغاية منافعهم ، لا يسألونه صلاحاً إلا أعطاهم ، ولا يلتمسون منه ما يعلم أنه لهم أنفع إلا فعله بهم ، ولا يمنعهم إلا مما يضرهم ، ولا يصدّهم إلا عما يفسدهم ، ولا يحول بينهم وبين شيء يصلحهم ، وأنه لا يقضي عليهم بشيء يسرهم أو يسوؤهم إلا وهو خير لهم وأصلاح مما صرفه عنهم .

والذي يدل على ذلك هو ما ثبت من أن الله تعالى عالم بقبح القبيح ، وغني عن فعله ، لا يجبر على الحسن ، ولا يحتاج إلى منعه ، وأنه مستحق للوصف بغاية الجود ، ومنفي عنه البخل والتقصير ، خلق الخلق لمنافعهم ، واخترعهم لمصالحهم .

فلو منعهم صلاحاً لناقض ذلك الغرض في خلقهم ، ولم يكن مانعاً نفعاً هو قادر عليه عالم بحسنه إلا لحاجة إليه أو للبخل به أو الافتقار في صنعه ، وذلك كله منفي عن الله سبحانه .

ومما يدل على صحة ما ذهبنا إليه أنا وجدنا الحكيم إذا كان آمراً

بطاعته ، فلن يجوز أن يمنع المأمور ما به يصل إليها ، إذا كان قادراً على أن يعطيه إياه وكان بذله لا يضره ، ولا يخرج من استحقاق الوصف بالحكمة ، ومنعه لا ينفعه .

وكذلك إذا كان له عدو يدعو إلى موالاته ويحب رجوعه إلى طاعته ، فلن يجوز أن يعامله من الغلظة أو اللين إلا مما<sup>(١)</sup> يعلم أنه أنجع فيما يريد منه ، وأدعى له إلى ترك ما هو فيه من عداوته والرجوع إلى ولايته .

فإن عرض له أمران من الشدة والغلظة أو الملاطفة والملاينة ، يعلم أن أحدهما أدعى لعدوه إلى المراجعة والإنابة ، والآخر دون ذلك ، ففعل الدون وترك أن يفعل الأصلح الأدعى ، وكلاهما في قدرته عليهما سواء ، ولا يضره بذلهما ، ولا ينفعه منعهما ، كان عند الحكماء جميعاً مذموماً خارجاً من استحقاق الوصف بالجدود والحكمة .

فلما كان هذا فيما بيننا على ما وصفنا ، وكان الله قادراً حكيماً جواداً ، عالماً بمواضع حاجة عباده ، أمراً لهم بطاعته وترك عداوته والرجوع إلى ولايته ، لا يضره الإعطاء ، ولا يلحق به صفة الذم ، ولا ينفعه المنع ، ولا يزيد في ملكه ، علمنا أنه لا يفعل بعباده إلا ما كان أصلح بحالهم في دينهم ، وأدعاهما إلى طاعته صحة كان أو سقماً ، لذة كان أو ألماً ، آمنوا أو كفروا ، أطاعوا أم عصوا .

قال الله تعالى لرسوله عليه السلام : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾<sup>(٢)</sup> هذا حين علم أن الدعاء على جهة اللين أصلح له .

ثم قال في موضع آخر : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ

(١) ظاهراً : بما (منه قدس سره) .

(٢) طه ٢٠ : ٤٤ .

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿١﴾ حين كانت الشدة والغلظة أصلح في دعائهم إلى التضرع والخشوع لديهم .

واعلم أن الأصلح إذا فعل بالعبد لا يضطره إلى إيجاد الفعل ، وإنما هو تيسر في إيجاده ومعونة عليه ، كما أن القدرة لا تضطر العبد إلى إيجاد الفعل ، وإنما هي تمكين منه وإزاحة للعلة فيه .

فمن نسب الله تعالى إلى أنه تعالى لا يفعل بمن كلفه الأصلح فقد جعله بخيلاً ومقتصدًا ، ومن نسبه إلى أن لا يعطي من كلفه القدرة عليها فقد جعله جائراً ظالماً ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

فإن قال قائل : إذا كان قد فعل بجميع خلقه الأصلح فقد ساوى بين وليه وعدوه ، ومن ساوى بينهما فغير حكيم في فعله .

قلنا : إنما التسوية بينهما أن يثبتهما جميعاً ، أو يمدحهما ، أو يفعل بهما جميعاً ما يشتهيانه ويلذهما ، وليس التسوية بينهما أن يفعل بهما ما يكون ادعى إلى طاعته وأزجر عن معصيته .

ألا ترى أن رجلاً لو كان له عبدان قد أطاعه أحدهما وعصاه الآخر ، فقصده إلى الذي أطاعه فمدحه وأعطاه لتزداد بذلك رغبته في طاعته ، ويرغب عبيده في فعلها ، وقصد إلى الآخر فشتمه وعاقبه على ذنبه الذي ارتكبه ليزجره عن معصيته ، ويصير إلى طاعته ، وينزجر غيره أيضاً عن مثل فعله ، لكان قد فعل بكل واحد منهما ما هو أصلح له ، ولم يجز أن يقال مع ذلك : إنه قد ساوى بينهما ، وقد أمر الله تعالى عبديه المؤمن والكافر بالطاعة ، ونهاهما جميعاً عن المعصية ، وأقدرهما على ما كلفهما ، وأزاح علفهما ، ولا يقال مع ذلك أنه قد ساوى بينهما ، إلا أن يراد بالمساواة أنه قد عدل

فيهما ، ولم يظلم أحدهما فذلك صحيح .

فإن قال : إذا أوجبتم أن يفعل بعباده كل ما فيه صلاحهم في دينهم وفي أداء ما كلفهم ، فقد أوجبتم أن لما عنده مما فيه صلاحهم غاية ونهاية .

قلنا : لسنا نقول ذلك ، بل نقول : لا غاية لما عند الله تعالى مما فيه صلاح العباد ولا نهاية له ولا نفاذ ، وأن في سلطانه وقدرته أمثالا لما فعله بهم مما فيه صلاحهم ، ولكنه إنما يأتيهم من ذلك في كل وقتٍ بقدر حاجتهم ، وما يعلم أنه الأصلح لهم .

فإن قال : فإذا كان الذي فعل بهم مما يقولون أنه الأصلح لهم أمثال ، فقد وجب إذا جمعت لهم تلك الأمثال أن تكون أصلح لهم من الواحد .

قلنا لهم : ليس يجب ذلك ، ومما يدل على أن القول ما قلناه ، أنه يكون صلاح المريض مقدار من الدواء ، ولذلك المقدار من الدواء أمثال ، لو جمعت كلها له لصارت ضرراً عليه ولقتلته ، وكذلك الجائع قد يكون مقدار من الطعام فيه صلاحه ، ولذلك المقدار أمثلة لو ضمت فأكلها لعادت عليه ضرراً ولأمرضته .

وكذلك قد يكون معنى هو صلاح العبد في دينه ، وله أمثال ، لو جمعت له لم يكن فيها صلاحه ، بل كان فيها ضرره وفساده .

وقد جاءت الأخبار عن آل محمد صلوات الله عليهم : بأن الله لا يفعل بعبده إلاً أصلح الأشياء له .

أخبرني شيخنا المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ( رضي الله عنه ) قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن

علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال : الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ، ومن صبر ورضي عن الله بما قضى عليه فيما أحب أو كره هو خير له .

وقد ظن مَنْ لا معرفة له أنا لما قلنا : إن الله تعالى يفعل بعباده الأصلح لهم ، أنه يلزمنا على ذلك أن يكون ما يفعله بأهل النار من العذاب أصلح لهم . وقد رأيت من أصحابنا من يلتزم ذلك ، ويقول : قد أخبر الله تعالى عن أهل النار أنهم : ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾<sup>(١)</sup> قال : ولوردوا وعادوا لأستحقوا من العذاب أكثر مما يفعل بهم في النار ، فالاقتصار بهم على ما هم فيه أصلح لهم .

وهذا غير صحيح ، والأصلح إنما هو التيسير إلى فعل الطاعة ، وتسهيل الطريق التي هي تناولها ، وهذا لا يكون إلا في حال التكليف دون غيرها .

فأما الآية فإنما تضمنت تكذيب أهل النار فيما قالوه ، لأن الله تعالى أخبر عنهم فقال : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> فقال الله تعالى مكذبا لهم : ﴿ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> .

انتهى كلامه ( قدس سره ) وفي الحقيقة كل ما أفاده من تحقیقات أستاذه ، حيث أنه بمنزلة قميص بدنه ولسان سره وعلنه .

١٦٨٢ - كتاب أصول الفقه : له طاب رسمه ، والظاهر أن المختصر الذي ضمنه الكراجكي في كنزه وجعله من أجزاء كتابه وفوائده

(١) الأنعام ٦ : ٢٨ .

(٢) الأنعام ٦ : ٢٧ .

(٣) الأنعام ٦ : ٢٨ ، كنز الفوائد ١ : ١٢٧ .

مختصر هذا الكتاب ، حيث اختصره ونقل ما نقله منه بلفظه من دون تصرف حتى في عبارات شيخه .

١٦٨٣ - كتاب الأشراف : وفي معالم العلماء : الأشراف في نعت أهل البيت عليهم السلام<sup>(١)</sup> ، وهو أيضاً للشيخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله إعزازه ، كذا وصفه مولانا الحجة عجل الله فرجه في توقيعه المبارك إليه . وذكر موصله أنه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز ، كما نقله المحدث الطبرسي في الاحتجاج ، وترويه مع توقيع آخر كافة الشيعة وتلقاه بالقبول .

وفي كنز الفوائد مسألة ذكرها شيخنا المفيد ( رضي الله عنه ) في كتاب الأشراف : رجل اجتمع عليه عشرون غسلًا ، فرض سنة ومستحب ، أجزاء عن جميعها غسل واحد .

جواب : هذا رجل احتلم ، وأجنب نفسه بانزال الماء ، وجامع في الفرج ، وغسل ميتاً ، ومس آخر بعد برده بالموت قبل تغسيله ، ودخل المدينة لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأراد زيارة الأئمة عليهم السلام هناك ، وأدرك فجر يوم العيد وكان يوم الجمعة ، وأراد قضاء غسل عرفه ، وعزم على صلاة الحاجة ، وأراد أن يقضي صلاة الكسوف ، وكان عليه في يوم بعينه صلاة ركعتين بغسل ، وأراد التوبة من كبيرة على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله ، وأراد صلاة الإستخارة ، وحضرت صلاة الإستسقاء ، ونظر إلى مصلوب ، وقتل وزغة ، وقصد إلى المباهلة ، وأهرق عليه ماء غالب النجاسة .

قلت : قد مر سابقاً قصة عجيبة في ترجمة سلا بن عبد العزيز ما ينبيء من أنه مسدد من ناحية الحجة أقر الله عيون المؤمنين بطلعته الغراء في فتاويه

(١) معالم العلماء : ٧٦٥/١١٤ ، وفيه : الاشراف .

وقضاياه في الغيبة الكبرى ، حيث ورد في شأنه : يا شيخ منك الخطأ ومنا التسديد .

١٦٨٤ - كتاب إيمان أبي طالب : لهذا الشيخ المعظم الذي ورد في وصفه في التوقيع الآخر : إلى ملهم الحق ودليله ، وأيهما الأخ الولي المخلص في ودنا الصفي الناصر لنا الولي . وكفاه ذخراً وشرفاً وفخراً .

١٦٨٥ - كتاب أحكام النساء : له أيضاً كما في النجاشي<sup>(١)</sup> .  
وأما وجه تسميته بالمفيد ، ففي معالم العلماء في ترجمته : ولقبه المفيد صاحب الزمان صلوات الله عليه ، وقد ذكرت سبب ذلك في مناقب آل أبي طالب عليهم السلام<sup>(٢)</sup> . انتهى .

ولا يوجد هذا الموضوع من مناقبه ، ولكن اشتهر أنه لقبه به بعض علماء العامة كما ذكر في تنبيه الخواطر للشيخ الزاهد ورام بن أبي فراس ، وفي آخر السرائر مختصراً ، وفي المجالس نقلاً عن مصابيح القلوب ، مع إختلاف في الجملة . فراجع .

١٦٨٦ - كتاب الانتصار : له طاب مهاده .

١٦٨٧ - كتاب أوائل المقالات : له أيضاً ، وعبر العلامة المجلسي عنه بكتاب المقالات في المجلد الأول من البحار ، وينقل عنه أحياناً في هذا الكتاب العالي النصاب .

ونقل العلامة النوري في حاشية النجم الثاقب عن كتاب المقالات ما لفظه : وأقول : إنه لا يجوز تسمية الباري تعالى إلا بما سمي به نفسه في كتابه ، أو على لسان نبيه صلى الله عليه وآله ، أو سماه به حججه عليهم السلام .

(١) كنز الفوائد ٢ : ١٠١ .

(٢) معالم العلماء : ٧٦٥/١١٣ .

وكذلك أقول في الصفات ، وبهذا تطابقت الأخبار عن آل محمد عليهم السلام ، وهو مذهب جماعة الإمامية ، وكثير من الزيدية ، والبغداديين من المعتزلة كافة ، وجمهور المرجئة ، وأصحاب الحديث ، إلا أن هؤلاء الفرق يجعلون بدل الإمام الحجة في ذلك الإجماع . انتهى .

وفي شرح ابن الحديد : إنه رأى في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام وهي تقول له : يا شيخي علم ولدي هذين الفقه ، ثم جاءت في الصبح فاطمة أم المرتضى والرضي بهما إليه ، وقالت له ذلك ، وهي مشهورة .

وكذا الرؤيا التي رآها ( رحمه الله ) عند منازعته للمرتضى ( رضي الله عنه ) وهي قوله : يا شيخي ومعتدي ، الحق مع ولدي<sup>(١)</sup> .

١٦٨٨ - كتاب الإعلام : له ، وهذا الكتاب كما في رسالة الفيض القدسي ، فيما اتفقت عليه الإمامية مما اتفقت العامة على خلافهم<sup>(٢)</sup> .

وذكره في النجاشي أيضاً ، وهي رسالة شريفة موجودة عندي كتبها في سالف الأزمان بخطي ، وفي أولها بعد الحمد والصلاة : أما بعد ، أدام الله للسيد الشريف التأييد ووصل له التوفيق والتسديد ، فإني ممثّل ما رسمه من جمع ما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام الشرعية على الآثار المجمع عليها بينهم ، عن الأئمة المهديّة من آل محمد صلوات الله عليهم ، مما اتفقت العامة على خلافهم فيه من جملة ما طابقتهم عليه جماعتهم أو فريق منهم ، على حسب اختلافهم في ذلك لاختلافهم في الآراء والمذاهب ، لتنضاف إلى كتاب أوائل المقالات في المذاهب المختارات ، ويجتمع بهما للناظر فيهما علم خواص الأصول والفروع ، ويحصل له منهما ما لم يسبق أحد ،

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد ١ : ٤١

(٢) بحار الأنوار ١٠٥ : ٧١ .



إلى ترتيبه على النظام في المعقول . . إلى آخره .

وقد كتبها من نسخة نقلت من أخرى قد اعترها النقصان بذهاب بعض الأوراق والتحريف ، وفي ظهرها ما هذه صورته :

كتاب الإعلام فيما اتفقت عليه الإمامية مما أجمعت العامة على خلافه في الأحكام ، رسالة إلى الشريف النقيب أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي ( رحمه الله ) ، إملاء الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الملقب بالمفيد ( رحمه الله تعالى ) .

١٦٨٩ - كتاب الإقناع في وجوب الدعوة : له أيضاً ، كما ذكره النجاشي .

١٦٩٠ - كتاب إمامة المؤمنين عليه السلام من القرآن : وهو أيضاً من كتبه الشريفة وصحفه المنيفة ، التي استفاد منها كل من تأخر عنه .

قال في المستدرك : قلما يوجد في كتب الأصحاب الذين تأخروا عنه في فنون المسائل المتعلقة بالإمامة من الأدلة والحجج على إثبات إمامة الأئمة عليهم السلام ، كتاباً وسنة رواية ودراية ، وما يبطل به شبهات المخالفين وينقض به أدلتهم على صحة خلافة المتغلبين ، ويطعن به على أئمتهم المتسلطين ، مطلب لا يوجد في شيء من كتبه ورسائله ، ولو بالإشارة إليه .

وهذا غير خفي على من أمعن النظر فيهما ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وكيف لا يكون كذلك ؟ ! وهو الذي امتاز بين علماء الفرقة بما ورد عليه من التوقيعات من ولي العصر وصاحب الأمر صلوات الله عليه .

وقد ذكر المحقق النقاد ابن بطريق الحلبي في رسالة نهج العلوم كما في اللؤلؤة وغيرها أنه ترويه كافة الشيعة وتلقاه بالقبول<sup>(١)</sup> ، وأن مولانا صاحب

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٥١٧ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه وأهل بيته كتب إليه ثلاثة كتب في كل سنة كتاباً ، والذي نقله في الإحتجاج إثنان ، فالثالث مفقود ، والذي يظهر من تاريخ وفاة الشيخ أن وصول الكتاب الأخير إليه كان قبل وفاته بثمانية أشهر تقريباً .

١٦٩١ - كتاب الأمالي المتفرقات : ولعله عبارة عن كتابه الآخر الموسوم بالمجالس ، روى الكراجكي في كنزه في أمالي شيخنا المفيد ( رضي الله عنه ) : روي أنه لما سار المأمون إلى خراسان كان معه الإمام الرضا علي بن موسى عليهما السلام ، فبينما هما يتسايران إذ قال له المأمون : يا أبا الحسن إني فكرت في شيء فسنع لي الفكر الصواب فيه ، فكرت في أمرنا وأمركم ، ونسبنا ونسبكم ، فوجدت الفضيلة فيه واحدة ، ورأيت اختلاف شيعتنا في ذلك محمولاً على الهوى والعصبية .

فقال له أبو الحسن الرضا عليه السلام : إن لهذا الكلام جواباً ، إن شئت ذكرته لك ، وإن شئت أمسكت .

فقال له المأمون : لم أقله إلا لأعلم ما عندك فيه .

قال الرضا عليه السلام : أنشدك الله يا أمير المؤمنين ، لو أن الله بعث نبيه محمداً صلى الله عليه وآله فخرج علينا من وراء أكمة من هذه الأكام فخطب إليك ابنتك لكنت مزوجه إياها ؟

فقال : يا سبحان الله ، وهل أحد يرغب عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال له الرضا عليه السلام : أفتراه كان يحل له أن يخطب ابنتي ؟

قال : فسكت المأمون هنيئة ثم قال : أنتم والله أمس برسول الله صلى الله عليه وآله رحماً<sup>(١)</sup> .

(١) كنز الفوائد ١ : ٣٥٦ .

- ١٦٩٢ - كتاب الأصم في الإمامة : له ( رضي الله عنه ) .
- ١٦٩٣ - كتاب الاستبصار فيما جمعه الشافعي .
- ١٦٩٤ - كتاب أقسام مولى في اللسان : كلها له ، ومن أراد موارد استعمال المولى حيث أن مستعملاته في الكتاب والسنة كثيرة ، فعليه بكتاب الشافعي وغيره من الكتب المعمولة في فن الإمامة .
- ١٦٩٥ - كتاب الافتخار : ذكره النجاشي والسروي في جملة كتبه من غير تعرض لموضوعه وأنه في أي شيء .
- ١٦٩٦ - كتاب في قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى : له أيضاً .
- ١٦٩٧ - كتاب في الإجماع .
- ١٦٩٨ - كتاب الأجوبة عن المسائل الخوارزمية .
- ١٦٩٩ - كتاب في انشقاق القمر وتكليم الذراع .
- ١٧٠٠ - كتاب جواب أهل الرقة في الأهله والعدد : ذكرها النجاشي كلها في فهرست كتبه .
- ١٧٠١ - كتاب أحكام أهل الجمل : ذكره في الفهرست في جملة كتبه .
- ١٧٠٢ - كتاب الاقتصار على الثابت في الفتيا .
- ١٧٠٣ - كتاب الأجوبة عن المسائل العشرة .
- ١٧٠٤ - كتاب اختيار الشعراء .
- ١٧٠٥ - كتاب أطراف الدلائل في أوائل المسائل : ذكر هذه الأربعة في المعالم ونسبها إليه .

وفي أول كتاب التعجب للشيخ الثقة الجليل أبي الفتح الكراجكي . إن أحد الإخوان من أهل الإيمان ، شملهم الله بفضلهم ، اطلع من أمالي الشيخ المفيد ( رضي الله عنه ) على كتاب موسوم بأطراف الدلائل وأوائل المسائل يتضمن كلاماً في الإمامة ، فرأى في أواخره باباً من أغلاط العامة ، أورده الشيخ ( رضي الله عنه ) على طريق التعجب منهم ، وضمنه يسيراً من خطأهم المحفوظ عنهم ، وجعله باباً قصيراً وقولاً يسيراً حسب ما اقتضاه غرضه في الكتاب من الاختصار في كل باب ، فراقه وأعجبه ولم يحب فراقه واستطرفه واستغربه ، وأسف لقصر الباب وتلهف على طول الخطاب ، وسألني في سلوك سبيله واتباع قصده وقوله بكلام فسيح وغرض كغرضه صحيح ، ليكون فيما أورده كتاباً مفرداً ، وفناً في الإمامة واحداً ، فأعلمته أن للشيخ المفيد ( رحمه الله ) مفاتيح الفوائد ومصابيح المرشد ، وأن السعيد من سلك أممه ، ووطىء قدمه ، وقصد نهجه ، واعتمد حججه ، واتبع آثاره ، واقتبس أنواره<sup>(١)</sup> . . . إلى آخر كلامه ، وفقنا الله للاستضاءة بأنوار تحقيقاته والاستفادة من دقائق مرامه .

وفي رسالة عمران بغداد : الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري ، انتقل من مسقط رأسه عكبري القريبة من سامراء إلى بغداد في أيام عضد الدولة البويهبي ، وتولى بها التدريس والإمامة ، وكان يقيم الجمعة في جامع براثا ، وهو أستاذ الشريفين المرتضى والرضي ، كما أنه من أجل مشايخ العلم والدين عند الإمامية .

وللمفيد ( رحمه الله ) محاورات نادرة مع ابن الرّماني والقاضي الباقلاني ، وله زهاء مائتي مؤلف من أنواع العلوم وأبواب العربية والتاريخ والتفسير والفقه والحديث ، أشهرها الإرشاد ومقالات الفرق .

(١) كتاب التعجب ( ضمن كتاب كنز الفوائد المخطوط ) : ٣٠٦ .

قال النجاشي : وقد شيع جنازته في بغداد ثمانون ألفاً ، ودفن في مشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، وله فيه ضريح مشهور ، وترجمة عالية ، وكانت وفاته سنة ٤١٣<sup>(١)</sup> . انتهى .

١٧٠٦ - كتاب أحكام المتعة : له ( قدس سره ) كما في المنهج نقلاً عن الفهرست .

١٧٠٧ - وكتاب أجوبة المسائل السروية .

١٧٠٨ - وكتاب أجوبة المسائل العكبرية .

١٧٠٩ - كتاب أجوبة المسائل الإحدى والخمسين : كلها لقدس جنابه .

في الروضات : المراد بالأخير هو كتابه المعروف بالمسائل الحاجبية ، وهو في أجوبة إشكالات وشبهات في معاني بعض الآيات والروايات المتشابهة ، على عدد الإحدى والخمسين ، عرضها عليه وسأله عنها حاجب خليفة ذلك العصر ، كما يستفاد من ديباجة هذا الكتاب ، وفيه فوائد لا تحصى ، وغلط من نسبه إلى سيدنا المرتضى ( رحمه الله ) ، فليتفطن ولا يغفل<sup>(٢)</sup> .

وفي المستدرک : ومن أراد أن يجد وجداناً مفاد قول الحجة عليه السلام في حقه : أيها الولي الملهم ، فليمعن النظر في مجالس مناظرته مع أرباب المذاهب المختلفة وأجوبته الحاضرة المفحمة الملزمة ، وكفاك في ذلك كتاب الفصول للسيد المرتضى الذي لخصه من كتاب العيون والمحاسن للشيخ ، ففيه ما قيل في مدح بعض الأشعار ، يسكر بلا شراب ، ويطرب بلا

(١) رجال النجاشي : ١٠٦٧/٤٠٢ ، باختلاف .

(٢) روضات الجنات ٦ : ٥٧٦/١٥٥ .

سماع ، وقد عثرنا فيه على بعض الأجوبة المسكتة التي يبعد عادة إعداده قبل هذا المجلس .

فمما استطرفناه من ذلك مما فيه ، قال السيد : قال الشيخ ( أدام الله عزه ) : حضرت يوماً مجلساً فجرى فيه كلام في رذالة بني تيم بن مرة ، وسقوط أقدارهم ، فقال شيخ من الشيعة : قد ذكر أبو عيسى الوراق فيما يدل على ذلك قول الشاعر :

ويقضي الأمر حين تغيب تيم      ولا يستأذنون وهم شهود  
وإنك لورأيت عبيد تيم      وتيماً قلت : أيهم العبيد

فذكر الشاعر أن الرائي لهم لا يفرق بين عبيدهم وساداتهم من الضعة وسقوط القدر ، فانتدب له أبو العباس هبة الله بن المنجم فقال له : يا شيخ ما أعرفك بأشعار العرب ، هذا في تيم بن مرة أو تيم الرباب ، وجعل يتضحك بالرجل ويتماजन عليه ويقول له : سبيك أن تؤلف دواوين العرب ، فإن نظرك بها حسن .

قال الشيخ ( أدام الله عزه ) : فقلت : جعلت هذا الباب رأس مالك ، ولو أنصفت في الخطاب لأنصفت في الاحتجاج ، وإن أخذنا معك في إثبات هذا الشعر تعلق البرهان فيه بالرجال والكتب المصنفات ، واندفع المجلس ومضى الوقت ، ولكن بيننا وبينك كتب السير ، وكل من اطلع على حديث الجمل وحراب البصرة ، فهل يريب في شعر عمير بن الأهلبي الضبي وهو يوجد بنفسه بالبصرة وقد قتل بين يدي الجمل وهو يقول :

لقد أوردتنا حومة الموت أمنا      فلم تنصرف إلا ونحن دواء  
نصرنا قريشاً ضلة من حلومنا      ونصرتنا أهل الحجاز عناء  
لقد كان في نصر ابن ضبة أمه      وشيعتها مندوحة وغناء  
نصرنا بني تيم بن مرة شقوة      وهل تيم إلا أعبد وإماء

فهذا رجل من أنصار عائشة ، ومن سفك دمه في ولايتها ، يقول هذا القول في قبيلتها بلا ارتياب بين السير ، ولم يك بالذي يقوله في تلك الحال إلا وهو معروف عند الرجال غير مشكوك فيه عند أحد من العارفين بقبائل العرب في سائر الناس ، فأخذ في الضجيج ولم يأت بشيء<sup>(١)</sup> . انتهى .

ومما يؤيد كلام الشيخ ويناسب مجلسه المذكور ما رواه العالم الجليل السيد حيدر الأملي في الكشكول ، عن عكرمة عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال : لما مر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْقَبَائِلِ خَرَجَ مَرَّةً وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ ، وَكَانَ نَسَابَةً ، وَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ رِبِيعَةَ ، قَالَ : أَنْتُمْ مِنْ هَامَتَهَا أَوْ لَهَازِمَهَا ؟ قَالُوا : بَلْ هَامَتَهَا الْعِظْمَى ، قَالَ : فَأَيُّ هَامَتَهَا الْعِظْمَى ؟ قَالُوا : ذَهَلِ الْأَكْبَرِ .

قال أبو بكر : فمنكم عوف بن محلم الذي يقال فيه : لاخُرُّ بوادي عوف ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم بسطام بن قيس ذو اللواء ومنتهى الاحياء ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار والمانع للجواز ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم الحذرارة بن شريك قاتل الملوك وسالباها ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم أخوال الملوك من كندة ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم أصهار الملوك من لخم ؟ قالوا : لا .

قال أبو بكر : فما أنتم من ذهل الأكبر ، أنتم من ذهل الأصغر .

فقام إليه غلام من شيبان حين بقل عذاره يقال له دعبل فانشأ يقول :

إن علي سائلنا أن نسأله      واللقب لا نعرفه أو نحمله  
يا هذا إنك سألت فأخبرناك ونحن سائلوك ، فممن الرجل ؟ قال : من

قريش ، قال : بخ بخ أهل الشرف والرئاسة ، ثم قال : من أي قريش ؟  
 قال : من تيم بن مرة ، قال : إن كنت والله إلا من ضعفاء الثغرة ، أمنكم  
 قصي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمي مجمعاً ؟ قال : لا ، قال : أمنكم  
 هاشم الذي هشم الثريد لقومه وأطعم الحجيج ورجال مكة وهم مسنون  
 عجاف ؟ قال : لا ، قال : فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء ؟ قال :  
 لا ، قال : أفمن أهل البيت والإفاضة بالناس أنت ؟ قال : لا ، قال : أفمن  
 أهل الندوة ؟ قال : لا ، قال : أفمن أهل الحجابة ؟ قال : لا ، قال : أفمن  
 أهل السقاية ؟ قال : لا .

فاجتذب أبو بكر زمام ناقته ورجع إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فقال  
 الغلام :

صادف درء السيل سيلاً تدفعه ينبذه حيناً وحيناً يصدعه  
 أما والله لو ثبت لأخبرنكم أنه من زمعات قريش ، أي من أراذلها .  
 قال : فلما سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ تَبَسَّمَ<sup>(١)</sup> .

وأما مشايخ روايته فهم جماعة كثيرة ، وإن كان الغالب في روايته عن  
 الشيخ الجليل وضجيعة النبيل أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولوية صاحب  
 كامل الزيارة .

وله الرواية أيضاً عن شيخنا الصدوق (رضي الله عنه) ، وأبي غالب  
 الزراري ، وأبي عبد الله الصيمري ، وأحمد بن العباس النجاشي ، وأبي  
 الحسن أحمد بن محمد بن الحسن الراوي عن أبيه وغيره ، والسيد العالم  
 الزاهد أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي ، والفقير المشهور أبي علي  
 محمد بن أحمد بن الجنيد ، ومحمد بن أحمد بن داود ، وجماعة أخرى من  
 أكابر رواة الفريقين .

(١) مستدرک الوسائل ٣ : ٥١٩ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .



كما أن الرواية عنه لجماعة من الكاملين كعلم الهدى سيدنا الأجل المرتضى ، وأخيه السيد الرضي ، وشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي ، ومنهم أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري ، وأبو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي ، والشيخ الثقة الجليل بقية السفراء أبو الفرج علي بن الحسين الحمداني ، وغيرهم من المشايخ الأجلاء والفقهاء العظماء .

وحكى عن ابن كثير الشامي بعد كلامه الذي سبق ذكره : وكان يحضر مجلسه خلق كثير من العلماء من جميع الطوائف والملل ، ومن جملة تلامذته الشريف المرتضى ، وقد رثاه بعد وفاته بقصيدة غراء . .

إلى أن قال : ولما بلغ نعيه إلى الشيخ أبي القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب فرح بموته كثيراً ، وأمر بتزيين داره ، وجلس فيها للتهنئة له بهذا الأمر وقال : الآن طاب لي الموت . انتهى .

وفي رجال النيسابوري بعد نقل ما ذكر : أقول : ولنعم ما قال الشافعي حيث تمنى الحنفية موته :

تمنى رجال أن أموت وإن أمت فهذا<sup>(١)</sup> سبيل لست فيها بأوحد<sup>(٢)</sup>  
ولنعم ما قيل بالفارسية في هذا المعنى :

أيدوست به جنازه دشمن چه بگذرى شادی مکن که بر توهمین ماجرا بود  
وفي النجاشي : مات ( رحمه الله ) ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وصلى عليه الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بميدان الاشنان ، وضاق على الناس مع كبره ، ودفن في داره سنين .

(١) في المصدر : فتلك .

(٢) مجالس المؤمنين ١ : ٤٦٧ .

ونقل إلى مقابر قريش بالقرب من السيد أبي جعفر عليه السلام ،  
وقيل : مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة<sup>(١)</sup> .  
وفي نخبة المقال :

وشيخنا المفيد بن محمد      عدل له التوقيع هاد مهتد  
أستاذه صدوق السعيد      وبعد عز رحم المفيد

١٧١٠ - كتاب الأربعين : للسيد محمد بن محمد لوجي الحسيني  
الموسوي السبزواري الملقب بالمطهر والمتخلص بالنقيبي ، كان من تلامذة  
السيد المحقق الداماد، ذكره المحقق النوري في رسالته الموسومة بالفيض  
القدسي في ترجمة العلامة المجلسي .

وفي الأنوار النعمانية : وكان شيخنا المجلسي أدام الله أيام عزه ومجده  
لا يقارب في العلم والعمل ، ومع هذا كان هدفاً لسهام المصائب .

قال : وهو كتاب جمع فيه أربعين حديثاً يتعلق بأحوال الحجة  
عليه السلام وأوضاع الرجعة ، المعاصر للعلامة المجلسي ، يتضمن أخباراً  
كثيرة من كتاب الغيبة لفضل بن شاذان النيسابوري صاحب الرضا  
عليه السلام ، وكان عنده .

وقد أكثر في هذه الرسالة من الإساءة إلى العلامة المجلسي وإلى أبيه  
المعظم أعلى الله مقامهما ، ونسبهما إلى ما لا يليق بهما من قلة العلم حتى  
بالمسائل الأدبية .

وهذا داء مزمن دفين في صدور حسدة المعاصرين ، فقد اطلعنا على  
نظيره في كل عصر حتى أننا رأينا رسالة من الشيخ شرف الدين أبي عبد الله  
الحسين بن أبي القاسم بن الحسين العودي الأسدي الحلبي المعاصر للمحقق

(١) رجال التجاشي : ٤٠٢/١٠٦٨ .

( رحمه الله ) في ردّ ما أجاب به المحقق عن سألته عن إثبات المعدوم هل هو حق أم لا ؟ والمعتقد لذلك هل يحكم بالكفر أو الفسق ؟ وهل يجوز أن يعطى شيئاً من الزكاة أم لا ؟ فأساء فيها الأدب ، بل نسبته في مواضع إلى الكفر - إلى أن قال - ولولا قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ (١) لجازيته ببعض مقالاته واعتديت عليه بمثل إسائته .

وكفى به وبكتابه وبقرينة الشيخ العودي خمولاً وعدم ذكر لهما بين الأصحاب وتصانيفهم .

نعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وزيف قلوبنا ، وغلّ صدورنا ، وسيئات أعمالنا .

وقال في مقدمة النجم الثاقب في مقام عدّ الكتب المؤلفة المتعلقة بأحوال الحجّة والغيبة : كتاب كفاية المهتدي في أحوال المهدي للسيد محمّد بن محمّد اللوحي الحسيني الموسوي السبزواري الملقب بالمطهر والمتخلص بالنقيبي ، تلميذ المحقق الداماد ، وغالب ما في كتابه من الأخبار منقول عن كتاب فضل بن شاذان ، نقل الخبر أولاً مع السند والتمن ، ثم ترجمه . ومن كتاب الغيبة للشيخ أبي عبد الله محمّد بن هبة بن جعفر الوراق الطرابلسي . ومن غيبة حسن بن حمزة المرعشي . وكانت الثلاثة عنده ونحن ننقل عنها بتوسط هذا الكتاب (٢) .

وفي الباب الثاني في تحقيق جواز التسمية باسم الحجّة عليه السلام وتحريمها في أيام الغيبة .

وبالجملة قد صارت هذه المسألة في عصر شيخنا البهائي نظرية ومحللاً

(١) الفرقان ٢٥ : ٧٢ .

(٢) النجم الثاقب : ٩ .

للتشاجر بين الفضلاء ، وصنف فيها رسائل منفردة نحو : شرعة التسمية للمحقق الداماد .

قال المير لوشي في كفاية المهتدي : قد كنت متردداً عند هذين النحريرين العديمي النظير - يعني الشيخ بهاء الدين والمحقق الداماد - بالتعلم والتلمذ عندهما ، وظهرت المناظرة بينهما في جواز التسمية وحرمتها ، وطالت المشاجرة والمباحثة في ذلك حيناً من الزمان ، وصنف السيد المحقق شرعة التسمية في تلك المسألة<sup>(١)</sup> . انتهى .

وفي المستدرك في الفائدة المعقودة لشرح حال الكتب ومؤلفيها في ردّ كلام صاحب الجواهر بعدم اعتبار كتاب الأشعثيات بوجوه ذكرها منها : عدم نقل الحر عنه في الوسائل ولا المجلسي في البحار مع شدة حرصهما ، خصوصاً الثاني على كتب الحديث ، ومن البعيد عدم عثورهما<sup>(٢)</sup> عليه ، ما هذا لفظه .

وأما خامساً : فقلوه ( رحمه الله ) : ومن البعيد عدم عثورهما عليه إذ لا بعد فيه جداً ، فإنه كان عند الثاني كتب كثيرة معتبرة لم تكن عند الأول كما لا يخفى على من راجع البحار والوسائل .

وكان عند مير لوشي المعاصر للمجلسي الساكن معه في أصفهان كتب نفيسة جليلة ككتاب الرجعة لفضل بن شاذان ، والفرج الكبير لأبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي ، وكتاب الغيبة للحسن بن حمزة المرعشي وغيرها ، ولم يطلع عليها المجلسي مع كثرة احتياجه إليها ، فإن لعدم العثور أسباباً كثيرة سوى عدم الفحص ، منها : ضنة صاحب الكتاب كما في المورد المذكور<sup>(٣)</sup> . انتهى .

(١) النجم الثاقب : ٥٩ .

(٢) مستدرك الوسائل ٣ : ٢٩٣ ، الفائدة / ٢ من الخاتمة .

(٣) مستدرك الوسائل ٣ : ٢٩٥ ، الفائدة / ٢ من الخاتمة .

١٧١١ - أصل محمّد بن مرزوم بن حكيم الساباطي الأزدي :

قال النجاشي : ثقة ، روى أيوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب يرويه عنه جماعة منهم محمّد بن خالد البرقي ، وذكر طريقه إلى أحمد عن أبيه محمّد عنه بالكتاب<sup>(١)</sup> .

وفي الفهرست : محمّد بن مرزوم بن حكيم ، له كتاب ، وطريقه عنه إلى محمّد البرقي<sup>(٢)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام : محمّد بن مرزوم بن حكيم الأزدي ، مولى ، ثقة ، كذا في الإتقان<sup>(٣)</sup> .

ولم أجد في نسختي من رجال الشيخ ، والموجود فيها مرزوم بن حكيم .. إلى آخره ، واحتمال السقط والزيادة فيهما جار .

١٧١٢ - أصل محمّد بن مروان : في رجال ابن داود : أبو عيسى

الوراق ، في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام والنجاشي : له كتاب<sup>(٤)</sup> .

١٧١٣ - أصل محمد بن مروان الجلاب : في النجاشي : من

أصحاب أبي الحسن الثالث الهادي عليه السلام ، له كتاب ، كذا في منهج السيد<sup>(٥)</sup> . ولم أجد في النجاشي ، وفي سائر الكتب منقول عن رجال الشيخ .

١٧١٤ - أصل محمّد بن مروان الحنّاط المدني : ثقة، قليل

(١) رجال النجاشي : ٩٨٦/٣٦٥ .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٨٩/١٥٥ .

(٣) رجال الشيخ : ٦/٣٥٩ ، ١١ ، اتقان المقال : ١٣١ .

(٤) رجال ابن داود : ١٤٩٧/١٨٣ .

(٥) منهج المقال : ٣١٨ .

الحديث، في النجاشي : له كتاب ، وطريقه إلى علي بن إسحاق الكسائي عن محمد بن مروان بالكتاب<sup>(١)</sup> .

١٧١٥ - أصل محمد بن مروان الذهلي : قال الشيخ في الفهرست : له كتاب ، ابن سماعة عنه<sup>(٢)</sup> .

وفي رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام : محمد بن مروان الذهلي البصري ، أصله كوفي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى ، أسند عنه ، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة<sup>(٣)</sup> .

وقد مرّ مراراً دلالة هذه الكلمة على توثيق من ذكرت في حقه .

١٧١٦ - أصل محمد بن مسعود الطائي الكوفي : في النجاشي : عربي صميم ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب ، وطريقه مرتق إلى عبد الله بن جبلة عن محمد بن مسعود بكتابه<sup>(٤)</sup> . وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : محمد بن مسعود الطائي<sup>(٥)</sup> .

١٧١٧ - كتاب الأشربة : من جملة كتب محمد بن مسعود العياشي ، من عيون هذه الطائفة ورئيسها وكبيرها ، جليل القدر ، عظيم الشأن ، واسع الرواية ونقادها ونقاد الرجال .

قال النجاشي في ترجمته : محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي ، أبو النضر المعروف بالعياشي ، ثقة صدوق ، عين من عيون هذه الطائفة .

(١) رجال النجاشي : ٩٦٧/٣٦٠ ، وفيه : المدني .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٠٣/١٤١ .

(٣) رجال الشيخ : ٣٣٣/٣٠١ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٥٩/٣٥٨ .

(٥) رجال الشيخ : ٣٢١/٣٠٠ .

وكان يروي عن الضعفاء كثيراً ، وكان في أول أمره عامي المذهب ، وسمع حديث العامة فأكثر منه ثم تبصّر وعاد إلينا ، وكان حديث السن ، سمع أصحاب علي بن الحسن بن فضال وعبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي وجماعة من شيوخ الكوفيين البغداديين والقميين .

قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله : سمعت القاضي أبا الحسن علي بن محمد قال لنا أبو جعفر الزاهد : أنفق أبو النضر على العلم والحديث تركة أبيه سائرها ، وكانت ثلاثمائة ألف دينار ، وكانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارىء أو معلق مملوءة من الناس .

وصنف أبو النضر كتباً منها هذا الكتاب .

١٧١٨ - كتاب الأضاحي : له أيضاً .

١٧١٩ - كتاب الأجوبة المنسكته : له .

١٧٢٠ - كتاب الاستبراء .

١٧٢١ - كتاب الإجازات .

١٧٢٢ - كتاب الأجناس<sup>(١)</sup> .

١٧٢٣ - وكتاب الأيمان .

١٧٢٤ - وكتاب الاستيذان<sup>(٢)</sup> .

١٧٢٥ - وكتاب الإيلاء .

١٧٢٦ - وكتاب الإيمان .

١٧٢٧ - وكتاب إثبات إمامة علي بن الحسين عليه السلام .

(١) ظاهراً : الأجناس (منه قدس سره) .

(٢) الاستيذان : كذا في ابن النديم (منه قدس سره) .

- ١٧٢٨ - وكتاب احتجاج المعجز .
- ١٧٢٩ - وكتاب الأوصياء .
- ١٧٣٠ - وكتاب الأسارى والغلول .
- ١٧٣١ - وكتاب الأكفاء والأولياء .
- ١٧٣٢ - وكتاب الأنبياء .
- ١٧٣٣ - وكتاب الاستخارة .
- ١٧٣٤ - وكتاب ابتداء فرض الصلاة .
- ١٧٣٥ - وكتاب الأذان .
- ١٧٣٦ - وكتاب الإقامة في الصلاة : كلها لهذا الشيخ صاحب التفسير المعروف بتفسير العياشي .
- ثم قال بعد تعداد هذه الكتب المناسبة ذكرها في هذا الباب : أخبرني أبو عبد الله بن شاذان القزويني قال : أخبرنا حيدر بن محمد السمرقندي قال : حدثنا محمد بن مسعود<sup>(١)</sup> .
- وذكر هذا الشيخ محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم في كتابه الفهرست وذكر كتبه كلها .
- وفي فهرست الشيخ : محمد بن مسعود العياشي من أهل سمرقند ، وقيل : من بني تميم ، يكنى أبا النضر ، جليل القدر ، واسع الأخبار ، بصير بالرواية مضطلع بها<sup>(٢)</sup> ، له كتب كثيرة تزيد على مائتي مصنف ، ذكر فهرست كتبه ابن إسحاق النديم ، وعدّها وزاد فيها :

(١) رجال النجاشي : ٩٤٤/٣٥٠ .

(٢) في المصدر : بصير بالروايات مطلع عليها .



١٧٣٧ - كتاب إثبات مسح القدمين .

١٧٣٨ - وكتاب الاستنجاء .

ثم قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن أبيه بجميع كتبه ورواياته<sup>(١)</sup> .

في كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : يكنى أبا النضر ، أكثر أهل المشرق علماً وأدباً وفضلاً وفهماً ونبلاً في زمانه ، صنف أكثر من مائتي مصنف ذكرناها في الفهرست ، وكان له مجلس للخاص ومجلس للعام ( رحمه الله )<sup>(٢)</sup> .

وفي فهرست ابن النديم في آخر ترجمته : وذكر حيدر أن كتبه مائتان وثمانية كتب ، وأنه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتاباً<sup>(٣)</sup> .

١٧٣٩ - كتاب الأربعمئة مسألة في أبواب الحلال والحرام :

لمحمد بن مسلم بن رباح أبي جعفر الأوقص الطحان ، مولى ثقيف ، الأعور ، روى عنه العلاء بن رزين ، مات سنة مائة وخمسين كما في النجاشي<sup>(٤)</sup> .

قلت : بل كماله وجلالته فينا وثاقه وفضلاً أوضح شيء وأبين ، فلا يلتفت إلى ما ورد فيه من شواذ الأخبار ذماً جزماً ، فإنه من الأربعة الذين لولاهم لانقطعت آثار النبوة ، ومن الأربعة الذين هم أحب الناس إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أحياء وأمواتاً ، ومن الحواريين من أصحابه وأصحاب أبيه ، ومن اجتمعت العصاة على تصديقهم والانقياد له

(١) فهرست الشيخ : ٥٩٣/١٣٦ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٢/٤٩٧ .

(٣) فهرست ابن النديم : ٢٤٦ .

(٤) رجال النجاشي : ٨٨٢/٣٢٣ .

بالفقه ، إلى غير ذلك مما ورد فيه وفي أضرابه .

١٧٤٠ - كتاب أكل آدم من الشجرة : وهو - كما في أمل الأمل - لمولانا الأمير محمّد مؤمن بن محمّد زمان ، الطالقاني أصلاً ، القزويني مسكناً ، فاضل عالم محقق ، له رسالة في أكل آدم من الشجرة ، من المعاصرين<sup>(١)</sup> .

١٧٤١ - كتاب آداب المتعلمين : وهو رسالة صغيرة معروفة لسلطان الحكماء والمحققين الخواجة نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي ، هو كما وصفه بعض الأعلام : ناموس دهره ، وفيلسوف عصره ، وعزيز مصره ، سلطان المحققين ، الخواجة نصير الملة والدين الوزير الأعظم محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي الحكيم المحقق ، الذي شهد بعلو مقامه في مراتب العلوم المخالف فضلاً عن المؤلف .

قال الفاضل المتبحر الجلي في مقدمات كشف الظنون : علم أن المؤلفين المعتمدة تصانيفهم فريقان :

الأول : مَنْ له في العلم ملكة تامة ، ودربة كافية ، وتجارب وثيقة ، وحُدس صائب ، وفهم ثاقب ، فتصانيفهم عن قوة تبصرة ونفاذ فكر وسداد رأي ، كالنصير والعضد والسيد<sup>(٢)</sup> . . إلى آخره .

وقال محمّد بن شاکر في فوات الوفيات : محمّد بن محمّد بن الحسن نصير الدين الطوسي الفيلسوف ، صاحب علم الرياضي ، كان رأساً في علم الأوائل ، لا سيما في الأرصاد والمجسطي ، فإنه فاق الكبار ، قرأ على المعين سالم بن بدران المعتزلي الرافضي وغيره .

(١) أمل الأمل ٢ : ٢٩٧ / ٨٩٤ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٣٨ .

وكان ذا حرمة واقرة عند هولاء ، وكان يطبعه فيما يشير به عليه ،  
والأموال في تصريفه ، وابتنى بمراغة قبة ورصداً عظيماً ، واتخذ في ذلك  
خزانة عظيمة فسيحة الأرجاء وملاها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام  
والجزيرة حتى تجمع فيها زيادة على أربعمئة ألف مجلد .

وقرر بالرصد المنجمين والفلاسفة ، وجعل له الأوقاف ، وكان حسن  
الصورة ، سمحاً كريماً جواداً حليماً ، حسن العشرة عزيز الفضل .

إلى أن قال : ومما وقف له عليه أن ورقة حضرت إليه من شخص من  
جملة ما فيها ( يا كلب بن كلب ) .

فكان الجواب : أما قوله : يا كذا ، فليس بصحيح ، لأن الكلب من  
ذوات الأربع وهو نابح طويل الأظفار ، وأما أنا فمنتصب القامة بادي البشرة  
عريض الأظفار ناطق ضاحك ، فهذه الفصول والخواص غير تلك الفصول  
والخواص ، وأطال في نقض كل ما قاله . هكذا ردّ عليه بحسن طوية وتأن  
غير منزعج ، ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة . . . إلى أن قال : وكان  
للمسلمين به نفع خصوصاً الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم ، وكان يبرهم  
ويقضي أشغالهم ويحمي أوقافهم ، وكان مع هذا كله فيه تواضع وحسن  
ملتقى<sup>(١)</sup> . . . إلى آخر ما قال .

هذا ويدل على صحة ما قاله في حقه من كونه ذي أخلاق فاضلة ورأساً  
في العلوم العقلية ، ما ذكره العلامة ( قدس سره ) في إجازته الكبيرة : وكان  
هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية ، وله مصنفات كثيرة  
في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الإمامية .

وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق نور الله ضريحه ، قرأت عليه  
إلهيات الشفاء لأبي علي بن سينا ، والتذكرة في الهيئة تصنيفه ، ثم أدركه

المحتوم قدس الله روحه<sup>(١)</sup> .

١٧٤٢ - كتاب الأخلاق الناصرية : وهو أيضاً من مؤلفاته السنية

البهية .

قال في كشف الظنون : فارسي ، للعلامة المحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، المتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، ألفه بقمهستان لأمرها ناصر الدين عبد الرحيم المحتشم ، لما التمس منه ترجمة كتاب الطهارة في الحكمة العملية لعلي بن مسكويه ، فضم إليه قسماً المدني والمنزلي<sup>(٢)</sup> .

ونقل عن الفوائد الخاقانية في حد علم الأخلاق : هو علم بالفضائل وكيفية اقتنائها لتحلى النفس بها ، وبالرذائل وكيفية توقيها لتتخلى عنها .

فموضوعه الأخلاق والملكات والنفس الناطقة من حيث الاتصاف بها .

وها هنا شبهة قوية وهي أن الفائدة في هذا العلم إنما تتحقق إذا كانت الأخلاق قابلة للتبديل والتغيير .

والظاهر خلافه كما يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام : الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ، خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام . وروي عنه عليه الصلاة والسلام أيضاً : إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا ، وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا ، فإنه سيعود إلى ما جبل عليه . وقوله عز وجل : ﴿ إِنْ يَأْتِيَنَّكَ مِنْ الْكُفْرَانِ فَطُحِّمْ عَلَيْهِ عُنُقَهُمْ فَاذْذَبْ عَنْهُمْ عُبُودَ الْغَيْبِ الَّذِينَ يُنَادُونَ لِلْغَيْبِ أَنْ وَضِعُوا لَهُمْ آلِهَةٌ كَمَا هُوَ آيَاتُ الْكُفْرَانِ ﴾ (٣) فناظر إليه أيضاً .

(١) بحار الأنوار ١٠٧ : ٦٢ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٣٨ .

(٣) الكهف ١٨ : ٥٠ .

وأيضاً الأخلاق تابعة للمزاج ، والمزاج غير قابل للتبديل ، بحيث يخرج عن غرضه .

وأيضاً السيرة تقابل الصورة وهي لا تتغير .

والجواب : إن الخلق ملكة تصدر بها عن النفس أفعال بسهولة من غير فكر وروية ، والملكة كيفية راسخة في النفس لا تزول بسرعة ، وهي قسمان : إحداهما : طبيعية ، والاخرى : عادية .

أما الأولى : فهي أن يكون مزاج الشخص في أصل الفطرة مستعداً للكيفية الخاصة ، كامنة فيه ، بحيث يتكيف بها بأدنى سبب ، كالمزاج الحار اليابس بالقياس إلى الغضب ، والحار الرطب بالقياس إلى الشهوة ، والبارد الرطب بالنسبة إلى النسيان ، والبارد اليابس بالنسبة إلى البلادة .

وأما العادية : فهي أن يزاول في الإبتداء فعلاً باختياره ويتكرره والتمرن عليه يصير ملكة ، حتى يصدر عنه الفعل بسهولة من غير روية ، ففائدة هذا العلم بالقياس إلى الأولى إبراز ما كان كامناً في النفس ، وبالقياس إلى الثانية تحصيلها ، وإلى هذا يشير ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :

بعثت لأتمم مكارم الأخلاق . ولهذا قيل : إن الشريعة المصطفوية قد قضت الوطر عن أقسام الحكمة العملية على أكمل وجه وأتم تفصيل<sup>(١)</sup> . انتهى .

١٧٤٣ - كتاب أوصاف الأشراف : فارسي مختصر ، له ( قدس سره ) ، كتبه بعد تأليف الأخلاق الناصري ، وبين فيه أخلاق أهل السلوك وسيرهم وقواعدهم .

(١) كشف الظنون ١ : ٣٥ .

١٧٤٤ - رسالة الاسطرلاب : المشهورة بسي فصل ، له أيضاً  
كما في الروضات .

١٧٤٥ - كتاب أساس الاقتباس : وفي الروضات بعد ذكر الكتاب  
في جملة مصنفات المحقق الطوسي : وقد وجدت في بعض المواضع  
المعتبرة نقل الفروق السبعة بين الكل والكلي عنه ( رحمه الله ) في ذلك  
الكتاب<sup>(١)</sup> .

وفي كشف الظنون : أساس الاقتباس لاختيار بن غياث الدين  
الحسيني ، وهو مختصر ألفه سنة سبع وتسعين وثمانمائة<sup>(٢)</sup> .

ورتب على عنوان وكلمات وسطور وحروف ، كلّها في الأمثال والحكم  
والاقتباسات اللطيفة ، وهو غير كتاب الخواجة جزءاً .

١٧٤٦ - كتاب الأنوار الجلالية للفصول النصيرية : للملّة  
الشيخ مقداد السيوري الأسدي الحلبي في شرح كتاب الفصول للمحقق  
الطوسي .

كما أنه قد نقله بالعربية من الفارسية الشيخ ركن الملة والدين محمّد بن  
علي الفارسي الجرجاني الأصل والمحتد ، والاسترآبادي المنشأ والمولد ،  
لما كان أصله باللغة الفارسية مثل أكثر مصنفاته لسكونه في الديار العجمية  
أغلب زمانه وأوقاته ، نقله بالعربية قريباً من عصر المصنف شيخنا المحقق  
المتقن المنصف ركن الملة والدين ، الذي أشير إلى اسمه السامي كما  
يستفاد ذلك من شرحه الرشيق الذي كتبه على سبيل التحرير والتحقيق ،  
الشيخ مقداد بن عبد الله السيوري الحلبي .

قال في الروضات بعد ذكر ما قلناه : ونسبة هذا الشرح إلى الحلبي فيما

(١) روضات الجنات ٦ : ٣٠٤ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٧٤ .

وجدنا النسبة إليه ( رحمه الله ) على ظهر بعض نسخه الذي شاهدناه .

وأما كتاب الفصول فهو أحسن كتاب كتب في الأصول الخمسة ، وأتقن ما صنف في هذا الشأن على أتم نظم وأقوم برهان .

قال صاحب صحيفة الصفاء في ذكر أهل الاجتباء والاصطفاء ، بعد عدّ مصنّفاته العالية : وكان جامعاً بين مسلكي الاستدلال والعرفان ، قال في فصوله بعد الاعتقاد الإجمالي ما لفظه :

وهذا القدر في معرفة الله وصفاته التي هي أعظم أصل من أصول الدين ، بل هو أصل الدين ، كاف إذ لا يعرف العقل أكثر منه ، ولا يتيسر في علم الكلام التجاوز عنه ، إذ معرفة حقيقة ذاته المقدسة غير مقدورة للأنام ، وكمال الإلهية أعلى من أن تتاله أيدي الظنون والأوهام ، وربوبيته أعظم من أن تتلوث بالخواطر والأفهام .

والذي تعرفه العقول ليس إلا أنه موجود ، إذ لو أضفناه إلى بعض ما عداه أو سلبنا عنه ما نافاه خشينا أن يوجد له بسببه وصف ثبوتي أو سلبي ، أو يحصل له به نعت ذاتي معنوي ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

ومن أراد الإرتقاء عن هذا المقام ينبغي أن يتحقق أن وراءه شيئاً هو أعلى من هذا المرام فلا يقصر همته على ما أدركه ، ولا يشغل عقله الذي ملكه بمعرفة الكثرة التي هي أمانة العدم ، ولا يقف عند زخارفها التي هي زلة القدم ، بل يقطع عن نفسه العلاقة البدنية ، ويزيل عن خاطره الموانع الدنيوية ، ويضعف حواسه وقواه التي بها يدرك الأمور الفانية ، ويحبس بالرياضة نفسه الأمانة التي تشير إلى التخيلات الواهية ، ويوجه همته بكتلتها إلى عالم القدس ، ويقصر أمنيته على نيل محل الروح والانس ، ويسأل بالخشوع والابتهاال من حضرة ذي الجود والإفضال ، أن يفتح على قلبه باب خزائن رحمته ، وينوره بنور الهداية الذي وجده بعد مجاهدته ، ليشاهد

الأسرار الملكوتية والآثار الجبروتية ، ويكشف في باطنه الحقائق الغيبية والدقائق الفيضية .

إلا أن ذلك قباء لم يخط على قد كل ذي قد ، ونتائج لا يعلم مقدماتها كل ذي جد ، بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، جعلنا الله وإياكم من السالكين لطريقه ، المستحقين لتوفيجه ، المستعدين لإلهام تحفيقه ، المستبصرين بتجلي هدايته وتدفيقه .

إلى أن قال : يروي عن عدة من المشايخ منهم : الشيخ ابن ميثم البحراني ، والشيخ معين الدين المصري ، والشيخ فريد الدين داماد النيسابوري .

ويروي عنه جماعة منهم : العلامة الحلي ، والسيد عبد الكريم بن طاووس ، وقطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي ، وشهاب الدين أبو بكر الكازروني ، صحيح بمعنى أنه ثقة صحيح الحديث<sup>(١)</sup> . انتهى . وله أيضاً :

١٧٤٧ - إنشاء الصلوات والتحيات المشهورات على أشرف

البريات وعترته الطاهرين السادات : سريعة الأثر في إنجاح المقاصد وكشف الملمات ، كما قاله في كتاب روضات الجنات ، وله أشعار رائقة بالفارسية والعربية منها :

لو أن عبداً أتى بالصالحات غداً	وودّ كل نبي مرسل وولي
وصام ما صام صوام بلا ملل	وقام ما قام قوام بلا كسل
وحج كم حجة لله واجبة	وطاف بالبيت حاف غير متعل
وطار في الجوّ لا يأوي إلى أحد	وغاص في البحر مأموناً من البلل
وأكسى اليتامى من الديباج كلهم	وأطعمهم من لذيذ البر والعسل
وعاش في الناس آلفاً مؤلفاً	عارٍ من الذنب معصوماً من الزلل

(١) روضات الجنات ٦ : ٣١١ .



ما كان في الحشر يوم البعث متنعماً إلا بحب أمير المؤمنين علي<sup>(١)</sup> والأخبار بهذا المضمون كثيرة من الفريقين والحمد لله رب العالمين .

وقال الفاضل النقاد قطب الدين الاشكوري اللاهيجي في كتاب محبوب القلوب في ترجمته : كان فاضلاً محققاً ، ذلت<sup>(٢)</sup> رقاب الأفاضل من المخالف والمؤالف في خدمته لدرك المطالب المعقولة والمنقولة ، وخضعت جباه الفحول في عتبه لأخذ المسائل الفروعية والأصولية ، وصنف كتباً ورسائل نافعة نفيسة في فنون العلم خصوصاً ، قد بذل مجهوده لهدم بنيان الشبهات الفخرية في شرحه للإشارات .

تاطلم سحرهاي شبهه را باطل كند از عصای كلك او آثار ثعبان آمده قال : وكان مولده بمشهد طوس في يوم السبت الحادي عشر من شهر جمادي الأولى وقت طلوع الشمس بطالع الحوت سنة تسع<sup>(٣)</sup> وتسعين وخمسمائة ، ونشأ بها ، واشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله ، ثم انتقل إلى نيشابور وبحث مع فريد الدين الداماد وقطب الدين المصري وغيرهما من الأفاضل الأماجد .

وفي المنقول تلميذ والده ، ووالده تلميذ السيد فضل الله الراوندي ، وهو تلميذ السيد المرتضى علم الهدى ( رضي الله عنه ) .

ثم اختلج في خاطره الخطير ترويح مذهب أهل البيت عليهم السلام ، فلما أنزجر خاطره بسبب خروج المخالفين في بلاد خراسان والعراق ، توارى في الأطراف متفكراً متحزناً حتى استطلبه ناصر الدين محتشم حاكم قوهستان

(١) روضات الجنات ٦ : ٣٠٤ .

(٢) في المصدر : دانت له .

(٣) في المصدر : سبع .

من قبل علاء الدين ملك الإسماعيلية ، فاتصل المحقق به فاغتمت المحتشم صحبته واستفاد منه عدة فوائد .

وصنف المحقق الأخلاق الناصري باسمه ، ومكث عنده زماناً ، فلما كان مؤيد الدين العلقمي القمي الذي هو من أكابر فضلاء الشيعة في ذلك الزمان وزير المستعصم الخليفة العباسي في بغداد ، أراد المحقق دخول بغداد بمعاونته ، حتى يوفق بما اختلج في خاطره من ترويج المذهب الحق بمعاونة الوزير المذكور ، فأنشد قصيدة باللسان العربي في مدح الخليفة المستعصم ، وكتب كتاباً إلى العلقمي الوزير ، وأرسل إلى بغداد حتى يعرض الوزير القصيدة على الخليفة ويستطلبه ، ولما علم العلقمي فضله ونبله ورشده خاف انكسار سوقه لقربه بالخليفة .

فكتب سراً عند المحتشم : إن نصير الدين الطوسي قد ابتدأ بإرسال المراسلات والمكاتبات عند الخليفة ، وأنشد قصيدة في مدحه ، وأرسل إليّ حتى أعرضها على الخليفة ، وأراد الخروج من عندك ، وهذا لا يوافق الرأي ، فلا تغفل عن هذا . فلما قرأ المحتشم كتابه حبس المحقق ، وقد صحبه محبوباً حتى ورد قلعة الموت عند ملك الإسماعيلية ، فمكث المحقق عند الملك ، وصنف هناك عدّة من الكتب ، منها : تحرير المجسطي ، وفيه حل عدّة من المسائل الهندسية .

ثم لما قرب إيلخان المشهور بهولاكو خان بقلاع الإسماعيلية لفتح تلك البلاد خرج ولد الملك علاء الدين عن القلعة بإشارة المحقق سراً ، واتصل بخدمة هولاكو خان ، فلما استشعر هولاكو أنه جاء عنده بإجازة المحقق ومشاورته وافتتح القلعة ودخل بها أكرم المحقق غاية الإكرام والإعزاز ، وصحبه وارتكب الأمور الكلية حسب رأيه وإجازته ، فأرغبه المحقق لتسخير عراق العرب ، فعزم هولاكو خان بغداد ، وسخر تلك البلاد والنواحي ، واستأصل الخليفة العباسي .

وبعد تسخير تلك البلاد واستئصال الخليفة أمر هولاءوخان المحقق الطوسي بالرصد . . إلى أن قبال : وتوفي المحقق سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وكان مدة عمره خمسة وسبعين سنة وسبعة أشهر وسبعة أيام .

ودفن في مشهد مولانا الكاظم عليه السلام ، ومن الاتفاقات الحسنة أنهم لما احتفروا الأرض المقدسة لدفنه فيها وجدوا قبراً مرتباً مصنوعاً لأجل دفن الناصر العباسي ولم يوفق الناصر للدفن فيه ، ودفنوه في الرصافة<sup>(١)</sup> ، فوجدوا تاريخ إتمامه المنقوشة في أحد أحجار القبر موافقاً ليوم تولد المحقق المذكور طاب ثراه فلقد صدق من قال :

دهقان بباغ بهر كفن پنبه كاشته مسكين پدر ززادن فرزند شادمان  
انتهى .

وذكر في الحاشية عن تاريخ نكارستان : أن أصل المحقق نصير الدين كان من چه رود المعروف الآن بجيرود ، ولما تولد في طوس ونشأ فيها اشتهر الطوسي .

وفي الرياض في ترجمة بدر الدين الحسن بن علي : إن دستجرد من بلوك جهرود من ولاية قم ، ودستجرد هذه هي التي كان أصل خواجة نصير الدين من بعض مواضعها ، ويقال له : ورشاه<sup>(٢)</sup> ، وذكر بعضهم أن وفاته كان في آخر نهار يوم الاثنين يوم الغدير في التاريخ المتقدم<sup>(٣)</sup> .

وفي موضع آخر من كتب المتأخرين قيل في تاريخ وفاته بالفارسية :  
نصير ملت ودين پادشاه كشور فضل يگانه كه چه او مادر زمانه نزاد

(١) روضات الجنات ٦ : ٣١٤ ، باختلاف .

(٢) رياض العلماء ١ : ٢٣٥ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٤٦٤ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

بسال ششصد وهفتاد ودو بذی الحجّه بروز هیجدهم در گذشت در بغداد<sup>(١)</sup>

ونقل عن جرجي زيدان في آداب اللغة العربية في ترجمته : إنه قد جمع في خزانه كتبه ما ينوف على أربعمائه ألف مجلد ، وإنه أقام المنجمين والفلاسفة ووقف عليها الأوقاف ، فزها العلم في بلاد المغول على يد هذا الفارسي كأنه قبس منير في ظلمة مدلهمة<sup>(٢)</sup> . انتهى .  
وقال في المنظومة الرجالية :

ثم نصير الدين جدّه الحسن العالم التحرير قدوة الزمن  
ميلاده يا حرز من<sup>(٣)</sup> لا حرز له ويعد داع<sup>(٤)</sup> قد أجاب سائله

١٧٤٨ - كتاب أخبار عيون بني هاشم : لمحمّد بن محمّد بن عبد الله ، قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء ، وكنيته أبو علي<sup>(٥)</sup> .

١٧٤٩ - كتاب الأنساب : للسيد مجد الدين محمّد بن محمّد بن مانكديم الحسيني القمي النسابة ، قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : فاضل ثقة ، له كتاب الأنساب<sup>(٦)</sup> .

١٧٥٠ - كتاب أخبار الأمم : وهو للسيد الحاسب النسابة النقيب تاج الملة والدين أبي عبد الله محمّد بن القاسم بن الحسين بن معية الحلبي الحسيني الديباجي .

قال في الروضات : قلّ من اشتهر اسمه وبهر رسمه في طرق الإجازات

(١) هدية الأحياب : ١٩٦ .

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٢٤٥ .

(٣) ٥٩٧ ( منه قدس سره ) .

(٤) ٧٥ ( منه قدس سره ) .

(٥) معالم العلماء : ٧٨٢/١١٧ .

(٦) فهرست منتجب الدين : ٤٤٣/١٧٨ .

بمثابة هذا الركن الركين والبلد الأمين ، بل لم يعهد مثله في كثرة الأساتيد والمشايخ ، وجباية العلم الراسخ الباذخ ، في جميع علمائنا المتقدمين والمتأخرين .

إلى أن قال : ذكره تلميذه الرشيد المتبحر النسابة والسيد العلامة أحمد بن علي بن الحسين الحسيني في كتابه عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب .

وتعرض لذكر جملة من نعوته الباذخة وأوصافه الشامخة ، خدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة ، قرأت عليه ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وأدباً وتاريخاً ، وعدّ من تصانيفه كتاب أخبار الأمم .

وقال : خرج منه أحد وعشرون مجلداً ، وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربعمائة ورقة<sup>(١)</sup> .

وفي الأمل : فاضل عالم ، جليل القدر ، شاعر أديب ، يروي عنه الشهيد ، وذكر في بعض إجازاته أنه إعجوبة الدهر في جميع الفضائل والمآثر<sup>(٢)</sup> .

وفي المستدرک : قال الشهيد في مجموعته التي كلها بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي : قال القاضي تاج الدين : لما أذن لي والدي بالفتيا ناولني رقعة ، قال : اكتب عليها ، فلما أمسكت القلم قبض على يدي وقال : امسك فإنك لا تدري أين يؤديك قلمك .

ثم قال : هكذا فعل معي شيعي لما أذن ، وقال لي شيعي : هكذا فعل معي شيعي .

(١) روضات الجنات ٦ : ٣٢٤ .

(٢) أمل الأمل ٢ : ٨٨٧/٢٩٤ .

ومن كلام القاضي تاج الدين دام ظله : إن القول في الدين والإقدام على مخالفة ما استقرت عليه فتوى الأكثرين ليس بالهين ، إنما هي دماء تسفك وتسفح ، وأعراض تهتك وتفضح ، وفروج تحلل وتفتح ، وصدور تضيق أو تشرح ، وقلوب تكسر أو تجبر أو تفسح ، وأموال تباذل بها أو تسمع ، ونظام وجود يفسد أو يصلح ، وأمانات تنزع أو تودع ، ومقادير ترفع أو توضع ، وأعمال تشهد على الله أنها صالحة أو طالحة ، وكرة يحكم بأنها خاسرة أو رابحة .

وإن ذلك في الحقيقة منسوب إلى الله إليه يعزوه وعنه يقوله ، وعلى نفسه ينادي بأنه الشرع الذي جاء به من الله ورسوله صلى الله عليه وآله . انتهى .

وقال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة : إن السيد الأجل العلامة النسابة تاج الدين أبا عبد الله محمد بن السيد أبي القاسم بن معية السدياجي الحسيني يروي عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره ، وأسماءهم مسطورة بخطه في إجازته لشيخنا الشهيد الأول وهي عندي ، ثم أوردها ، وهم ثلاثون من أعظم العلماء ، إلا أننا عثرنا على إسناد له عال إلى الإمام العسكري عليه السلام وهو من خصائصه .

ففي المجموعة المتقدمة قال الشيخ الجباعي : قال السيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني أحسن الله إليه : حدثني والدي القاسم<sup>(١)</sup> بن معية الحسيني تجاوز الله عن سيئاته أن المعمر بن غوث السنسي ورد إلى الحلة مرتين : إحداهما قديمة لا أتحقق تأريخها ، والأخرى قبل فتح بغداد بستين ، قال والدي : وكنت حينئذ ابن ثمان سنين ، ونزل على المفيد بن جهم الفقيه ، وتردد إليه الناس ، وزاره خالي السعيد تاج الدين بن معية وأنا

(١) في المصدر : القاسم بن الحسين بن معية . .

معه طفل ابن ثمان سنوات ، ورأيته وكان شيخاً طويلاً من الرجال يعد في الكهول ، وكان ذراعه كأنه الخشبة الملحدة ، ويركب الخيل العتاق وأقام أياماً بالحلة ، وكان يحكى أنه كان أحد غلمان الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ، وأنه شاهد ولادة القائم عليه السلام .

قال والدي ( رحمه الله ) : وسمعت الشيخ مفيد الدين بن جهم يحكي بعد مفارقتة وسفره عن الحلة أنه قال : أخبرنا بشيء لا يمكننا الآن إشاعته ، وكانوا يقولون : إنه أخبره بزوال ملك بني العباس ، فلما مضى لذلك سنتان أو ما يقاربهما أخذت بغداد وقتل المستعصم وانقرض ملك بني العباس ، فسيحان من له الدوام والبقاء .

وكتب ذلك محمد بن علي الجباعي من خط السيد تاج الدين يوم الثلاثاء في شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

ونقل الجباعي من خط السيد خبرين بهذا الإسناد :

أحدهما : بالإسناد عن المعمر بن غوث السنبي عن أبي الحسن الراعي عن نوفل السلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن الله خلق خلقاً من رحمته لرحمته برحمته ، وهم الذين يقضون الحوائج للناس ، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن .

والثاني : بالإسناد عنه عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال : أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله سره فيه فتتناول حظك منه ، فقلت : أيدك الله ، حتى بحجر؟ قال : أفلا ترى الحجر الأسود . انتهى .

قال ابن أبي جمهور في أوائل العوالي اللآلي : وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الأصل القاشاني المسكن عن جدّه عبد الملك عن

الشيخ الكامل العلامة خاتمة المجتهدين أبي العباس أحمد بن فهد ، قال :  
 حدثني المولى السيد العلامة أبو العز جلال الدين عبد الله بن السعيد المرحوم  
 شرف شاه الحسيني ( رضي الله عنه ) قال : حدثني شيخي الإمام العلامة  
 مولانا نصير الدين علي بن محمّد القاشاني ( قدس الله نفسه ) قال : حدثني  
 السيد جلال الدين بن دار الصخر قال : حدثني الشيخ الفقيه نجم الدين أبو  
 القاسم بن سعيد قال : حدثني الشيخ الفقيه مفيد الدين محمّد بن الجهم  
 قال : حدثني المعمر السنبي قال : سمعت من مولاي أبي محمّد العسكري  
 عليه وعلى آبائه وولده أفضل الصلاة والسلام يقول : أحسن ظنك .. إلى  
 آخره .

وفيه : يطرح الله فيه سره بالسين المهملة ، ولا يخفى أن رواية مثل  
 المحقق هذا الخبر بهذا السند من الشواهد الجزمية على صحة الحكاية  
 المذكورة .

والعجب أن السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري في شرحه على  
 العوالي<sup>(١)</sup> أشار إلى المتن ولم يلتفت إلى سنده ، وأن ابن جهم الفقيه كيف  
 يروي عن الإمام العسكري عليه السلام بواسطة واحدة ، وبينهما قريب من  
 أربعمئة سنة ، فهو إما مرسل يبعده قوله : حدثني وسمعت ، أو مشتمل على  
 أمر غريب لا بد من الإشارة إليه ، وقد أوضحناه بحمد الله تعالى<sup>(٢)</sup> .

١٧٥١ - كتاب الابتهاج في الحساب : له أيضاً ، كما قاله في  
 عمدة الطالب<sup>(٣)</sup> .

قال الشهيد ( رحمه الله ) في مجموعته : مات السيد المذكور ثامن

(١) عوالي اللثالي ١ : ٢٤ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣ : ٤٤٠ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

(٣) عمدة الطالب : ١٧٠ .



ربيع الآخر سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحنة ، وحمل إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام . قال ( رحمه الله ) : قد أجاز لي هذا السيد مراراً ، وأجاز لولدي أبي طالب محمّد وأبي القاسم علي في سنة ست وسبعين وسبعمائة قبل موته ، وخطه عندي شاهداً . انتهى .

قلت : بل بنته المعروفة بست المشايخ مجازة عن هذا السيد ، ونقل منه أشعار فاخرة منها قوله لما وقف على بعض أنساب العلويين ورأى قبج أفعالهم فكتب عليه :

يعز على أسلافكم يا بني العلى      إذا نال من أعراضكم شتم شاتم  
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم      أسأتم إلى تلك العظام الرمام  
أرى ألف بان لا يقوم لهادم      فكيف بيان خلفه ألف هادم

ومنها بنقل تلميذه الرشيد في عمدة الطالب قوله :

ملكك عنان الفضل حتى أطاعني      وذللت منه الجامح المتصعبا  
وضاربت عن نيل المعالي وحوزها      بسيفي أبطال الرجال فما نبا  
وأجريت في مضمار كل بلاغة      جوادي فحاز سبق فيهم وما كبا  
ولكن دهري جامح عن مآربي      ونجمي في برج السعادة قد خبا  
ومن غلب الأيام فيما يرومه      تيقن أن الدهر يمسي مغلباً<sup>(١)</sup>

ومنها هذه الرباعية الفائقة الباهية في اللفظ والمعنى :

أحسن الفعل لا تمت بأصل      إن بالفعل خسة الأصل توسى  
نسب المرء وحده ليس يجدي      إن قارون كان من قوم موسى<sup>(٢)</sup>

ويروي هذا عن جماعة من المشايخ الأجلاء منهم : آية الله العلامة ،

(١) عمدة الطالب : ١٧١ .

(٢) روضات الجنات ٦ : ٣٢٨ .

وولده فخر المحققين ، والعميدي ، والسيد رضي الدين الأوي ، والسيد علي بن عبد الحميد ، والسيد علي بن عبد الكريم بن طاووس ، ووالده أبو جعفر القاسم بن الحسين ، وغيرهم من علماء عصره وشيوخ دهره .

١٧٥٢ - كتاب الاثنى عشرية في المواعظ العددية : وهو للسيد

محمد بن محمد بن حسن بن قاسم الحسيني العاملي العيناثي الجزيني .

قال في الأمل : كان فاضلاً أديباً صالحاً شاعراً زاهداً عابداً، له كتب منها : الاثنى عشرية في المواعظ العددية ، كانت أم أمه بنت شيخنا الشهيد الثاني (١) .

وفي الروضات : ويستفاد من كتابه المذكور كونه متبحراً جامعاً ، ومتتبعاً بارعاً ، ومتديناً صالحاً ، ومتعبداً سابحاً ، وفقهياً عرفانياً ، وحكيماً إيمانياً ، وشاعراً عفيفاً ، وأديباً عريفاً ، وقد رتب كتابه المذكور على اثني عشر باباً .

أولها : في الأحاديث من النبويات المأثورة برواية الخاصة ، ثم برواية العامة ، ثم في العلويات من روايتهما ، ثم في المرويات عن سائر الأئمة عليهم السلام ، ثم في المأثورات ، لما هو من هذا القبيل من كلمات الحكماء والعارفين وإفادات أكابر أهل الدنيا والدين .

وثانيها : في الثنائيات المنقولة عن كل أولئك على هذا الترتيب ، وهكذا إلى تمام عدد الاثنى عشر .

وفيه فوائد جمّة ، وخزائن من العلم والحكمة ، قل ما يوجد نظيرها في أساطين الأولين والآخرين ، أو ينشر نسيمها في بساتين الكابرين والصاغرين ، منها قوله عند عدّه لفوائد الانزواء والانهاوء ومحامد العزلة عن أهالي الأهواء :

(١) أمل الأمل ١ : ١٧٦ / ١٨٠

وبالجملة فالعزلة بركتها معلومة في الوجدان ، لا ينكرها إلا من ضعف يقينه وعدم توكله ، فربما زين له الشيطان الخلطة وأمره بالمعاشرة لكل من يتوقع أن يعطيه شيئاً من الدنيا ليصرفه على شهوات نفسه ، وربما كان ذو صنعة فيترك صنعته وكسبه ، أو يكون من أهل البطالة والتعطيل ، ولم يكن من العلماء العاملين فيرمي كله على المسلمين ، فينبغي لمثل هذا أن ينظر إلى ما روى عن رسول رب العالمين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فإنه قال : إن الله قد تكفل لطالب العلم برزقه خاصة عما ضمنه لغيره . بمعنى أن غيره يحتاج إلى السعي على الرزق بكسب من الصناعات أو التجارات أو غير ذلك ما عدى الطمع في أموال الناس حتى يحصل غالباً . وطالب العلم لا يكلفه بذلك بل بطلب العلم ، وكفاه مؤنة الرزق إن أخلص النية وأخلص العزيمة .

وعندي في ذلك من بركة التوكل عليه ، وكثرة نعمه عليّ ، ما لو جمعته بلغ ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، من حسن صنع الله بي ، وجميل إحسانه إليّ ، وجزيل امتنانه لدي ، منذ اشتغلت بطلب العلم ، وهو مبادي عشر الأربعين بعد الألف إلى يومي هذا ، وهو منتصف شهر صفر سنة سبع وستين وألف .

وبالجملة فليس الخبر كالعيان . . إلى آخر ما منحه من البيان ، وقد فرغ ( رحمه الله ) من تأليف كتابه المذكور يوم السبت التاسع من رجب ثمان وستين بعد الألف من الهجرة المطهرة في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام<sup>(١)</sup> . انتهى .

وهذه الترجمة موجودة ومنقولة في ظهر النسخة المطبوعة من الكتاب .

١٧٥٣ - كتاب أدب النفس : وهو أيضاً من جملة كتب هذا السيد المتقدم العينائي كما ذكره في الأمل ، وأورد من أشعاره الرائقة قوله :

(١) روضات الجنات ٧ : ٨٨ .

ويحك يا نفس دعي  
 وارضى بما جرى به  
 إياك والميل إلى  
 واقتصدي واقتصري  
 أين السلاطين الأولى  
 شادوا الحصون فوق  
 لم يبق من ديارهم  
 كفى بذاك واعظاً  
 حسبك يا نفس اقبلي  
 ما عشت ذل الطمع  
 حكم القضاء واقنعي  
 شيطانك المبتدع  
 كي ترتوي وتشبعي  
 من جَمِيرٍ وتُبَع  
 كل شاهق مرتفع  
 غير رسوم خشع  
 وزاجراً لمن يعي  
 نصحي ولا تضيعي<sup>(١)</sup>

١٧٥٤ - كتاب الإمامة : بالفارسية وهو كما في الروضات : كتاب  
 كبير للشيخ العالم المحقق الشيخ محمد بن علي بن نعمة الله الشهير بابن  
 خاتون العاملي ، هو الذي كان من تلامذة شيخنا البهائي ( عليه الرحمة )  
 راوياً عنه بالإجازة منه ، رأيتها له ، وكان يدعى بابن خاتون العاملي .  
 وقد سكن حيدر آباد هند ، وكان عالماً فاضلاً ماهراً محققاً أديباً ،  
 عظيم الشأن ، جليل القدر ، جامعاً لفنون العلم ، وله كتب منها شرح  
 الإرشاد ، وترجمة أربعين شيخنا البهائي ( عليه الرحمة ) . وغير ذلك .  
 كما ذكره في الأمل وقال أيضاً : إنه مات في زماننا ولم أره .  
 ثم قال : قلت : وله أيضاً شرح على الجامع العباسي عندنا منه  
 نسخة ، وكتاب كبير في الإمامة بالفارسية وغير ذلك<sup>(٢)</sup> .

وترجمته على الأربعين كتاب مطبوع موجود في هذا الزمان عندي ،

(١) أمل الأمل ١ : ١٧٦ / ١٨٠ .

(٢) روضات الجنات ١ : ٧٨ .

ولله الحمد والشكر على جميع آلائه .

وفي الأمل : كان معاصراً لشيخنا البهائي ، وكتب له على نسخة ترجمة كتاب الأربعين انشاءً لطيفاً يشتمل على مدحه والثناء عليه وعلى كتابه سنة ١٠٢٧<sup>(١)</sup> .

١٧٥٥ - كتاب في الأصول : للشيخ محمد بن محمد بن الحسين الحر العاملي ، قال في الأمل : هو عم والد المؤلف كان عالماً فاضلاً محققاً ماهراً في علوم العربية وغيرها ، شاعراً منشئاً أديباً ، فريد عصره في العلم والحفظ ، وحسن الشعر ، قرأ على أبيه وعلى الشيخ بهاء الدين ، والشيخ حسن ، والسيد محمد وغيرهم ، ومدحه الشيخ بهاء الدين بقصيدتين ، وتقدم أبيات منهما ، ومدحه هو بقصيدة ولم تحضرني ، ورثاه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني كما تقدم ، له رسالة في الأصول ، وتوفى سنة ٩٨٠ . وأورد جملة من أشعاره<sup>(٢)</sup> .

١٧٥٦ - كتاب الأدعية المأثورة : وهو للشيخ محمد بن محمد بن مساعد بن عياش العاملي الجزيني ، في الأمل : كان فاضلاً صالحاً قارئاً ، له هذا الكتاب ، من المعاصرين للشهيد الثاني<sup>(٣)</sup> .

١٧٥٧ - كتاب الأربعين : وهو من مصنفات شمس الفقهاء الشيخ الأجل الأفقه أبي عبد الله محمد بن الشيخ العالم جمال الدين مكي بن شمس الدين محمد دمشقي العاملي الجزيني الشهيد الأول .

قال بعض المتأخرين : هو رئيس المذهب والملة ، ورأس المحققين الجلة ، شيخ الطائفة بغير جاحد ، وواحد هذه الفرقة وأي واحد ، كان

(١) أمل الأمل ١ : ١٧٢/١٦٩ .

(٢) أمل الأمل ١ : ١٨١/١٧٧ .

(٣) أمل الأمل ١ : ١٨٣/١٧٩ .

( رحمه الله ) بعد مولانا المحقق على الإطلاق أفقه جميع فقهاء الأفاق ، ولد سنة ٧٣٤ ذلد ، وتلمذ على تلامذة العلامة أوائل بلوغه ، وهم جماعة كثيرة ، وأجازته فخر المحققين سنة ٧٥١ في داره بحلة ، والسيد عميد الدين في الحضرة الحائرية ، وابن نما بعد هذا التاريخ بسنة ، وكذا ابن معية بعده بسنة ، وشمس الأئمة الكرمانى الشافعى بعد هذا التاريخ ، إلى غير ذلك .

ومن تأمل إلى طرق علمائنا على كثرتها وتشتتها وجدها جلها أو كلها تنتهي إلى هذا الشيخ المعظم ، قال في إجازته لإبن الخازن : وأما مصنفات العامة ومروياتهم فياني أروي عن نحو أربعين شيخاً من علمائهم بمكة والمدينة ودار السلام بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل إبراهيم عليه السلام . انتهى .

ومن تأمل في مدة عمره الشريف وهو اثنان وخمسون سنة ومسافرتة إلى تلك البلاد ، وتصانيفه الرائقة في الفنون الشرعية وأنظاره الدقيقة وتبحره في الفنون الغربية والأشعار والقصص النافعة ، كما يظهر من مجاميعه ، يعلم أنه من الذين اختارهم الله لتكميل عباده وعمارة بلاده ، وأن كلما قيل أو يقال في حقه فهو دون مقامه ومرتبته<sup>(١)</sup> .

وكان ( رحمه الله ) جيد التصانيف ، وتصانيفه مشهورة ، منها كتاب الأربعين ، قال في أوله : قال عبد الله الفقير إلى غفران الله محمد بن مكى وفقه الله لمراضيه بعد حمد الله تبارك وتعالى على جميع النعم والصلاة على نبيه محمد أفضل العرب والعجم ، وآله مصابيح الظلم : إنه لما كثرت عناية العلماء السالفين والفضلاء المتقدمين بجمع أربعين حديثاً من الأحاديث النبوية والألفاظ الإمامية ، بما اشتهر في النقل الصحيح عنه بألفاظ مختلفة بهذا العدد المخصوص .

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٣٧ ، الفائدة / ٣ من الخاتمة .

فمنها ما أخبرني به شيخي الإمام السعيد المرتضى العلامة المحقق فقيه أهل البيت عليهم السلام ، عميد الملة والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن المولى السيد الفقيه مجد الدين أبي الفوارس محمد بن المولى السيد العلامة النسابة فخر الدين علي بن الأعرج الحسيني ( قدس الله سره ) ، في الحضرة المقدسة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، عن خاله السعيد محيي السنة وقامع البدعة شيخ الإسلام حقاً جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي قدس روحه ونور ضريحه ، عن والده الشيخ الفقيه الإمام سديد الدين أبي المظفر يوسف ، عن السيد عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني ، عن السيد الشريف الفقيه أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، عن الشيخ أبي علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي ، عن السيد الإمام أبي الرضا الراوندي ، عن السكري ، عن سعيد بن أبي سعيد العياري ، عن الشيخ أبي الحسن الحافظ اليماني ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان القزويني القاري ، عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه ، عن أبيه أبي الحسن موسى ، عن أبيه أبي عبد الله جعفر ، عن أبيه أبي جعفر محمد ، عن أبيه زين العابدين علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه أمير المؤمنين ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من حفظ على أمي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً . . إلى غير ذلك من الأحاديث ، فرأيت أن أكثر الأشياء نفعاً وأهمها العبادات الشرعية ، لعموم البلوى إليها وشدة الحث عليها ، فخرجت أكثرها فيها ، وبقاها في مسائل غيرها ، والله تعالى ولي التوفيق والهادي إلى سواء الطريق<sup>(١)</sup> .

١٧٥٨ - كتاب الألفية في فقه الصلاة اليومية : له قدست درجته

(١) الأربعون حديثاً للشهيد الأول : ١ .

كما شرفت بالشهادة خاتمته .

وفي الروضات : بالجملة فهذا الرجل الأجل الأجل هو المراد بالشهيد الأول ، وبالشهيد المطلق أيضاً في كلمات جميع أهل الحق .

وكان ( رحمه الله ) بعد مولانا المحقق على الإطلاق أفقه جميع فقهاء الآفاق ، وأفضل من انعقد على كمال خبرته وأستاذيته اتفاق أهل الوفاق ، وتوحده في حدود الفقه وقواعد الأحكام ، مثل تفرد شيخنا الصدوق في نقل أحاديث أهل البيت الكرام عليهم السلام ، ومثل تسلم شيخنا المفيد وسيدنا المرتضى في الأصول والكلام وإلزام أهل الجدل والألد من الخصام ، وشيخنا الطوسي في سعة الدائرة وتذليل الأرقام ، وكثرة الأساتيد والتلامذة من الأجلاء الأعلام ، ومحمد بن إدريس الحلي في تنقيح المرام ، وتمشية النقض والابرام ، ونصير الدين الطوسي في حل مشكلات الأنام ، ونجم الأئمة الرضي في تنقيح النحو والصرف على سبيل الإحكام ، والمحقق الخوانساري في توقد القريحة والتصرف الجيد في كل مقام .

وسمينا العلامة المجلسي في تقديم مراسم الحكم والآداب الشرعية إلى أذهان الخواص وأفهام العوام ، وإمامنا المروج البهبهاني في إحقاق الحق وإبطال الباطل من الأوهام<sup>(١)</sup> ، هذا . انتهى كلامه رفع في الخلد مقامه .

وأما كتاب رسالة الألفية ، فهي مشتملة على الواجبات المتعلقة بالصلوات الواجبة ، الحاوية على ألف واجب للصلوات الخمس تقريباً ، مقدمة ومقارنة ومنافية ، والداعي لتصنيفها كما أشار إليه في أختها المسماة بالنفلية بما هو لفظه : فإني لما وقفت على الحديثين المشهورين عن أهل بيت النبوة أعظم البيوتات :

(١) روضات الجنات ٧ : ٣ .



أحدهما : عن الإمام الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه وعلى آبائه وأبنائه أكمل التحيات أنه قال : للصلاة أربعة آلاف حد .

والثاني : عن الإمام الرضا أبي الحسن علي بن موسى عليهما الصلوات المباركات : الصلاة لها أربعة آلاف باب .

ووفق الله سبحانه لإملاء الرسالة الألفية في الواجبات ، ألحقت بها بيان المستحبات تميماً للعدد ، تقريباً للمعنى ، وإن كان المعدود لم يقع في الخلد تحقيقاً ، فتمت الأربعة من نفس المقارنات ، وأضيف إليها سائر المتعلقات . انتهى .

ولهذه الرسالة شروح وتعليقات كثيرة ، كشرح الشهيد الثاني عليها الموسوم بالمقاصد العلية ، وعلى أختها المسماة بالفوائد الملية ، وشرح المحدث الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي ، وشرح المحقق المدقق خاتمة المجتهدين أكمل الحكماء المتألهين الشيخ محمد بن علي بن جمهور الأحساوي الذي سماه بالمسالك الجامعية في شرح الرسالة الألفية ، ونحو أحسن العطية في شرح الألفية لصاحب الروضات .

وفي الروضات في ترجمة الفقيه المتكلم الشيخ مقداد السيوري الحلبي : وله شرح ألفية الشهيد ، كما نسبه إليه بعض مشايخنا المعاصرين نور الله مراقدهم ، حاكياً ذلك عن اللؤلؤة<sup>(١)</sup> .

وشرح الشيخ محمد بن نظام الدين الاسترآبادي ، قال في الأمل : فاضل فقيه مدقق ، له شرح ألفية الشهيد وغير ذلك<sup>(٢)</sup> .

وحاشية صاحب المدارك والمحقق الكركي عليها ، وللثاني حاشيتان

(١) روضات الجنات ٧ : ١٧٢ .

(٢) أمل الأمل ٢ : ٩٤٤/٣١٠ .

على الألفية صغيرة وكبيرة ، ويعبر عن الأخير بالشرح كما صرح بالتعدد سبطه العماد السيد الأيد الداماد في رسالته السبع الشداد ، وغيرها من الشروح والتعليق التي يجدها المتتبع في تضاعيف المصنفات .

١٧٥٩ - كتاب الإجازات : عدّه العلامة المجلسي في مقدمات بحار الأنوار في جملة مؤلفاته الزاهرات الباهرات<sup>(١)</sup> .

وفي المجلد الخامس والعشرين منه المعروف بمجلد الإجازات ، في الخاتمة في ضمن مكاتبة لبعض أذكيا تلامذته له واستدعائه منه إلحاق بعض الكتب بالبحار ، ما هذا لفظه :

كتاب المزار ، ورسالة الإجازة ، واللوامع ، والمقدمات ، كلّها لأبي عبد الله الشهيد ، ثم قال في مقام حال الكتب : ورسالة الإجازة مشهورة فر بما تكون عندكم<sup>(٢)</sup> .

واعلم أنه ( رحمه الله ) أول من لقب بالشهيد ، وأول من هذب كتاب الفقه عن نقل أقاويل المخالفين ، وذكر آراء المبدعين .

وقد أكمل الله تعالى له النعمة ، وجعل العلم والفضل والتقوى فيه وفي داره وأهل بيته .

أما زوجته ففي الأمل : أم علي زوجة الشيخ الشهيد ، كانت فاضلة نقية فقيهة عابدة .

وكان الشهيد - ( رحمه الله ) - يشي عليها ويأمر النساء بالرجوع إليها<sup>(٣)</sup> .

(١) بحار الأنوار ١ : ١٠ .

(٢) بحار الأنوار ١١٠ : ١٦٦ .

(٣) أمل الأمل ٢ : ٢١٤/١٩٣ .

وأما أولاده الثلاثة : الشيخ رضي الدين أبو طالب محمّد ، والشيخ ضياء الدين أبو القاسم أو أبو الحسن ، فهما من الفقهاء المشايخ الأجلاء ، والشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ، في الأمل : فاضل محقق فقيه ، يروي عن أبيه ، وقد أجاز له ولأخيه رضي الدين أبي طالب محمّد ، ولأخيه ضياء الدين أبي القاسم علي<sup>(١)</sup> .

ومن أحفاد الشيخ ضياء الدين الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكّي بن عبد الرزاق بن ضياء الدين علي .

في الرياض : هو من أجلة أحفاد الشهيد ، فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقق ، جامع للعلوم العقلية والنقلية والأدبية والرياضية ، وكان معاصراً للشيخ البهائي ، وهو قد سكن بشيراز مدة طويلة ، وقد نقل أنه لما ألف البهائي كتاب الجبل المتين أرسله إليه بشيراز ليطلع فيه ويستحسنه ، وكان البهائي يعتقدّه ويمدحه ، وبعد ما طالعه كتب عليه التعليقات وحواشي وتحقيقات بل مؤاخذه أيضاً .

ولهذا الشيخ أولاد وأحفاد ، وهم إلى الآن موجودون يسكنون في بلدة طهران ، ومنهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا ، وهو أيضاً رجل مؤمن صالح فاضل خير لا بأس به .

وبالجملة سلسلته خلف عن سلف كانوا أهل الخير والبركة اسماً ورسماً ، وله من المؤلفات كتب في الفقه والرياضي وغيرهما<sup>(٢)</sup> . إنتهى .

وأما بنته أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ ، في الأمل أنها : قد كانت عالمة فاضلة فقيهة سالحة عابدة ، سمعت من المشايخ مدحها والثناء عليها ، تروي عن أبيها وعن ابن معية شيخ والدها إجازة ، وكان أبوها

(١) أمل الأمل ١ : ٥٨/٦٧ .

(٢) رياض العلماء ٢ : ٢٦٠ .

يشني عليها ، ويأمر النساء بالإقتداء بها والرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها<sup>(٢)</sup> . انتهى .

قال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة : ورأيت خط هذا السيد المعظم يعني تاج الدين بن معية بالإجازة لشيخنا الشهيد شمس الدين محمّد بن مكي ، ولولديه محمّد وعلي ، ولأختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ<sup>(٣)</sup> .

هذا وأما والده ، فقال المحقق الشيخ حسن صاحب المعالم في إجازته الكبيرة : ووجدت بخط شيخنا الشهيد في آخر الإجازة السابقة تحت خط الشيخ محمّد بن صالح كاتبها ما هذا لفظه : أروي جميع هذه عن الشيخ العلامة الأديب رضيّ الحقّ والدين أبي الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلّي المعروف بابن المزيدي عن المجيز المرحوم بلا واسطة ، فقد أجزت روايتها ورواية جميع ما صنفته وألفته ورويته لأولادي الثلاثة : رضي الدين أبي طالب محمّد ، وضياء الدين أبي القاسم علي ، وجمال الدين أبي منصور الحسن ، أسأل الله أن يصلي علي محمّد وآل محمّد ، وأن يبلغني فيهم أملي من كلّ خير ، وأن يجعلهم أولياء الله مطيعين له ، وأن يجعل لهم ذرية صالحه عالمين عاملين ، إنه أرحم الراحمين .

وقد كان والدي جمال الدين أبو محمّد مكي ( رحمه الله ) من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان ، والمترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة ، في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين<sup>(٣)</sup> . انتهى .

(١) أمل الأمل ١ : ١٩٣ / ٢١٣ .

(٢) بحار الأنوار ١٠٨ : ١٥٢ .

(٣) بحار الأنوار ١٠٩ : ٢٠ .

١٧٦٠ - كتاب الاستدراك : له كما عدّه في جملة كتبه في

مقدمات بحاره في الفصل الأول .

وقال في الفصل الثاني : ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها العلامة إلا كتاب الاستدراك ، فإنّي لم أظفر بأصل الكتاب ، ووجدت أخباراً مأخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمّد بن علي الجبعي ، وذكر أنه نقلها من خط الشهيد رفع الله درجته<sup>(١)</sup> . انتهى .

قال نقاد هذا الفن الشريف وابن بجدته وأبو عذرتة ، وجذيله المحكك وعذيقه المرجب ، الخبير البصير ، جامع مستدرك الوسائل وغيره من المصنفات الجياد التي إلى الله من أعظم الوسائل وأعذب المناهل : وهذا غفلة عجيبة منه فإن الشهيد ينقل عن الاستدراك في المآخذ الذي ذكره ووصل إلينا بحمد الله تعالى وصرح بأنه من القدماء .

قال في موضع من تلك المجموعة : هذه من دعوات مولانا الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام في دخلاته على المنصور .

وقد ذكر صاحب الاستدراك منها ثلاثاً وعشرين ، وهو يروي عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه وطبقته ، وعن جماعة بمصر وخراسان<sup>(٢)</sup> . انتهى .

فعد الاستدراك من كتبه سهو ظاهر ، فمن المناسب أن نطرز الأوراق بذكر خبر شريف من هذا الكتاب المبارك ليكون تذكرة لي وإخواني اللاحقين ، ويقر بمضمونه عيونهم ، لعلهم يستغفرون لي ، ويتوب الله علي ، ويتجاوز عن ذنوبي في يوم الدين إنه الغفور الرحيم وأسأله العفو والرحمة ، فأنا عبده الأثم المسكين بحرمة ساداتنا الأطيبين شفعاء يوم الدين .

(١) بحار الأنوار ١ : ٢٩ .

(٢) مجموعة الشهيد : ١٤٧ .

قال العلامة المجلسي في المجلد الرابع من جامعته العظيم في الاحتجاجات ، في باب احتجاج الصادق صلوات الله عليه على الزنادقة والمخالفين ومناظراته معهم ما لفظه :

كتاب الاستدراك بإسناده عن الحسين بن محمد بن عامر بإسناده ، أن أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام والصلاة استحضره المنصور في مجلس غاصّ بأهله فأمره بالجلوس ، فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال له : يا جعفر ، إن النبي صلى الله عليه وآله قال لأبيك علي بن أبي طالب عليه السلام يوماً : لولا أن تقول فيك طوائف من أممي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولاً لا تمر بملاً إلا أخذوا من تراب قدميك يستشفون به .

وقال علي عليه السلام : يهلك فيّ اثنان : محب مفرط ، ومبغض مفرط .

فلاعتزاز منه أن لا يرضى بما يقول فيه المفرط ، ولعمري أن عيسى بن مريم عليهما السلام لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله ، وقد نعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان ، وإمساكك عمن يقول ذلك فيك ورضاك به سخط الديان ، زعم أوغاد الشام وأوباش العراق أنك حبر<sup>(١)</sup> الدهر وناموسه ، وحجة المعبود وترجمانه ، وعيبة علمه ، وميزان قسطه ، ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة إلى فضاء النور ، وأن الله تبارك وتعالى لا يقبل من عامل جهل حقتك في الدنيا عملاً ، ولا يرفع له يوم القيامة وزناً ، فنسبوك إلى غير حدك ، وقالوا فيك ما ليس فيك ، فقتل فإن أول من قال الحق لجعدك ، وأول من صدقه عليه أبوك عليه السلام ، فأنت حري بأن تفتني آثارهما وتسلك سبيلهما .

(١) في نسخة : خير ( منه قدس سره ) .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : أنا فرع من فروع الزيتون ، وقنديل من قناديل بيت النبوة ، وسليل الرسالة ، وأديب السفرة ، وربيب الكرام البررة ، ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور النور ، وصفوة الكلمة الباقية في عقب المصطفين إلى يوم الحشر .

فالتفت المنصور إلى جلسائه فقال : قد أحالني على بحر مَوَاج لا يدرك طرفه ولا يبلغ عمقه ، تغرق فيه السنبحاء ، ويحار فيه العلماء ، ويضيق بالسامع عرض الفضاء ، هذا الشجا المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يحلّ قتله ولا يجوز نفيه ، ولولا ما تجمعتني وإياه من شجرة مباركة طاب أصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها ، بوركت في الذرّ وتقدّست في الزبر ، لكان مني إليه ما لا يحمد في العواقب ، لما يبلغني من شدة عييه لنا ، وسوء القول فينا .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا تقبل في ذي رحمك وأهل الدعة من أهلك قول من حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار ، فإنّ النّمام شاهد زور وشريك إبليس في الإغراء بين الناس ، وقد قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ﴾ (١) الآية ، ونحن لك أنصار وأعوان ، ولملكك دعائم وأركان ، ما أمرت بالمعروف والإحسان ، وأمضيت في الرعية أحكام القرآن وأرغمت بطاعتك أنف الشيطان ، وإن كان يجب عليك في سعة فهمك وكرم حلمك ، ومعرفتك بآداب الله أن تصل من قطعك وتعطي من حرملك ، وتعفو عمّن ظلمك ، فإنّ المكافىء ليس بالواصل ، إنّما الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها ، فصل يزد الله في عمرك ويخفّف عنك الحساب يوم حشرك .

فقال أبو جعفر المنصور : قد قبلت عذرك لصدقك ، وصفحك عنك

لقدرك ، فحدثني عن نفسك بحديث اتَّعظ به ، ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : عليك بالحلم فإنّه ركن العلم ، وأملك نفسك عند أسباب القدرة ، فإنّك إن تفعل كلّ ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظاً أو أبدى حقداً ، ويجب أن يذكر بالصلوة ، واعلم أنك إن عاقبت مستحقاً لم يكن غاية ما توصف به إلاّ العدل ، ولا أعلم حالاً أفضل من حال العدل ، والحال التي توجب الشكر أفضل من حال التي توجب الصبر .

فقال أبو جعفر المنصور : وعظت فأحسنت وقلت فأوجزت ، فحدثني عن فضل جدك عليّ بن أبي طالب عليه الصلاة والسّلام حديثاً لم تروه العامّة .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : حدثني أبي عن جدّي أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : ليلة أُسري بي إلى السماء فتح لي في بصري غلوة كمثل ما يرى الراكب خرق الإبرة مسيرة يوم ، وعهد إليّ ربّي في عليّ ثلاث كلمات . فقال : يا محمّد ، فقلت : لبيك ربي ، فقال : إنّ عليّاً إمام المتّقين ، وقائد الغرّ المحجّلين ، ويعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة ، وهو [ الكلمة ]<sup>(١)</sup> التي ألزمتها المتّقين ، وكانوا أحقّ بها وأهلها ، فبشّره بذلك ، قال : فبشّره النبيّ صلّى الله عليه وآله بذلك ، فقال : يا رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وإني أذكر هناك ؟ فقال : نعم ، إنك لتذكر في الرفيع الأعلى .

فقال المنصور : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء<sup>(٢)</sup> .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) بحار الأنوار ١٠ : ١٨/٢١٦ .



تم الحديث فاعتنم ذلك وكن من الشاكرين ، رجعنا إلى ما كنا فيه من ترجمة الشهيد .

وكانت وفاته في يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة ٧٨٦ ذفو ، قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم أُحرق بدمشق في دولة بيدمر وسلطنة برقوق ، بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام ، حكى أنه في مدة الحبس ألف اللمة الدمشقية في سبعة أيام ، وما كان يحضره من كتب الفقه غير المختصر النافع قدس الله روحه ودرجته ، وله شعر جيد وينسب إليه :

غنينا بنا عن كل من لا يريدنا  
وإن كثرت أوصافه ونعوته  
ومن صدّ عنا حسبه الصد والقيلا  
ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته  
وقوله :

عظمت مصيبة عبدك المسكين  
الأولياء تلذذوا بك في الدجى  
فطردتني عن قرع بابك دونهم  
أوجدتهم لم يذنبوا فرحمتهم  
إن لم يكن للعفو عندك موضع  
في نومه عن مهر حور العين  
بتهجد وتخشع وحنين  
أترى لعظم جرائمي سبقوني  
أم أذنبوا فعفوت عنهم دوني  
للمذنبين فأين حسن ظنوني

١٧٦١ - كتاب إرشاد المسترشدين في أصول الدين : وهو لفخر المحققين محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهر آية الله الحلبي ، وقد فاتني إثباته فيما قبل في مصنفاته ، ذكره العلامة النوري في مستدرک الوسائل في الحاشية في باب استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء بالمأثور ، نقل عن هذا الكتاب بما هذا لفظه : ولنختم رسالتنا هذه بمسألة مباركة وهي أن العذيلة عند الموت تقع ، فإنه يجيء الشيطان ويعدل الإنسان عند الموت ليخرجه عن الإيمان فيحصل له عقاب النيران ، وفي الدعاء قد

تعوذ الأئمة عليهم السّلام منها ، فإذا أراد الإنسان أن يسلم من هذه الأشياء فليستحضر أدلة الإيمان والأصول الخمس بالأدلة القطعية ، ويصفي خاطره ويقول : يا أرحم الراحمين اني قد أودعتك يقيني هذا وثبات ديني وأنت خير مستودع ، وقد أمرتنا بحفظ الودائع فردّه علي وقت حضور موتي ، ثم يخزي الشيطان ويتعوذ منه بالرحمن ، ويودع ذلك الله تعالى ويسأله أن يردّه عليه وقت حضور موته ، وعند ذلك يسلم من العديلة عند الموت قطعاً .

ويقول أيضاً إذا أراد السلامة من منكر ونكير لفظ الشهادتين والإقرار بالأئمة عليهم السّلام بيقين صادق وصفاء خاطر ، ثم يقول : يا الله يا أرحم الراحمين ، أودعتك هذا الإقرار بك وبالنبي وبالأئمة عليهم السّلام وأنت خير مستودع ، فردّه علي في القبر عند مساءلة منكر ونكير ، فإنه يسلم من عذاب منكر ونكير قطعاً . انتهى .

وفي مصباح الشيخ في دعاء أبي الحسن الأول عليه السلام في السجدة بعد فراغه من صلاة الليل في أول ليلة من رجب : اللهم إني أعوذ بك من العديلة عند الموت ، ومن شر المرجع في القبور<sup>(١)</sup> . الدعاء .

وفي فقه الرضا عليه السلام : وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول في السجدة . . وساق الدعاء وفيه : اللهم إني أعوذ بك من العديلة عند الموت ، ومن شر المرجع في القبر<sup>(٢)</sup> .

وأما دعاء العديلة المعروف فهو من مؤلفات بعض أهل العلم ليس بمأثور ، ولا موجود في كتب حملة الأحاديث ونقادها<sup>(٣)</sup> . انتهى كلامه نور الله سره ومقامه .

(١) مصباح التهجد : ٧٣٥ .

(٢) فقه الرضا عليه السلام : ١٤١ .

(٣) مستدرک الوسائل ١ : ٩٣ .

ولما كان في طبيعة الإنسان السهو والنسيان ، وذهلنا عن ذكر كتب يناسب إندراجها في التراجم المتقدمة ، لذا أثبتناها في المقام لكي يكون الغرض تاماً ، ولا ينسبني أحد إلى التقصير والتساهل وقلة التتبع ، فإنني مع قلة الكتب والأسباب وعدم المعاون ووقوعي في بلدي البعيد عن كل شيء ، ومع تفرق البال واختلال الأحوال وتراكم الهموم وتغير الزمان ، وتجديد البدع والأهواء ، وتخريب قواعد الدين ، سعيت في تتميم هذا المقصود بمقدار وسعي ، واجتهدت في تكميل المرام بقدر طاقتي ، وأسأل الله تبارك وتعالى التوفيق للزيادة وهو الفتح العليم فأقول منها :

١٧٦٢ - أصل أبي عمرو الزاهد : قال في المستدرك في باب بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة عليهم السلام واعتقاد إمامتهم نقلاً عن أمالي الإمام الأعظم الأجل الأفضل الأكمل ، شيخ مشايخ الشيعة ومفتي الشريعة ، علامة الزمان وخلصة نوع الإنسان ، أستاذ الخلائق ومستخرج الدقائق ، العالم العامل المحقق ، والبحر الزاخر المدقق ، أفضل علماء الإسلام ، وحجة الله على الأنام أبي عبد الله المفيد تغمده الله سبحانه برحمته وأسكنه في أعلى منازل درجاته ، بإسناده عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : قلت له : إنا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع ، فهل ينفعه ذلك شيئاً ؟ فقال : يا محمد ، إن مثلنا أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل ، وكان لا يجتهد منهم أحد أربعين ليلة إلا دعا فأجيب ، وإن رجلاً منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له ، فأتى عيسى بن مريم يشكو إليه ما هو ويسأله الدعاء له ، فتطهر عيسى عليه السلام وصلّى ثم دعا ، فأوحى الله إليه : يا عيسى ، إنّ عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتي منه ، إنه دعائي وفي قلبه شك منك ، فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتشر أنامله ما استجبت له ، فالتفت عيسى عليه السلام فقال : تدعوربك وفي قلبك شك من نبيه ، قال : يا روح الله وكلمته ، قد كان والله

ما قلت فاسأل الله أن يذهب عني ، فدعا له عيسى عليه السلام فتقبل الله عنه وصار في أحد أهل بيته ، كذلك نحن أهل البيت ، لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا<sup>(١)</sup> .

ثم قال : ورواه الشيخ شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة من كتاب أبي عمرو الزاهد بإسناده إلى محمد بن مسلم مثله<sup>(٢)</sup> .

**١٧٦٣ - كتاب الأحكام الشرعية : لأبي الحسن الخزاز القمي ،**  
قال في المستدرک في باب جواز تغسيل المرأة زوجها والرجل زوجته واستحباب كونه من وراء الثوب : ابن شهر آشوب في المناقب ، عن أبي الحسن الخزاز القمي في الأحكام الشرعية : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن فاطمة عليها السلام من غسلها ؟ قال : غسلها أمير المؤمنين عليه السلام ، لأنها كانت صديقة لم يكن ليغسلها إلا صديق<sup>(٣)</sup> .

**١٧٦٤ - أصل غياث بن إبراهيم :** فيه في باب استحباب التعزية قبل الدفن وبعده : علي بن طاووس - ( رحمه الله ) - في فلاح السائل ، روى غياث بن إبراهيم في كتابه بإسناده عن مولانا علي عليه السلام أنه قال : التعزية مرة واحدة قبل أن يدفن وبعد ما يدفن<sup>(٤)</sup> .

**١٧٦٥ - أصل ابن خانبه :** فيه في باب استحباب تفريق التكبيرات السبع ثلاثاً ثم اثنتين ثم اثنتين ، ورفع اليدين مع كل تكبيرة ، والدعاء بالمأثور في أثنائها وبعدها ، والاستعاذة بعد ذلك .

السيد علي بن طاووس عن كتاب ابن خانبه قال : ويقول بعد ثلاث

(١) أمالي المفيد : ٢/٢ .

(٢) تأويل الآيات : ٢٩ ، بحار الأنوار ٢٧ : ٤٨/١٩١ ، مستدرک الوسائل ١ : ٤٢/٢٢ .

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٣٦٤ ، مستدرک الوسائل ١ : ٦/١٠١ .

(٤) فلاح السائل : ٨٢ ، مستدرک الوسائل ١ : ١/١٢٧ .

تكبيرات من تكبيرات الافتتاح ، ما رواه الحلبي وغيره عن الصادق عليه السلام . . إلى آخره<sup>(١)</sup> .

١٧٦٦ - أصل علي بن إسماعيل الميثمي : قال الشهيد في الذكرى : عن كتاب علي بن إسماعيل الميثمي بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال : صلَّ يوم الجمعة الغداة بالجمعة والإخلاص<sup>(٢)</sup> .

١٧٦٧ - أصل محمّد بن علي بن أحمد بن عامر البندار : ذكره الكراجكي في كنز الفوائد بهذه العبارة : وحدثنا محمّد بن علي بن أحمد بن عامر البندار بالكوفة من أصل كتابه ، وهذا الحديث بلفظه ، وهو أتم سياقه . . إلى آخر كلامه .

وذكره فيه أيضاً في باب استحباب التفكير في معاني القرآن وأمثاله ووعدده ووعيده . . إلى آخره<sup>(٣)</sup> .

١٧٦٨ - أصل فضل بن محمّد الأشعري : في المستدرك : في مجموعة الشهيد نقلاً عن كتاب فضل بن محمّد الأشعري عن مسمع عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فرغ من التشهد وسلم تربع ووضع يده اليمنى على رأسه ثم قال : بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، صلَّ على محمّد وآل محمّد ، واذهب عني الهم والحزن<sup>(٤)</sup> .

١٧٦٩ - أصل محمّد بن محمّد بن عبد الله بن فاطر : فيه في باب استحباب لعن أعداء الدين عقيب الصلاة بأسمائهم ، في مهج الدعوات

(١) فلاح السائل : ١٣١ ، مستدرك الوسائل ١ : ١/٢٧١ .

(٢) ذكرى الشيعة : ١٨٥ ، بحار الأنوار ٨٩ : ٥٥/٣٦٤ ، مستدرك الوسائل ١ : ٥/٢٨٣ .

(٣) كنز الفوائد ١ : ٨٨ ، مستدرك الوسائل ١ : ٧/٢٨٩ .

(٤) مستدرك الوسائل ١ : ٥/٣٤٠ .

للسيد علي بن طاووس : وجدت في مجموع بخط قديم ذكر ناسخه - وهو مصنفه - أن اسمه محمّد بن محمّد بن عبد الله بن فاطر ، رواه عن شيوخه فقال ما هذا لفظه :

حدثنا محمّد بن علي بن دقاق القمي ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي ، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، عن أبيه ، بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن من حقنا على أوليائنا وأشيعنا أن لا ينصرف الرجل منهم من صلواته حتى يدعوا بهذا الدعاء وهو : اللهم إني أسألك باسمك العظيم أن تصلي على محمّد وآله الطاهرين صلاة تامة دائمة .. إلى آخره<sup>(١)</sup> .

١٧٧٠ - كتاب الأنوار والأذكار : فيه في باب تعقيب الصبح ، وعن كتاب الأنوار والأذكار ، عن الصادق عن أبيه الباقر عليهما السلام ، أنه من قرأ القدر بعد الصبح عشراً وحين تزول الشمس عشراً وبعد العصر عشراً ، أتعب ألفي كاتب ثلاثين سنة ، روى ذلك عن الجنة والبلد الأمين للكفعمي<sup>(٢)</sup> .

١٧٧١ - أصل أبي عبد الله الشاذاني : الشيخ الكشي في رجاله : وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه : سمعت أبا محمّد الفضل بن شاذان يقول : دخلت العراق فرأيت واحداً يعاتب صاحبه ويقول له : أنت رجل عليك عيال وتحتاج أن تكتسب عليهم ، وما آمن أن تذهب عينك بطول سجودك ، قال : فلما أكثر عليه قال : أكثرت عليّ ويحك ، لو ذهبت عين أحد من السجود لذهبت عين ابن أبي عمير ، ما ظنك برجل سجد سجدة

(١) مهج الدعوات : ٣٣٣ ، مستدرك الوسائل ١ : ١/٣٤١ .

(٢) ورد في حاشية مصباح الكفعمي : ٥٨٧ ، عن عدة الداعي ، بحار الأنوار ٨٦ : ١٦١ ،

مستدرك الوسائل ١ : ١٢/٣٤٧ .

الشكر بعد صلاة الفجر فلا يرفع رأسه إلا عند الزوال<sup>(١)</sup> .

١٧٧٢ - أصل كردين مسمع : وقد سبق أصل له في ما تقدم ، ولعله هذا، السيد رضي الدين في فلاح السائل : فإذا رفعت رأسك من السجود فقل ما ذكره كردين مسمع في كتابه المعروف بإسناده فيه إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أنه كان إذا أراد الانصراف من الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول : لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، اذهب عني الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن . وقال : ما أحد من أمتي يقول ذلك إلا أعطاه الله ما سأل .

وروى لنا في حديث آخر : إنك إذا أردت أن تقول هذه الكلمات فامسح يدك اليمنى على موضع سجودك ثلاث مرات ، وامسح في كل مرة وجهك وأنت تقول في كل مرة هذه الكلمات المذكورة<sup>(٢)</sup> .

١٧٧٣ - كتاب الأدعية المروية من الحضرة النبوية : للسمعاني ذكره في المستدرك في باب حسن النية وحسن الظن بالإجابة<sup>(٣)</sup> .

١٧٧٤ - أصل علي بن محمّد القزويني : فيه عن التلعكبري في باب التوسل بمحمّد وآله<sup>(٤)</sup> .

١٧٧٥ - كتاب إبانة العكبري : في مناقب السروي ، عن إبانة العكبري عن سليمان بن المغيرة عن أمه قال : سألت أم سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة علي عليه السلام في شهر رمضان ، فقالت : رمضان

(١) رجال الكشي ٢ : ١١٠٦/٨٥٥ ، مستدرك الوسائل ١ : ٣/٣٥٤ .

(٢) فلاح السائل : ١٨٧ .

(٣) مستدرك الوسائل ١ : ٥/٣٦٤ .

(٤) مستدرك الوسائل ١ : ١٤/٣٧٣ ، بحار الأنوار ٢٦ : ٣٢٥ .

وشوال سواء يحيي الليل كله<sup>(١)</sup> .

١٧٧٦ - أصل الشيخ المعين أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن القاسم : نقل الكفعمي صلاة الوصية واستحباب إتيانها بين المغرب والعشاء وكيفيةها ، عن كتاب هذا الشيخ في مصباحه ، ورواها السيد في فلاح السائل عن أبي الحسن علي بن الحسين العلوي الجواني<sup>(٢)</sup> .

١٧٧٧ - كتاب التهاب نيران الأحزان : لمحمد بن حامد المسعودي ، كان قريب العصر بالأئمة عليهم السلام .

١٧٧٨ - كتاب إزاحة الحلك الدامس بالشموس المضئفة في القرن الخامس : للعلامة الأجل المولى محمد محسن نزيل سامراء من علمائنا المعاصرين الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني أطال الله بقاءه .

١٧٧٩ - كتاب إحياء الدائر من مآثر أهل القرن العاشر : له أيضاً .

١٧٨٠ - كتاب الأنوار الساطعة في المائة السابعة : له دام ظله .

١٧٨١ - كتاب آثار الشيعة : في مجلدات للشيخ عبد العزيز الجواهري من علماء العصر الحاضر .

١٧٨٢ - كتاب أعيان الشيعة : في عدة مجلدات للسيد السند والركن المعتمد العلامة الأوحده حجة الإسلام وآية الله في العالمين السيد محسن الأمين العاملي الشامي دام ظله السامي .

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٢ : ١٢٣ ، مستدرک الوسائل ١ : ٢/٤٤٤ .

(٢) فلاح السائل : ٢٤٦ ، بحار الأنوار ٨٧ : ١٦/٩٨ ، مستدرک الوسائل ١ : ١/٤٦١ .



١٧٨٣ - كتاب أجوبة مسائل جار الله : للسيد شرف الدين عبد الحسين بن يوسف الموسوي العاملي ، من أجلاء العصر ، وأحد حماة الدين ، له مصنفات جمة منها هذا الكتاب ، رسالة في جواب المسائل التي سألها معاصره موسى جار الله المعاند لمذهب الشيعة وأهله ، بل الطاعن على الأئمة الطاهرة سلام الله عليهم إلى آخر الدهر والدار الآخرة .

١٧٨٤ - كتاب أساس الشريعة : في علم الفقه للعلامة الأمين الشامي صاحب أعيان الشيعة .

١٧٨٥ - كتاب إرشاد الجهال إلى مسائل الحرام والحلال : له أيضاً .

١٧٨٦ - كتاب الأربعين : وهو للسيد المتكلم الفقيه الثقة الأمير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي ، وهو أربعون حديثاً صحيحاً ومعتبراً في أحوال المخالفين لأهل الحق من غير شرح وبيان ، لكن نقل في الخاتمة بعض كلمات علمائنا الكاملين وفقهائنا الكابرين الذين هم من أساطين الملة والدين في حكم المخالفين التي يفهم من مجموعها القول بكفرهم .

وبالجملة جناب الجامع كان من خواص تلامذة مولانا المقدس الأردبيلي ، والمطلعين على أسارير أمره ، وله مصنفات أخرى كما في نقد الرجال والأمل ، ويروي أيضاً عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني رحمهم الله تعالى .

١٧٨٧ - كتاب أسرار الحكم : وهو لفيلسوف الأوان والحكيم الفذ في إيران ، الحاج ملا هادي السبزواري ، ذكره في المآثر والآثار بهذه الترجمة :

وهي در زمان اين پادشاه يعني ناصر الدين شاه چنان است كه ملا

صدرای شیرازی در عهد شاه عباس کبیر هر حکیم متألّه و عارف متصوف و مرتاض متشرع که در عصر ماهست انتسابش باستان اوست ، در این مائه گذشته حکمت و معقولرا این مرد فرد همان طور تأسیس کرد که شیخ مرتضی فقه و اصول را از وی کرامات چند نقل میکنند ، در سفر اول موکب همایونی بخراسان در سبزوار با این شهریار مرحمت شعار ملاقاتی حکیمانه کرد و در دیباجه حکم الأسرار و در بعضی اشعار بسیرت ملوکانه این پادشاه قدس نهاد اظهار اعتقاد نموده و اُورا بعدالت و رافت و انواع ملکات ملکوتیه ستوده است . . . إلى آخر ما أفاد .

و تاریخ میلاده ( غریب ) ۱۲۱۲ ، ومدت عمره ( حکیم ) ۷۸ ، و مطابق مع عام مائتین و تسعین بعد الألف ، وفي قصص العلماء أنه من تلامذة الحکیم الإلهی المولی علی النوری ( قدس سره ) .

و بالجمله هذا الكتاب الشریف يشتمل علی مجلدين : الأول منهما : في معارف المبدأ والمعاد ، والثاني : في الحكم العملية وأسرار العبادات ، ولا بأس بنقل فائدة شريفة منه ، قال فيه :

ولايت اطلاع بر حقایق إلهیه است از معرفت ذات و صفات و أفعال بنحو شهود ، و نبوت هم اینست مع شيء زائد که تبليغ أحكام و تأديب بآداب و أخلاق و قیام بسياست باشد ، و از اینجاست که هر نبی ولیّ است و عکس نیست ، و رسول آنست که با اینها کتاب سماوی هم داشته باشد ، و اولو العزم آنانند که شریعت ایشان ناسخ شریعت سابقه باشد ، و خاتم با اینها همه باید خواص سه گانه را که مذکور شد ، و آنها قوت قوه علامه ، و قوت قوه عمالة ، و قوت قوه حساسة است بنهایت رسانید باشد ، و روحانیت أو عقل اول و صادر نخستین باشد ، و از مراتب نفوس شریفه قویه که نگاشته شد مرتبه اکمل باشد که بعد از آن نباشد مگر مرتبه احدیت محضه ، و این انسان بس عزیز الوجود و اندر النواذر است .

وهر ماده قابل این گوهر گرانمایه نیست، آیانمی بینی که جهان آفرین که برکلك أو بیکران آفرین از بسیاری از جماد آندکی رانباشد کرد ، و از بسیاری از نبات آندکی را حیوان ، و از بسیاری از حیوان آندکی را انسان نمود ، یعنی نباتی که در طریق وجود خود حیوانست ، و حیوانیکه در صراط وجود خود انسانست ، و از بسیاری أناسی آندکی را عاقل ، و از بسیاری عقلا آندکی را مسلم ، و از بسیاری مسلمین آندکی را مؤمن ، و از مؤمنین آندکی را عابد، و از عابدین آندکی را زاهد ، و از زاهدین آندکی را عالم ، و از عالمین آندکی را عارف ، و از عرفاء آندکی را ولی ، و از اولیاء آندکی را نبی ، و از انبیاء آندکی را رسول ، و از رسل آندکی را أولوا العزم ، و از أولوا العزم یکی را خاتم صلی الله علیه وآله آفرید ، بیت :

أي كائناترا بوجود تو افتخار أي بیش زا فرینش وکم زافرید کار .  
قال بعض تلامذته في تاريخ وفاته :

أسرار چو از جهان بدر شد از فرش بعرش ناله برشد  
تاریخ وفاتش اربیر سند گویم که نمرد زنده ترشد

١٧٨٨ - كتاب أجوبة المسائل البجنوردية : لهذا الحكيم السبحاني ( قدس سره ) النوراني ، وهي في جواب سبعة عشر مسألة عويصة سأل عنه الفاضل النبيل والعالم العامل والعارف الكامل محمد إسماعيل البجنوردي ، وأجاب عنها بما أدى إليه نظره السني بالإجمال والتفصيل ، والله يهدي من يشاء إلى سواء السبيل .

١٧٨٩ - كتاب أنوار الجلية في كشف حقائق أسرار العلوية :  
من مصنفات الحكيم المحقق الخبير المولى عبد الله الزنوزي التبريزي والد الحكيم الفحل الإلهي الآقا علي المدرس .

وهذا الكتاب الشريف من الكتب النفيسة في شرح حديث الحقيقة

المنسوب إلى أبي الأئمة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين عليه السلام ، حيث سأل عن جنابه كميل بن زياد النخعي حامل بعض أسراره العلية ، والشهيد بيد الفاجر الغدار حجاج بن يوسف الثقفي ، عن الحقيقة ، فقال عليه السلام : مالك والحقيقة . . إلى آخر الحديث .

وهذا الشرح شرح كامل مفصل حاو لمعظم أسرار فن الحكمة ، وجامع لأصول قواعد العلم الإلهي ، بآتم بيان وأكمل تفصيل ، صنفه في زمن السلطان المغفور فتح علي شاه القاجار ، ويظهر من كتاب بدائع الحكم لولده السامي والمجتهد في هذا الفن أن له كتاباً آخر سَمَاهُ باللمعات الإلهية في العلم الإلهي بمعنى الأخص ، وينقل عنه بعض تحقيقاته العالية ، والحاصل أن لهذا الحديث الشريف شروحاً كثيرة لعلماء الملة ما بين مطول ومختصر لعلنا نشير إلى بعضها في المواضع المناسبة .

١٧٩٠ - كتاب آلاء الرحمن في تفسير القرآن : وهو من جملة مصنفات العالم المجاهد بالقلم والبنان الشيخ محمد جواد البلاغي النجفي ، رأيت جزء مطبوعاً منه في كمال التحقيق والاتقان ، وله ( قدس سره ) كتباً قيمة في أجوبة الشبهات الناشئة من علماء الأديان على الدين الحنيف الإسلام من اليهود والنصارى والماديين في هذا الزمان ، بآتم بيان وأكمل تبيان ينبغي الإشارة إليها منها :

١٧٩١ - كتاب أنوار الهدى : في رد شبهات أهل الأديان من الماديين والمذهب الحادث الموسوم بالبابية والبهائية وغيرهما من عباد الأصنام والأوثان . ومنها :

١٧٩٢ - الكتاب الموسوم بالهدى إلى دين المصطفى : في جزءين . ومنها :

١٧٩٣ - كتاب التوحيد والتثليث .

١٧٩٤ - كتاب نصائح الهدى .

١٧٩٥ - كتاب الرحلة المدرسية : كلها مطبوعة دائرة ، وله مصنفات أخرى مخطوطة غير مطبوعة إلى الآن ، وعسى الله أن يأتي بالفتح في مستقبل الزمان ، وهو الله الرؤوف الرحيم المنان .

١٧٩٦ - كتاب أنوار العلم والمعرفة : وهو من مصنفات العالم الجليل المحقق المدقق والزاهد الذي ما كان له عديل الأقا الشيخ إسماعيل المحلاتي النجفي ، وكان ( قدس سره ) من علماء هذه الأواخر تشرفت بخدمته وكان آية من آيات الله ، كاملاً في جميع المراتب علماً وعملاً ، وكتابه مطبوع معروف .

١٧٩٧ - كتاب أربعين الحسينية : للعالم الجليل والعارف النبيل الحاج ميرزا محمّد القمي ، قد جمع فيه أربعين حديثاً مما يتعلق بالإمام الشهيد المظلوم أرواحنا له الفداء ، وشرحه شرحاً لطيفاً ، دائر مطبوع ، وولده الأجل الأقا ميرزا محمّد تقي سلمه الله من أفاضل الحوزة العلمية في بلدة قم ، ومن دعاة الملة الجعفرية ووعاظها بتقريراته الرشيقة وبياناته القيمة ، أحسن الله له الجزاء في الدنيا ويوم الجزاء ، وتقبل الله خدماته بالشرع المبين في يوم الدين .

١٧٩٨ - كتاب إكسير العبادات في أسرار الشهادات : في

مقتل الحسين عليه السلام ، للعالم الجليل والمحدث المتتبع النبيل مولانا الآخوند ملا آقا بن عابد الشيرواني الشهير بالفاضل الدربندي ، وجلالة قدره ورفعة شأنه ونوادر أحواله ومؤلفاته العالية أشهر من أن يزبر ، وكان عمدة تلمّذه على العلامة المؤسس شريف العلماء المازندراني ، توفي في طهران سنة ست وثمانين ومائتين وألف كما في المآثر والأثار ، أو خمس وثمانين على ما ذكره العالم الخبير الميرزا محمّد الهمداني ( رحمه الله ) في فصوص

اليواقيت ، وقال في جملة أبيات رثاء بها :

ومذ أتانا نعيه أرخته                      قد طار روحه إلى عرش العلي

وهذا الكتاب معروف مشهور بين الطائفة الحقة وأهالي المنبر والمرثية ، إلا أن فيه الغث والسمين كما لا يخفى على نقاد فن الحديث ، وقد طبع مرات ، وقد ترجم هذا الكتاب بعض أهل العلم بالفارسية سماه أنوار السعادات طبع أيضاً طبعاً عالياً .

١٧٩٩ - كتاب إحقاق الحق : لبعض علماء العصر في الردّ على

الطائفة الضالة الغاوية البهائية خذلهم الله تعالى ، لا يخلو من لطف ، وعليه تقريران من آية الله العلامة الشيخ عبد الله المازندراني والآخوند الملا محمد كاظم الخراساني ( قدس سرهما ) .

١٨٠٠ - كتاب أنوار الرياض : للعالم الرباني والنور الشعشعاني

الأمير سيد محمد بن السيد عبد الصمد الشهباني الأصبهاني ، وهو شرح على الشرح الكبير الموسوم برياض المسائل فيما يقرب من أبيات نفس هذا الكتاب المشروح ، المتوفى سنة ١٢٨٩ ، ومزاره في تخت فولاد مشهور يزار .

١٨٠١ - كتاب آيات الولاية : لبعض عرفاء الوقت الميرزا أبو

القاسم الذهبي المعروف بالسكوتي ، قد جمع فيه الآيات التي فسرت في الأحاديث المأثورة بولاية الأئمة صلوات الله عليهم في مجلد كبير .

وقد ذكر في خلالها حديث الغمامة المعروفة التي شرحها الحكيم

المحقق القاضي سعيد القمي ، وترجم هذا الشرح بالفارسية وأدرجه في ضمن كتابه .

ودفن بعد حمل نعشه من أصبهان في الأرض الأقدس الرضوي في

الصحن الجديد الفتح علي الشاهي القاجاري .

وتاريخ فوته كلمة ( غفور ) كما في طرائق الحقائق ، ويناسب هذا الكتاب كتاب آخر في هذا الموضوع الذي هو من الإيمان لب اللباب موسوم بآيات الأئمة : لبعض علماء كرمان ، وينبغي إثباته في هذا الباب فنقول :

١٨٠٢ - كتاب آيات الأئمة : للكرماني ، ولم أعرف من مؤلفه غير هذا المقدار .

١٨٠٣ - كتاب أنوار الأبصار في مراتب النبي المختار والأئمة الأطهار عليهم السلام : للشيخ المحدث الكامل محمّد علي الخراساني الطبسي .

وهذا الكتاب مطبوع في مطبعة حيدر آباد دكن من بلاد الهند ، كتاب نفيس موضوعه المحاكمة وقطع المنازعة التي وقعت في تلك الصوابة بين المؤمنين في أن مرتبة الإمامة هل هي أفضل من النبوة أو الأمر بالعكس ومرتبة النبوة أفضل .

فحكّم بينهم بما هو الحق ، وعلى هذا الكتاب تقرّيزات عالية من علماء العصر ، ونزين الأوراق بذكر واحد منها ، ويظهر منه جلاله المؤلف والمؤلف ، وهو التقريض الفرد لنا موس هذا العصر حجة الإسلام وملاذ الأنام الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي قدس مضجعه الشريف وسره المنيف ، وهذا لفظه :

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴾ (١) .

وهذا أحسن القول فينبغي اتباعه ، وأحق الكلام فيحسن استماعه ،

فإنه تأليف بارع ، وجمع رائع ، وكتاب نافع ، وبرهان قاطع ، مقتبس معانيه من الكتاب المبين ، ومؤسس مبانيه على أخبار الأئمة الطاهرين عليهم السلام ، فبهدهم اقتده وبأنوارهم اهتده ، ففوق الله تعالى رابط أوابدها وناظم شواردها، وأيده في إقامة الأود وإزاحة العلة ، فإنه أهل لذلك إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق ومنه الهداية إلى سواء الطريق ، الأحقر محمد حسن الحسيني .

١٨٠٤ - وله رسالة شريفة في إثبات النبوة الخاصة بدليل العقل سمّاه: السيف القاطع : ملحقة بهذا الكتاب المستطاب والله الموفق للصواب .

١٨٠٥ - كتاب الأنوار القدسية : للعالم الفاضل المحقق حجة الإسلام المولى زين العابدين الجرفادقاني ، وكان هذا المولى من علمائنا الأواخر في البلدة المزبورة قريباً من عصرنا ، محققاً لبيباً ، وبحراً متلاطماً ، موالياً عالياً ، وعارفاً كاملاً ، صافياً في محبة الأئمة الهادين صلوات الله عليهم ، وله مصنفات نافعة منها هذا الكتاب ، وهو في تحقيق الآية الباهرة الأمرة بالصلوات على نبينا الخاتم صلوات الله وسلامه عليه .  
وفيه ما ينشرح به الصدور وتقر به الأعين .

١٨٠٦ - وله في هذا المضارب بما علمه الله من البيان كتابه الموسوم

ب: روح الايمان: ويظهر من النجم الثاقب أن له شرحاً على الدرّة لسيدنا بحر العلوم أجزل الله بره ، وله شرح على الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله في فضائل شهر رمضان .

١٨٠٧ - كتاب أسرار القاسمي : في السحر وعلوم الطلسمات وأمثال ذلك ، للعالم الفاضل المولى حسين الكاشفي البيهقي السبزواري



مؤلف التفاسير وروضة الشهداء وأنوار السهيلي وأخلاق المحسني وغيرها ، وهو زوج أخت المولى عبد الرحمن الجامي .

وبهذا السبب أتهم بالتسنن وهو منه بريء ، فما لفقته في قصص العلماء في حق هذا الكتاب في ترجمة شيخنا البهائي ( قدس سره ) من الأقاويص اللااعتنائية ، ووفاته في حدود سنة عشر وتسعمائة .

١٨٠٨ - كتاب أساس الشريعة : في الفقه ، للعالم الجليل المعاصر السيد محسن بن عبد الكريم الحسيني العاملي الشامي .

هو من أجلاء علمائنا العصرية القاطن بالشام ، مرجع الفتيا ، وله الرئاسة العظمى في تلك الأقطار ، ورد في العام الماضي إلى مملكة إيران قاصداً زيارة الإمام الثامن عليه السلام .

وتشرف بتلك العتبة العلوية ورجع إلى وطنه مع كمال التبجيل في تمام البلدان ، وهو سلمه الله قرأ الفقه والأصول على علمائنا الأعلام الذين هم بدور العلم والنجوم الزواهر فحول علماء النجف ، كما تعرض نفسه في خاتمة بعض مصنفاته كالشيخ المحقق الفقيه الأصولي الشيخ ملا كاظم الخراساني ، والفقيه المتبحر الفاضل الشرايبياني ، والشيخ الجليل ملا فتح الله المعروف بشيخ الشريعة ، والمحقق المدقق الفقيه الوحيد الشيخ محمّد طه نجف النجفي ، والشيخ الفقيه المحقق المدقق نادرة الزمان الشيخ آقا محمّد رضا بن المرحوم الشيخ آقا محمّد هادي الهمداني صاحب مصباح الفقيه ، وغيره من المصنفات العزيزة النظير ، المتوفى سنة ١٣٢٢ بسر من رأى ، وكانت له اليد الطولى في تهذيب المطالب العلمية وتنقيحها ، خرج من هذا الكتاب بعض كتاب الطهارة وفقه الله لأكماله .

١٨٠٩ - كتاب أنوار الشهادة : كتاب معروف بين قراء المصائب وأهالي المنبر والتذكير لا أعرف مؤلفه .

۱۸۱۰ - کتاب أنساب النواصب : ذكره بعض علمائنا المعاصرين  
أيده الله ، وحكى منه فائدتين ، الأولى ما لفظه بالفارسية :

که بعد از واقعه کربلا یزید پلید را بخاطر رسیدگی بکفاره قتل امام  
حسین علیه السلام آب انباری و برکه بسازد که مردم از آن آب خورند و بدین  
سبب تخفیفی در عذاب او شود ، و امید آن داشت که خدای تعالی از تقصیر  
او در گذرد ، و حضرت رسول الله صلی الله علیه وآله شفاعت او کند ، فنعم  
ما قیل :

أترجو أمة قتلت حسيناً	شفاعة جدّه يوم الحساب
فلا والله ليس لهم شفيع	وهم يوم القيامة في العذاب
وقد قتلوا الحسين بحكم جور	فخالف حكمهم حكم الكتاب

و چون آن برکه باتمام رسید اول بار فرشته آمد از آن حوض آب خورد  
لعنت بر یزید کرد ، بنوعیکه جمیع اهل شام و آن ملعون آن ندای غیبی  
را شنیدند ، و هر که بعد از آن آب میخورد لعنت بر یزید میکرد ، و هرگاه آن  
مردود پلید آب میخورد بی اختیار لعن بر خود میکرد ، و از ساختن آب انبار  
فائده که باورسید این بود که هر که آب خورده او را بلعنت و دوری و حرمان  
و مهجوری از رحمت و مغفرت خدا یاد کرد بیت :

آب بی جاشنی لعن یزید بر گلوی کسی گوارا نیست

الثانية : در همان کتابست که در زمانیکه نعمان شاگرد حضرت امام  
جعفر صادق علیه السلام بود و اکثر اوقات در خدمت آنحضرت بود و در خاطر  
داشت که دعوی امامت و راهنمائی خلقان نماید لهذا در وقتی که حضرت  
امام علیه السلام و سنت مبارك میشت آب دست آنحضرترا جمع نموده در  
آبیه و ظروف ضبط مینمود که در ایام امامت جهت معجزه بکار برد ، اتفاقاً در  
حالتی که متصدی امر امامت گردید جمعی از هر طرف جهت استشفا بر در

نکبت سرای او جمع آمدند و بر سر آنظروف که آب دست امام علیه السلام را داشت رفته که از آن آب آورد و آن بیمار انرا شفا دهد و معجزه و کرامت خود شمارد .

همه آنظروف راشکسته و آبهارا ریخته یافت ، ملول و محزون از آن اراده بازگشت نمود ، دید که در یکی از ظروف قطره آبی باقی مانده به پنبه آنرا بر داشت و بر روی مبروصی مالید شفا یافت ، و این باعث اعتقاد مردم باو شد ، و کرامت او منحصر بهمین بود .

۱۸۱۱ - کتاب إرشاد العوام : للعالم العظیم والفاضل الکریم الحاج محمد کریم خان القاجار الکرمانی ، فی المآثر والآثار .

او از کبراء علماء عصر معدود بود ، و در جمیع فنون عقلیه و نقلیه دعوی استادی مینمود ، از جماعت شیخیه بعد از سید کاظم رشتی گروهی بوی گرویدند و او رارکن رابع از ارکان اصول عقائد خویش گرفتند ، سید علی محمد باب در تألیفات مضحکه خود که نامش بیان گذارده و سفاهت خویشتن را برهان نهاده در شاننش گفته : ان الکریم کان فی الکرمان کریماً ، زمانی که این عالم جلیل بطهران آمد بحکم اعلیحضرت همایون رساله در رد باب نگاشت ، و این اوقات بطبع رسید ، و ارشاد العوام از تصنیفات وی در بمبئی و غیرها مکرر مطبوع افتاد ، و هکذا فصل الخطاب در علم حدیث الحاصل در غالب فنون کتابها ساخته است و رسائل پرداخته ، تخمه این دانشور بزرگ از ایل قاجار است من قبائل الترتک ، و مردم در حق وی بر طرفی افراط و تفریط میروند ، در سال یکهزار و دوویست و هشتاد هشت بمملکت کرمان در گذشت ، إنتهی .

وفي طرائق الحقائق بعد نقل ما نقلناه : جنازه اش را بعتبات عالیات حمل نمودند ، و در پایان شبك شهداء بدخمه نهادند .

وقال في الحاشية : مرحوم حاجي ميرزا سيد حسين مجتهد شهرستاني راكتابي است بنام تنبيه الأنام رداً على إرشاد العوام ونيزأورا كتابي است نامش ترياق فاروق ويطبع رسيده ، ولي باسم شخص مازندراني عنوان نموده ، وفرق ميان شيخية ومنتشرة را در آن بيان نموده .

١٨١٢ - كتاب أحسن الوديعه : في تراجم أشهر مشاهير مجتهدى الشيعة ؛ تأليف السيد المعتمد والفاضل المستند السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني الكاظمي الخونساري الأصل .

نقل عنه في هذه الأوراق غير مرة ، وهو كتاب يبحث عن آثارهم ومآثرهم جعله بمنزلة التتمة لكتاب عمه صاحب الروضات .

وذكر فيه جمعاً من أكابر العلماء ومشاهير الفقهاء الذين تأخر عصرهم عن عصر روضات الجنات أو غير مذكور فيه ، وجعله في جزئين ، رأيت الجزء الأول منه طبع ببغداد في مطبعة النجاح سنة ١٣٤٨ هـ .

١٨١٣ - كتاب أنوار المواهب في نكت أخبار المناقب : يقرب من ستة آلاف بيت .

١٨١٤ - وكتاب أنهار النوائب : الملقبة بليلة الرغائب في أخبار المصائب ، كسابقه في الأبيات ، كلاهما من مصنفات العالم الجليل ثقة الإسلام المعاصر المجاور بأرض المشهد الرضوي سلام الله على مشرفه الحاج شيخ علي أكبر النهاوندي سلمه الله .

وله مصنفات أخرى أشار إليها في خلف كتابه الآخر الموسوم بالجنة العالية وجعبة الغالية المشابه للكشكول في ثلاثة أجزاء ، وفيها نوادر سريفة ولطائف ظريفة من التفاسير الغريبة والتأويلات العجيبة والمواعظ الشافية والنصائح الكافية وغيرها من المحسنات ونوادر الحكايات وحل العويصات أحسن الله له الجزاء في يوم الجزاء .

١٨١٥ - الإسلام وبشائر السلام : لحجة الإسلام مروج شريعة  
جدّه سيد الأنام ، السيد الأوحد والعلامة الفرد ، السيد محمّد مهدي  
الكاظمي القزويني من علماء العصر ومراجع التقليد ، متع الله المسلمين  
ببقائه .

وهذه رسالة صغيرة ملحقة بكتابه حلية النجيب في ردّ بعض النصارى ،  
لرميه المسلمين بعدم رؤية نور الحق للرمد الذي بأعينهم ولطعنهم على كتابه  
المقدس بزعمه بدون رؤيتهم له ، حيث يقولون بأن : آدم لما تناول من  
الشجرة هرب ، ولم يعرف الله سبحانه مكانه ، ورد جنابه افتراء على  
المسلمين بهذه الرسالة .

ولذا قال الشيخ جعفر القاضي النقدي في وصفه :

إن للمهدي نوراً                      ضوءه الكون أنارا  
قبس منه أتاكم                      فاستضيئوا يا نصارى

١٨١٦ - إبطال العول والتعصيب : للمحقق المجاهد ناصر  
الإسلام الشيخ محمّد جواد البلاغي النجفي مؤلف الهدى والرحلة وغيرهما .  
١٨١٧ - أجوبة المسائل البغدادية في أصول الدين : له أيضاً  
( قدس سره ) .

١٨١٨ - كتاب الاحتجاج : لكل ما انفرد به الإمامية من أحاديث  
أهل السنة في أبواب الفقه من المسند والصحاح الست ، لهذا الشيخ البلاغي  
أيضاً برز إلى البياض إلى أواخر الصلاة بنص نفسه في ظهر تعليقه على  
كتاب البيع لشيخ المشايخ مرتضى الأنصاري .

١٨١٩ - كتاب أنيس الزوار في الأدعية والزيارات : للعالم  
الكبير والأديب النحرير السيد أحمد بن السيد حبيب من آل زوين الأعرجي ،

ذكر في مجلد المرشد شرح حال أسرته العلوية ونسب الكتاب إليه مع سائر آثاره المخطوطة فلاحظ .

١٨٢٠ - كتاب أصفى المشارب : للعلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني ، وهو في حرمة حلق اللحية في الشريعة ، كما أن له رسالة أخرى في هذا الموضوع وسماها بالتفتيش .

وقال : إن السلف من فقهاءنا يرسلون تحريم حلق اللحية إرسال المسلمات ، حتى عدّه الشيخ بهاء الدين العاملي ( رحمه الله ) من معتقدات الإمامية ومعقد إجماعهم .

وفي مجلته المعروفة : وها أنا الآن أقتصر على أقوى ما اعتمدت عليه وهو الخبر الذي رواه شيخ الفقهاء محمّد بن إدريس الحلبي في أواخر كتابه السرائر ، عن كتاب الجامع لأحمد بن محمّد البنزطي صاحب مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وصاحب أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام ، وعظيم المنزلة عندهما ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل هل يصلح له أن يأخذ من لحيته ؟ قال : أما من عارضيه فلا بأس ، وأما من مقدمها فلا<sup>(١)</sup> .

وروى هذا الحديث الحميري في قرب الإسناد بسنده الصحيح عن مولانا الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام<sup>(٢)</sup> .

ورواه أيضاً علي بن جعفر العريضي في كتابه عن أخيه الكاظم عليه السلام ، وقال في آخر الخبر : فلا يأخذ .

ثم قال : وكما نأخذ بصدوره ، نثق أيضاً بظهوره في المنع عن الحلق

(١) السرائر : ٤٧٧ .

(٢) قرب الإسناد : ١٢٢ .

بعد إطلاق قول الإمام عليه السلام : وأما من مقدمها فلا ، كون حلق اللحية أظهر مصاديق الأخذ منها ، وكون الإطلاق في حال البيان ظاهر ، وظاهر النهي التحريم ، نعم يخرج من ذلك الأخذ على سبيل التحسين ، ويبقى باقي الأفراد داخلاً في المنع ، سيما الفرد الظاهر من ذلك وهو استئصال شعر الفكين والذقن . هذا .

### ١٨٢١ - إقالة العاشر في إقامة الشعائر : للعالم الفاضل السيد

علي نقي النقوي اللكهنوي ، رسالة تتضمن نظريات حول مواضيع رسالة التنزيه<sup>(١)</sup> لأعمال الشبيه ، ذكره في مجلة المرشد وقال : طبعت بالمطبعة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٤٨ .

### ١٨٢٢ - الأغاني الشعبية : قال فيها مجموعة من الشعر العامي

الذي ينظمه سكان الأرياف في العراق ، والذي يمكن لقارئه أن يدرس منه حياة الأعراب الاجتماعية والأدبية والأخلاقية ، جمعها وشرحها وعلق عليها الأديب السيد عبد الرزاق أفندي الحسيني ، طبع الجزء الأول منها ببغداد في مطبعة النجاح عام ١٣٤٨ في ١٢٧ صحيفة بالقطع المتوسط .

### ١٨٢٣ - كتاب آثار الشيعة الإمامية : للأستاذ الشيخ عبد العزيز

الجواهري .

قال في مجلة المرشد : لقد نبغ في الطائفة الشيعية جماعات كثيرة في

(١) وهي رسالة صغيرة تتضمن الكلام على ما يدخل في عمل الشبيه وإقامة العزاء للإمام المظلوم من المحرمات والتحذير منها ، وهي بقلم سيادة العلامة المصلح السيد محسن الأمين العاملي ، وقد طبعت في مطبعة العرفان بصيدا عام ١٣٤٧ ، وقد وافقه في ذلك المعنى الفاضل الشيخ محمد الكتبي النجفي برسالة فريدة ساهمها كشف التمويه عن رسالة التنزيه تضم بين دفتيها جملة من فتاوى العلماء الأعلام الموافقة لأراء العلامة العاملي السيد محسن الأمين في التحذير من إتيان محرمات ربما تدخل في عزاء الإمام الحسين عليه السلام طبعت سنة ١٣٤٧ في المطبعة العلوية في النجف بطبع جيد بالقطع المتوسط ( منه قدس سره ) .

شتى العلوم والفنون وفي الفلسفة والآداب ، وألّفوا في مختلفها تآليف فريدة الوجود ، كان لها الشأن العظيم في خدمة الإسلام .

وهي المرجع الأكبر لمتصفح حي حضارته ومدنيته ، كما أنهم لم يحرموا من النبوغ والتبسط بأفانين السياسة والإدارة في الأدوار الإسلامية المتتالية ، والتفنن في التنظيمات والتشكيلات المختلفة .

فقد قامت لهم عدة دول ذات شأن وسطوة في أشهر الأقطار الإسلامية كمصر وإيران والعراق ، واشتهرت طائفة من وزرائهم وإدارييهم وحكامهم في المقدرة والذكاء وطول الباع .

ولكن لم يكن لهم تاريخ مفصل الأبحاث ، كامل الحوادث ، صحيح المصادر ، منسق الفصول ، محتو على شتات أخبارهم وأفكارهم وفرقهم وفلسفتهم ودولهم ونوابغهم ، على الوجه الذي يرغب فيه الباحثون الخصيصون في التنقيب عن الطوائف والمذاهب والأديان .

ولم تشأ غيرة الأستاذ الشيخ عبد العزيز الجواهري وعزماته الرصينة أن تبقى هذه الطائفة الإسلامية المهمة بدون تاريخ يضم بين دفتيه ما تقدم من الأمور ، لذلك فقد شمر عن ساعد الجدّ ، وبذل القوى والجهد ، لسدّ هذا الفراغ ، وها قد وفي بما تعهد به ، فألف كتابه الموسوم بآثار الشيعة الإمامية وهو في ٢٠ مجلد ضخيم ، ويبحث عن جميع ما تقدم من أحوال هذه الطائفة من ابتداء تشكيلاتها إلى العصر الحاضر بأسلوب علمي جديد .

وقد أهدى إلى إدارة المرشد الجزء الرابع منه ، وهو الخاص بتراجم أحوال الأمراء والوزراء منهم في الحكومات الإسلامية المختلفة في العراق وإيران وسورية ومصر والهند وباقي الممالك الإسلامية ، من ابتداء تشكيل الوزارات والإمارات في صدر الإسلام إلى انقراض الدولة الزندية في إيران ، مع نبذة مختصرة من تاريخ الروحانية والروحانيين ، وهذا الجزء مترجم إلى



اللغة الفارسية بقلم علي جواهر الكلام ومطبوع بمطبعة مجلس في طهران سنة ١٣٤٧ في ٢٢٢ صحيفة بقطع المرشد وبطبع جيد وعلى ورق مصقول .

فالأمل وطيد بغيارى المسلمين أن يتعاونوا مع فضيلة المؤلف بالقيام في طبع جميع أجزاء هذا السفر الثمين بلغته الأصلية العربية لتعميم المنفعة .

وحيث أنه يصعب على الفرد القيام بهذا المشروع المهم فالأجدر بالعلماء والأدباء أن يؤلفوا لجنة تقوم بطبعه ونشره بين الأمم ليتعرفوا بهذه الطائفة وآدابها وعلومها وسائر شؤونها ، وما أحدثته من الانقلاب الفكري والسياسي في العالم منذ ظهور الإسلام إلى العصر الحاضر . انتهى .

**١٨٢٤ - الإسلام والعرب والحقيقة :** رسالة للأديب الفاضل الشيخ محمّد رضا حسان أستاذ اللغة العربية في الكلية الرحمانية بالبصرة ، طبعت بمطبعة الإقبال في بيروت سنة ١٣٤٧ ، تتضمن البحث عن الإسلام والحقائق الراهنة المودوعة في أحكامه ، وعن مختصر تاريخ العرب في أدوار حياتهم ، والواجب المترتب عليهم اليوم ، مع مقالات عن الزعامة والزعماء في ٣٢ صحيفة بقطع المرشد ذكره فيه .

**١٨٢٥ - كتاب إكسير السعادات في أحكام العبادات :** لسيد العلماء والمجاهدين السيد محمّد الشبر ، وسلسلة آبائه الذهبية وشجرته المباركة الطيبة المذكورة في المجلة المزبورة ، من أجلة المحصلين في الكاظمين على جهابذة علماء الدين كالشيخ محمّد حسين الهمداني ، والشيخ إسماعيل السلماسي ، والسيد هادي صدر الدين ، فقرأ عليهم الأصول والدراية والفقّه ، وارتحل إلى النجف الأشرف فصرف شطراً من أيامه بالبحث والتحصيل والتأليف .

واتصل أخيراً بسيد العلماء حجة الإسلام والمسلمين الميرزا محمّد حسن الشيرازي في سامراء حيث تمّ لديه سلسلة دروسه العالية ، وحاز منه

الشهادة العالمية ، وسكن في البصرة بأمر أستاذه الأجل .

وله من التأليفات ما يربو على المائة والسبعين مؤلف في علوم شتى وفنون متنوعة منها هذا الكتاب في أربع وعشرين جزءاً ، جمع فيه ما شاء فأوعى من الأصول والفروع .

١٨٢٦ - كتاب إيقاظ النائمين : له أيضاً ، يقع في أربعة أجزاء بالقطع الكبير .

١٨٢٧ - وله كتاب جليل في أحوال الحسين عليه السلام .

١٨٢٨ - وكتاب في الأصول .

١٨٢٩ - وكتاب في الأخلاق : إلى غير ذلك من المؤلفات المهمة ، وكانت وفاته في ١٦ رمضان سنة ١٣٤٦ وحمل إلى النجف الأشرف ودفن فيها ، وكان ( قدس سره ) لا يفتر عن الكتابة والتأليف يوماً واحداً ، فما كنا نراه إلا حليف الطروس وأليف المحابر ، كيف لا يكون كذلك وهو القائل :

من كان في جمع الدراهم مولعاً طول الحياة وهمه الترصيف  
فأنا الذي أولعت في جمع الطروس وهمي التأليف والتصنيف

١٨٣٠ - كتاب الإخوانيات : للعلامة الكبير والمحقق الشهير والأديب العديم النظر السيد صادق الأعرجي .

قال فيها : هو أبو أحمد الصادق الأمين ، وأحد الأستاذة الأساطين ، وعماد الشرع المبين ، وثمان الشرعة السمحاء ، ومثال الشريعة الغراء الذي حييت بعصره العلوم ، وعمر ربيع المشور والمنظوم ، ذو الأدب المشهور ، والفضل المأثور ، والذكاء الموفور ، والحافظة القوية ، والفصاحة المتدفقة ، والمنطق الخلاب المتفوق به على سائر الأقران والأصحاب ، وبفضله العميم

وأدبه الجسيم ومآثره الغر الزاهية وحسناته البيض الزاهرة وآثاره الخالدة ومآثره الطريفة والتالدة .

ولد الصادق في الحصين سنة ١١٤٥ ونشأ نشأة طيبة ، وترعرع بين ظهرائي أسرته ، وقد تلقى من بعضهم القراءة والكتابة ومبادئ اللغة العربية ، ولما ذاق حلاوة العلم اشربَّت نفسه الطيبة للمهاجرة في سبيله ، تخلصاً من ورطة الجهل الذي أناخ بكلكله في البيئة التي ولد فيها ، وشغفاً بتهديب نفسه .

وكان والده السيد محمّد يحبه حباً جمّاً ، ويضحى دونه كل غالٍ وثمين .

ولما علم السيد محمّد رغبة ولده الصادق الشديدة لذلك الأمر الحيوي أوعز إليه الهجرة إلى النجف الأشرف ، وكانت يومئذ النجف وحتى اليوم تزهر بالعلوم والمعارف وتزدهر بالطلاب والمشتغلين من كل حدب وصوب .

وقد أقام آنئذ الصادق إلى النجف بعد الهجرة منتجعاً للعلم ، وجعل يجد ويجتهد ويدرس ويدرس ويبحث ويكتب بفكرة منيرة ومادة غزيرة حتى نال من العلوم والآداب قسطاً باهراً وحظاً وافراً ، وأصبح في عصره من كبار علماء النجف وأدبائها الممتازين .

وكان الصادق صادق العزيمة ، عالي الهمة ، كريم اليد والنفس ، غنياً عما في أيدي الناس بعلمه الجم وأدبه الغض ، له منزلة كبيرة بين أبناء جلدته ، لا يماري في حديثه وكلامه ، ويتسامح كثيراً مع أصحابه وأقرانه .

وقد خدم العلم والأدب خدمة استحق بها رضى الخالق وشكر المخلوق وتخليد الذكر ، ومن مزاياه الخاصة التي تفرد بها في عصره أنه كان يفضل المطالعة والكتابة في منتصف الليل على غيره من الأوقات .

أخذ الصادق العلم في النجف من أئمة العلم وأقطاب الشريعة .

منهم العلامة الشهير السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي المتوفى سنة ١٢١٢ .

والإمام الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٢٨ ، وله فيه مدائح كثيرة مثبتة في ديوانه .

والسيد محمد الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٠٠ ، هو جد السيد بحر العلوم لأبيه ، وكان أحد أساطنة دهره .

ومنهم أستاذه الأكبر الشيخ خضر شلال المتوفى سنة ١٢٥٥ .

وقد عاصر الصادق الكثير من مشاهير علماء العراق وأدبائه الأفاضال الذين كانوا يشار إليهم بالأكف .

منهم الشيخ ملا كاظم الأزري المتوفى سنة ١٢١٢ .

والشيخ محمد علي الأعسم المتوفى سنة ١٢١٥ .

والسيد سليمان الحلي الكبير المتوفى سنة ١٢١١ .

والشيخ أحمد النحوي المتوفى سنة ١١٧٩ .

والسيد أحمد العطار الحسيني المتوفى سنة ١٢١٥ .

والشيخ مسلم بن عقيل المتوفى سنة ١٢٣٠ .

والشيخ محمد رضا النحوي المتوفى سنة ١١٩٥ .

وكانت له معهم مراجعات كثيرة أدبية ، ومراسلات شعرية ، خص بها باباً من ديوانه المخطوط وسماها الإخوانيات ، وأكثر مراجعاته ومراسلاته كانت مع الأخير النحوي ، ولذا شطر له أكثر قصائده المقولة في آل البيت عليهم السلام .

أما آثار الصادق العلمية والأدبية الجميلة فلا همال رجال الأسرة وعدم

محافظةهم عليها قد عاث بأكثرها الدهر ، ولم يبق منها محفوظاً عند الأبناء التي أضاعت آثار الآباء سوى بعض الآثار العلمية التي لم نتوقف للوقوف عليها لنذكر أسمائها في هذا المقام لقراء المرشد الكرام .

وقد وجد للمصادق ديوان عامر مخطوط جمع فيه أكثر شعره عدا ما هو مفرق ومبعثر في الكتب الأدبية والمجاميع الخطية .

وقد حكم الوجدان والذوق السليم بتفوق شعره الرائق على كثير من أدباء عصره المتقدمة أسماؤهم وغيرهم ، ومن شعره قوله في الموعظة :

دنياك لا تبرح غدارة      فأنها الحيلة والمكر  
لا تتخذها موطناً لينا      رُب رماد تحته جمر  
ولا يغرّنك إبهاجها      فالأسد الغضبان يفتّر

وله شعر كثير لا يسع المقام ذكره وإيراده خوفاً من الإطئاب .

فاجأ الصادق القضاء المبرم والأجل المحتم سنة ١٢٠٥ ، وهو آنثذ في النجف ، ودفن في الغري ورثاه فريق من شعراء عصره ، منهم الشيخ مسلم بن عقيل ، ومما جاء في آخر قصيدة ابن عقيل قوله مؤرخاً :

فذا حادث فيه يقول مؤرخ      اسيء الحديث اليوم من رزق صادق

انتهت المقالة الضافية بقلم منشئها عبد المولى الطريحي ، وإنما نقلناها بطولها لكثرة فوائدها العالية وقلة تعرض المترجمين لذكر صاحب الترجمة ونوادير أحواله إلا في أحسن الوديعه بكمال الإيجاز ، وزاد بعد قوله : له مؤلفات كثيرة لم نعرث عليها ، ومنها تأريخ النجف ، وشرح شواهد شرح القطر ، كتبهما في مبادئ أمره ، وأرخ وفاته في ١٢٠٩ والله العالم .

١٨٣١ - كتاب إكفاء المكائد وإصلاح المفاسد : للعالم

المتبع المتبحر الحاج شيخ محمد باقر الخراساني القايني البيرجندي ، من

علمائنا المعاصرين ، له مصنفات عديدة منها هذا الكتاب في الرد على الصوفية ، والجواب عن كفريات الصوفي المعاصر له ملاً سلطان الجنابدي .

١٨٣٢ - كتاب إيضاح الطريق : له في المحاكمة بين أصحابنا المحققين الأصوليين وأصحابنا الأخباريين المحدثين ، وترجمته حفظه الله مذكورة في خلف كتابه الموسوم بالكبريت الأحمر في شرائط المنبر من أرواها فليراجع .

١٨٣٣ - كتاب أحسن القصص : للعالم الجليل والعارف النبيل السيد علي محمّد بن السيد محمّد سلطان العلماء بن السيد دلدار علي المشتهر بتاج العلماء .

ذكره في أحسن الودعة قال : كان آية في التحقيق والتدقيق وجامعية العلوم ، لا يكاد يوجد علم إلا وله تصنيف واستنباط فيه ، فهو فقيه أصولي ، متكلم منطقي ، حكيم طبيب ، محدث رجالي مفسر ، شاعر أديب ، باحث مناظر مع أهل الديانات والملل المختلفة .

وله مهارة في اللغة العبرانية والسريانية ، وكتبه مشحونة بنقل عبارات التوراة والإنجيل العبرانيين ، وله أكثر من مائة من الكتب والرسائل ، منها هذا الكتاب في تفسير سورة يوسف على نمط لطيف ، طبع قديماً في عظيم آباد .

١٨٣٤ - كتاب الإرشادية : له ، وتسمى أيضاً بالمواعظ الجوفورية .

١٨٣٥ - كتاب الاثني عشرية في البشارات المحمدية : من كتب العهدين بالعربي من مصنفات هذا العالم الهندي أيضاً .

١٨٣٦ - كتاب إرشاد الصائمين في أحكام الصوم : له أيضاً ، مشايخه في الرواية الفاضل الأردكاني ، والعلامة الشيخ راضي النجفي ، والعلامة الحاج ميرزا علي نقی الحائري ، والمفتي السيد محمّد عباس بن

السيد علي أكبر التستري من آل المحدث العلامة السيد نعمة الله الجزائري صاحب الأنوار النعمانية ، وفاته في خامس عشر رجب ١٣٠٦ ودفن في حسينية السيد دلدار علي في لکنهو .

١٨٣٧ - كتاب في الأصول : للعالم الجليل وقدوة أرباب التحصيل ، مولانا الشيخ إبراهيم اللكراني في ضمن مجلدين ضخمين ، من المتلمذين على العلامتين الفقيهين الفاضل الإيرواني والحاجي ميرزا حبيب الله الرشتي ، أنار الله برهانهما ، وعلى الفاضل الشرياني ، المتوفى في النجف الأشرف في شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٤، ودفن في صحنها الشريف في إحدى حجرات جهة القبلة .

١٨٣٨ - كتاب في الإجماع المنقول .

١٨٣٩ - وكتاب في اجتماع الأمر والنهي : للعالم الرباني والفقير الصمداني ، الشيخ محمد علي بن الحاج خداداد النجفواني ، والصحيح النجفواني ، من علماء هذه الأعصار ، قرأ عند مشايخ العراق الشرياني والفاضل الإيرواني والعلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي والعلامة الرشتي .

وله مؤلفات أدرجنا منها في المقام هاتين الرسالتين ، المتوفى في ربيع الثاني سنة ١٣٣٤ في كربلاء ، وحملت جنازته إلى الغري السري ودفنت في الحجرة الملاصقة بمسجد عمران في الصحن المرتضوي مع تشييع عظيم من أهالي المشهدين الكرّيمين الحائر والغري .

وكان فانياً ( قدس سره ) في محبة العترة الطاهرة ، لا سيما جدنا المظلوم الحسين عليه السلام ، فقد نقل أنه كان كل يوم بعد صلاة الصبح يذكر مصائب المظلوم عليه السلام وما جرى عليه يوم عاشوراء ، فيكي ويصرخ بحيث يعلو صوته ، وحسبك أنه ألف رسالة في جواز الشبيه وضرب

القامة ونحوهما في العزاء الحسيني ، سماها دعوات الحسينية طبعت في بمبيء .

١٨٤٠ - كتاب أنيس العارفين : للمولى فخر الدين علي بن الحسين بن علي الكاشفي .

قال صاحب كتاب رياض العلماء : وكان هو مثل والده من أكابر العلماء ، وله معرفة تامة بعلم الجفر والحروف والأعداد والعلوم العربية<sup>(١)</sup> أيضاً .

لكن والده أكثر علماً وأوفر حظاً منه في سائر العلوم ، وكان هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الموسوي<sup>(٢)</sup> .

وله من المؤلفات كتب منها هذا الكتاب بالفارسية في المواعظ والنصائح وتفسير الآيات والأخبار والقصص والحكايات الغريبة . . إلى أن قال : لا يخفى أن هذا المولى شيعي إمامي مثل والده ، ثم استدل عليه من وجوه . . إلى آخره<sup>(٣)</sup> .

١٨٤١ - كتاب اختصار كتاب الأسرار القاسمي : لوالده ، له أيضاً .

١٨٤٢ - كتاب أحسن التواريخ : لحسن بيك روملو ، قد ينقل صاحب الرياض عنه بعض تراجم العلماء ، وهو من مؤرخي زمان الصفوية .

١٨٤٣ - كتاب أشرف المناقب : للسيد أبي الناصح إبراهيم الموسوي ، يوجد النقل عنه في كتاب فضائل السادات .

(١) في المصدر : الغريبة .

(٢) في المصدر : الصفوي .

(٣) رياض العلماء ٣ : ٤٣٥ .



### ١٨٤٤ - كتاب الأنوار القدسية في الحكمة الإلهية :

بالفارسية ، للحكيم الإلهي ، ناصر الشرع ، والمتأله السبحاني ، الميرزا محمد رضا الهمداني ، مطبوع في طهران في عهد السلطان مظفر الدين شاه القاجار .

وناهيك في وصفه ما قاله في المآثر والآثار ، ما هذه عبارته وإليه إشارته : ميرزا محمد رضي همداني در فقه وأصول وحديث وتفسير وحكمت وكلام يدي طولی دارد .

إلى أن قال : پدرش حاج ميرزا علي نقي أز أجله علماء وحكماء بوده ، وجدّ أمجدش حاج ملاً رضا صاحب مفتاح النبوة در اثبات نبوت خاصة ، ودر التنظيم كه هر دو مطبوع افتاده ، أز فحول أساتيد فن معقولست ، وشهرت مشار إليه أز بابت ردّ هنري مارتن پادری تابممالك اروپا رفته ، وميرزا محمد رضا أز طرفی نیز بدو واسطه بميرزا محمد أخباری صاحب التصانيف البديعة والمقامات العجيبه می پیوندد پس اگر مومی إليه را أوحدي عصر ونادره دوران بدانيم بعيد نيست ، كه سلاله اين بزرگان ونتيجه اين دانشمندان است .

وله كتب وافية منها هذا الكتاب ، وسيأتي الإشارة إلى جملة منها في بابها إن شاء الله تعالى .

### ١٨٤٥ - كتاب إنارة الغاسق بإشراق وجه الصادق

عليه السلام : لأنه كُتب بأمره له أيضاً ، ولد ( رحمه الله ) في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك من شهور سنة إحدى وستين ومائتين بعد الألف ، وتوفي في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع، المولود عند الزوال من شهور سنة ثمان ( وعشر )<sup>(١)</sup> وثلاثمائة بعد الألف .

(١) ما بين القوسين استظهار من المصنف قدس سره .

١٨٤٦ - كتاب الإشارات على نهج الفصوص : وفيه ما فيه وليس ما فيه فيه ، له ( قدس سره ) أيضاً .

١٨٤٧ - كتاب الأصول المهمة : في أصول الدين ، مشتملاً على الموعظة والنصيحة ، للعالم البارع الجامع ذي الفضل الناصع الشيخ محمد علي القزاجه داغي صاحب المصنفات الكثيرة منها هذا الكتاب .

١٨٤٨ - كتاب الأربعين : المشتمل على المدائح والنصائح له أيضاً ، ويظهر من بعض المواضع أنه كان حياً إلى حدود سنة ١٣٠٦ .

١٨٤٩ - كتاب إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائض : لوحيد عصره وفيه زمانه ودهره الحاجي ملا علي آقا المجتهد التبريزي العلي يارى القزاجه داغي الدرماري ، كتاب نفيس مطبوع ، فرغ من تأليفه سنة السابع عشرة وثلاثمائة بعد الألف .

١٨٥٠ - كتاب أسس الأصول : في أصول الفقه ، للعالم الفاضل الميرزا محمد الكرمانى ، أتعب نفسه في تأليفه بتلقيه من الحروف الغير المنقوطة ، فرغ من تأليفه سنة التاسع عشرة وثلاثمائة بعد الألف ، وقد قرص على كتابه العالمان الكاملان الشيخ عبد النبي النوري والسيد محمد الشهير بالعصار .

١٨٥١ - كتاب الإشارة إلى الحق لأهل الحق : في غيبة الإمام الثاني عشر والقائم المنتظر عجل الله فرجه ، للعالم الأجل والسيد المبجل كمال الدين المدعو بميرزا آقا بن الحاج ميرزا محمد علي الرضوي الدولت آبادي الغروي الخونساري الأصل ، فرغ منه سنة ١٣٢٢ .

١٨٥٢ - رسالة في العسر والخرج .

١٨٥٣ - كتاب إزاحة الشكوك في لباس المشكوك .

١٨٥٤ - رسالة في أواني الذهب والفضة .

١٨٥٥ - رسالة الاجزاء : كلها لحجة الإسلام الميرزا محمّد حسن الأشتياني ، من فحول علماء العصر وأجلاء تلامذة الشيخ الأنصاري .

١٨٥٦ - كتاب الأرائك : في أصول الفقه ، للمعلم الزاهد الحاج شيخ مهدي بن ثقة الإسلام الحاج شيخ محمّد علي بن الشيخ محمّد باقر الأصفهاني ابن العالم المحقق العلامة الشيخ محمّد تقي صاحب الهداية ( قدس الله أسرارهم ) .

١٨٥٧ - وله رسالة الشهاب الثاقب في تطبيق الهيئة الجديدة مع الكتاب والسنة : وغيرهما من المعاصرين سلمه الله .

١٨٥٨ - كتاب أمان الحثيث من لهو الحديث : في علم الدراية ، للعالم المحدث الحاج عماد الخراساني الفهرسي ، من المعاصرين .

١٨٥٩ - كتاب الأبرار في ردّ الأحمّد القادياني .

١٨٦٠ - وكتاب اتحاد الإسلام : كلاهما لأبي الحسن ميرزا المدعو بالشيخ الرئيس ابن حسام السلطنة محمّد تقي ميرزا ابن السلطان فتح علي شاه القاجار .

١٨٦١ - كتاب أنوار المشعشعين : في شرافة قم والقميين ، للعالم الجليل الشيخ محمّد علي بن حسين بن علي بن بهاء الدين القمي في ثلاث مجلدات :

الأول : في ذكر شرافة أرض قم وأهاليها ومجيء الأعراب إليها في السنة والشهر .

والثاني : في أولاد الأئمة المدفونين فيها والجائين إليها خصوصاً فاطمة المعصومة سلام الله عليها .

والثالث : في حالات رواة القميين . شرع في تأليفه في سنة ١٣٢٥ ،  
ومجلدان منه مطبوع .

١٨٦٢ - كتاب إقامة الشهود في ردّ اليهود : لميرزا محمّد  
رضا ، الجديد الإسلام ، أصله عبري ، وترجمه بالفارسية السيد علي بن  
الحسين الحسيني الطهراني سماه منقول الرضائي .

١٨٦٣ - كتاب آيات الأئمة : في الآيات المنزلة المفسرة في  
فضائلهم ، للعالم الكامل السيد محمّد علي بن السيد مهدي الحسيني  
اللاريجاني مطبوع .

١٨٦٤ - كتاب الأربعين وشرحه : في المواعظ والأخلاق ،  
فارسي للحاج ميرزا محمّد رضا الواعظ الطهراني ، في عصر السلطان  
مظفر الدين شاه القاجار ، والمطبوع في سنة ١٣٢٣ .

١٨٦٥ - كتاب أنيس العابدين : للفاضل المتبحر محمّد بن  
محمّد بن الطيب ، ذكره العلامة النوري في كتابه الموسوم بالنجم الثاقب .

وهو كتاب مرغوب معروف مطبوع ، نقل فيه عن هذا الكتاب رقعة  
استغاثة إلى الحجة عجل الله فرجه ، وليست نسخة هذه الرقعة مضبوطة في  
الكتب المتداولة حتى في مزار البحار وكتاب دعائه ، مع أنه جامع الفوائد  
ومجمع العوائد ، ونحن نقلها أيضاً من هذا الكتاب الشريف بعين عبارته .

مؤلف گوید کہ رقعہ استغاثہ بسوی حضرت حجة عليه السلام بچند  
نحو روایت شدہ ودر کتب ادعیه متداوله موجود است ، ولكن نسخه ای بنظر  
رسیده کہ در آنها نیست بلکه در مزار بحار و کتاب دعای بحار کہ محل جمع  
آنها ست نیز ذکر نشده ، چون نسخه آن کمیاب است لهذا نقل آنرا  
در اینجا لازم دیدہ ، فاضل متبحر محمّد بن محمّد الطیب از علمای دولت  
صفویہ در کتاب آنیس العابدین کہ علامہ مجلسی در بحار وفاضل خبیر میرزا

عبد الله أصفهاني در صحيفه ثالته از آن نقل ميکنند نقل کرده از کتاب سعادات باين عبارت دعاي توسل از برای هر مهمني وحاجتي .

بسم الله الرحمن الرحيم ، توسلت إليك يا أبا القاسم محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، النبأ العظيم ، والصراط المستقيم ، وعصمة السلاجين ، بأمك سيدة نساء العالمين ، وبآبائك الطاهرين ، وبأمهاتك الطاهرات ، بيس والقرآن الحكيم ، والجبروت العظيم ، وحقيقة الإيمان ، ونور النور ، وكتاب مسطور ، أن تكون سفيري إلى الله تعالى في الحاجه لفلان أو هلاك فلان بن فلان .

واين رقعة را درگل پاكي بگذار ودر آب جاري ياچاهي بينداز ودر آنحال بگو :

يا سعيد بن عثمان ويا عثمان بن سعيد أوصلا قصتي إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه .

نسخة چنين بود ولكن بملاحظه روايات وطريقه بعضی از رقاع بايد چنين باشد :

يا عثمان بن سعيد ويا محمد بن عثمان . . إلى آخره والله العالم .  
انتهی .

وكتب في الحاشية : كتاب أنيس العابدین را بعضی از فضلاء از براي خان آغاييگم دختر شاه عباس ترجمه کرده، ابن طاووس در كتب خود گاهي از کتاب سعادات نقل ميکند<sup>(١)</sup> .

انتهت كلماته الشريفة قدس الله في الجنان نفسه القدسية النورية .

(١) النجم الثاقب : ٢٧٢ .

١٨٦٦ - كتاب أنيس الأعلام في نصره الإسلام : وهذا الكتاب من الكتب المطبوعة المرغوبة العصرية ، ومصنفه كان من علماء النصارى فهده الله إلى الدين الحنيف ، ووقفه الله لتأليف كتب كثيرة في نصره المذهب ، وأعظمها هذا الكتاب في مجلدين كبيرين ، وأثبت فيه البشارات الموجودة في كتب العهدين العتيق والجديد بأن الدين عند الله الإسلام وسائر الأديان من العيسوية واليهودية منسوخة ، وكل الناس اليوم مكلفون بشرع الإسلام ، واستشهد بذلك بالكتب المعتمدة بينهم وبالآيات الموجودة فيها ، مع تعيين مواضع النقل منها ، وتعيين تاريخ طبع الكتب المطبوعة ومطبعاتها ، لكلا يسارعوا إلى الإنكار ولا يتمكنوا من الجحود والإستكبار .

وفيه ردّ على الماديين والمنكرين للصانع الحكيم ، وإثبات التوحيد ، وبطلان التثليث ودفع شبهاتهم واعتراضاتهم على الإسلام والمسلمين بالأدلة القاطعة والمجادلة الحسنة ، وإثبات النبوة العامة والخاصة ، وفي الحقيقة الأصول الخمسة حتى الإمامة والمعاد .

وهو كتاب نافع للعوام والخواص ، ينبغي المراجعة إليه والإسترشاد والإستفادة منه لولا المكابرة والعناد ، ومؤلفه السامي معروف بفخر الإسلام واسمه الإسلامي محمّد صادق ، كما يعرف نفسه بهذا الإسم الفائق في مفتح كتبه النافعة القيمة .

وسبب هدايته واستبصاره على ما ذكره في هذا الكتاب بهذه الصورة :

مؤلف اين كتاب مستطاب المدعو بمحمّد صادق والمنعوت بفخر الإسلام بدان أيديك الله كه اين حقيير از قسيسين نصارى ، وولادتم در كليساى اروميه واقع شده است ، ودر آخر ايام تحصيل خدمت يكى از قسيسين عظام از فرقه كاتلك رسيده كه بسيار صاحب قدر ومنزلت بود واشتهار تمام در مراتب علم وزهد داشت ، وفرقه كاتلك از دور ونزديك از ملوك ورعيت سؤالات دينيه خود را از قسيس مزبور مينمودند ، پس اين حقيير

أصول عقائد نصرانيتها وأحكام فروع إيشانرا از خدمت قسيس مسطو استفاده مينمودم ، وغير از حقير تلاميذ كثيرة داشت ، وهر روز بمجلس درس او حاضر ميشدند قريب بچهار صد ياپانصد نفر ، واز بنات تاركات الدنيا در كليسا جمع آمده بودند قريب بدويست ياسيصد نفر از آنها در مجلس درس حاضر ميشدند كه آنها را باصطلاح نصارى رباننا ميگويند .

وليكن از ميان جميع تلامذه بر اينحقير ألفت ومحبت مخصوصي داشت ومفاتيح مسكن وخزائن ما كل خود رابحقير سپرده بودند مگر مفتاح يك خانه كوچكرا بمنزله صندوقخانه بود از برای او ومن خيال مينمودم كه آنخانه خزانه أموال قسيس است ، پس مدتي در ملازمت قسيس بنحو مذكور مشغول تحصيل عقائد مختلفه ملل نصارى بوديم يعني قريب بمدة پنج شش سال .

وقال لي : أن مرض القسيس يوماً ، وقال لي : قل للتلامذة ليس لي اليوم حالة التدريس ، فلما جئت لإعلامهم رأيت أنهم يتذاكرون لفظ فارقليطا ، ويباحثون في تحقيق معناه ، وصارت هذه اللفظة معتركة لأهوائهم وآرائهم ويجادلون فيها ، وصارت أصواتهم خشنة في مقام الردّ على الآخر ، والنزاع عظيماً بينهم ، فاعلمتهم بعدم مجيء القسيس فتفرقوا ورجعت إلى خدمته ، فسألني عن مباحثة التلامذة أنها في أي موضوع كانت ، وأخبرته بأن اختلافهم كان في تفسير هذا اللفظ وشرحت له أقوال كل منهم وما اختاره ، وسألني عن مختاري ، واجبته باختياري قول المفسر الفلاني .

فقال لي : ما قصرت في ذلك ، ولكن الحق في خلاف تلك الأقوال ، وإن المراد بهذا اللفظ غير ما هو في أيدي النصارى اليوم ، ولا يعلم تفسيره إلا الراسخون في العلم .

فقبلت قدميه والتمست منه تفسير ذلك بما هو الحق ، فبكى المدرس وقال : أيها الولد الروحاني أنت أعز الناس عندي ولا أضائق شيئاً منك ،

لكن في تحصيل معنى هذا الاسم الشريف فائدة عظيمة ، وبمجرد انتشار هذا المعنى يقتلون أتباع المسيح إياي وأنت ويخربون بيوتي ويستأصلون أهلي وقراباتي ، بل لو علموا أن ذلك مني يخرجون جسدي من الأرض ويحرقوني ، إلا أن تتعهد بكتمان ذلك أيام حياتي وبعد مماتي ، ولا تظهر ذلك لأحد ، فحلفت بالله العظيم وحق الإنجيل وعيسى ومريم بأن لا أفشي أسراره أبداً ، فبعد الاطمئنان والتوثق ، قال : إن هذا الاسم الشريف المبارك من أسماء نبي المسلمين ، وبمعنى أحمد ومحمد صلى الله عليه وآله ، وأعطاني مفتاح ذلك البيت الصغير وقال : افتح باب الصندوق الفلاني وجثني بالكتاب الفلاني والكتاب الفلاني .

فامتثلت أمره وأحضرت عنده الكتب التي عرفنيها ، وكان الكتابان بخط يوناني وسرياني ، قد كتبتا قبل ظهور الإسلام وبعثة خاتم الأنبياء على جلد الظبي وورقه ، وكان في الكتابين اليوناني والسرياني مكتوباً أن لفظ الفارقليطا بمعنى أحمد ومحمد صلى الله عليه وآله .

وقال : يا ولدي ، اعلم أن علماء المسيحية ما كانوا يختلفون قبل ظهور الإسلام أن المراد بهذا الاسم هو المسمى بأحمد ومحمد ، ولكن حرفوا بعد ظهوره صلى الله عليه وآله كل التفاسير وكتب اللغة عناداً وحسداً .

فقلت له : ما تقول في دين النصارى ؟

فقال : إن دينهم منسوخ ، وكرر هذا المضمون ثلاثاً .

فقلت له : ما طريق النجاة في هذه الأزمان ؟

قال : إن طريق النجاة منحصر بمتابعة محمد صلى الله عليه وآله .

فقلت له : هل متابعه من أهل النجاة ؟

قال : إي والله ، إي والله .

قلت : فما يمنعكم من الدخول في دين الإسلام وأنتم تعلمون فضيلة دين الإسلام وأنه حق لا غيره من الأديان .



قال : اعلم أيها الولد الروحاني أنني ما اطلعت بحقية دين الإسلام وفضيلته إلا بعد المشيب وانصرام الشباب ، وأنا في الباطن من المسلمين ولكن في الظاهر لا أقدر على ترك هذه الرئاسة والعزة ، وأنت ترى عزتي واقتداري بين النصاري ، ولو فهموا مني ميلاً يسيراً إلى الإسلام يقتلونني ، ولو فررت منهم ونجيت من أيديهم يطلبونني سلاطين المسيحية من سلاطين الإسلام جزءاً ، بعنوان أن خزائن الكليسا في يدي ، ولا أظنهم وأكابر المسلمين يحامون عني ويجيرونني ويدافعون عن نفسي .

وبعد هذا كله لو من الله علي بدخول بلادهم غاية ما يقولون لي : لاتمن علينا إسلامك ، بل السعادة لك أن نجوت من العذاب ، مرحباً بك ، وأمثال هذا ، فكنت أنا مع هذا السن بينهم لا أقدر على طعامي وشرابي ، ولا أفهم لسانهم متحيراً في أمري ، في كمال الفقر والمسكنة ، ولا يراعون حقي وعظمتي .

وأنا بحمد الله في الباطن من تابعي محمد صلى الله عليه وآله ، فبكي المدرس وبكيت أنا كثيراً .

فقلت له : أيها الأب الروحاني ، أتأمرني بالدخول في دين المسلمين وتجزئ لي ؟

فقال : لو كنت تريد الآخرة والنجاة من أهوال القيامة فلتقبل الحق ظاهراً وباطناً ، وحيث كنت شاباً قوياً لا يبعد من فضل الله وكرمه أن يجمع لك أسباب الدنيوية ويهيئ لك أسباب معاشك ولا تموت من الجوع ، وأنا أدعوك دائماً بشرط أن تشهد لي يوم القيامة بأني أقول دائماً أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وما جاء به محمد حق ، وأن غالب علماء النصاري في ذلك الاعتقاد مثلي . . إلى آخر ما قال في هذا المجال .

١٨٦٧ - كتاب إعراب القرآن : للأديب المسدد واللبيب الممجّد

أبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري النحوي اللغوي المبرد صاحب كتاب الكامل ، وكان كما في بغية الوعاة في طبقات النحاة بنقل مؤلف الروضات : إمام العربية في زمانه ببغداد ، أخذ عن المازني وأبي حاتم السجستاني ، وروى عنه إسماعيل الصغار ونفطويه النحوي والصولي .

وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً ، ثقة ، أخبارياً علامة ، صاحب نوادر وظرافة ، وكان جميلاً لا سيما في صباه .

وكان الناس يقولون : ما رأى المبرد مثل نفسه .

ولما صنف المازني كتاب الألف واللام سأل المبرد عن دقيقه وعويصه ، فأجابه بأحسن جواب ، فقال له : قم فأنت المبرد بكسر الراء ، أي المثبت للحق ، فغيره الكوفيون وفتحوا الراء .

وقال نفطويه : ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسانيد<sup>(١)</sup> منه ، وعدّ في تصانيفه هذا الكتاب .

وفي كشكول شيخنا البهائي ( قدس سره ) : إن المبرد كان إذا أضاف إنساناً حدثه بسخاء إبراهيم عليه السلام ، وإذا أضافه أحد حدثه بزهد عيسى وقناعته .

وقال صلاح الدين الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات : قال المبرد : سئل علي بن موسى الرضا عليه السلام : أيكلف الله العباد ما لا يطيقون ؟ فقال : هو أعدل من ذلك ، قيل له : فيستطيعون أن يفعلوا ما يريدون ؟ قال : هم أعجز من ذلك .

ثم قال : وفي هذه الرواية من الإشارة إلى كون الرجل من العدلية الغير المجبرة ، بل من الشيعة الإمامية الغير الشرقية ولا الغربية ما لا يخفى .

(١) بغية الوعاة ١ : ٥٠٣/٢٦٩ ، روضات الجنات ٧ : ٦٤٢/٢٧٣

قلت : قد صرح بتشيعة وإماميته الفاضل المتبحر الخبير الأقا ميرزا عبد الله الأفندي صاحب رياض العلماء في كتابه .

قال في باب الألقاب الخاصة من رياضه : المبرد هو الشيخ الجليل محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الإمام النحوي اللغوي الفاضل الإمامي الأقدم ، المعروف المقبول القول عند الفريقين ، صاحب كتاب الكامل وغيره .

قال : وكان وفاة المبرد سنة خمس وثمانين ومائتين<sup>(١)</sup> .

وفي كتابه الكامل : حدثنا أبو محلم محمد بن هشام في إسناد ذكره ، آخره أبو نيرز ، وكان أبو نيرز من أبناء بعض ملوك الأعاجم ، قال : وصح عندي بعد أنه من ولد النجاشي فرغب في الإسلام صغيراً ، فأتى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فأسلم ، وكان معه في بيوته ، فلما توفي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله صار مع فاطمة وولدها عليهم السلام .

قال أبو نيرز : جاءني علي بن أبي طالب عليه السلام وأنا أقوم بالضيعتين عين أبي نيرز والبغيغة .

إلى أن قال : ثم أخذ المعول وانحدر في العين ، فجعل يضرب ، وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تفضح جبينه عليه السلام عرقاً ، فانتكف العرق عن جبينه ، ثم أخذ المعول وعاد إلى العين . فأقبل يضرب فيها وجعل يهمهم ، فانتالت كأنها عنق جزور فخرج مسرعاً ، وقال : أشهد الله أنها صدقة ، عَلَيَّ بدواة وصحيفة ، قال : فعجلت بهما إليه فكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما تصدق به علي أمير المؤمنين ، تصدق بالضيعتين المعروفتين بعين أبي نيرز والبغيغة على فقراء أهل المدينة وابن السبيل ، ليقى الله بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة ، لا تبعاعاً ولا توهباً

(١) رياض العلماء : ٤٤٣ من القسم الثاني المخطوط .

حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين ، إلا أن يحتاج الحسن والحسين فهما طلق لهما ، وليس لأحد غيرهما .

قال محمّد بن هشام : فركب الحسين عليه السلام دين ، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيرز مائتي ألف دينار فأبى أن يبيع ، وقال : إنما تصدق بهما أبي ليقبى الله بهما وجهه حرّ النار ، ولست بايعهما بشيء .

أقول : وفي قضية الـطف وإتمام سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام الحجّة على عمر بن سعد اللعين إشارة إلى هذه العين فراجع ، والتأمل في هذا الحديث والبحث عن فقهه خارج عن موضوع الكتاب وموكل إلى محله .

١٨٦٨ - كتاب الاشتقاق : وهو أيضاً لهذا الأديب البارع المقدم ، والنجيب اللبيب الناصع المعظم كما نص عليه صاحب البغية في جملة كتبه ولا بأس في المقام إلى التعرض لعلم الاشتقاق .

فأقول : وهو علم باحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب مناسبة بين المخرج والخارج بالأصالة والفرعية ، باعتبار جوهرها ، هكذا عرفه في كشف الظنون ، قال : وبالقيد الأخير يخرج الصرف ، إذ يبحث فيه أيضاً عن الأصالة والفرعية بين الكلم ، لكن لا بحسب الجوهرية بل بحسب الهيئة ، مثلاً يبحث في الاشتقاق عن مناسبة نهق ونعق بحسب المادة ، وفي الصرف عن مناسبه بحسب الهيئة ، فامتاز أحدهما عن الآخر واندفع توهم الاتحاد .

وموضوعه المفردات من الحيثية المذكورة ، ومبادئ كثيرة ، منها قواعد مخارج الحروف ومسائل القواعد التي يعرف منها أن الأصالة والفرعية بين المفردات بأي طريق يكون وبأي وجه يعلم ، ودلائله مستنبطة من قواعد علم المخارج ، وتتبع مفردات ألفاظ العرب واستعمالاتها .

والغرض منه تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب على وجه الصواب ،  
وغايته الاحتراز عن الخلل في الانتساب .

واعلم أن مدلول الجواهر بخصوصها يعرف من اللغة ، وانتساب  
البعض إلى البعض على وجه كلي ، إن كان في الجوهر فالاشتقاق ، وإن  
كان في الهيئة فالصرف .

فظهر الفرق بين العلوم الثلاثة ، وأن الاشتقاق واسطة بينهما ، ولهذا  
استحسنوا تقديمه على الصرف وتأخيره عن اللغة في التعليم .

ثم إنه كثيراً ما يذكر في كتب التصريف وقلما يدون مفرداً عنه ، أما  
لقلة قواعده أو لاشتراكهما في المبادئ ، حتى أن هذا من جملة البواعث  
على اتحادهما ، والاتحاد في التدوين لا يستلزم الاتحاد في نفس الأمر .

قال صاحب الفوائد الخاقانية : اعلم أن الاشتقاق يؤخذ تارة باعتبار  
العلم وتارة باعتبار العمل ، وتحقيقه أن الضارب متلاً يوافق الضرب في  
الحروف الأصول والمعنى ، بناءً على أن الواضع عين بازاء المعنى حروفاً ،  
وفرع منها ألفاظاً كثيرة بإزاء المعاني المتفرعة على ما يقتضيه رعاية التناسب .

فالاشتقاق هو هذا التفريع والأخذ ، فتحديده يحسب العلم بهذا  
التفريع الصادر عن الوضع ، وهو أن تجد بين اللفظين تناسباً في المعنى  
والتركيب ، فتعرف ردّ أحدهما إلى الآخر وأخذه منه ، وإن اعتبرناه من حيث  
احتياج أحد إلى عمله عرفناه باعتبار العمل .

فنقول : هو أن تأخذ من أصل فرعاً توافقه في الحروف الأصول ،  
وتجعله دالاً على معنى يوافق معناه . إنتهى .

والحق أن اعتبار العمل زائد غير محتاج إليه ، وإنما المطلوب العلم  
باشتقاق الموضوعات ، إذ الوضع قد حصل وانقضى ، على أن المشتقات

مرويات عن أهل اللسان ، ولعل ذلك الاعتبار لتوجيه التعريف المنقول عن بعض المحققين .

ثم إن المعتبر فيهما الموافقة في الحروف الأصلية ولو تقديراً ، إذ الحروف الزائدة في الاستفعال والافتعال لا تمنع .

وفي المعنى أما بزيادة أو نقصان ، فلو اتحدتا في الأصول وترتيبها كضرب من الضرب فلاشتقاق صغيراً ، ولو توافقا في الحروف دون الترتيب كجذب من الجذب فهو كبير ، ولو توافقا في أكثر الحروف مع التناسب في الباقي كنعق من النهق فهو أكبر .

وقال الإمام الرازي : الاشتقاق أصغر وأكبر ، فالأصغر : كاشتقاق ضيغ الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك من المصدر .

والأكبر : هو تقلب اللفظ المركب من الحروف إلى انقلاباته المحتملة ، مثلاً اللفظ المركب من ثلاثة أحرف يقبل ستة انقلابات ، لأنه يمكن جعل كل واحد من الحروف الثلاثة أول هذا اللفظ .

وعلى كل من هذه الاحتمالات الثلاثة يمكن وقوع الحرفين الباقيين على وجهين :

مثلاً : اللفظ المركب من ك ل م يقبل ستة انقلابات : كلم ، كمل ، ملك ، لكم ، لمك ، مكل .

واللفظ المركب من أربعة أحرف يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وذلك لأنه يمكن جعل كل واحد من الأربعة ابتداءً تلك الكلمة ، وعلى كل من هذه التقديرات الأربعة يمكن وقوع الأحرف الثلاثة الباقية على ستة أوجه كما مر .

والحاصل من ضرب الستة في الأربعة أربعة وعشرون ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والمراد من الاشتقاق الواقع في قولهم : هذا اللفظ مشتق من ذلك اللفظ . هو الاشتقاق الأصغر غالباً ، والتفصيل في مباحث الاشتقاق من الكتب القديمة في الأصول<sup>(١)</sup> .

١٨٦٩ - كتاب الاعتبار في إبطال الاختيار : للشيخ الثقة أبي عبد الله الحسين ، في الرياض : إنه من أجله علمائنا .

ثم قال : يعني في الإمامة ، نسبة إليه الشيخ حسن بن علي الكركي في كتاب عمدة المطلب ووثقه ، وينقل عنه الأخبار ، ولم أعلم عصره .

واحتمل أن يكون هو بعينه الشيخ أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط من مشايخ الشيخ الطوسي ، أو أن يكون بعينه الشيخ الفقيه الصالح أبا عبد الله الحسين الذي كان من تلاميذ أو أساتيد الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن بندار الذي قد قرأ عليه نهج البلاغة في سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ثم قال : ولعل الأخير أظهر<sup>(٢)</sup> .

١٨٧٠ - كتاب الإمامة : للمولى عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي المدرس بشاه جهان آباد ، من أكابر العلماء في البلاد الهندية ، وكان يتقي فيها ، ومن مؤلفاته الدالة على تشيعه هذا الكتاب في الإمامة يقرب من ثلاثة آلاف بيت ، محتوية على إثبات أدلة الشيعة وعلى إبطال حجج أهل السنة في الإمامة .

١٨٧١ - كتاب الإشارات والتنبيهات : في المنطق والحكمة ، للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله الشهير بابن سينا ، المتوفى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وهو كتاب صغير الحجم كثير العلم ، مستصعب على الفهم ، منطو

(١) كشف الظنون ١ : ١٠١ .

(٢) رياض العلماء ٢ : ٣٢ .

على كلام أولى الألباب ، مبين للنكت العجيبة والفوائد الغريبة التي خلت عنها أكثر المبسوطات .

أورد المنطق في عشرة مناهج ، والحكمة في عشرة أنماط :

الأول في الأجسام ، والثاني في الجهات ، والثالث في النفوس ، والرابع في الوجود ، والخامس في الإبداع ، والسادس في الغايات والمبادئ ، والسابع في التجريد ، والثامن في السعادة ، والتاسع في مقامات العارفين ، والعاشر في أسرار الآيات .

قال في أوله : الحمد لله على حسن توفيقه . . إلى آخره .

أيها الحريص على تحقيق الحق إني مهدت إليك فيه أصولاً من الحكمة ، إن أخذت الفطنة بيدك سهل عليك تفريعها وتفصيلها .

١٨٧٢ - شرح الامام . . الرازي : ولها شروح منها : شرح الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، المتوفى سنة ست وستمائة .

أوله : أما بعد الحمد لمن يستحق الحمد لذاته . . إنتهى .

وهو شرح يقال أقول ، طعن فيه بنقض أو معارضة ، وبالغ في الرد على صاحبه ، ولذلك سمي بعض الظرفاء شرحه جرحاً .

١٨٧٣ - وله لباب الإشارات : لخصه منها بالتماس بعض السادات في جمادي الأولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، ورتب على ترتيبه في المنطقيات والطبيعات والإلهيات .

١٨٧٤ - ومنها : شرح العلامة المحقق نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي ؛ المتوفى سنة تسع وسبعين وستمائة .



أوله : الحمد لله الذي وفقنا لافتتاح المقال بتحميده .

ذكر فيه: أن الرئيس كان مؤيداً بالنظر الثاقب ، وأن كتابه هذا من تصانيفه كاسمه .

وقد سأله بعض الأجلة أن يقرر ما عنده من معانيه المستفادة من المعلمين ومن شرح الإمام الرازي وغيره ، فأجاب وأشار إلى أجوبة بعض ما اعترض به الفاضل المذكور ، وسمّاه بحل مشكلات الإشارات ، وفرغ من تأليفه في صفر سنة أربع وأربعين وستمائة .

١٨٧٥ - والمحاكمه بين الشارحين الفاضلين المذكورين للمحقق قطب الدين محمد بن محمد الرازي المعروف بالتحفاني : المتوفى سنة ست وستين وسبعمائة ، كتبها بإشارة من العلامة قطب الدين الشيرازي لما عرض عليه ما له من الأبحاث والاعتراضات على كلام الإمام .

فقال له العلامة: التعقب على صاحب الكلام الكثير يسير، وإنما اللائق بك أن تكون حكماً بينه وبين النصير ، فصنف الكتاب المشهور بالمحاكمات ، وفرغ في أواخر جمادي الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

١٨٧٦ - وللشيخ بدر الدين محمد بن أسعد اليماني ثم التستري كتاب أيضاً في المحاكمة بينهما.

١٨٧٧ - وعلى أوائل شرح النصير حاشية للمولى شمس الدين أحمد بن سليمان الشهرير بابن كمال باشا: المتوفى سنة أربعين وتسعمائة .

١٨٧٨ - وله أيضاً: حاشية على محاكمات القطب أيضاً.

١٩٧٩ - وللفاضل حبيب الله المشتهر بميرزا جان الشيرازي : المتوفى سنة أربع وتسعين وتسعمائة حاشية على شرح النصير أيضاً .

١٨٨٠ - ومن شروحها شرح الفاضل سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي : المتوفى سنة اثنين وثمانين وستمائة .

١٨٨١ - وشرح الإمام برهان الدين محمد بن محمد النسفي الحنفي . المتوفى سنة ثمان وثمانين وستمائة .

١٨٨٢ - وشرح عز الدولة سعد بن منصور المعروف بابن كمونة : المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة ، أوله : الحمد لله الذي على حسن توفيقه .. إنتهى .

ألفه لولد شمس الدين صاحب ديوان الممالك ممزوجاً ، أتى فيه بجميع ألفاظ الرئيس من غير اخلال إلا بما هو لضرورة اندراج الكلام .

ومزج ما التقطه من كتب الحكماء ومن شرح العلامة نصير الدين وما استنبطه بفكره مزجاً غير مميز فصار كتاباً كالشرح للإشارات ، وسماه شرح الأصول والجمل من مهمات العلم والعمل .

١٨٨٣ - ومنها : شرح رفيع الدين الجيلي : المتوفى سنة [٦٤١] (١) .

١٨٨٤ - ونظم الإشارات لأبي نصر فتح بن موسى الخضراوي . المتوفى سنة ثلاث وستين وستمائة .

١٨٨٥ - ومختصرها لنجم الدين بن اللبودي محمد بن عبدان الدمشقي الحكيم : المتوفى سنة إحدى وعشرين وستمائة (٢) .

هذا كله مما ذكره في كشف الظنون ، وإن سرحت نظرك في تضاعيف هذه الأوراق مما مضى ويأتي تظفر على كتب أخرى متعلقة بهذا الكتاب ،

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩٤ .

من الشروح والتعليقات والحواشي وتراجم عديدة بالفارسية ، والله يؤتي فضله لمن يشاء بغير حساب .

١٨٨٦ - كتاب أسرار الفقاهاة : للشيخ الفقيه الزاهد الورع المؤتمن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ ، وكان من أعاجيب الدهر ونوادر العصر ، له كتب كثيرة ومؤلفات وفيرة في الفقه والأصول منها هذا الكتاب .

١٨٨٧ - كتاب اتحاف الوري بأخبار أم القرى : لأبي القاسم الفهد الهاشمي ، أشار إليه وحكى عنه صاحب الروضات في ترجمة السيد المرتضى ، ولعله من العامة .

١٨٨٨ - كتاب الأقاليم والبلدان والأنهار : نقل العلامة النوري في المستدرك عن البحار منه في باب استحباب شرب ماء الفرات ، للفرات فضائل كثيرة ، روي أن أربعة أنهار من الجنة سيحون وجيحون والنيل والفرات .. إلى آخر ما في الباب<sup>(١)</sup> .

١٨٨٩ - كتاب الأمالي : ليحيى بن معين ، نقل ابن شهر آشوب في المناقب من هذا الكتاب ، ومن إبانة ابن بطة عن أنس بن مالك خطبة النبي صلى الله عليه وآله في تزويج فاطمة عليها السلام ، ورويناها عن الرضا عليه السلام ، أولها : الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته .. إلى آخرها<sup>(٢)</sup> ، والثاني مشترك بين الإمامي وغيره .

١٨٩٠ - كتاب أسرار نهضة الحسين عليه السلام : لأبي عبد الله الزنجاني من علماء العصر ، فارسي ، يبحث فيه من عوامل حدوث وقعة التاريخي من سنة إحدى وستين الهجري والأسرار الخفية فيها ، وعظمة

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ١٣٢ .

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٣٥٠ .

شخص الحسين بن علي عليه السلام بما لا يمكن فوقه شيء ، بالأسلوب المطلوب العصري ، وبطرز لغز فلسفي ، كذا عرفه بعض كتاب العصر .

١٨٩١ - كتاب أسرار الأحكام : في فقه المعاملات ، وغيرها ، فارسي مطبوع ، لملاذ الأنام ومرجع الخواص والعوام الحاج شيخ محمّد تقي بن العالم العلام الحاج شيخ محمّد باقر ، الشهير بأقا نجفي ، من بيت العلامة صاحب الحاشية على المعالم ، أشهر من أن يوصف في العلم والعمل والرئاسة التامة ، وإدراك الملهوفين ، ونصرة المظلومين ، وقطع أيدي الظالمين ، ونشر أحكام الدين ، وإقامة الحدود على المستحقين ، وغيرها من مناصب أمناء أئمة المسلمين ، المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وألف وثلاثمائة من السنين .

وله ( قدس سره ) مؤلفات كثيرة في الفقه والأصول والحديث والتفسير والمعارف ، بل في أغلب الفنون مطبوعة شائعة ، نشير إليها بحسب مناسبة الأبواب إن شاء الله الفياض الوهاب .

١٨٩٢ - كتاب أنيس الزائرين : له أيضاً .

١٨٩٣ - كتاب آداب العارفين : في ترجمة مصباح الشريعة، له .

١٨٩٤ - وكتاب أخلاق المؤمنين : فارسية .

١٨٩٥ - كتاب أسرار الآيات : في التفسير له .

١٨٩٦ - كتاب الإفاضات المكنونة : في العرفان بالفارسية، له

أيضاً .

١٨٩٧ - كتاب الإنصاف : في الإمامة للشيخ أبي محمّد عنایت

الله الشهير بابا يزيد البسطامي الثاني ، من أسباط بايزيد الأول ، ومعاصري شيخنا البهائي .

وله كما في الرياض ميل إلى مشرب التصوف ، وله مؤلفات جياذ منها هذا الكتاب<sup>(١)</sup> .

١٨٩٨ - وله أيضاً رسالة بالفارسية في أجوبة بعض المسائل المستطرفة الكلامية والعرفانية : وغيرهما كما في الروضات .

١٨٩٩ - كتاب الآيات البينات : للعلامة الكبير والمصلح الشهير والعالم التحرير الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء أيده الله من علماء العصر .

له مؤلفات تدل على فضله وتبحره منها هذا الكتاب ، مجموعة محتوية على خمس رسائل ، الأولى : المواكب الحسينية ، الثانية : نقض فتاوي الوهابية ، الثالثة : ردّ الملاحدة والطبيعية ، الرابعة : مزخرفات البابية والبهائية ، الخامسة : ردّ الأموية الحديثة ، طبعت هذه المجموعة في النجف الأشرف سنة ١٣٤٥ .

١٩٠٠ - كتاب أصل الشيعة ومغرسها وكيفية نشوئها وارتقائها والرجال المتسمين بها من زمن الرسول وبعثته صلى الله عليه وآله إلى عصرنا الحاضر : له أيضاً .

١٩٠١ - كتاب الآداب السلطانية : تاريخ لابن طباطبا المعروف بالفخري .

حكى الشيخ المتقدم في كتاب الدين والإسلام في مبحث العدل قصة واحدة من هذا الكتاب ذكرتها لكثرة فوائدها ، وهي : أنه لما فتح السلطان هولوكوخان التتاري المجوسي الوثني بغداد سنة ٦٥٦ أمر أن يستفتى من علماء العراق أنه أيّ أفضل السلطان الكافر العادل ، أم السلطان المسلم

(١) رياض العلماء ٤ : ٣٠١ .

[ الجائر ]<sup>(١)</sup> وأيهما أحق بأمر الخلافة ؟ فجمعوا العلماء في المستنصرية ، ولما وقفوا على الاستفتاء أحجموا عن الفتيا .

وكان السيد الحسيني الحلبي الإمامي العابد الزاهد الشهير برضي الدين علي بن طاووس ( رضي الله عنه ) حاضراً ، وكان مقدماً محترماً في علماء العراق ، فتناول الاستفتاء ووضع خطه فيه بتفضيل الكافر العادل . فوضعت العلماء فيه خطوطهم بعده بلا توقف .

ولا غرابة في ذلك بعد ما روي عن سيد الكائنات من جوامع كلمه من قوله صلوات الله عليه : يبقى الملك بالعدل مع الكفر ، ولا يبقى بالجور مع الإيمان<sup>(٢)</sup> . إنتهى .

١٩٠٢ - كتاب الإنسان من إمامنا القائم بالحق صلوات الله عليه إلى آدم عليه السلام : للشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين بن عشيرة بن ناصر البحراني اليزدي من نواب الشيخ علي الكركي وتلامذته والمجاز عنه في سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ، وله مؤلفات منها هذا الكتاب .

١٩٠٣ - كتاب إخوان الصفا : يظهر من رسالة سفينة النجاة للمحقق الكاشاني أن مؤلفه من الإمامية ، حيث حكى من هذا الكتاب كلاماً في تزييف الاجتهاد ومتابعة الآراء من رسالة اللغات من كتابهم .

وفيه الحث والترغيب على متابعة أهل الذكر ، والتمسك بالأحاديث الماثورة عن الأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين .

وفي كشف الظنون : رسائل إخوان الصفا أملاها أبو سليمان محمد بن نصر البستي المعروف بالمقدسي ، وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني ،

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) الدين والإسلام ١ : ١١٦ .

وأبو أحمد النهرجوري ، والعرفي<sup>(١)</sup> زيد بن رفاعه ، كلهم حكماء اجتمعوا  
وصنفوا إحدى وخمسين رسالة .

ثم قال : رسائل إخوان الصفا للحكيم المجريطي القرطبي المتوفى سنة  
خمسة وتسعين وثلاثمائة ، أولها : الحمد لله الذي خلق فسوى ، وهي نسخة  
مغايرة على نمط أخوان الصفا<sup>(٢)</sup> .

١٩٠٤ - كتاب أنيس الليل : في شرح دعاء الكميل ، لأحد  
الوعاظ المعاصرين من سلالة الكلباسيين الأصفهانيين ، مطبوع شائع .

١٩٠٥ - كتاب أنساب السلسلة المجلسية : للعالم الفاضل  
الفهامة الأميرزا حيدر علي سبط الأميرزا محمد تقي الألماسي ، من ذراري  
المولى محمد تقي المجلسي الأول ، من ولده الأكبر المولى عزيز الله ،  
فراجع الفيض القدسي واعرف تراجم هؤلاء الأجلة فإن فيهم علماء ربانيين  
أولي التصانيف . ومنهم مؤلف هذا الكتاب ، كان حاوياً لأنواع الفضائل  
ومراتب التقوى ، كاملاً في العلوم العقلية والنقلية ، حافظاً لأنساب السلسلة  
المجلسية .

١٩٠٦ - كتاب إكفاء المكائد وإصلاح المفاسد : للعالم  
المتبحر المتمهر الجليل الشيخ محمد باقر البرجندي الخراساني ، من علماء  
زماننا ، له كتب كثيرة منها هذا الكتاب ، في ردّ الصوفية والجواب عن  
كفريات الصوفي المعاصر ملاً سلطان الجنائدي ، وشرح حال المؤلف  
وأساتيده في الرواية والدراية ، ومؤلفاته مسطورة خلف كتابه الكبريت  
الأحمر .

١٩٠٧ - كتاب إيضاح الطريق : له أيضاً ، في المحاكمة بين

(١) في المصدر : والعرفي وزيد .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩٠٢ .

أصحابنا المحققين الأصوليين وأصحابنا الأخباريين المحدثين .

١٩٠٨ - كتاب الإثني عشرية : في تحقيق أمر القبلة ، وهو كما في الروضات للشيخ الفاضل الكامل المحقق المدقق الفقيه المتكلم الرباني الحاجي شيخ محمّد بن المرحوم الحاجي محمّد زمان الكاشاني أصلاً ومولداً ، والأصفهاني رئاسة ومسكناً ، والنجفي خاتمة ومدفناً ، صاحب هذا الكتاب وغيره من المؤلفات .

وهو من أعظم مشايخ الإجازات في هذه الطبقات ، ومن الفضلاء الماهرين في فنون الحكمة وغيرها .

وهو الذي قد كان مع الشيخ الفقيه المشتهر في الإجازات بالميرزا إبراهيم القاضي بأصفهان ، وهو ابن الميرزا غياث الدين محمّد المنتسب إلى قرية خوزان ماربين كفرسي رهان ورضيعي لبنان .

كما أنهما على سبيل الموافقة يرويان عن جماعة من العلماء الأعيان ، مثل السيد السند الأمير محمّد حسين الحسيني الخاتون آبادي ابن بنت سميّنا العلامة المجلسي ، والشيخ حسين بن محمّد الماحوزي الذي هو من جملة مشايخ الشيخ يوسف البحراني وجماعة ، والميرزا محمّد باقر بن الشيخ المحقق الجليل الميرزا علاء الدين محمّد بن محمّد علي الحسيني الشهير بگلستانه شارح كتاب نهج البلاغة ، والحاج محمّد طاهر بن الحاج مقصود علي الأصفهاني ، والمولى محمّد قاسم بن المولى محمّد رضا الهزارجيري ، وهما من تلامذة مولانا المجلسي .

ومثل السيد الأمير محمّد أشرف الحسيني ، وهو مع ابن عمه الميرزا محمّد باقر - المتقدم إليه الإشارة - راويان عن المولى محمّد السراب المتقدم .

ومن جملة من يروي بالإجازة عن مولانا الحاج شيخ محمّد المذكور هو



مولانا محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني ، والآقا محمد باقر  
الهزارجربي المازندراني<sup>(١)</sup> . انتهى .

وأما سائر مصنفاته اللطيفة المنيفة فعلى ذمة الأبواب الآتية إن شاء الله  
تعالى .

١٩٠٩ - كتاب أمالي العباسي : في الرد على النصارى ، من  
جملة مؤلفات العالم العريف أبي أحمد الشريف محمد بن عبد النبي بن  
عبد الصانع المحدث النيسابوري ، المعروف بميرزا محمد الأخباري ، كما  
نسبه إليه في رجاله على ما حكى عنه .

١٩١٠ - كتاب أنموذج المرتاضين : له أيضاً .

١٩١١ - كتاب الاعتذار .

١٩١٢ - وكتاب إنسان العين : له كما في المحكى من رجاله ،  
وله مصنفات أخرى راقية فائقة عالية في جميع الفنون .

وفي الروضات : لا شبهة في غاية فضله ووفور علمه وجامعيته لفنون  
المعقول والمنقول ، وبارعيته في الفروع ، ولا في الأصول ، ولا في عمارة  
ذهنه الوقاد ووقادة فهمه النقاد ، كما اعترف به كل ناقد أستاذ ، إلا أنه لما  
تجاهر بتخفيف علمائنا الأعلام ، وتجاسر في تحريف جماعة العوام الذين هم  
كالأنعام عن الطريق العام من شريعة الإسلام ، ونسي العمل بقوله سبحانه :  
﴿ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾<sup>(٢)</sup> صرف الله عنه قلوب  
أهل القلوب ، وحرمه عن بلوغ المطلوب ، وإصابة الخير المجلوب ،  
وأصاره من الخيل المنكوب ، والفريق المخذول المغلوب ، ولذا أعرض

(١) روضات الجنات ٧ : ٦١٢/١٢٤ .

(٢) الحج ٢٢ : ٣٢ .

الأصحاب عن تعرض ترجمته وحاله ، وما ورد عليه إلى خاتمة أمره ، لكن أفاد هو في شرح حاله في رجاله وترجمته بهذه الصورة : محمّد بن عبد النبي بن عبد الصانع أبو أحمد المعروف بالمحدث الأخباري الاسترآبادي جداً ، النيسابوري والدأ ، الهندي مولداً ، المشاهدي نزلاً ، مصنف هذا الكتاب ، له يد طولى في الكلام والإلهيات والحديث والفقّه والأصول وعلم التطبيق والمعارف واللطائف .

ولد يوم الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة بعد الألف ، وهاجر من الهند حاجاً زائراً محصلاً سنة ثمان وتسعين ومائة بعد الألف ، وجاور الغري ثم الحائر ، ثم مقابر قريش ببغداد الغربي ، له ثمانون مصنفاً في فنون عقلية ونقلية وشهودية .

وعدّ جملة منها . . إلى أن قال : وقدم البلاد العجمية في دولة السلطان محمّد خان القاجار ، ودولة السلطان فتح علي شاه القاجار ، وقد مضى من عمره إلى الآن أربعون سنة . إنتهى .

وفي الروضات بعد نقل المذكور : وأنه بقي بعد هذا نحواً من خمس عشرة سنة آخر ، إلى أن آل الأمر بسبب غروره الخارج عن حدّ الأمر من الخطر والضرر والسلامة من آفات الغير ومكافاة الغرر ، إلى مرحلة صدور الأمر بقتله وهو في مشهد الكاظمين عليهما السلام من مصدر الحكومة المطلقة في تلك الأيام وذلك المقام المفترض الإكرام ، وهو قدوتنا الجليل الأواه الأقا سيد محمّد الطباطبائي الكربلائي ، وهو في درجة خمس وخمسين تقريباً بهجوم العامة عليه دفعة لا ترتيباً ، وأخذ كل منهم من قوده قسمة ونصيياً ، وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ، وبنفس هذا الرجل في يوم القيامة حسيباً<sup>(١)</sup> .

(١) روضات الجنات ٧ : ١٢٧

١٩١٣ - وله أيضاً كتاب كوثر الأسرار في شرح معضلات الأخبار : كما ذكره في كتاب المنية .

وأما طريق روايته إلى علمائنا العاملين فهو بنص نفسه في مقدمات رجاله الكبير إلى جماعة كثيرة ، منهم السيد السند العلامة الرباني الأميرزا محمد مهدي الشهرستاني ، والآقا محمد علي بن الأستاذ البهبهاني ، والشيخ الورع التقي المحدث الرباني الشيخ موسى بن علي البحراني ، وغيرهم من فقهاءنا الكاملين ( قدس الله أسرارهم ) وأسكنهم في أعلى درجات الجنان ، مع النبيين والصديقين وسيدنا خاتم المرسلين والنبيين وأوصيائه المرضيين القديسين ، عليهم صلوات الله والملائكة والناس أجمعين .

١٩١٤ - أصل محمد بن مسلمة : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، له كتاب يزويه علي بن الحسن الطاطري وغيره<sup>(١)</sup> ، وذكر طريقه إلى كتابه .

١٩١٥ - أصل محمد بن مصبح بن الصباح : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، له كتاب يرويه موسى بن جعفر البغدادي<sup>(٢)</sup> ، وذكر طريقه إلى كتابه .

وفي الفهرست : محمد بن مصبح ، له كتاب ، وطريقه عنه إلى موسى بن جعفر البغدادي<sup>(٣)</sup> ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ : محمد بن مصبح ، روى عنه موسى بن جعفر البغدادي<sup>(٤)</sup> .

١٩١٦ - كتاب أخبار الشعراء : لمحمد بن المظفر أبي دلف

(١) رجال النجاشي : ٣٦٩/١٠٠٤ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٦٨/٩٩٨ .

(٣) فهرست الشيخ : ١٣٠/٥٧٨ .

(٤) رجال الشيخ : ٥١٠/١٠٤ .

الأزدي ، قال النجاشي : كان سمع الحديث كثيراً ثم اضطرب عقله ، له كتاب أخبار الشعراء<sup>(١)</sup> .

وهو من المذمومين ، روى الشيخ الطوسي عن المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان عن أبي الحسن علي بن البلال المهلبي ، قال : سمعت أبا القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه يقول :

أما أبو دلف الكاتب لاحظاه الله فكنا نعرفه ملحداً ، ثم أظهر الغلو ، ثم جن وسلسل ، ثم صار مفوضاً ، وما عرفناه قط إذا حضر في مشهد إلاّ استخف به ، ولا عرفته الشيعة إلاّ مدة يسيرة .

والجماعة تتبرأ منه وممن يؤمّي إليه وينمس به ، وقد كنا وجهنا إلى أبي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه فأنكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه ، فلما دخل بغداد مال إليه وعدل عن الطائفة وأوصى إليه ، لم نشك أنه على مذهبه ، فلعنناه وبرئنا منه ، لأن عندنا أن كل من ادعى هذا الأمر بعد السمري فهو كافر متمس ضال مضال ، وبالله التوفيق .

ثم قال الشيخ (رحمه الله) : وأمر أبي بكر البغدادي في قلة العلم والمروة أشهر ، وحنون أبي دلف أكثر من أن يحصى ، لا نشغل كتابنا بذلك<sup>(٢)</sup> .

وفي المنهج : أبو دلف المجنون محمّد بن مظفر الكاتب ، وكان ادعى لأبي بكر البغدادي محمّد بن أحمد بن عثمان أخ الشيخ أبي جعفر محمّد بن عثمان البائية<sup>(٣)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ١٠٥٧/٣٩٥ .

(٢) غيبة الطوسي : ٢٥٤ .

(٣) منهج المقال : ٤٠٦ .

١٩١٧ - أصل محمد بن منصور بن يونس بزرج : في النجاشي : كوفي ، ثقة ، له كتاب ، محمد بن الحسين الصائغ عن محمد بن منصور بكتابه<sup>(١)</sup> ، ونحوه في الفهرست من غير تعرض لتوثيقه ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : روى حميد عن محمد بن الصائغ عنه<sup>(٢)</sup> .

١٩١٨ - أصل محمد بن ميسر بن عبد العزيز النخعي بياع الزطي : قال النجاشي : كوفي ، ثقة ، له كتاب يرويه جماعة ، وروى هو عن أبي عبد الله عليه السلام ، وأبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، وطريقه إلى محمد بن أبي عمير عن محمد بن ميسر بكتابه<sup>(٣)</sup> .

وفي الفهرست نحوه .

وقد مرّ أنه في بعض النسخ : محمد بن مبشر ، والصحيح أنه ابن ميسر بالياء والسين المهملة لا بالياء الموحدة والشين المعجمة .

١٩١٩ - أصل محمد بن ميمون أبي نصر الزعفراني : في النجاشي : عامي ، غير أنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة ، محمد بن عبيد المحاربي قال : حدثنا محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عليه السلام<sup>(٤)</sup> .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام : محمد بن ميمون التميمي الزعفراني ، أسند عنه ، يكنى أبا النصر<sup>(٥)</sup> ، وقد مرّ مراراً دلالة هذه

(١) رجال النجاشي : ٩٨٩/٢٦٦ .

(٢) رجال الشيخ : ١٢٠/٥١٢ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٩٧/٢٦٨ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٥٠/٣٥٥ .

(٥) رجال الشيخ : ٣٣٥/٣٠١ .

الكلمة على الوثيقة .

١٩٢٠ - أصل محمّد بن الوليد الخزاز : في الفهرست : له كتاب ، يروي الصفار عنه<sup>(١)</sup> .

وفيه أيضاً : محمّد بن الوليد الخزاز ، له كتاب ، عنه أحمد بن أبي عبد الله<sup>(٢)</sup> .

وفي النجاشي : له كتاب نوادر ، وطريقه عن أحمد بن محمّد بن خالد عنه بكتابه ، وقال أيضاً قبل ما نقلناه : ابن الوليد البجلي البزاز أبو جعفر الكوفي ، ثقة ، عين ، نقيّ الحديث ، ذكره الجماعة بهذا ، روى عن يونس بن يعقوب وحماّد بن عثمان ومن كان في طبقتهما ، وعمّر حتى لقيه محمّد بن الحسن الصفار<sup>(٣)</sup> .

وفي الكشي : محمّد بن الوليد الخزاز ، ومغاوية بن حكيم ، ومصدق بن صدقة ، ومحمّد بن سالم بن عبد الحميد ، هؤلاء كلهم فطحية ، وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول ، بعضهم أدرك الرضا عليه السلام ، وكلهم كوفيون<sup>(٤)</sup> .

وفي مشيخة الفقيه : وإلى محمّد بن الوليد الكرمانني ، أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ( رضي الله عنه ) عن علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عنه<sup>(٥)</sup> .

في الشرح : ولكن الكرمانني مجهول غير مذكور إلا في ابن داود

(١) فهرست الشيخ : ٦٢٥/١٤٨ .

(٢) فهرست الشيخ : ٦٨٤/١٥٤ .

(٣) رجال النجاشي : ٩٣١/٣٤٥ ، وفيه بدل البزاز : الخزاز .

(٤) رجال الكشي ٢ : ١٠٦٢/٨٣٥ .

(٥) مشيخة الفقيه : ١٠٥ .

ورجال الشيخ ، إلا أنه يظهر من بعض القرائن أنه بعينه محمّد بن الوليد أبو جعفر الخزاز الكوفي الذي في النجاشي : ثقة ، عين ، نقي الحديث ، وله كتاب .

والكشي وإن جعله فطحياً إلا أنه قال : إنه من أجلة العلماء والفقهاء والعدول ، وهي أمور :

الأول : أن الصدوق لم يذكر في المشيخة غير واحد ، ومن البعيد غايته أن يترك الثقة الجليل الكثير الرواية ويذكر من لا ذكر له .

الثاني : أن الخزاز الكوفي صاحب كتاب معروف ذكره النجاشي والفهرست ، وذكرنا الطريق إليه ، فهو أولى بالذكر ، والآخر لا كتاب له .

والثالث : أن الشيخ قال في رجاله : محمّد بن الوليد الخزاز الكرمانى<sup>(١)</sup> ، ولم يذكر غيره .

ولا يمكن عادة أن يترك الثقة الجليل ويذكر مجهولاً لا ذكر له ، فيعلم أنه هو ، والظاهر أن ما حققناه هو ما جزم به المحقق الميرزا في المنهج والتلخيص والسيد في النقد ، فإنهما لم يذكرنا غير الخزاز الكوفي ، ولولا جزمهما بالاتحاد لذكرنا الكرمانى أيضاً لشدة حرصهما على ضبط ما في تلك الأصول .

والشارح جعله محتملاً قال : وإن أمكن أن يكون هذا - يعني الجليل الخزاز - موصوفاً بالكرمانى بأن يكون سكن كرمان ، ويؤيده وصفه الشيخ بالخرزاز ، والطبقة واحدة ، لأن أحمد البرقي وإبراهيم بن هاشم في طبقة واحدة<sup>(٢)</sup> .

(١) رجال الشيخ : ١٨/٤٠٦ .

(٢) روضة المتقين ١٤ : ٢٥٨ .

قلت : ذكر النجاشي والفهرست في موضع أن الراوي لكتاب الخزاز أحمد البرقي ، وفي موضع رواه بسند؛ إلى الصفار عنه .

ويظهر من الأسانيد أنه يروي عن محمد بن الوليد : علي بن الحسن بن فضال ، وسهل بن زياد ، وسعد بن عبد الله ، والحميري ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، وعمران بن موسى ، وكلهم في طبقة ابن هاشم .

ثم قال الشارح : والظاهر أن العلامة أيضاً هكذا فهم ، لوصفه حديثه بالصحة ، وإن احتمل أن يكون مراده الطريق فقط<sup>(١)</sup> .

وفي التعليقة : محمد بن الوليد الكرمانى ، للصدوق طريق إليه ، واحتمل جدي ( رحمه الله ) كونه الخزاز<sup>(٢)</sup> .

وفي الفائدة العاشرة من المستدرک : محمد بن الوليد الكرمانى صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه ، يرويه عنه ابن هاشم ، وله في كتاب الخرائج في معاجز الجواد عليه السلام حديث شريف يظهر منه خلوصه وإيمانه وشفقته ورأفته عليه ، فلاحظ<sup>(٣)</sup> .

١٩٢١ - كتاب أخبار الصادق عليه السلام مع المنصور :

لمحمد بن وهبان أبي عبد الله الديلمي ساكن البصرة ، في النجاشي : ثقة ، من أصحابنا ، واضح الرواية ، قليل التخليط ، له كتب منها هذا الكتاب<sup>(٤)</sup> . وفي التعليقة : كثيراً ما يروي عنه الثقة الجليل علي بن محمد بن علي الخزاز<sup>(٥)</sup> .

(١) روضة المتقين ١٤ : ٢٥٨ ، مستدرک الوسائل ٣ : ٦٦٥ - شا - الفائدة / ٥ من الخاتمة .

(٢) تعليقة البهبائي : ٣٢٨ .

(٣) مستدرک الوسائل ٣ : ٨٤٨ ، الفائدة / ١٠ من الخاتمة .

(٤) رجال النجاشي : ٣٩٦ / ١٠٦٠ .

(٥) تعليقة البهبائي : ٣٢٨ .



١٩٢٢ - كتاب أخبار الصادق عليه السلام مع أبي حنيفة : له أيضاً .

١٩٢٣ - كتاب أخبار الرضا عليه السلام : له .

١٩٢٤ - كتاب الأذان ، حي على خير العمل : له .

١٩٢٥ - كتاب أخبار يحيى بن أم الطويل .

١٩٢٦ - كتاب أخبار أبي جعفر الثاني عليه السلام : كلها لهذا

الرجل المنتهي نسبه إلى مالك بن النضر بن الأزدي ، كما في النجاشي ، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : محمد بن وهبان بن محمد الهنائي<sup>(١)</sup> المعروف بالديلي ، يكنى أبا عبد الله البصري ، روى عنه التلعكبري ، أخبرنا عنه أحمد بن إبراهيم القزويني ، وكان يروي دعاء أويس القرني<sup>(٢)</sup> .

١٩٢٧ - له كتاب أعلام نبوة النبي صلى الله عليه وآله : كما في معالم السروي<sup>(٣)</sup> .

١٩٢٨ - كتاب الإمامة : لأبي عيسى الوراق محمد بن هارون ، ذكره النجاشي .

١٩٢٩ - كتاب أخلاق الشيعة والمقالات : له أيضاً كما فيه ، وقال السروي : وأبو عيسى مطعون فيه .

وقال المرتضى في كتاب الشافي : إنه رماه المعتزلة مثل ما رموا ابن الراوندي<sup>(٤)</sup> ، وصرح (رضي الله عنه) في ابن الراوندي ببراءة ساحته مما

(١) في بعض النسخ : النبهاني .

(٢) رجال الشيخ : ٧٧/٥٠٥ .

(٣) معالم العلماء : ٧٧٥/١١٦ .

(٤) معالم العلماء : ٩٤٩/١٣٧ .

رموه به ، فيظهر براءة أبي عيسى .

وقال في الرواشح : هو من أجلة المتكلمين من أصحابنا وأفاضلهم .

والسيد المرتضى علم الهدى في المسائل ، وفي كتاب الشافي ، وفي التباينات ، وغيرها كثيراً ما ينقل عنه ، ويبنى على قوله ، ويعول على كلامه ، ويكثر من قوله : قال أبو عيسى الوراق في كتابه كتاب المقالات ، والأصحاب يكثر من النقل عن كتاب أبي عيسى الوراق في نقض العثمانية ، والعمامة يبغضونه جداً .

ثم قال : وبالجملة لا مطعن ولا غميمة في أبي عيسى أصلاً ، وإنما الطاعن فيه مطعون في دينه ، والغامز فيه مغموز في إسلامه .

وقول السيد ( رحمه الله ) : رماه المعتزلة مثل ما رموا ابن الراوندي ، مع كون ابن الراوندي من مشاهير علمائنا يدل على أن رميهم لأجل التشيع والمعروفية به ، وكونه من علماء الشيعة وممن ينتصر لمذهب الإمامية ، كما أن ابن الراوندي أيضاً كذلك .

وفي الخلاصة : [ مطعون ]<sup>(١)</sup> فيه ، وقال السيد المرتضى ( رحمه الله ) في كتاب الشافي : إنه رماه المعتزلة مثل ما رموا ابن الراوندي القاضي<sup>(٢)</sup> .

وفي التعليقة : ولعله أبو عيسى الوراق ، ومضى في تثبيت بن محمد ما يدل على كونه من علماء الشيعة ومتكلميها ، والظاهر أنه محمد بن هارون الوراق ، وما ذكره العلامة في ترجمته بتمامه موجود في معالم العلماء ، وزاد في أوله : أبو عيسى الوراق ، له المقالات وكتاب الإمامة<sup>(٣)</sup> .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) رجال العلامة : ١٣/٢٦٩ .

(٣) معالم العلماء : ٩٤٩/١٣٧ ، منتهى المقال : ٣٤٧ .

وقال في الرواشح أيضاً : ولذلك ذكره الشيخ تقي الدين حسن بن داود في قسم الممدوحين ، ولم يذكره في قسم المجروحين ، مع التزامه إعادة ذكر من فيه غميمة ، حتى سعد بن عبد الله ، وهشام بن الحكم ، وبريد بن معاوية ، وغيرهم من الوجوه والأعيان .

وقال النجاشي في ترجمة ثبيت - مدحاً له وتوقيراً لأمره - صاحب أبي عيسى الوراق ، ثم قال : وإذن قد انصرح أن الطريق من جهته يجب أن يعد حسناً ، لأنه من الممدوحين الحذاق ومن المتكلمين الأجلاء ، وهو من طبقات من لم يرو<sup>(١)</sup> . إنتهى كلامه زيد في الخلد إكرامه .

مع أنه قد علم من طريقة النجاشي رحمه الله أن من لم يذكره بقدرح أو مخالفة في مذهب يحكم بكونه إمامياً ، وبعد التصريح بكونه ذا كتب يكون من العلماء.

١٩٣٠ - أصل محمد بن هشام الخثعمي: روى عن كرام ورزين

وغيرهما، في النجاشي: له كتاب<sup>(٢)</sup>.

وفي الكشي، في هشام بن الحكم، ما يدل على أنه عامي<sup>(٣)</sup>، لكن في التعليقة: الذي يظهر من تلك الترجمة أنه من علماء الشيعة ومتكلميهم، ويدل عليه كلام النجاشي، فلعل (عامي) مصحف (عالم) أو (عالم إمامي) ووقع سقط<sup>(٤)</sup>.

(١) الرواشح السباوية : ٥٥ .

(٢) رجال النجاشي: ١٠١٣/٣٧١ .

(٣) منتهى المقال: ٢٩٨ بتوسط.

(٤) تعليقة البهبائي: ٣٢٨ .



## فهرس الجزء الثالث من كشف الأستار

		آاء الرحمن في تفسير	١٧٨١	٤٥٢	آثار الشيعة
١٧٩٠	٤٥٦	القرآن	١٨٢٣	٤٦٧	آثار الشيعة الإمامية
١٨٠٢	٤٥٩	آيات الأئمة للكرماني	١٥٦٨	٣٣٦	الآداب
١٨٦٣	٤٨٠	آيات الأئمة للأريجاني			آداب أمير المؤمنين عليه
١٦١٠	٣٥٧	آيات الأحكام	١٣٣٧	١٧٣	السلام
		الآيات الباهرة في العترة	١١٤٢	١٧	آداب الحج
١١٢٩	٩	الطاهرة	١٣٠١	١٣٧	الآداب الدينية
١٨٩٩	٤٩٧	الآيات البينات	١٩٠١	٤٩٧	الآداب السلطانية
١٨٠١	٤٥٨	آيات الولاية	١٨٩٣	٤٩٦	آداب العارفين
١٣٨٤	٢٢٠	آيينه شاهي			الآداب العلوية من العترة
١٥٨٣	٣٣٩	الإبانة	١٢٠٧	٤٣	المهذبة
١٧٧٥	٤٥١	الإبانة للعكبري	١٧٤١	٤١٤	آداب المتعلمين
١٦٢٦	٣٦١	الإبانة عن المهائلة	١١٥١	٢١	الآداب والمروات
١٧٣٤	٤١٢	ابتداء فرض الصلاة	١٥٣٩	٣١٢	الآداب والمواعظ
١٧٥٠	٤٢٨	الآبتهال في الحساب	١٥١١	٢٩٧	الآصفية
		الأبرار في ردّ أحمد	١٢٨٥	١١٢	الآل والأمة والفرقى بينها

		إثبات الهداة بالنصوص	١٨٥٩	٤٧٩	القادياني
١٤٦٠	٢٥٨	والمعجزات	١٢٠١	٤٢	إبطال أحكام النجوم
		إثبات الوصيه لعلي عليه			إبطال الإختيار وإثبات
١٥٧٢	٣٣٨	السلام	١٥٨٨	٣٣٩	النص
١٤٩٣	٢٨٢	الإثنى عشرية الخمس	١٨١٦	٤٦٥	إبطال العول والتعصيب
١٩٠٨	٥٠٠	الإثنى عشرية	١٥٥٨	٣٣٠	إبليس وجنوده
١٣٢٢	١٥٨	الأثنى عشرية في الأصول	١٤٨٤	٢٦٩	الأبواب
		الأثنى عشرية في			أبواب الجنان للفيض
١٨٣٥	٤٧٤	البشارات المحمدية	١٣٨١	٢٠٢	الكاشاني
		الأثنى عشرية في	١٦٦١	٣٧	أبواب الجنان للقزويني
١٧٥٢	٤٣٠	المواعظ العديدة			الاتباع وترك الميراء في
١٤٥١	٢٤٦	الأثنين	١٤٤٠	٢٤٢	القرآن
١٧٢١	٤١١	الإجازات	١٨٦٠	٤٧٩	إتحاد الأسلام
١٧٥٩	٤٣٨	الإجازات			إتحاف الوري بأخبار أم
١١٨٧	٣٢	الإجازات	١٨٨٧	٤٩٥	القرنى
		إجازات متعددة لمعاصري			إثبات إمامة علي بن
		الحرّ العاملي مطولات	١٧٢٧	٤١١	الحسين عليه السلام
١٤٦٥	٢٦٠	ومختصرات			إثبات خلافة علي عليه
١٨٣٩	٤٧٥	اجتماع الأمر والنهي	١٥٧٣	٣٣٩	السلام
١٦٩٧	٣٣٩	الإجتماع	١٣٠٩	١٤٣	إثبات الرجعة
١٨٣٨	٤٧٥	الإجتماع المنقول	١٧٣٧	٤١٣	إثبات مسح القدمين
١١٨٨	٣٧	الإجماع والاستصحاب			إثبات النص على الأئمة
١٧٢٢	٤١١	الأجناس	١٥٧٥	٣٣٩	عليهم السلام
١٥٣١	٣٠٩	الأجواد			إثبات النص على علي
		أجوبة بعض المسائل	١٥٧٤	٣٣٩	عليه السلام

١٤١٧	٢٢٥	أجوبة مسائل معتر الدولة من آل بويه	١٨٩٨	٤٩٧	المستطرفة الكلامية والعرفانية
١٤٧٢	٢٦٣	أجوبة المسائل الواردة من طرابلس	١٦٩٨	٣٩٩	الأجوبة عن المسائل الحوارزمية
١٧١٩	٤١١	الأجوبة المسكنة	١٧٠٣	٣٩٩	الأجوبة عن المسائل العشرة
١٦٠٨	٣٥٣	الأحاديث الفقهية	١٤٧٣	٢٦٣	أجوبة المسائل
١٢٩١	١١٥	الأحاديث المجموعة	١٣٨٧	٢٠٣	أجوبة المسائل
١٥١٣	٢٩٧	الإحباط والتفكير	١٧٠٩	٤٠١	أجوبة المسائل الإحدى والخمسين
١٥٥٩	٣٣٠	الإحتجاج	١٧٨٨	٤٥٥	أجوبة المسائل البجنوردية
١٣٩٧	٢١١	الإحتجاج في الإمامة	١٨١٧	٤٦٥	أجوبة المسائل البغدادية في أصول الدين
١٦٢٩	٣٦٤	الإحتجاج في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٩٨	٢٨٣	أجوبة المسائل الثلاث
١٣٢٣	١٥٨	الاحتجاج في مسائل الأحتجاج	١٧٨٣	٤٥٣	أجوبة مسائل جار الله
١٧٢٨	٤١٢	احتجاج المعجز الاحجار الشداد	١٤١٨	٢١٥	أجوبة مسائل سيكتكين الأعجمي
١٣٨٦	٢٠٣	إبطال الجواهر الأفراد والسيوف الحداد في	١٧٠٧	٤٠١	أجوبة المسائل السروية
١٨٤٢	٤٧٦	أحسن التواريخ	١٤٧٥	٢٦٤	أجوبة مسائل شتى في فنون من العلم
١٨٣٣	٤٧٤	أحسن القصص	٤٩٧	٢٨٣	أجوبة مسائل الشيخ صالح الجزائري
١٨١٢	٤٦٤	أحسن الوديعه	١٧٠٨	٤٠١	أجوبة المسائل العكبيرة
١٧٩٩	٤٥٨	إحقاق الحق	١٤٩٩	٢٨٣	أجوبة المسائل المدنيات
١٧٠١	٣٩٩	أحكام أهل الجمل	١٤١٦	٢٢٥	أجوبة المسائل المصرية
١١٩٤	٣٩	أحكام الحدود الشرعية			
١٤٩٦	٢٨٣	أحكام السجود للتلاوة			

		أخبار الأولاد والزوجات	١١٤٠	١٧	أحكام السلام
		والأهل وما جاء فيهم من	١٨٦٣	٤٤٨	الأحكام الشرعية
١٦٥٤	٣٧٠	مدح وذم	١٧٠٦	٤٠١	أحكام المتعة
		أخبار البرامكة من ابتداء	١٦٨٥	٣٩٥	أحكام النساء
١٦٥٥	٣٧٠	أمرهم إلى انتهائه مشروحاً	١٤٠٣	٢١٥	الأحمدي في الفقه المحمدي
		أخبار بغداد وطبقات	١٤٢٤	٢٢٩	الإحن والمحن
١٦٣٧	٣٦٧	أصحاب الحديث بها	١٨٢٧	٤٧٠	أحوال الحسين عليه السلام
١٣٤٩	١٨٣	أخبار الحجاج			إحياء الدائر من مآثر أهل
		أخبار الحديث بن الأسدي	١٧٧٩	٤٥٢	القرن العاشر
١٣٥٦	١٨٤	الناجي	١٦٢٧	٣٦٢	أخبار الآحاد
١٩٢٣	٥٠٩	أخبار الرضا عليه السلام	١٦٣٦	٣٦٧	أخبار آل أبي طالب
١٣٤٧	١٨٣	أخبار زياد	١٣٥٥	١٨٤	أخبار آل مخنف بن سليم
١٥٣٢	٣٠٩	أخبار زيد	١٣٥١	١٨٣	أخبار ابن الحنفية
		أخبار سلمان وزهده	١٦٤٧	٣٦٩	أخبار أبي تمام
١٥٨٦	٣٣٩	وفضائله			أخبار أبي جعفر الثاني
١٣٥٣	١٨٤	أخبار شبيب الخارجي	١٩٢٦	٥٠٩	عليه السلام
١٦٥٠	٣٧٠	أخبار شعبة بن الحجاج	١٥٦٢	٣٣٢	أخبار أبي حنيفة
١٦٤١	٣٦٨	أخبار الشعراء			أخبار أبي حنيفة النعمان
١٩١٦	٥٠٣	أخبار الشعراء	١٦٤٩	٣٧٠	ابن ثابت
١٤٣٥	٢٣٩	أخبار الشيعة	١٥٨٧	٣٣٩	أخبار أبي ذر وفضائله
		أخبار الصادق عليه السلام			أخبار أبي عبد الله محمد
١٩٢٢	٥٠٩	مع أبي حنيفة	١٦٤٥	٣٦٩	ابن حمزة العلوي
		أخبار الصادق عليه السلام			أخبار أبي مسلم صاحب
١٩٢١	٥٠٨	مع المنصور	١٦٥٢	٣٧٠	الدعوة
		أخبار عبد الصمد بن	١٧٥٠	٤٢٤	أخبار الأمم



		أختصاص الخطاب	١٦٤٣	٣٦٩	المعدل
		الشفاهي بالحاطه في	١٥٩٢	٣٤٠	أخبار عبد العظيم الحسيني
١١٨٩	٣٧	مجلس الخطاب			أخبار علي بن الحسين
		اختلاف أبي وابن مسعود	١٦٣٨	٣٦٧	عليهما السلام
١٦٣٥	٣٦٧	في ليلة القدر وطرق ذلك	١٧٤٨	٤٢٤	أخبار عيون بني هاشم
		اختلاف الأذهان في النظر			أخبار فاطمة والحسن
١٥١٤	٢٩٧	والضروي	١٤٢٩	٢٣٣	والحسين عليهم السلام
١٣٩٩	٢١٣	اختلاف الحديث			أخبار فاطمة ومنشؤها
١٥١٥	٢٩٧	الاختيار	١٥٣٣	٣٠٩	ومولدها عليها السلام
١٤٨٥	٢٧٢	اختيار الرجال	١١٩٥	٤٠	أخبار القائم عليه السلام
١٧٠٤	٣٩٩	اختيار الشعراء	١٥٠٥	٢٩٢	أخبار قضاة بغداد
١١٣٦	١٣	أختيار المصباح	١٣٥٠	١٨٣	أخبار محمد بن أبي بكر
١٦١٣	٣٥٩	الإختيار من الأخبار	١٤٨٧	٢٧٥	أخبار المختار للطوسي
١٩٢٩	٥٠٩	أخلاق الشيعة والمقاتلات			أخبار المختار للشريف أبي
١٨٩٤	٤٩٦	أخلاق المؤمنين	١٤٧٤	٢٦٤	يعلي
١٧٤٢	٤١٦	الأخلاق الناصريه	١٣٤٨	١٨٣	أخبار المختار
١١٢٥	٦	الأخوان			أخبار مطرف بن المغيرة بن
١٩٠٣	٤٩٨	إخوان الصفا	١٣٥٤	١٨٤	شعبة
١٨٣٠	٤٧٠	الإخوانيات	١٦٤٦	٣٦٩	أخبار ملوك كنده
		أداء الفريضة لمن عليه	١٤٢٨	٢٣٢	أخبار النساء المحمودات
١١٧٤	٣١	قضا الصلاة	١٩٢٥	٥٠٩	أخبار يحيى بن أم الطويل
١٤٥٥	٢٥٠	أدب العلم	١٣٥٢	١٨٣	أخبار يوسف بن عمير
١١٣٥	١٣	أدب الغرباء			أختصار كاتب الأسرار
١٤٦٩	٢٦٢	أدب الكتاب	١٨٤١	٤٧٦	القاسمي
١٧٥٣	٤٣١	أدب النفس	١٦٧٩	٣٨٦	الأختصاص

١٨٤٨	٤٧٨	الأربعين للقراجه داغي	١٣٠٣	١٣٩	أدعية السر
		الأربعين لأبي حامد ابن	١٦٥٧	٣٧٢	أدعية الطلحي
١٥٦٠	٣٣١	زهرة	١٧٥٦	٤٣٣	الأدعية المأثورة
١٤٠٢	٢١٤	الأربعين للنيسابوري			الأدعية المروية من
١٤٠١	٢١٤	الأربعين للمحافظ أبي بكر	١٧٧٣	٤٥١	الحضرة النبوية
١٣٧٧	٢٠١	الأربعين للفيض الكاشاني	١٥٨١	٣٣٩	أدعية الموقف
١٣٢١	١٥٧	الأربعين للشيخ الطريحي			الأدعية والاحراز المنجية
١٤٥٣	٢٤٦	الأربعين لابي جعفر القمي			عن المخاوف والأفكار
١٧٥٧	٤٣٣	الأربعين للشهيد	١١٨٦	٣٦	الرافعة للبلايا والمواعظ
١٧٨٦	٤٥٣	الأربعين للتفرشي	١٥٠٢	٢٨٧	الأدنى
١٧١٠	٤٠٦	الأربعين للسبزواري المطهر			الأديرة والأعمار في البلدان
١٤٩٢	٢٧٦	الأربعين حديثاً وشرحه	١٢٠٠	٤٢	والأقطار
١٧٩٧	٤٥٧	أربعين الحسينيه	١٧٣٥	٤١٢	الأذان
		الأربعين عن الاربعين من			الأذان، حي على خير
١١٧٣	٣٠	الاربعين	١٩٢٤	٥٠٩	العمل
١٣٠٤	١٤١	الأربعين في الأحاديث			إذكار الأخوان بوجوب
		الأربعين من الأربعين في	١٦١٧	٣٦٠	حق الإيمان
١٤٣٢	٢٣٥	فضائل أمير المؤمنين	١٣٨٢	٢٠٢	أنكار الطهارة
١٨٦٤	٤٨٠	الأربعين وشرحه	١٣٨٣	٢٠٢	الأذكار المهمة
١٤١١	٢١٨	الأرتياع في تحريم الفقاع	١٨٥٦	٤٧٩	الأرانك
١٦٨٧	٣٨٥	الإرشاد	١٤٥٢	٢٤٦	الأربعة
		إرشاد الجهال إلى مسائل			الأربعمائة مسألة في
١٧٨٥	٤٥٣	الحرام والحلال	١٧٣٩	٤١٣	أبواب الحلال والحرام
		إرشاد الصائمين في أحكام			الأربع مسائل في
١٨٣٦	٤٧٤	الصوم	١٣١٠	١٤٣	الإمامة

١٥٩٦	٣٤٨	مذهب آل الرسول	١٨١١	٤٦٣	إرشاد العوام
١٧٢٠	٤١١	الاستبراء			الإرشاد لكيفية الطلب في
		الاستبصار لمحمد بن	١٤٨٠	٢٦٦	أئمة العباد
١٣٩٣	٢٠٦	ابراهيم الشامي			إرشاد المسترشدين في
١٤٠٦	٢١٨	الاستبصار	١٧٦١	٤٤٥	أصول الدين
		الإستبصار في النص على	١٨٣٤	٢٧٤	الإرشادية
١٦١١	٣٥٩	الأئمة الأطهار	١٥٥٧	٣٣٠	الأرض
		الاستبصار فيما اختلف من	١٥٩١	٣٤٠	أركان الإسلام
١٤٨١	٢٦٧	الأخبار	١٦٧٥	٣٨٣	الأركان في دعائم الدين
		الاستبصار فيما جمعه			إزاحة الملك الدامس
١٦٩٣	٣٩٩	الشافعي			بالشموس المضيئة في
١١٨٢	٣٣	الاستخارات	١٧٧٨	٤٥٢	القرن الخامس
١٧٣٣	٤١٢	الاستخارة			إزاحة الشوك في لباس
		استخراج المراد من	١٨٥٣	٤٧٨	المشكوك
١٤١٣	٢١٩	مختلف الخطاب			إزالة الران عن قلوب
١٧٦٠	٤٤١	الاستدراك	١٤٠٧	٢١٨	الإخوان
		الإستدلال بآية ﴿إِنَّ	١٦٤٢	٣٦٩	الأزمنة
		الأبرار لفي نعيم﴾ على	١٧٣٠	٤١٢	الاسارى والغلول
		عصمة أهل البيت عليهم	١٧٤٥	٤١٨	أساس الإقتباس
١٥١٦	٢٩٨	السلام	١٨٠٨	٤٦١	أساس الشريعة
١٥٨٢	٣٣٩	الإستسقاء	١٧٨٤	٤٥٣	أساس الشريعة
		الاستطاعة للفضل بن	١٥١٠	٢٩٧	أسامة والتخلف عن جيشه
١٣٠٦	١٤٣	شاذان			الأسباب الصادة عن معرفة
		الإستطاعة لمحمد بن	١٦١٤	٣٥٩	الصواب
١٥٢٧	٣٠٨	الخليل السكاك			الأسباب والنزول على

١٤١٢	٢١٩	الأسفار في الرد على المؤيدة	١٥٨	٢٥	الإستطاعة على مذاهب أهل العدل
١٨١٥	٤٦٥	الإسلام وبشائر السلام			الاستطاعة والافعال والرد
١٨٢٤	٤٦٩	الإسلام والعرب والحقيقة	١٣٩٨	٢١٢	على أهل القدر والجبر
		أسماء أمير المؤمنين	١٦١٢	٣٥٩	الاستطراف
١٤٠٠	٢١٣	عليه السلام في كتاب الله			الاستظهار للحائض إذا تجاوز دمه عن العشرة
١٤٣٠	٢٣٣	أسماء الرجال	١١٩٠	٣٧	الاستعداد
		الإشارات على نهج الفصوص	١٣٩٢	٢٠٦	الاستنجاء
١٨٤٦	٤٧٨	الإشارات والتنبيهات	١٧٣٨	٤١٣	الأستيذان
١٨٧١	٤٩١	الإشارات إلى الحق لأهل الحق	١٧٢٤	٤١١	أسرار الآيات
١٨٥١	٤٧٨	إشارة السبق إلى معرفة الحق	١٨٩٥	٤٩٦	أسرار الأئمة أو الإمامة
		الإشتقاق	١٣٠٢	١٣٩	أسرار الأحكام
١١٨٤	٣٤	الإشتقاق فخر الاسلام	١٨٩١	٤٩٦	أسرار الحكم
١٤٦٧	٢٦٢	محمد صادق	١٧٨٧	٤٥٣	أسرار الفقاهة
١٨٦٨	٤٨٨	الأشرف	١٨٨٦	٤٩٥	الأسرار في ساعات الليل والنهار
١٦٨٣	٣٩٤	الأشربة	١١٨١	٣٣	أسرار القاسمي
١٧١٧	٤١٠	الأشربة ما حلل منها	١٨٠٧	٤٦٠	أسرار الاهوت
١١٩٧	٤١	وما حرم	١١٣٨	١٤	أسرار نهضة الحسين عليه السلام
١٨٤٣	٤٧٦	أشرف المناقب	١٨٩٠	٤٩٥	أسس الأصول
١٦٥٢	٣٧	أشعار الجن المتمثلين	١٨٥٠	٤٧٨	الإسطرلاب
١٦٤٤	٣٦٩	أشعار الخلفاء	١٤٩٤	٢٨٣	إسعاد ثمرة الفؤاد على سعادة الدنيا والمعاد
١٦٥١	٣٧٠	أشعار النساء	١١٨٠	٣٣	

١٣٠٩	٤٣	من زمن الرسول وبعثته	١٤٠٩	٢١٨	أشكال جملة المواريت
١٧٣٧	٤١٣	صلى الله عليه وآله			أصالة براءة ذمة الزوج
١٩٠٠	٤٩٧	عصرنا الحاضر.			عن المهر، وأن على الزوجة
		أصل ابي عبد الله	١٣٩٢	٣٧	إنبات اشتغال ذمته
١٧٧١	٥٤٠	الشاذاني	١٥٠٦	٢٩٤	الإصباح
		أصل أبي عبد الله فتح			الإصطفاء في تواريخ
١٢٩٥	١٢٦	ابن يزيد الجرجاني	١١٧٩	٣٣	الملوك والخلفاء
		أصل علي بن إساعيل	١٨٢٠	٤٦٦	أصفى المشارب
١٧٦٦	٤٤٩	الميثمي	١٣٧٤	٢٠٠	الأصفى في تفسير القرآن
		أصل علي بن الحكم			اصل ابي أحمد
١١٣٣	١٠	الأنباري			الطرسوسي محمد بن احمد
		أصل علي بن حمزة بن	١٤٢٠	٢٢٦	ابن روح
		الحسين بن عبيد الله			اصل أحمد بن علي بن
		بن العباس بن علي بن أبي			الحسن بن محمد بن
١١٤١	١٧	طالب عليهم السلام	١٧٧٦	٤٥٢	القاسم
		أصل علي بن رثاب			أصل أبي الحسن علي بن
١١٤٣	١٨	الكوفي			مهدي بن صدقة بن
		أصل علي بن الريان بن	١٢١٣	٤٦	هشام الرقي الانصاري
١١٤٤	١٩	الصلت الأشعري	١٧٦٥	٤٤٨	أصل بن خانية
١١٤٥	١٩	أصل علي بن زيدويه			أصل أبي سياركردين
		أصل علي بن سويد			ابن مسمع بن عبد الملك
١١٤٦	٢٠	السانبي	١٣٤١	١٧٨	ابن مسمع
		اصل علي بن سويد			أصل الشيعة ومغرسها
١١٤٧	٢٠	الصنعاني			وكيفية نشؤها وارتقائها
					والرجال المسمين بها

١١٦٦	٢٨	أصل علي بن علي بن رزين	١١٤٨	٢٠	أصل علي بن سيف بن عميرة النخعي
١١٦٨	٢٩	أصل علي بن عمران الحزاز الكوفي	١١٤٩	٢١	أصل علي بن شجرة ابن ميمون بن أبي أراكة
١١٦٧	٢٩	أصل علي بن عمرو	١١٥٠	٢١	أصل علي بن الصلت
١١٦٩	٢٩	أصل علي بن عيسى الرامشكي	١١٥٩	٢٥	أصل علي بن عبد الله ابن صالح الدهان
١١٧٠	٢٩	أصل علي بن غراب			أصل علي بن عبد الله
١١٧١	٢٩	أصل علي بن كردين	١١٦٠	٢٥	ابن غالب الأسدي
١٢٠٨	٤٣	أصل علي بن محمد الحضيني	١١٦١	٢٦	أصل علي بن عبد الله ابن مسكان
١٧٧٤	٤٥١	أصل علي بن محمد القزويني	١١٥٦	٢٤	أصل علي بن عبد العزيز الفزاري
١٢٠٤	٤٢	أصل علي بن محمد بن علي بن سعد	١١٥٧	٢٥	أصل علي بن عبد العزيز المزني
١٢٠٦	٤٣	أصل علي بن محمد بن المنقري			أصل علي بن عبد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين ، أبي الحسن
١٢١٠	٤٥	أصل علي بن محمد التوفلي	١١٦٢	٢٦	الزوج الصالح
١٢١١	٤٥	أصل علي بن معبد			أصل علي بن عطية
١٢١٢	٤٥	أصل علي بن معمر الكوفي	١١٦٤	٢٧	السلمي
		أصل علي بن مهرويه	١١٦٥	٢٨	أصل علي بن عقبة ابن خالد الأسدي

١٢٥٤	٩١	أصل عمر بن سالم	١٢١٤	٤٦	القزويني
١٢٥٥	٩١	أصل عمر بن عاصم	١٢١٥	٤٦	أصل علي بن ميسرة
		أصل عمر بن عبد الله	١٢١٦	٤٦	أصل علي بن ميمون
١٢٥٧	٩٢	ابن يعلى بن مرة الثقفي			أصل علي بن النعمان
١٢٥٦	٩٢	أصل عمر بن عبد العزيز	١٢١٧	٤٦	الأعلم النخعي
		أصل عمر بن علي بن	١٢١٩	٤٧	أصل علي بن وهبان
١٢٥٨	٩٣	عمر			أصل علي بن يقطين بن
		أصل عمر بن قيس	١٢٢١	٤٨	موسى البغدادي
١٢٥٩	٩٣	الماصر			أصل علي بن بنت علي بن
١٢٦١	٩٤	أصل عمر بن منهل	١٢٢٢	٤٩	الحسين عليه السلام
		أصل عمر بن موسى	١٢٢٤	٥٠	أصل عمار بن مروان
١٢٦٢	٩٥	الوجهي			أصل عمار بن معاوية
١٢٦٣	٩٥	أصل عمر بن يزيد	١٢٢٥	٥١	الدهني
		أصل عمر بن يزيد بن			أصل عمار بن موسى
١٢٦٤	٩٦	ذبيان الصيقل	١٢٢٦	٥٢	السبابي
١٢٦٥	٩٧	أصل عمر بن اليسع	١٢٢٧	٦٧	أصل عمار بن زياد
١٢٦٦	٩٧	أصل عمر اليماني	١٢٥١	٨٩	أصل عمر بن أذينة
١٢٦٧	٩٧	أصل عمران بن إسماعيل	١٢٥٢	٩٠	أصل عمر بن إسماعيل
		أصل عمران بن حمران			أصل عمر أبي حفص
١٢٦٨	٩٧	الأدرعي	١٢٤٨	٨٨	الرماني
١٢٦٩	٩٧	أصل عمران بن قطن			أصل عمر أبي حفص
		أصل عمران بن محمد بن	١٢٤٩	٨٨	الزبالي
١٢٧٠	٩٨	عمران الأشعري	١٢٥٣	٩٠	أصل عمر بن الربيع
		أصل عمرو بن أبان			أصل عمر بن أبي زياد
١٢٤٧	٨٧	الكلبي	١٢٥٠	٨٩	الأبزازي

		أصل بن عمرو بن إلياس			أصل عمرو بن إبراهيم
		ابن عمرو بن إلياس	١٢٢٨	٦٧	الأزدي
١٢٣٣	٧٣	البجلي	١٢٣١	٧٣	أصل عمرو الأفرق
١٢٤٦	٨٧	أصل عمرو بن اليسع	١٢٣٤	٧٤	أصل عمرو بن جميع
١٢٧١	٩٨	أصل عنبسة بن بجاد	١٢٣٥	٧٦	أصل عمرو بن حريث
١٢٧٢	٩٨	أصل العوام بن حوشب			أصل عمرو بن خالد
١٢٧٣	٩٩	أصل عون بن جرير	١٢٣٦	٧٨	الأسدي
١٢٧٤	٩٩	أصل عون بن سالم			أصل عمرو بن خالد
		أصل عيسى بن أحمد بن	١٢٣٧	٧٨	الخطاط
١٢٧٦	١٠٢	عيسى المنصور			أصل عمرو بن خالد
		أصل عيسى بن أعين	١٢٣٨	٧٨	الواسطي
١٢٧٧	١٠٣	الجريري الأسدي	١٧٦٢	٤٤٧	أصل أبي عمرو الزاهد
		أصل عيسى بن حمزة			أصل عمرو بن سعيد
١٢٧٨	١٠٣	المدائني الثقفي	١٢٤٠	٨١	المدائني
١٢٧٩	١٠٤	أصل عيسى بن راشد	١٢٤١	٨٢	أصل عمرو بن شمر
١٢٨٢	١٠٦	أصل عيسى بن صبيح			أصل عمرو بن عبيد الله
		أصل عيسى بن عبد الله	١٢٤٣	٨٦	الأزرق
١٢٨٣	١٠٧	الهاشمي			أصل عمرو بن عثمان
١٢٨٤	١١٠	أصل عيسى بن المستقاد	١٢٤٤	٨٦	الخرزاز
		أصل عيسى بن أبي	١٢٣٩	٨٠	أصل عمرو بن مسلم
١٢٧٥	٩٩	منصور شلقان	١٢٩٩	٦٧	أصل عمرو بن أبي المقدم
١٢٨٧	١١٣	أصل عيسى بن هشام	١٢٤٥	٨٧	أصل عمرو بن منهل
		أصل عيسى بن الوليد			أصل عمرو بن أبي
١٢٨٦	١١٣	الهمداني	١٢٣٠	٧٢	نصر
١٢٨٨	١١٣	أصل عيسى بن يونس	١٢٣٢	٧٣	أصل عمرو بن إلياس



١٣١٦	١٥٠	البغدادي	١٢٨٩	١١٤	أصل عيص بن القاسم ابن ثابت
١٣١٧	١٥١	أصل الفضيل الأعور	١٢٩٠	١١٤	أصل غالب بن عثمان
١٣١٨	١٥٣	أصل فضيل بن عياض	١٧٦٤	٤٤٨	أصل غياث بن إبراهيم
١٣١٩	١٥٤	أصل فضيل بن محمد بن راشد	١٢٩٢	١١٦	أصل غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي
١٣٢٠	١٥٥	أصل فضيل بن يسار النهدي	١٢٩٣	١٢٤	أصل غياث بن كلوب بن فيهس البجلي
١٣٢٥	١٥٩	أصل الفيض بن المختار	١٢٩٤	١٢٦	أصل فائد الحناط
١٣٢٦	١٦٠	أصل القاسم البرسي	١٢٩٦	١٣٢	أصل فرج السندي
١٣٢٧	١٦١	أصل القاسم بن يزيد	١٢٩٧	١٣٣	أصل فضالة بن أيوب
١٣٢٨	١٦١	أصل القاسم بن خليفة	١٢٩٩	١٣٥	أصل الفضل بن إسماعيل الكندي
١٣٢٩	١٦٢	أصل القاسم بن ربيع	١٣١٣	١٤٧	أصل الفضل بن عبد الملك
١٣٣٠	١٦٢	أصل القاسم بن سليمان	١٣١٤	١٤٨	أصل فضل بن عثمان المرادي
١٣٣١	١٦٥	أصل القاسم بن عروة	١٢٩٨	١٣٤	أصل الفضل بن أبي قرّة التميمي الشمندي
١٣٣٢	١٦٦	أصل القاسم بن الفضيل ابن يسار النهدي البصري	١٣١٥	١٤٩	أصل الفضل بن محمد الأشعري
١٣٣٣	١٦٧	أصل القاسم بن محمد الأصفهاني	١٧٦٨	٤٤٩	أصل فضل بن محمد الأشعري
١٣٣٤	١٦٨	أصل القاسم بن محمد الجوهري			أصل الفضل بن يونس ابن موسى الكاتب
١٣٣٥	١٧٢	أصل القاسم بن الوليد الخلقاني			
١٣٣٦	١٧٢	أصل القاسم بن محمد القرشي العبّاري			
١١٩٦	٤١	أصل أبي قتادة			

١٣٧١	١٩٩	أصل محسن بن أحمد الجبلي	١٣٣٩	١٧٧	أصل قتيبة بن محمد الأعشى المؤدب
١٣٩٠	٢٠٥	أصل محفوظ بن نصر الهمداني	١٢٦٠	٩٤	الأصل الكبير في طبقات أصحاب الحديث من الشيعة
١٣٩١	٢٠٦	أصل محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن بن عبد المطلب	١٣٤٠	١٧٨	أصل كثير بن طارق
١٤٢٥	٢٢٩	أصل محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانية الكرخي	١٧٧٢	٤٥١	أصل كردين مسمع
١٤٢٧	٢٣٢	أصل محمد بن أحمد بن قيس بن غيلان	١٣٤٢	١٧٨	أصل كعيب بن عبد الله
١٤٣٣	٢٣٦	أصل محمد بن إدريس الحنظلي	١٣٤٣	١٧٩	أصل كلثوم بنت سليم
١٤٣٤	٢٣٧	أصل محمد بن إسحاق ابن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي	١٣٤٤	١٧٩	أصل كليب بن معاوية الصيداوي الأسدي
١٤٣٦	٢٣٩	أصل محمد بن أسلم الجبلي الطبري	١٣٦٠	١٨٥	أصل ليث بن البخاري المرادي
١٤٣٧	٢٤١	أصل محمد بن إسمايل ابن جعفر	١٣٦١	١٨٧	أصل مالك بن أعين الجهني
١٤٣٨	٢٤١	أصل محمد بن إسمايل ابن خيثم الكتاني	١٣٦٢	١٩٢	أصل مالك بن أنس
١٤٣٩	٢٤١	أصل محمد بن يعقوب	١٣٦٣	١٩٤	أصل مالك بن عطية الاحمسي
			١٣٦٤	١٩٤	أصل مبارك العرقوفي
			١٣٦٦	١٩٥	أصل مثنى الحضرمي
			١٣٦٧	١٩٦	أصل مثنى بن راشد
					أصل مثنى بن عبد السلام
			١٣٦٨	١٩٦	أصل المثنى بن الوليد
			١٣٦٩	١٩٨	الحناط

١٤٧٨	٢٦٤	شمون البصري	١٤٤٣	٢٤٣	أصل محمد بن بشير
١٥٠٣	٢٨٧	أصل محمد بن حكيم			أصل محمد بن بكر
١٥١٧	٢٩٩	أصل محمد بن حماد	١٤٤٤	٢٤٤	الأزدي
		أصل محمد بن حمران	١٤٤٥	٢٤٤	أصل محمد بن البهلول
١٥١٨	٢٩٩	بن أعين			أصل محمد بن تميم
		أصل محمد بن حمران	١٤٤٦	٢٤٤	النهشلي التميمي البصري
١٥١٩	٣٠٠	النهدي	١٤٤٧	٢٤٥	أصل محمد بن ثابت
		أصل محمد بن أبي			أصل محمد الملقب
١٣٩٥	٢٠٩	حمزة الثمالي	١٤٤٨	٢٤٥	ثوابا
١٥٢٣	٣٠٤	أصل محمد بن حمزة القمي			أصل محمد بن جبرائيل
١٥٢٠	٣٠٢	أصل محمد بن خالد	١٤٤٩	٢٣٤	الأهوازي
		أصل محمد بن خالد			أصل محمد بن جعفر بن
١٥٢١	٣٠٣	الأحمس البجلي			محمد بن علي بن الحسين
		أصل محمد بن خالد	١٤٥٤	٢٤٨	عليها السلام
١٥٢٢	٣٠٣	الطيالسي			أصل محمد بن جميل بن
		أصل محمد بن خالد	١٤٥٦	٢٥١	صالح الأسدي
١٥٢٤	٣٠٥	القصري			أصل محمد بن الحداد
		أصل محمد بن الريان بن	١٤٥٧	٢٥١	الكوفي
١٥٢٨	٣٠٨	الصلت			أصل محمد بن الحسن بن
١٥٢٩	٣٠٩	أصل محمد بن زائد	١٤٧٩	٢٦٦٠	بندار القمي
١٥٣٠	٣٠٩	أصل محمد بن زرقان			أصل محمد بن الحسن بن
		أصل محمد بن سالم بن أبي	١٤٧٦	٢٦٤	زياد العطار
١٥٣٤	٣١٠	سلمة الكندي السجستاني			أصل محمد بن الحسن بن
		أصل محمد بن سعيد بن	١٤٧٧	٢٦٤	زياد الميثمي الأسدي
١٥٣٥	٣١٠	غزوان			أصل محمد بن الحسن بن

١٥٦١	٣٣٢	أبي عبد الله اللاحقي الصفار	١٥٣٦	٣١٠	أصل محمد بن سكين بن عمار النخعي الجمال
		أصل محمد بن عبد الله			أصل محمد بن سليمان
		ابن محمد بن عمر بن علي	١٥٣٧	٣١١	الأصفهاني
		ابن أبي طالب عليه			أصل محمد بن سليمان
١٥٦٣	٣٣٤	السلام	١٥٣٨	٣١١	البصري الديلمي
		أصل محمد بن عبد الله			أصل محمد بن سهل بن
١٥٦٤	٣٣٤	الهاشمي	١٥٤١	٣١٩	اليسع الأشعري القمي
		أصل محمد بن عذافر			أصل محمد بن شريح
		بن عيسى الصيرفي	١٥٤٢	٣٢٠	الحضرمي
١٥٦٥	٣٣٤	المدائني	١٥٤٤	٣٢١	أصل محمد بن صباح
		أصل محمد بن عصام	١٥٤٥	٣٢١	أصل محمد بن صدقة
١٥٦٦	٣٣٥	الأنطاقي	١٥٤٦	٣٢١	أصل محمد بن عباس
		أصل محمد بن عطية			أصل محمد بن عبد
١٥٦٧	٣٣٦	الحناط			الجبار، المعروف بابن أبي
		أصل محمد بن علي بن	١٥٥٠	٣٢٣	الضهبان
١٧٦٧	٤٤٩	أحمد بن عامر البندار			أصل محمد بن عبد
		أصل محمد بن علي بن	١٥٥١	٣٢٤	الحميد بن سالم العطار
		الحسين بن زيد بن علي			أصل محمد بن أبي عبد
		ابن الحسين بن علي بن	١٣٩٦	٢١٠	الله
		أبي طالب عليهم			أصل محمد بن عبد الله
١٥٧١	٣٣٨	السلام			بن جعفر بن الحسين
		أصل محمد بن علي بن	١٥٥٥	٣٣٠	بن جامع بن مالك
١٥٧٠	٣٣٨	أبي شعبة الحلبي			الحميري
		أصل محمد بن علي بن			أصل محمد بن عبد الله

		أصل محمد بن قيس	١٦٠٦	٣٥٢	عيسى القمي
١٦٧٠	٣٨٢	الأسدي			أصل محمد بن علي
		أصل محمد بن قيس	١٦٣١	٣٦٥	الهمداني
١٦٦٩	٣٧٩	البحلي			أصل محمد بن عمر بن
		أصل محمد بن مارد	١٦٣٩	٣٦٧	يزيد بياع السابري
١٦٧١	٣٨٢	التميمي			أصل محمد بن عمران
١٦٧٢	٣٨٢	أصل محمد بن مبشر	١٦٤٠	٣٦٨	العجلي
		أصل محمد بن المثني			أصل محمد بن عمرو
١٦٧٣	٣٨٢	القاسم	١٦٣٣	٣٦٦	الرياب
		أصل محمد بن محمد بن	١٦٦٠	٣٧٤	أصل محمد بن عورك
١٦٧٤	٣٨٣	الأشعث الكوفي			أصل محمد بن فرات
		أصل محمد بن محمد بن	١٦٦٢	٣٧٥	الجعفي
١٧٦٩	٤٤٩	عبد الله بن فاطر			أصل محمد بن فرج
		أصل محمد بن مرانم بن	١٦٦٣	٣٧٥	الرخجي
١٧١١	٤٠٩	حكيم الساباطي الأزدي			أصل محمد بن الفضيل بن
١٧١٢	٤٠٩	أصل محمد بن مروان	١٦٦٤	٣٧٥	كثير الأزدي الصيرفي
		أصل محمد بن مروان			أصل محمد بن فيض
١٧١٣	٤٠٩	الجلاب	١٦٦٥	٣٧٧	التميمي [تيم الرياب]
		أصل محمد بن مروان			أصل محمد بن القاسم
١٧١٤	٤٠٩	الحناط المدني	١٦٦٦	٣٧٨	ابن بشار
		أصل محمد بن مروان			أصل محمد بن القاسم
١٧١٥	٤١٠	الذهلي			ابن الفضيل بن يسار
		أصل محمد بن مسعود	١٦٦٧	٣٧٩	النهدي
١٧١٦	٤١٠	الطائي الكوفي			أصل محمد بن القاسم
١٩١٤	٥٠٣	أصل محمد بن مسلمة	١٦٦٨	٣٧٩	المثني

١٧٥٥	٤٣٣	الأصول لمحمد بن حمد ابن الحسين الحرّ العاملي	١٩١٥	٥٠٣	أصل محمد بن مُصَبِّح بن الصباح
١٣٦٥	١٩٥	الأصول لماجد بن علي البحراني	١٩١٧	٥٠٥	أصل محمد بن منصور بن يونس بزرج
١٣٢٤	١٥٩	الأصول لفيض الله التفرشي	١٩١٨	٥٠٥	أصل محمد بن ميسّر بن عبد العزيز النخعي بياع الزطي
١٣٧٨	٢٠١	الأصول الأصلية الأصول الخمس لعلي بن محمد الدهقي	١٩١٩	٥٠٥	أصل محمد بن ميمون أبي نصر الزعفراني
١١٧٥	٣١	الأصول الخمس لعبد سيد علي ابن صاحب الرياض	١٩٣٠	٥١١	أصل محمد بن هشام الختنمي
١٣٣٨	١٧٥	أصول الدين أصول العقائد للفيض الكاشاني	١٩٢٠	٥٠٦	أصل محمد بن الوليد الخرزازي
١٣٧٩	٢٠٢	أصول العقائد للشيخ الطوسي	١٢٨١	١٠٥	أصل أبي اليسع الكرخي عيسى بن السري
١٤٨٦	٢٧٥	أصول الفقه الأصول في مذهب آل الرسول عليهم السلام	١٢٢٣	٤٩	أصل أبي اليقظان عمار الأسدي
١٦٢١	٣٦٠	أصول مذاهب الشيعة أصول المعارف	١٦٣٢	٣٦٦	إصلاح العمل في خصوصي فقه العبادات
١٥٤٩	٣٢٣	أصول المهمّة الأضاحي	١٦٩٢	٣٩٩	أصل محمد بن عباس ابن الماهيار
١٣٧٥	٢٠١	أطراف الدلائل في أوائل المسائل	١٥٤٧	٣٢٢	أصل محمد بن عباس ابن الماهيار
١٨٤٧	٤٧٨		١٨٣٧	٤٧٥	أصل محمد بن عباس ابن الماهيار
١٧١٨	٤١١		١٨٢٨	٤٧٠	أصل محمد بن عباس ابن الماهيار
١٧٠٥	٣٩٩				أصل محمد بن عباس ابن الماهيار

١٥٩٧	٣٤٨	الحدود والحقائق	١٥٤٠	٣١٣	الاظلة
١٧٨٢	٤٥٢	ايعان الشيعة			أظهار ما ستره أهل العناد
١٨٢٢	٤٦٧	الأغاني الشعبية			من الرواية عن العترة في
١١٣٤	١١	الأغاني الكبير	١٤١٥	٢١٩	أمر الاجتهاد
١٥٧٩	٣٣٩	الأغسال	١٨٦٩	٤٩١	الاعتبار في إبطال الاختيار
١٨٩٦	٤٩٦	الإفاضات المكنونة	١٣٨٩	٢٠٤	الاعتذار للشيخ
١٦٩٥	٣٩٩	الافتخار			الاعتذار للمحدث
١٦٧٧	٣٨٤	الافصاح	١٩١١	٥٠١	النيسابوري
١٦٢٨	٣٦٢	افعل لا تفعل	١١٥٢	٢٢	الاعتصام في علم الكلام
١٤١٤	٢١٩	الافهام لاصول الاحكام	١٥٩٤	٣٤٧	الاعتقاد
		إقالة العائر في إقامة	١٥٨	٣٣٩	الاعتكاف
١٨٢١	٤٦٧	الشعائر	١٣٧٣	٢٠٠	إعجاز القرآن
١٨٨٨	٤٩٥	الاقاليم والبلدان والأنهار			إعراب القرآن لابي جعفر
		إقامة الشهود في رد			محمد بن الحسن بن أبي
١٨٦٢	٤٨٠	اليهود	١٤٥٩	٢٥٣	سارة
١٧٣٦	٤١٢	الإقامة في الصلاة	١٨٦٧	٤٨٥	إعراب القرآن للمبرد
١٤٨٢	٢٦٩	الاقتصاد	١٣٠٧	١٤٣	الأعراض والجواهر
		الاقتصاد على الثابت في	١٦٨٨	٣٩٦	الاعلام
١٧٠٢	٣٩٩	الفتيا			الإعلام بحقيقة إسلام
١١٣٩	١٥	أقسام الأرضين	١٦٢٣	٣٦٠	أمير المؤمنين عليه السلام
١١٦٣	٢٧	الأقضية			إعلام نبوة النبي صلى
١٦٠٩	٣٥٤	الأقطاب	١٩٢٧	٥٠٩	الله عليه وآله
١٦٢٠	٣٦٠	الاقناع عند تعذر الإجماع			إعلام الورى بأعلام
١٦٨٩	٣٩٧	الاقناع في وجوب الدعوة	١٣٠٠	١٣٦	الهدى
		أكفاء المكائد وإصلاح			الاعلام والطرائق في

١٦٩١	٣٩٨	الأمالي المتفرقات	١٨٣١	٤٧٣	المفاسد
		الإمامة ابن خاتون			اكفاء المكائد واصلاح
١٧٥٤	٤٣٢	العامل	١٩٠٦	٤٩٩	المفاسد
		الإمامة لابي جعفر بن	١٧٣١	٤١٢	الأكفاء والأولياء
١٦٥٨	٣٧٢	العبيد البقطيني			إكسير السعادات في
		الإمامة لمحمد بن عمرو	١٨٢٥	٤٦٩	أحكام العبادات
١٦٣٤	٣٦٦	ابن العاص			إكسير العبادات في
١٢٨٠	١٠٤	الإمامة لعيسى بن روضة	١٧٩٨	٤٥٧	اسرار الشهادات
١٢٤٢	٨٥	الإمامة للجاحظ	١٧٤٠	٤١٤	أكل آدم من الشجرة
١٥٩٣	٣٤٧	الإمامة للشيخ	١٥٤٣	٣٢٠	أكل آدم من الشجرة
		الإمامة لمحمد بن عبد	١٥٨٩	٣٣٩	إكمال الدين وإتمام النعمة
١٥٥٤	٣٢٨	الرحمان بن قبة الرازي	١٧٧٧	٤٥٢	التهاب نيران الأحزان
		الإمامة لمحمد بن عبد	١٤٠٥	٢١٨	الألفة
١٥٥٣	٣٢٧	الرحمان بن قبة الرازي	١٣٨٥	٢٠٣	الفت نامه
		الإمامة لمحمد بن الخليل			الالفية في فقه الصلاة
١٥٢٦	٣٠٧	السكاك	١٧٥٨	٤٣٥	اليومية
		الإمامة لمحمد بن خلف	١٨٨٩	٤٩٥	الأمالي ليحيى بن معين
١٥٢٥	٣٠٧	الرازي	١٥٩٠	٣٤٠	الأمالي للشيخ
		الإمامة لمحمد بن الحسين	١٤٨٩	٢٧٥	الأمالي للشيخ
١٤٩١	٢٧٦	ابن أبي الخطاب			الامالي لليث بن سعد
		الإمامة لمحمد بن أحمد	١٣٥٨	١٨٥	الأسدي
١٤٣١	٢٣٥	الاشعري القمي			الأمالي لعلي بن الحسين
١٤٢٣	٢٢٩	الإمامة للصفواني	١١٣٧	١٤	الحسيني
		الإمامة لمحمد بن أحمد	١٩٠٩	٥٠١	أمالي العباسي
١٤١٩	٢٢٦	ابن الحارث	١٣٧٢	٢٠٠	الامالي في الأحاديث



١٦٥٩	٣٧٣	الأمل والرجاء	الإمامة للفضل بن عبد
١١٢٤	٥	الإملاء	الرحمان
		إنا أنزلناه لمحمد بن	الإمامة لعلي بن وصيف
١٤٥٨	٢٥١	حسان الرازي	الإمامة لعلي بن حمد
		إنا أنزلناه لمحبوب بن	الكرخي
١٣٧٠	١٩٩	حكيم	الإمامة لعلي نقى
		إنارة الغاسق وجه الصادق	الشيرازي
١٨٤٥	٤٧٧	عليه السلام	الإمامة لعلي بن حمد
١٧٣٢	٤١٢	الأنبياء	التباطي البياضي
١٥٠٤	٢٩١	انتخاب شعراء بن الحجاج	الإمامة لابي عيسى
١١٢٦	٧	الانتصار لعلم الهدى	الوراق
١٦٨٦	٣٩٥	الانتصار للمفيد	الإمامة للسياكلوتي
		الانتصاف من ذوي	إمامة أمير المؤمنين عليه
		الانحراف عن مذاهب	السلام من القرآن
		الاشراف في موارد	الإمامة الصغير
١٤٠٤	٢١٨	الاخلاق	الإمامة الكبير للفضل
		الانتصاف من ذوي	ابن شاذان
١٢٠٢	٤٢	البغي والاقتراف	الإمامة الكبير لمحمد بن
		انتفاع المؤمنين بما في	علي السلمغاني
١٦١٨	٣٦٠	أيدي السلاطين	أمان الأخطار
		الانتقام ممن غدر أمير	أمان الحثيث من هو
١٦١٥	٣٥٩	المؤمنين عليه السلام	الحديث
		أنس العالم وأدب	أمتحان المجالس
١٤٢٢	٢٢٧	المتعلم	أمل الآمل في علماء
١٤٨٨	٢٧٥	أنس الوحيد	جبل عامل

١١٢٨	٨	ابنته من عمر	١٧٤٩	٤٢٤	الانساب
١١٧٢	٣٠	الإنكار في مسألة الدار	١٥٩٩	٣٥١	أنساب آل أبي طالب
١٥٠٨	٢٩٦	أنموذ العلوم	١٩٠٥	٤٩٩	أنساب السلسلة المجلسية
١٩١٠	٥٠١	أنموذج المرتاضين			كتاب الانساب من إمامنا
١٤٦٨	٢٦٢	الانواء			القائم بالحق صلوات
١٦٠٣	٣٥١	الانوار			الله عليه الى آدم
		أنوار الأبصار في مراتب	١٩٠٢	٤٩٨	عليه السلام
		النبي المختار والأئمة	١٨١٠	٤٦٢	أنساب النواصب
١٨٠٣	٤٥٩	الاطهار عليهم السلام	١٩١٢	٥٠١	إنسان العين
١٧٧٠	٤٥٠	الانوار والاذكار			إنشاء الصلوات والتحيات
		انوار البدرين في ترجمة			المشهورات على أشرف
		الاحساء والقطيف			البريات وعترته الطاهرين
١١٩٣	٣٩	والبحرين	١٧٤٧	٤٢٠	السادات
١٦٥٦	٣٧٠	الأنوار والثمار			انشقاق القمر وتكليم
		الأنوار والثمار لعلي بن	١٦٩٩	٣٩٩	الذراع
١١٩٩	٤١	محمد العدوي			الإنصاف لبايزيد البسطامي
		الأنوار الجالية الظلام	١٨٩٧	٤٩٦	الثاني
		الغلس من تلبيس مؤلف	١٣٨٨	٢٠٣	الإنصاف للفيض الكاشاني
١٢٢٠	٤٨	المقتبس	١٥٥٢	٣٢٧	الإنصاف في الإمامة
		الأنوار الجلالية للفصول			الانصاف في الرد على
١٧٤٦	٤١٨	النصيرية	١١٥٤	٢٤	صاحب الكشاف
		أنوار الجلية في كشف			إنقاذ البشر من القضاء
١٧٨٩	٤٥٥	حقائق أسرار العلوية	١١٢٧	٨	والقدر
١٣٧٦	٢٠١	أنوار الحكمة	١٤٤٢	٢٤٣	الانقاذ في الإمامة
١٩٠٠	٤٥٨	أنوار الرياض			إنكاح أمير المؤمنين

١٣٨٠	٢٠٢	أهم مايعمل			الأنوار الساطعة في المائة
١٥٤٨	٣٢٢	الأوائل لابن ماهيار	١٧٨٠	٤٥٢	السابعة
١٥٥٦	٣٣٠	الأوائل لابي جعفر القمي	١٨٠٩	٤٦١	أنوار الشهادة
١٦٤٨	٣٦٩	الأوائل للمرزباني	١٥٠٧	٢٩٥	أنوار العقول
١٥٧٦	٣٣٩	الأوائل للصدوق	١٧٩٦	٤٥٧	أنوار العلم والمعرفة
١٦٨٧	٣٩٥	أوائل المقالات			الأنوار في تاريخ الأئمة
١٥٧٧	٣٣٩	الأواخر	١٣٩٤	٢٠٧	الأطهار عليهم السلام
١٥٧٨	٣٣٩	الأوامر	١٨٠٥	٤٦٠	الأنوار القدسية
١٥٨٩	٣٤٩	الأوصاف			الأنوار القدسية في الحكمة
١٧٤٣	٤١٧	أوصاف الأشراف	١٨٤٤	٤٧٧	الإلهية
١١٣٠	١٠	أوصاف الطيف والحيال	١٨٦١	٤٧٩	أنوار المشعشين
		أوصاف النبي صلى الله	١١٥٣	٢٢	الأنوار المضيئة
١٥٨٤	٣٣٩	عليه وآله			أنوار المواهب في نكت
١٧٢٩	٤١٢	الأوصياء للعباشي	١٨١٣	٤٦٤	أخبار المناقب
١٦٠٠	٣٥١	الأوصياء للشلمغاني	١٧٩١	٤٥٦	أنوار الهدى
		الأوصياء لعلي بن محمد	١٨١٤	٤٦٤	أنهار النوائب
١٢٠٩	٤٤	الصيمري	١٦١٩	٣٦٠	الأنيس
١٤٧٠	٢٦٣	أوقات الصلاة			أنيس الأعلام في نصره
١٣٤٥	١٨٣	أوقات الصلاة الخمس	١٨٦٦	٤٨٢	الإسلام
١٤٤١	٢٤٢	الأول والعشرة	١٨٩٢	٤٩٦	أنيس الزائرين
		الأيام التي فيها فضل			أنيس الزوار في الأدعية
١١٩٨	٤١	من السنة	١٨١٩	٤٦٥	والزيارات
١٤٨٣	٢٦٩	الإيجاز	١٨٦٥	٤٨٠	أنيس العابدين
١٣١١	١٤٣	الإيضاح للكاشاني	١٨٤٠	٤٧٦	أنيس العارفين
		الإيضاح لمحمد بن جرير	١٩٠٤	٤٩٩	أنيس الليل

١١٥٥	٢٤	الصلاح	١٤٥٠	٢٤٥	الطبري
		الايقاض من الهجعة			الأيضاح لعلي بن محمد
١٤٦٢	٢٥٩	بالبرهان على الرجعة	١١٧٦	٣٢	الخرزاز
١٨٢٦	٤٧٠	إيقاظ النائمين	١٦٠٢	٣٥١	الأيضاح للسلمغاني
١٧٢٥	٤١١	الإيلاء			الأيضاح بين السنة
		الإيمان لليث بن سعد	١٦٢٥	٣٦١	والإمامية
١٣٥٧	١٨٥	الاسدي			إيضاح خطأ من صنع علي
		الإيمان للفضل بن	١٤٠٨	٢١٨	الشعبة في أمر القرآن
١٣٠٨	١٤٣	شاذان	١٤٢٦	٢٣٠	إيضاح دفائن النواصب
		الإيمان لمحمد بن علي			إيضاح السبيل الى علم
١٦٠٧	٣٥٢	ابن الفضل	١٦١٦	٣٦٠	أوقات الليل
١٧٢٣	٤١١	الإيمان للعياشي	١٨٣٢	٤٧٤	إيضاح الطريق
١٧٢٦	٤١١	الإيمان للعياشي	١٩٠٧	٤٩٩	إيضاح الطريق
		إيمان آباء النبي صلى الله			الإيضاح عما أتيا به من
١٤٧١	٢٦٣	عليه وآله	١٢٠٣	٤٢	الإفك الصراح
١٦٨٤	٣٩٥	إيمان أبي طالب			الإيضاح عن أحكام
١٤١٠	٢١٨	الإيناس بأئمة الناس	١٦٢٢	٣٦٠	النكاح
١٧٩٣	٤٥٦	التوحيد والتثليث			إيضاح الغوامض في تقسيم
		جواب أهل الرقة في	١٨٤٩	٤٧٧	الفرائض
١٧٠٠	٣٩٩	الأهله والعدد			إيضاح الفوائد في حل
١٥٦٩	٣٣٧	حاشية الأستبصار	١٤٦٦	٢٦٠	مشكلات القواعد
١٨٧٩	٤٩٣	حاشية على شرح النصير			الإيضاح في رفع شبهات
		حاشية على محاكمات			العامة ونقض ادلتهم
١٨٧٨	٤٩٣	القطب	١٦٧٦	٣٨٤	لإنبات خلافة أئمتهم
		حاشية للمولى شمس			إيضاح المصباح لأهل

		شرح الإمام برهان الدين محمد بن محمد			الدين أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا على شرح النصير
١٨٨١	٤٩٤	التسفي الحنفي	١٨٧٧	٤٩٣	
١٨٧٢	٤٩٢	شرح الإمام الرازي	١٧٩٥	٤٥٧	الرحلة المدرسية
١٨٨٣	٤٩٤	شرح رفيع الدين الجيلي	١٣٤٦	١٨٣	رسالة إبليس الى المجيرة
		شرح عز الدولة سعد ابن منصور المعروف	١٨٥٥	٤٧٩	رسالة الأجزاء
١٨٨٢	٤٩٤	بابن كمونة			رسالة الإجماع وإن سهاها بنزهة الأسباع في حكم الإجماع
		شرح العلامة المحقق نصير الدين محمد	١٤٦٣	٢٦٠	
١٨٧٤	٤٩٢	ابن الحسن الطوسي	١٤٦٤	٢٦٠	رسالة أحوال الصحابة
		شرح الفاضل سراج الدين محمود بن أبي بكر	١٧٤٤	٤١٨	رسالة الاسطراب
١٨٨٠	٤٩٤	الأرموي	١٦٢٤	٣٦١	رسالة الامامة ووجوبها
١٤٢١	٢٢٧	قصيدة الأشباه	١٥٠٩	٢٩٧	رسالة الأنموذج
١٨٢٩	٤٧٠	كتاب في الأخلاق			رسالة شريفة في إثبات النبوة الخاصة بدليل العقل سآه السيف القاطع
١١٣١	١٠	كتاب في الإرادة	١٨٠٤	٤٦٠	
		كتاب في أمر طلحة والزبير وعائشة			رسالة الشهاب الثاقب في تطبيق الهيئة الجديدة مع الكتاب والسنة
١٦٣٠	٣٦٤	كتاب في أن أنوار الكواكب كلها من الشمس	١٨٥٧	٤٧٩	
١٤٩٥	٢٨٣	كتاب في أن الكفار مكلفون بالفروع عند الشيعة بل وغيرهم إلا	١٥٠٠	٢٨٤	رسالة في استحباب السورة رسالة في أواني الذهب والفضة
			١٨٥٤	٤٧٩	
			١٨٥٢	٤٧٨	رسالة في العسر والحرج
			١٣٥٩	١٨٥	روايات الأشبح
			١٥٠١	٢٨٤	شرح الأثنى عشرية

		للمحقق قطب الدين محمد	١١٩١	٣٧	ابا حنيفة
		بن محمد الرازي المعروف			كتاب في أبي طالب
١٨٧٥	٤٩٣	بالتحتاني			وعبد المطلب وعبد الله
		مختصر المحاكمة لنجم	١٥٩٥	٣٤٧	أمنة بنت وهب
		الدين بن اللبودي محمد			كتاب في قوله صلى
١٨٨٥	٤٩٤	بن عيدان الدمشقي الحكيم			الله عليه وآله انت
١٤٩٠	٢٧٥	مسألة في الاحوال			مني بمنزله هارون من
١٦٨٠	٣٨٦	مسألة في الارادة	١٦٩٦	٣٩٩	موسى
١١٣٢	١٠	مسألة أخرى في الأرادة	١٦٠١	٣٥١	كتاب إلى ابن همام
١٦٨١	٣٨٨	مسألة في الأصلح			كوثر الاسرار في شرح
		المضار بها علمه الله من	١٩١٣	٥٠٣	معضلات الأخبار
		البيان الموسوم بروح	١٨٧٣	٤٩٢	لباب الاشارات للرازي
١٨٠٦	٤٦٠	الايان			المحاكمة بين الشارحين
١٧٩٤	٤٥٧	نصائح الهدى	١٨٧٦	٤٩٣	الفاضلين
١٨٨٤	٤٩٤	نظم الإشارات			المحاكمة بين الشارحين
١٧٩٢	٤٥٦	الهدى الى دين المصطفى			الفاضلين المذكورين













